الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
دائرة الفنون الموسيقية

لعب وأغاني الأطفال الشعبية في الجمهورية العراقية

الجزء الثالث

حسين قدوري

١٩٨٨



الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
دائرة الفنون الموسيقية

لعب واغاني الاطفال الشعبية

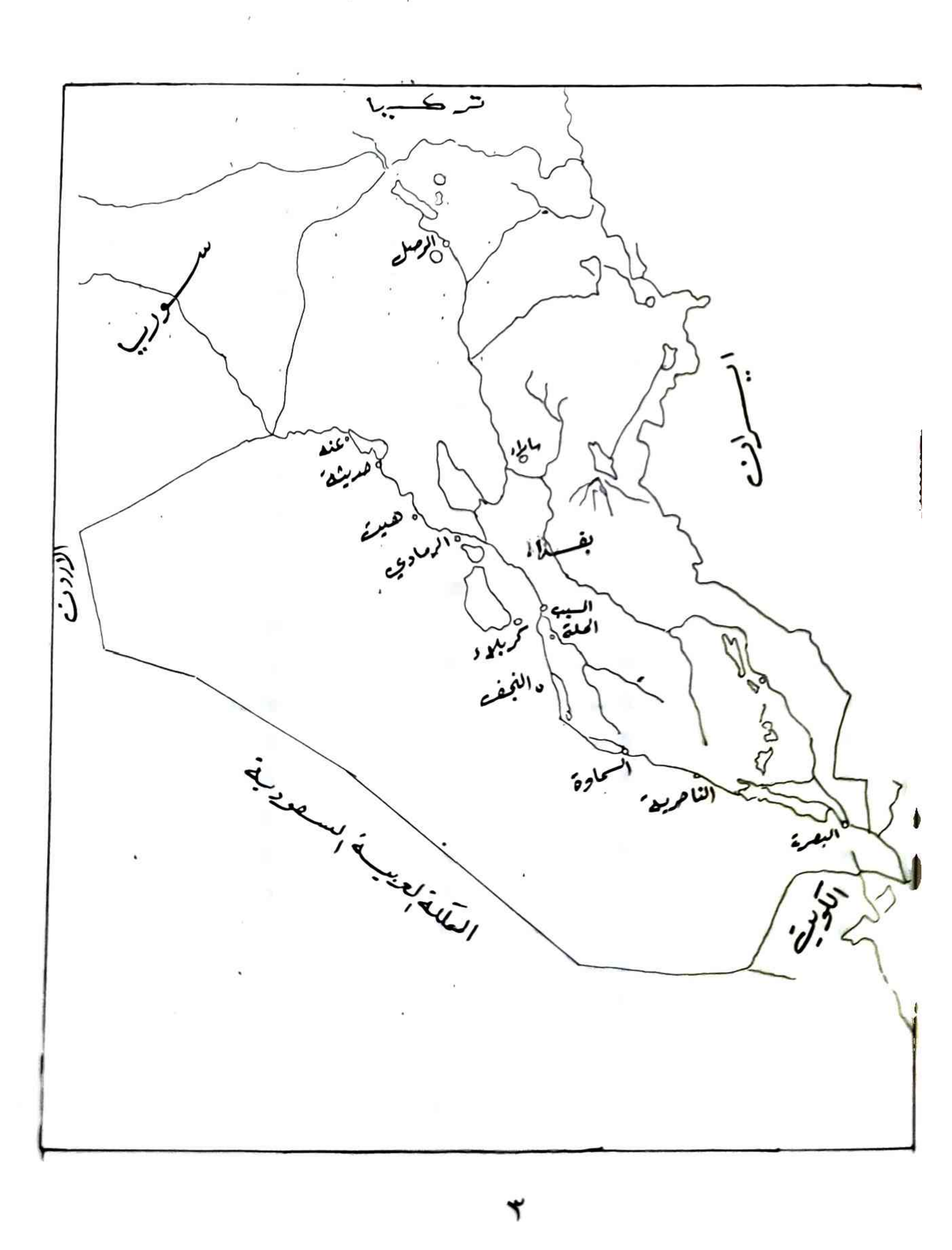
في الجمهورية العراقية

«الجزء الثالث»

حسين قدوري

من اصدارات المركز الدولي لدراسات الموسيقى التقليدية بغداد

١٩٨٨


تركيا
الموصل
سوريا
ايران
عنه
حديثة
سامراء
هيت
الرمادي
بغداد
الاردن
المسيب
الحلة
كربلاء
النجف
السماوة
الناصرية
البصرة
المملكة العربية السعودية
الكويت

جدول الاماكن التي أجري المسح الميداني فيها

محافظة نينوى

- الموصل
- حمام العليل
- الحضر

محافظة صلاح الدين

- تكريت
- سامراء
- الدجيل
- بيجي
- بلد

محافظة بغداد

- الكاظمية
- الاعظمية
- الكرادة الشرقية
- باب الشيخ
- مدينة صدام
- الخالص
- المحمودية
- اليوسفية
- اللطيفية

محافظة واسط

- الكوت
- الحي
- الصويرة
- النعمانية
- العزيزية

محافظة ميسان

- العمارة
- علي الغربي
- علي الشرقي
- قلعة صالح
- الكحلاء
- المجر الكبير
- الشيخ سعد

محافظة ذي قار

- الناصرية
- سوق الشيوخ
- هور الصحين
- الشطرة
- قلعة سكر
- گرمة بني سعد

محافظة البصرة

- ابو الخصيب
- القرنة
- السيبه
- الزبير
- الفاو
- شط العرب

محافظة ديالى

- بعقوبة
- الخالص
- المقدادية
- بني سعد
- بدره

محافظة بابل

- الحلة
- المسيب
- سدة الهندية
- المحاويل
- القاسم
- الاسكندرية

محافظة القادسية

- الديوانية
- عفك
- الشامية
- ابو ضمير
- الحيرة
- الحمزة

محافظة كربلاء

- الحر
- العباسية
- الحسينية
- عين تمر
- الحرية

محافظة النجف

- النجف
- الكوفة

محافظة الانبار

- الرمادي
- هيت
- عنه
- حديثة
- القائم
- راوه
- البغدادي
- الحقلانية

ملاحظة مهمة

بخصوص الحرفين (چـ ـ گـ)
تحتوي العديد من مفردات لغتنا الشعبية على الحرفين (چـ ـ گـ).
ولغرض تلفظها بالصورة الصحيحة أود أن ابين ما يلي :-
اولاً

حرف (چـ)
يلفظ هذا الحرف كما تلفظ (ch) في اللغة الانكليزية في كلمة (chair)
ثانيا

حرف (گـ)
يلفظ هذا الحرف كما تلفظg) في كلمة(go) أو كلمةgarden) الانكليزيتين.
وأستناداً الى ذلك ولأهيمتهما في معنى الكلمة الشعبية، أود أن الفت نظر القاريء الكريم.

حسين قدوري
١٩٨٨

لعب وأغاني الأطفال

لم يعـدم الأطفـال أن يجدوا من يغنيهم أغاني الترقيص منذ عهد الجاهلية الأولى وقد وصل الينا من ذلك القدر الكثير. .

كما أنهم لم يعدموا من دوَّن شيئا من لعبهم في شعره ومن أشار الى أهمية وجودهم في حيـاتـه وليس ذاك خاصـا بزمن دون زمن. . ومن رائق الشعـر المعاصر في التنويه ببعض صور الحياة في عالم الأطفال قول احد شعراء العصر:

وصن ضحكة الأطفال يا رب إنها

اذا غرَّدت في ظاميء الرمل أعشبا

وهنـاك من ألف في أحكـام الأطفـال من النـواحي الفقهية فحدد حقوقهم تحديدا وفق حاجة المجتمع الى مثل هاتيك المعلومات . .

ثم كان للأطفـال في العصـر الحـاضر من الحقوق ما اتسع نطاقه فصار جانب من الطب مفـرغـاً لهم، وصـار جانب من الـدراسات النفسية منصرفاً اليهم، وقد نهضت معامل كثيرة الى صنع شتى الألعاب التي يجري تصميمها على يد أمهر المهندسين المتخصصين بذلك.

وصارت للأطفال أشياء خاصة بهم تباع في مخازن تحمل أسماءهم ثم ظهر لهم أدب خاص ومجلات وفرّغت لهم من أجهزة الاعلام فرص كثيرة فبات عالم الأطفال عالمـاً متكـامـلا بعـد ان كان عالمهم عالم شقـاء وضرب وملاحقة بحيث لم ينبُغ من الأطفال خلال العصور المنصرمة أحد في فن أو رياضة أو شيء من مثل ذلك. .

واليوم يرى الاطفال ولهم موفور الكرامة وثابت الحق وحميد الذكر، فهم حقاً عالم يستحق الرعاية والمتابعة والتنشئة الحسنة. .

وبذلك كان من حق الاطفال الجيل على اولي العلم والفكر والباحثين أن يصنوا بدراسة كا ما يتعلق بحياتهم من قضايا وشؤون فهم جديرون بذلك كل الجدارة.

ومن هنـا كانت مؤلفـات الأستـاذ حسين فدروي في ثقافة الأطفال العراقيين وسائر أطفال العالم العربي حاجة في غاية الضرورة اذ عالج الأستاذ حسين بمؤلفاته القيّمة جوانب لم تخطر على بال باحث سواه

فكـان من ذلـك ألعـاب الأطفـال وما يصاحب ألعابهم من أغان وأناشيد وهوسات وتحركات منظَّمة قد لا يعترف أناس لهم بذلك . .

ان أغاني الأطفال المقرونة بألعابهم تعد حالة أيقاعية غريزية يحسن التنبيه اليها .

كانت مهمة الأستاذ حسين قدوري في هذا الشأن قد قامت على جولات ميدانية لم تقف عند حدود البلد الواحد وانما راح يتابع ميدانياته هذه في اكثر من قطر عربي بعيد وقريب . .

ألعاب الصبيان هذه هي حتماً ما اشار اليه ابن الرومي الشاعر اذ قال:

اذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم

عهود الصّبا فيها فحنوا لذلكا

ان ألعاب الصبيان معظمها متوارث وبعضها من مبتكراتهم فان للصبي من القدرة على الابتكار والابتداع ما لا ينكر وذلك بفعل التقليد في بعض الاحيان وبفعل فراغ ذهنـه من همـوم الحيـاة وشواغلها الشاغلة فهو من هذه الناحية يهتدي الى اكتشافات مقبولة في بيئته فان وجد من يصححها له تم له بذلك من التوفيق الكثير . .

ومن طبيعة الطفل الكلام واللغط والثرثرة وكثيراً ما ينشأ من ذلك ما ينشأ من موزون الكـلام وملحنـه ، والطبيعة البشرية الساذجة في الأطفال تساعدهم على الغناء الذي يبدو لطيفا ورقيقا جدا . .

والمهم في هذا العطاء أن الصبيان والصبايا كثيرا ما يشتركون في ابتداع أفكارهم وأنـاشيـدهم التي تظهـر عليهـا وحدة النظام الاجتماعي بوضوح وذلك بفعل التعاون الفطري فيهم . .

على ان المؤلف قد صنف ألعـاب الصبيـان وأغـانيهم تصنيفـا متصـلا بذكـورة ذكرانهم وأنوثة إناثهم وفي هذا مما يصلح للدراسات البيئية الأولى القدر الكبير . .

ان دراسة ألعاب الصبيان قد تصل يوماً ما الى تأصيل هذه الألعاب ومعرفة أولياتها وطرق انتقالها من بلد الى بلد . .

واني لأرى الأستـاذ البـاحث القـديـر حسين قدوري سيتـرك للباحثين بعده رؤوس أقلام كثيرة وعناوين شتى لدراسات قادمة هي في القانون الحضاري من بعض حاجة الباحثين في المستقبل . .

آمل للأخ قدوري التوفيق في مهمته الصعبة والشاقة داعياً له بطول الصبر والتحمل فهو في الحقيقة مؤسس ومنظّر وباحث وجامع وشارح وقد أهله لذلك كله ما امتاز به في هذا الاختصاص من جلد وشغف صوفي أعانه الله ولا أضاع له جهداً فيه . .

الشيخ جلال الحنفي
٩ ذي القعدة ١٤٠٨
٢٣ / حزيران / ١٩٨٨

هنـاك حقيقـة تاريخية لابد من ذكرها في هذا المجال وهي ان الموسيقى بشكلها العام قد وجدت اهتماما عظيما لدى المجتمع العربي عبر تاريخه الطويل . والطفل بشكل خاص وجد جوا ملائما من حركة الموسيقى في مراحل حياته منذ ولادته حتى صباه .

اذا تابعنا ما كتبه الاجداد في الموضوع وجدنا الكثير من الامثلة التي تحدثت عن الـربـاط العضوي بين الطفل والحدث الموسيقى من خلال بيئته وتأثير ذلك الحدث على نشأتـه وتكـوينـه وربـط الشعـر العربي موسيقيا في حياة الطفل وذهنيته العفوية الصافية النقية بالترقيص الذي اشتهرت امثلته في، التراث العربي المأثور .

وبعد ان مرت عهود مظلمة دثرت ما هو جميل في حياة الانسان العربي من خلال الغزو الاجنبي الذي دام عدة قرون ، نجد اليوم بعثا فكريا جديدا في بلدنا يتناغم مع المـوروث الحسي لانسـانـنـا العـراقي وضمن ما يسمى بالتهيئـة لبنـاء طريق التـربية المـوسيقيـة . فكـانت هناك محاولات متواضعة للعمل في مجال موسيقى الطفل وما كان يردده في حياته اليومية المرتبطة في الشكل المكون لها في تراث بيئته الملونة .

وهـذا العمـل قد اعطى مؤشرا ضوئيا للباحثين الجادين في وقتنا الحاضر للمضي في بنـاء حركـة شاملة متقـدمـة تتمثل في قطرنا نموذجا عراقيا رائعا في التربية الموسيقية يغني نظائره في سائر اقطار الوطن العربي ويحافظ على الموروث الفني البديع .

تحيـة للبـاحث الفنـان حسين قدوري على عمله الدؤوب في جمع هذه النماذج الجميلة من المعطيـات الحيـاتيـة للطفـل في العراق وجعلها مادة توثيقية مهمة واداة للممارسة الفنية التي تعتمد هذا الموروث الخالد .

ان ما قام به الاستـاذ حسين قدوري يستحق كل تقـديـر وتثمين وقـد ساهم بعمله هذا مساهمة فعالة في اثراء المكتبة الموسيقية العراقية والعربية بمرجع علمي فني اصيل .

منير بشير

المستشار الفني لوزارة الثقافة والاعلام

مدير عام دائرة الفنون الموسيقية

امين عام المجمع العربي للموسيقى

اخي الاستاذ الفنان حسين قدوري المحترم

تحية عطرة وبعد

سررت غاية السرور وانا أتصفح مسودات الجزء الثالث من كتابكم الموسوم (لعب واغاني الاطفال الشعبية) الذي سلكت في تأليفه نهجاً صحيحاً ودقيقاً فقد جمعت مادة الكتاب بطريقة حديثة معتمداً اسلوب التسجيل الصوتي ازاء اغاني العابنا الشعبية ثم تخليد لحنها بـ (النوطة) على غرار ما صنعت في الجزئين اللذين صدرا سنتي ١٩٨٠ و ١٩٨٤ ليكونا مرجعاً فريداً لهذا النمط من التراث الشعبي ليس في العراق حسب بل في الوطن العربي، وانك في عملك الدؤوب هذا قد صنت العابنا الشعبية واغانيها من الضياع والانطفاء لأن التطور السريع الذي استغرق قطرنا العزيز في شتى مناحي الحياة طغى على الحياة الشعبية التي كانت سائدة حتى النصف الأول من هذا القرن، فتغيرت معالم معظم مدن القطر وفي مقدمتها بغداد الحبيبة التي تضاعفت مساحتها مرات عديدة عما كانت عليه، كما ان خريطتها قد تغيرت وحلت العمارة الحديثة محل الابنية التقليدية، كما ان انتشار المدارس ورياض الأطفال والأندية الرياضية والحدائق العامة المزودة بالعاب الصغار الحديثة قضت على معظم الالعاب الشعبية ومن هنا فضيلتك في تسجيل هذا الجزء من التراث وحفظه من الضياع.

تحية لكم من الاعماق على ما بذلتم من جهد في جمع مادة الكتاب فانني عانيت ما عانيت عند جمع مادة (بغداد يأتي) فانت وأنا كما قال الشاعر:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده

ولا الصبابة إلا من يعانيها

اسأل الله ان يمدك بعون من عنده، وان يأخذ بيدك الى ما تصبو اليه، فان مؤلفاتك هذه مورد فخر لك، وموضع اعجاب لكل من يطالعها، ودعم للفولكلور العراقي واسلم لأخيك.

المخلص عزيز جاسم الحجية

٥/ حزيران /١٩٨٨

مع حسين قدوري
في الجزء الثالث من كتاب : لعب
واغاني الاطفال الشعبية في العراق

منذ المؤتمر الاول للموسيقى العربية المنعقد في القاهرة عام ١٩٣٢ الذي تدارس بكل عمق وجدية في مختلف جوانب الموسيقى نظرياً وتحليلياً ومقارنة، اتضح ان التربية الموسيقية للاطفال هي نقطة الانطلاق وحجر الزاوية في ارساء ركائز البناء الموسيقي في اي مجتمع كان.

مع تعاقب أنعقاد المؤتمرات الموسيقية، بدءاً بمؤتمر عام ١٩٦٤ المنعقد في بغداد الذي اوصى بضرورة استحداث مجمع قومي عربي للموسيقى، ومن ثم توالي مؤتمرات المجمع بعد تأسيسه عام ١٩٧٥، وكذلك مؤتمر بغداد الدولي للموسيقى بدوراته الاربع، صدر العديد من التوصيات في حث الاقطار العربية على اقامة المسوحات الميدانية لمصادر الموسيقى الشعبية، ومن بينها موسيقى الاطفال، ووضع الدراسات اللازمة لها مع ذلك كله، كان زميلنا حسين مهدي صالح قدوري، المولود عام ١٩٣٤ في قضاء المسيب في محافظة بابل، قد انهى دراسته الاعدادية عام ١٩٥٤ حيث كنا زملاء هذه الدراسة، وهو يرنو الى الموسيقى، فكان دخوله معهد الفنون الجميلة ببغداد ليتخرج فيه عام ١٩٦٠ عازفاً على آلة الفيولونسيل Violoncello ليشق طريقه في معترك الحياة الموسيقية ضمن تشكيلات مصغرة حتى الفرقة السمفونية الوطنية.

وبرغم النجاح الذي حققه في هذا الميدان من العمل الموسيقي، فقد كان يتوخى الاستزادة المعرفية في الموسيقى، وبخاصة في الموسيقى الفطرية التي نشأ وترعرع على تربتها. ومع دخوله ميادين العمل الاذاعي اتجهت عنايته الى تلحين اغاني للاطفال حتى صار له فيها رصيد كبير، وصار بالتالي في موقع الصدارة في هذا المضمار.

جاء الـزمن ليحقق حسين قدوري طمـوحـه، وذلـك حين التحق بالـدراسة التخصصيـة في هنگـاريـا عام ١٩٧٣ حيث قضى سنتين كاملتين ليعـود الى الـوطن محصناً بالمعـرفـة العلميـة في التربية الموسيقية للاطفال، ليبدأ مرحلة جديدة حين وجد ضالته في المركز الدولي لدراسات الموسيقى التقليدية بدائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقـافـة والاعـلام، ليشـرع بعملية المسوحات الميدانية متجولاً في ارجاء عديـدة من العـراق، في القـرى والاريـاف والبوادي فاجتمعت لديه حصيلة غنية من لعب واغـاني الاطفـال الشعبية، ليصدر الجزء الثاني من مسلسل كتاب لعب واغاني الاطفال الشعبية في العراق.

وجاءت امامه فرصة جديدة حين صار عضواً في اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى ليدخل من خلالها ميدان عمل المجمع العربي للموسيقى، فأسهم بتقديم دراسات في مجـال اختصـاصـه في مؤتمـرات المجمـع السـابـع والثـامن والتاسع والعاشر، المنعقد على التوالي عام ١٩٨١ (الجزائر) عام ١٩٨٣ (بغداد) عام ١٩٨٥ (تونس) وعـام ١٩٨٧ (الخـرطـوم) فضـلاً عن اسهـامـاته بمؤتمري بغداد الدولي للموسيقى (الثالث: عام ١٩٨٢ والرابع: عام ١٩٨٦)
وندوة بابل الدولية الاولى للموسيقى..

هكذا ـ اذن، اندفع حسين قدوري بكامل حيويته المعهودة في تناول الموضوع عبر قنوات عديدة، فنشرت له مجلة المأثورات الشعبية التي تصدر عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في الدوحة بدولة قطر، كما نشرت مجلة القيثارة التي اصـدرتهـا دائـرة الفنـون الموسيقية ومجلة الموسيقى العربية التي يصدرها المجمع العربي للموسيقى دراسات قيمة في مجال اختصاصه.

ومن الجـديـر بالـذكـر فوز مساهمته باسم العراق في منبر موسيقى الطفل العربي الذي نظمه المؤتمر التاسع للمجمع العربي للموسيقى في تونس عام ١٩٨٥.

وتجـدر الاشـارة ايضـاً ان حسين قدوري مرشـح من قبـل وفد العراق في الدورة الحالية للمجمع العربي للموسيقى، من بين مرشحين عراقيين وعرب آخرين، لنيل درجـة الاستـاذيـة الفخـريـة المقـر ر منحهـا من قبل المؤتمر الحادي عشر للمجمع (١٩٨٩) تقـديـراً لاسهـامـاتـه الجـادة والمتطـورة في النشاط الثقافي الموسيقي في المجمع المذكور.

واخـراً، فبعـد اطلاعي على مسودة الجزء الثالث من كتابه لعب واغاني الاطفال الشعبيـة في العـراق، يسـرني وبحكم معـايشتي له ان اشيـد بجهـود الزميل الاستاذ

حسين قدوري التي بذلها بصبر واناة وعزيمة صادقة في اعداد هذا الجزء الذي اقل ما يقـال فيـه انـه سِفْـرٌ موسـوعي حافـل بالدراسات التحليلية والمقارنة ليأخذ موقعه بصدارة في المكتبة العربية.

ومنه تعالى التوفيق والسداد

باسم حنا بطرس
ناقد وباحث موسيقي
(عضو المجمع العربي للموسيقى
عضو المجلس الدولي للموسيقى)
نيسان: ١٩٨٨

«المقدمة»

****

ان البحث عن الحياة اليومية للعراقيين وممارساتهم موضوع متشعب ولا بد لنا من ان نجزئه. ومن هذا المنطلق قد تناولت جانبا واحدا من هذه الممارسات وهي (لعب واغاني الاطفال الشعبية) والتي قد يعود جذور بعضها الى عمق تاريخ اطفال وادي الرافدين.

ولقد وجدت ان ما يجعل البحث علما هو طريقة البحث اومنهج البحث الذي يعتمد اساسا على الوثائق التي لا يمكن بدونها ان يكون هناك بحث. فبواسطة تلك الوثائق يستطيع الباحث التوصل الى مجموعة منظمة ومنتظمة من المعلومات التي تفيده في تثبيت كل ممارسة شعبية لتوضيح ماهيتها ومسبباتها وتعليل اسباب نشوئها واصولها وجذورها.

وبذلك بدأت بعملية المسوحات الميدانية اولا ومنذ تاريخ ١٩٧٤/٨/٣ وما أزال لحد الان. انطلاقا من ايماني المطلق بان عملية المسح الميداني هي جزء من البحث الوصفي العلمي الدقيق، انها عملية نتعرف بواسطتها على المعلومات الدقيقة المتعلقة بموضوع البحث وذلك بالنسبة للظواهر والمواقف الحالية او الجارية بل وحتى القديمة منها لقد اثبتت طريقة البحث الميداني فاعليتها واهميتها بالنسبة للكثير من الدراسات.

سجلت بأجهزة التسجيل الصوتية كل ما امكن تسجيله من كل المحافظات العراقية وأقضيتها ونواحيها وقراها، وركزت على المناطق الاهلة بالسكان العرب فقط

وهذه خطوة اولى نتبعها خطوات مستقبلية اخرى تشمل المناطق المسكونة من قبل القوميات الاخرى.

في اعتقادي ان هذه المرحلة «مرحلة الجمع» هي الاساس للحفاظ على هذا اللون من فنوننا الشعبية واظن انني لم يفتني من الالعاب واغانيها الا ما أندثر ونسي عبر الاجيال حيث ان العديد من المعالم العراقية الاصيلة قد تبدلت نتيجة للهدم والتنظيم الجديد، فلم يعد في الوقت الحاضر من المحلات القديمة وبيوتها وحتى شكل واسلوب الريف القديم الا الشيء القليل جدا وهو في طريقه الى الزوال. علما بان مدن كاملة قد تغير مجراها مثل مدينة (عنه: عانه) التي تقع في اعالي ضفاف نهر الفرات. ومن حسن الحظ انني قد اجريت المسح الميداني في هذه المدينة المهمة جدا وقبل تغيير معالمها وبما يخص لعب واغاني الاطفال الشعبية.

لقد اثبتت البحوث العلمية بان الاحاجي والاسجاع كانت تغني، وهذا ما يثبته الموروث الشعبي والتقليدي الشفاهي. فالملاحظ عندما تريد الام تنويم اوملاعبة ومداعبة ابنها فانها لا تقرأ له الكلام وانما تغنيه وباسلوب شعبي مستساغ من قبله.
اما فيما يتعلق بالاطفال ذاتهم فنراهم يغنون كل احاجيهم وأسجاعهم بصورة عامة.
ان الاغنية الشعبية تتميز عن غيرها من اشكال التعبير الشعبي بانها تحتوي على عنصرين اساسيين يندمج كل منهما في الاخر ليشكلا وحدة متكاملة وهذان العنصران هما النص الشعري واللحن الموسيقي بكافة مقوماته.

ان دراسة النص الشعري لوحده مجردا من لحنه وايقاعه الموسيقي امر لا يصح لان الاغنية سواء كانت شعبية او تقليدية اومعاصرة فانها لا تقرأ قراءة بنصها الادبي وانما تغنى غناءاً، وعليه فعلى الباحث في مثل هذا اللون من الموروث الشعبي ان يتناول الاغنية بالبحث من جميع مكوناتها، نصها الادبي، مسارها اللحني، ايقاعها وكل ما يرتبط بذلك. ان الاغنية اذا سمعت مغناة بالطريقة التي كان يوديها مفنوها يمكن تقدير قيمتها ودلالتها ومعانيها وكلماتها وموسيقاها بالقدر الذي تستحقه، كما يمكن النفاذ الى الجو الحقيقي لحياة مؤديها.

ومن هذا المنطلق عملت انا كموسيقي محترف على ابراز الطابع الغنائي والايقاعي لكل اغنية من اغاني الاطفال الشعبية كونها تمثل لغة الام الموسيقية والتي ينبغي ان تحتل الموقع الاول في المادة الموسيقية المستخدمة في التربية الموسيقية، لا في العراق وحده بل في كافة اقطار الوطن العربي، لانها تعكس واقع حياة الاطفال كما تعكس احيانا ايقاع حياة الكبار وعاداتهم وتقاليدهم واحداث تاريخية واجتماعية لان الاطفال يستمدون مواضيع العابهم واغانيهم من الوسط المحيط بهم فغالبا ما

تتحدث عن الطبيعة والحيوانات والنباتات وترتبط بالعادات والتقاليد الشعبية الاصيلة، وذلك لانها نمت وترعرعت في البدء من قبل اطفال القرى والارياف.

ان دعوتي هذه تعني انبثاق نظام عربي موحد للتربية الموسيقية تكون فيه لعب واغاني الاطفال الشعبية الرافد الاساسي ويطبق في كافة اقطار الوطن العربي مع الاخذ بنظر الاعتبار الخصوصية المحلية لكل قطر عربي.. وقد اصبح هذا المنهج او هذا النظام منتشرا في العالم حيث تكون الاستعانة بالمادة الموسيقية الغنائية التي تنتشر على المستوى الشعبي وتحمل ما نص الطابع القومي لتلك البلاد حيث يكون التركيز فيها على الاغنيات التراثية ولا سيما اغاني الاطفال الشعبية لتكون المادة الاساسية التي تصاغ على ضوئها دروس التربية الموسيقية تذوقا وعزفا وغناءا، بعد تنقية نصوصها وتهذيبها من الالفاظ والتعبيرات غير المناسبة للاطفال، او التي لا تتناسب مع الاهداف التربوية المعاصرة.

ان هذا العمل، اي ابدال اوتنقية النصوص وتهذيبها عمل مسموح به شريطة توفر الفكرة الجيدة والقدرة على وضع كلمات لا تتناقض مع الخصائص الموسيقية للحن، وانما تبرزها بشكل اوضح من النص الاصلي. ولابد من العزم على نبذ كل ما لا يناسب اللحن من الكلمات اما المادة الموسيقية فانها لا تعدل، حيث انها تلقائيا تعد من اروع وارقى النماذج التي يجب ان تكون عليها اغاني الاطفال او الاغاني التي تقدم لهم وذلك من ناحية التركيب والصياغة الموسيقية المناسبة لهم تماما، وهي التي ابتدعت من اجلهم ونشأت وترعرعت وتعدلت من خلالهم ولهم، بين الاجيال المتلاحقة من الاطفال وذلك حسب هواهم لكي تواكب امكاناتهم الحقيقية ومتطلباتهم النفسية والحسية على مر الزمن.

ولذلك تقوم الهيئات العلمية الاكاديمية المختلفة ومراكز البحوث الاجتماعية والدراسات الانسانية ومعاهد ومراكز الفنون الشعبية وكليات التربية الموسيقية بايفاد المختصين الذين يقومون بجمع المادة الشعبية الموسيقية تلك من افواه قائليها ميدانيا من كل مكان في ذلك البلد ليتلقفها الباحثون في التربية الموسيقية والمؤلفون المأهلون من ذوي الاهتمامات في هذا الميدان، ليعيدوا صياغتها لكي تصبح المادة احدى دروس التربية الموسيقية.

وبالنظر لعدم وجود صيغة للتدوين تتلائم وطبيعة موسيقانا العربية في الوقت الحاضر، فلا بد لي من استعمال الاسلوب المتعارف عليه، ولا يهمني مصدرهذا

الاسلوب في التـدوين المـوسيقي بالقـدر الـذي اعتبره من احدى وسائل التعبير التي يمكن استخدامها لتوضيح معالم حركة الانغام لاغاني الاطفال الشعبية . قد لا يصح هذا الاسلوب من التـدوين في تثبيت الحـانـنـا الشعبيـة (الـريفيـة والبـدوية) وكذلك الحاننا التقليدية واعني بالذات (المقام العراقي) لكثرة ما فيها من ارتجال متغير اضف الى عدم الثبـات الفيـزيـائي للصوت الغنائي رغم ان الثبات غير وارد في مفهوم العلم المعاصر، فهو دائم الحركة والترجرج من ناحية عدم التزامه بطبقة صوتية معينة متفق عليهـا من ناحيـة التنظيم . ان الحـان اغـاني الاطفال الشعبية بسيطة وسلسة ومفهومة الدرجات الصوتية، وعليه فان اسلوب التدوين الموسيقي الذي استخدمه في الوقت الحـاضـر (مهمـا كان مصـدره) يكفي لبيان حركة الانغام علما بانني اشير الى مناطق الـزحـاف في الـدرجـات الصـوتية التي تتحلى بذلك، ولعلنا في المستقبل نكتشف طريقة جديدة خاصة بتدوين موسيقانا .

لقد قمت بفهرست فصول هذا الكتاب (الجزء الثالث) الى مجاميع كل مجموعة تخص موضـوعـا معينا . ودونت دراسة بسيطة عن كل موضوع حرصا مني على اعطاء القارىء الكريم معلومات مفيدة عن العراق والعراقيين في الماضي .

في الجـزء الاول الـذي صدر عام ١٩٨٠ والجـزء الثـاني الـذي صدر عام ١٩٨٤ والجزء الثالث هذا قد ركزت على الالعاب الشعبية التي ترافقها الاغاني فقط .

ولربما ساتطرق في المستقبل الى الالعاب التي لا ترافقها الاغاني .

امـا الجـزء الرابع فسيكون مخصص لصيغ الغناء الشعبي للاطفال وهي اغاني المهد (الدللّوْل) واغاني الترقيص وغيرها .

حسين قدوري

آب / ١٩٨٧

ممارسة لعب واغاني الاطفال الشعبية

يشير الواقع الذي ادلتني عليه مسوحاتي الميدانية بان ممارسة اطفال العراق للعبهم واغانيهم الشعبية بدأت تتلاشى تدريجيا وعلى مرحلتين :

المرحلة الاولى

في المدن وبالذات الكبيرة منها، وهي المحافظات، بدأ الاطفال لا يهتمون بممارسة هذه الالعاب واغانيها منذ الخمسينات من هذا القرن تقريبا . وهناك عدة اسباب ادت الى ذلك منها بالدرجة الاساس انتشار المدارس الابتدائية وشعور العائلة باهميتها لابنائهم وهذا ما ادى الى انشغال الاطفال في دروسهم، ثم ان ظهور المدارس وانتشارها جعل الاطفال ينتقلون من مجتمع العائلة والبيئة الى مجتمع المدرسة الحافل بأداب والعاب الدراسة والتي تختلف عما يمارسه الاطفال في المحلة والمجتمع كما ونوعا . ثم بروز لعبة (الطوبة) باشكالها وصيغها وهي لعبة طارئة دخلت علينا منذ بداية الثلاثينات من هذا القرن، وقد انتشرت انتشارا كبيرا جدا في كافة انحاء العراق بحيث حلت محل العديد من الالعاب الشعبية، كانت بدايتها لعبة كرة الچبن (لعبة التنس) . ودخول جهاز التلفزيون في العراق عام ١٩٥٦، وانتشار دور العروض السينمائية ثم ظهور وسائل لعب حديثة وانتشار الملاعب الحديثة في الحدائق العامة، اضف الى ذلك زحمة الحياة العصرية وانتشار مسجلات الصوت باشكالها واحجامها والاغاني الاجنبية الراقصة كأغاني الديسكو وغيرها، كل ذلك وغيره من الامور الحياتية المعاصرة اثر تأثيرا مؤشرا على حجب الاطفال عن ممارسة العابهم واغانيهم الشعبية حيث اصبحت تدريجيا لا تمارس الا في المناسبات كمناسبة شهر رمضان المبارك والعيدين (عيد الفطر وعيد الاضحى)، وغيرها من المناسبات .

غيـر ان هذه الممـارسـات وفي هذه المنـاسبات قد تلاشت منذ نهاية الستينات او بداية السبعينات كاقصى حد. ونكاد لا نرى اي طفل في الوقت الحاضر، في المدن الكبيرة (المحافظات) يمارس هذه الالعاب، وان لاحظنا البعض يمارسها، فان هذا البعض لا ينتمي الى هذه المـدن، اي انهم ليسـوا من سكـانهـا الاصليين، بل من الـذين نزحـوا مع اهلهم من الـريف العـراقي وسكنوا المدينة وقد انتقلت مع الاطفال ممـارسـاتهم اليـوميـة ومنها لعبهم واغانيهم الشعبية وظلت كما هي في الريف ولكنها تمارس في المدينة من قبلهم.

المرحلة الثانية

امـا في المـدن الصغيرة والقرى والارياف فان ممارسة الاطفال لألعابهم واغانيهم الشعبية بدأت تقل منذ منتصف الستينات او بداية السبعينات من هذا القرن، وبتأثير نفس الاسباب التي ذكرتها في المرحلة الاولى.

واثناء عملية المسوحات الميدانية التي اجريتها منذ عام ١٩٧٤، وجدت بان هناك بعض الاطفـال في هذه المنـاطق لا زالـوا يمـارسـون بعض الانواع من هذه الالعاب واغـانيهـا، غيـر ان هذه الممارسة قد انحسرت بشكل ضيق جدا وقد لعبت دورا كبيرا في تذكيرهم بها لاسجل ما تمكنت ان احصل عليه.

امـا في الـوقت الحـاضـر، نهاية عام ١٩٨٧ فقلما تمارس هذه الالعاب حتى في الريف العراقي.

بالنسبة الى اغاني التنويم (الدللّول) وأغاني الترقيص والتي هي من ابداع المَرأة، فهي الاخرى لم يعد لها مكان بين العائلة العراقية.

في الـوقت الحـاضـر قلمـا نلاحـظ طفلاً وهونائم في (الكاروك) او ان نرى المرأة العـراقيـة وهي تداعب ابنهـا وتلاعبه وهي تترنم بتلك الاغاني العذبة التي ورثتها منذ اجيال وأجيال.

وهناك اسباب عديدة اثرت في ذلك، منها دخول المرأة العراقية الميدان الدراسي ومن ثم ميدان العمل، ثم ظهور دور الحضانة ورياض الاطفال. وكذلك تطور صناعة الاثـاث المنـزليـة ومنهـا اسـرّة النوم للاطفال والتي حلت محل (الكاروك) الجميل، اضف الى ذلـك ظهـور الالعـاب الحـديثـة للاطفال ولمختلف الاعمار، وغيرها من

الاسباب العصرية . .

في رأيي انه منذ الخمسينات من هذا القرن ولحد الآن (نهاية عام ١٩٨٧) لم يبدع الاطفال اي شيء جديد على الذي ورثوه من لعبهم واغانيهم الشعبية، ولكن لربما مازجوا بين عدة العاب واغان وهذا جائز وقد لاحظت ذلك في بعض المناطق.

اما بالنسبة الى المرأة العراقية، فهي الاخرى لم تضف شيئا جديدا على ما ورثته من اغاني التنويم والترقيص، حتى انها لم تساهم في ابتكار اية لعبة او اغنية جديدة للاطفال.

وبذلك انقرض الكثير والكثير من لعب واغاني الاطفال الشعبية بأساليبها واحكامها والفاظها حتى اصبح الجيل الحاضر لا يعرف شيئا عن مثل العاب المطر والقمر والشمس وعمتنا النخلة. والعاب شهر رمضان المبارك والعيدين (عيد الفطر وعيد الاضحى) وغيرها. وذلك لبعد ما بينه وبينها فهي تاريخ ولغة وادب وفن ولعب ومتعة.

مكونات الاغنية الشعبية للاطفال

* النص الشعري
* اللحن
* الايقاع

بعد دراسة وتمحيص نتائج المسوحات الميدانية لاغاني الاطفال الشعبية وتوثيقها بالمدونات . . واجهتنا المستجدات الطارئة عبر الزمن . . التي تؤثر في طبيعة هذه الاغاني المتوارثة الامر الذي يقودنا الى اعادة النظر لمراجعة الفوارق الحاصلة من نظرية مقارنة .

وهذا ما تم تحقيقه وادراجه في الجزئين الثاني والثالث لموسوعة (لعب واغاني الاطفال الشعبية في الجمهورية العراقية) بهدف التوصل الى افضل صيغة للتعامل مع هذا الجانب الثقافي والتربوي في الموسيقى .

في موضوع (مكونات الاغنية الشعبية للاطفال) . .

* **النص الشعري**
* **اللحن**
* **الايقاع**

بالنسبة للنص الشعري فقد تم ايفاء الموضوع حقه بنسبة معقولة اما بالنسبة الى (اللحن والايقاع) فقد وجدت معلومات مفيدة ، وللامانة العلمية لا بد لي من ذكرها في الجزء الثالث هذا . .

لقد صيغت اغاني الاطفال الشعبية لتتناسب وامكانات الاطفال الحركية والصوتية والفكرية وحاجتهم للعب والنشاط وامكاناتهم البسيطة في الابداع والتفكير الحر والارتجال .

هذا الى جانب وظائف اجتماعية تتمثل في تحقيق الترابط بين الطفل واقرانه وضرورة تعوده النظام والالتزام باصول الاداء والتوافق بين الجماعة المشتركة في اللعبة والاغنية المرافقة لها مستخدما ابسط آلة موسيقية مناسبة له . . الا وهي حنجرته بامكاناتها المتواضعة المحدودة . . وهذا يعني ان الطابع الغنائي هو البارز في كل هذه الاغاني وليس هنالك اي طابع آلي لأن الاطفال لا يستعملون اية آلة موسيقية في لعبهم واغانيهم الشعبية . . حتى وان أضطر الطفل الى استعمال اداة ما في لعبة فأنه يستعمل ما متوفر في البيئة ، وهذا مالاحظته في لعبة (غزالة غزلوكي) حيث يستعمل سعفة النخيل بعد ان يجردها من الخوص (الورق) لتصبح له حصانا يمتطيه . .

وكذلك في لعبة (كوكوكتي) يستخدم الاطفال اكفهم عن طريق تطبيقها وتجويفها

والنفخ فيها فيخرج الصوت الذي يحاكي صوت الفاخت.

وهنا لا اعني بان ليس هناك الآت موسيقية شعبية خاصة بالاطفال ان الذي اقصده بان الاطفال لا يستخدمون آلة موسيقية لمرافقة اغانيهم الشعبية.

هنـاك العـديـد من الالات المـوسيقية الشعبية التي استعملها اطفال العراق سواء كانت مصنوعة من قبلهم ام من قبل الكبار وقد ذكرت مجموعة منها في الجزء الثاني الذي صدر عام ١٩٨٤ ومن هذه الآلات:ـ
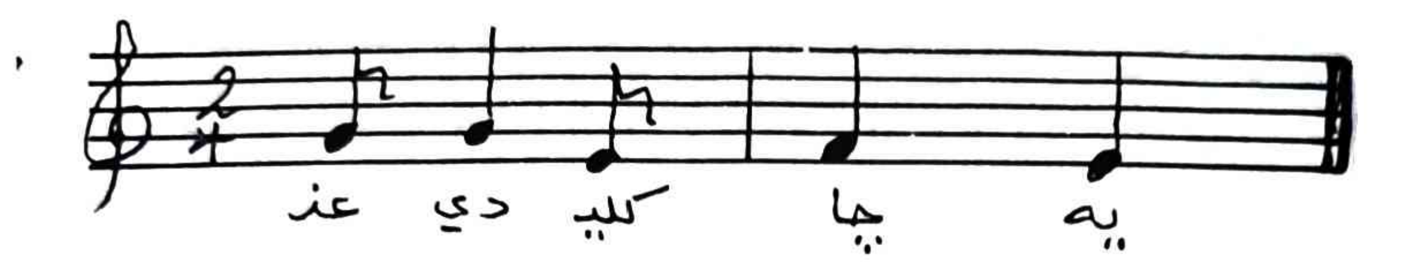
* صفارة الطير
* صفارة الانبوب
* ورق الشجر
* المشط
* الوروارة .

وغيرها من الالآت الموسيقية الشعبية. بصورة عامة تتكون الحان اغاني الاطفال الشعبيـة من فكـرة لحنيـة واحـدة وتدون هذه الفكرة في اكثر الاحيان بمازورتين سواء كانت من الوزن الثنائي البسيط اومن الاوزان الاخرى والتي تحتويها هذه الاغاني . .

تتكـرر الفكـرة اللحنية هذه عدة مرات وعلى نفس المستوى النغمي ويتوقف عدد الاعادات على نص الكلمات المرتبطة بالاغنية وبذلك تتكون سلسة من الفكر قابلة للتمـديـد والايجـاز على حساب اختصار بعض عناصر اللعبة وبالذات النص الادبي من دون الاخـلال بشيء يمكن تقسيم اللحن المكـون من تعـاقب فكـرة متكررة الى عدة اجزاء وبسهولة . .
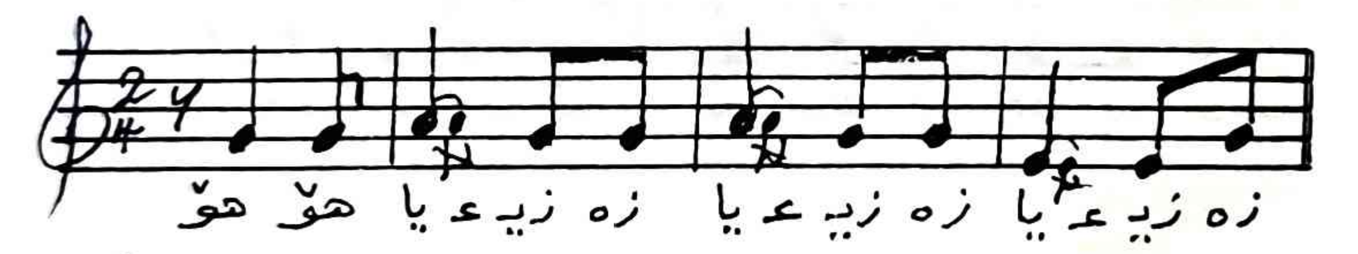
ولنأخـذ مثـلا اغنيـة «عندي كليچايه» والتي يتألف نصها الادبي من عشرة مقاطع شعـريـة ، غيـر ان اللحن يتكـون من مازورتين فقـط تتكـرر وبنفس الطبقات الصوتية ولكن يجـوز في بعض الاحيـان ان يدون (النوار الواحد) بثلثيه وفقا للجرس الايقاعي للكلمة مثلا:ـ
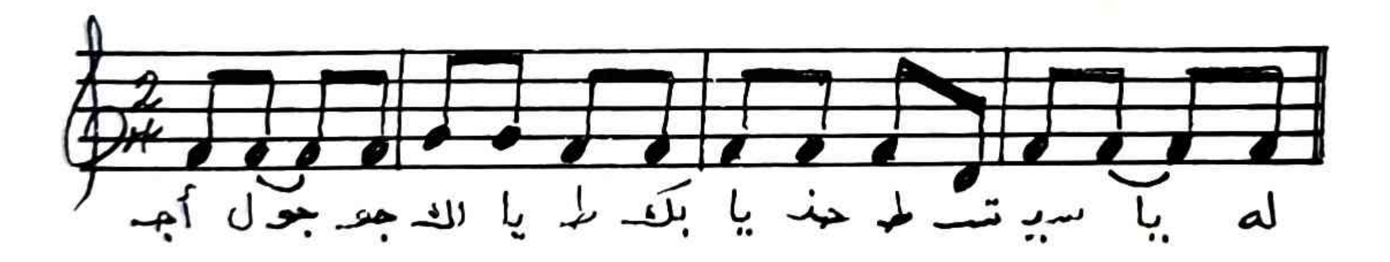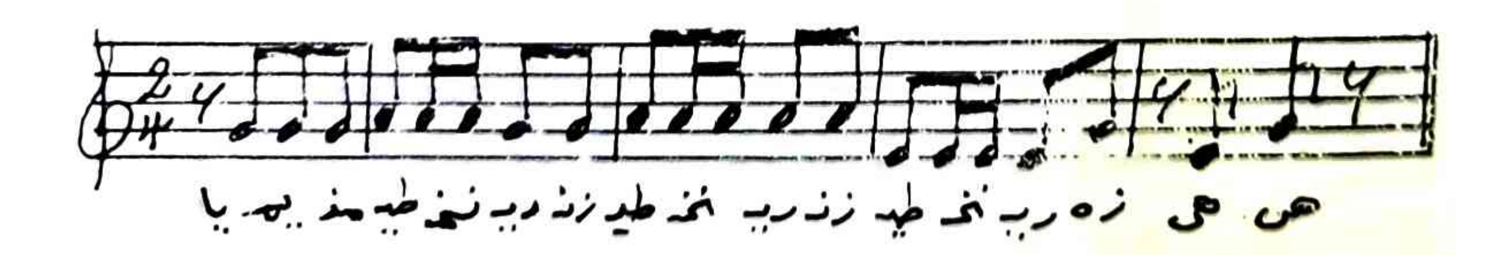




نلاحظ اعلاه ان الفكرة اللحنية لاغنية (عندي كليچايه) تتألف من مازورتين وتتكرر هذه الجملة عدة مرات وبقدر ابيات النص الادبي مع اختلاف القيمة الزمنية لكل صوت (نغمة) موسيقية وفق الجرس الايقاعي للكلمة.

في بعض الاغاني نلاحظ ان الفكرة اللحنية تتألف من اربعة مازورات تتكرر بعدد الابيات الشعرية للاغنية كما في اغنية (يا عزيزة) (جول طبگ)
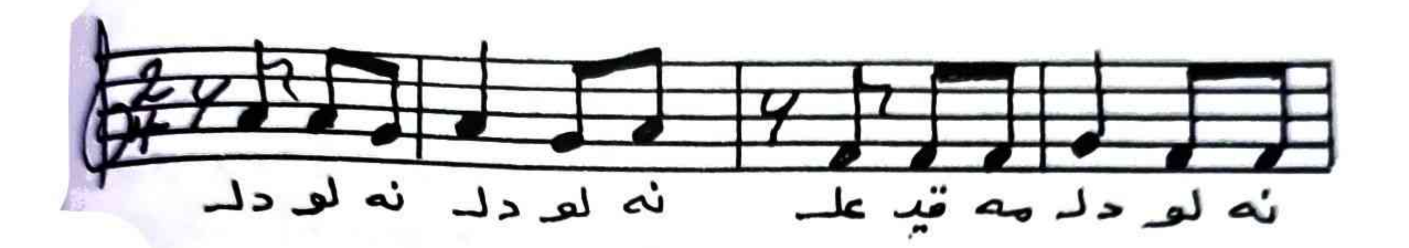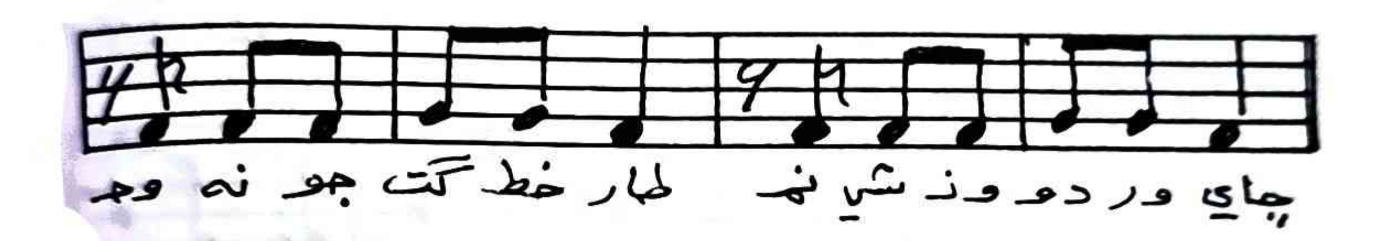




بعض الحان الاغاني (وهي قليلة جدا) تكون الفكرة اللحنية مؤلفة منة خمسة مازورات تتكرر بعدد أشطر النص الادبي كما في اغنية (يا يمّه أنطيني خريزة):



ان قاعدة الفكرة اللحنية الواحدة هي السمة البارزة في كل اغاني الاطفال الشعبية ولكن لاحظت ان بعض الاغـاني (وهي قليلة جدا) تحتـوي الحـانهـا على فكـرتين لحنيتين وبمعدل اربعة مازورات للفكرة الواحدة كما في اغنية (دلونه دلونه) :





الفواصل الموسيقية
لاغاني الاطفال الشعبية

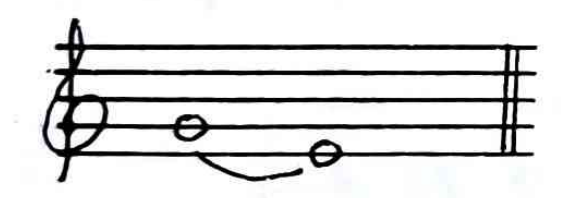
الفاصلة الموسيقية :

هي البعد بين درجتين موسيقيتين وتقاس الفاصلة بعدد الدرجات التي تحتويها بما في ذلك الصوتين الاول والاخير مثلا :

بعد موسيقي بين
درجتين متتاليتين (دو - ري)



بعد موسيقي بين درجتين (صول - مي)

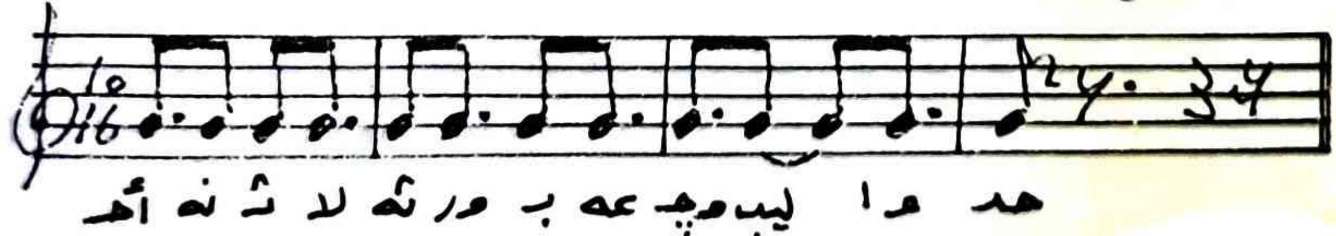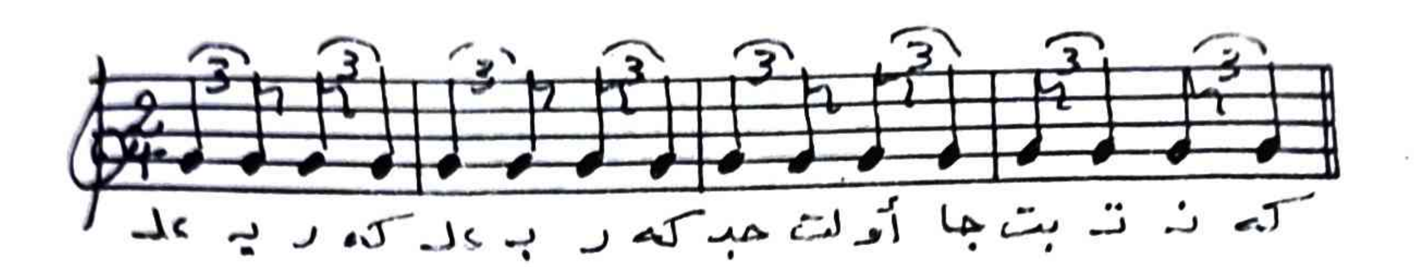


بعد موسيقي بين
درجتين (فا - فا) (فا الواطئة وفا العليا).
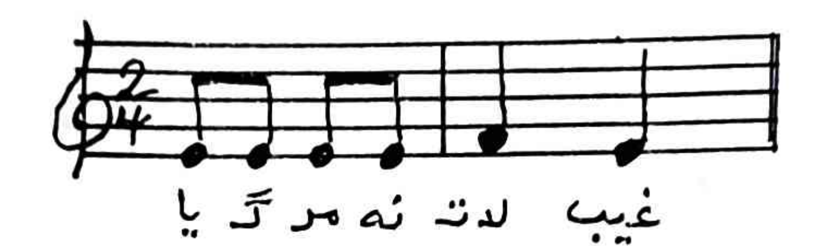


من خلال تدويني لأغاني الاطفال الشعبية كافة التي جمعتها عبر المسوحات الميدانية ظهر لي ان المجالات الصوتية (الابعاد) لالحان هذه الاغاني هي :

اولا : البعد الاحادي (المتطابق) unison كما في اغنية «احنه ثلاثه وربعه» وكذلك أغنية (على البركه):

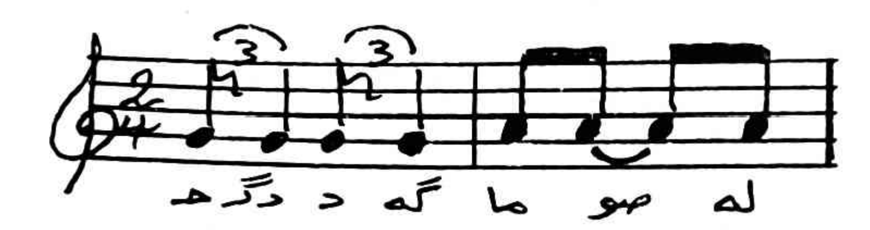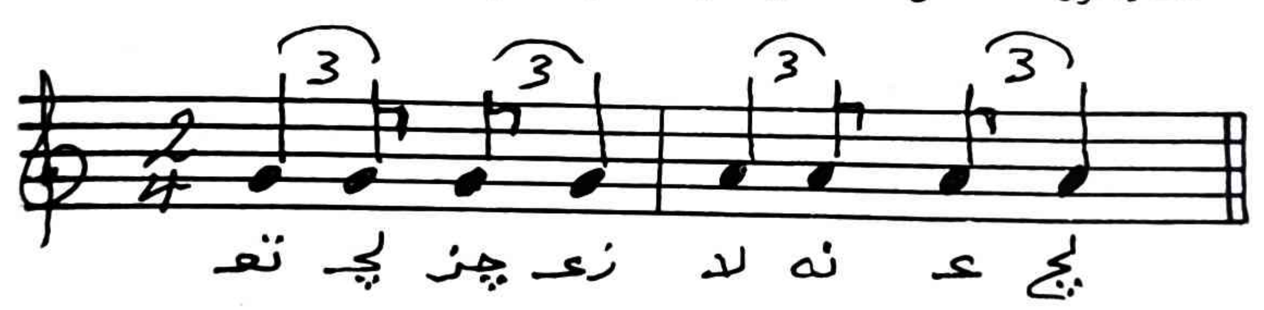




ثانيـا : نغمتـان تتعـاقبان على بعد نصف طنيني اوطنيني واحد اي تكون المسافة الصوتية ذات البعد الثاني الصغير او الثاني الكبير كما في اغنية (يا گمرنه لا تغيب)
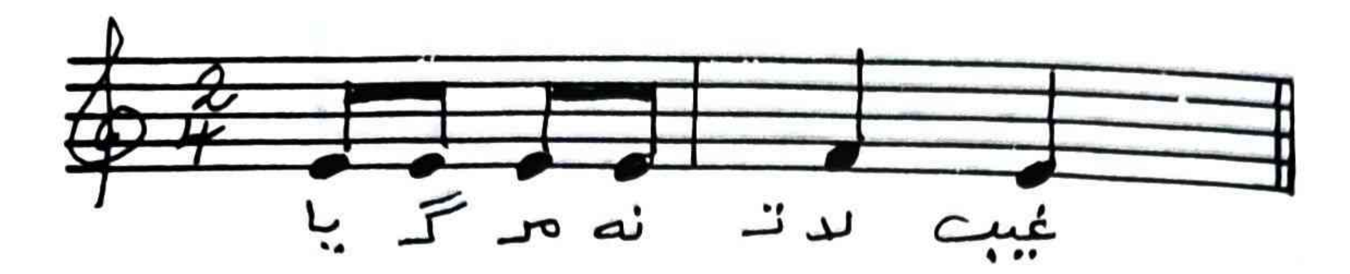


واغنية (حد گدگه ماصوله)
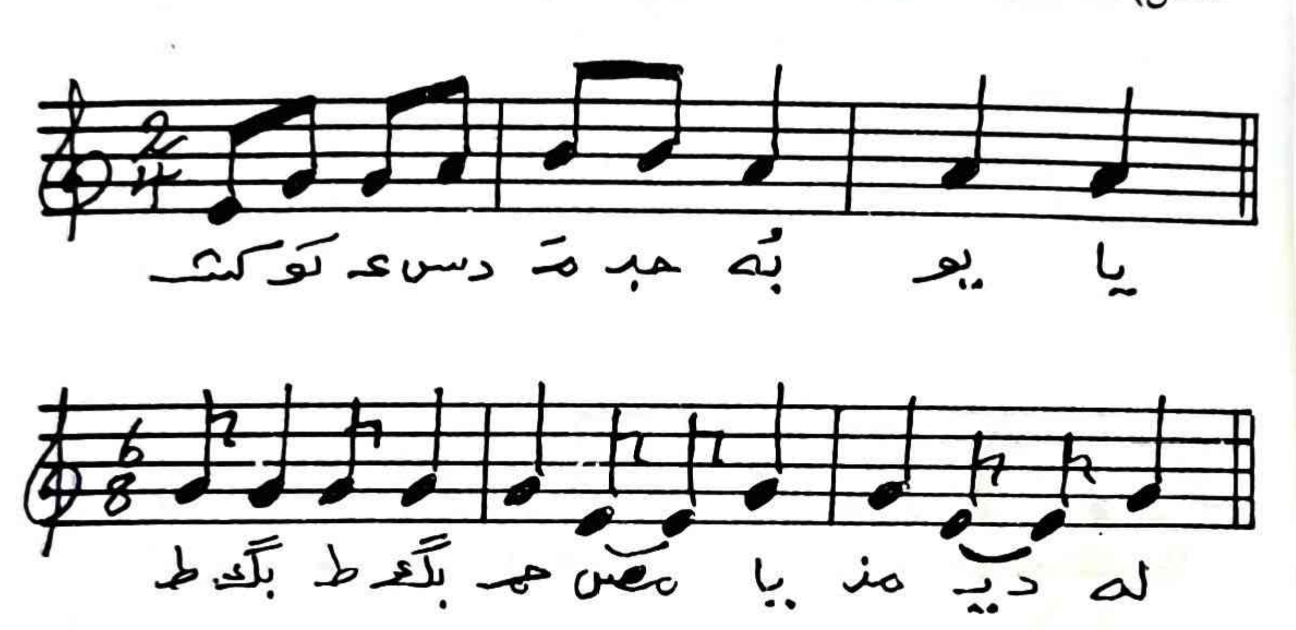


ولناخذ مثلا اخر اغنية (تعلچ الزعلانة علچ) نلاحظ ان لحنها يتالف من مازورتين فقط يتكرر هذا اللحن خمسة مرات تبعا للنص الادبي :



وكـذلـك نلاحـظ لحن اغنيـة (يا گمرنه لا تغيب) فهو الاخر يتكون من مازورتين. تتكرر الجملة الموسيقية هذه تسعة مرات تبعا للنص الادبي :



في بعض الاحيان نلاحظ ان الفكرة اللحنية تتألف من ثلاثة مازورات تتكرر بعدد الاشطر الشعرية للاغنية كما في اغنية (كشك او عدس) وكذلك اغنية (طبگ طبگ حمص).
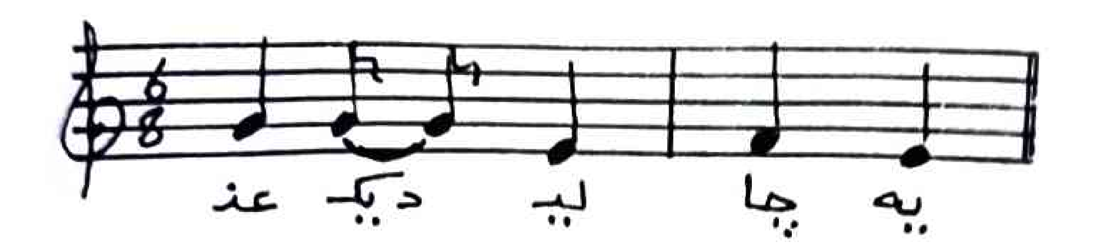


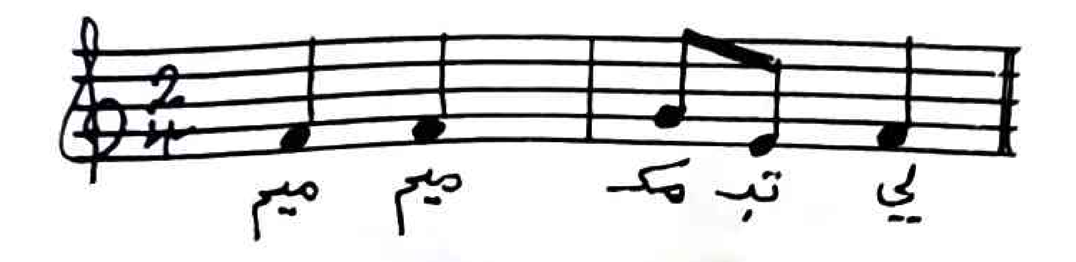
تكـون المسـافـة الصـوتية الاولى في اغنية (يا گمرنه لا تغيب) مسافة ثانية صغيرة (بعد نصف طنيني) وهي (مي ـ فا)..

امـا المسـافـة الصـوتية الثانية في اغنية (حد گدگه ماصوله) فهي مسافة ثانية كبيرة (بعد طنيني واحد) بين الدرجتين (صول ـ لا).

ثالثـا: البعـد المتكون من ثلاث نغمات متتالية تبعد عن بعضها بمقدار بعد طنيني او نصف طنيني وهي :-

أ. بعـد طنيني ونصف بعـد طنيني (البعـد الثـالث الصغيـر) كما في اغنية (عندي كليچايه) واغنية (ميم ميم مكتبلي)
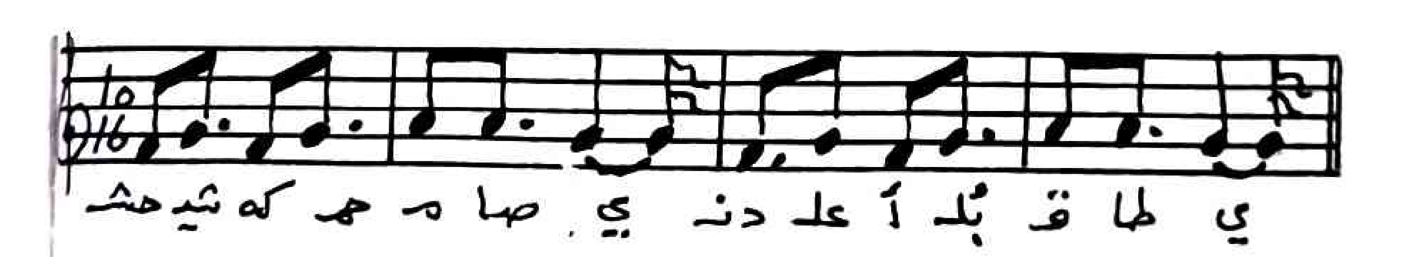




في الامثلة اعلاه تكون المسافة (البعد) بين (مي - صول) او (صول - مي)
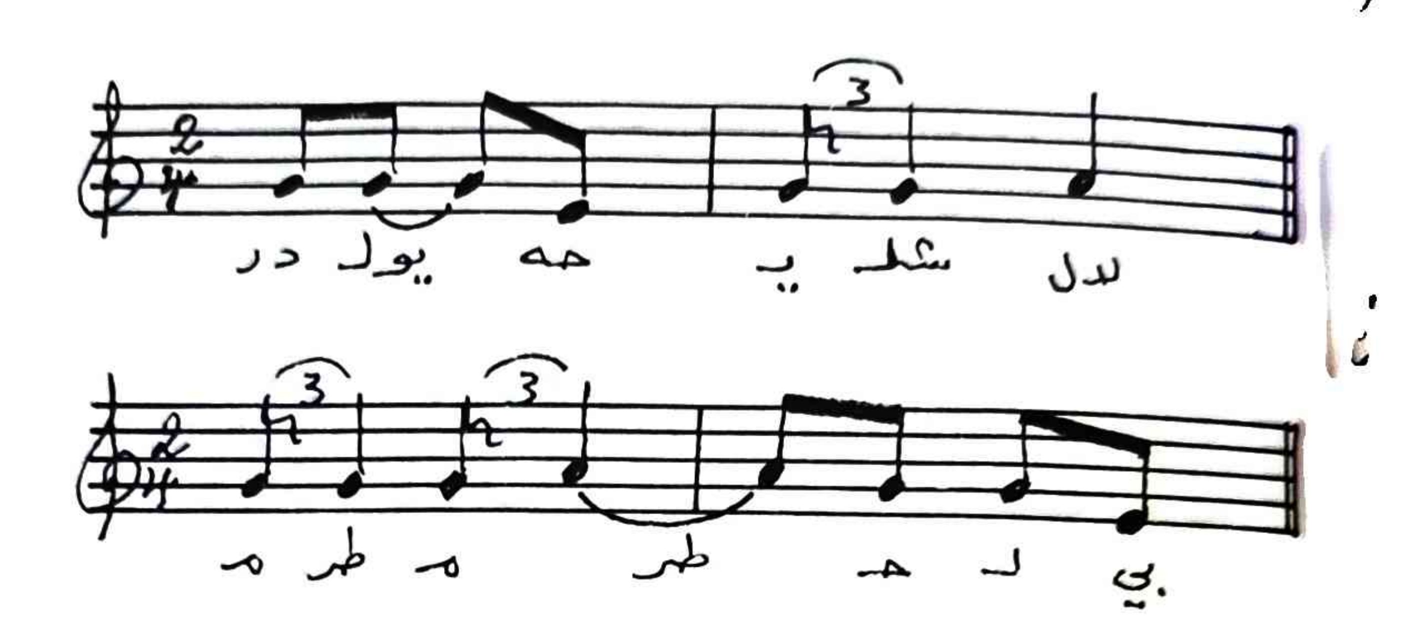
ب - بعدان طنينان (البعد الثالث الكبير) كما في اغنية (راح العيد) واغنية (حشيكه حمصاي):
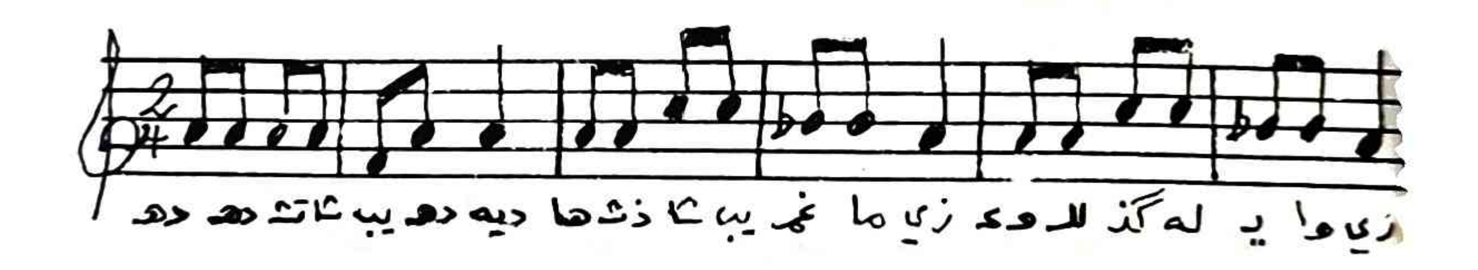




في المثالين اعلاه يقع البعد الموسيقي بين الدرجتين (فا - لا).

رابعا: وثمة تركيبة لحنية اخرى متميزة تدخل ضمن البعد الصوتي الرابع كما في أغنية (دريولحه يا شلال) واغنية (مطر مطر حلبي):
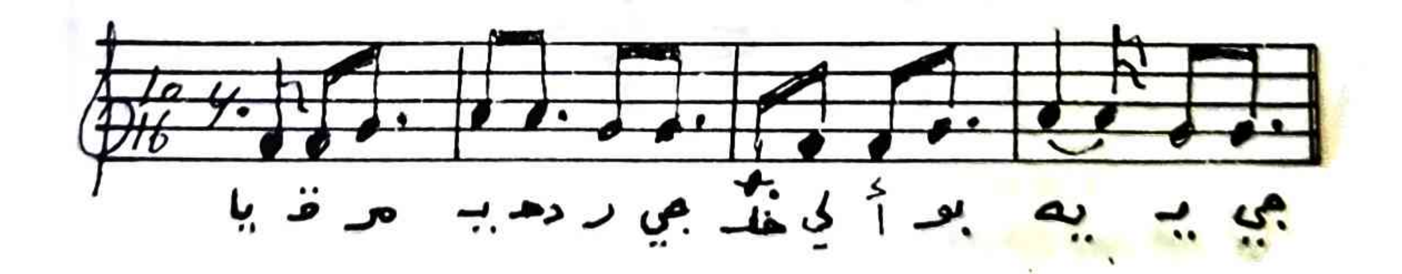


نلاحظ ان المسافة الصوتية (البعد) تنحصر بين الدرجتين (مي ـ لا)

خامسا: والتركيبية اللحنية الاخرى لاغاني الاطفال الشعبية تدخل ضمن البعد الخامس ان مثل هذه الالحان قليلة جدا مثل اغنية (دهدهت الشايب):



وأغنية (يا قمر يا دحرجي):



نلاحـظ أن البعـد المـوسيقي للحن الاغنيـة الاولى (دهـدهت الشـايب) يقع بين الدرجتين (فا ـ دو).

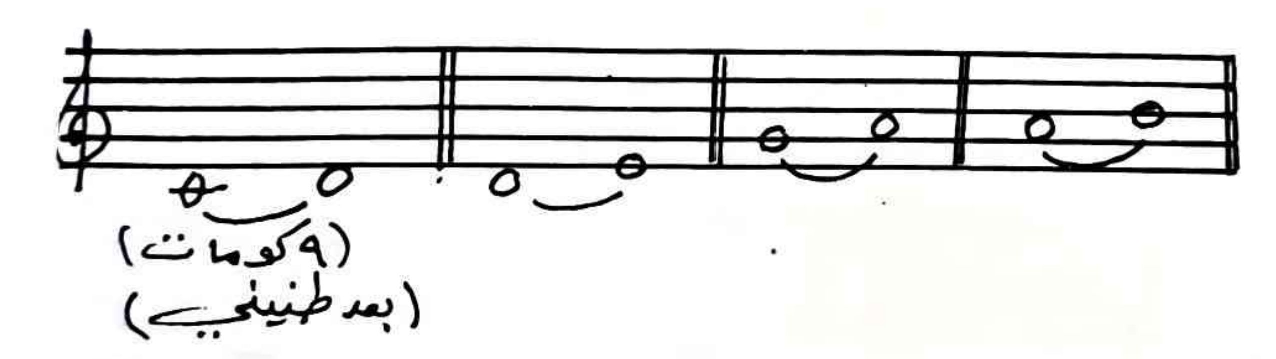
اما في الاغنية الثانية (يا قمر يا دحرجي) فأنه بين درجتي (دو ـ لا):

ملاحظات

١) **دونت اللحن الأساسي لكل أغنية اضافة الى بعده الموسيقي (مسافته الصوتية).**
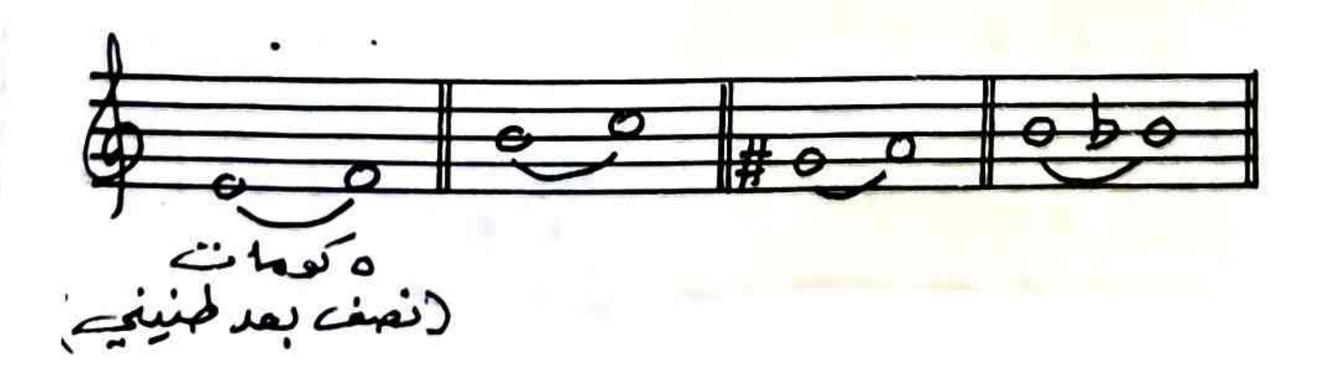
٢) **البعد الطنيني**

ورد هذا الاصطـلاح في مخطـوطات الموسيقى العربية ويعني الفاصلة الموسيقية ذا (التسع كومات) والكائنة بين درجتين موسيقيتين متتاليتين:



٣) **نصف البعد الطنيني**

الفاصلة الكائنة بين درجتين موسيقيتين من نفس التسمية أو من تسميات مختلفة، وتحتوي على (خمس ـ اربع) كومات.



لقد كان نجاح وانتشار وحيوية واستمرار لعب واغاني الاطفال الشعبية نابعا من بساطتها الطبيعية وتوافقها مع القدرات والامكانيات العقلية والنفسية والحركية والفنية للاطفال . .
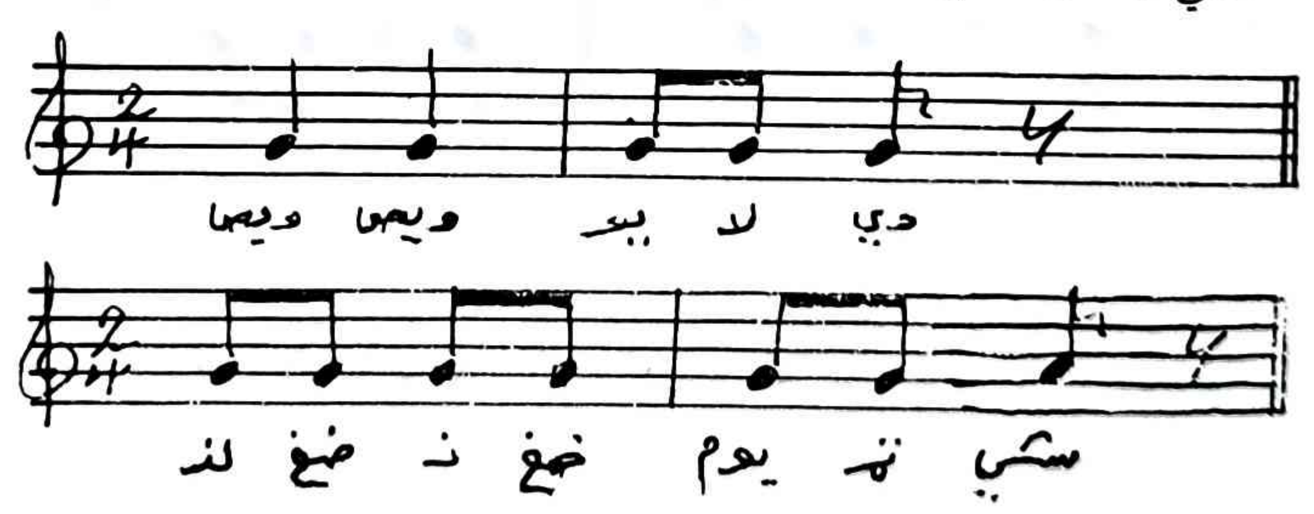
وقد نظمت النصوص التلقائية لهذه النوعية من الموروثات الشعبية بحيث يبدو فيها الحرص شديدا على الجرس الايقاعي ووضوح الوزن والقافية حتى يتحقق الايقاع المتدفق المترابط دون اهتمام بمنطقية المعني وترابط الفكرة وبشكل تجريدي غالبا ، حتى انه قد يصعب تحديد المعنى المقصود لما فيها من بساطة التركيب اللغوي وسهولة التعبير.

اظف الى ذلك توافق الكلمة مع مسافتها الصوتية ، بل وانها جزء من الايقاع الموسيقي للاغنية بحيث تكون الكلمة الواحدة مستوفية للايقاع الحقيقي لها ، اوما نطلق عليه موسيقيا بانها مستوفية للقيمة الزمنية لها . . نتيجة لعملية التدوين الموسيقى التي قمت بها لكافة اغاني الاطفال الشعبية والتي حصلت عليها عبر المسوحات الميدانية . . اتضح لدي ان الايقاعات التي تحتويها هذه الاغاني هي :-

اولا :

الوزن الثنائي البسيط ٢/٤

بما ان ايقاع اغاني الاطفال الشعبية مثال للبساطة ، فعليه يغلب تكونه من تعاقب علامات من علامة السوداء (نوارل) وازواج من علامات ذات السن الواحد «كروش » في الوزن الثنائي البسيط ٢/٤ ، ويتماشى ذلك مع حركات اللعب . . كما نلاحظه في العديد من الاغاني ، ويكاد يكون هذا الوزن هو الوزن الرئيسي لمعظم اغاني الاطفال الشعبية .

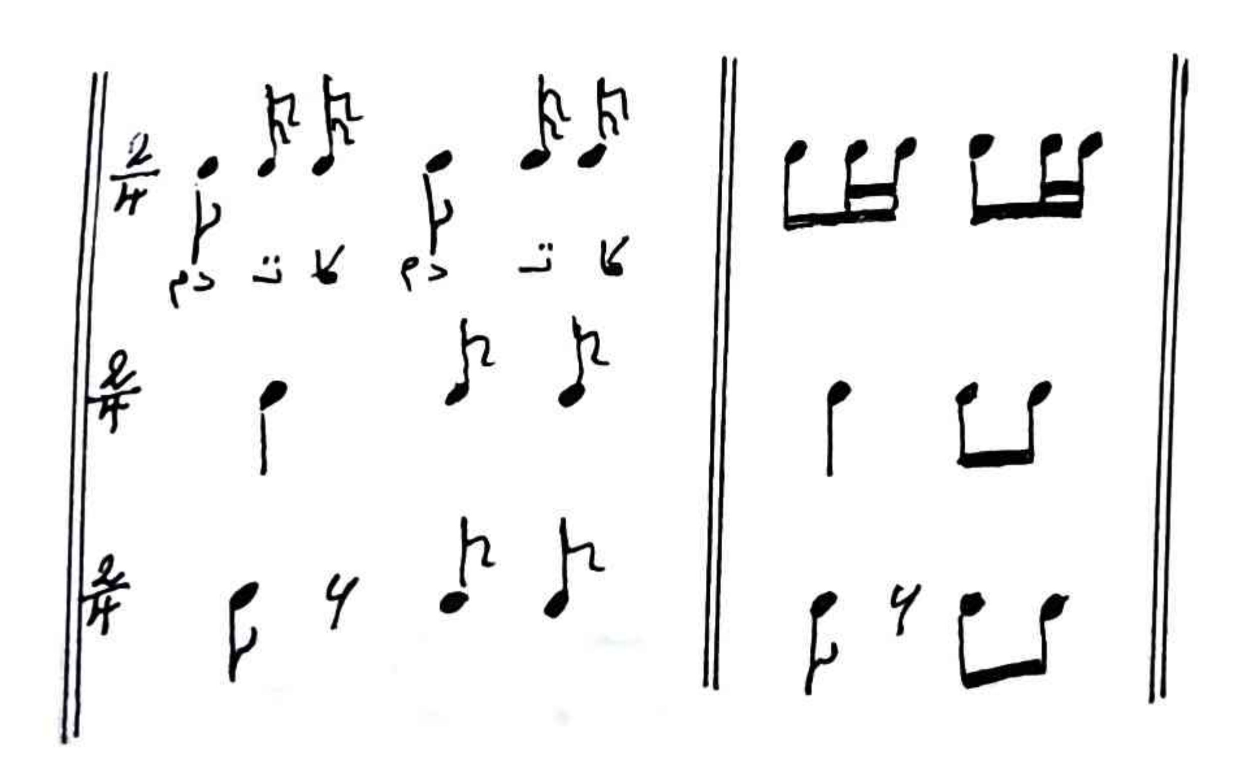




في المناطق الوسطى والجنوبية وبالذات مناطق الفرات اضافة الى محافظة البصرة في جنوب العراق، يسمى هذا الوزن (٢/٤) بايقاع (الهجع) .
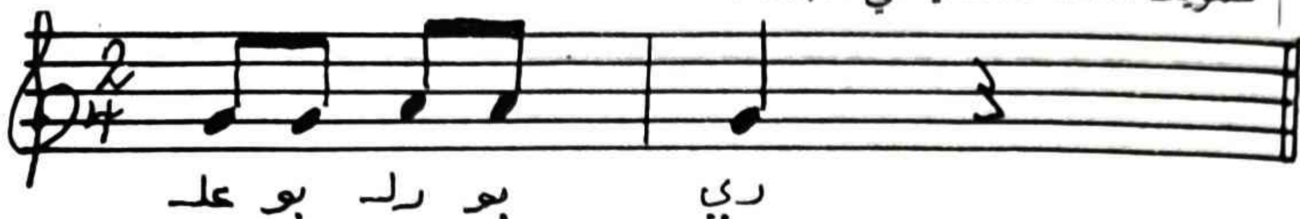
قد تكن هذه التسمية من الاغنية الشعبية المعروفة في هذه المناطق (اغنية الهجع) او ان الاغنية مشتقة من تسمية هذا الايقاع لحد الآن لم يتحقق لدينا ذلك . .
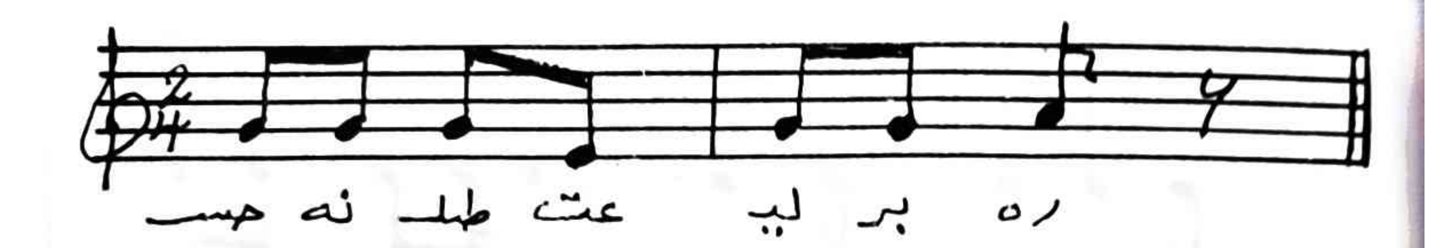
في رأي يدون هذا الايقاع بالصيغ التالية :ـ
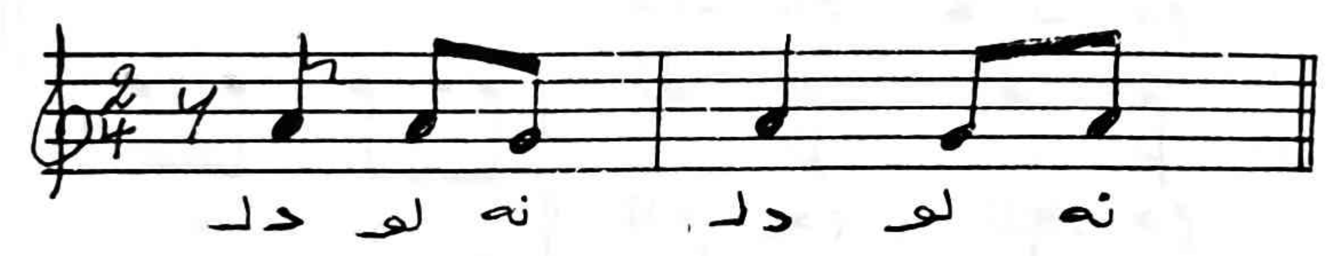


قد نلاحظ في بعض الاحيان فترات صمت (سكوت) تستغرق ضربه (نوار) او نصف ضربة «كروش» وعادة لا يقع الصمت على الوحدات الزمنية المنبورة الا اذا تطلب أيقاع الكلمة ذلك . .

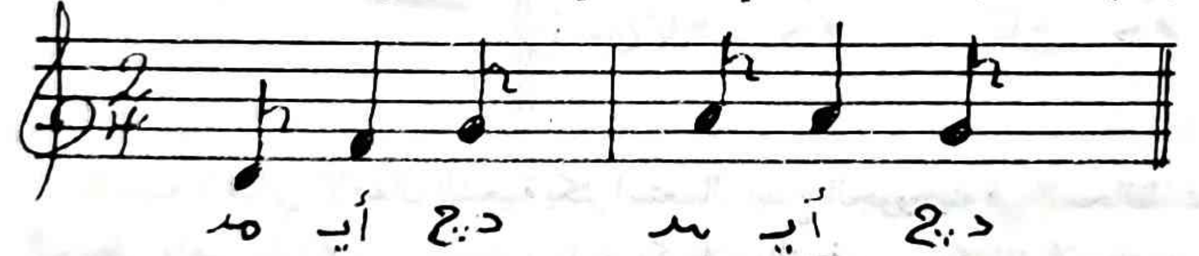
واذا صادفنا نقرات صمت تستغرق نصف ضربة (كروش) فيراد بها الحد من زمن تصويت النغمة الختامية في الجملة .



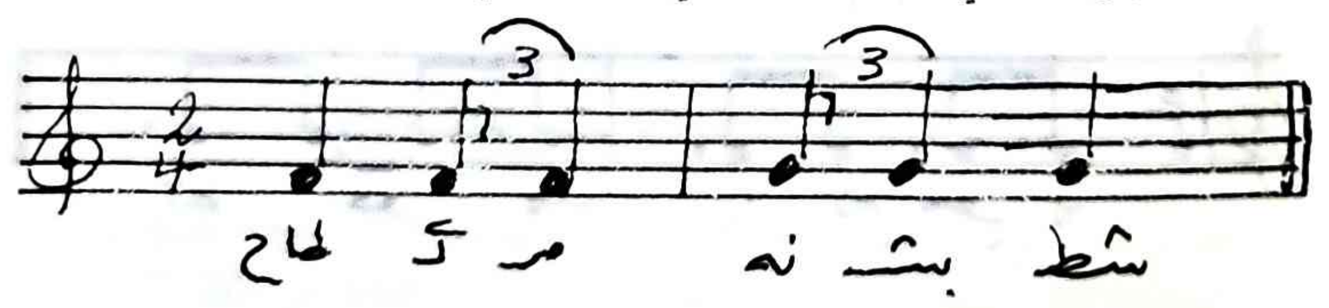




قد تتحول بداية الجملة الموسيقية في الاغنية الى سنكوب (وحدات زمنية متعارضة) وفقا لنبرات النص الادبي . . كما في المثال التالي :-



قد أضطر في بعض الاحيان الى تدوين ما قيمته (نوار) واحد بثلاثية (ثلثيه) وذلك وفقا للجرس الايقاعي للكلمة الواحدة في النص الادبي .

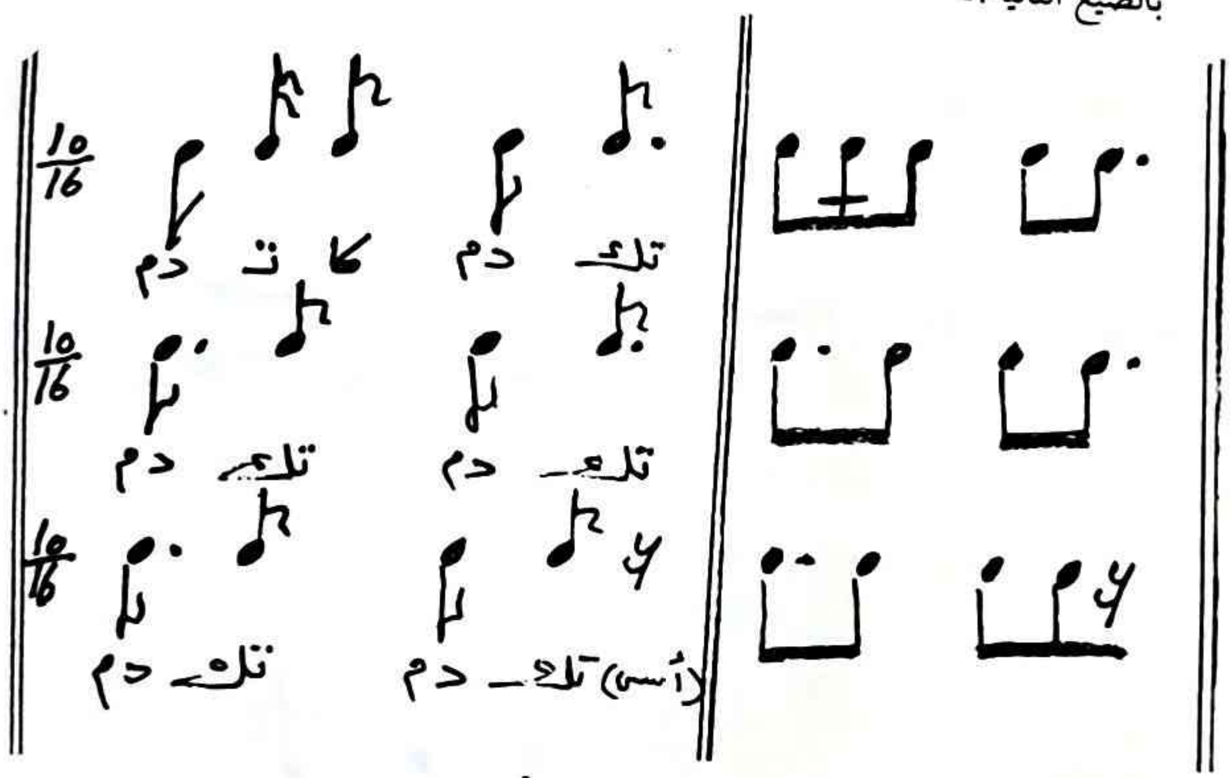


ثانيا :
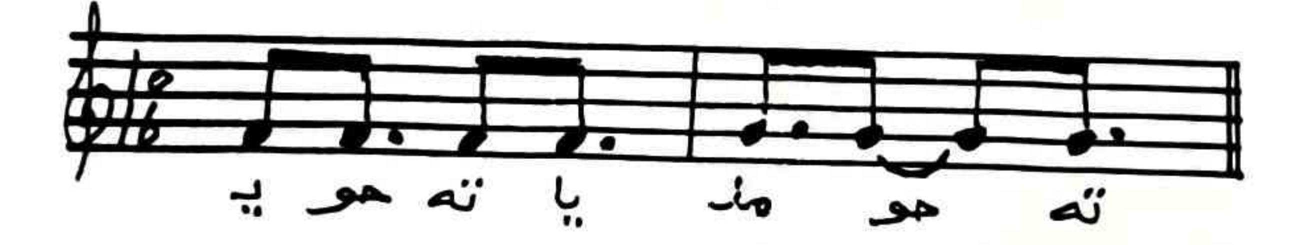
نظرا لتنوع الصيغ الايقاعية المتداولة في العراق فقد اثر ذلك على الصيغ الايقاعية المستملة في اغاني الاطفال الشعبية حيث تنوعت هي الاخرى ومن هذه الصيغ :-

أ) وزن الجورجينه ١٦/١٠

يتألف هذا الوزن من عشرة دبل كروش ( ) في المازورة الواحدة ويمكن تدوينه بالصيغ التالية :-



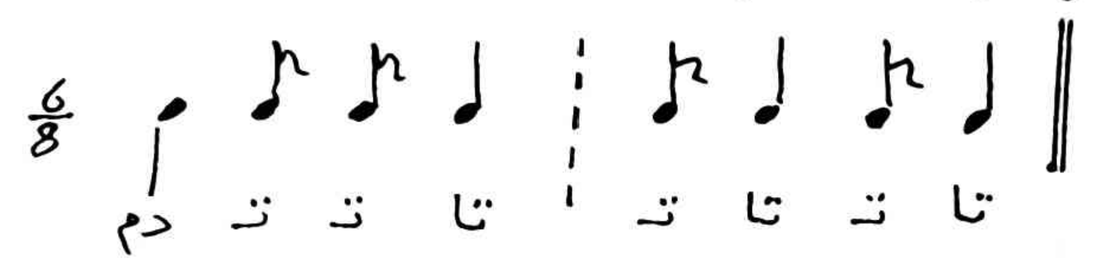
بالنسبة لاغاني الاطفال الشعبية يكثر استعمال ايقاع الجورجينه في المحافظات الوسطى واعني بالذات . . بغداد وبابل وكربلاء والنجف . . وكذلك لاحظته في الموصل شمال العراق.
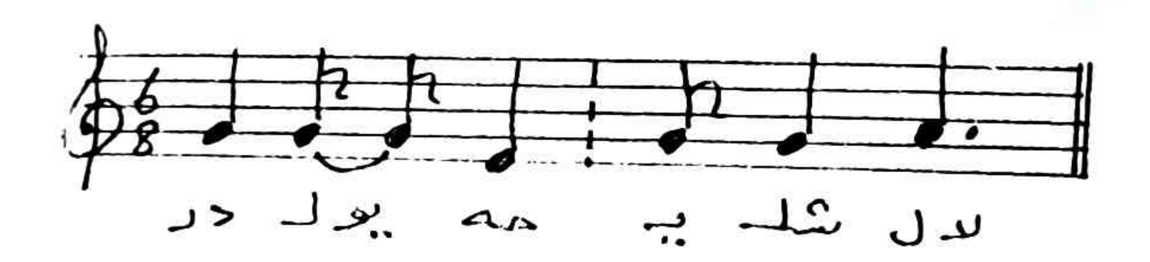


ب) وزن الهيوه ٨/٦

يستعمل هذا الوزن في جنوب العراق وعلى الاخص في محافظة البصرة وهو قريب من ايقاع السامري الخليجي . . يدون بمعدل ستة من علامات «الكروش♪» في المازورة الواحدة.

في رأيي يدون هذا الايقاع بطريقة مزج كل مازورتين مع بعض لارتباطهما من ناحية الضغوط الايقاعية وفق ما يلي :-





من خلال تدويني لاغاني الاطفال الشعبية التي حصلت عليها عبر المسوحات الميدانية لاحظت بان بعضها يغنى بثلاث صيغ ايقاعية حتى ولوكان ذلك ضمن منطقة جغرافية واحدة.

وهذه الصيغ هي :-

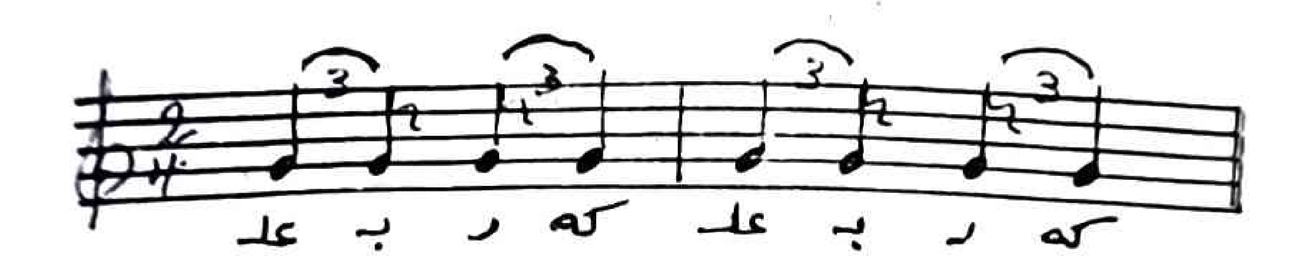
أ) الوزن البسيط ٤/٢

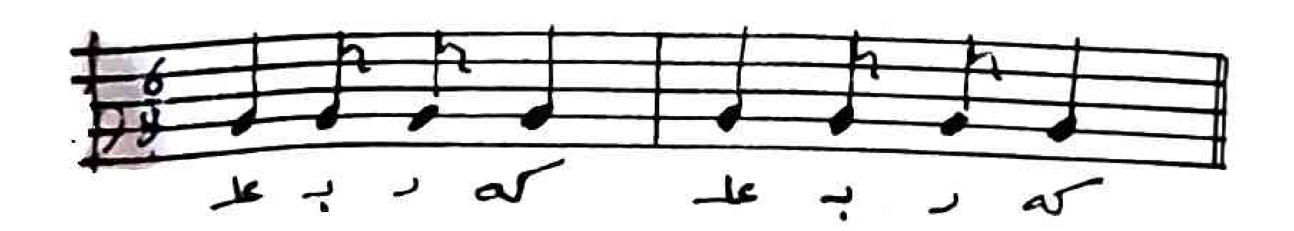
ب) وزن الجورجينة ١٦/١٠

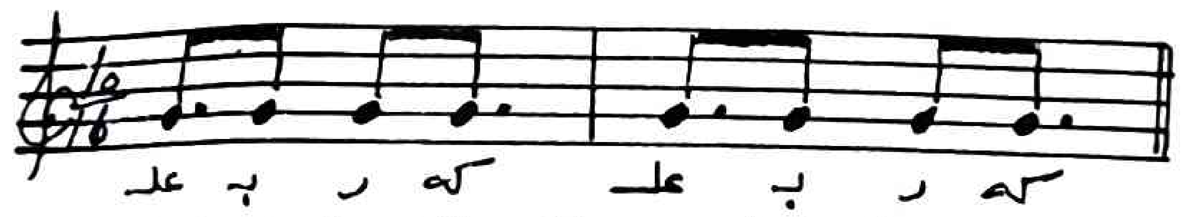
ج) وزن الهيوه ٨/٦

وعليه رأيت من الضروري ان ادونها بصيغها الايقاعية الثلاثة

اما من ناحية توافق الكلمة مع مسافتها الصوتية فانها وبلا شك مستوفية للقيمة الزمنية الحقيقية لها . . وتلعب السرعة او البطء في الاداء الدور الفاعل في ذلك . .
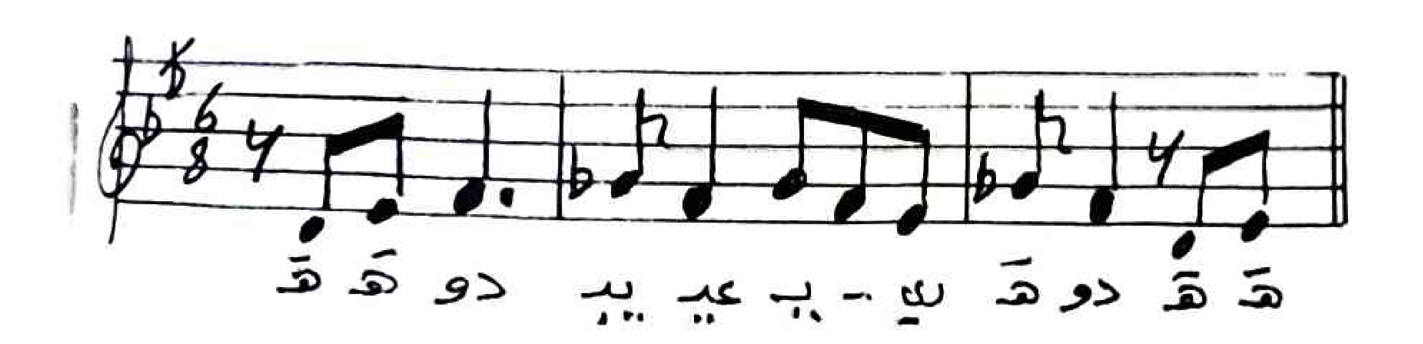






من بين جميـع الاغـاني التي جمعتهـا ولحـد الآن . . ظهـر لدي ان الاغنيتين التاليتين يختلف ايقاعهما عن كافة الاغاني .

١ . . هيدو يبعيّري

تدون بالطريقة التالية وليس لها علاقة بايقاع الهيوه

تك دم تك تك دم
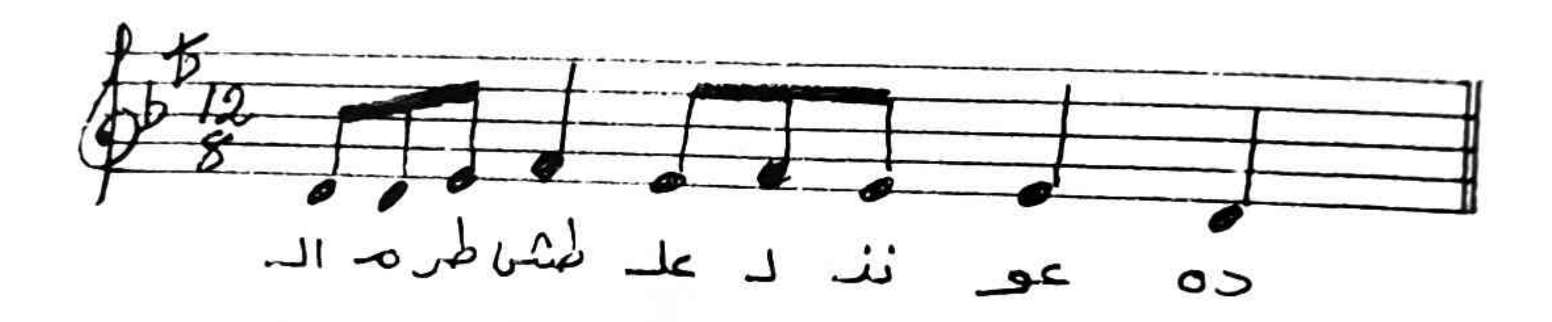


٢ . اغنية المطرطش

تدون بالصيغة الايقاعية التالية :-

12/8

تك دم تك تك دم تك تك دم تك دم دم









المزاح

في لعب واغاني الأطفال الشعبية

لقد امتاز الاطفال باللعب لان تطورهم المرحلي ونموهم الفسلجي يتطلب ذلك حيث الحركة والتنفس العميق والانطلاق والضحك. ان كل هذه العوامل ضرورية لصحة الجسم والعقل والعاطفة.

وبذلك نرى ان العاب الاطفال العراقيين قد تنوعت وما ترك الطفل جانبا الا وصاغ له ممارسة حياتية جميلة تكون جزءا من عالمه المستقل المتعدد الجوانب والواسع الافاق.

فهي تتصف بجدية مضامينها كما نلاحظ ذلك في الالعاب والاغاني الخاصة بالمطر والشمس والقمر وغيرها.. اضافة الى اتصافها بالمزاح والمداعبة من خلال ممارستها وكثيرا ما ينتقل الاطفال من لعبة الى اخرى خلال اللقاء الواحد فيما بينهم.

والطفل يميل الى التنويع المستمر، نراه يعتمد على التفكير الأني للابداع، وهذا ما يشبع رغباته في رأيي ان العاب المزاح هي صيغة من صيغ التفكير الاني حيث يتفق عليها الاطفال في حينه واثناء لهوهم ولعبهم. قد يتحقق ذلك نتيجة لوقوع حدث معين او ملاحظة عابرة من قبل احدهم. ومن خلال المسوحات الميدانية حصلت على هذه المجموعة من العاب المداعبات خصصت لها هذه الدراسة.

في اللغة:

داعبة مداعبة: لاعبة ومازحه

تداعب القوم: تمازحوا

الداعب: اللاعب والمازح وللمبالغة يقال دعاب ودعابه

أيذْ الصخي ترتخي
أيذْ الشايبْ رخيّه

من الالعاب المسلية والمبهجة التي تمارسها الام مع وليدها هي العاب المداعبات والملاعبات التي احتوت على صيغ وأشكال واغان متنوعة، ومن هذه الالعاب لعبة (ايد الصخي ترتخي).

تمارس هذه اللعبة من قبل الأم مع وليدها الصغير عندما يصبح قادراً على الجلوس، اي بعد الستة اشهر من عمره وحتى السنة الواحدة على وجه التقريب.

تجلس الام او احدى قريبات الطفل بجانبه وهي ممسكة بيده الصغيرة اليمنى من

الرسغ ، تحرك كف اليد على ايقاع الاغنية التي تغنيها له ، فيرخي يده استجابة لطلب أمـه ، وحـالمـا ينفتـح كف الطفـل (تضـربـه) الام بكفـه وبسـرعة وحنان على وجهه فيضحك للمفاجأة وتعم الفرحة الجميع .

وكثيـرا ما يطلب الطفـل اعـادة هذه اللعبـة بما توحيه ابتسامته الجميلة اذ يمد يده لامه مع الاشارة بالرأس للتدليل على رغبته في اعادة اللعبة التي أفرحته .

في رأيي ان لهـذه اللعبـة فوائـد كثيـرة منهـا انها تخلق جوا من الفرح في العائلة ، وتعمق الحنان بين الام وابنها وهذه سمة اساسية لكافة العاب المداعبات والملاعبات التي تمارسها الام مع طفُلها او طفلتها ، اضافة الى ذلك فأن هذه اللعبة تفيد الطفل رياضيا حيث ان حركة اليد وارتطامها على خده ثم فتح الطفل لكفه بعد ان كان مغلقا ولعدة مرات ، كل ذلك يقوى عضلات اليد والكف بالذات .

لقد لاحظت بان الاطفال بعد سن السادسة قد اقتبسوا هذه اللعبة حيث اصبحت تمارس بين طفلين وبالنص التالي :

أيدْ الشايبْ رخيّه
أيدْ الولدْ گوّيّه

بالنسبـة الى الاغنيـة التي تغنى من قبـل الام حصلت على النصـوص التـالية في ١٩٨١/١٢/٣ من ـ

الاسم : عبد العزيز العاني
العمر: ٤٦ سنة
المنطقة : عنه ـ الرمادي

أيدْ الصخي ترتخي
أيدْ الچلبْ واگفه

النص الثاني في ١٩٨٣/٢/١٠

الاسم : سعاد حسن
العمر: ٣٨ سنة
المنطقة : باب الشيخ ـ بغداد

أيدْ الشايبْ رخيّه
أيدْ الولدْ گوّيّه
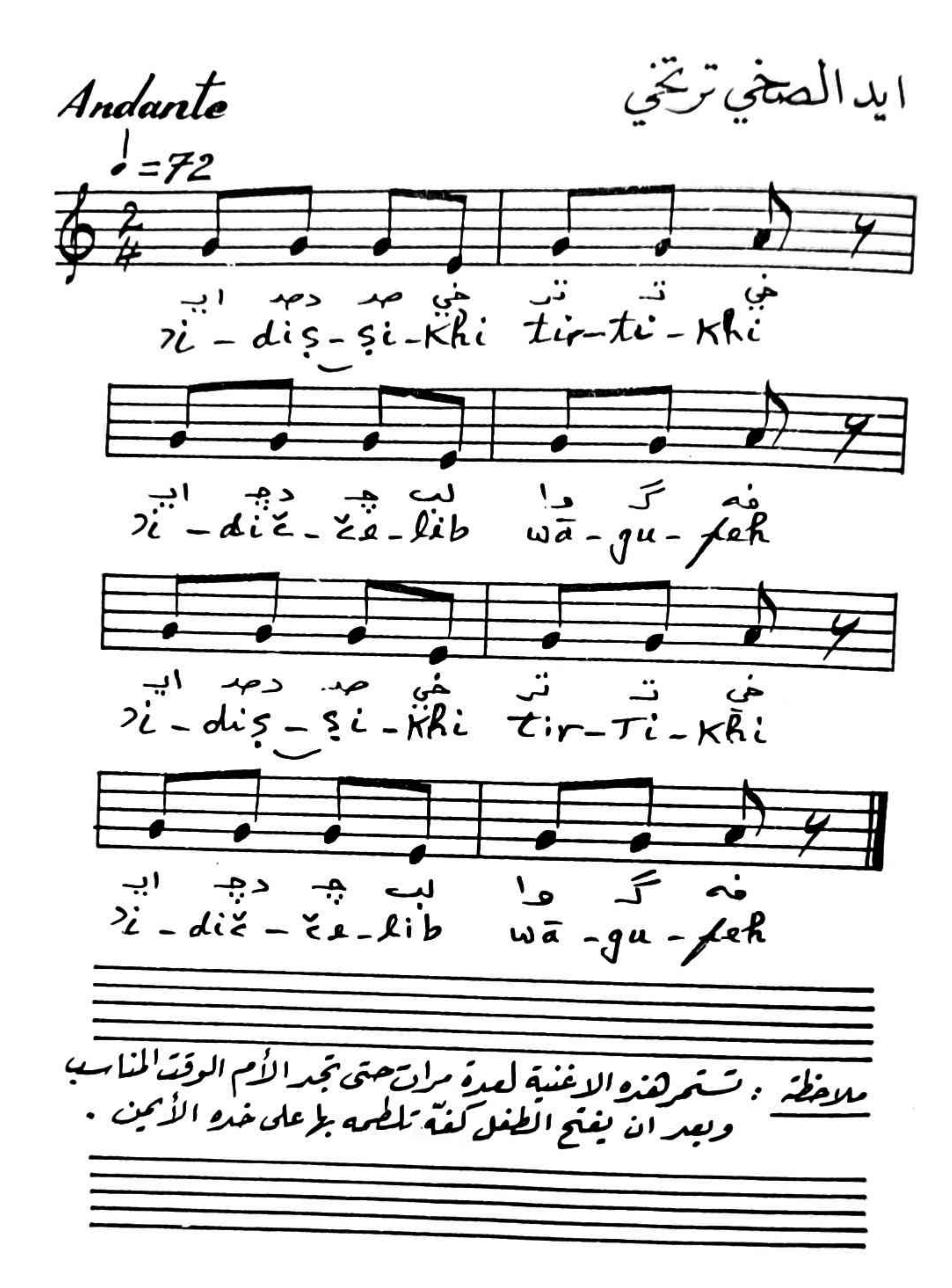
شرح المفردات العامية

أيدْ : يد.
الشايبْ: الرجل العجوز.
رخيّه: رخوة - ضعيفة.
گويّه = قويّه.
الصخي : الانسان الكريم.
الچلبْ : الكلب.
واگفه: واقفة - منتصبة.

ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هوبعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة رابعة تامة :




ايد الصخي ترتخي
Andante
♩=72
ʔi-diṣ-ṣi-khi tir-ti-khi
ʔi-dič-če-lib wā-gu-feh
ʔi-diṣ-ṣi-khi tir-ti-khi
ʔi-dič-če-lib wā-gu-feh
ملاحظة : تستمر هذه الاغنية لعدة مرات حتى تجد الأم الوقت المناسب
وبعد ان يفتح الطفل كفه تلطمه بها على خده الأيمن .

لعبة ثنائية تؤدي من قبل ولدين بين سن ٦ - ١٠ سنوات تقريباً. وفي بعض الاحيان تمارس من قبل البنات.

تمتاز هذه اللعبة عن غيرها في استخدام التفكير في اتقاء الخسارة، باليقظة والحذر واستخدام القوة في انتصاب اليد وهذا دليل على القوة، باستثمار الفرصة للايقاع بصاحبه اضافة الى الفوائد الرياضية في حركة اليدين، مع ما تضفيه اللعبة من جو المرح والسعادة للاطفال.

في اعتقادي ان هذه اللعبة مشتقة او هي نفسها لعبة (ايد الصخي ترتخي) والتي تمارسها الام مع طفلها الصغير والدليل انها تستخدم نفس المفردات الشعرية وبنفس صيغة الممارسة.

يقف ولدان وجهاً لوجه ويمسك احدهم بيد صاحبه (بعد ان يتم الاتفاق بينهما) وعادة تكون اليد اليمنى مع اليد اليمنى، يمسكها من الرسغ ويحرك كف صاحبه مع انشاد مفردات الاغنية والتي يتناسب ايقاعها مع ايقاع حركة الرسغ. وعند غناء الكلمة الاخيرة (قوية) يحاول ان يلطم (يضرب) وجه صاحبه بها. ولكن يقظة صاحبه تجعل يده في حالة الانتصاب وبقوة بحيث لا يدعه يلطم خده بها، وفي بعض الاحيان يغفل الطفل، وبذكاء وحركة سريعة من صاحبه يضرب خده بيده، وهنا تنتهي اللعبة أو تعاد اللعبة مع ابدال الوضع.

انني اعرف هذه اللعبة جيدا حيث مارستها في طفولتي. وعند اجرائي للمسوحات الميدانية لاحظتها تمارس من قبل الاطفال في العديد من مناطق العراق.

ايد الشايب رخيّه
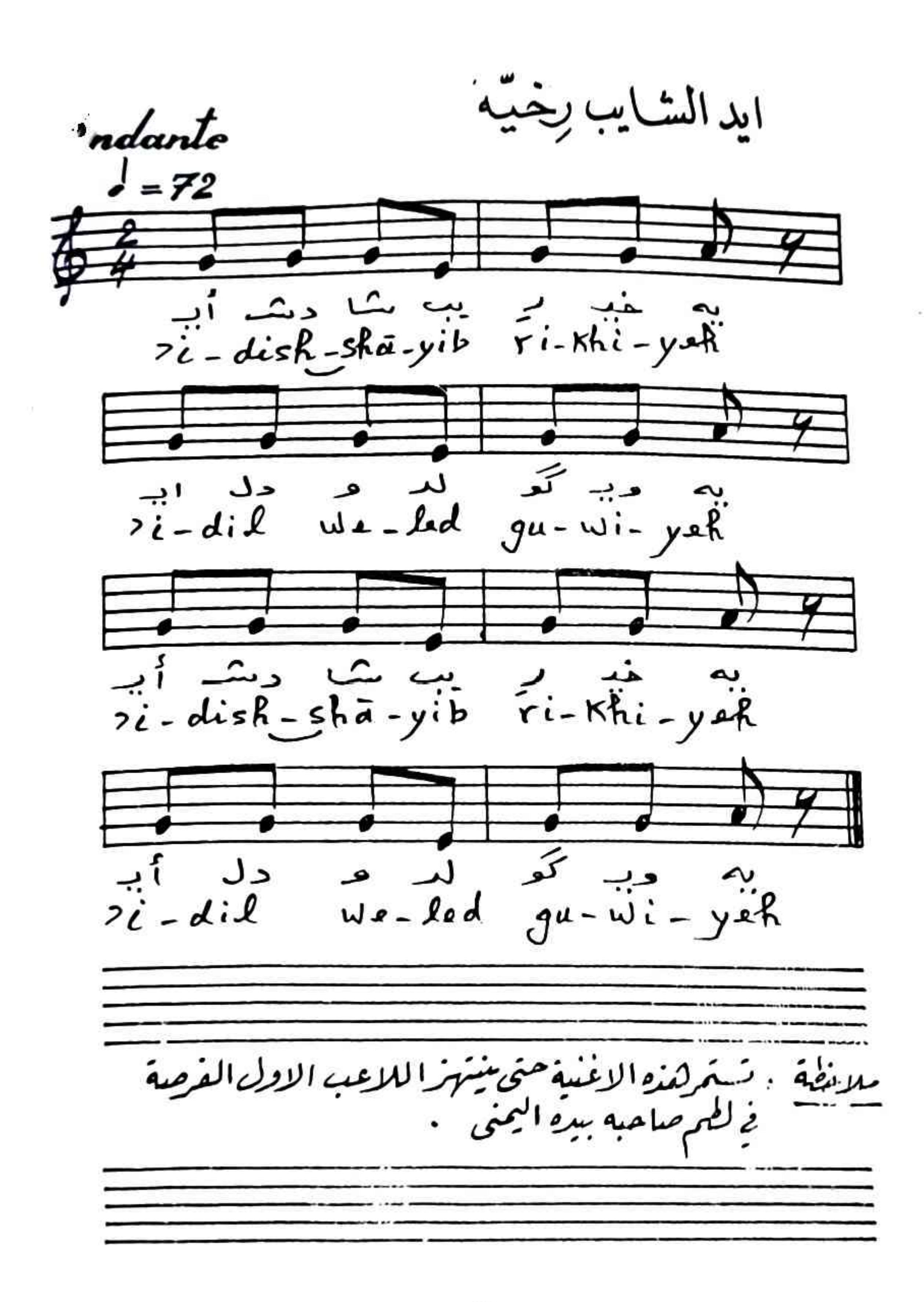
****

ايدْ الشايبْ رخيّه
ايد الولدْ گويّه

ملاحظة :

ان البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة رابعة تامة :




ايد الشايب رِخيّه
ndante
♩ = 72
ʔi-dish-shā-yib ri-khi-yeh
ʔi-dil we-led gu-wi-yeh
ʔi-dish-shā-yib ri-khi-yeh
ʔi-dil we-led gu-wi-yeh
ملاحظة : تستمر هذه الاغنية حتى ينتهز اللاعب الاول الفرصة
في لطم صاحبه بيده اليمنى .

الحمْدُ وشعنْدُ

اذا كان (الملّه) في الكتـاتيب، كبيـر السن نلاحـظ ان الاطفال كثيرا ما يعابثونه وعلى الاخص في قراءة بعض صور القرآن الكريم وبالذات صورة (الحمد).

فعنـدمـا كان يطلب منهم مراجعـة هذه الصورة يبدأ الاطفال بانشادها وهم جلوس مع حركة القسـم الاعلى من الجسم الى الاسفل والاعلى وفق ايقاع الانشودة.

اضافة الى معرفتي لهذه الانشودة التي كنا ننشدها ونحن صغار في الكتاتيب، فقد حصلت عليها في ٢٠/١/١٩٨٠ من:

الاسم: وديع خوندة

العمر: ٥٣ سنة

المنطقة: بغداد

شرح المفردات العامية

شعنْدُ: ماذا لديه او ماذا يملك.

كبّايه: الكبة - نوع من المأكولات العراقية.

امحشأيه: محشاة.

العبايه: العباءة.

أجه: جاء.

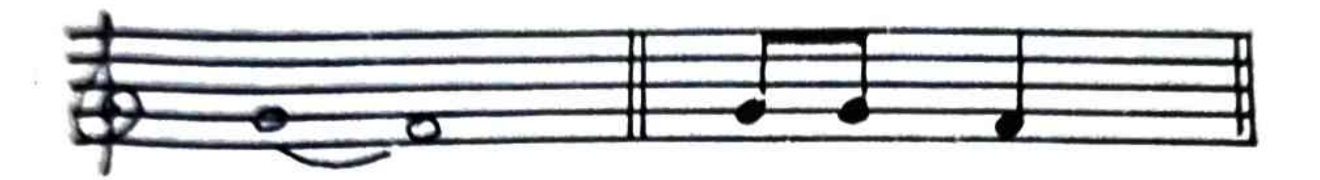
الديج: الديك.
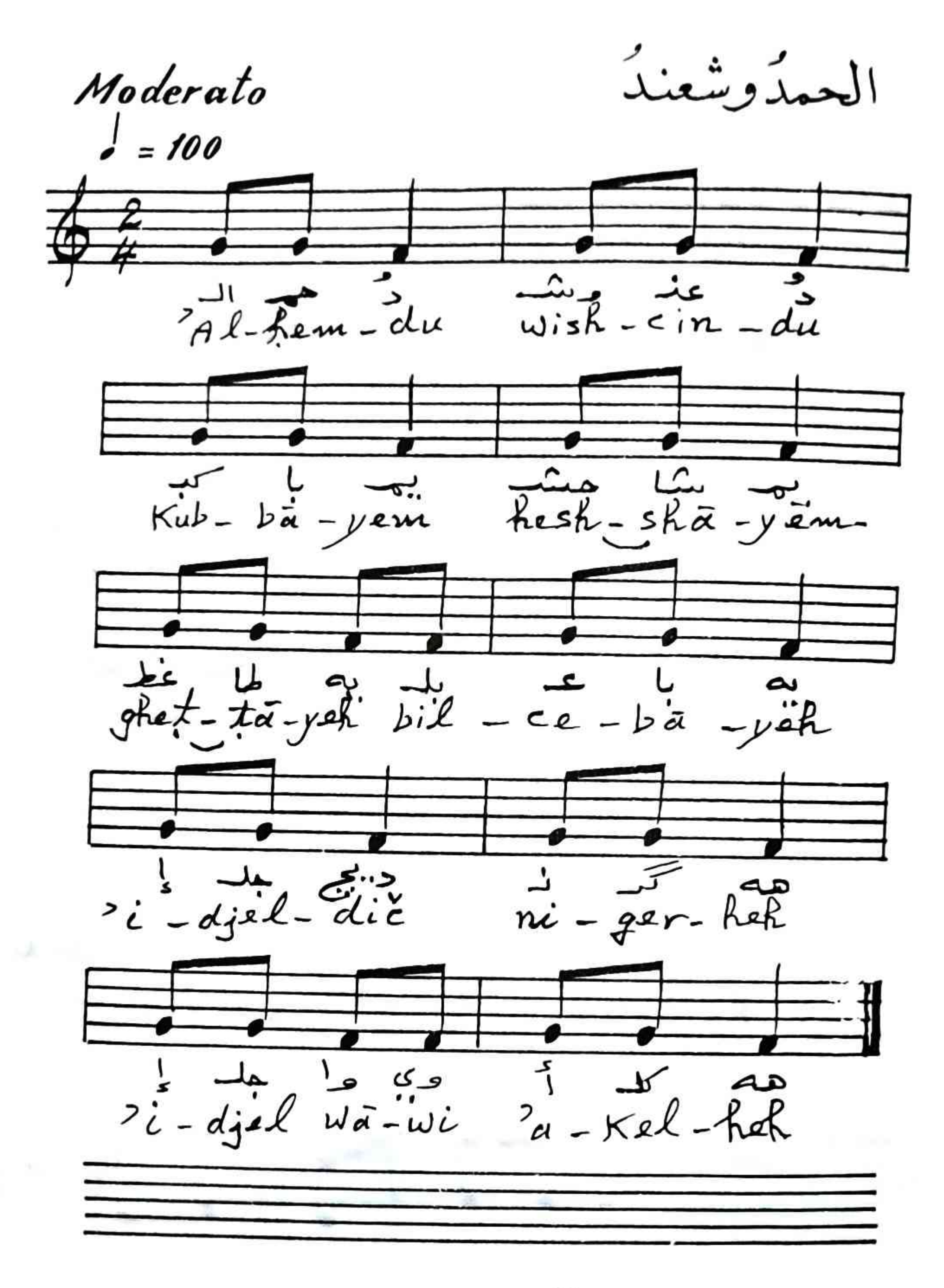
نگرهه: نقرها بمنقاره.

الحمْدُ وشعنْد
كبأيه أمحشأيه
امغطايه بالعبايه
اجه الديج نگرهه
اجه الواوي اكلهه

ملاحظة

ان البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو بعد طنيني واحد، أي مسافة ثانية كبيرة:





الحمدُ وشعندُ
Moderato
♩ = 100
ʾAl-ḥem-du wish-cin-du
Kub-bā-yem ḥesh-shā-yem-
gheṭ-ṭā-yeh bil-ce-bā-yeh
ʾi-djel-dič ni-ger-heh
ʾi-djel wā-wi ʾa-kel-heh

قشمرتْ عليك

كثيـرا ما يتخـادع الصغـار من الـذكـور بين سن ٧ ـ ١٠ سنـوات تقريبا، بالنكات مازحين فيما بينهم وفي ذلك اختبار لذكاء كل منهم. فيروي احدهم للآخر خبرا غير حقيقي، فاذا صدقـه هزج بوجهـه هذه الاهـزوجـة دليلاً على استهزائه به لعدم قدرته على معرفة الحقيقة.

اضافة لمعرفتي لهذه الاهزوجة فقد حصلت عليها من مصادر عديدة اذكر منها في ١٩٨١/٢/٢٥ من

الاسم: سالم كاظم

العمر: ٥٢ سنة

المنطقة: الكرادة ـ بغداد

شرح المفردات العامية
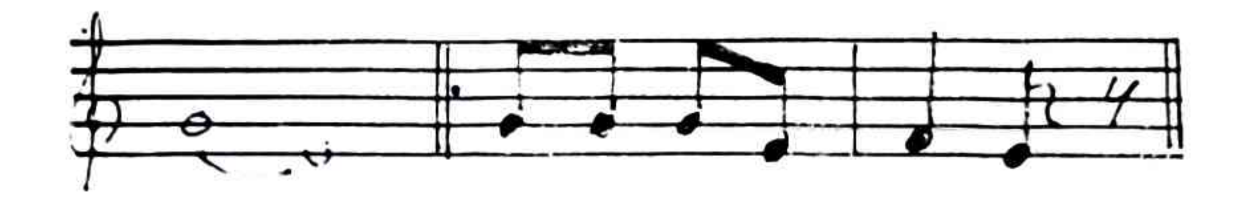
قشمرتْ: خدعتك

بيديك: في يديك.

بيديّه: في يدي.

ملاحظة

ان البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني ونصف طنيني اي مسافة ثالثة صغيرة:



قشمرتْ عليك
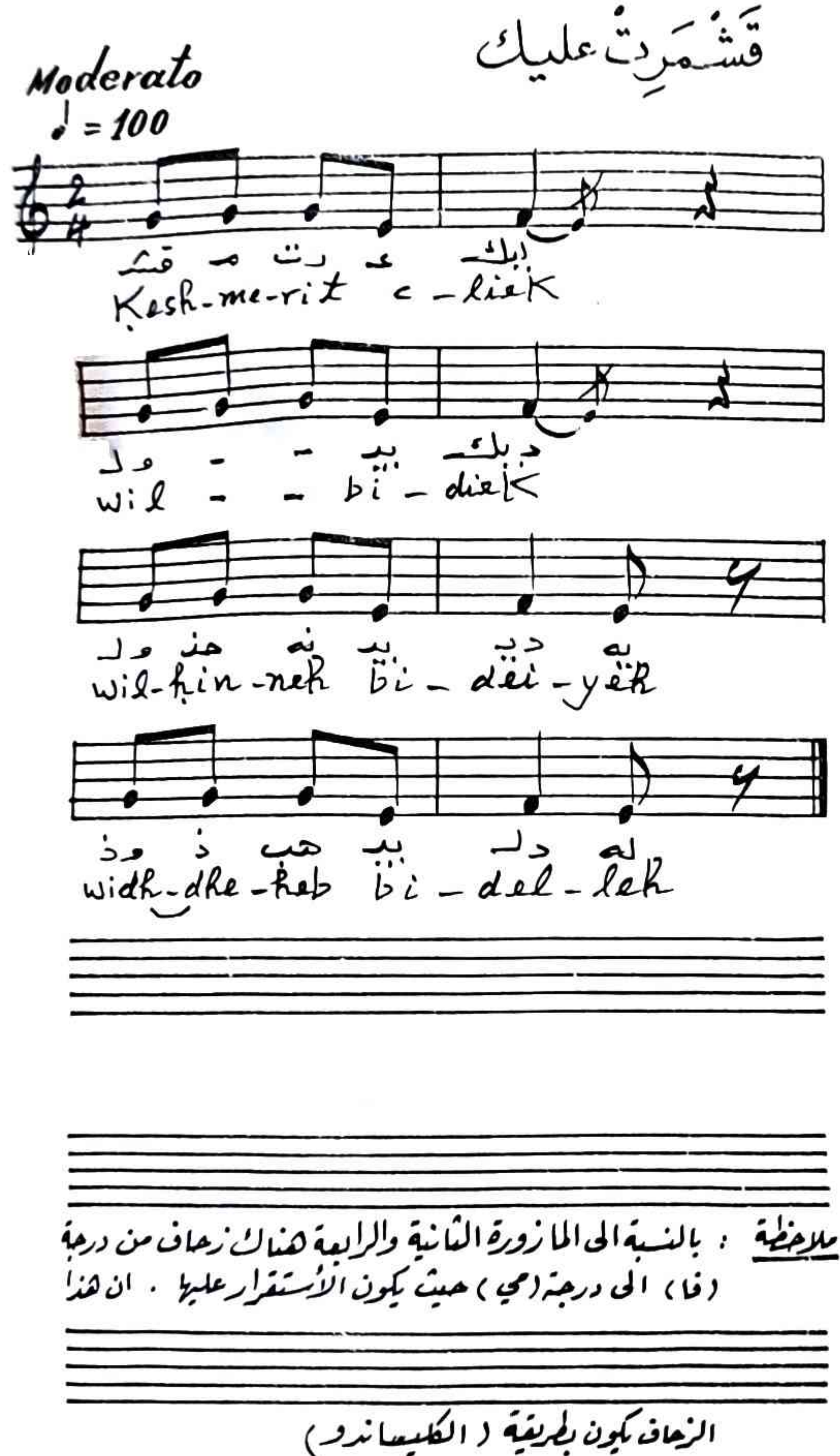
****

قشمرتْ عليك

وال. . . . بيديك

والحنّه بيديّه

والذهب بيد الله



ملاحظة : بالنسبة الى المازورة الثانية والرابعة هناك زحاف من درجة (فا) الى درجة (مي) حيث يكون الاستقرار عليها . ان هذا

الزحاف يكون بطريقة (الكليساندو)

قچوم قچوم

قد يحدث خلال لهو الاطفال ولعبهم وهم بين ذكور واناث، ان يشاهد على انف احدهم (ندبة) او اختاً (حبة بغداد) او (قچمة) ثم طاب لهم ان يزاعلوه، فانهم يلتفون حوله مستخفين به منشدين اغنية (قچوم قچوم)

اغنية يمارسها الاطفال في المناطق الوسطى من العراق حصلت عليها من عدة مصادر اضافة لمعرفتي اياها.

في ١٩٨١/٢/٢٣

الاسم : عزيز الججية

العمر: ٦٠ سنة

المنطقة : بغداد ـ محلة حمام المالح

قچوم قچوم
قچوم گاعد عالتخت
والخشم مگطوم

اما النص المعروف في مدن كربلاء ـ الحلة ـ المسيب فهو كما يلي :

قچوم قچوم
قچوم نايم (گاعد) بلشمس
والخشم مگطوم

شرح المفردات

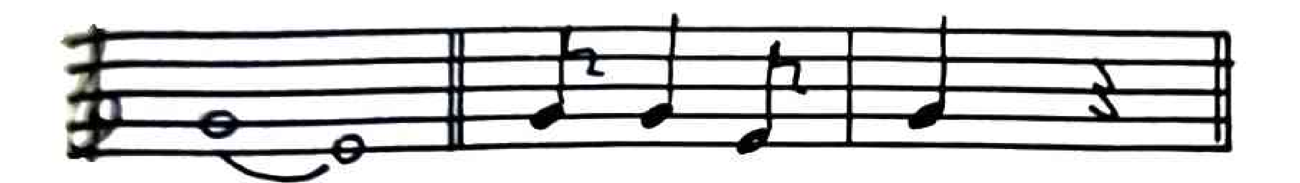
قچوم : تصغير اقجم وهو المصاب (بالقچمة) ويعنون به من تآكل انفه.
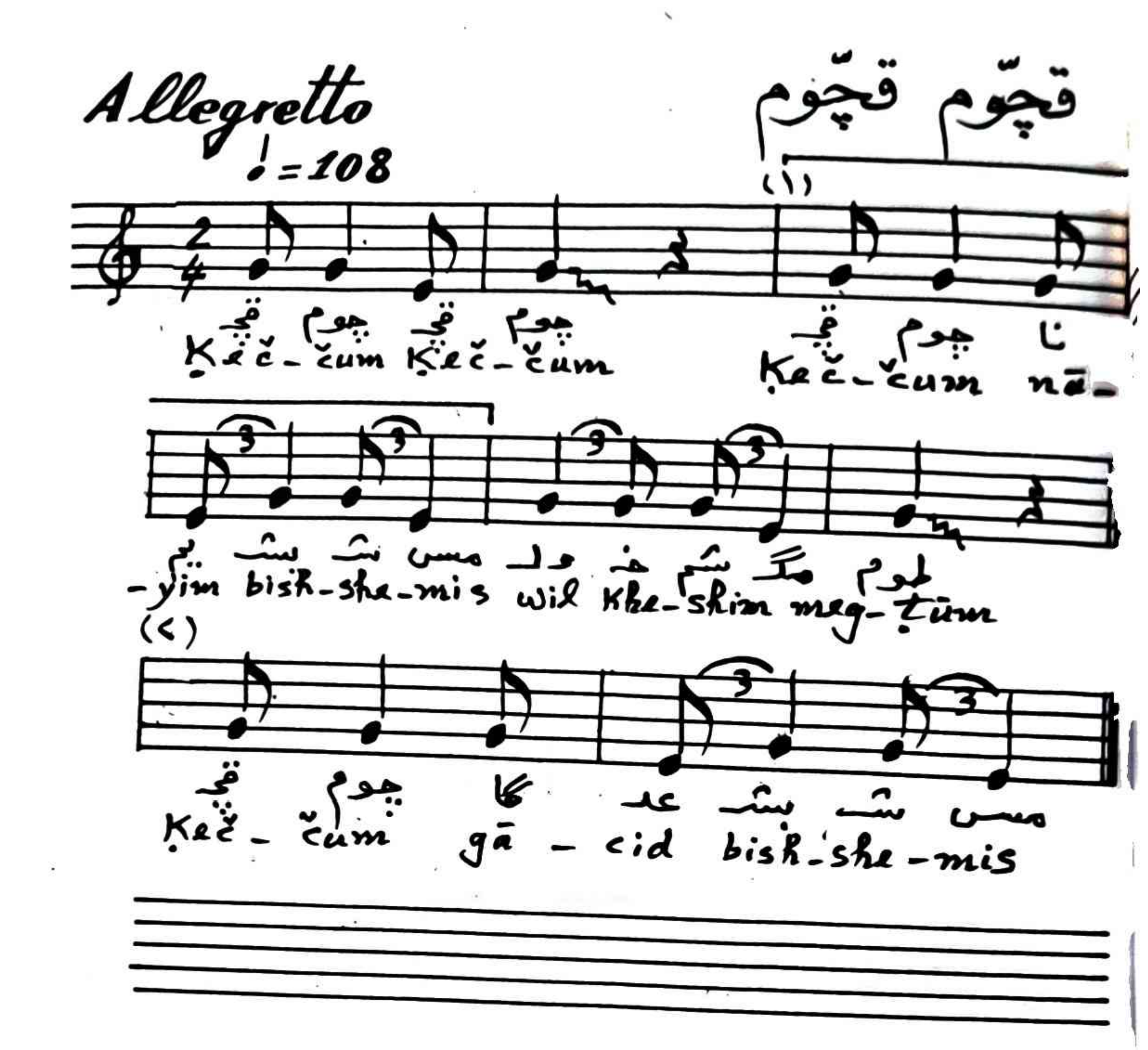
گاعد : جاليس.

مگطوم : مصلوع او مبتور

ملاحظة

أن البعـــد المـوسيقي للحن هذه الأغنيـة يقـع ضمن بعـد طنيني ونصف طنيني، اي مسافة ثالثة صغيرة.




Allegretto
♩ = 108
قچّوم قچّوم
(١)
Keč-čum Keč-čum
Keč-čum nā-
-yim bish-she-mis wil khe-shim meg-ṭum
(٢)
Keč-čum gā-cid bish-she-mis

عينْ الجوعانه

في بدايــة اربعينـات هذا القـرن وعنـدمـا كنـا صغـارا في مدينـة المسيب صوب البوحمدان لم يكن لدينا من وسائل اللعب سوى العابنا الشعبية التي كنا نمارسها كل يوم ونحن سعـداء بهـا، وفي بعض الاحيـان واثناء لعبنا ولهونا كنا نلاحظ احد زملائنا وهـو ياكـل كثيـرا وبلهفـة دون الاكتـراث بلهونا ومرحنا . . وهنا نلتف حوله او ان نقف امامه ونصفق ونغني لهو هذه الاغنية :

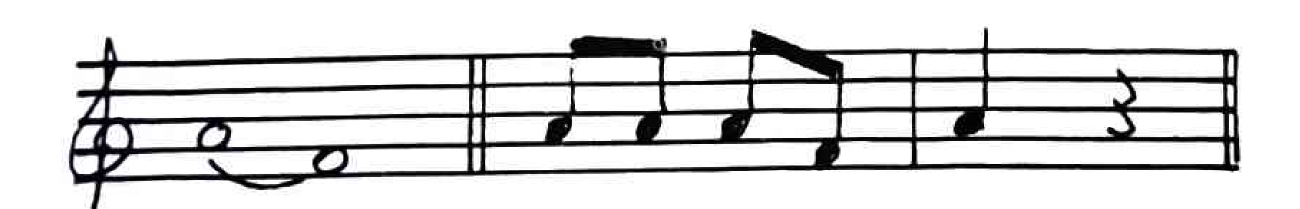
عين الجوعانه
تأكل ما تشبع

فيضطر المسكين الى رمي اكله في زاوية على الارض او ان يتركنا ويعود الى داره
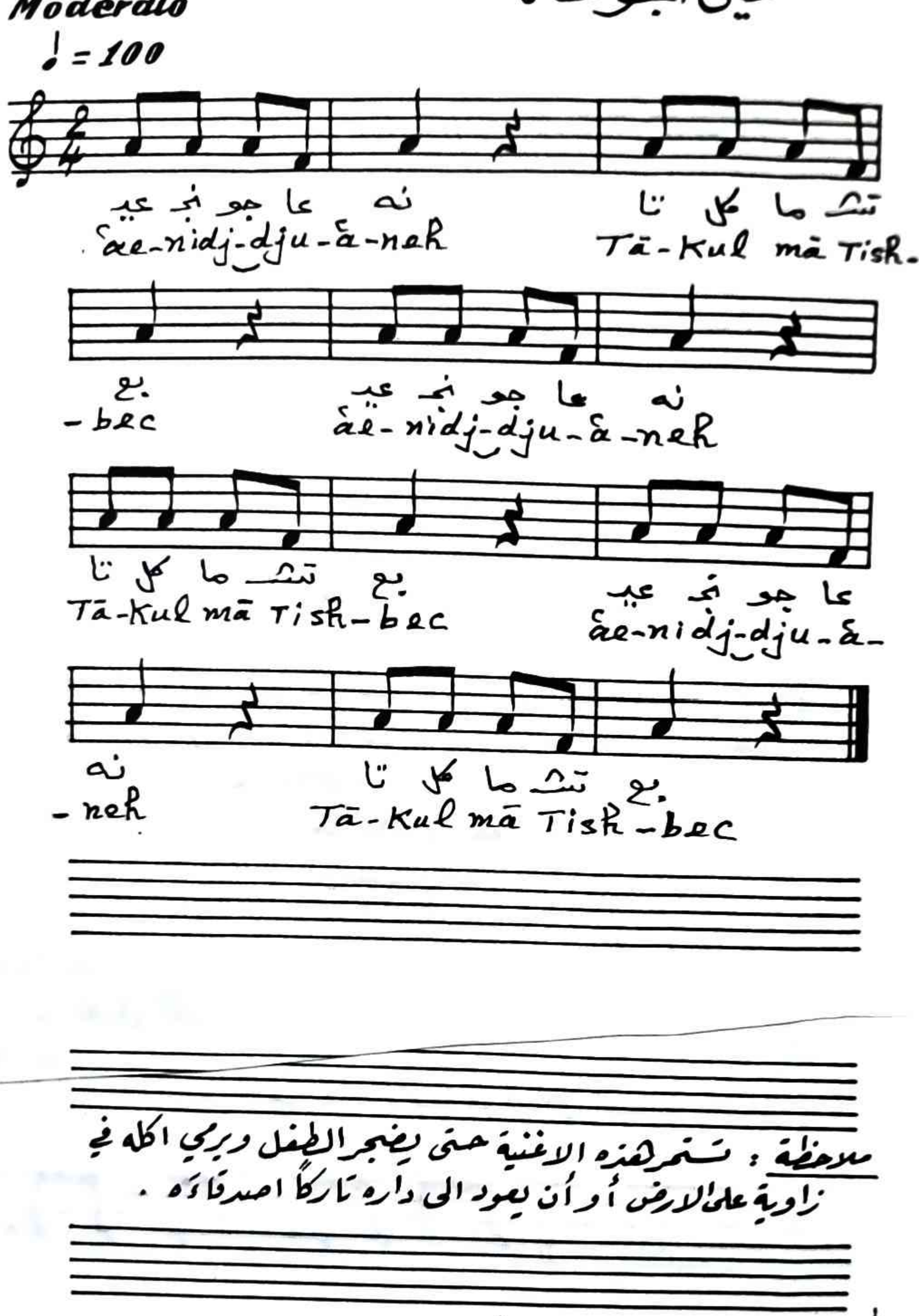
ملاحظة

١) عين الجوعانه : تعبير عن طمع أو جشع الأنسان.

٢) ان البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو بعدان طنينيان ، اي مسافة ثالثة كبيرة:



عين الجوعانه



ملاحظة : تستمر هذه الاغنية حتى يضجر الطفل ويرمي اكله في زاوية على الارض أو أن يعود الى داره تاركاً اصدقاءه .

احنه ثلاثه واربعه

مهمـا تكن الصـداقـة متينة والعلاقات بين الاطفال اللاعبين وثيقة فلابد من وقوع الخصـام او الـزعـل . . فاذا زعل احدهم فان الجميع يجب ان يزاعلوه بقولهم (جيب ازعـال) وعنـدئـذ يلمس كل منهم بخنصره خنصر الزعلان ثم ياخذون بنفس الاصبع قليـلا من لعـاب الفم ويـرموه على الارض وبانتهاء هذه العملية يتم الزعل وبه يقاطع الـزعـلان ويبعـد عن اللعب ويظـل وحيـدا متألمـا وهـو يرى اصدقاءه متماسكين في الاذرع حول الرقاب وهم يغنون هذه الاغنية .

ويجـوز ان تستمـر مقـاطعـة الـزعـلان عدة ايـام وربمـا يندم هذا الزعلان فيطلب المصـافحـة من اصـدقـائـه مادا اصبـع السبـابه الى خصومه قائلا لكل منهم (جيب اصحـاب) او (اتـريـد اصحـاب) وهنـا يمـد له زميله سبـابته ايضا دليل الرضى وبعد تلامس السبـابتين يقبـل كل منهمـا سبابته ويضعها على جبينه . . وهكذا يتم الصلح وكأن لم يحدث بينهم شيء . . وعندئذ يسود الوئام ويتوثب الجميع مرحا وحبورا ويبدأ اللعب .

انني اعرف هذه اللعبة جيدا لممارستي اياها في بداية الاربعينات من هذا القرن في مدينـة المسيب حيث كانت اشبـه بقـريـة كبيرة وقد حصلت عليها من عدة مناطق وبنفس النص الادبي واللحن والايقاع .

احنه ثلاثه واربعه

وچليب واحد

أحنه : نحنُ
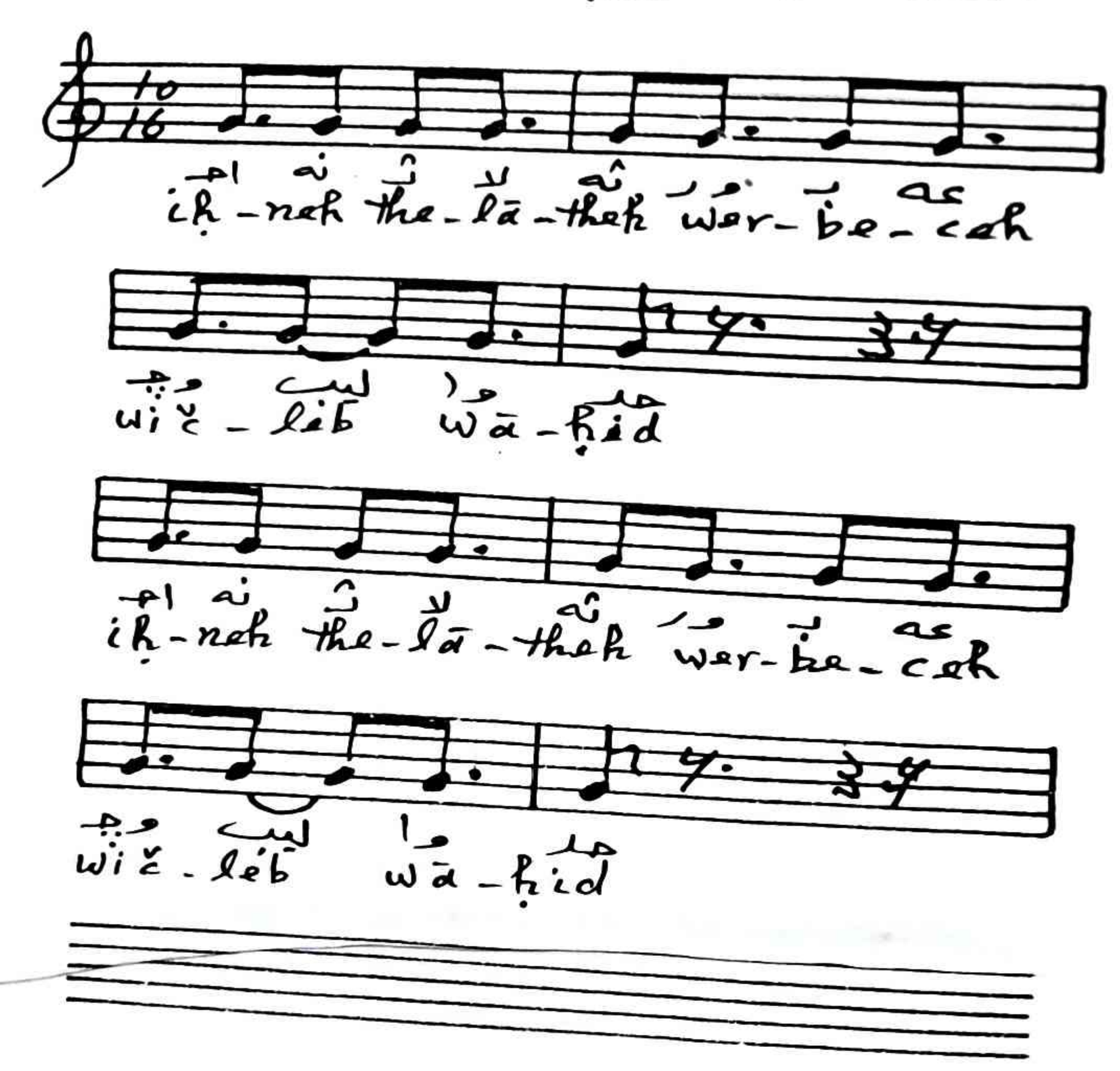
چليب : تصغير كلب

ملاحظة :

أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو أحادي الصوت : UNiON



احنه ثلاثه وربعه



خلاله حمره

عنـدمـا يكـون احـد الاطفـال يلفـظ حرف (الراء) بصورة غير صحيحة يطلب من اصدقائه ان يغني هذه الاغنية، ولما كان هذا الطفل (يرتل) اي لا يلفظ حرف (الراء) بصـورة صحيحـة ولكثـرة ما تحتـوي مفـردات هذه الاغنيـة على حرف (الـراء) يبدأ الاطفال بالضحك على صديقهم عند غناءه لهذه الاغنية. .

اضافة لمعرفتي لهذه الاغنية فقد حصلت عليها في ١٩٧٦/١/٣١ من:-

الاسم: عزي الوهاب.

العمر: ٤٦ سنة.

المنطقة: كربلاء.

خلاله حمره

خلاله صفره

بالطبگ فرّى

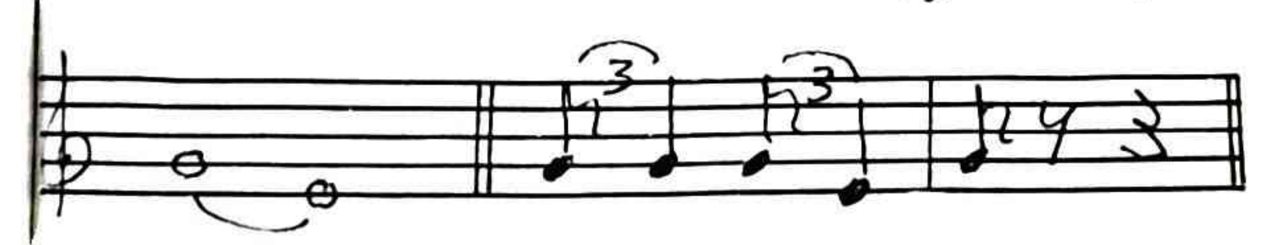
شرح المفردات العامية:

خلاله: بتضخيم اللام التمرة التي لم تنضج بعد

الطبگ: الطبق وهو ما يقدم به الطعام

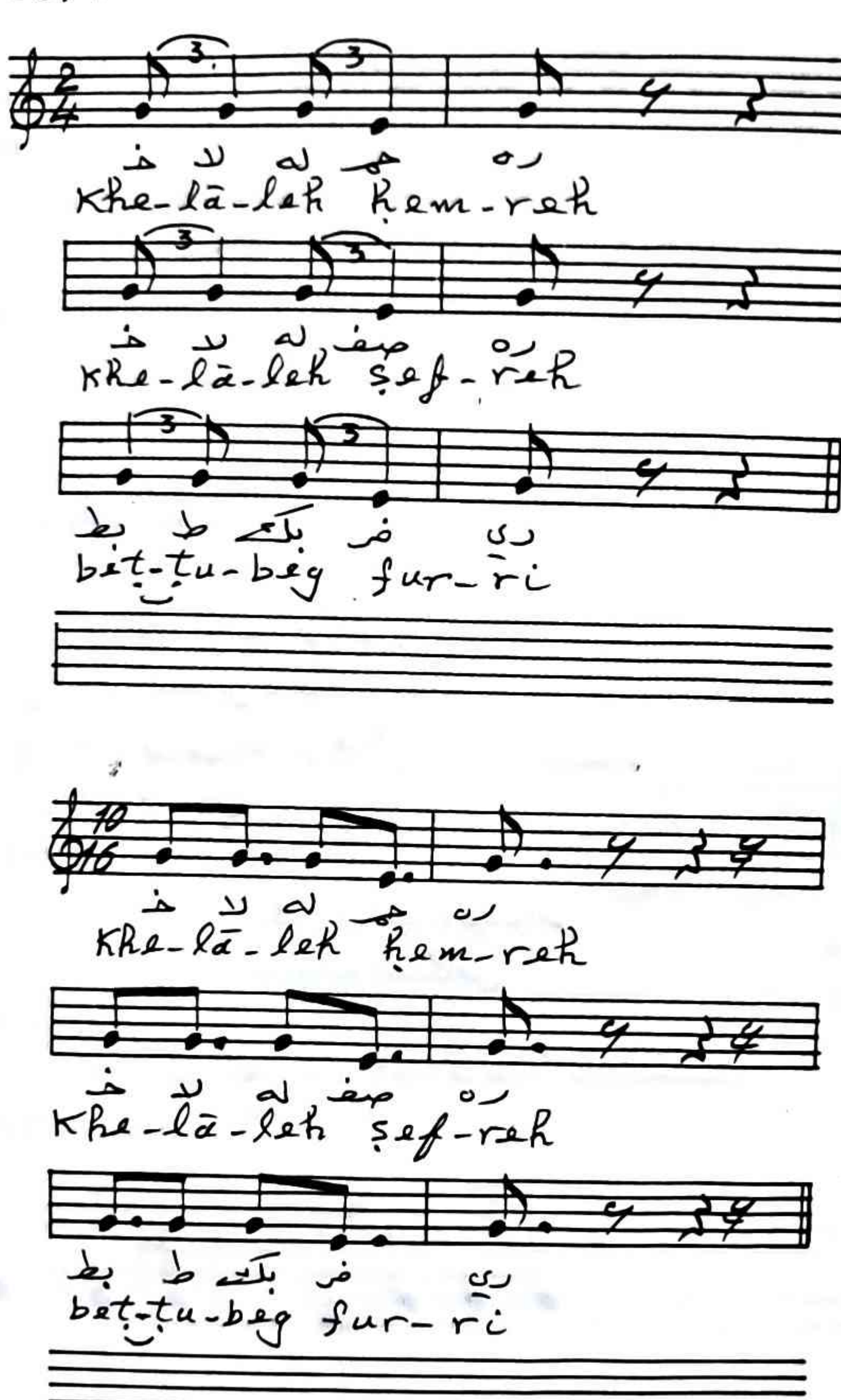
ملاحظة

أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، اذ فاصلة ثالثة صغيرة:



Andantino
(♩ = 84)

خلاله حمره



يگنبره يوصواص

لعبة من العاب المزاح خاصة بالاطفال الذكور بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريبا . .

يتفق الاطفـال سرا لنصب شرك لاحـدهم دون ان يعلم واذا سقـط هذا الطفل في الشرك الذي نصبوه له فانهم يفرحون ويغنون له مع التصفيق اغنية «يگنبره يوصواص»

اضافة لمعرفتي لهذه اللعبة فقد حصلت عليها في ١٩٨٠/٣/٢٥ من :

الاسم : عيدان حميد

العمر: ١٥ سنة

المنطقة : المحاويل

شرح المفردات العامية :ـ

يگنبره : يا ايتها القبرة (والقبرة هي طير)

يوصواص : يا من تصدرين صغيرا

وشجابچ : ما الذي اتى بك الى هنا؟

المفگاص : موضع البيض
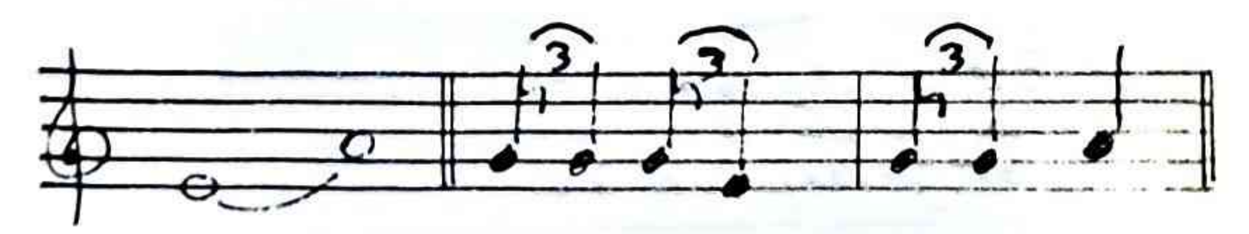
******

يگنبرة (يگمبرة) يوصواص

وشجابچ للمفگاص
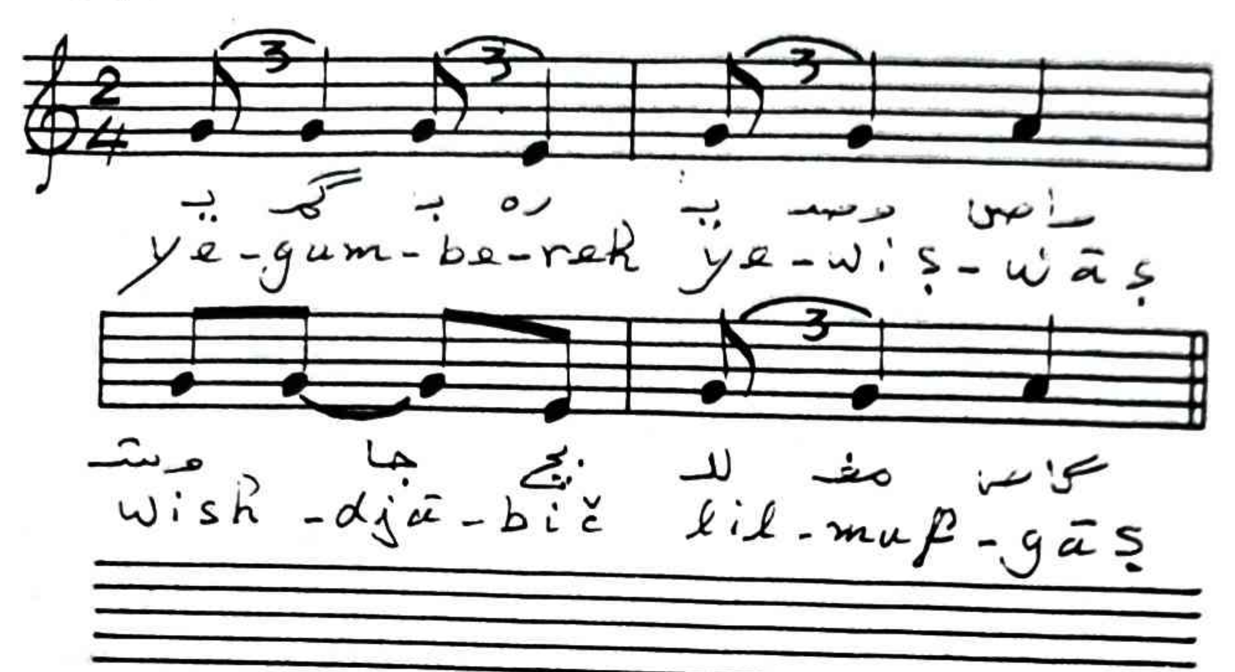
ملاحظة :

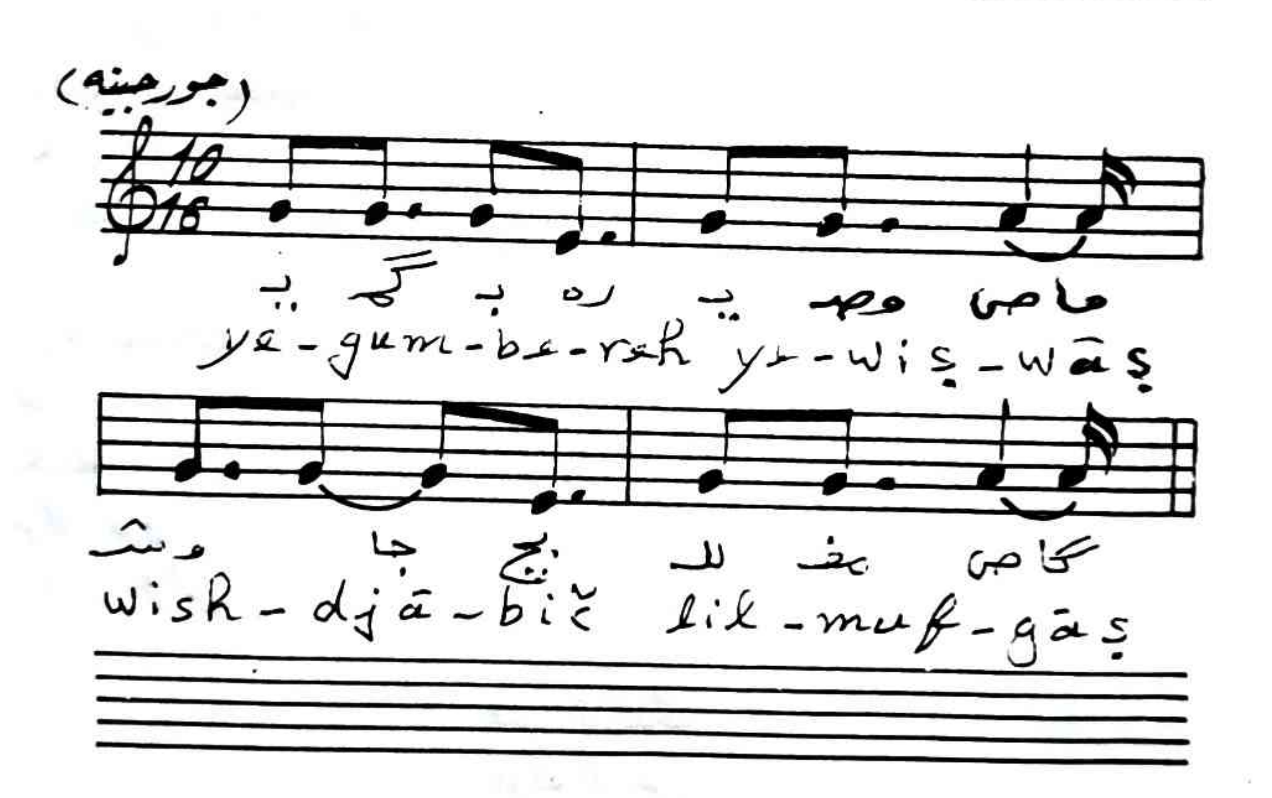
أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنية هوبعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، اي فاصلة رابعة تامة :



يگمبره يوصواص

Andantino
(♩ = 84)





عش اللگلگ

من مداعبات الاولاد في مدحهم ان يضع احدا قشرا صغيرا او ورقة او شيئا اخر على رأس احد اصدقائه بدون ان يعلم ذلك الصديق وعندما ينتبه بقية الاصدقاء يهزجون له هذه الاهزوجة «عش اللگلگ» بدون الاشارة الى احد فان شعر احدهم بانه هو المقصود مد يده الى قمة راسه ليكشف ان القشرة او الورقة موجودة فوق راسه ثم يزيلها بيده وتتم الفرحة . . .

تعتبر هذه اللعبة من الالعاب الدائمية الخاصة بالاولاد بين سن ٧ ـ ١١ سنة تقريبا وهي من العاب المزاح.

اضافة الى معرفتي لهذه اللعبة فقد حصلت عليها من عدة مصادر اذكر منها في ١٩٧٦/١/٣١

الاسم: محمد الخويطر

العمر: ٤٢ سنة

المنطقة: محلة العباسية/ كربلاء

وكذلك في ١٩٨١/٢/٢٣

الاسم: عزيز الحجية

العمر: ٦٠ سنة

المنطقة: بغداد ـ محلة حمام المالح

شرح المفردات:

عش: العش

لگلگ: اللقلق

فوگ: فوق

الراس: الرأس

عش اللگلگ
فوگ الراس

ملاحظة

أن البعـد المـوسيقي للحن الأغنيـة هو بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة رابعة تامة :



عِشْ اللگلگ

Moderato

♪ = 92

عش شل لگ لگ فو گل راس
cish-shil leg-leg fo-gil-rās

عش شل لگ لگ فو گل راس
cish-shil leg-leg fo-gil-rās

عش شل لگ لگ فو گل راس
cish-shil leg-leg fo-gil-rās

ملاحظة : تستمر الاغنية حتى يكتشف الولدان القشرة او الورقة موجودة على رأســه فيزيلها وتعم الفرحة الجميع .

عربنچي

في نهاية القرن التاسع عشر تقريبا ظهرت العربانه التي تجرها الخيول في العراق فكـان اول استعمـال لهـا لنقل الركاب من منطقة الى اخرى في بغداد وبذلك ظهرت حرفة «العربنچي» وعليه يمكن ان يقال بان أغنية «عربنچي» كان منشؤها منذ هذا التاريخ .

اذا شاهد الاطفال طفلا معلقا خلف العربانه صاحوا على «»العربنچي» ولعدة مرات :

«عربنچي وراك»

ان هذا النـداء تنبيـه الى «العـربنچي» لكي يضرب الطفل المعلق خلف العربانة «بالقمچي» فان لم ينتبه «العربنچي» الى كلامهم هذا، اولم يعر له اهمية هزجوا له هذه الاهـزوجـة دليـل على اقتنـاعهم بعـدم قدرته على هذه المهنة . اضافة لمعرفتي بهذه الاغنية فقد حصلت عليها من عدة مصادر اذكر منها في تاريخ ١/١٢/١٩٨١ من :

الاسم : هيفاء جبير

العمر : عشرة سنوات

المنطقة : الحقلانية ـ الرمادي

شرح المفردات العامية :

عربنچي : صاحب العربانة وقائدها

ذب : ارمي او اترك

القمچي : العصى المـرتبـط بنهـايتهـا جلد طويـل رفيـع قد يكـون واحد اومجموعة لاستعمالها في ضرب الخيول لحثها على الاسراع في السير.

الربل : العربانة

ميفيدك : لا ينفعك

لبّس : ألبس
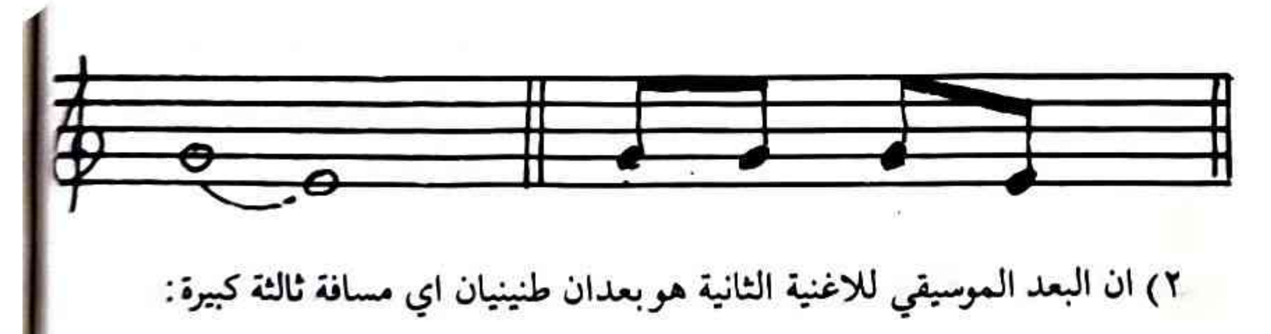
مرتك : زوجتك

علموده: الزي الحديث
وصبغ : واصبغ
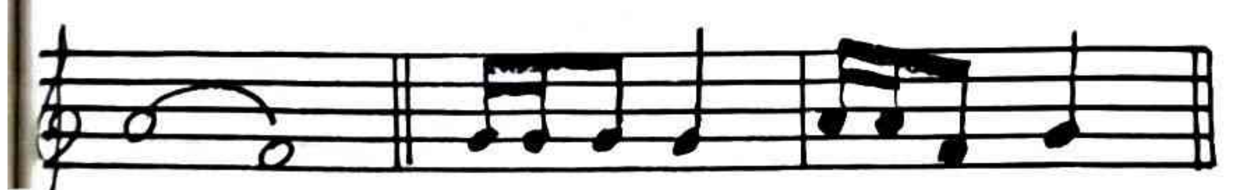
عربنچي ذب القمچي
من أيدك
شغل الربل
ميفيدك
****
عربنچي عربنچي
ذب القمچي من ايدك
هذا الشغل ميفيدك
لبّس مرتك علموده
وصبغ لحيتك سوده
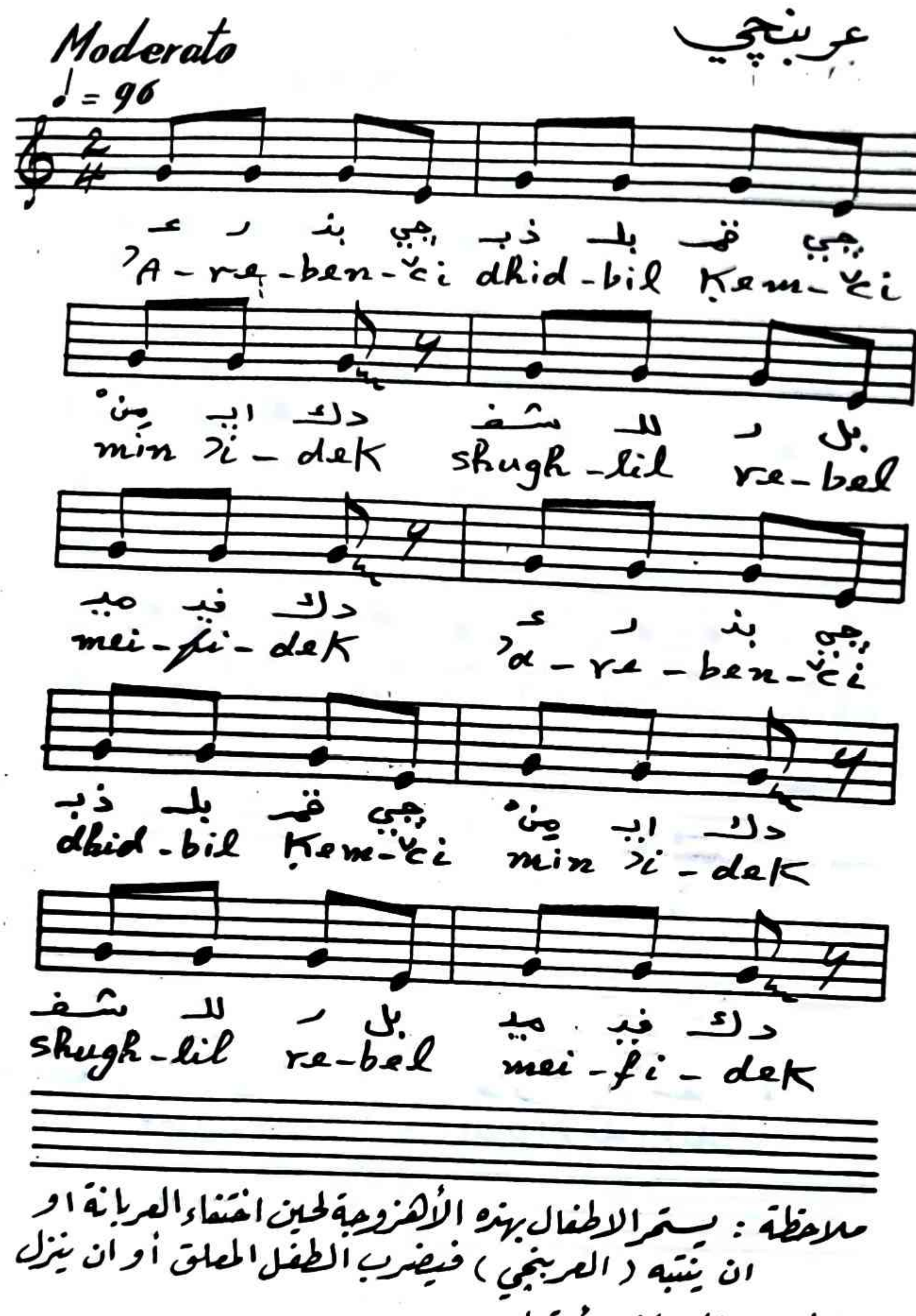
ملاحظة

١) أن البعد الموسيقي للاغنية الاولى هو بعد طنيني ونصف الطنيني، أي مسافة ثالثة صغيرة:
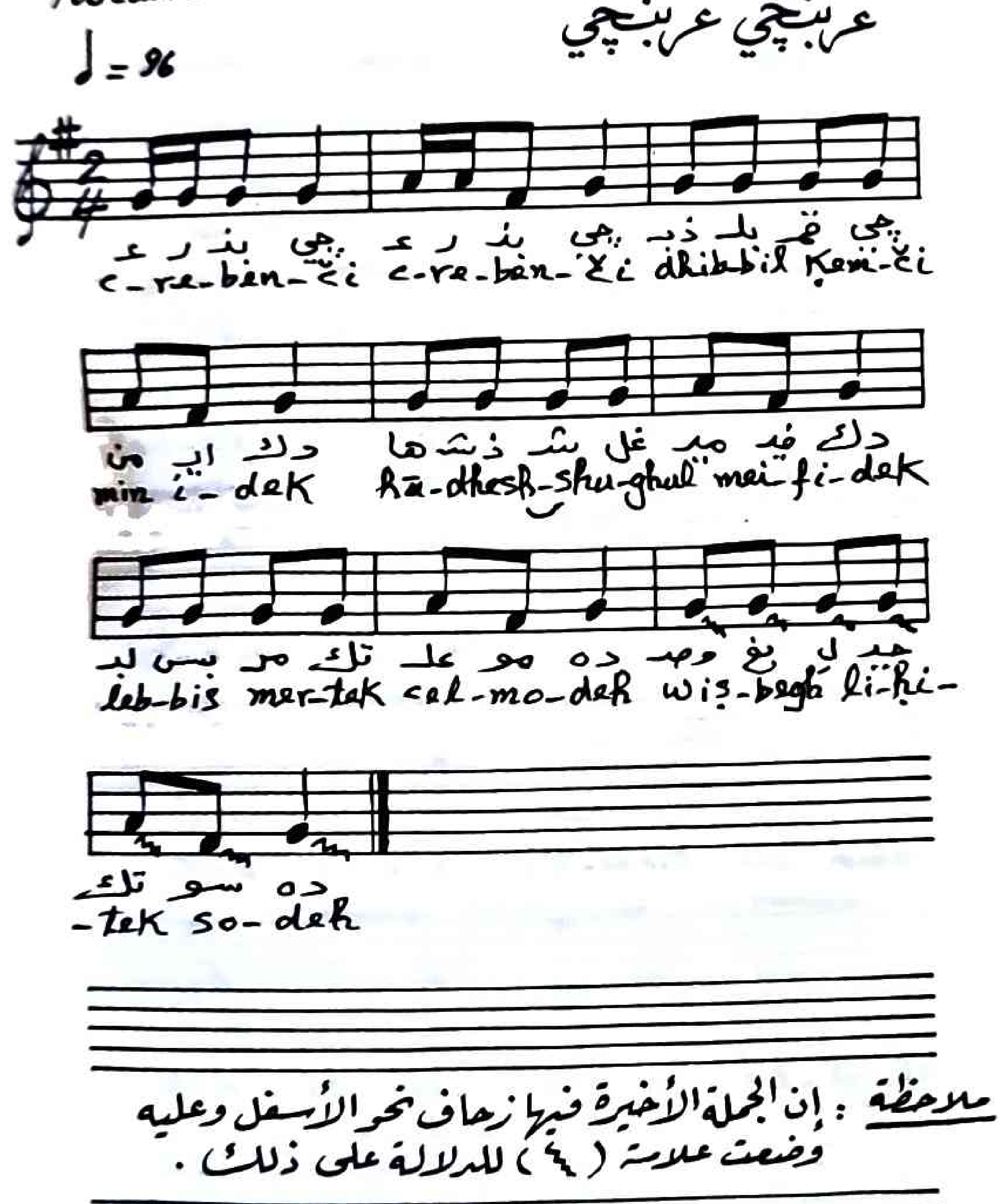


٢) ان البعد الموسيقي للاغنية الثانية هو بعدان طنينيان اي مسافة ثالثة كبيرة:





ملاحظة : يستمر الاطفال بهذه الأهزوجة لحين اختفاء العربانة او ان ينتبه (العربنچي) فيضرب الطفل المعلق أو ان ينزل الطفل من العربانه ويأتي لهم ...



ملاحظة : إن الجملة الأخيرة فيها زحاف نحو الأسفل وعليه وضعت علامة (٨) للدلالة على ذلك .

بالعربانه جابوچ

في مطلع الثلاثينات من هذا القرن في مدينة كربلاء، بمحلة باب بغداد كانت تعيش امرأة كبيرة السن ومعتوهة اسمها (امينة) تعيش هذه المرأة من عملها في بيع الخضروات في السوق يعرفها العديد من سكان كربلاء وكثيرا ما كانوا يتمازحون معها.. لقد اصبحت هذه المرأة اسطورة بالنسبة للاطفال مما دعاهم الى ابتداع اغنية (بالعربانة جابوج).

تمارس هذه الاغنية من قبل الاطفال بين سن ٦ - ١٠ سنوات تقريبا وفي ايام الاعياد عيدي الفطر والاضحى، عندما يركب الاطفال العربانة التي تقلهم من الوگفة الى منطقة الحر ذهابا وايابا. لقد ضلت هذه الاغنية تمارس من قبل الاطفال حتى بعد وفاة الجدة الطيبة (امينة). انها اغنية مداعبة ومزاح معها.

حصلت على هذه الأغنية في ١٩٧٦/١/٣١ من:

الاسم : محمد الخويطر

العمر: ٤١ سنة

المنطقة: العباسية/ الشرقية كربلاء

شرح المفردات العامية:

بالعربانه: في العربة
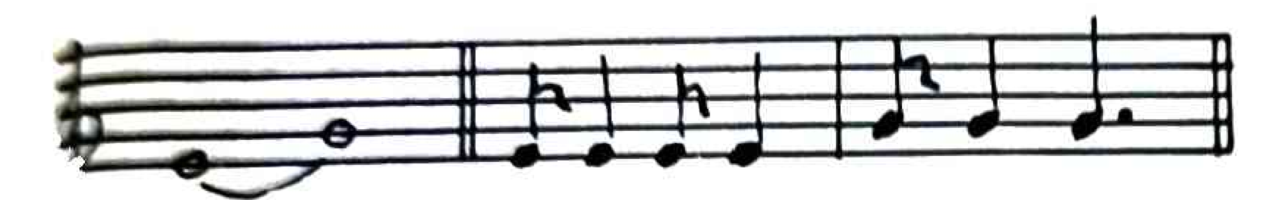
جابوچ: تلقوك او أتوبك

چيله: طلقة نارية
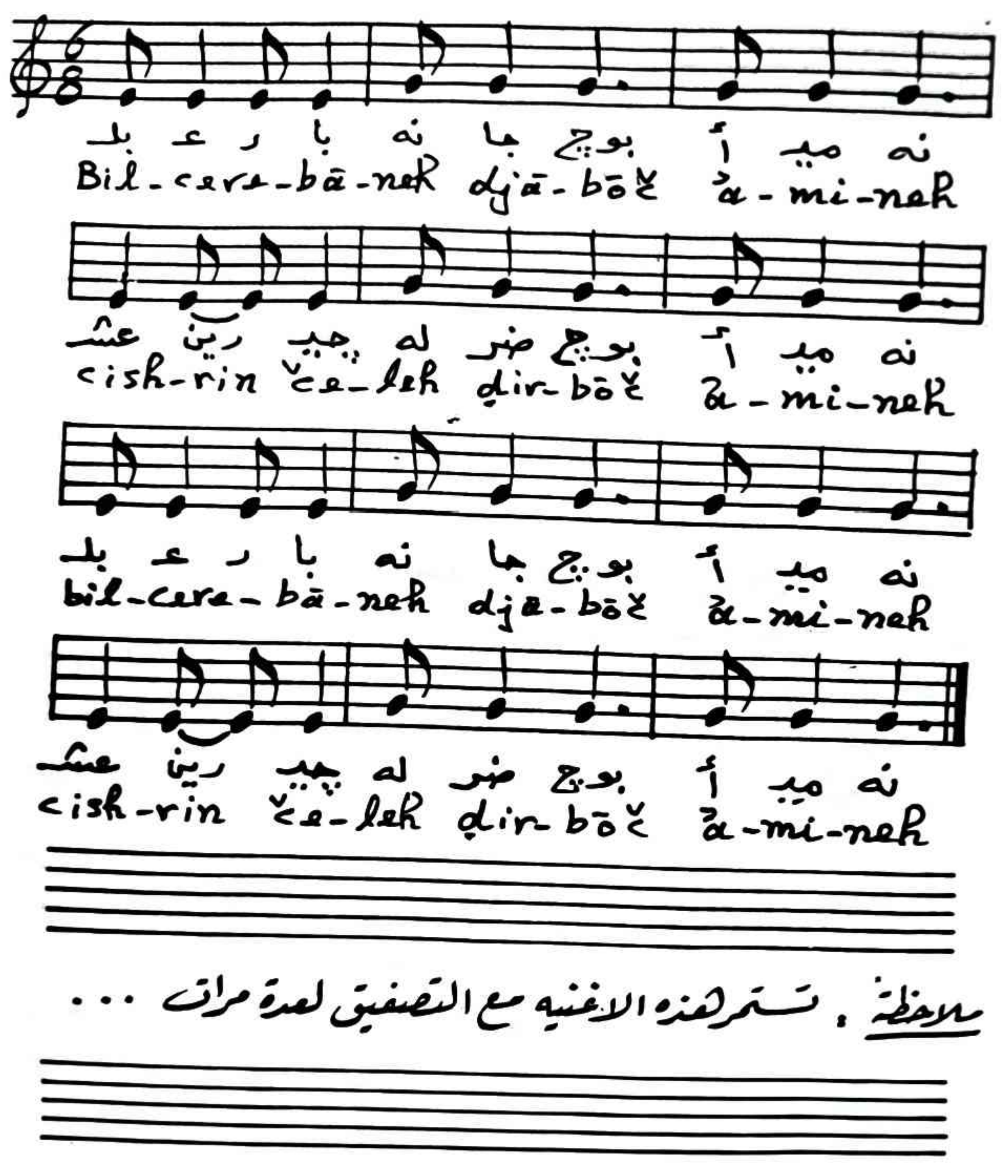
ضربوچ: رموك

بالعربانه جابوچ
أمينة
عشرين چيله ضربوچ
أمينة

أن البعـد المـوسيقي للحن اغنيـة بالعربانة جابوج هو بعد طنيني ونصف طنيني، أي مسافة ثالثة صغيرة:



بلعربانه جابوچ



ملاحظة : تستمر هذه الاغنيه مع التصفيق لعدة مرات ...

صقعْ لقعْ

في الشتـاء وفي الصبـاحيـات الباردة حيث تمتلأ الارض بالصقيع يخرج الاطفال من بيـوتهم ويسيـرون ببطأ وحـذر لكي لا يقـع احـدهم، غيـر انهم ومن اجل لهوهم ومـرحهم يغنـون هذه الاغنيـة مع التصفيق وهم يتمنـون ان يقع احدهم على الارض حتى يضحكون عليه. . ان الحركة والتصفيق يعطيهم نوعا من الدف لكي لا يشعروا ببرودة الجو، انها من الالعاب الموسمية التي تمارس في ايام معدودة من فصل الشتاء. .

حصلت عليها في ١٩٨٦/٢/١٧ من:

الاسم: سمير الصايغ

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة: محلة المياسة/ الموصل

لقد لاحظت بان الاغنية تغني بطريقتين:

١) احادية الصوت

٢) بمسافة بعد طنين واحد (مسافة ثانية كبيرة)

٣) من وزن ٨/٦ وانه ليس من وزن الهيوه

في ١٩٨٨/٤/٣٠ بجـامـع الخلفـاء، ذكـرلي الشيـخ جلال الحنفي «في ايـام الشتـاء وفي الصبـاحيـات الباردة وعندما يكون على الارض ذرات من الصقيع يخرج الاطفال في بغداد من بيوتهم ويسيرون ببطأ وحذر لكي لا يقع أحدهم. غير أنهم ومن اجـل مرحهم وسعـادتهم يغنـون هذه الأغنية مع التصفيق وهم يتمنون أن يقع أحدهم على الارض حتى يضحكون عليه. .

شرح المفردات العامية:

صقع (صگع): الصقيع

لقع (لگع): جاءت للجرس الايقاعي

ربّي تقع: أتمنى من الله ان تقع على الارض

گيع = جاءت للجرس الايقاعي

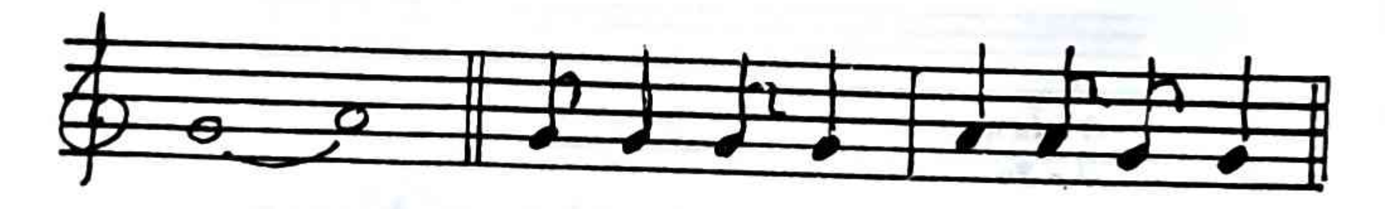
بگع = يقع على الارض
هسّه = الآن

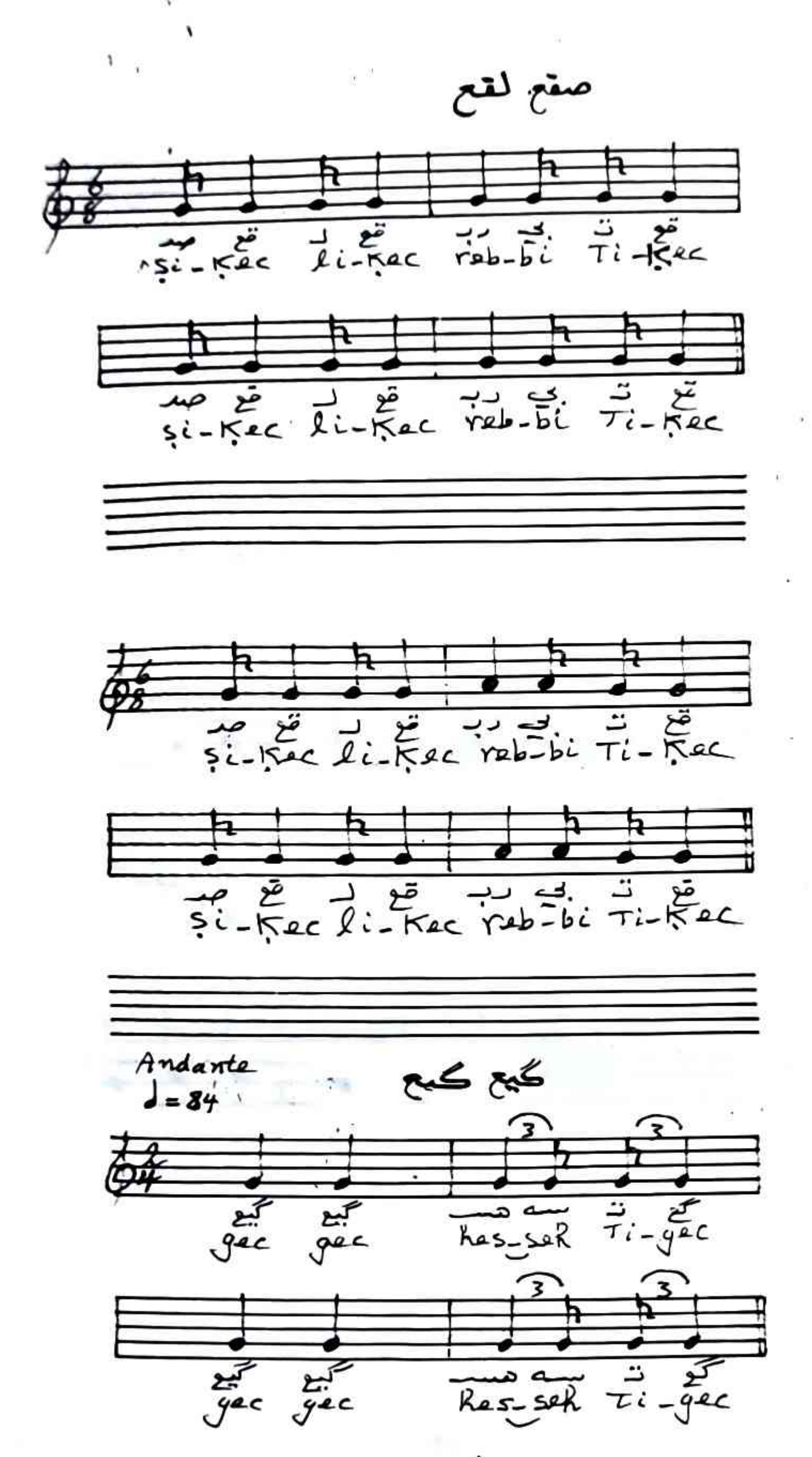
صقعْ لقعْ
ربّي تقعْ
****
گيع گيع
هسّه يگع

أن البعد الموسيقي للحن أغنية «صقع لقع» كما يلي :
١) ـ أحادي الصوت



٢) ـ بعد طنيني واحد، أي مسافة ثانية كبيرة.
٣) ان البعد الموسيقي للحن اغنية (گيع گيع) هو احادي الصوت.




صقع لقع
ṣi-ḳec li-ḳec reb-bi Ti-ḳec
ṣi-ḳec li-ḳec reb-bi Ti-ḳec
ṣi-ḳec li-ḳec reb-bi Ti-ḳec
ṣi-ḳec li-ḳec reb-bi Ti-ḳec
Andante
♩ = 84
گیع کیع
gec gec kes-sek Ti-gec
gec gec kes-sek Ti-gec

حاوي ياحاوي

ومن المداعبات التي كان الاطفال الذكور يتمتعون بها هي اهزوجة يلاحقون بها احد المعتوهين الذي يمر امامهم وهم مجتمعون امام احدى دور محلاتهم. فعندما يروه بحالته المضحكة بالنسبة لهم ينشدون له بالاجماع هذه الاهزوجة مع التصفيق وهم يسيرون خلفه، وفي كثير من الاحيان يرمونه بالحجارة، فيحاول المسكين التخلص منهم برميهم بالحجارة كما يفعلون مع سبهم وشتمهم، او ان يهرب بعيدا عنهم او ان يخلصه احد المارة. اضافة لمعرفتي لهذه الاهزوجة فقد حصلت عليها في ١٩٨١/١٢/٢٣ :

الاسم : عزيز الحجية

العمر : ٦٠ سنة

المنطقة : بغداد ـ محلة حمام المالح

شرح المفردات العامية :

حاوي : يعتقد الاستاذ عزيز الحجية بان المقصود من كلمة (حاوي) ذلك المعتوة الذي كان معروفا في بغداد في الثلاثينات من هذا القرن ومع الايام اخذوا يطلقون هذا الاسم على من يماثله من اولئك المعتوهين المساكين.

وقد ذكر الشيخ جلال الحنفي في (معجم اللغة العامية البغدادية ـ الجزء الثاني ـ حرف الحاء) . . حاوي :

المبهدل يجتمع عليه الصبيان فيضحكون عليه ويداعبونه. وملّا حاوي :

شيخ المتسولين والمرده شوريّة في بغداد لم تكن تفوته ختمة ولا فاتحة ولا تهليلة. . وقد صار يضرب به المثل. ولعل من هذا قولهم «چيس حاوي» وحاوي تصغير اسم يحيى . .
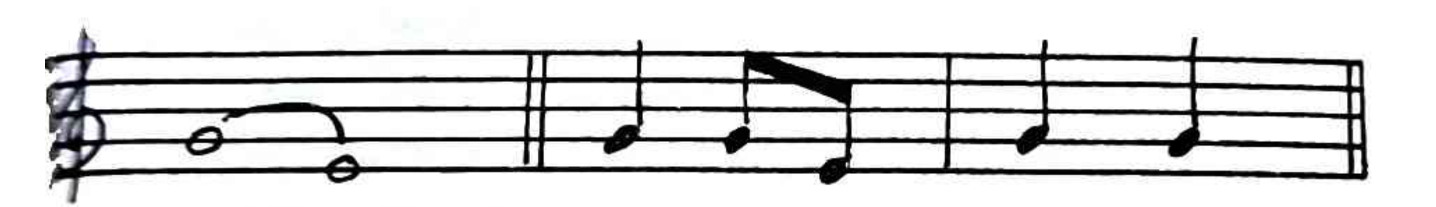
ثلث : ثلاثة
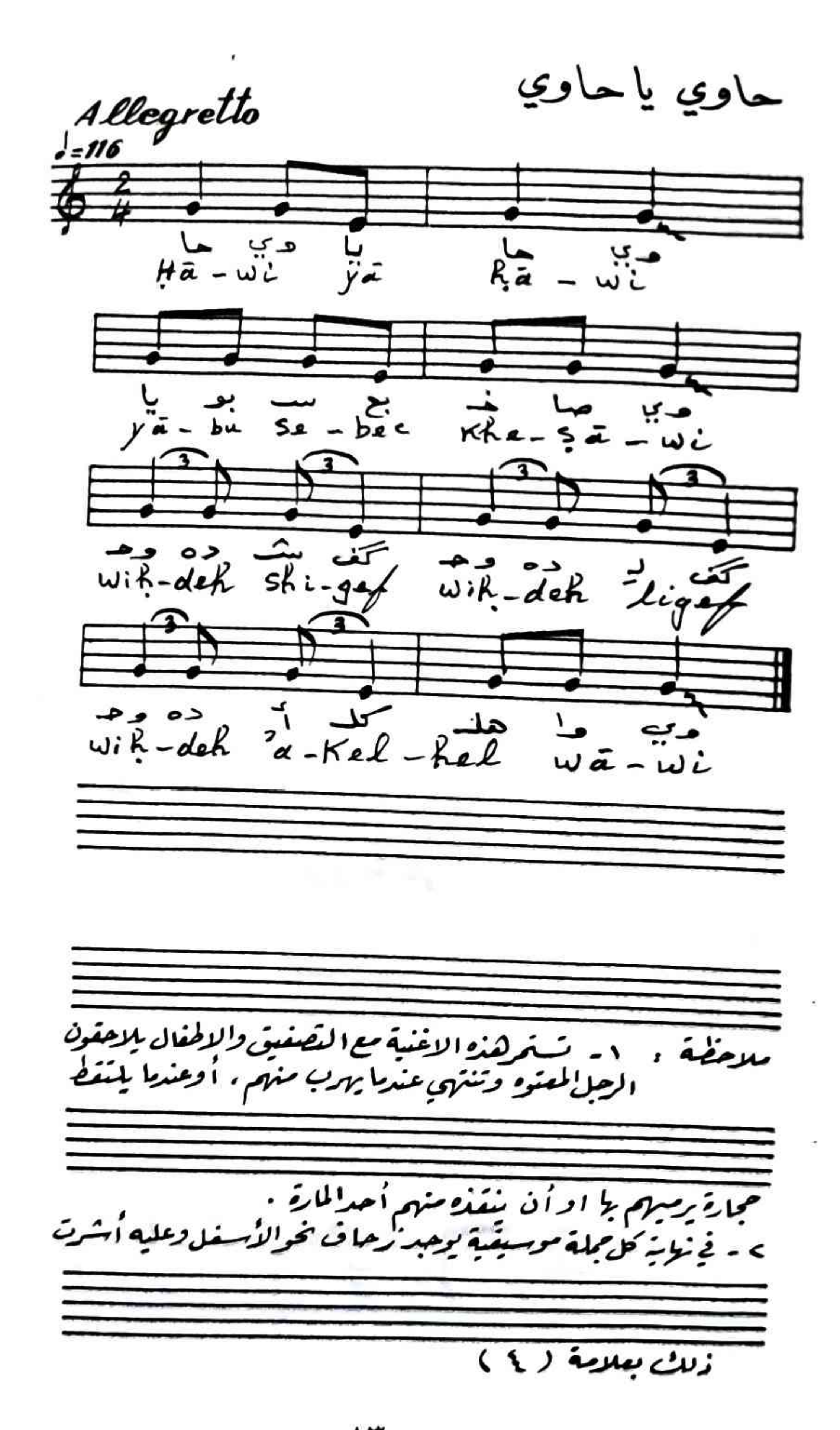
شگف : التي صادها باداة (الشگف) وهي الاداة التي يستعملها

(المطيـرچي) في شگف الطيـر الفـريق والاستحـواذ عليه . (المطيرچي : صاحب الطيور) .
لگف : سقطت عليه من الارتفاع العالي ولقفها بيده .
وحدة اكله الواوي : الثالثة التي لم يحصل عليها ، والواوي هو ابن اوى . .

حاوي يا حاوي
يابو ثلث خصاوي
وحده شگف
وحده لگف (نفخ)
وحده اكله الواوي

أن البعد الموسيقي للحن أغنية «حاوي يا حاوي» هومسافة بعد طنيني ونصف طنيني ، أي مسافة ثالثة صغيرة :





ملاحظة : ١ - تستمر هذه الاغنية مع التصفيق والاطفال يلاحقون الرجل المعتوه وتنتهي عندما يهرب منهم، أو عندما يلتقط حجارة يرميهم بها او أن ينقذه منهم أحد المارة .

٢ - في نهاية كل جملة موسيقية يوجد زحاف نحو الأسفل وعليه أشرت ذلك بعلامة (٤)

عرّوجه بنتي

اهزوجة خاصة بالاطفال الذكور بين سن ٧ - ١٢ سنة تقريبا. تنشد بشكل جماعي واحيانا مع التصفيق. عندما يصاب احدهم بألم في احدى رجليه ويصبح غير قادر على المشي بشكل طبيعي، ولكي يواسوه ويخففوا عنه آلامه يهزجون له هذه الاهزوجة. وبعد أن يسمع الطفل هذا الانشاد يبدأ بالضحك فينسى آلامه ويزاول اللعب مرة اخرى مع اصدقائه . .

على الرغم من ورود كلمة (بنتي) في هذه الاهزوجة، غير ان المقصود هنا هو الوليد وليس البنت.

اضافة لمعرفتي لهذه الاهزوجة فقد حصلت عليها من مصادر عديدة اذكر منها في ١٩٨٠/٣/٢٥

الاسم: فاطمة محمد

العمر: ٤٠ سنة

المنطقة: المحاويل

شرح المفردات العامية

عرّوجه: من أعرج.

ظليت: بقيت.

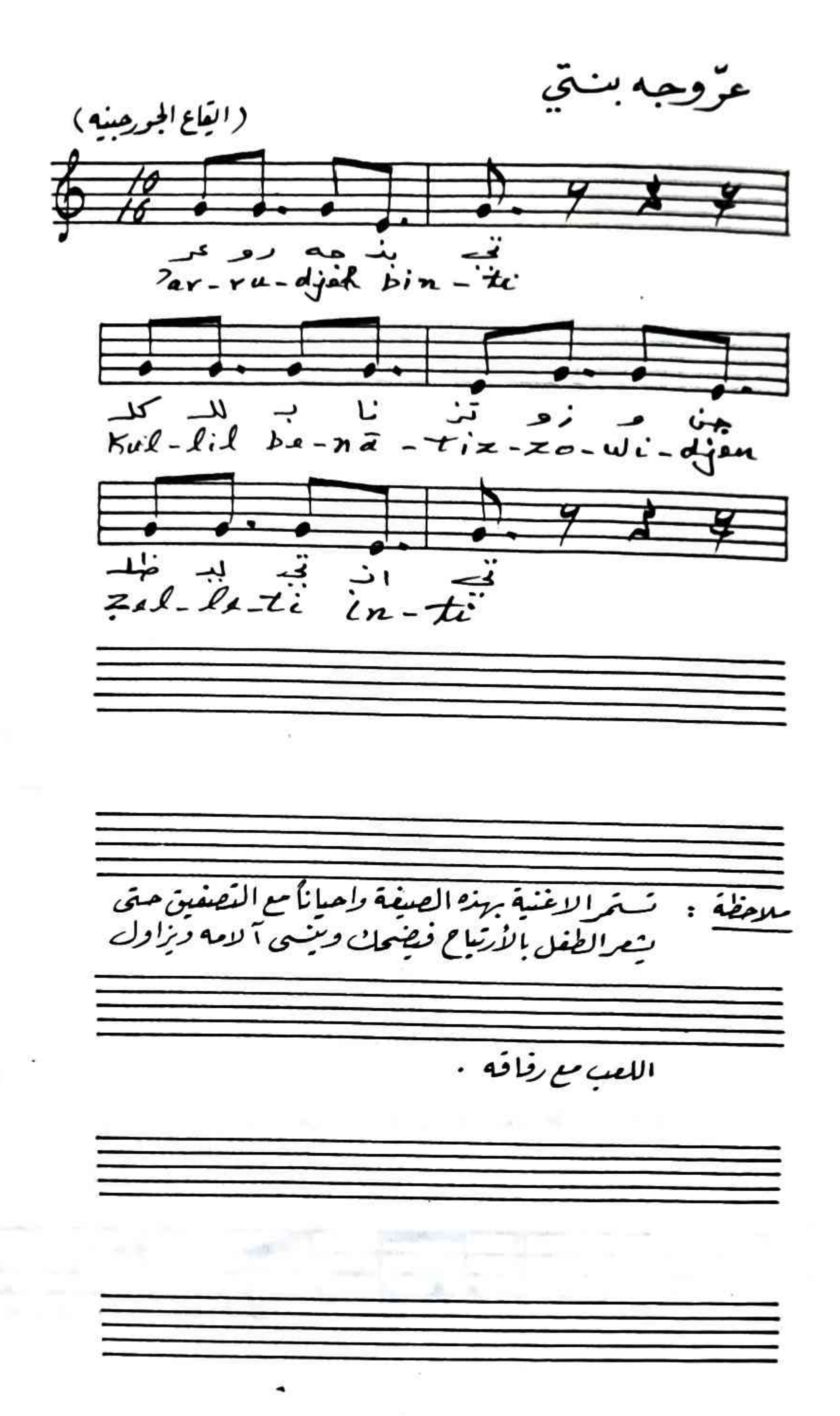
عرّوجة بنتي
كل البنات أتزوجن
ظليت أنت

****

ملاحظة :

أن البعد الموسيقي لأغنية عروجة بنتي هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي مسافة ثالثة صغيرة.




عرّوجه بنتي
(ايقاع الجورجينه)
عر رو جه بن تي
ʔar-ru-djah bin-ti
كل لل ب نا تز زو و جن
Kul-lil ba-nā-tiz-zo-wi-djan
ظل لبـ تي ان تي
Zal-la-ti in-ti
ملاحظة : تستمر الاغنية بهذه الصيغة واحياناً مع التصفيق حتى يشعر الطفل بالارتياح فيضحك وينسى آلامه ويزاول اللعب مع رفاقه .

حجّي گصيّر

لم يسلم قصار القامة من عبث الاطفال فهم عندما يرون رجلا قصيرا لا يملكون الا ان يطاردوه وهم يهزجون له اهزوجة (حجّي گصيّر)، فيضطر المسكين وفي كثير من الاحيان الى ان يرد عليهم بالسب والشتائم، او ان يرميهم بالحجارة أو ان يهرب منهم وعلى الاخص اذا كان عددهم كثيرا، وأحيانا يخلصه منهم احد المارة.

اضافة لمعرفتي لهذه الاهزوجة التي يمارسها الذكور من الاطفال بين عمر ٧ ـ ١٢ سنة تقريبا، فقد حصلت عليها من عدة اشخاص اذكر منهم في ١٩٧٦/٢/٢

الاسم: محمد عيدان

العمر: ١٣ سنة

المنطقة: عين تمر (شثاثة) ـ كربلاء

شرح المفردات العامية

گصير: قصير القامة.

أيسيّر: يزور الناس

فوگ: فوق

جگاره: سيكارة
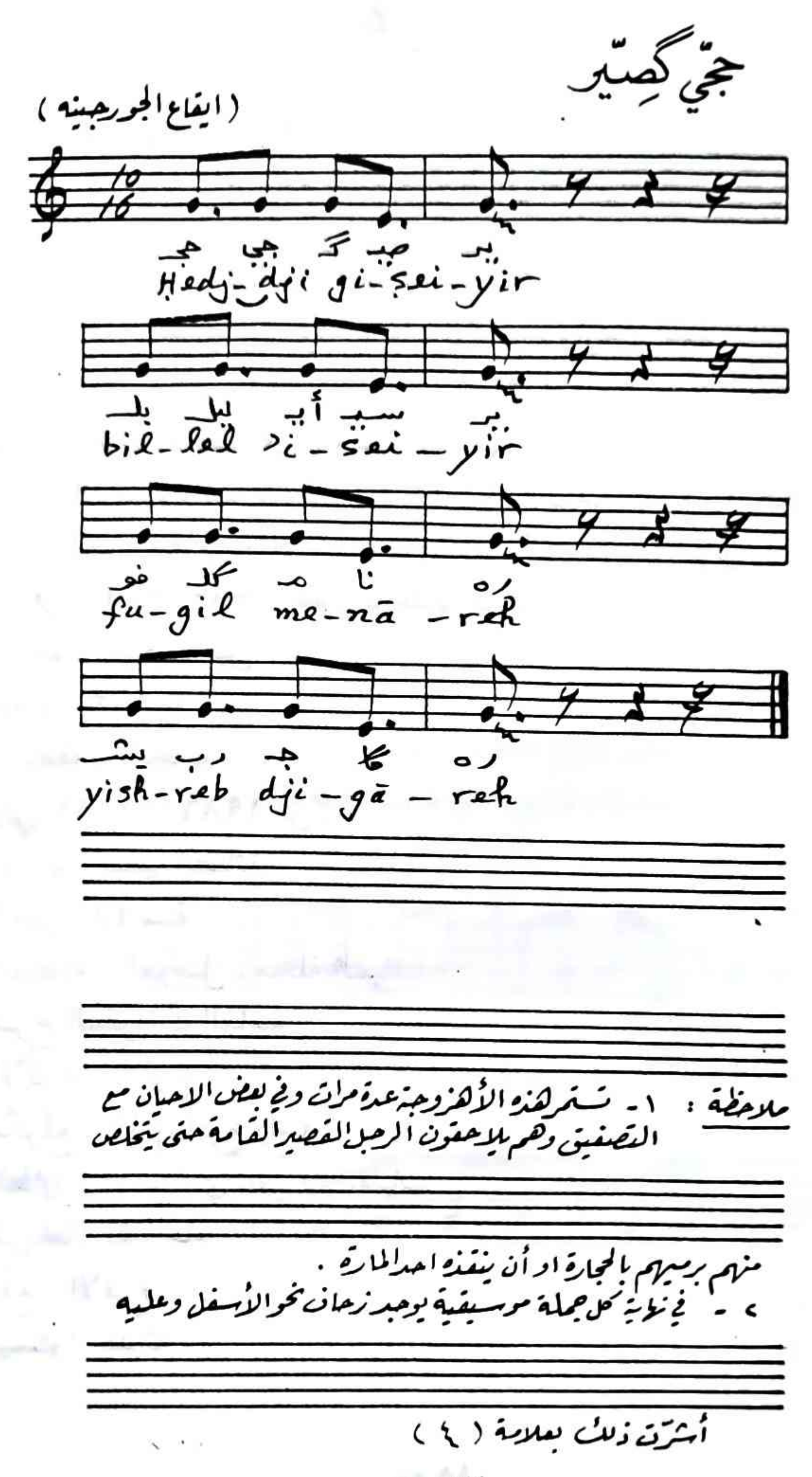
***

حجّي گصيّر
بالليل أيسيّر
فوگ المناره
يشرب جگاره

***

ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني ونصف طنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.





ملاحظة : ١- تستمر هذه الأهزوجة عدة مرات وفي بعض الاحيان مع التصفيق وهم يلاحقون الرجل القصير القامة حتى يتخلص منهم برميهم بالحجارة او أن ينقذه احد المارة .

٢- في نهاية كل جملة موسيقية يوجد زحان نحو الأسفل وعليه أشرت ذلك بعلامة (٤)

اگرع مگرگع

من عادة (الملّه) (الكتاب وجمعها كتاتيب) ان يقوم بتفتيش طلاب يوميا. فاذا وجد احدهم بان شعره طويل او غير نظيف، يأمره بأن يحلق رأسه بالموس (بالطريقة التي تسمى نمرة صفر) عقوبة له.

وشيء طبيعي، ان حلق الطفل بهذه الطريقة يجعل شكله غريبا على رفاقه، فاذا شاهدوه ينشدون له هذه الانشودة مازحين معه.

هذا ما حصلت عليه من النجف وكربلاء اضافة لمعرفتي لها، غير انني لاحظت هذه الاغنية في شمال العراق (مدينة الموصل) تمارس من قبل الاطفال عندما يشاهدون (الاقرع) سواء كان من الصغار او الكبار وبنص ادبي ولحن وايقاع يختلف عما موجود في المناطق الاخرى.

في ٢٠/٣/١٩٨٠ حصلت عليها من:

الاسم: الهام حسين

العمر: ١٣ سنة

المنطقة: النجف

وفي ١٧/١٢/١٩٨٦ من:

الاسم: سمير الصائغ

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة: الموصل ـ محلة المياسة

شرح المفردات العامية

الاگرع: الأقرع

مگرگع: الذي اقرع رأسه

الطاوه: الأناء الذي تلقى فيه المقليات

كن جا: لقد جاء

لقّع: الاقرع

بيمنتو: حذائه

صوصاي : الماصولة (الزمارة)

من النجف :

اگرع مگرگع
بال بالطاوه
يبچي على أمّه
ايريد بقلاوة

****

من الموصل :

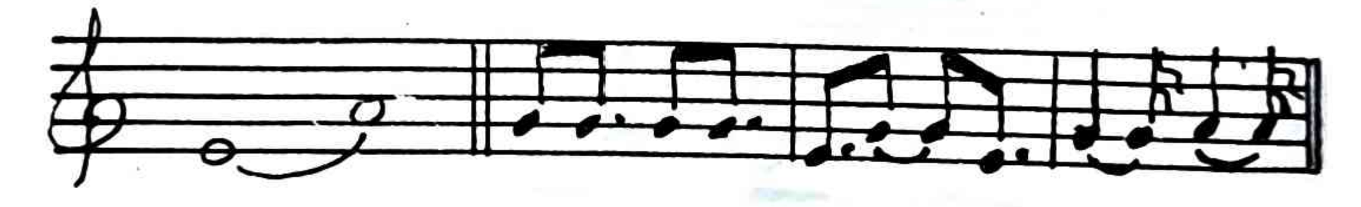
كنْ جا لقّع بيمنتو
ما يمشي اله بصوصاي
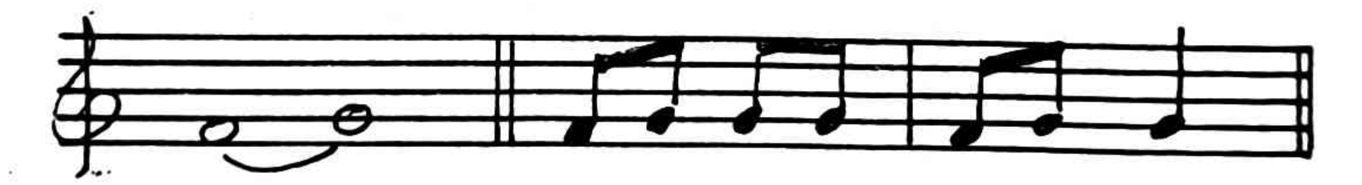
****

ملاحظة
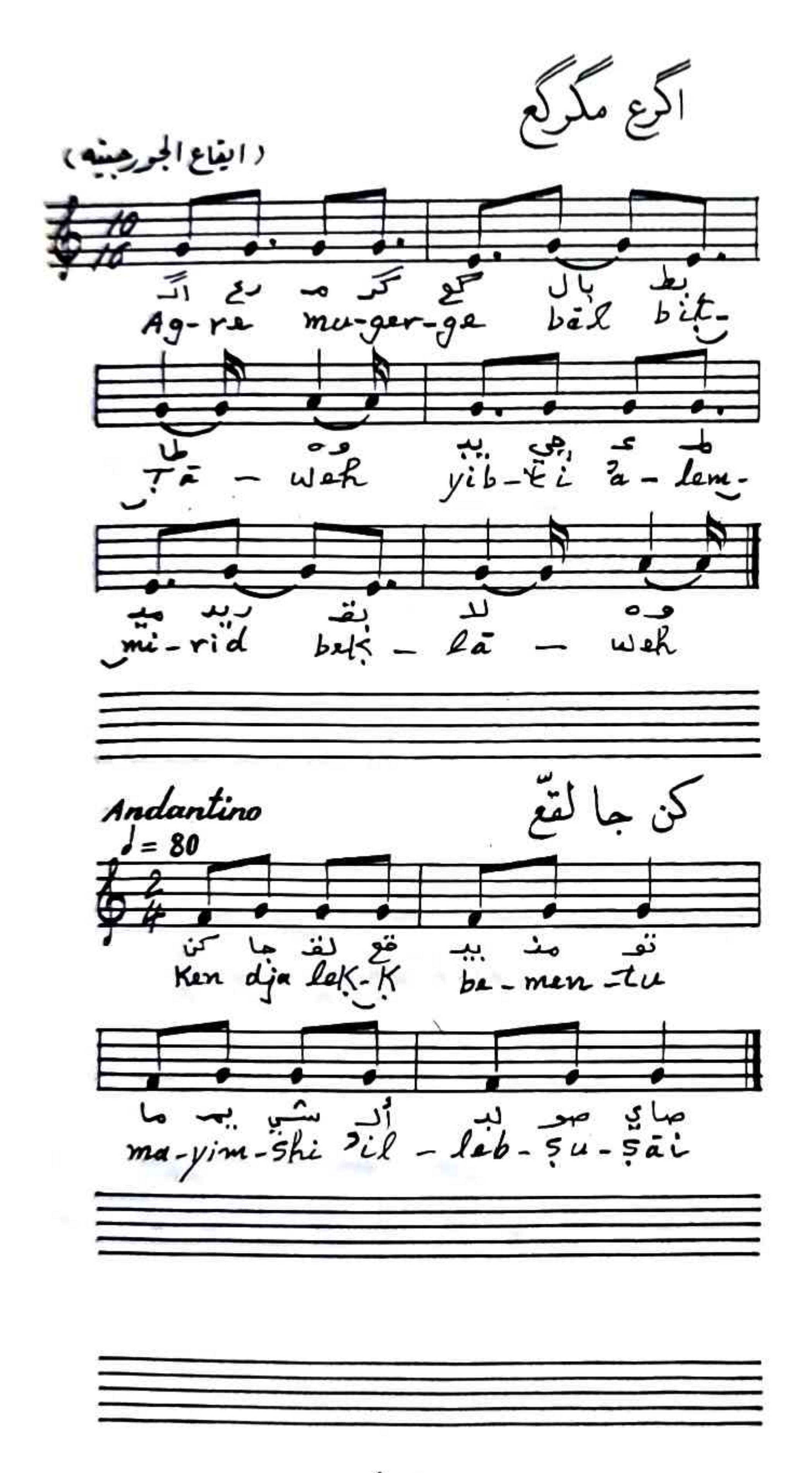
أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية كما يلي :

١) بعدان طنينيان ونصف طنيني ، أي فاصلة رابعة تامة



٢) مسافة بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة .





اگرع مگرگع
(ايقاع الجورجينه)
Ag-re mu-ger-ge bāl bit-
Tā - weh yib-ti ā-lem-
mi-rid bek-lā - weh
كن جا لقّع
Andantino
♩= 80
Ken dja lek-K be-men-tu
ma-yim-shi ʾil-leb-ṣu-ṣāi

هذا الگيش

اني اعتبر هذه اللعبة من العاب المزاح التي يمارسها الاطفال الذكور بين سن ٩ ـ ١٤ سنة تقريبا، وهي من الالعاب الموسمية التي تخص فصل الصيف، وهي من العاب السباحة ايضا.

يتجمع مجموعة من الاولاد في الماء بعد ان يخلعوا ملابسهم تهيأ للسباحة مكونين خطا مستقيما موازيا لحافة النهر بحيث يكون الجزء الاسفل من اجسامهم مغمورا في الماء وايديهم مرفوعة الى الاعلى.

يبدأون في الغناء وهم يسيرون نحو عمق النهر وفي بعض الاحيان يصفقون بايديهم المرفوعة الى الاعلى وفق ايقاع الاغنية.

ان في هذه العملية نكتة يختبر فيها الذكور بعضهم بعضا حيث انهم عندما يصلوا الى منطقة عميقة من النهر يوهموا من لا يعرف السباحة بانه يغرق، وآنذاك ينتشله اصحابه..

وعند اعادة اللعبة للمرة الثانية لا يتقدم للسباحة الا من يعرفها جيدا.

لقد لاحظت ان في المناطق الوسطى وعلى ضفتي دجلة والفرات.

وكذلك في محافظة الانبار وتوابعها من المدن والقرى التي تقع على نهر الفرات يغني الاطفال الاغنية بالمطلع التالي (هذا الگيش حلاوي)، اما في بغداد فيكون المطلع (هذا الگيش يعياده (يا عياده).

اضافة الى معرفتي وممارستي لهذه اللعبة فقد حصلت عليها في ١٩٧٤/٨/٢٠ من:

الاسم: الحاج هاشم الرجب
العمر: ٥٥ سنة
المنطقة: الاعظمية ـ بغداد
الاسم: حمادي حسين
العمر: ٤٨ سنة
المنطقة: الكرادة الشرقية / بغداد

هذا الگيشْ حلاوي
ياكل تمر خستاوي

شرح المفردات العامية

الگيش: كلمة تعرب عن ضحالة الماء في النهر، بمعنى ان الانسان يدخل في النهر ويمشي على رجليه حتى يصل الماء الى سرته (الى وسطه)، فيقال له (گيش) اما اذا اجتاز ذلك اصبح لا يقوى على تثبيت رجليه فيقال له (غريج) من الغرق.

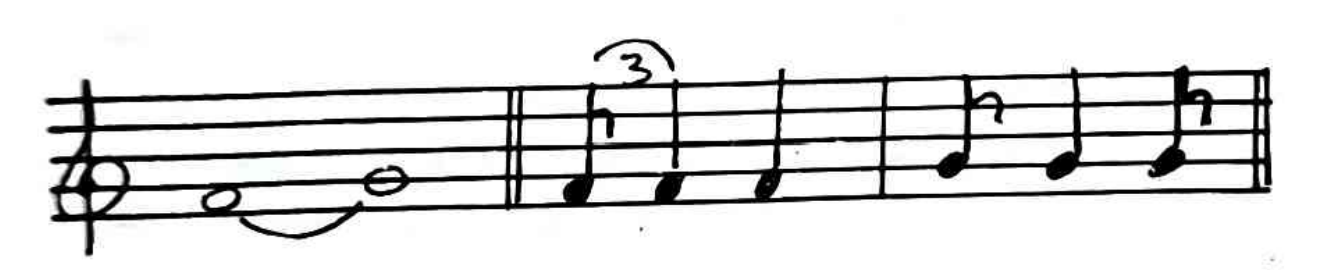
حلاوي: نسبة الى مدينة الحلة.
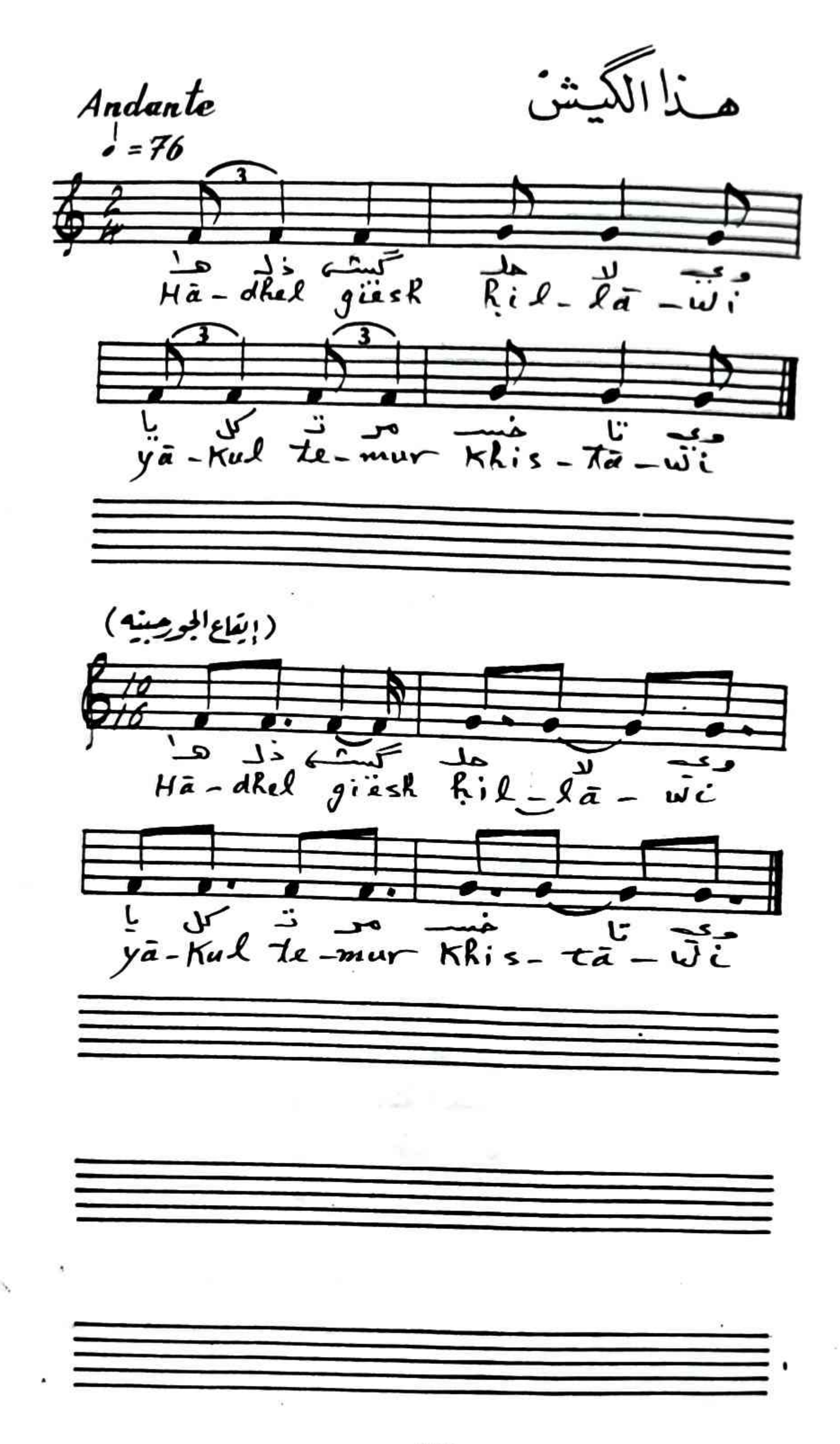
عياده: اسم شخص

خستاوي: نوع من التمور العراقية اللذيذة.

ملاحظة:

أن البعد الموسيقى للحن هذه الاغنية هوبعد طنيني واحد. أي فاصلة ثانية كبيرة




هـذا الگيش
Andante
♩ = 76
ها ذل گيش حل لا وي
Hā - dhel giesh ḥil - lā - wi
يا كل تـ مر خسـ تا وي
yā - Kul te - mur Khis - tā - wi
(إيقاع الجورجينه)
ها ذل گيش حل لا وي
Hā - dhel giesh ḥil - lā - wi
يا كل تـ مر خسـ تا وي
yā - Kul te - mur Khis - tā - wi

حواوا شقو دفّو

لقد نشأت عدة صيغ للالعاب الشعبية منها العاب خاصة بالبنات واخرى للبنين، والعاب خاصة بالرجال ومنها خاصة بالنساء، وقد لاحظت ان الاولاد من الجنسين في بعض الاحيان يلعبون العابا مشتركة في الواقع ان معظم الالعاب المشتركة هذه هي العـاب البنـات والبـاقي وهو القليل العاب للبنين . . وهذه الانواع من الممارسات قد ورثنـاهـا عبـر الاجيـال ولكن في بعض الاحيان يلاحظ البنين ان ولدا منهم يلعب مع البنات لعبة خاصة بالبنات فيعيبون على لعبه هذا حيث يتجمعون حوله مشكلين دائرة يصبح هو في وسطها ثم ينشدون له هذه الاغنية ساخرين منه لعمله الانفرادي هذا .

من خلال النص الادبي لهـذه الاغنيـة التي حصلت عليهـا من مدينـة المـوصـل وكذلك الاغنية التي انا اعرفها في طفولتي في مدينة المسيب نلاحظ بان هذه الاغاني تاخـذ طابعـا تقليـديا يمارس في الريف العراقي بصورة خاصة وهو عيب على الطفل (الـذكـر) وهـو رجـل المستقبل ان ينفرد باللعب مع البنات تاركا اصدقائه لوحدهم . .

حصلت على هذه الاغنية في ١٢/٩/١٩٨٠ من :

الاسم مثوى العاني

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة: محلة السادن / الموصل

****

حواوا شقوا دفّو
كل البنات بصفّو

وفي مدينة المسيب :

زنانة گرطفوا ذانه
على لعب البنيات

شرح المفردات العامية :

حواوا : تحـريف لكلمـة حواء وهم بذلـك يعيبـونه لانه اصبح (انثى) وهذا غير مقبول

بالنسبة لهم وانهم يمتنعون من اللعب معه حتى يترك اللعب مع البنات ويعود معهم .

بصفوا : بجانبه وهنا تعني معه

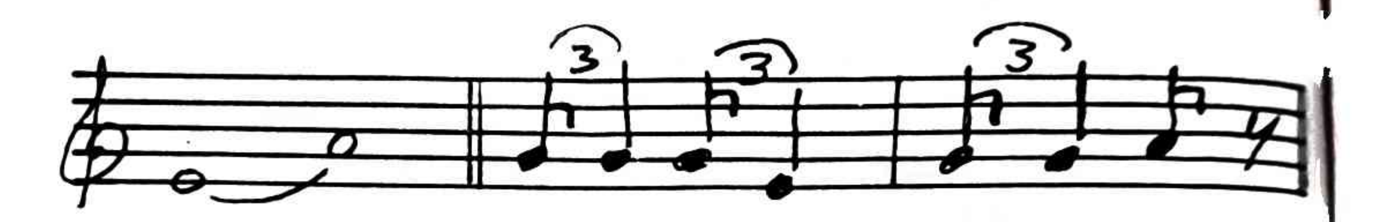
دفو: الدف : وهو آلة موسيقية ايقاعية .

زنانه : نسائي والمقصود نسائي النزعة
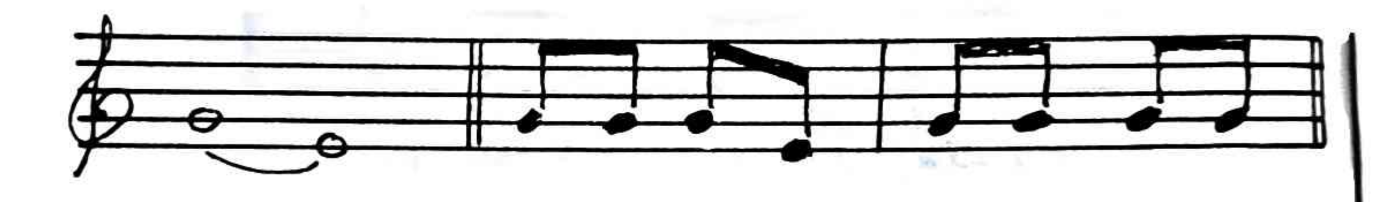
گرطفوا ذانه : اي قصوا من اذنيه بسبب لعبه مع البنات تأديبا له ونكاية به .
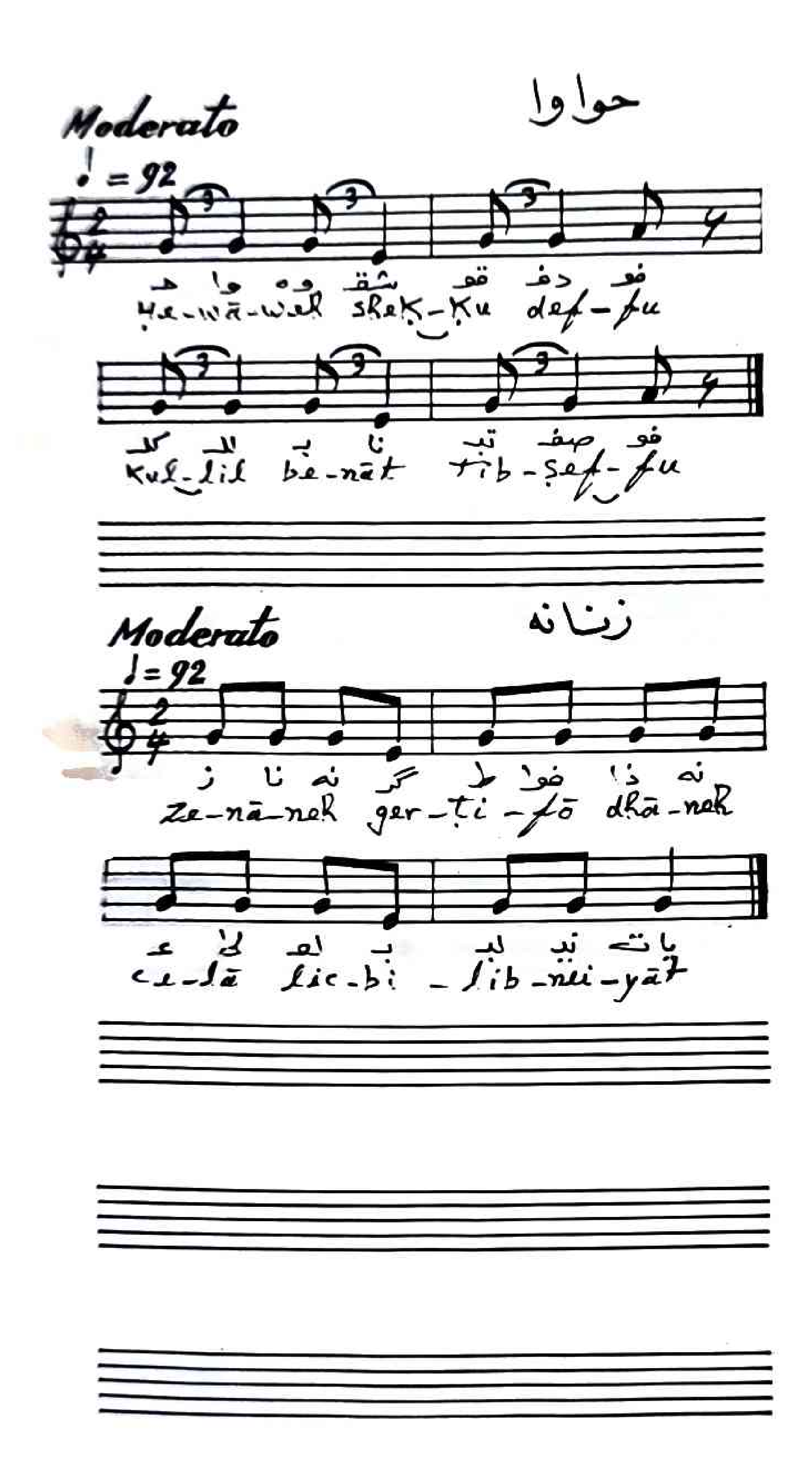
ملاحظة

١) أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة «حـواوا» هو بعدان طنينيان ونصف طنيني ، أي فاصلة رابعة تامة :



٢) ـ أن البعد الموسيقي للحن اغنية «زنانة» هو مسافة بعد طنيني ونصف طنيني ، اي فاصلة ثالثة صغيرة




Moderato
حواوا
♩ = 92
He-wā-wel shek-ku def-fu
Kul-lil be-nāt tib-ṣef-fu
Moderato
زنانه
♩ = 92
Ze-nā-neh ger-ṭi-fō dhā-neh
ce-lā lic-bi -lib-nii-yāt

على البركه

ان الاطفال يسعون الى خلق اللعبة من كائناتهم الصغيرة في محيطهم المحدود، واحيانا من الكائنات غير الموجودة في هذا المحيط، اولمجرد ملاحظة عابرة تستهويهم، او وقوع حدث معين.
واذا شاهد الاطفال الذكور امرأة حامل لاحقوها هازجين لها هذه الاهزوجة اما مع التصفيق او بدونه.
اضافة لمعرفتي لهذه الاهزوجة فقد حصلت في ١٩٨١/٢/٢٣ من:

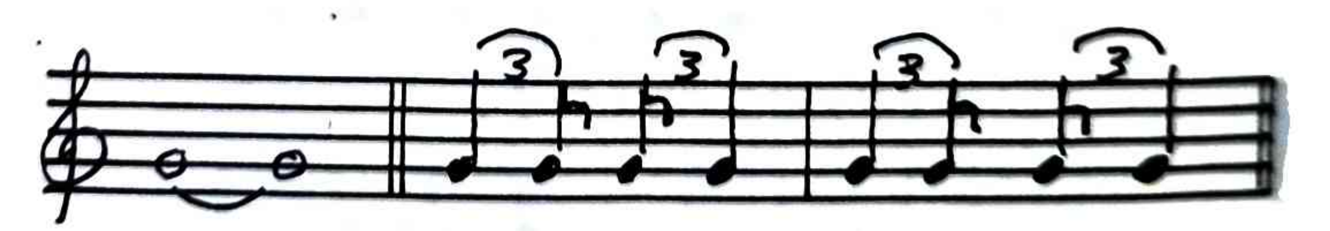
الاسم: عزيز الحجية
العمر: ٦٠ سنة
المنطقة: محلة حمام المالح - بغداد

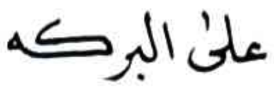
شرح المفردات العامية:
جابت: ولدت
التنكة: صفيحة من المعدن.

****

على البركه على البركه (علبركه)
حبلت او جابت تنكه

ملاحظة:
أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو احادي الصوت «UNiSON»





عل بـ ر كه عل بـ ر كه

cal-ba-ra-Kah cal-ba-ra-Kah

حد لت أ جا بت تـ نـ كه

Ḳib-let ú-djā-bet Te-ne-Kah

عل بـ ر كه عل بـ ر كه

cal-be-ra-Kah cal-be-ra-Kah

حد لت أ جا بت تـ نـ كه

Ḳib-let ú-djā-bet te-ne-Kah

عل بـ ر كه عل بـ ر كه

cal-be-ra-Kah cal-ba-ra-Kah

حد لت أ جا بت تـ نـ كه

Ḳib-let ú-djā-bet te-ne-Kak

انبحْ أنبحْ

وهي اهزوجة عدم المبالات .

عندما يزعل احد اللاعبين مع جماعته لاغاضتهم اياه أو عملوا فعلاً غير مستحب اليه يتركهم ويعود الى داره احتجاجا على عملهم هذا . فيبدأ الاطفال بالصراخ عليه كان يطلبون منه العودة الى صفوفهم اولاغاضته اكثر، فيعلق الطفل على هذا الصراخ بهذه الاهزوجة وهو غير مكترث بهم .

حصلت على هذه الاهزوجة في ١٩٧٤/٨/٢٠ من :

الاسم : الشيخ يونس السامرائي

العمر: ٤٦ سنة

المنطقة: سامراء

وفي ١٩٧٦/١/٣١ من

الاسم: محمد الخويطر

العمر: ٤١ سنة

المنطقة: محلة العباسية الشرقية ـ كربلاء

شرح المفردات العامية :

يا چلبي : يا كلبي

خليني براحة : دعني مرتاح

گلبي: قلبي
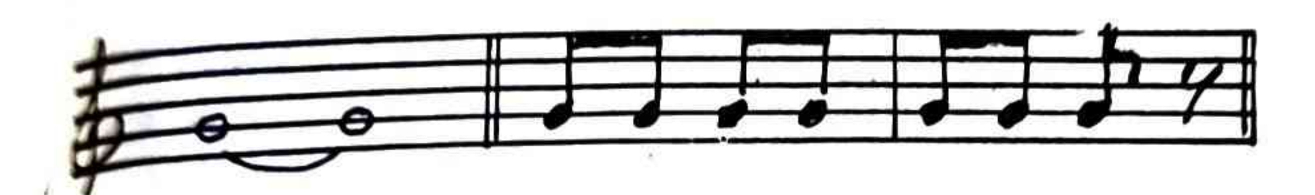
***

أنبح أنبح يا چلبي

خليني براحة گلبي

ملاحظة :

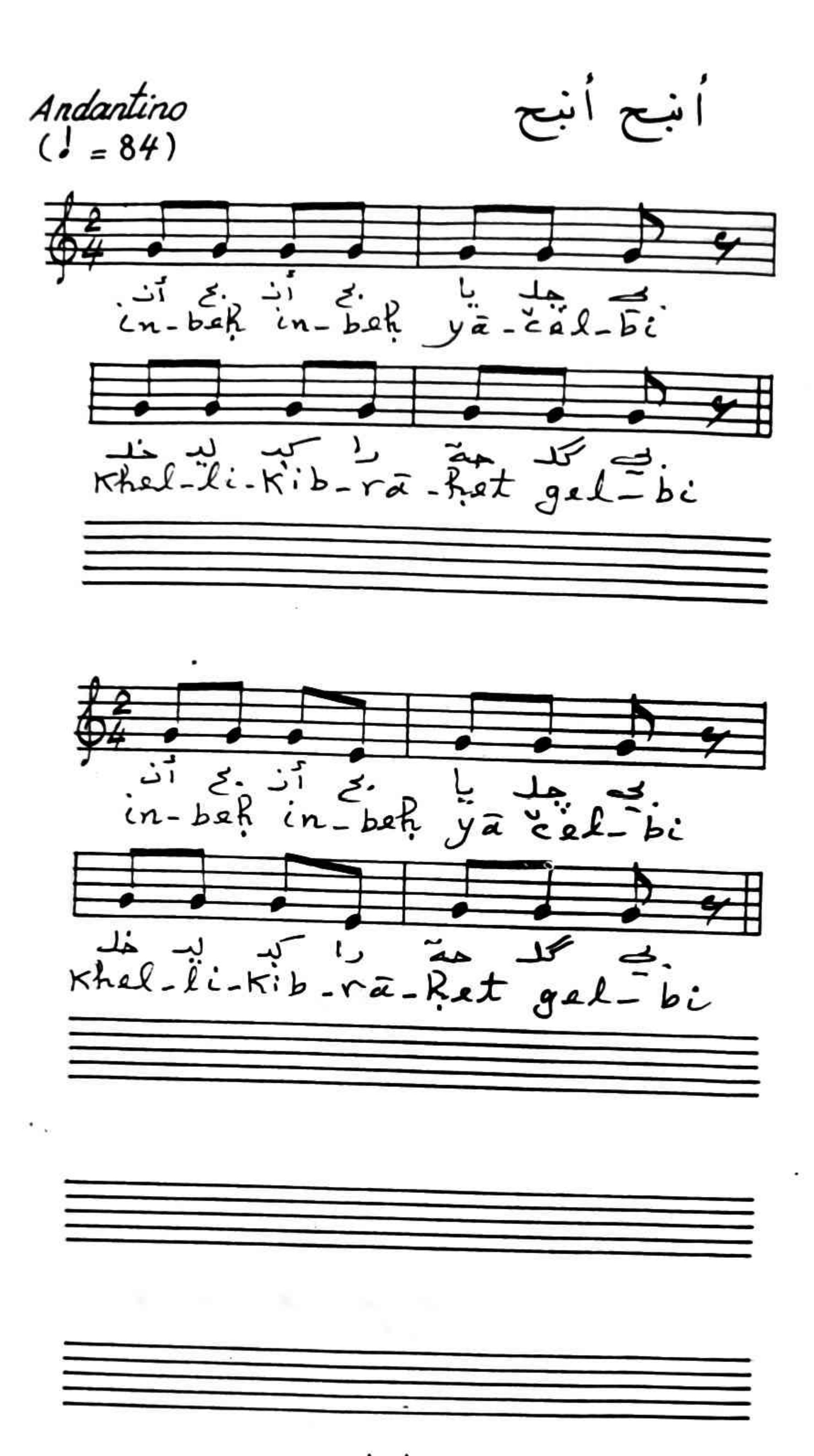
أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية كما يلي :

١) أحادي الصوت UNISON



٢) مسافة بعد طنيني ونصف طنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة




أنبح أنبح
Andantino
(♩ = 84)
in-beḥ in-beḥ yā-čal-bi
Khel-li-kib-rā-ḥet gel-bi
in-beḥ in-beḥ yā čel-bi
Khel-li-kib-rā-ḥet gel-bi

زعلان

في بعض الاحيان يزعل احد اللاعبين من زملائه لاغاضتهم له، اوكرد فعل على قيامهم بعمل غير مستحب له فيتركهم عائدا الى داره او ان يجلس على الارض بعيدا عنهم. فينشد له الاطفال هذه الانشودة مازحين معه.

وكثيرا ما يعود الطفل الى صفوفهم وخاصة اذا شاهدهم فرحين اثناء الغناء، فتعم الفرحة الجميع ويبدأ اللعب من جديد.

حصلت على هذه الاهزوجة في ١٩٧٤/٨/٢٠ من:

الاسم: الشيخ يونس السامرائي
العمر: ٤٦ سنة
المنطقة: سامراء

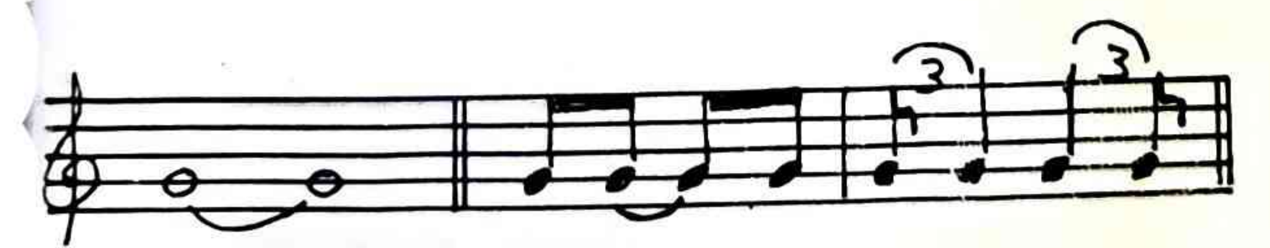
شرح المفردات العامية:
الچلب: الكلب
لخلخوه: دغدغوه
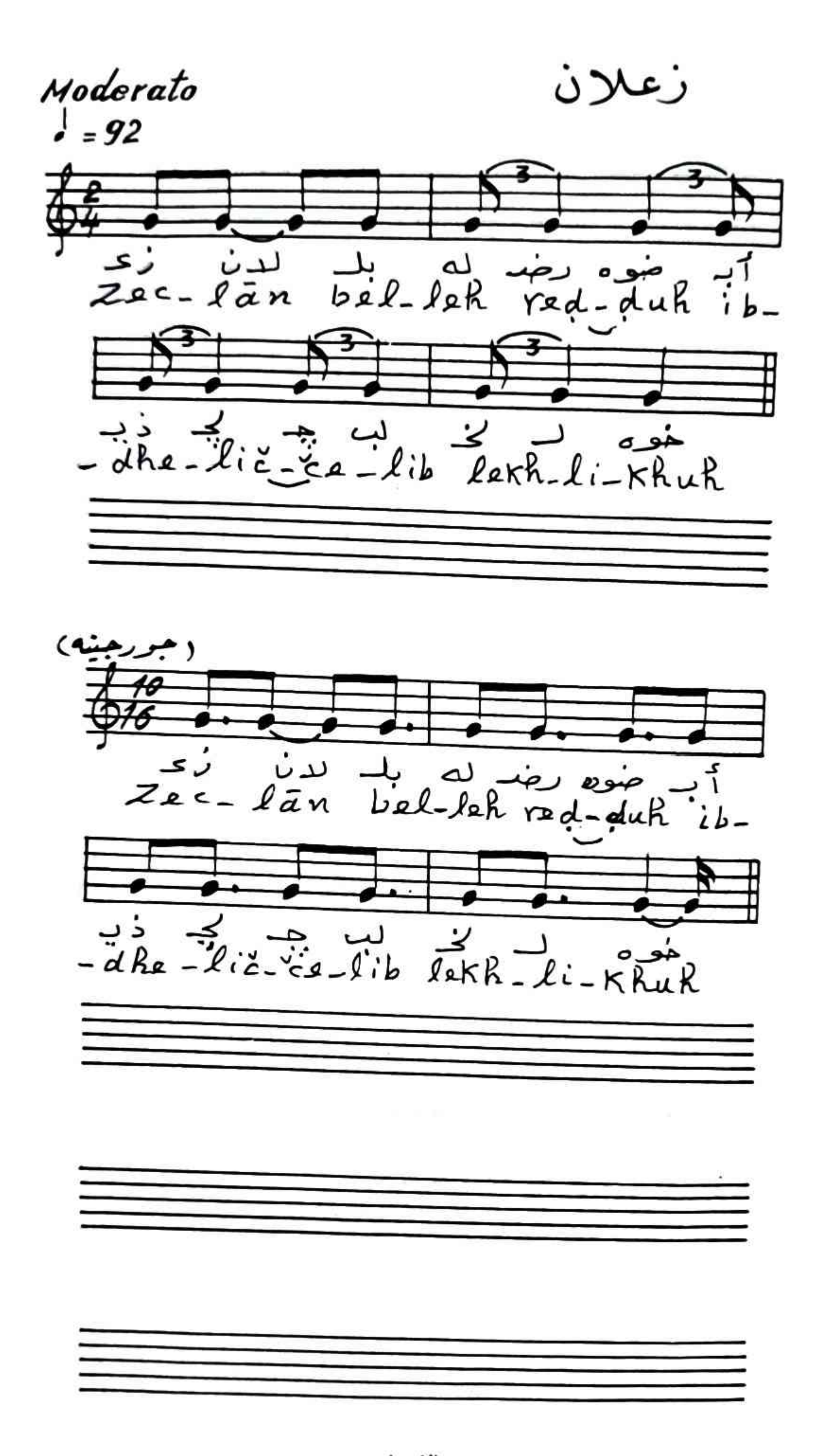
***

زعلان بالله رضوه
بذيل الچلب لخلخوه

ملاحظة:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو احادي الصوت UNiSON




زعلان
Moderato
♩ = 92
Zec-lān bel-leh red-duh ib-
-dhe-lič-če-lib lekh-li-khuh
(جورجينه)
Zec-lān bel-leh red-duh ib-
-dhe-lič-če-lib lekh-li-khuh

حد گدگه حد گدوش

هناك نوعان من اغاني الاطفال الشعبية :ـ

١) اغان تكون جزء من اللعبة ، يغنيها الاطفال وفق شكل اللعبة وايقاعها .

٢) اغان لا تخضع للعبة معينة ، يغنيها الاطفال وهم جالسون او يسيرون في الطرقات ووفق مزاجهم الاني . .

واغنية (حدگدگه حدگدوش) هي واحدة من الاغاني التي لا تخضع للعبة معينة .

مجموعة من الاطفال الذكور، اثناء لعبهم يلاحظون بنتا قد وضعت في رقبتها قلادة، فيغنون لها هذه الاغنية مع التصفيق او بدونه .

حصلت على هذه الاغنية في ١٩٧٤/٨/٢٠ من :

الاسم : الشيخ يونس السامرائي

العمر: ٤٦ سنة

المنطقة : سامراء

شرح المفردات العامية :

حدگدگه : بثرة تظهر على جفن العين، وكثيرا ما تظهر لدى الصبيان .

حدگدوش : جاءت للجرس الايقاعي

منگوش : منقوش

ودع : نوع من الحلي

قروش : فلوس

***

حدگدكه حدگدوش

صدر البنية منگوش
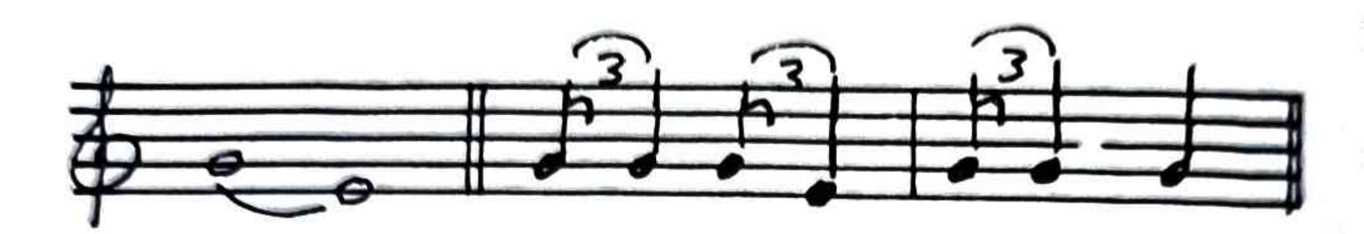
كلّه ودع
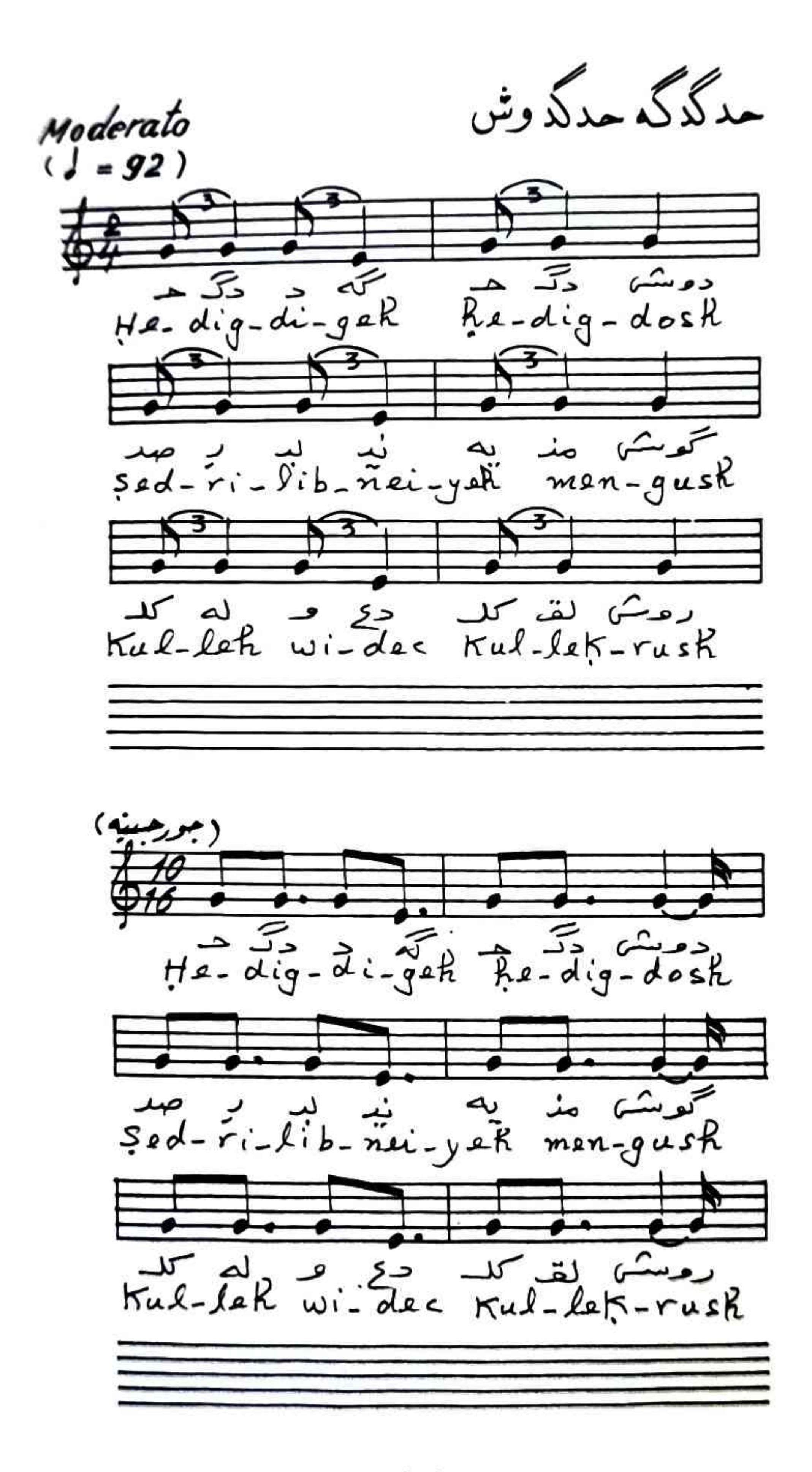
كلّه اقروش

***

ملاحظة

أن البعـد المـوسيقي للحن اغنيـة «حـدگـدگـه حدگـدوش» هو مسافة بعد طنيني ونصف طنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة




حدگدگه حدگدوش
Moderato
(♩ = 92)
He-dig-di-gek ḥe-dig-dosh
ṣed-ri-lib-ñei-yek men-gush
Kul-lek wi-dec Kul-lek-rush
(جورجينه)
He-dig-di-gek ḥe-dig-dosh
ṣed-ri-lib-ñei-yek men-gush
Kul-lek wi-dec Kul-lek-rush

دهدهت الشايب

لعبة خاصة بالبنات الذين تتراوح اعمارهن ما بين (٨ ـ ١٣) عاما، وهي من العاب المزاح.

تمثيلية انتقادية هزلية لطيفة تتناول نقدا للناحية العاطفية لدى كبار السن من الرجال والذين اقعدتهم الشيخوخة واودى بهم الهرم.

تمارس هذه اللعبة بطريقتين.

١) مجموعة من البنات عندما يشاهدون رجل مسن يسير في الطرقات وهو مرتكز على عكازته يغنون له هذه الاغنية مع التصفيق وهن مازحات معه.

٢) يتم اختيار احداهن حيث تلبس العباءة وتضع خرقا فوق ظهرها كالحدبة وتقوس، ظهرها وتتظاهر بالشيخوخة وقد تلبس وجها مستعار ولحية وشوارب بيضاء ثم يتحلق حولها عدة صبايا يغنين ويرقصن، بعد ان يتم اختيار احداهن للغناء الانفرادي.

ان هذه اللعبة تشبه الى حد كبير لعبة (يا عمي جتّك الشمس) والتي ذكرتها في الجزء الاول عام ١٩٨٠، وكذلك تشبه لعبة (شلج بالشايب دهديه» والتي ذكرتها في الجزء الثاني عام ١٩٨٤ .

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/١١/١ من:

الاسم عدنان شراد
العمر: ٩ سنوات
المنطقة: قرية غزة ـ محافظة ميسان

شرح المفردات العامية

دهدهت الشايب: تركت الشايب (الرجل المسن)
غمازى: كثير الغمز
الهاون: الهاون.
نهبش: التهبيش هو الدق والرض ندق ونرض به. .
عصه: العصى

ملاحظة :

أن البعد الموسيقي للحن أغنية (دهدهت الشايب) هو ثلاثة أبعاد طنينية ونصف بعد طنيني ، أي فاصلة خاصة تامة :



منفرد : دهـــدهت الشايب

مجموعة : دهـديه

: هذا الشايب غمّازي

: وعلى الكحلـه يـوازي

: دهـــدهت الشايب

: دهـديه

: لاهو هاون نهبش بيـه

: دهـــدهت الشايب

: دهـديه

: لا هو عصّه أولتسرح بيه

: دهـــدهت الشايب

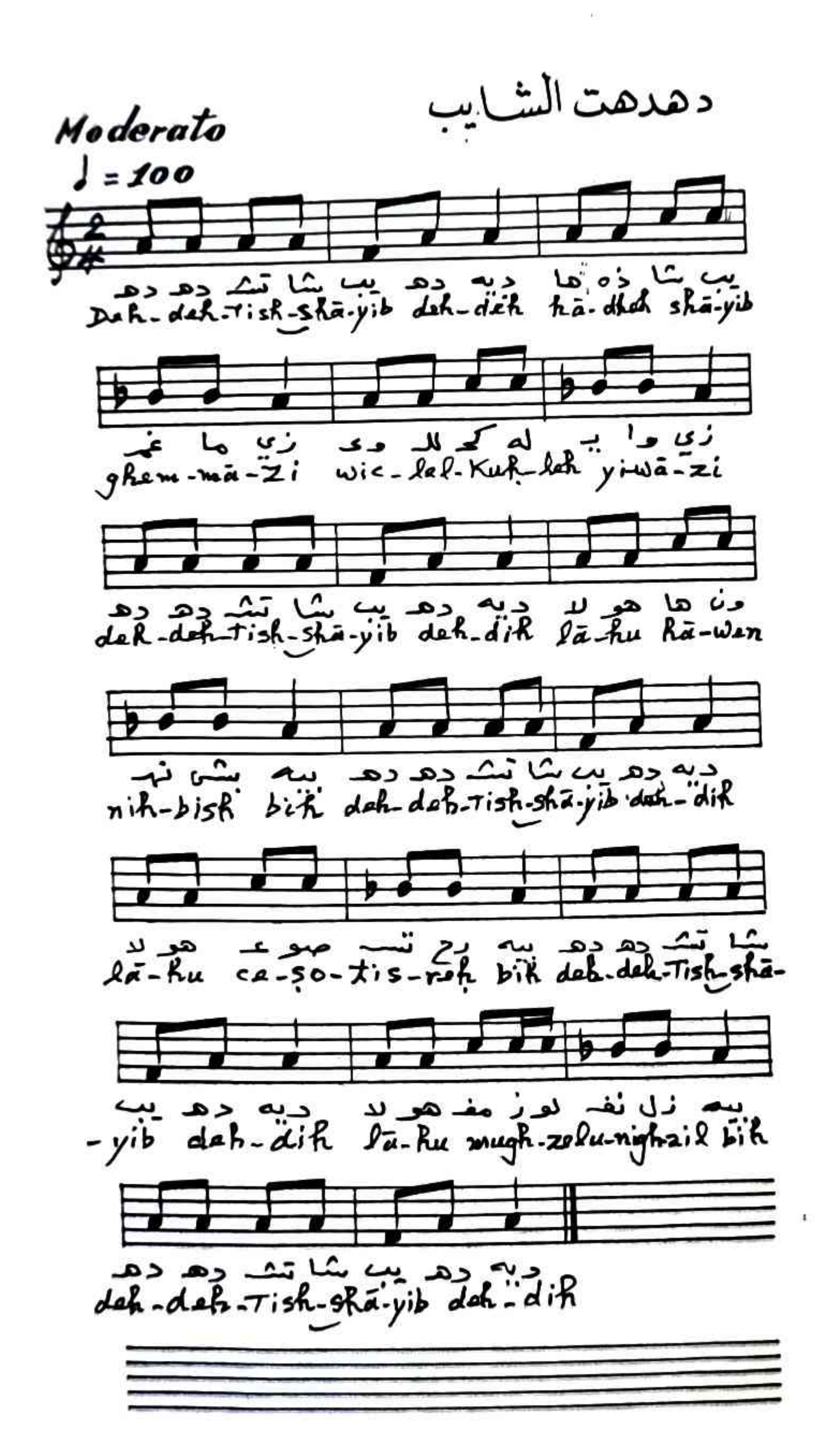
: دهـديه

: أولاهومغزل وغزل بيـه

: دهـــدهت الشايب

: دهـديه

× × ×


دهدهت الشايب
Moderato
♩ = 100
Dah-dah-Tish-shā-yib deh-dih hā-dhah shā-yib
ghem-mā-zi wic-lal-Kuh-lah yiwā-zi
deh-deh-Tish-shā-yib deh-dih lā-hu hā-wen
nih-bish bih deh-deh-Tish-shā-yib deh-dih
lā-hu ca-ṣo-tis-roh bih deh-deh-Tish-shā-
-yib deh-dih lā-hu mugh-zelu-nighail bih
deh-deh-Tish-shā-yib deh-dih

غرگان

لعبـة موسميـة تخص فصل الصيف . . وهي من العاب السباحة تمارس في النهار من قبـل الـذكـور بين سن ١٠ ـ ١٥ سنـة تقـريبـا . تجري اللعبة في اجتماع عدد من اللاعبين ينزعون ملابسهم ويتركونها على حافة النهر ثم يدخلون في الماء يسبحون فيذهب احدهم بعيدا عنهم ويبدأ بالرقص في الماء والخروج منه وهويرفس برجليه ويديه ليوهم رفاقه انه قد غرق فيتسابق رفاقه الى اخراجه فاذا اوصلوه الى طرف الشـاطىء يقفـز الـولـد في المـاء ضاحكـا عليهم . . فيـاخذ الاولاد في الصياح عليه قائلين : غرگان .

لاحظت نفس هذه اللعبة في كل المناطق التي تقع على ضفتي نهر دجلة والفرات في جنوب العراق ينادى الاطفال على الطفل الذي اوهمهم بانه (غرگان) بعبارة (يوليد غرگـان) ليس لهـذه اللعبـة ايـة اغنية كنا نمارسها ونحن اطفال في مدينة المسيب في الاربعينات من هذا القرن .

شرح المفردات العامية :ـ

يوليد : يا ايها الولد

غرگان : غرق في الماء







لعب وأغاني الأطفال الشعبية

في شهر رمضان وعيدي الفطر والأضحى

ان الاطفال لا يتركون مناسبة ولا سيما تلك المناسبات التي اكتسبت الطابع الشعبي والقومي، الا وابتدعوا لها لعبة او اغنية تزيدهم فرحا وسعادة بتلك المناسبة

ومن ابرز المناسبات القومية هي شهر رمضان المبارك والعيدان (عيد الفطر وعيد الاضحى).

ان لشهر رمضان قدسية خاصة في نفوس المسلمين، أما العيد فانه بالنسبة للطفل العراقي يشكل قمة سعادته وفرحه لما فيه من معطيات كثيرة ومفرحة.

وفيما يتعلق بهاتين المناسبتين توجد لعب واغان شعبية متنوعة قسم منها يمارس في شهر رمضان، وقسم آخر في ليلة العيد (ليلة العرفات)، اما القسم الثالث فهوما يمارس في أيام العيد، والقسم الاخير يمارسه الاطفال في عصر آخر يوم من ايام العيد.

وبذلك يمكن اعتبار هذه الالعاب واغانيها من الالعاب الموسمية.

ومن خلال عملي الميداني الذي قمت به في جميع محافظات العراق حصلت على مجموعة من هذه الالعاب واغانيها، وعليه فانني اخصها بهذه الدراسة.

الماجينه

لعبة غنائية مختلطة، يمارسها الاطفال بين سن ٨ - ١٢ سنة تقريبا. موسمية، تبدأ منذ منتصف شهر رمضان وحتى ليلة العرفات. تمتلك خصوصية وشهرة واسعة. . في وسط العراق تسمى (الماجينه) أما في جنوبه وبالذات في البصرة فيطلقون عليها (گرگيعان).

في شهر رمضان وبعد الغروب، يخرج الاطفال من بيوتهم ويشكلون مجاميع ثم يرددون الاغنية وهم أمام بيوت معروفة بالنسبة لهم. وفي كثير من الاحيان يتخذ الاطفال من اصدقائهم في تلك البيوت ذريعة ووسيلة لطلب حاجة ما وعلى الاكثر النقود. وفي حالة معرفة اي طفل في ذلك البيت اوحتى أسم الاب، تسمع الاطفال يرددون:

الله أيخلي راعي البيت

آمين

لقد ذكرت هذه اللعبة في بعض الكتب اذكر منها:

اولا:

كتاب الالعاب الشعبية في البصرة

تأليف: عبد اللطيف الدليشي

«في ليلة النصف من رمضان، بعد صلاة المغرب وتناول الافطار يسمع ضجيج الاطفال في الشوارع وتصفيقهم، وهم يسيرون جماعات ويقفون على الابواب منادين على نغم التصفيق:

گرگيعان. . گرگيعان

كل السنه وليعان.

. . . . . الخ

ثانيا:

كتاب الالفاظ الكويتية

للشيخ جلال الحنفي

». . والأنشودة بصرية الاصل، كما انها معروفة لدى صبيان الجنوب باللفظ التالي:

گرگيعان . . گرگيعان

كل السنة وليعان

انطونه الله يطيكم

بيت مكّه يوديكم

يا مكّه يا معمورة

يا أم الذهب والنوره

يا اهل السطوح

تنطونه لو نروح

فان اعطوا قالوا :

الله يخلي راعي البيت

وان لم يعطوا قالوا :
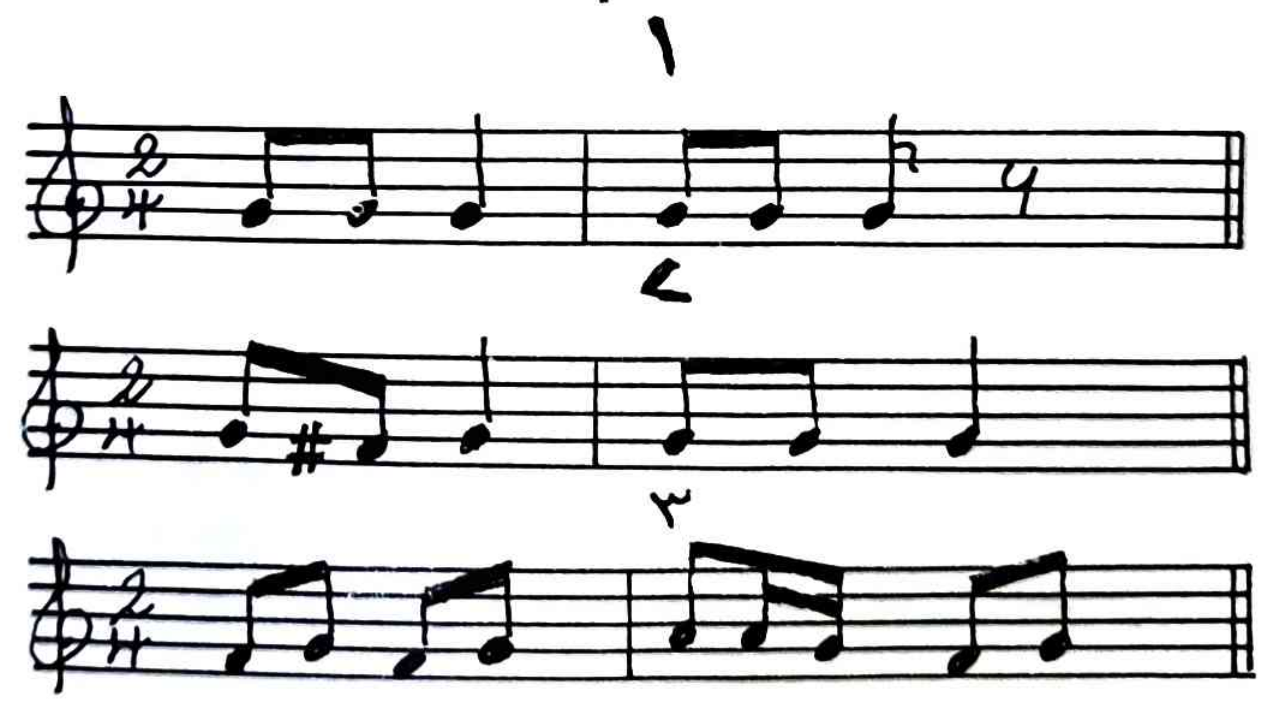
الواوي يلهشكم

الله يطير بركتكم

بعد تحليل اغنية الماجينه المعروفة في المناطق الوسطى من العراق ظهر بان خصائصها ما يلي :

١) ان ايقاعها من الوزن الثنائي البسيط (٢ / ٤)
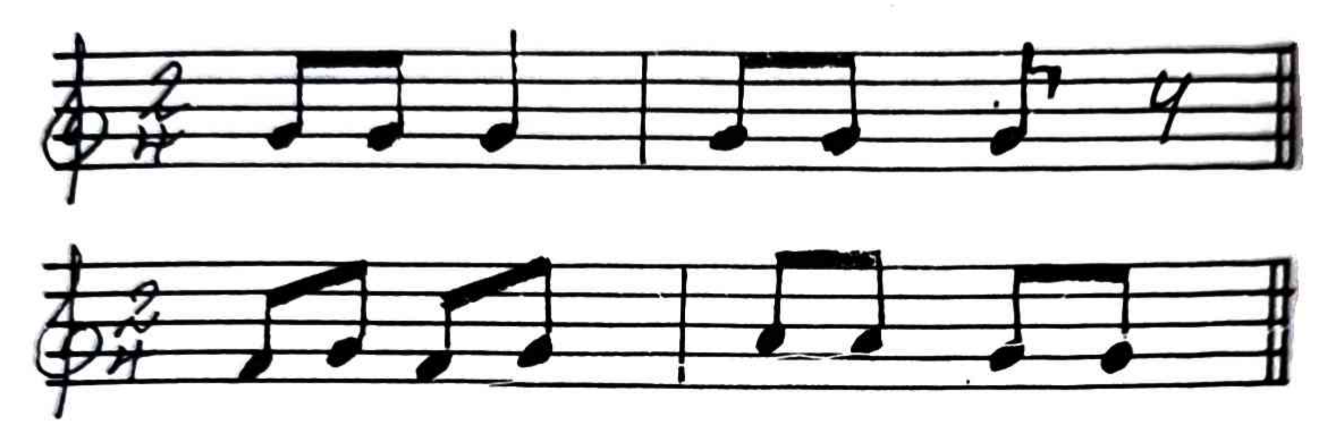
٢) يتألف اللحن من ثلاثة محاور اساسية هي :



اما بالنسبة الى اغنية الگرگيعان والمعروفة في مناطق الجنوب وبالذات في البصرة فان خصائصها هي :

١) ايقاعها من الوزن الثنائي البسيط (٤/٢)

٢) يتألف اللحن من محورين اساسيين هما .



شرح المفردات العامية

******

الگــرگيعــان : خليـط من مواد سكـريـة تعـرف بالاصطـلاح الشعبي (الملبس ـ الچكليت ـ الحامض حلو ـ مضافا اليها فستق العبيد ـ الحمص ـ الكشمش والحب والجوز وغيرها) .

ويعتقـد بان لفظـة (القـرقيعان) مأخوذة من القرقعة والفرقعة والطقطقة لما فيها من تصفيق او قرع الطبول .

وليعان : يعتقد الاستاذ عبد اللطيف الدليشي بانها تعني (كل عام) ولكن العامة حرفتها .

أوليد : تصغير لكلمة ولد .

ليشـد الكـاره أبفـرد أبنيد : يربط حزمة الحطب ببند واحد وهذا دليل مهارته وقوته لان الكاره لا تشد عادة الا ببندين، وكلمة أبنيد مصغر لكلمة القيد .

بيت مكّه ايوديكم : الله يقسم لكم حجاً مباركاً .

سناسل : سلاسل

نوره : مضيئة .

گريگشون : من قرش الشيء اي جمعه من هنا وهناك وضم بعضه الى بعض .

أهـل السطـوح : يا اهـل السطـوح ، لان النـاس في العـراق ولا سيمـا في المنـاطق الوسطى والجنوبية (تقريبا) يجلسون منذ اول الليل في الصيف على سطوح دورهم ، وينامون هناك لشدة الحر داخل بيوتهم .

ماجينه : ضرب من الغناء يمارسه الاطفال في شهر رمضان .

حل : افتحي .
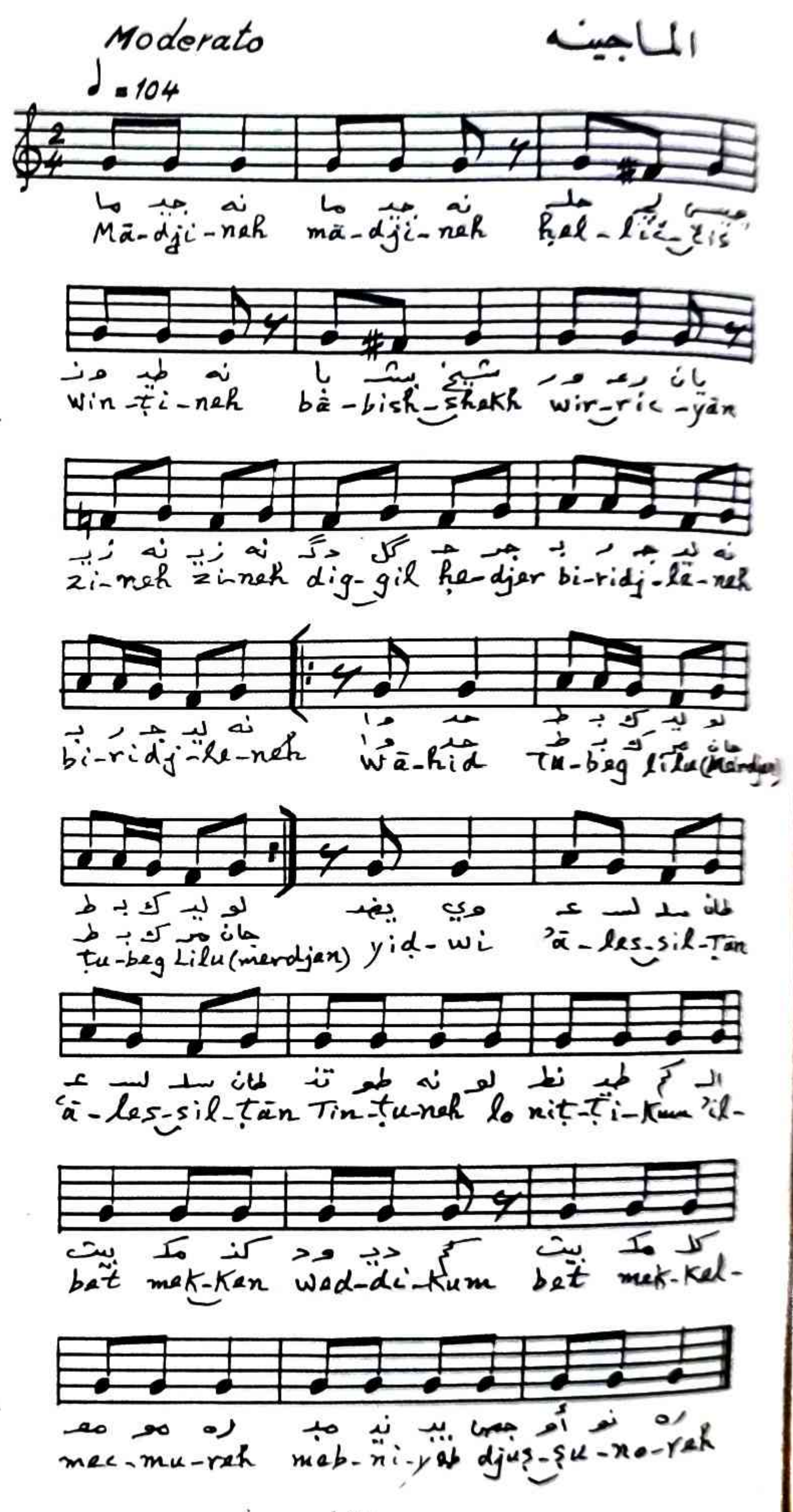
الجيس : الصرة المصنوعة من القماش والتي توضع عادة فيها النقود .

مـاجينـه ... مـاجينه
حل الچيس ونطينـه
باب الشـيخ والرعيان
زينـه .... زينـه .....
دگ الححجر برجلينـه
برجلينـه
واحد طبـگ لـيـلو
واحد طبـگ مـرجان
طبك مرجان
يضـوي عـلى السلطان
على السلطان
تنطونـه لـو ننطيـكم
بيت مكّة بنـوديـكم
بيت مكّة المـعمورة
مبنيه بجص ونـوره
سـربس عـلى سربس
تنطونه لـو نتكربس
يا أهـل السـطوح
تنطـونه لو أنـروح
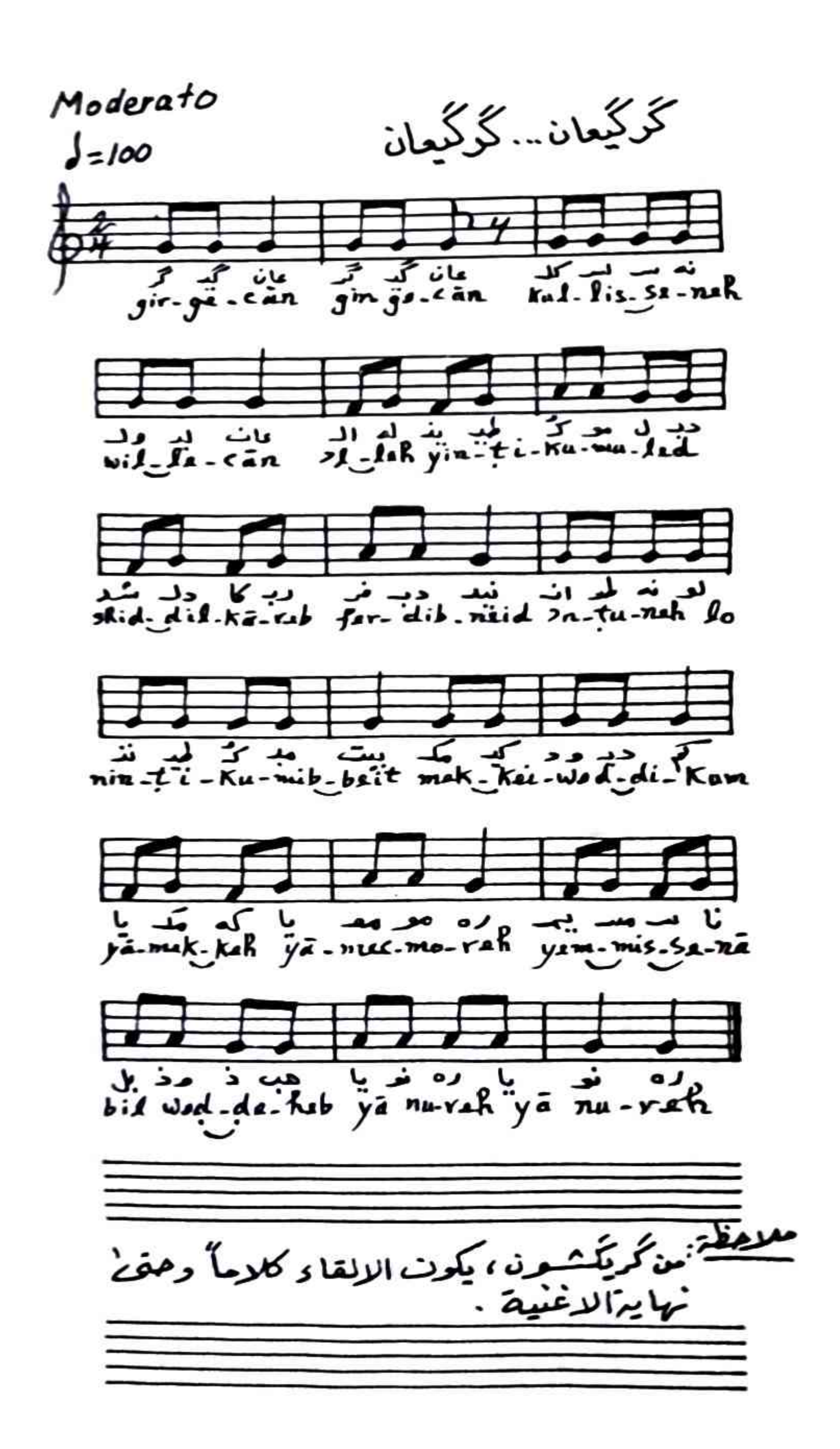
× × ×

گــرگيعان ... گرگيعان
كل السـنه ولّيعـان
الله ينطيـكم أ وليـد
يشد الكارة أ بفرد أ بنيد
انطونه الله ينطيـكم
بيت مكّـه يـوديكم
يـا مكّه يـا المعـموره
يـا أم السناسل والذهب
يـا نوره يـا نـوره
گريگشون گريگشـون
اللّه أ يخـلّي الزغيرون
اللّه ايخلّي راعي البيت
گرگيـعان أ بيتكم
اللّه أ يخـلّي أ وليدكم

X X X



Moderato
الماجينه
♩ = 104
Mā-dji-neh mā-dji-neh ḥal-lic-zis
win-ṭi-neh bā-bish-shekh wir-ric-yān
zi-neh zi-neh dig-gil ḥe-djer bi-ridj-lē-neh
bi-ridj-le-neh wā-hid Tu-beg lilu(merdjan)
ṭu-beg Lilu(merdjan) yid-wi ʾā-les-sil-ṭān
ʾā-les-sil-ṭān Tin-ṭu-neh lo niṭ-ṭi-Kum ʾil-
bet mek-Ken wed-di-Kum bet mek-Kel-
mec-mu-reh meb-ni-yeh djuṣ-ṣu-no-reh


Moderato
♩=100
گرگیعان... گرگیعان
gir-gé-cān gir-gé-cān kal-lis-se-nah
wil-le-cān al-lah yin-ti-ku-mu-led
shid-dil-kā-rab far-dib-nāid an-tu-nah lo
nin-ti-ku-mib-beit mak-kei-wad-di-kum
yā-mak-kah yā-mec-mo-rah yem-mis-se-nā
bil wad-de-hab yā nu-rah yā nu-rah
ملاحظة: من گرینگشون، یکون الالقاء کلاماً وحتی نهایة الاغنیة.

المراجيح

من أبرز ألعاب العيد (عيد الفطر وعيد الاضحى) هي المراجيح (الاراجيح). تمتد هذه الالعاب منذ النصف الثاني من شهر رمضان الى نهاية عيد الفطر. أما بالنسبة الى عيد الاضحى فانها تبدأ قبل يومين او ثلاثة من حلوله.

صناعة المراجيح

قبل العيد بأيام، يبدى الصبيان والصبايا والنساء والرجال اهتماما زائدا ونشاطا ملحوظا فيقصون ما يسمونه (الخيس) وهو سعف فسيل النخيل (هكذا يسمونه في مدينة البصرة، جنوب العراق. اما في وسطه فيسمونه (الخَيس)، بفتح الخاء).
فيحولونه الى ما يشبه الحبال من حيث المرونه والقوة. تترك هذه الحبال عدة ايام لتجف في الظل وبعد أن تجف تنقع في الماء لتعود اليها طراوتها، ثم يفتلونها لتكون قوية غليظة متينة حتى تصبح كالحبل الغليظ الطويل.
يبحثون عن نخلتين قويتين بينهما مسافة تصلح لنصب هذه الارجوحة، فيصعد أحد الصبيان أو الرجال ويشد احد طرفي الحبل بجذع النخلة على ارتفاع معقول ويشد الطرف الاخر على ارتفاع مساو لارتفاع الطرف الاول بحيث يصبح وسط الحبل مرتفعا عن الارض بقدر ما يستطيع الراكب او الراكبة ان يقفزا اليه ويجلسا عليه وذلك بعد ان يطوى على مكان الجلوس مقدار من الخرق او القماش حتى يصبح لينا مريحا ويكفي لجلوس راكب او راكبين.
وفي بعض الاحيان يقطع مقطع من جذع النخلة ويعمل على شكل مقعد مستطيل بحيث يربط بجانبي الحبل المتدلي من النخلتين.
قد يركب الارجوحة صبي أو صبيان، أو صبي وصبية، أو صبية او صبيتان او امرأة او امرأتان، وهكذا فاذا ركب اثنان جلسا في اتجاهين متعاكسين بحيث تقع رجلا كل منهما في جانب الطرف الاخر.
قد يستمر صاحب المرجوحة في العمل بها الى ما بعد العيد بأيام غير ان المهرجان الحقيقي لها يكون خلال ايام العيد.
في القرى والارياف تقام المراجيح عادة في البساتين. أما في المدن فتقام في ساحات معينة بعد ان تثبت جذوع من النخيل لتربط بها المراجيح.

غناء المراجيح

ان أغنيـات المـراجيح كثيرة ومتنوعة ، واكثر موضوعاتها تدور حول الكرم في الـ[illegible] والنخـوة في الحـروب اومدح الاخـوة والوالدين والابناء والازواج والغزل والشـ[illegible] ولا مجال الا للجمال والسرور في هذا الجو الشاعري العاطفي الذي تتخلله الهلاهل (الزغاريد) ويشحنه الحس المرهف ويطبعه العيد بكل ما في الكلمة من معنى الحب والطهر والجمال . .

بالاضافة الى ذلك فان الارجوحة ذاتها تعتبر اداة للرياضة واللعب . .

شوط شوط عيده

من أجمل وأحب وأهدا الالعاب المسلية والمفرحة، هي لعبة (شوط شوط عيده) تمارس منذ النصف الثاني من الشهر الذي يسبق العيد وتستمر خلال أيامه ولربما تتجاوز الى ما بعده. ومن هذا المنطلق تكتسب هذه اللعبة خصوصيتها الموسمية.

تغنى الاغنية من قبل الرجل المسؤول عن المرجوحة التي يحركها والذي يتقاضى أجورا من الاطفال عن كل مرة، وقد يشترك معه الاطفال بالغناء، والذين تتراوح اعمارهم السادسة حتى العاشرة تقريبا..

لهذه الاغنية، والتي ينسجم ايقاعها مع ايقاع حركة الارجوحة فوائد عديدة، منها انها تضبط الوقت بالنسبة لكل متأرجح بحيث ينتهي وقت المتأرجح عند نهاية الشطر الاخير من الاغنية ليصعد آخر بدلا عنه وهكذا تبدأ الأغنية من جديد، في ذلك فائدة مادية لصاحب الارجوحة، كما وانه في كثير من الاحيان يشعر بمنتهى السعادة لتعامله مع الاطفال الصغار، ولربما تعود به الذكريات الى ايام طفولته فتزداد فرحته ويمنح كل طفل وقتا اكثر من وقته، فيضيف الى النص كلمات مغناة اخرى لأطالة وقت التأرجح وهذا يعتمد على مزاجه وعلى نوعية شخصية الطفل.

هذا من جانب، ومن جانب اخر انها تعتبر ممارسة رياضية بالنسبة للطفل، اضافة الى تعليمه ضبط زمام اموره باعتماده على النفس في حبال الارجوحة لكي لا يسقط، وفي بعض الاحيان يوضع في حضن هذا الطفل طفلا صغيرا أخر، لربما يكون اخاه أو احد اقاربه. وهنا تكون المسؤولية مضاعفة في المحافظة على نفسه وعلى الطفل، وفي ذلك تنمية حب الاخرين والمحافظة عليهم.

حصلت على هذه اللعبة في ٢٠/٨/١٩٧٤ من:

الاسم: الحاجة نشمية الرجب
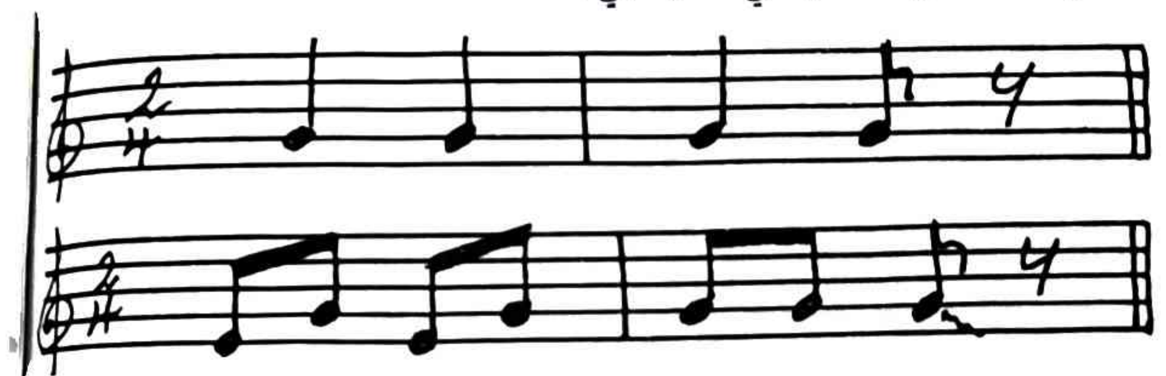
العمر: ٥٤ سنة

المنطقة: الاعظمية ـ بغداد

تتميز اغنية هذه اللعبة بما يلي:
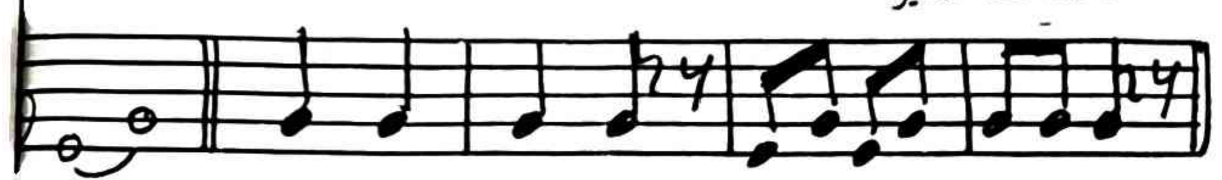
١) الايقاع البطي من الوزن البسيط (٢/٤)

٢) اما المحاور الاساسية في نحنها فهي :



علما بان هناك زحاف في نهاية كل جملة موسيقية وهذا الزخاف يكون دائما على درجة (النوى) نحو الاسفل وكما مؤشر ذلك.

٣) أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة



شرح المفردات العامية

******

شوط : ذهاب الارجوحة بمن عليها الى الاعلى وعودتها ثانية. وجمع شوط اشواط

عيده: اعده.

اجفيه: أقلبه.

شنخل: حركة النخل.

چليبنه: مصغر كلمة كلب (كليب).

ايلگلگ : يلحس.

حبيب الرمان: حب الرمان.

نفرگه: نوزعه.
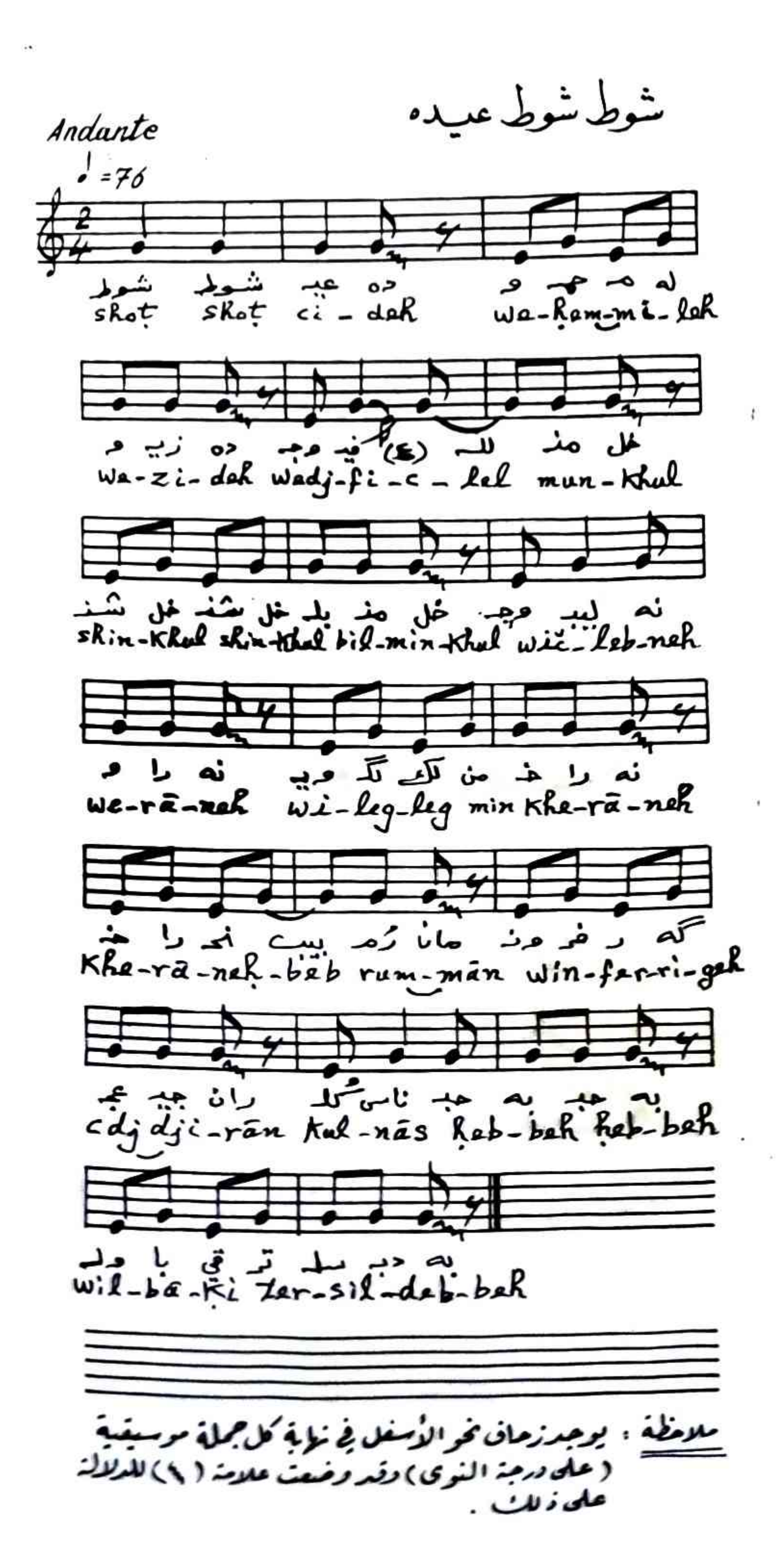
ترس : ملء

الدبه: ما يشبه الجرة من الاواني

شوط شوط عيده

شوط شوط عيده
وحمّله وزيده
وجفنيه على المنخلْ
شنخل شنخل بالمنخلْ
وچليبنه ورانه
ويلگلك مِنْ ....
.... أحبيب الرُمّانْ
ونفرگه علجيرانْ
كل ناس حبّه حبّه
والباقي ترس الدَبّه

X X X



شوط شوط عيده
Andante
♪ = 76
shoṭ shoṭ ci - deh wa-ḥam-mi-leh
wa-zi-deh wadj-fi-c-lel mun-khul
skin-khul skin-khul bil-min-khul wič-leb-neh
we-rā-neh wi-leg-leg min khe-rā-neh
khe-rā-neh-bēb rum-mān win-fer-ri-geh
cdj dji-rān kul-nās ḥeb-beh ḥeb-beh
wil-bā-ḳi ter-sil-deb-beh
ملاحظة : يوجد زحاف نحو الأسفل في نهاية كل جملة موسيقية
(على درجة النوى) وقد وضعت علامة (٦) للدلالة
على ذلك .

هيّوس

في الاعياد «عيدي الفطر والاضحى»، تقام «الاراجيح» و«دولاب الهوة» فيرتادها الاطفال. والرجل المسن صاحب الارجوحة ينتهز هذه الفرصة العزيزة الى نفسه خاصة عندما يركب الاطفال ارجوحته فيبدأ بهزها وهويغني لهم اغنية «هيّوس» والاطفال يرددون معه لازمة الاغنية «هيّوس». علاقة جميلة وحنونة تربط الطفل بالعيد وبصاحب الارجوحة الرجل المسن:

حصلت على هذه الأغنية في ١٩٧٤/٨/٤ من:

الاسم : عبد الحميد خميس

العمر : ٥٥ سنة.

المنطقة : محلة القبلة ـ البصرة .

شرح المفردات

هيّوس: هوسة

مومالي : ليس لي

ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هوبعد طنيني ونصف طنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة.



هيّوس
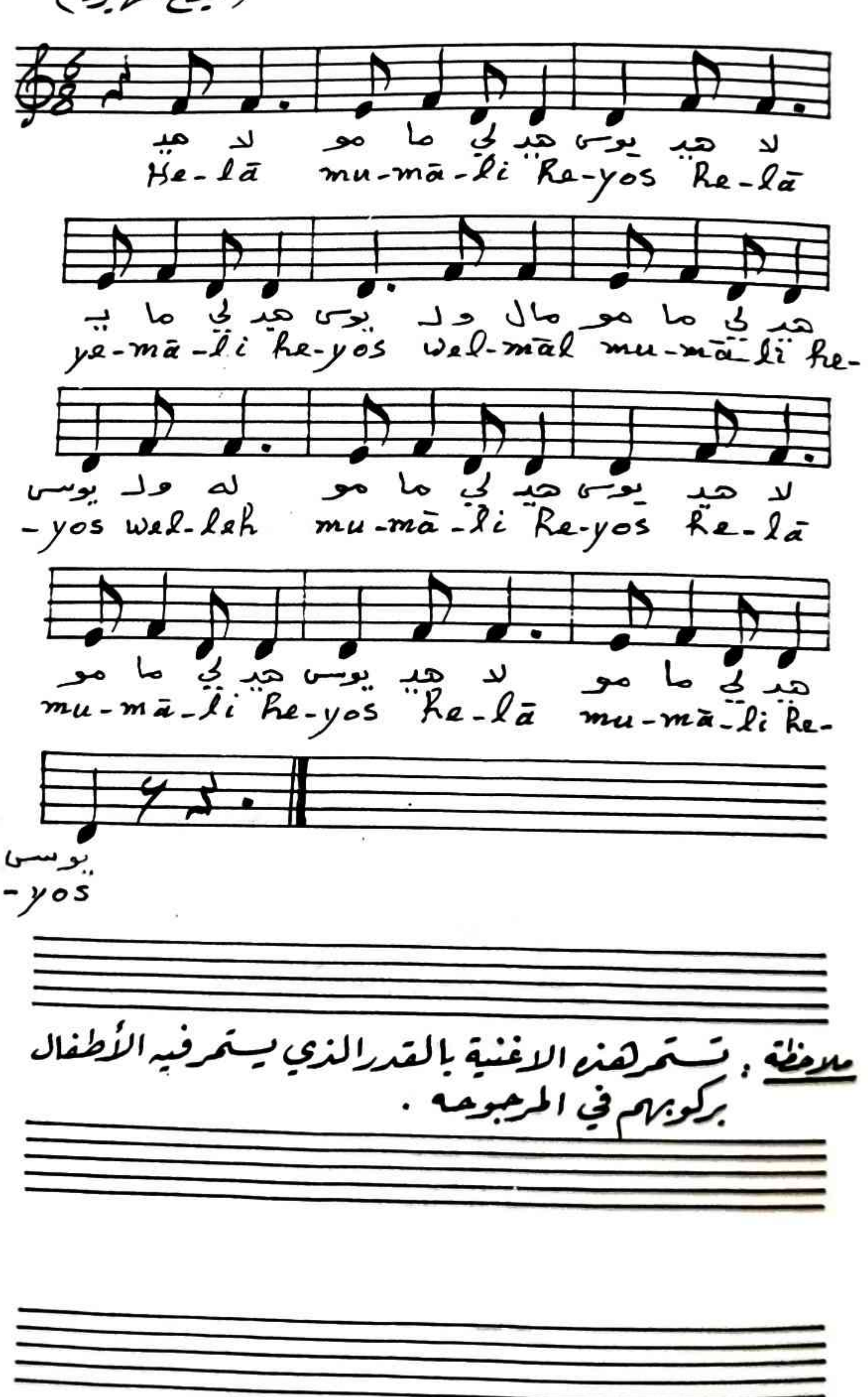
الرجل : هيلا يا مالي
الأطفال : هيّوسْ
: والمال مو مالي
: هيّوس
: والله مو مالي
: هيّوس
: هيلا يا مالي
هيّوس

× × ×

ملاحظة : قد يضيف صاحب الأرجوحة مفردات غنائية اخرى ، اذ ذلك يعتمد على مزاجه الآني

هيّوس

(ايقاع الهيوه)



ملاحظة : تستمر هذه الاغنية بالقدر الذي يستمر فيه الأطفال بركوبهم في المرجوحه .

:موماللي

محـاور غنـائيـة موسميـة بعيدي الفطر والاضحى تغني من قبل صاحب الارجوحة والاطفال الذين يردون عليه في اللازمة (مال الناس).

تتكـرر هذه الاغنيـة عدة مرات، وقـد يضيف اليها بعض ما يطرأ على باله ارتجالا من مقاطع كلامية حتى تنتهي بانتهاء دور الاطفال الراكبين في الارجوحة.

في هذه الاغنيـة، يؤكـد صاحب الارجـوحـة بانه لا يملك شيئا في الدنيا وان كل شيء يعود للناس، وانه لا يريد الا الرزق الحلال.

حصلت على هذه الاغنية في ٢٠/٨/١٩٧٤ من:

الاسم : عبد الحميد خميس.

العمر : ٥٥ سنة

المنطقة : محلة القبلة ـ البصرة

شرح المفردات العامية:

موماللي : انه ليس ملكي

شمحللّه : ما الذي يجعله حلالا

رده الهله : ارجعه الى اهله

ماريده : لا اريده

الرجل : موماللي

الاطفال: مال الناس

: شمحللّه

: مال الناس

: رده الهله

: مال الناس
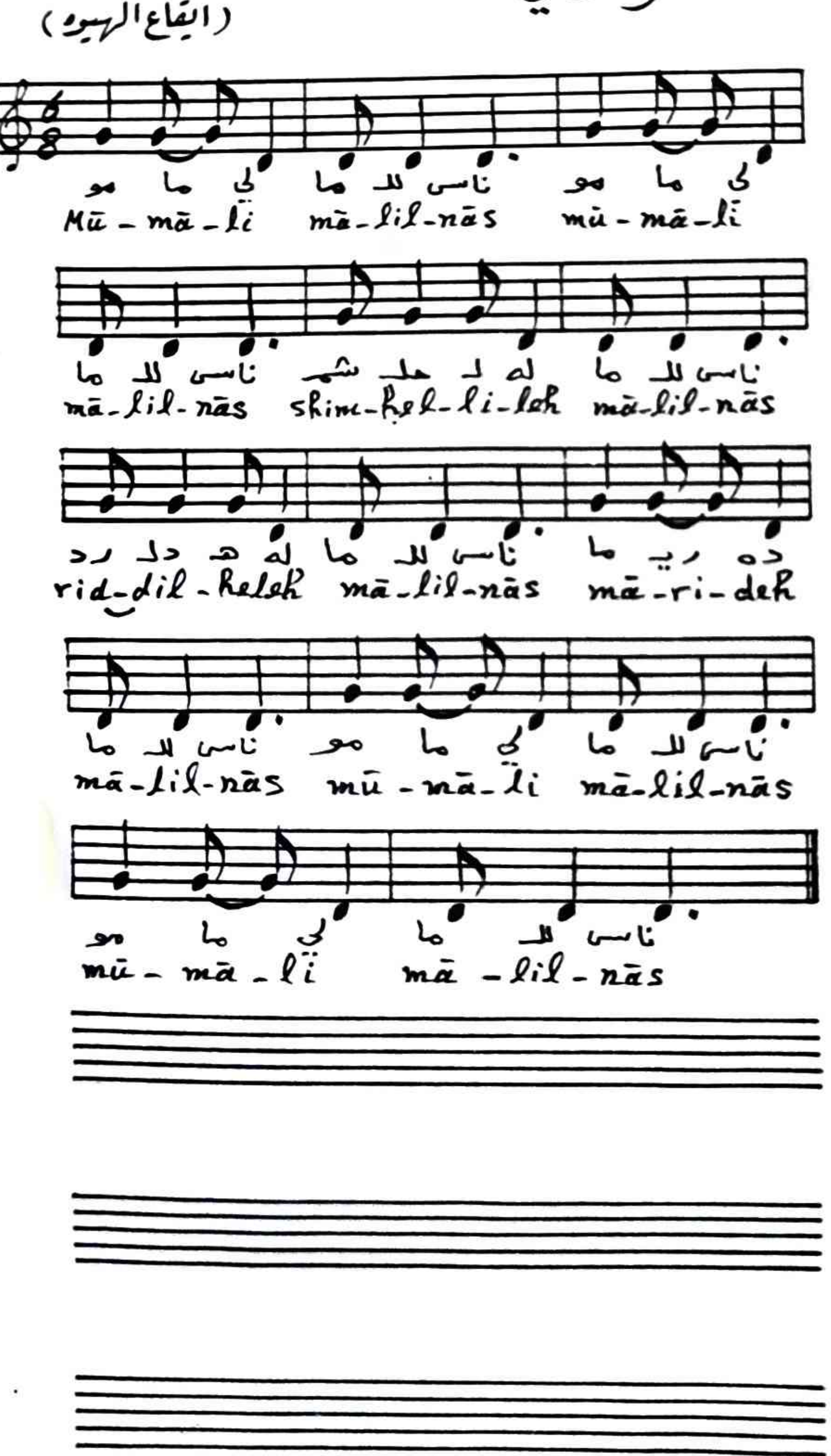
: ماريده

ملاحظة :

أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة : «مـومـالي» هو بعـدان طنينيـان ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة رابعة تامة :



مومالي


(ايقاع الهيوه)
مو ما لي ما لل ناس مو ما لي
Mū - mā - li mā - lil - nās mū - mā - li
ما لل ناس شم حل لـ له ما لل ناس
mā - lil - nās shim - hel - li - leh mā - lil - nās
رد دل هـ له ما لل ناس ما ري ده
rid - dil - heleh mā - lil - nās mā - ri - deh
ما لل ناس مو ما لي ما لل ناس
mā - lil - nās mū - mā - li mā - lil - nās
مو ما لي ما لل ناس
mū - mā - lī mā - lil - nās

باچرعيد

في عصـر يوم عرفـات ، اليـوم الذي يسبق العيد ، يخرج الاطفال من بيوتهم حيث يشكلون مجـاميـع ويسيـرون في الطـرقـات القريبة من بيوتهم وهم يصفقون ويغنون اغنية باچر عيد .

لقـد حصلت على هذه الاغنيـة من اربعـة مصـادر . ولكـون المصـادر تسكن في مناطق جغـرافيـة متبـاينة وجدت من الافضل ، وللأمانة العلمية لا بد لي من تدوينها كلها وقد لاحظت بأن هناك فروقات بينها في النص الكلامي واللحن والايقاع . .

في ١٧/١٢/١٩٨٦ من :

الاسم : سمير الصايغ .

العمر : ٤٥ سنة .

المنطقة : مياسة ـ الموصل .

جا العيد أو گذلاتو

كلمن يلبس بدلاتو

في ٢٣/٩/١٩٨٠ من :

الاسم : عايشة حسن .

العمر : ١٠ سنوات .

المنطقة : الكبيسات ـ الرمادي .

باچر عيد ونعيّد

نخربْ لحية أسعيّد

وسعيّد گِرابتنه

دانذبحلُ دجاجتنه

دجاجتنه خطيّة

دانذبحلُ المطيّه

في ٢٠/٨/١٩٧٤ من :

الاسم : الحاجة نشميه الرجب

العمر : ٥٤ سنة

المنطقة : الاعظمية ـ بغداد

في بغداد، يغني الاطفال هذه الاغنية عندما يسمعون صوت المدفع المؤذن بحلول العيد.

باچر عيد ونعيّد
ونخربْ بيت أبو سعيّد
وسعيّد گرابتنه
ونذبحله دجاجتنه

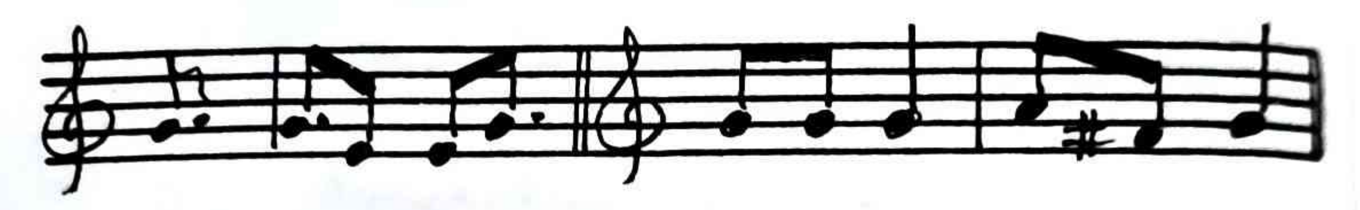
في ٢٩/١٠/١٩٧٦ من:
الاسم: سنيّه محمد
العمر: ٣٢ سنة
المنطقة: العمارة

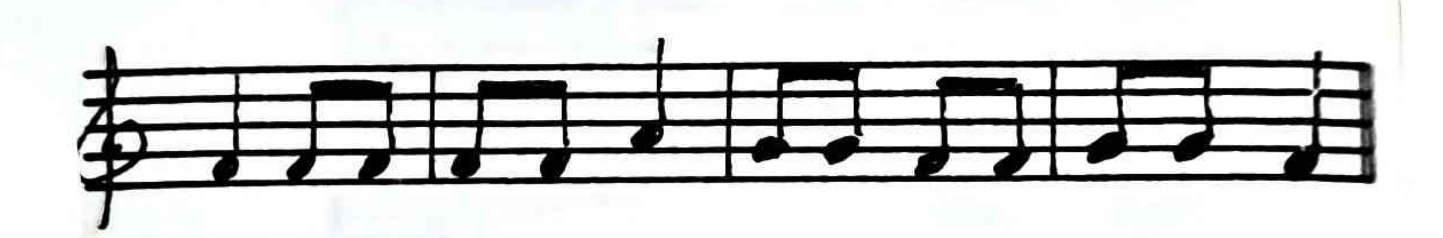
باچر عيد ونعيّد
ونخربْ بيت أبو سعيّد
وسعيّد گرابتنه
ونذبحله دجاجتنه

شرح المفردات العامية
جا: جاء.
گذلاتو: الگذلة خصلة الشعر المظفورة
كلمن: كل واحد.
بدلاتو: ملابسه.
باچر: بكره.
نخرب: هنا تعني نخرب، اي نحطم.
اسعيّد: اسم شخص، ويقول الشيخ جلال الحنفي ان المقصود هنا (سعيد باشا) والي بغداد، في العهد العثماني والذي كان سيء الصيت وقد قتله (داود باشا) الذي خلفه في الولاية.
دانذبحل دجاجتنه: نذبح له دجاجتنا.
خطيّة: مسكينة

ملاحظة :

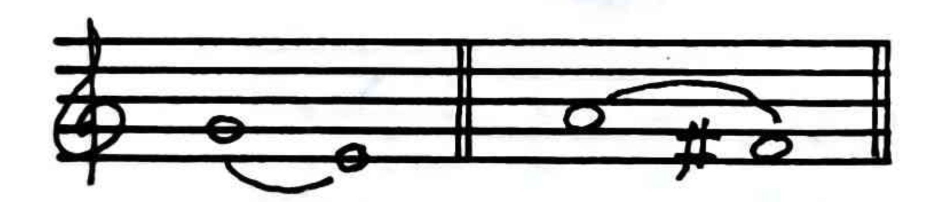
١) ان المحاور الاساسية للحن هذه الاغنية هي :





٢) أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو:

أ) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة.
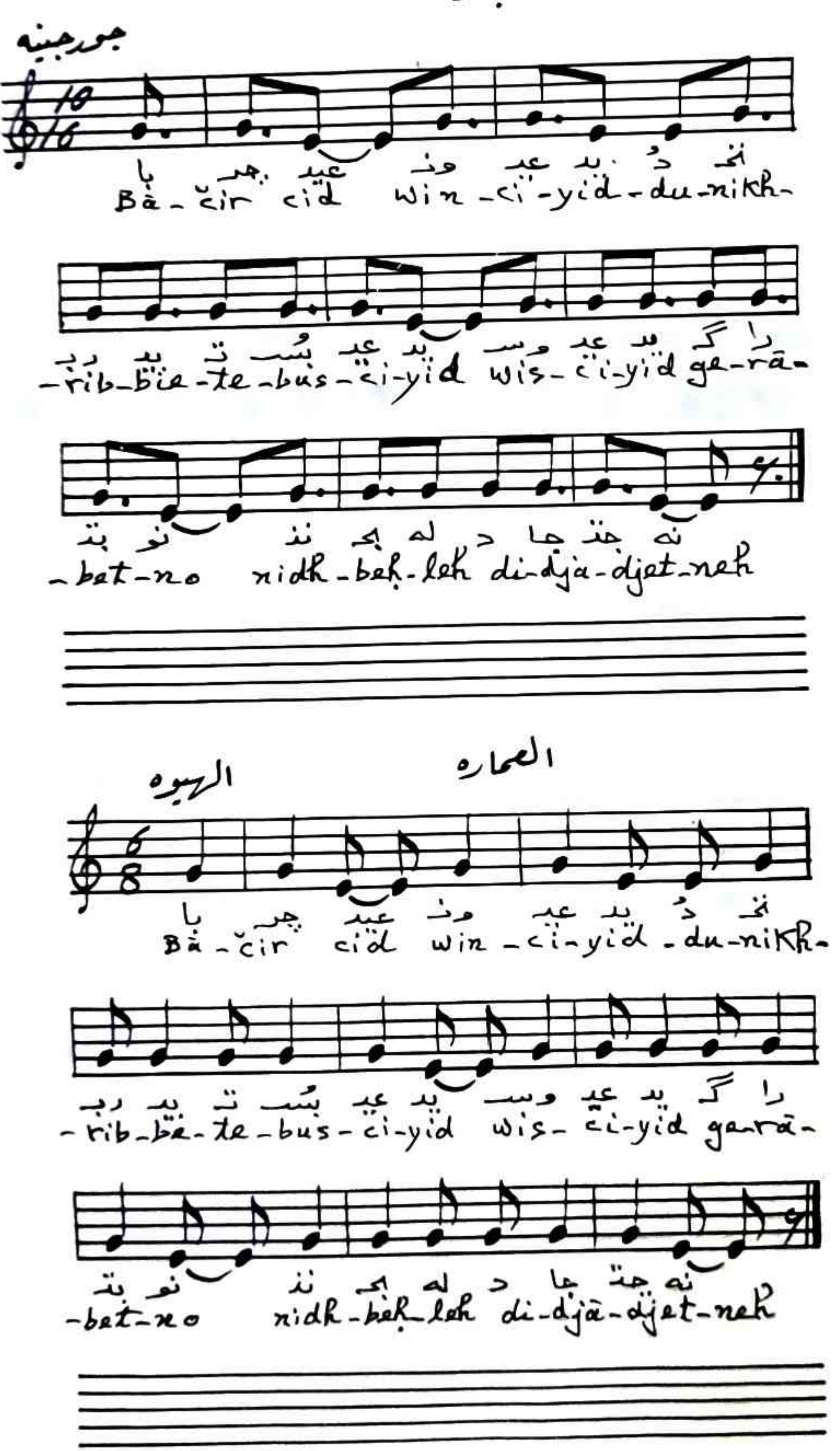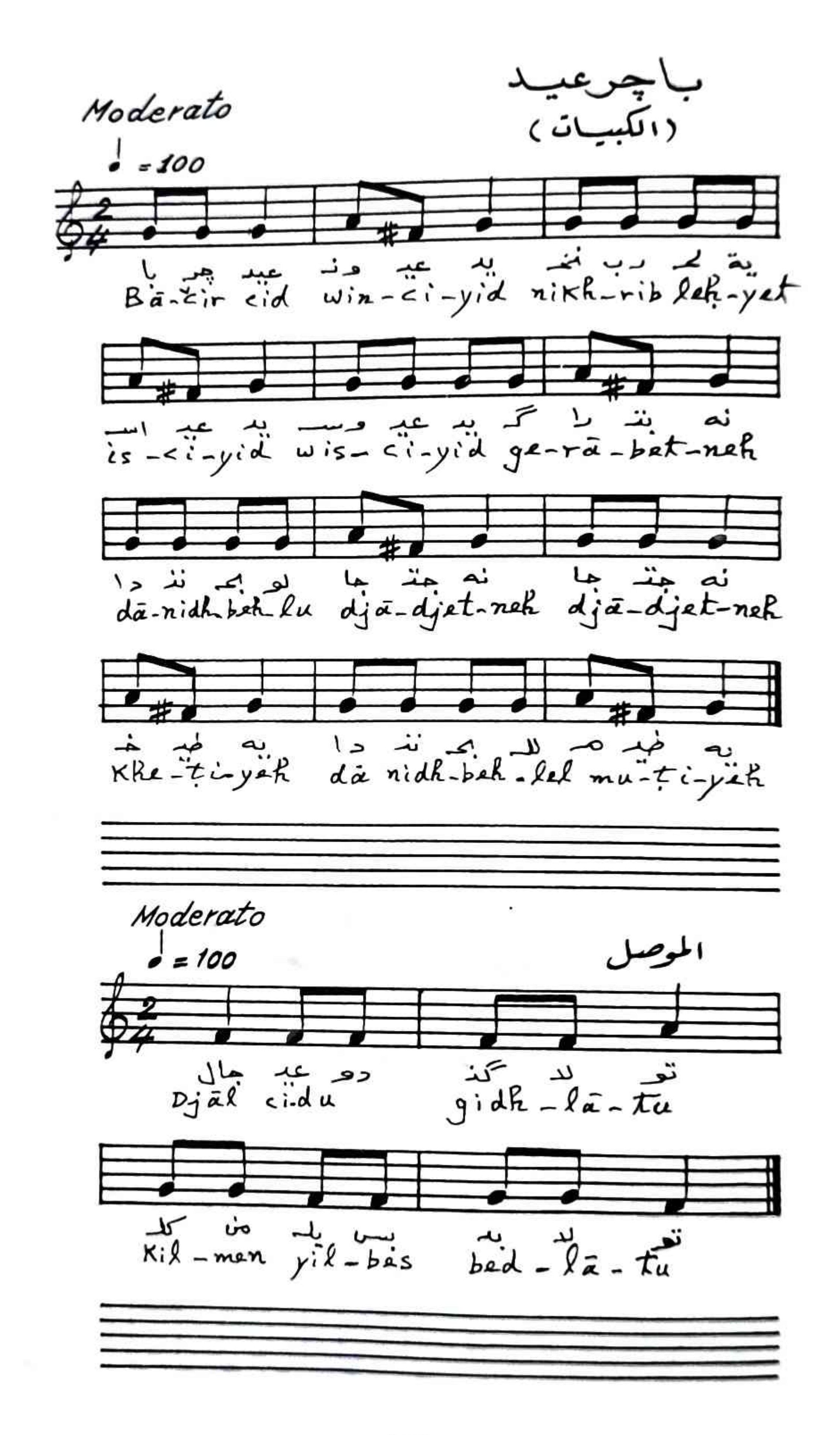


ب) بعدان طنينيان، أي فاصلة ثالثة كبيرة



باچر عيد

- بغداد -





باجر عيد
(الكبيات)
Moderato
= 100
Bā-čir cid win-ci-yid nikh-rib leh-yet
is-ci-yid wis-ci-yid ge-rā-bet-neh
dā-nidh-beh-lu djā-djet-neh djā-djet-neh
Khe-ṭi-yeh dā nidh-beh-lel mu-ṭi-yeh
Moderato
= 100
الموصل
Djāl ci-du gidh-lā-tu
Kil-men yil-bas bed-lā-tu

باچر العيد

ان هذه الاغنية تغني عادة في ليلة العيد (ليلة العرفات). غير أن الاطفال ولا سيما البنات منهم، يرددونها اثناء ركوبهم الارجوحة في ايام العيد.

تغني الاغنية من قبل البنات بين سن ٨ ـ ١٢ سنة تقريبا وبصيغتين:

١) بشكل جماعي.

٢) بشكل انفرادي مع ترديد المجموعة لكلمة (يا عايدو).

حصلت على هذه الاغنية في ١٥/٨/١٩٧٤ من:

الاسم : سكينة فاضل

العمر: ٥٠ سنة

المنطقة : ابو الخصيب ـ البصرة

باچر العيد

باچر العيد والنگش هل ليله (هلليله)

يا عايدو

ونسوان عمّي سافات أنخيله

يا عايدو

شرح المفردات

باچر : بكره ـ غداً

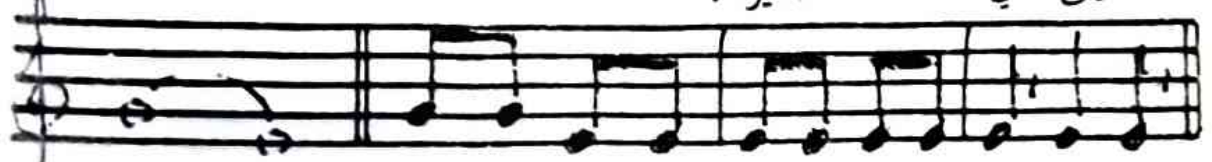
النگش : النقش، ويعنون به التزين والتجميل.
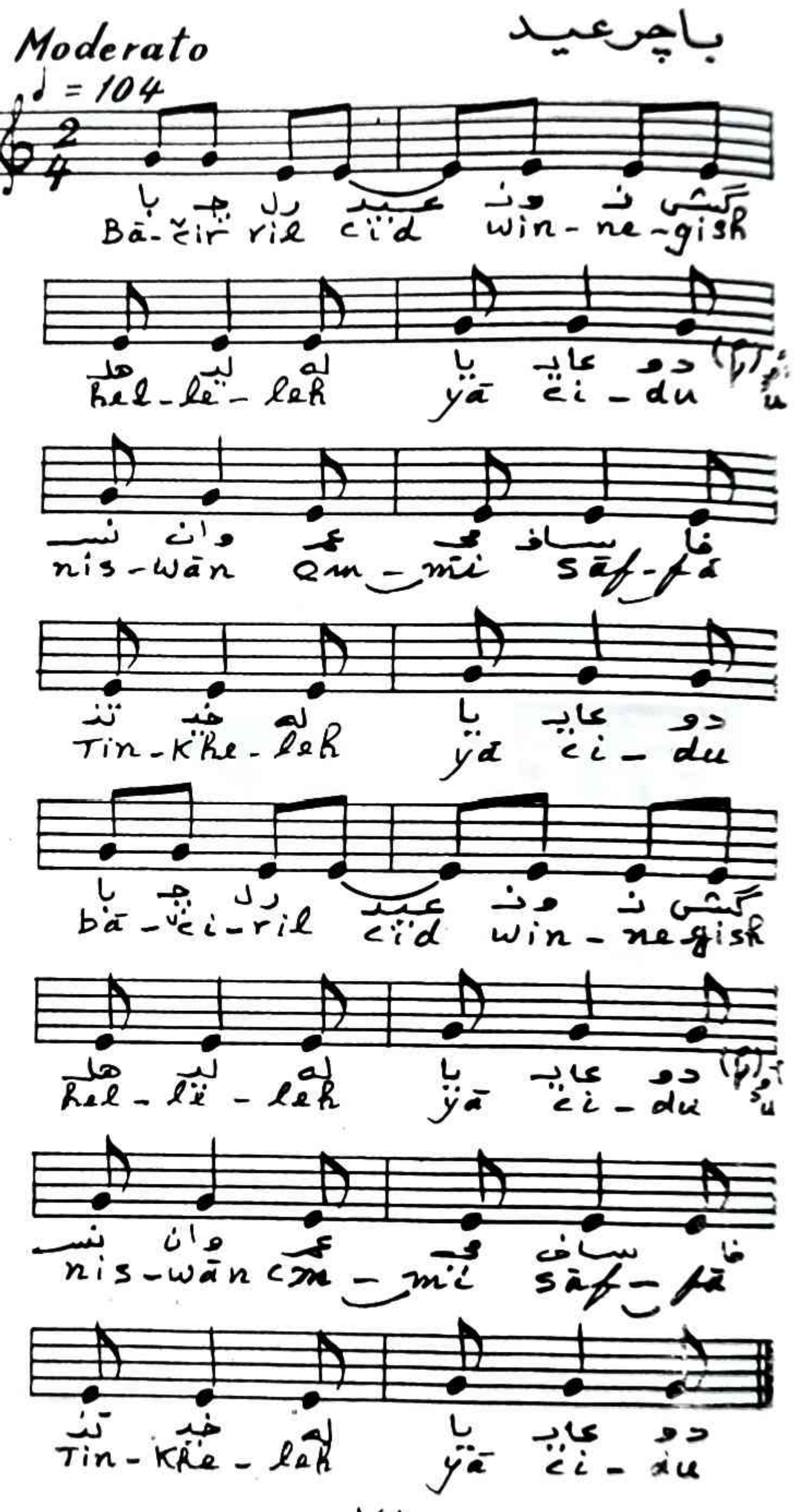
نسوان عمي : زوجات العم، وهذه دلالة على ان الرجل العراقي في الريف كثيرا ما يتزوج اكثر من زوجة.

سافات أنخيله : كانت المرأة تسف شعرها الى عدة جدائل كسعف النخيل (انخيله) تصغير لكلمة النخيل.

ملاحظة:

أن البعد الموسيقي للحن اغنية ـ باچر العيد ـ هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.




باچر عيد
Moderato
♩ = 104
Bā-čir ril ʿid win-ne-gish
hel-le-leh yā ʿi-du
nis-wān ʿam-mi sāf-fā
Tin-khe-leh yā ʿi-du
bā-či-ril ʿid win-ne-gish
hel-lē-leh yā ʿi-du
nis-wān ʿam-mi sāf-fā
Tin-khe-leh yā ʿi-du

يالعايده

لعبة يمارسها الاطفال في ايام الاعياد (عيد الفطر وعيد الاضحى) بين سن ٦ ـ ١٠ سنوات تقريبا .
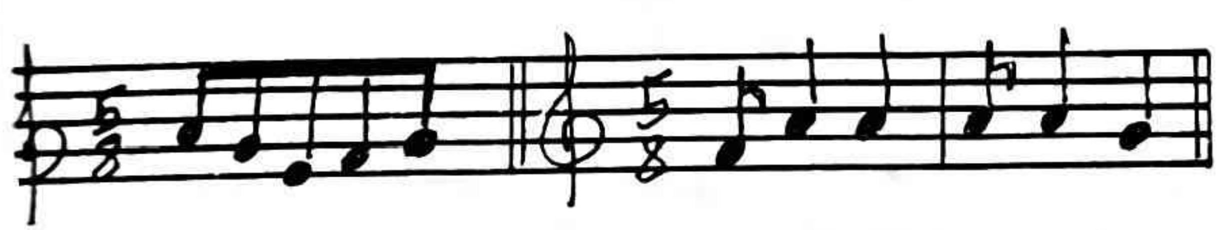
يخرج الاطفال من بيوتهم وهم بملابس العيد الزاهية ويشكلون مجاميع ثم يرددون اغنية (يالعايده) امام بيوت معروفة بالنسبة لهم .

في اغلب الاحيان يتخذ الاطفال من أصدقائهم في تلك البيوت وسيلة لطلب حاجة ما وعلى الاكثر النقود والتي تعتبر بمثابة (عيديه) لهم من صاحب الدار، ولربما يكون أبن او بنت ذلك الدار معهم .

بعد تحليل هذه الاغنية والمعروفة في شمال العراق ولا سيما في محافظة نينوى ظهر بان خصائصها هي :

١) تتسم بايقاع خماسي نشط .

٢) لحن دوري متواتر لا ينتهي ، يتألف من محورين اساسيين هما :



حصلت على هذه الاغنية في ١٤/٩/١٩٨٠ من :

الاسم : سعيد الديوه چي

العمر : ٦٠ سنة

المنطقة محلة باب الطوب ـ الموصل .

شرح المفردات العامية

يالعايده : (يا) تودي معنى حرف التنبيه لتحضير اذهان السامعين .

عايده : مشتق من العيد «المعايدة» والمقصود هنا المخاطبة التي عاشت فادركت هذا العيد وهو دعاء لها ان تدرك العيد الاتي» .

باب الجبير : موضع في الموصل .

عامودكم : ان بيتكم عموده فضة وستائره من الحرير .

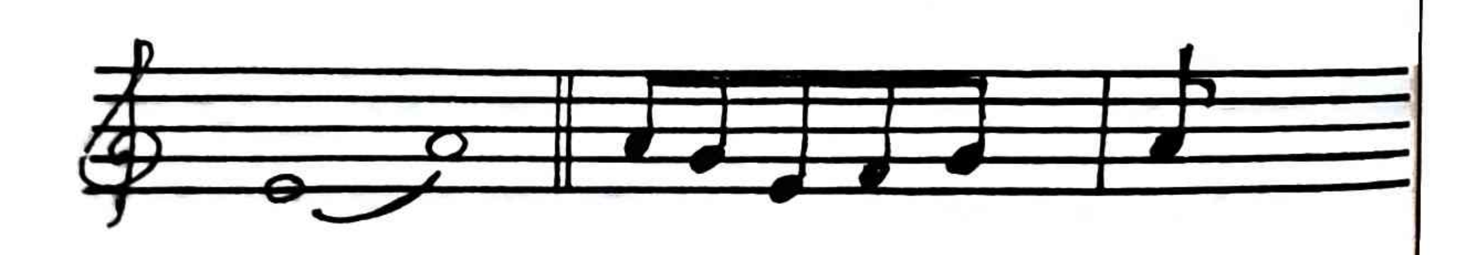
عيصلّي : وهو يصلّي .

جدر الچبير : القدر الكبير وهو دليل الضيافة والكرم .
العصملّي : المنسـوب الى العثمـانيين والمقصـود هنـا انـه يقوم بضيافة رجال الدولة وهذا يدل على قدم الاغنية وتأصيلها من زمن الحكم العثماني في العراق ولربما ابعد من ذلك .
خاتونة النسوان : سيدة النسوة والوجيهة فيهن.
گردانة : القلادة
گومي لحيلج : انهضي .
العـانـه : عملة كانت مستعملة في اواخر الحكم العثماني واوائل الحكم الوطني في العراق وتقابل اربعة فلوس عراقية تقريبا .

ملاحظة :

١) هناك نص ادبي طويل ، غير ان الاطفال يختارون الابيات الشعرية التي يمكن ان يحفظوها والتي تعطي المفهوم او الغاية التي يغنون من اجلها . .

٢) أن البعد الموسيقي لهذه الاغنية هو بعدان طنينيان ونصف بعد طنيني ، اي فاصلة رابعة تامة :



يالعايده
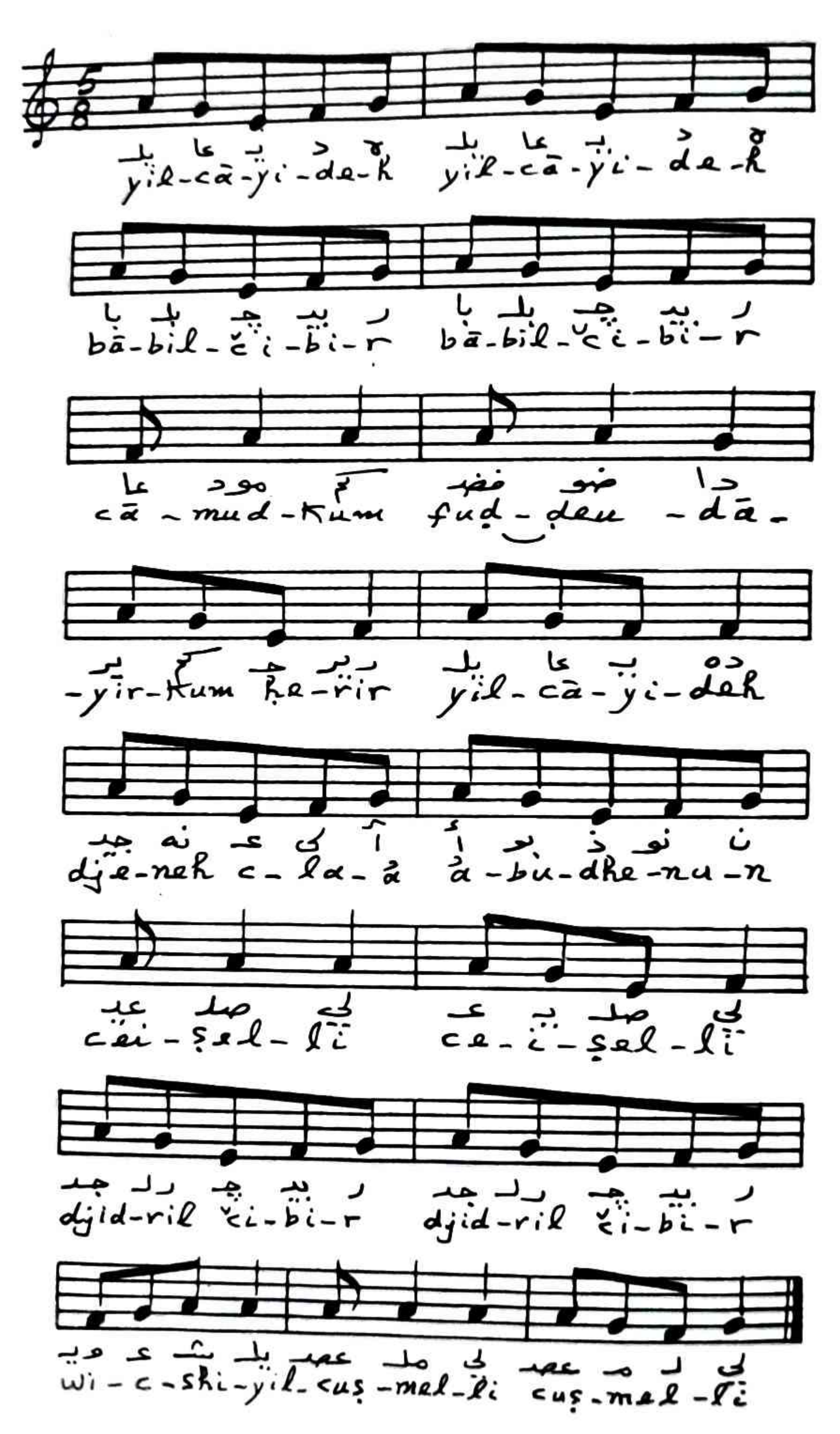
يالعايده يالعايده   باب الچبير باب الجبير
عامودكم فضّه   ودايركم حرير
يالعايده

جينا على ابو (ذنون)   عيصلّي عيصلّي
جدر الچبير جدر الجبير   أمعشي العصملي
العصملي

خاتونه النسوان يم   گردانه گردات
گومي لحيلچ وانطينه   هالعانه هالعات
يالعايده

× × ×

يالعايده


yil-cā-yi-de-k yil-cā-yi-de-k
bā-bil-či-bi-r bā-bil-či-bi-r
cā-mud-kum fuḍ-deu-dā-
-yir-kum ḥe-rir yil-cā-yi-deh
dje-neh c-la-ā ā-bu-dhe-nu-n
cai-ṣel-li ce-i-ṣel-li
djid-ril či-bi-r djid-ril či-bi-r
wi-c-shi-yil-cuṣ-mel-li cuṣ-mel-li

يا عايدو

اول اغنيـة يتغنى بهـا الاطفـال عنـد ركوبهم المرجوحة هي اغنية (يا عايدو) والتي تعتبر دعاء للرجل صاحب المرجوحة على عمله الطيب هذا، دعاء بالخير والعمر المديد.

تغنى هذه الاغنيـة من قبـل البنت الـراكبـة في الارجوحة أوالبنت التي تهزها. أما مجموعة الفتيات فيرددن اللازمة (يا عايدو).

حصلت على هذه الاغنية في ١٥/٨/١٩٧٤ من :

الاسم : سكينة فاضل

العمر : ٥٠ سنة المنطقة : ابو الخصيب ـ البصرة

الفتاة :

أيدي وياعايدي يا عايدو

المجموعة :

يا عايدو

الفتاة :

عمرك طويل يالناصب المريوحة

المجموعة :

يا عايدو

الفتاة :

محصَّن يبو (محمود) وهبت ريحه

المجموعة :

يا عايدو

شرح المفردات العامية

يا عايـدو : يا ـ تؤدي معنى حرف التنبيـه لتحضيـر أذهـان السامعين، عايدو مشتق من المعايدة في العيد.

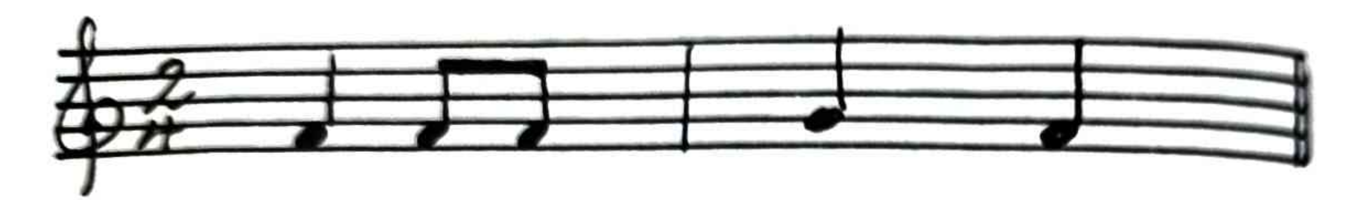
المريوحة : الارجوحة

محصَّن : دعاء بان يحفظه الله.

بو (محمود) : أبو محمود، وهو صاحب الارجوحة.

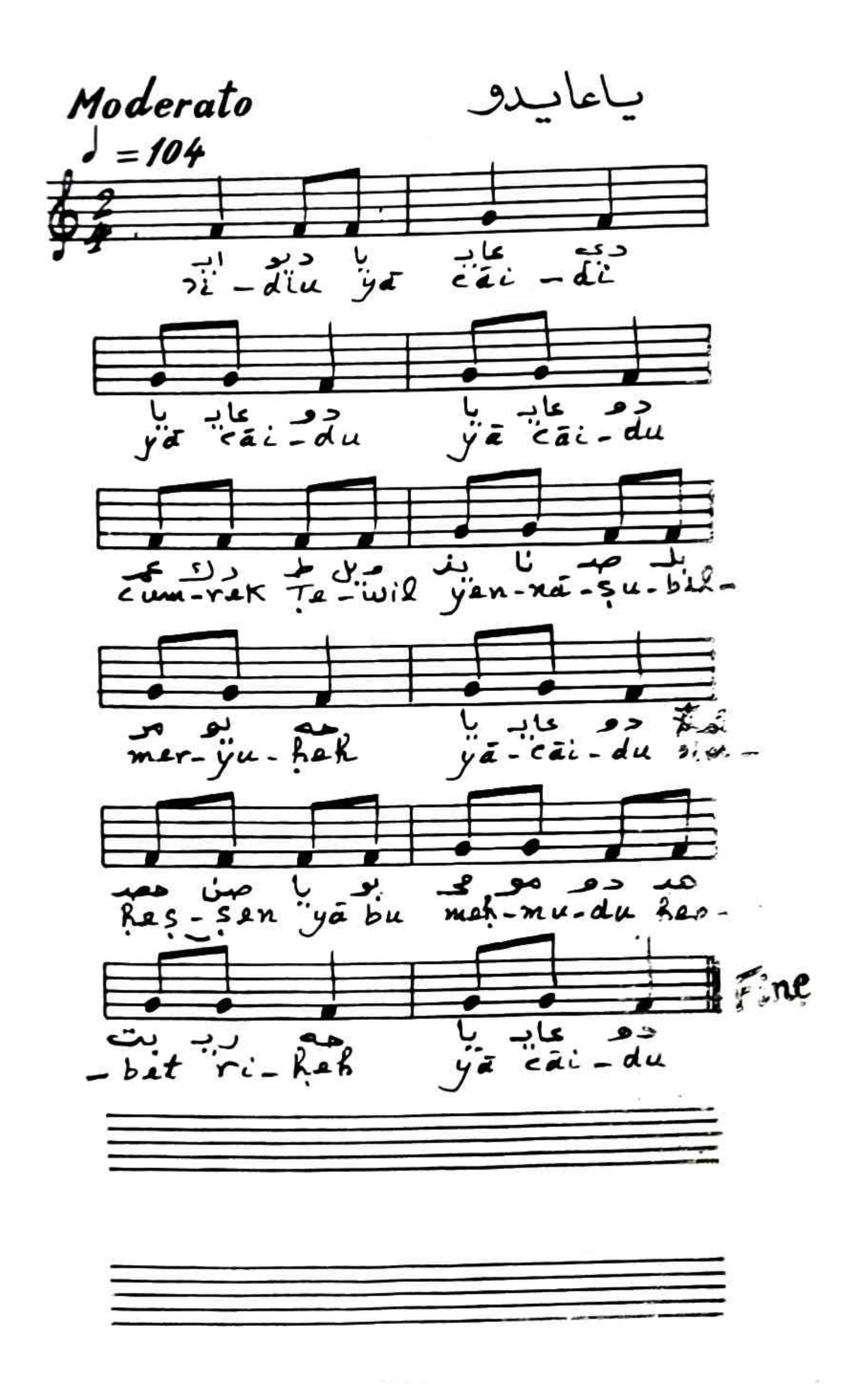
ملاحظة

تتألف هذه الاغنية والتي ايقاعها من الوزن البسيط (٢ / ٤) من جملة موسيقية واحدة



اما البُعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو بُعد طنيني واحد، اي فاصلة ثانية كبيرة:





ياعايدو
Moderato
♩ = 104
yā cāi - du
yā cāi - du
Fine

يا عيد يابو نمْنمهْ

لعبة خاصة بالبنات، او قد تكون مختلطة يلعبها الاطفال بين سن ٦ ـ ١٠ سنوات واحيانا معهم اطفال دون السادسة من العمر.

تمارس هذه اللعبة في ايام العيد فقط. مجموعة من الاطفال يركبون عربة (العربانة) يجرها حصان ويصفقون ويغنون وهم فرحون بالعيد ومعطياته السعيدة بالنسبة لهم.

ينقلهم الحوذي (العربنچي) من منطقة الى اخرى ذهابا وايابا وعادة ينطلق بهم من (الوگفه) وهي الساحة الكبيرة التي تكون مركز المراجيح والباعة المتجولين ويكثر فيها الاطفال لانها مركز لهوهم و مرحهم في العيد.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/١٠/٣٠ من العمارة:

الاسم : وسن عبد الكريم صيهود

العمر : ١٠ سنوات

المنطقة : العمارة

يا عيد يابو نمنمهْ
خذنه وياك للسينمه
يا عيد يابو مرايه
خذنه وياك مشّايه

شرح المفردات العامية

العربنچي : صاحب العربة أو الحوذى

نمنمه : الخرزة الصغيرة جداً.

خذنه : خذنا ـ احملنا معك
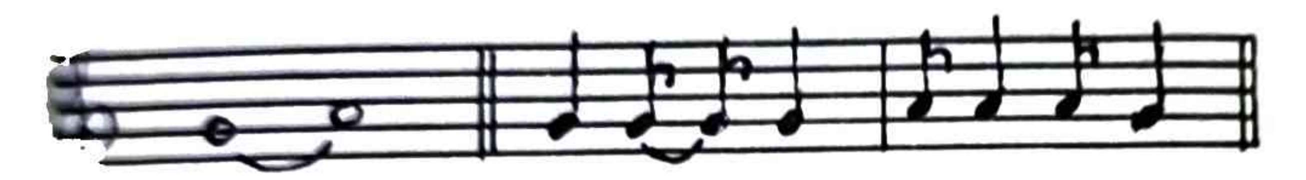
مرايه : مرآة

مشّايه : خطابه، الناس الذين يحضرون الى الدار لخطوبة العروس، وعادة يكونون من اهل العريس.

ملاحظة :

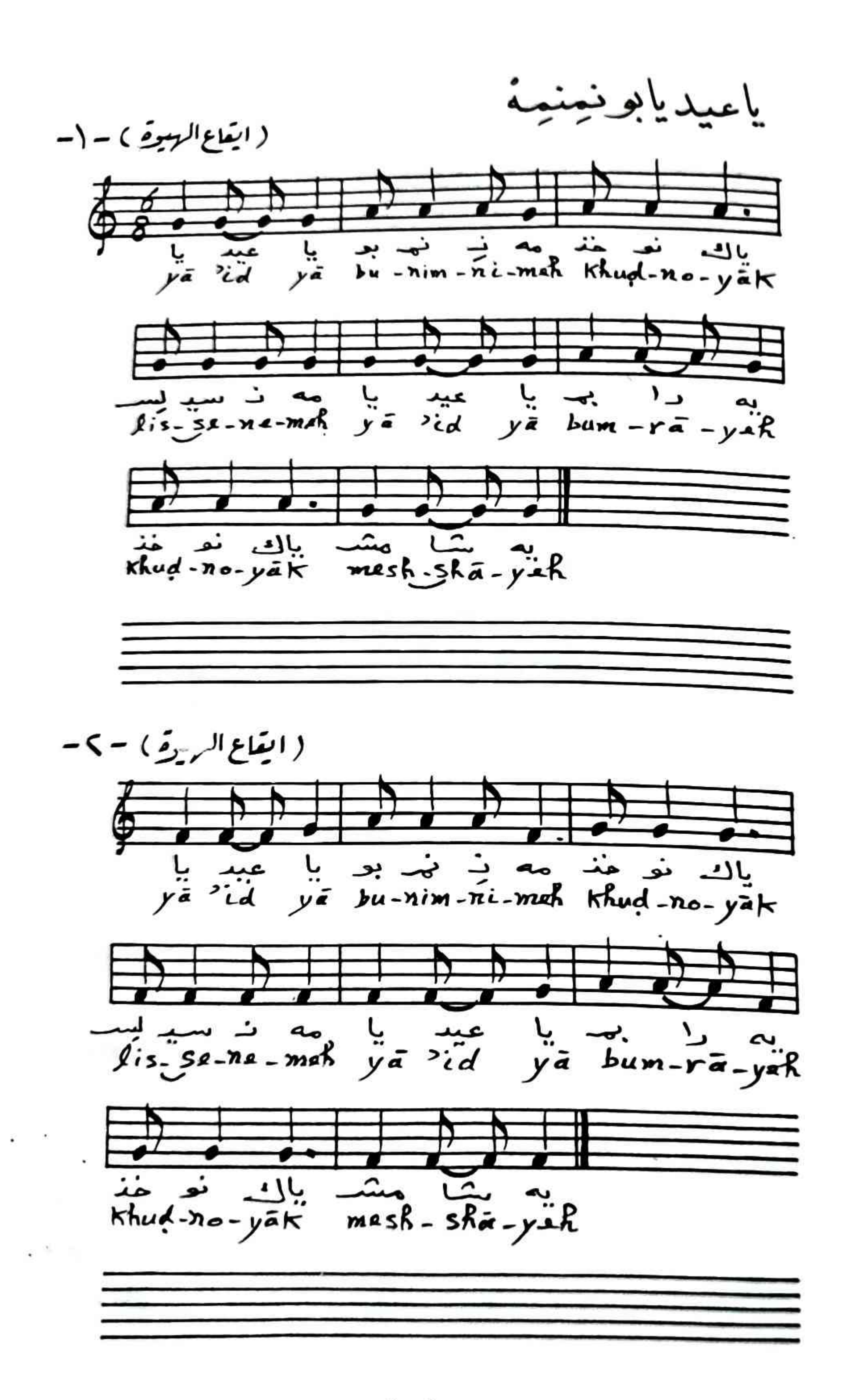
أن البعد الموسيقي لالحان هذه الاغنية هو :

١) بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة



٢) بعدان طنينيان، أي فاصلة ثالثة كبيرة .




ياعيد يابو نمنمة
-١- (ايقاع الهيوة)
yā ʾid yā bu-nim-ni-mah khuḍ-no-yāk
lis-se-ne-mah yā ʾid yā bum-rā-yah
khuḍ-no-yāk mesh-shā-yah
-٢-
yā ʾid yā bu-nim-ni-mah khuḍ-no-yāk
lis-se-ne-mah yā ʾid yā bum-rā-yah
khuḍ-no-yāk mesh-shā-yah

يا طير غنّي غنّي

لعبة جماعية مختلطة، تلعب من قبل الاطفال بين سن ٧ ـ ١١ سنة تقريبا تعتبر من الالعاب الموسمية لكونها تمارس في ايام العيد فقط.

ليس لها شكل معين حيث ان الاطفال يغنون الاغنية اثناء ركوبهم المراجيح، او وهم جالسون على الارض وبشكل دائري، وفي بعض الاحيان تغني والاطفال يسيرون في الطرقات او البساتين.

تتحدث هذه الاغنية عن العلاقة الجميلة بين الطفل والطير، وتتصاعد هذه العلاقة وتسمو فرحتها حتى تصل الى درجة فرحة الطفل بالعيد ومعطياته المبهجة.

ان ابرز ما يميز هذه الاغنية من بين اغاني الاطفال الشعبية هو ان التصفيق يأتي بعد بعض المقاطع وهي (اشرب ماي) و (آكل تين) ثم (كل ما يريد) و (بابا يريد) بحيث يكمل التصفيق وزن الاغنية (الثنائي البسيط ٢/٤)، ومن دون نص ادبي كما نلاحظ ذلك في التدوين الموسيقي للاغنية.

اضافة الى معرفتي لهذه اللعبة واغنيتها لممارستي لها في طفولتي فقد حصلت عليها في ١٩٧٦/٢/٥ من :

الاسم : سعدية حسن.
العمر : ١٢ سنة
المنطقة : عين تمر ـ كربلاء

الاسم : محمد عيدان
العمر : ١٣ سنة
المنطقة : عين تمر ـ كربلاء

يا طير غنّي غنّي
على جناحك طيّرني
وديني للبساتين
اشرب ماي

(طق . . طق . . طق) (ثلاث صفقات)
آكل تين
(طق . . طق . . طق) (ثلاث صفقات)
فرّحني فرحة العيد
لبّسني ثوبي الجديد
كلما يريد (كلمه)
(طق . . طق . . طق) (ثلاث صفقات)
بابا (بابه) يريد
(طق . . طق . . طق) (ثلاث صفقات)

شرح المفردات العامية.
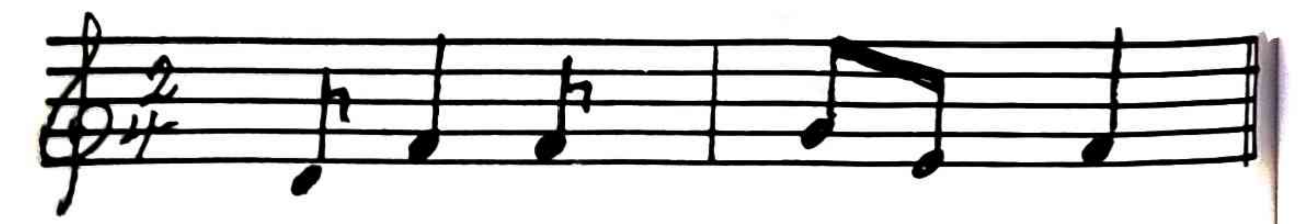
ودبني : خذني معك

ماي : الماء

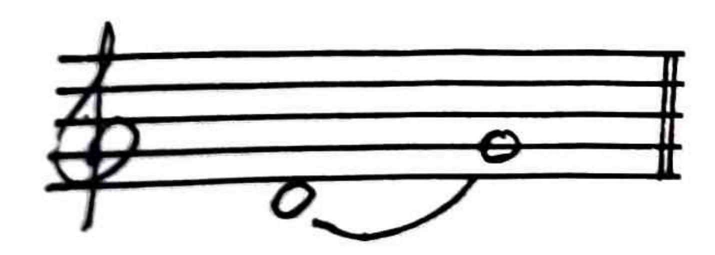
ملاحظة :
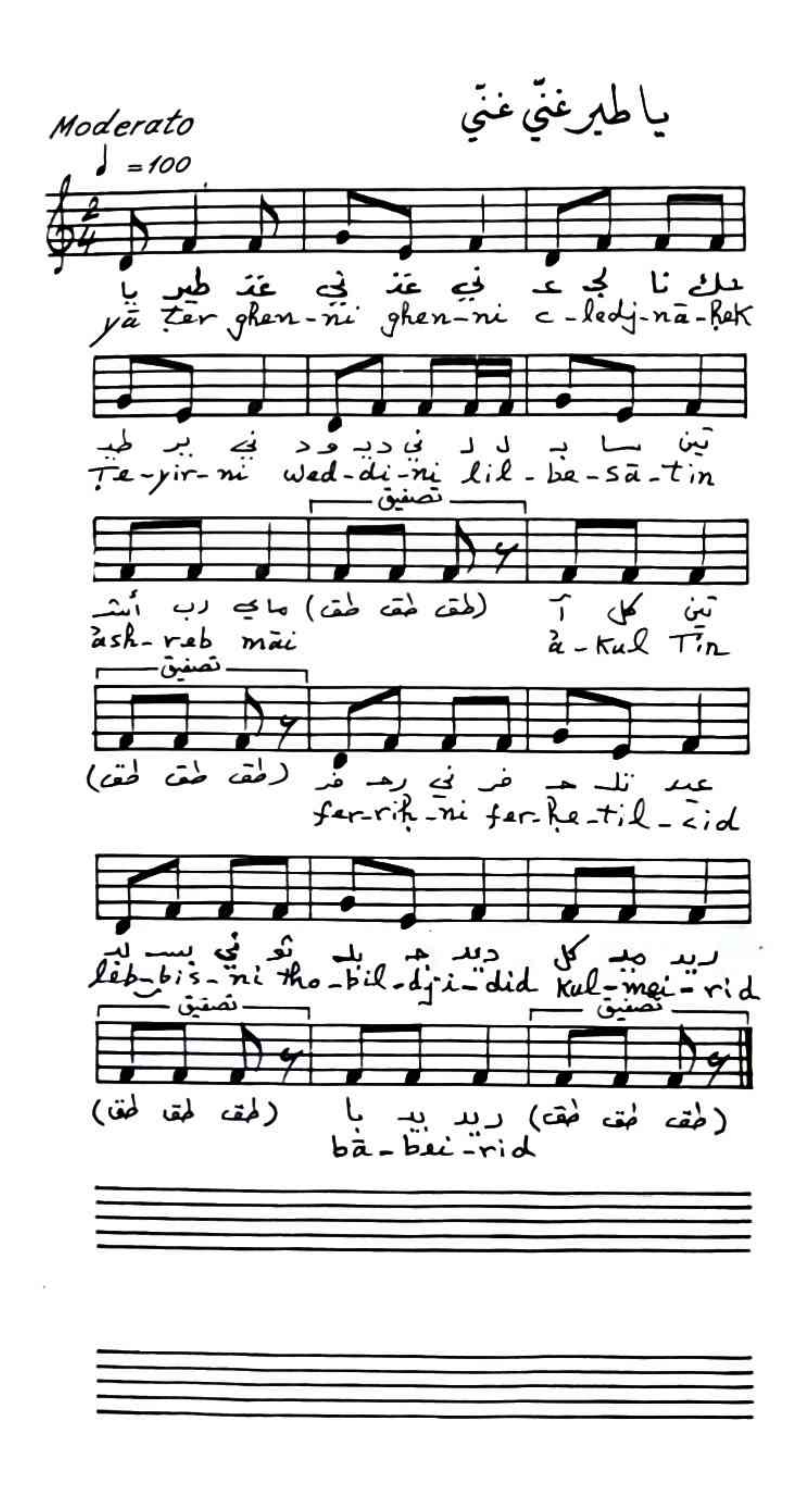
أن البعد الموسيقي لألحان هذه الاغنية هو:

١) بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة:



٢) بعدان طنينيان، أي فاصلة ثالثة كبيرة:




يا طير غنّي غنّي
Moderato
♩ =100
يا طير غنّي غنّي عجلك نا
yā ṭer ghen-ni ghen-ni c-ledj-nā-Rek
طيرني ودّيني للبساتين
Ṭe-yir-ni wed-di-ni lil-be-sā-tin
تصفيق
أشرب مايْ (طق طق طق) آكل تين
ʾash-reb māi ā-Kul Tin
تصفيق
(طق طق طق) فرحني فرحة العيد
fer-riḥ-ni fer-Ḥe-til-cid
لبسني ثوب جديد كل ميريد
lėb-bis-ni tho-bil-dj-i-did Kul-mei-rid
تصفيق
تصفيق
(طق طق طق) بابيريد (طق طق طق)
bā-bei-rid

راح العيد

في عصر اليوم الاخير من أيام العيد وقبيل المغرب، يجتمع عدد من الاطفال من الجنسين بين سن ٦ ـ ١٠ تقريبا، امام دورهم فيصفقون ويغنون اغنية الوداع، وهم بذلك يودعون العيد الذي منحهم السعادة.

لقد حصلت على هذه الاغنية من ثلاثة مصادر، ولكون هذه المصادر من مناطق جغرافية متباينة، وللأمانة العلمية، وجدت أن ادون كل ما حصلت عليه لان هناك فروقات في النص الادبي واللحن والايقاع.

في ١٩٨٦/١٢/١٧ من
الاسم : سمير الصايغ
العمر : ٤٥ سنة
المنطقة: محلة المياسة ـ الموصل

غاح العيد أو خلقو
كلمن يلبس خوقو

في ٢٠ /١٩٧٤/٨ من
الاسم : الحاجة نشمية الرجب
العمر : ٥٤ سنة
المنطقة : الاعظمية ـ بغداد

راح العيد وهلاله
وكلمن رد على جلاله

في ١٩٧٦/١٠/٢٩ من
الاسم: سنية محمد
العمر : ٣٢ سنة
المنطقة : العمارة

راح العيد وهلاله

وكلمن رد على جلاله
راح العيد ومرقّو
وكلمن رد على خرقّو

شرح المفردات العامية

غاح : راح ـ وهنا تأتي انتهى العيد

خلقو : ملابس العيد .
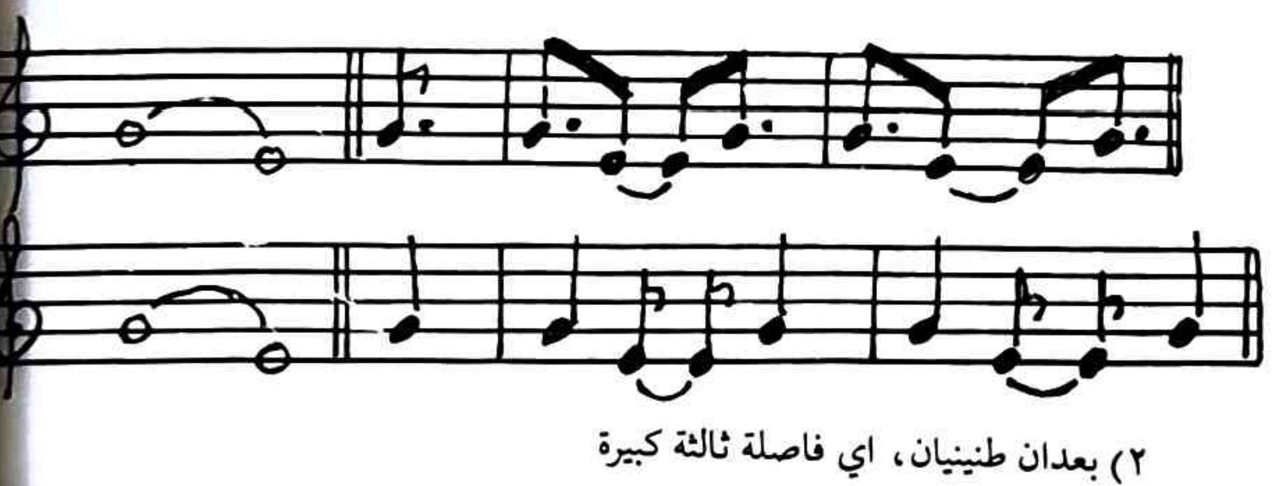
خوقو (خرقو) : الخرق، هي قطع من القماش المستهلكة (العتيقة) او اجزاء من ملابس قديمة بالية .

جلاله : الملابس القديمة البالية .

ملاحظة :

أن المحاور الاساسية لألحان اغنية راح العيد وكذلك الابعاد الموسيقية لهذه الالحان هي كما يلي :

١) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة
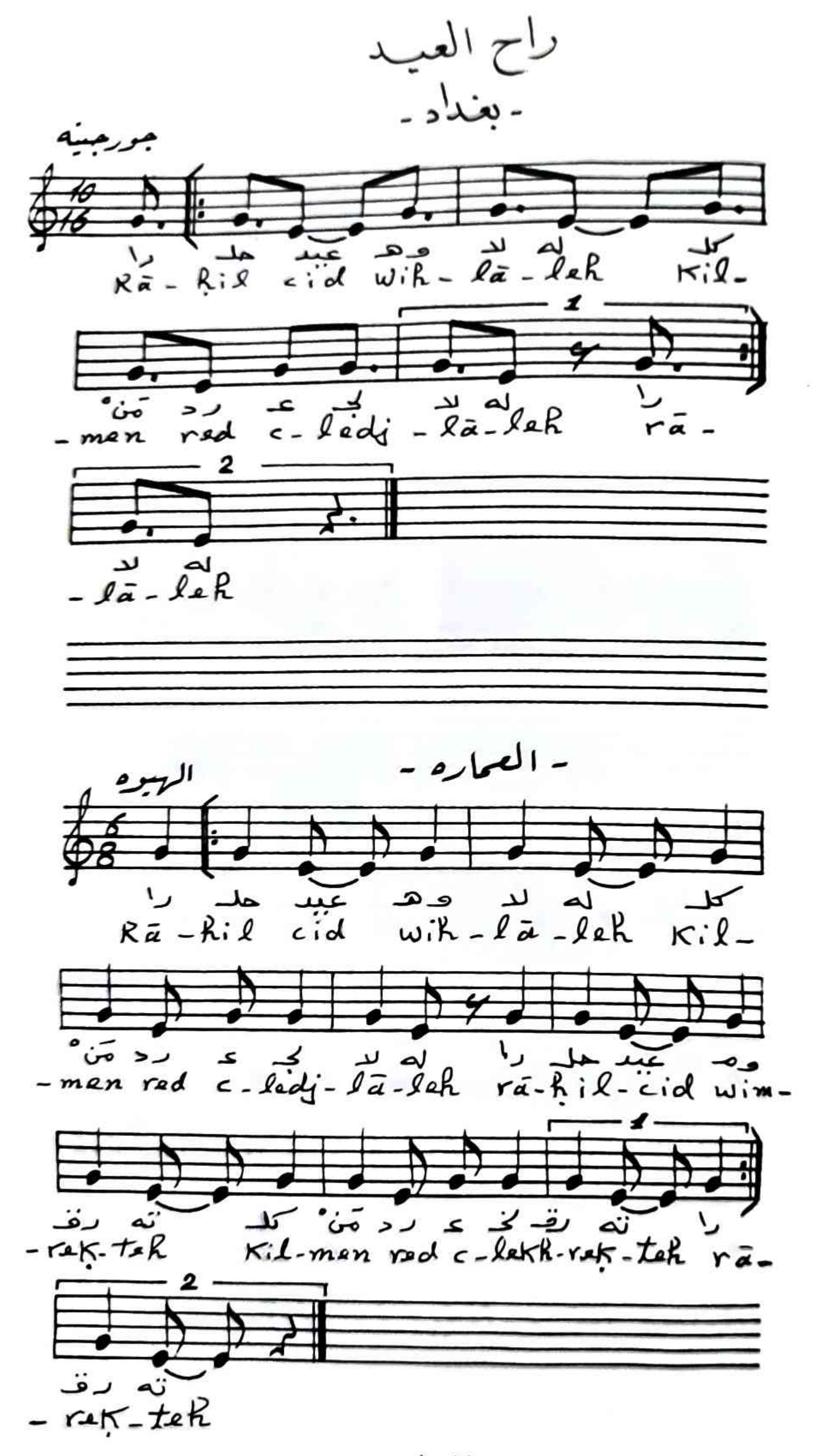


٢) بعدان طنينيان، اي فاصلة ثالثة كبيرة
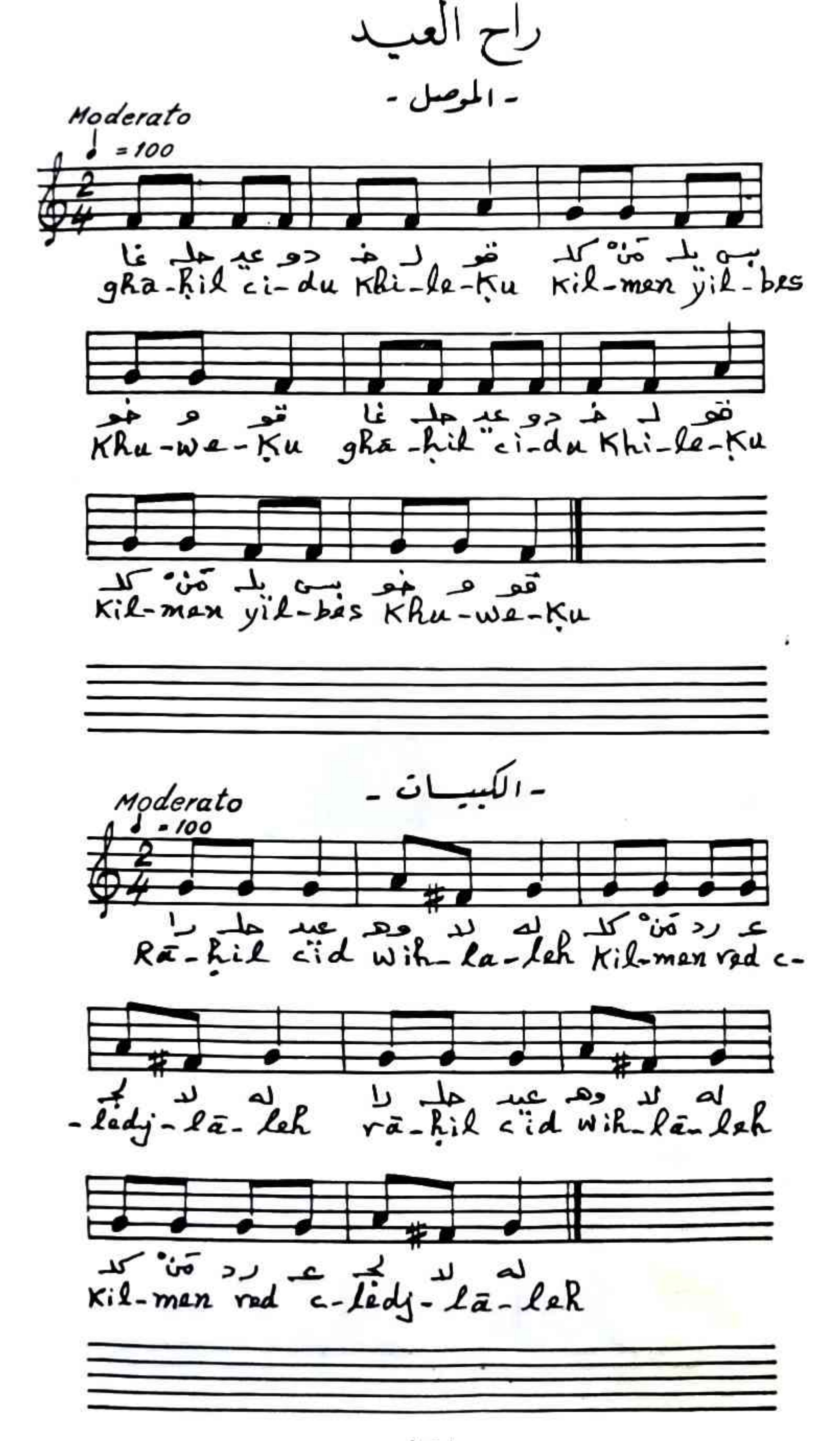


٣) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة .





راح العيد
- بغداد -
جورجينه
Rā - ḥil cid wih - lā - leh Kil-
-men red c-ledj -lā-leh rā-
-lā-leh
- العمارة -
الهيوه
Rā-hil cid wih-lā-leh Kil-
-men red c-ledj-lā-leh rā-ḥil-cid wim-
-reḳ-teh Kil-men red c-lekh-reḳ-teh rā-
-reḳ-teh



راح العيد
- الموصل -
Moderato
♩ = 100
gha-ḥil ci-du Khi-le-ku Kil-men yil-bes
Khu-we-ku gha-ḥil ci-du Khi-le-ku
Kil-men yil-bes Khu-we-ku
- الكبيسات -
Moderato
♩ = 100
Rā-ḥil cid wih-la-leh Kil-men red c-
-lèdj-lā-leh rā-ḥil cid wih-lā-leh
Kil-men red c-lèdj-lā-leh





الشمس والقمر

في لعب واغاني الأطفال الشعبية

لقد القى كثير من الباحثين الضوء على عبادة الاجرام السماوية، غير ان الظاهرة التي يمكن اعتبارها طبيعية وعالمية ايضا، في سائر اشكال العبادة البدائية هي الاتجاه الى الشمس والقمر. لان الحياة نفسها تعتمد عليهما، وكذلك تقسيم الليل والنهار، ثم ان فصول السنة والعمليات المختلفة سواء كانت رعوية او زراعية مرتبطة بتغيراتها.

وهناك كثير من الممارسات التي تدور حول عبادة الشمس. ان اهمية الشمس في حياة الانسان البدائي لا تقتصر على ما نعرفه مما بقي من الاتجاه الى عبادتها، وهي ايضا ذات تأثيرات اساسية وفعالة في حياة الانسان اليومية.

-ان الابتهال الى الشمس يمثل جانبا اساسيا في مواسيم التضحية، وفي عبادة الابار والاحجار وكذلك في معظم الطقوس البدائية المرتبطة بالميلاد والزواج والموت وغيرها.

ومواسيم الطواف والحلقات التي لعبت جانبا كبيرا في جميع الديانات البدائية والحركة في الاتجاه اليمين بالنسبة للشمس التي كانت تعتبر سعيدة، في حين أن الحركة شمالا كانت مشئومة لان ذلك هو طريق الشمس وفي القرآن الكريم، في سورة الشمس جاء:

والشمس والقمر اذا تلاها.

لقد كان الاطفال في بعض مناطق العراق يقسمون بالشمس احيانا عند بعض المواقف:-

وحگ هاي الشمس الحرّة

يقولون ذلك بانفعال وحرارة عميقين. وقد لاحظت هذه الظاهرة متداولة لحد الان في بعض القرى والارياف العراقية.

وفي الوقت الحاضر وكما كانت سابقا، ان الام تطلب من ابنها بان يرمي اول سن من اسنانه اللبنية، عندما يسقط من فمه، يرميه الى الشمس لكي تعوضه بسن جديد وجميل وهو يقول:

هاچ سنْ الحمار
وانطيني سنْ الغزال

او ان يقول:
حلال مثل دم الغزال
اطيج سن الحمار (الجهال)
واطيني سن الغزال

ومثل هذا الاهتمام للشمس نجده للقمر ايضا.
فهناك اعتقاد بتأثير القمر على الحياة. فولادة الطفل والقمر باهت اي في آخريات دورته او اثناء الجزر نذير بالمرض، لان الحياة ينبغي ان تجيء مع المد وتذهب مع الجزر..
وقد أعتاد السومريون والبابليون ان يبدأوا شهورهم مع كل قمر جديد وكانت السنة بذلك تتكون من اثني عشر شهرا قمريا، وفي المأثورات الشعبية عادات وتقاليد و مراسيم خاصة بالقمر عند ظهوره هلالا وعند اكتماله بدرا وعند خسوفه تتشابه هذه العادات والتقاليد والمراسيم بحوافزها ووظائفها وبعض أشكالها ومضامينها، وتختلف بأختلاف الشعوب ومراحل التطور الفكري في بعض العلاقات والتفاصيل ويرجع هذا التشابه في اغلب الاحيان الى ما يسمى بـ (اللاشعور الجمعي) الذي يجمع بين الشعوب حيث ان هناك معاني مشتركة بين هذه الشعوب من اثر الهجرات المتتابعة بين البيئات اذ ان التقارب الذي يحصل في بيئة تظهر مردوداته في البيئة المستقبلية..
وكنتيجة لهذه الممارسات والمعتقدات والعبادات كان لا بد من تأثر الاطفال بذلك، وهم جزء من المجتمع وبالتالي ينعكس هذا التأثير على ممارساتهم اليومية.
ومن ابرز هذه الممارسات العابهم واغانيهم الشعبية.
ومن خلال المسوحات الميدانية التي اجريتها على امتداد العراق، جمعت العديد من لعب واغاني الاطفال الشعبية التي ترتبط بالشمس والقمر.
ولاهميتها من جميع النواحي، خصصت لها هذه الدراسة.

يا گمرنه لا تِغِيب

لعبة ليس لها شكل معين تمارس في الليالي المقمرة. مجموعة من الاطفال، يجلسون على الارض باتجاه القمر فيغنون مع التصفيق اغنية (يا گمرنه لا تغيب).
من خلال الممارسة يمكن اعتبار هذه اللعبة من الالعاب الموسمية التي تخص فصل الصيف.
تتحدث الاغنية عن العلاقة الطيبة بين الاطفال والقمر وحاجتهم الى ضيائه الذي ينير لهم الطريق، في الوقت الذي لم تكن هناك أية وسيلة للأنارة في القرية سوى ضياء القمر.
ان الاطفال يتصورونه وكأنه الخيمة الجميلة ذات الشناشيل المتدلية التي تحيط بهم وكأنهم في عيد سعيد، ثم تتصاعد هذه الاغنية من الطفولة الى الزواج والى الشيخوخة. ويأتي دور (حسن) اخطل القرية والذي يضحك الاطفال عليه بمداعباته الطفولية.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨١/١٢/٣ من :

الاسم : عبد العزيز العاني

العمر : ٤٦ سنة

المنطقة : عنه ـ الرمادي

شرح المفردات العامية

گمرنه : قمرنا.

گبه : القبة.

شراشيب : أطراف القماش بشكل خيوط

الحوّه : حواء.

كلهه : اكلها.
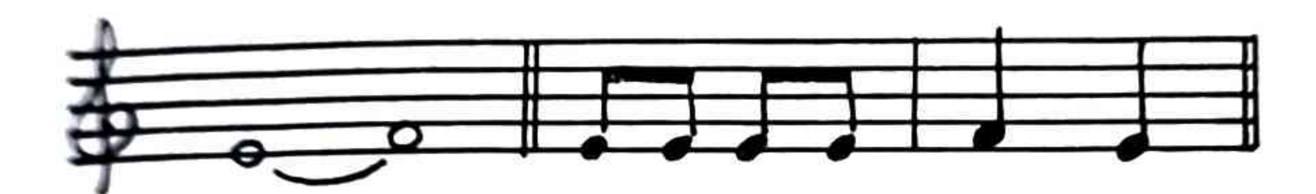
العجايز : العجائز.

شگوا : مزقوا.

مگرونة : نوع من الفوّط

ملاحظة :

أن البعد الموسيقي للحن اغنية ـ يا گمرنه لا تغيب ـ هو نصف بعد طنيني فقط ، اي فاصلة ثانية صغيرة .



يا گمرْنه لا تغيب

يا بو گُبّه أو شراشيب

بِنْتِ الحوَّه كلهه الزيب

شَكَرْ معجون أ بحليب
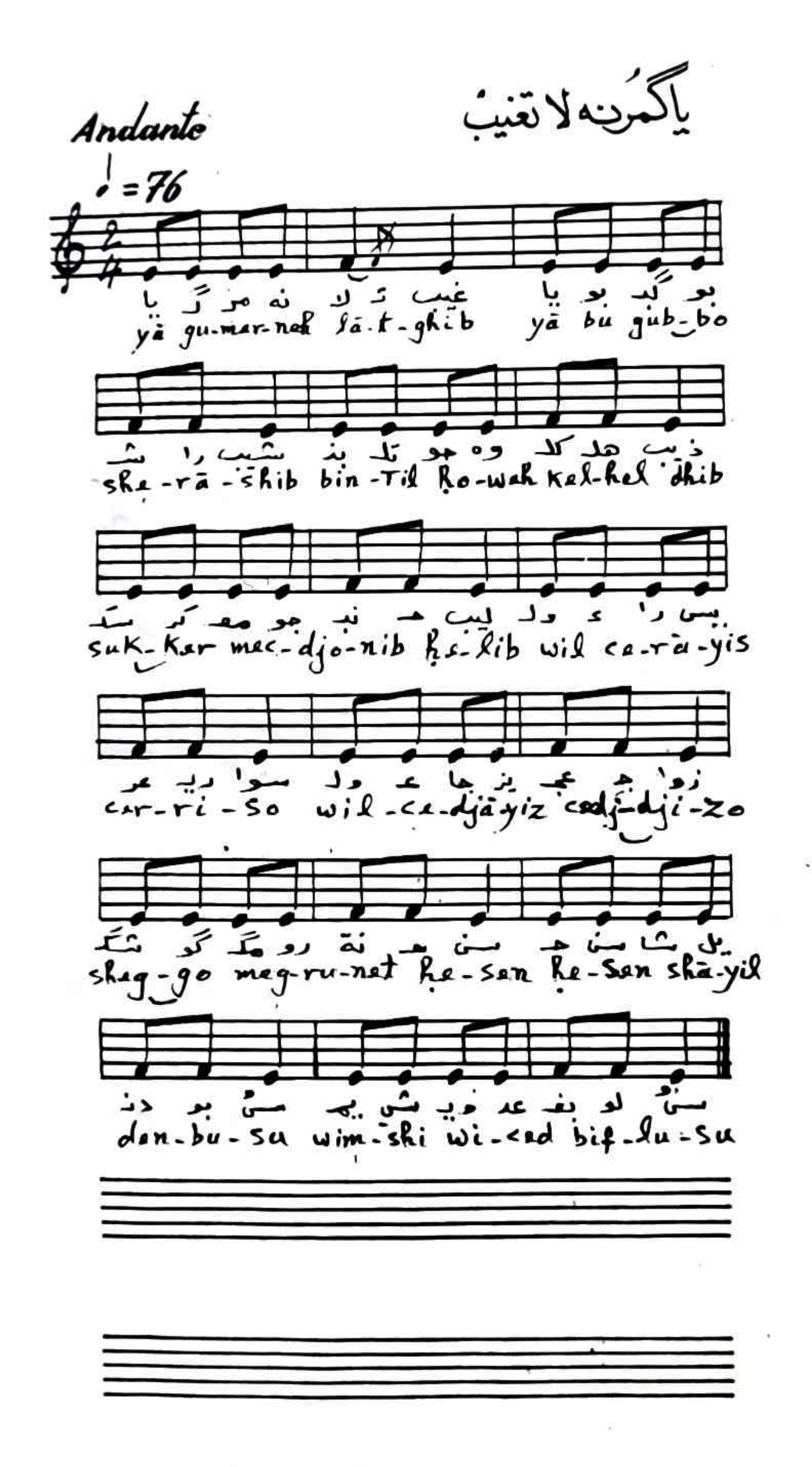
والعرايس عرِسوا

والعجايز عجزوا

شگوا مگرونة حَسَنْ

حَسَنْ شايل دنبوسُه

يمشي ويعِدْ بفلوسُه


ياگمرنه لاتغيب
Andante
♩=76
yā gu-mar-neh lā-t-ghib yā bu gub-bo
she-rā-shib bin-Til Ro-wah kel-hel dhib
suk-ker mec-djo-nib he-lib wil ce-rā-yis
cer-ri-so wil-ce-djāyiz cedj-dji-zo
sheg-go meg-ru-net he-san he-san shā-yil
den-bu-su wim-shi wi-ced bif-lu-su

هذه گمرنه العالي

تعتبر هذه اللعبة من الالعاب الليلية، وتلعب عندما يكون القمر بدرا. وهي خاصة بالبنات بين سن ٨ ـ ١٣ سنة تقريبا، كما انها من الالعاب الدائرية الراقصة.

مجموعة من اللاعبات يشكلن دائرة وتقف الرئيسة في الوسط (يبداء اختيارها باحدى طرق القرعة) ثم يبداء الغناء والرقص الدائري.

ان اغنية هذه اللعبة تشبه اغنية (يا قمر يا دحرجي) والتي حصلت عليها من شمال العراق (الموصل)، من حيث المضمون العام (الفكرة)، غير انها تختلف عنها في بعض مفرداتها الشعرية، وكذلك في اللحن والايقاع.

وطريقة أداء أغنية (هذه گمرنه العالي)، ان تقوم احدى اللاعبات بغناء المقاطع الرئيسية من الاغنية وتجيبها المجموعة بغناء القسم الثاني من كل مقطع. اما طريقة الغناء الموصلية فتقوم جميع اللاعبات بالغناء الجماعي.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى تختلف اللعبتان في الشكل. في الجنوب تعتبر من الالعاب الدائرية الراقصة، اما في الموصل فليس لها شكل معين.

لقد حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٥/٢ (الناصرية) وكذلك في ١٩٧٦/١٠/٣٠ من (العمارة)

الاسم : سنية علوان

العمر : ١٠ سنوات

المنطقة : سوق الشيوخ ـ الناصرية

الاسم : وسن عبد الكريم

العمر : ١٢ سنة

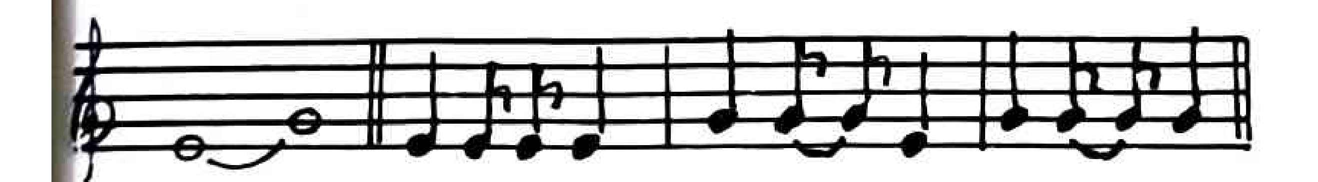
المنطقة : العمارة

في نهاية الاغنية ينفرط عقدهن وتردد كل منهن :

لابسه گلاده ذهبْ

نازعه گلاده ذهبْ

في بعض الاحيان يضاف الى نص الاغنية المقطعين التاليين:
شافهه الملّه ارتهبْ
عاف قرعانه ولحگه
شرح المفردات العامية
هذه : هذا
گمرنه : قمرنا.
ايجيب : محرفة من يجيء، اي يجيء، بابي سالما والهمزة للتخلص من حركة الحرف الاول.
ابويه : أبي
ماريدُ : لا اريده، لا شأن لي به.
ذبيتُ أباب النبي : القيت به عند باب النبي محمد (ص) وهي كناية عن تقديم بعض الحاجات العينية او المادية للفقراء طلبا للثواب، او لتحقيق أمنية.
جت : جاءت.
زارتُ : قصدت النبي محمد (ص) وروى ان غزالة القت بنفسها في خيمة النبي مستجيرة من خطر احاق بها فأجارها وأعادها لخشفتها.
گلاده : قلادة، ما تقلد به المرأة من عقود ونحوها.
ملاحظة:
أن البعد الموسيقي للحن أغنية - هذه گمرنه العالي - هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، اي فاصلة ثالثة صغيرة.



هُذَهْ كُمَرْنه العالي

× × ×

منـرد : هُذَهْ كُمَرْنه العالي

مجموعة : العالي العالي

: ايجيب ابويه بالسلامه

: بالسلامه بالسلامه

: ويجيب لي سلة عِنَب

: سلة عِنب سلة عِنب

: والعِنَب ما ريدُ

: ما ريدُ ما ريدُ

: ذَبيتُ اباب النَبي
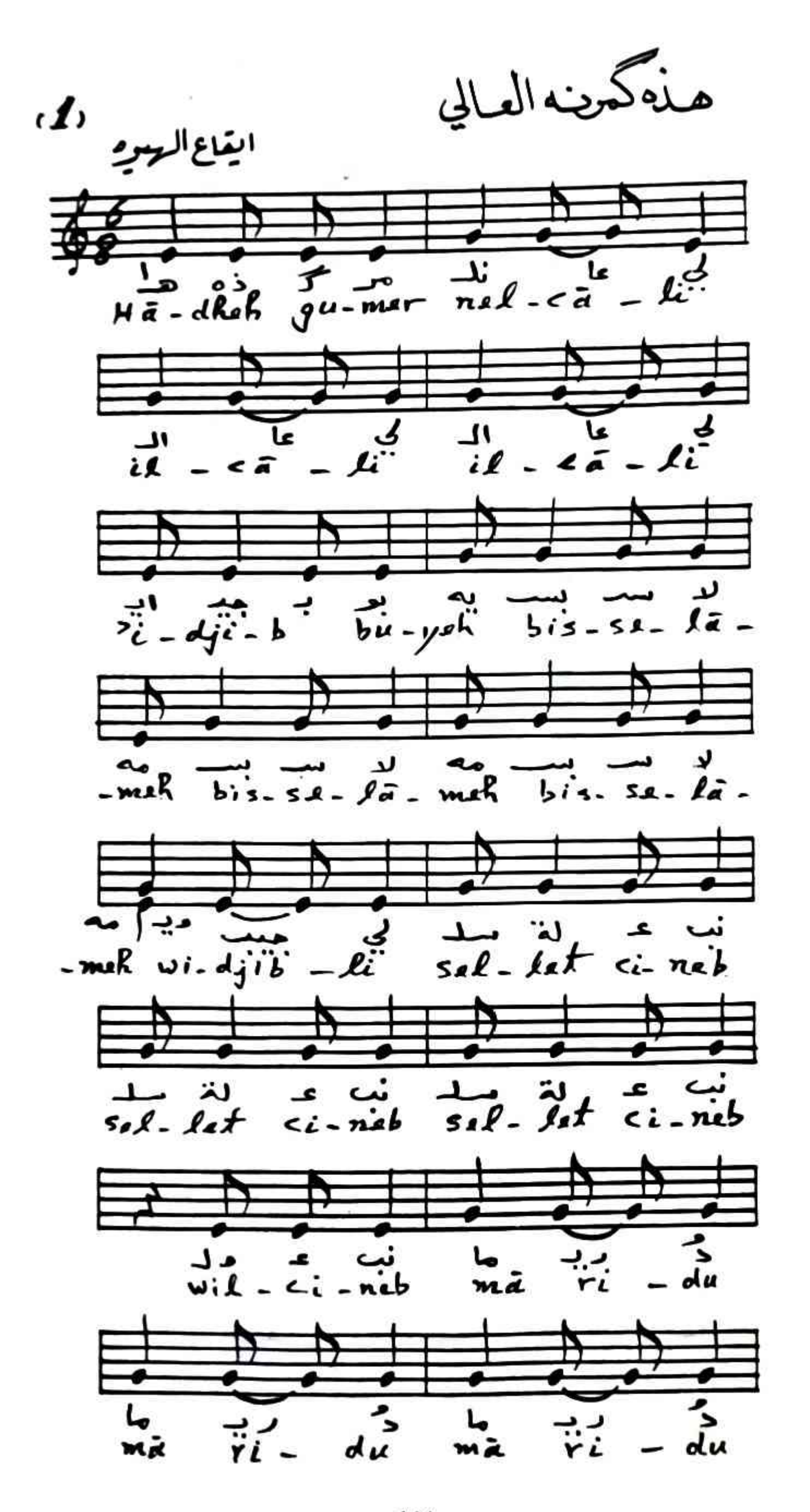
: اباب النبي اباب النبي

: والنبي بحضرِتُ
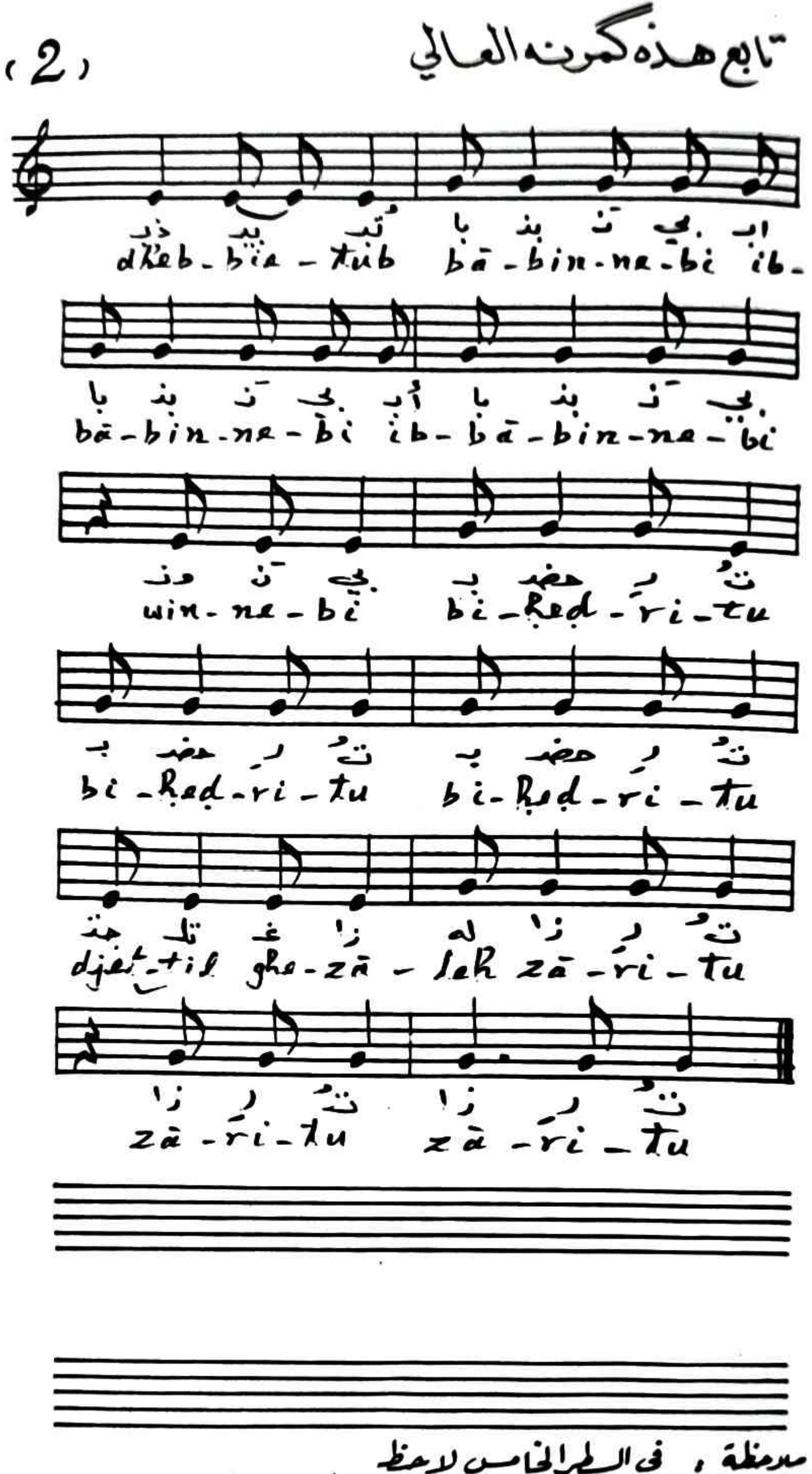
: والنبي بحضرِتُ

: جَتِ الغزاله زارِتُ

: زارِتُ زارِتُ



هذه گمرنه العالي
(1)
ايقاع الهيوه
Hā-dheh gu-mer nel-cā-li
il-cā-li il-cā-li
ʾi-dji-b bu-yeh bis-se-lā-
-meh bis-se-lā-meh bis-se-lā-
-meh wi-djib-li sel-let ci-neb
sel-let ci-neb sel-let ci-neb
wil-ci-neb mā ri-du
mā ri-du mā ri-du



ملاحظة ، في السطر الخامس لاحظ
ان درجة (صول) هي لفظة (مه) تكملة الى كلمة سلامه
اما درجة (مي) فهي لفظة (وبه) بداية كلمة وبحبيب

ياقمر مذ أيدك

لعبة جماعية مختلطة، تمارس في الليل عندما يكون القمر بدرا اوهلالا وشي طبيعي انها تمارس في ايام الصيف ولربما في بعض ايام الربيع ايضا.

مجموعة من الاطفال بين سن ٦ ـ ١٠ سنوات تقريبا يجلسون امام باب دار احدهم على شكل نصف دائرة بمواجهة القمر وهم ينظرون اليه ويصفقون ويغنون. يطلبون من صديقهم القمر ان يجلب اباهم وبيده سلة من العنب ليقسموها على كل العرب. واعتقد ان المقصود هنا الاهل والجيران، وفي ذلك مثل اعلى لحب الاخرين ومساعدتهم. اضافة الى العلاقة الجميلة بين الطفل والقمر والاب.

يعتقد الاستاذ سعيد الديوه چي بان هذه اللعبة هي من العاب الترقيص التي تمارسها الام مع طفلها الصغير في الليالي المقمرة وعندما يكون زوجها غائبا وقد اخذها الاطفال عن الام وجعلوها لهم.

حصلت على هذه اللعبة في ١٤/٩/١٩٨٠ من:

الاسم : سعيد الديوه چي

العمر : ٧٠ سنة

المنطقة : باب الطوب ـ الموصل

ملاحظة:

لقد حصلت على الاغنية وهي تغني بايقاعين:

١) الوزن البسيط ٢/٤

٢) وزن الجورجينه ١٠/١٦

وعليه فاني قد دونت الطريقتين.

شرح المفردات:

جيب : اجلب.

ابويه : ابي .

ايجبنه : يجلب لنا

انقسمهه : نقسمها.

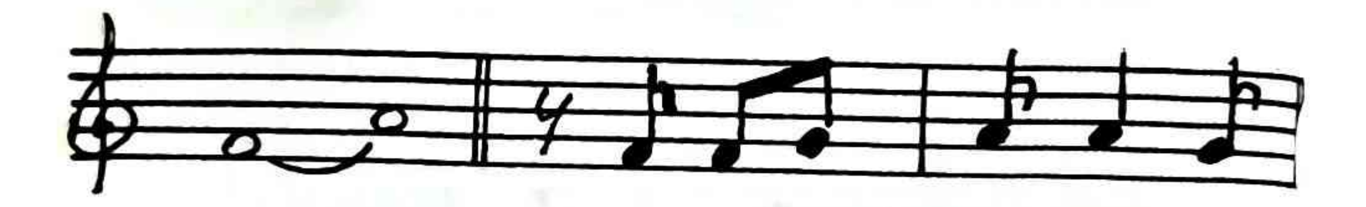
يا قمر مد أيدك
جيب ابويه ابيدك
ايجيبنه سلة عنب
ونقسمهه على العرب
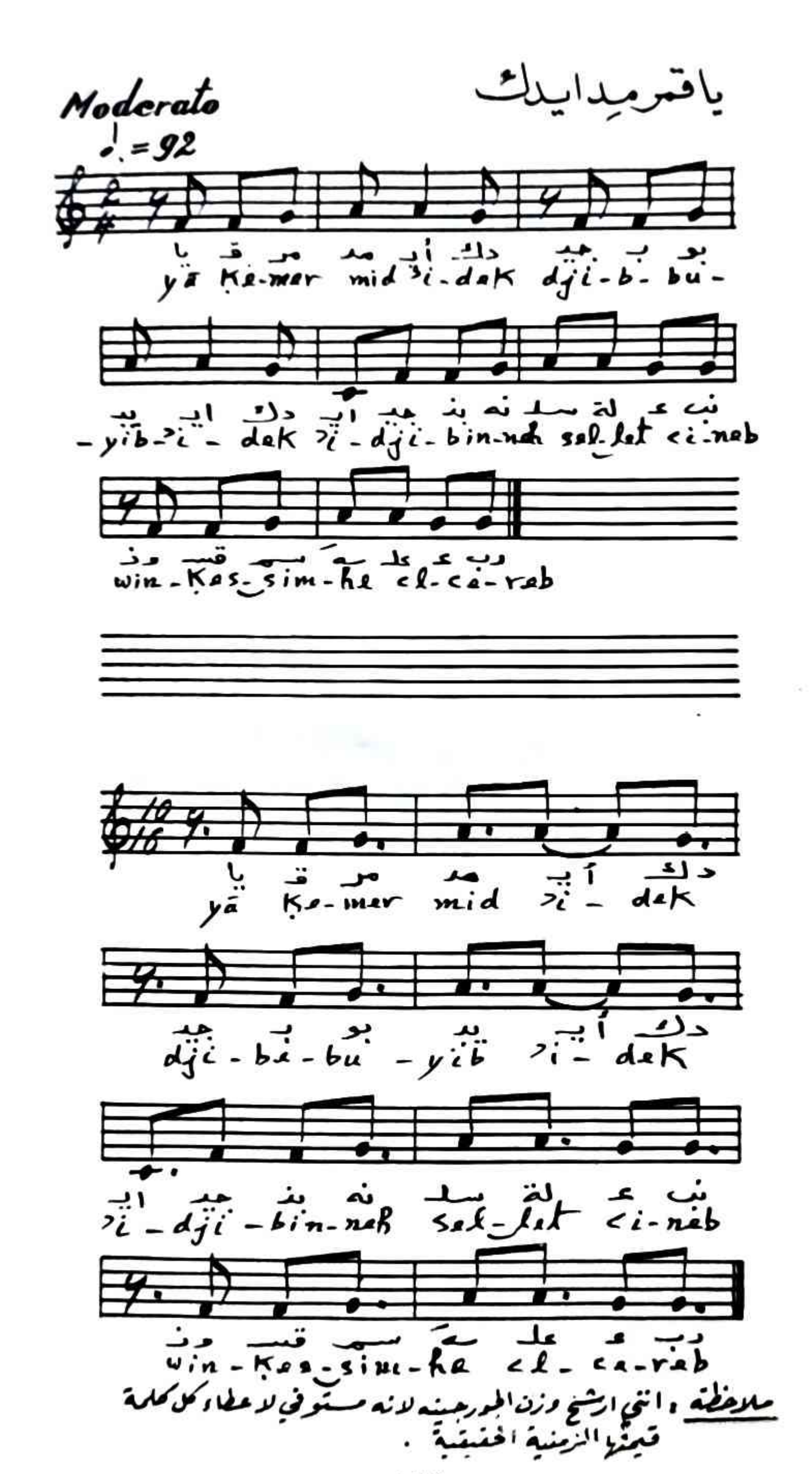
ملاحظة :

ان البعد الموسيقي للحن أغنية ـ يا قمر مد أيدك ـ هوبعدان طنينيان ، أي فاصلة ثالثة كبيرة .

ملاحظة :

انني ارشح وزن الجورجينه لانه مستوفي لاعطاء كل كلمة قيمتها الزمنية الحقيقية .





ملاحظة : انني ارشح وزن الجورجينه لانه مستوفي لاعطاء كل كلمة قيمتها الزمنية الحقيقية .

ياقمر يادحرجي

لعبة جماعية خاصة بالبنات بين سن ٦ ـ ١٠ سنوات تقريبا واحيانا تلعب بشكل مختلط من الجنسين.

ليس لها شكل معين، تمارس في الليالي المقمرة حيث يجلس مجموعة من الأطفال على الارض امام دار احدهم باتجاه القمر الذي يكون بدرا وهم يصفقون ويغنون اغنية (يا قمر يا دحرجي).

ان هذه اللعبة من ناحية الممارسة والفكرة العامة للاغنية تشبه لعبة (يا قمر مد أيدك) والفرق بينهما في المفردات الشعرية فقط.

كذلك يوجد شبه بينهما وبين لعبة (يگمره يد حلبي) غير ان النص الادبي لهذه الاغنية يختلف عن نصي الاغنيتين اعلاه.

تتحدث هذه الاغنية عن العلاقة الجميلة بين الطفل والاب والقمر، اضافة الى كونها تبث روح المحبة والتعاون بين الناس، من خلال تصميم الاطفال على توزيع (العنب) على كل العرب. واعتقد بان المقصود هنا الاهل والجيران.

يعتقد الاستاذ سعيد الديوه چي بانها من اغاني الترقيص التي تغنيها لطفلها الصغير في الليالي المقمرة وعندما يكون زوجها غائبا، غير ان الاطفال التقطوها ومارسوها واصبحت اغنية ولعبة خاصة بهم.

حصلت على هذه اللعبة في ١٤/٩/١٩٨٠ من:

الاسم: سعيد الديوه چي

العمر: ٧٠ سنة

المنطقة: باب الطوب ـ الموصل.

لقد حصلت على الاغنية وهي تغنى بايقاعين:

١) ايقاع الوزن البسيط ٢/٤.

٢) ايقاع وزن الجورجينه ١٠/١٦

كذلك حصلت عليها في ٥/٢/١٩٧٤ من:

الاسم: فاطمة حسن

العمر: ١٢ سنة

المنطقة : عين تمر (شثاثة) كربلاء

ومن مدينة الموصل في ١٩٧٨/٩/٢٠

الاسم : عفاف عبد النبي

العمر : ١٤ سنة

المنطقة : حمام العليل ـ الموصل

شرح المفردات العامية :

دحرجي (دحلبي) : عندما يكون القمر بدرا فانه يشبه الكرة، فيتصور الاطفال بان القمر كرة تتدحرج امامهم .

خلي : دع او اسمح .

ابويه : ابي

يجي : يأتي (ياتي الينا) .

يجينه : يجلب لنا

نقسمهه : نقسمها

دز : ارسل

فرگته : وزعته .

حشمته : وقاره وهيبته

جتّي : جاءت

ارتهب : انبهر

عاف : ترك

قرعانه : القرآن الكريم

لحگهه : جرى خلفها

قمغ : قمر

ليجي : حتى يأتي

زاغتو : زارته

سجادتو : سجادته

اوجانا : جاءنا

كلو : كله

ملاحظة :

أن البعد الموسيقى للحن أغنية - يا قمر يا دحرجي - هو بعدان طنينيان فقط، أي فاصلة ثالثة كبيرة والمتمثلة وفق التدوين الموسيقي لهذه الاغنية بدرجتي (فا - لا). وهذه فاصلة حقيقية للأغنية الشعبية للاطفال. غير أن الراوية قد غنى المقطع الثاني من درجة (دو) تحت خطوط المدرج الموسيقي وفقا لمزاجه الآني.



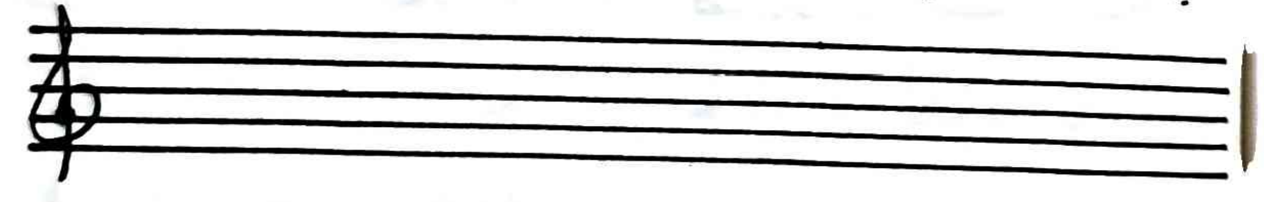
ملاحظة :

المدرج الموسيقي

يوجد نوعان من المدرج الموسيقي :

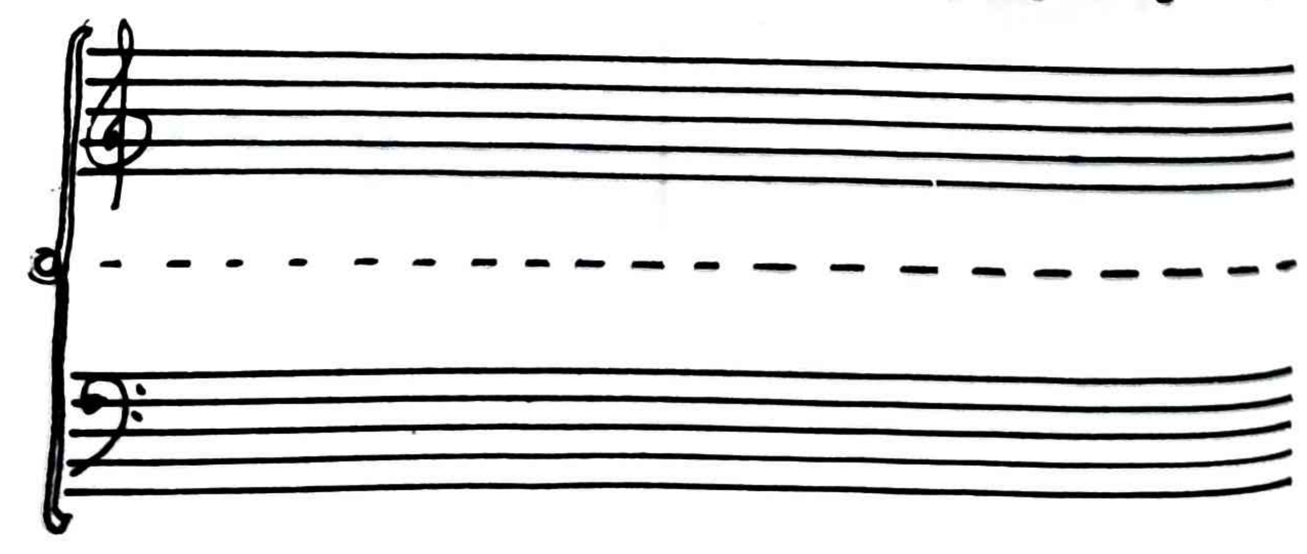
١) المدرج الموسيقي الصغير

خمسة خطوط متوازية تفصل بينهما أربعة فراغات . توضع (النوطات) المستملة في التدوين الموسيقي على كل من هذه الخطوط والفراغات



٢) المدرج الموسيقي الكبير

يتألف من مدرجين صغيرين يربطهما قوس ويفصل بينهما خط وهمي.
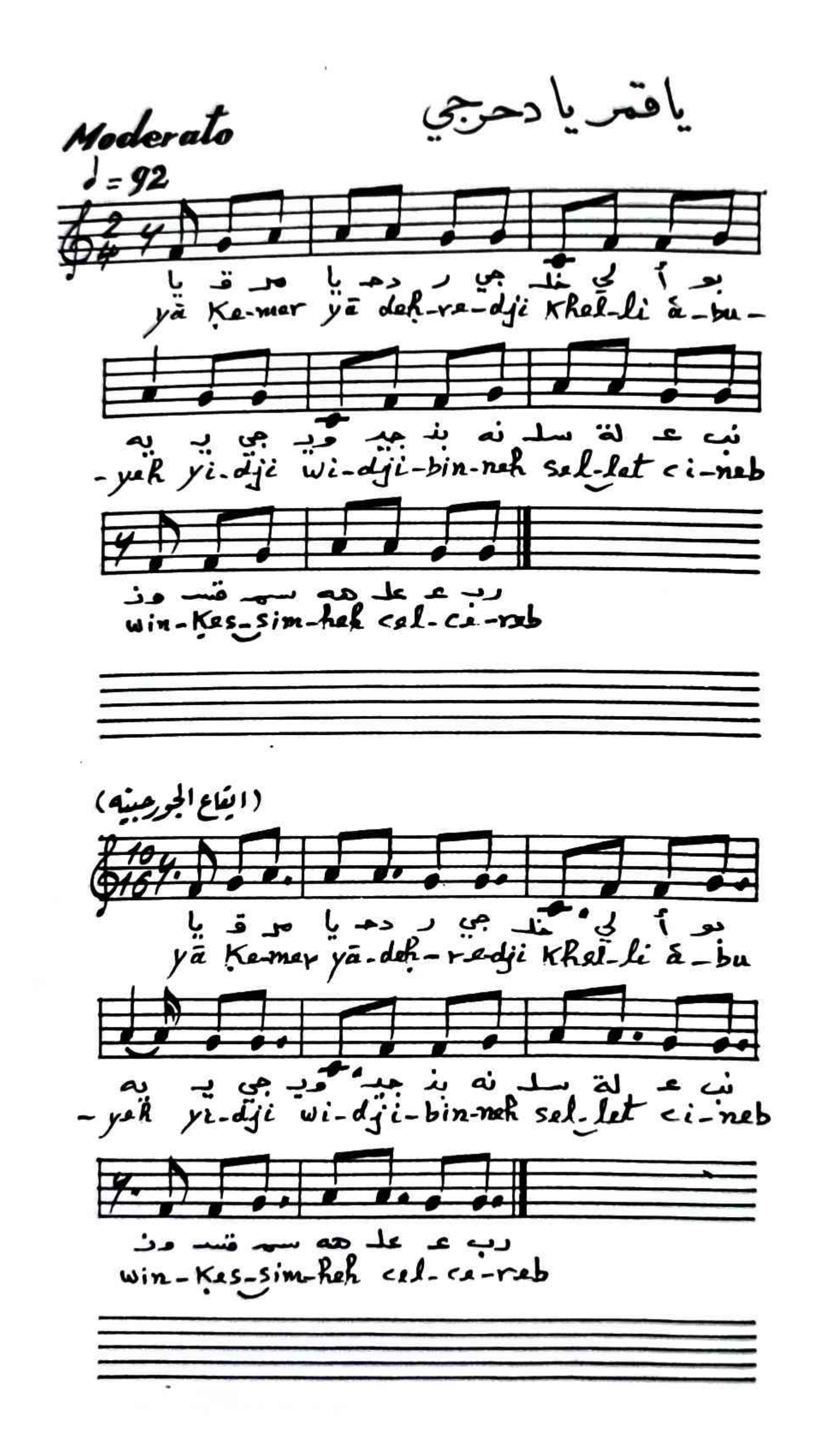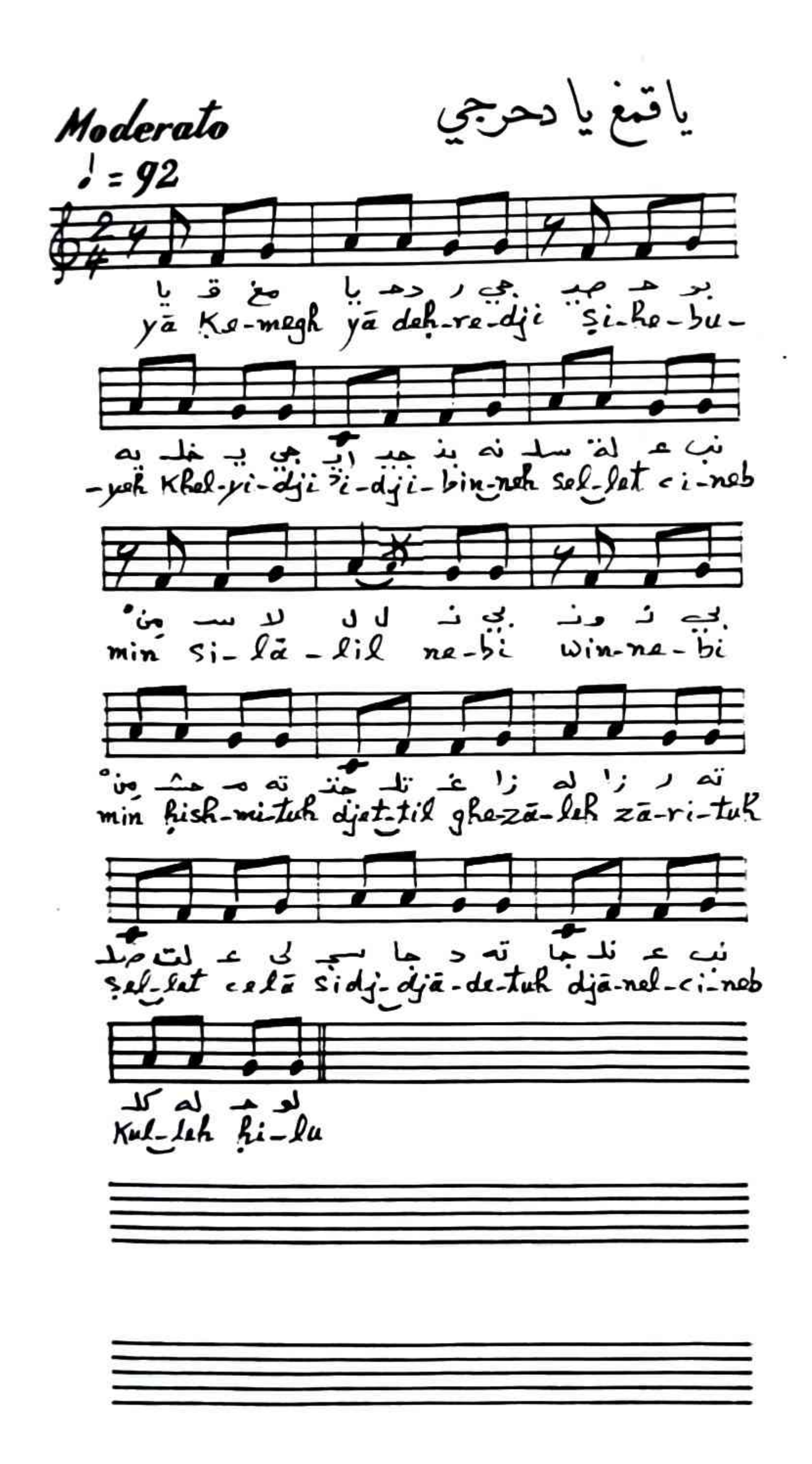


من كربلاء / شثاثة

يا گمرة يدحلبى
دز أبويه خَلْ يجي
جابلي سلة عِنَبْ
فَرّگته باب النبي
والنبي مِنْ حشمِتُه
جَتّي الغزالة زارتهُ
لابسه گلاده ذهب
نازعه گلاده ذهب
شافهه الملّة إرتهب
عاف قِرعانه أولحگهه

من الموصل / حمّام العليل

يا قَمغ يا دحرجي
صيح أبوي ليجي
ايجيبلنه سلة عنب
من سلال النبي
والنبي مِنْ هيبتو
جَتِ الغزاله زاغتو
صَلّت على سجادتو
جانة العنب كلّوحِدِه


يا قمر يا دحرجي
Moderato
♩ = 92
yā Ke-mar yā deh-re-dji khel-li ā-bu-
-yek yi-dji wi-dji-bin-neh sel-let ci-neb
win-Kes-sim-heh cel-ce-reb
(ايقاع الجورجينه)
yā Ke-mar yā-deh-redji khel-li ā-bu
-yek yi-dji wi-dji-bin-neh sel-let ci-neb
win-Kes-sim-heh cel-ce-reb


ياقمغ يا دحرجي
Moderato
♪ = 92
yā Ke-megh yā deh-re-dji ṣi-he-bu-
-yek Khel-yi-dji ʾi-dji-bin-neh sel-let ci-neb
min si-lā-lil ne-bi win-ne-bi
min ḥish-mi-tuh djet-til ghe-zā-leh zā-ri-tuh
sel-let celā sidj-djā-de-tuh djā-nel-ci-neb
Kul-leh ḥi-lu

ياقمغ يادحرجي

(ايقاع الجورجينه)

يا ق مغ يا دحـ ر جي صيد هـ بو
yā ke-megh yā deh-re-dji ṣi-he-bu-

يه خلـ يـ جي ايـ جيـ بنـ نه سلـ لة عـ نب
-yeh khel-yi-dji ʾi-dji-bin-neh sel-let ʿi-neb
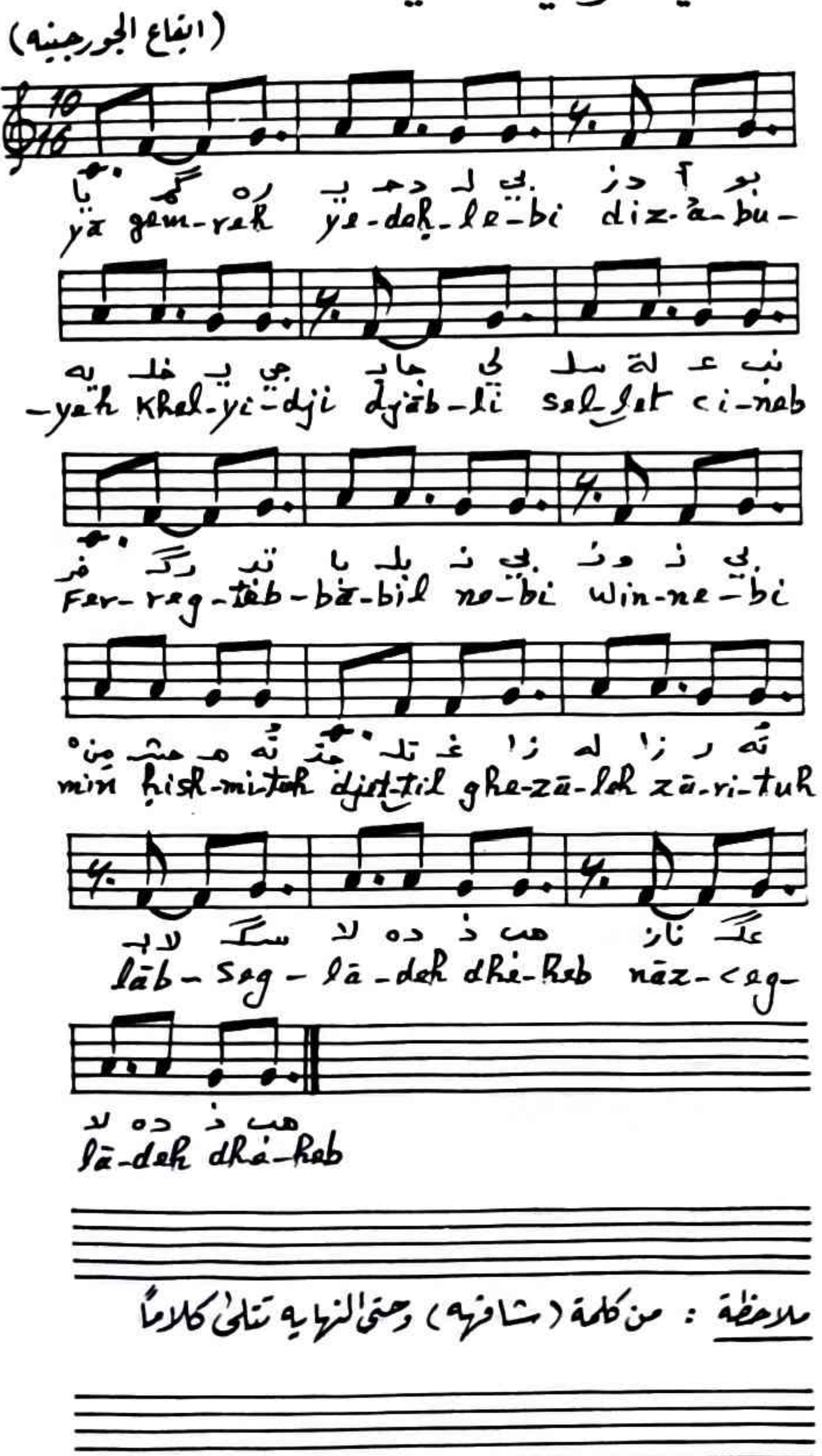
منـ سـ لا ل ل نـ بي و نـ بي
min si-lā-lil ne-bi wi-ne-bi

منـ حشـ مـ ته جتـ تل غـ زا لـه زا ر ته
min ḥish-mituh djet-til ghe-zā-leh zā-ri-tuh

صلـ لت عـ لا سـ جا د ته جا نـ عـ نب
ṣel-let ʿe-lā sidj-djā-de-tuh djā-neh-ʿi-neb

كلـ له حـ لو
kul-leh ḥi-lu

ياگمره يدحلبي



طاح كمرنه بالماي

نمارس هذه اللعبة في الليالي المقمرة عندما يكون انعكاس القمر واضحا على سطح الماء، غير انني لاحظت وبالذات في مدينة البصرة ان الاطفال في بعض الاحيان يمارسون هذه اللعبة في النهار.
مجموعة من الذكور او الاناث بين سن ٩ ـ ١٣ سنة تقريبا ينقسمون الى فريقين متساوين في العدد ثم يأتي بحبل ويمسك كل فريق بطرف من الحبل بحيث يكون تسلسل مسك اللاعبين للحبل وفق اتفاق كل فريق وتكون ابصارهم عادة متجهة نحو الارض وكأنهم ينظرون في بركة ماء او بحيرة ثم يبدأون بسحب الحبل وكل فريق يحاول ان يسحب الفريق الاخر.

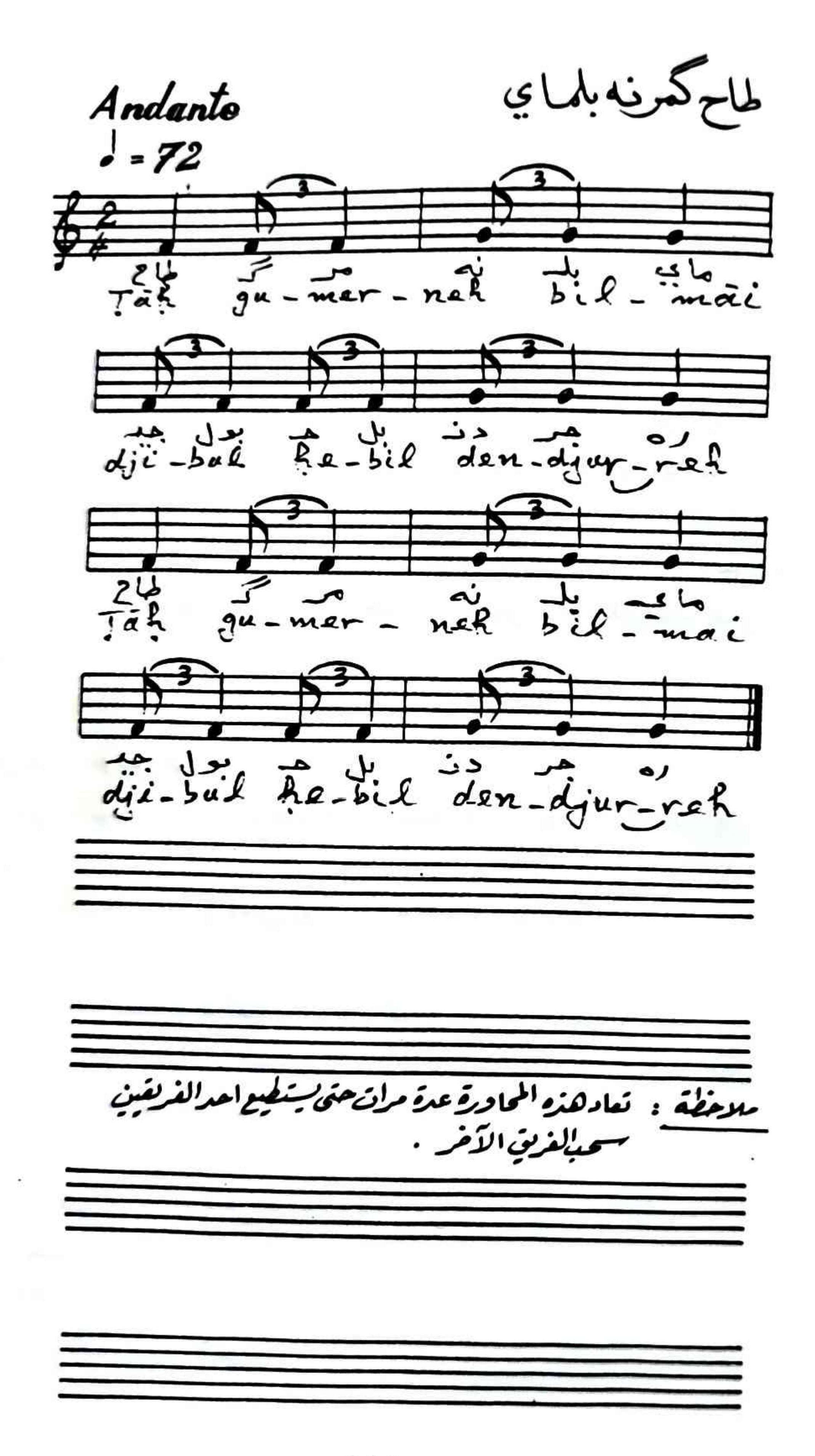
في بداية اللعب واثناء سحب الحبل ينشد الفريق الاول
طاح گمرنه بالماي (بلماي).
فيجيبه الفريق الثاني، وهو يسحب الحبل:
(جيبوا حبال انجرّه)
وتستمر هذه المحاورة والاطفال يتجاذبون دورانا معاكسا وايهما استطاع جر الثاني كان غالبا وقد اخرج القمر من الماء.
حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٤/٦/٢٩ من:
الاسم : مجيد العلي
العمر : ٣٦ سنة
المنطقة : ابو الخصيب ـ البصرة

شرح المفردات العامية
طاح : سقط
گمرنه : قمرنا
جيبوا : اجلبوا
انجره : نسحبه

ملاحظة :

أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة.




طاح گمرنه بلماي
Andante
♩ = 72
طاح گ مر نه بل ماي
Ṭāḥ gu-mer-neh bil-mai
جيد بول بل حه دن جر ره
dji-bul ḥe-bil den-djur-reh
طاح گ مر نه بل ماي
Ṭāḥ gu-mer-neh bil-mai
جيد بول بل حه دن جر ره
dji-bul ḥe-bil den-djur-reh
ملاحظة : تعاد هذه المحاورة عدة مرات حتى يستطيع احد الفريقين سحب الفريق الآخر .

من خطرك يا گمر

في الليل وعندما يكون القمر بدرا، يجتمع الاطفال الذكور بين سن ٩ ـ ١٣ سنة تقريبا وتجري القرعة بينهم وعلى مرحلتين:

اولا : لاختيار اللعبة

ثانيا: لاختيار الطفل الذي ينام

يجلس الرئيس على الارض، وينام الطفل الثاني على الارض ايضا بشرط ان يكون وجهه في حضن الرئيس بحيث لا يرى شيئا. ويبدأ اللاعبون يتخطون من فوق الطفل النائم، وكلما اجتاز واحد من اللاعبين سأل الرئيس الطفل النائم (من خطرك يا گمر). فيحاول النائم ان يحزر اسم الذي تخطى من فوقه من بين زملائه المعروفين فاذا عرفه نهض وركب على ظهره، ويستمر راكبا بقدر طول نفس الرئيس الذي يبدأ بقوله:

(يا طير شط العرب زن)

ويدوي بالنون في كلمة (زن) حتى ينقطع نفسه، وعند انقطاعه يقول (دگ الميزان).

هذه كلمات قد تكون لا معنى لها سوى حلاوة جرسها والتلهي بها وجمال الصور فيها.

ان هذه اللعبة تشبه تماما لعبة (طفيرك يا گمر) التي كنا نلعبها في مدينة المسيب، ولكن عندما يعرف النائم اسم الشخص الذي تخطى من فوقه يركب على ظهره ويسير به حتى المكان المتفق عليه من دون ان ينطق الرئيس بأي كلام.

ان هذه اللعبة ليس لها اغنية، يتلى الكلام بدون نغم.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٤/٨/٥ من :

الاسم: مجيد العلي

العمر : ٣٦ سنة

المنطقة : ابو الخصيب ـ البصرة.

شرح المفردات العامية

من خطركْ يا گمر: من تخطاك ايها القمر، وهي في الاصل محرفة من (تخطَّرك بمعنى تجاوزك وتخطاك).

دك الميزان : دق الميزان بالارض، وهي كناية عن بلوغ الوزن حده. والمقصود هنا (انزل يا راكب هذا حدَك).

ياحوتة يامنحوتة

أن حكـايـة القمـر والحوت وصخب الناس مسألة معروفة من العهد البابلي ولربما ابعد من ذلك، وعليه فأن الاغنية قديمة جدا.

يعتقد الناس عند حدوث خسوف القمر ان ثمة آفة اوحوتا هي التي تقوم بابتلاعه او ابتـلاع جزء منـه. وان حبهم للقمـر وحاجتهم الى ضيائه وما يشع من جمال الليالي، فانهم يلجأون الى قرع الصفائح واحيانا الصواني محدثين اكبر ما يمكن من الضجة لافـزاع الحـوت ونهـره ليكف عن ابتـلاع القمـر وهم يرددون هذه الاغنيـة. والجدير بالذكر ان الاطفال والكبار ايضا يشتركون فيها. وقد اعتاد الناس اثناء ذلك ان يصعدوا الى اعلى المرتفعات وسطوح المنازل بالمدينة.

نظـرا لان التعليم لم يكن منتشـرا كمـا هو اليوم فقد كان الناس ويتأثر بهم الاطفال يجهلون ظاهـرة الخسـوف الطبيعيـة ويتصورونها لعنة اونكبة تتجسّم لهم على شكل مخلوق ضخم، ولعل اضخم ما يتصورونه من المخلوقات الضخمة هو الحوت. كما أن هذه الاغنية فيها الجانب الايجابي وهو تعاونهم على طرد هذه النكبة.

عندما تنتهي فترة الخسوف يفرحون مهللين معتقدين بان عملهم الجماعي قد أثمر ثمرته وان النكبة لم تحدث والحوت قد فزع وترك القمر.

اضـافـة لمعـرفتي لهـذه الاغنيـة وممـارستي لهـا في طفولتي مع اقراني في مدينة المسيب فقد حصلت عليها من عدة مصادر اذكر منها في ١٩٧٤/٨/٢٠ من

الاسم: نشمية الرجب

العمر: ٥٤ سنة

المنطقة: الاعظمية ـ بغداد

الاسم: سكينة علي مهدي

العمر: ٥٥ سنة

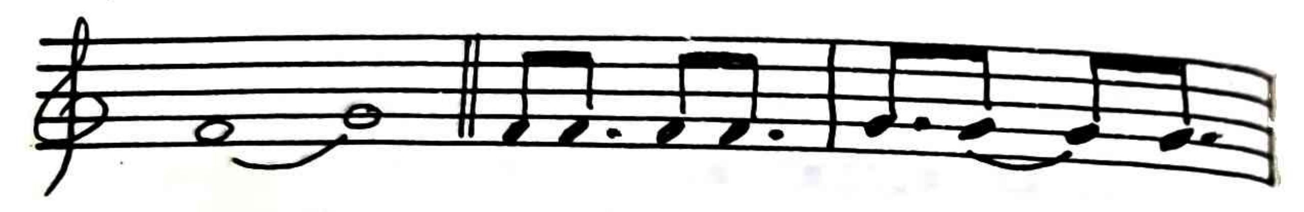
المنطقة: ؛ الحويش ـ النجف

شرح المفردات العامية:

يا حوته: يا ايتها الحوت

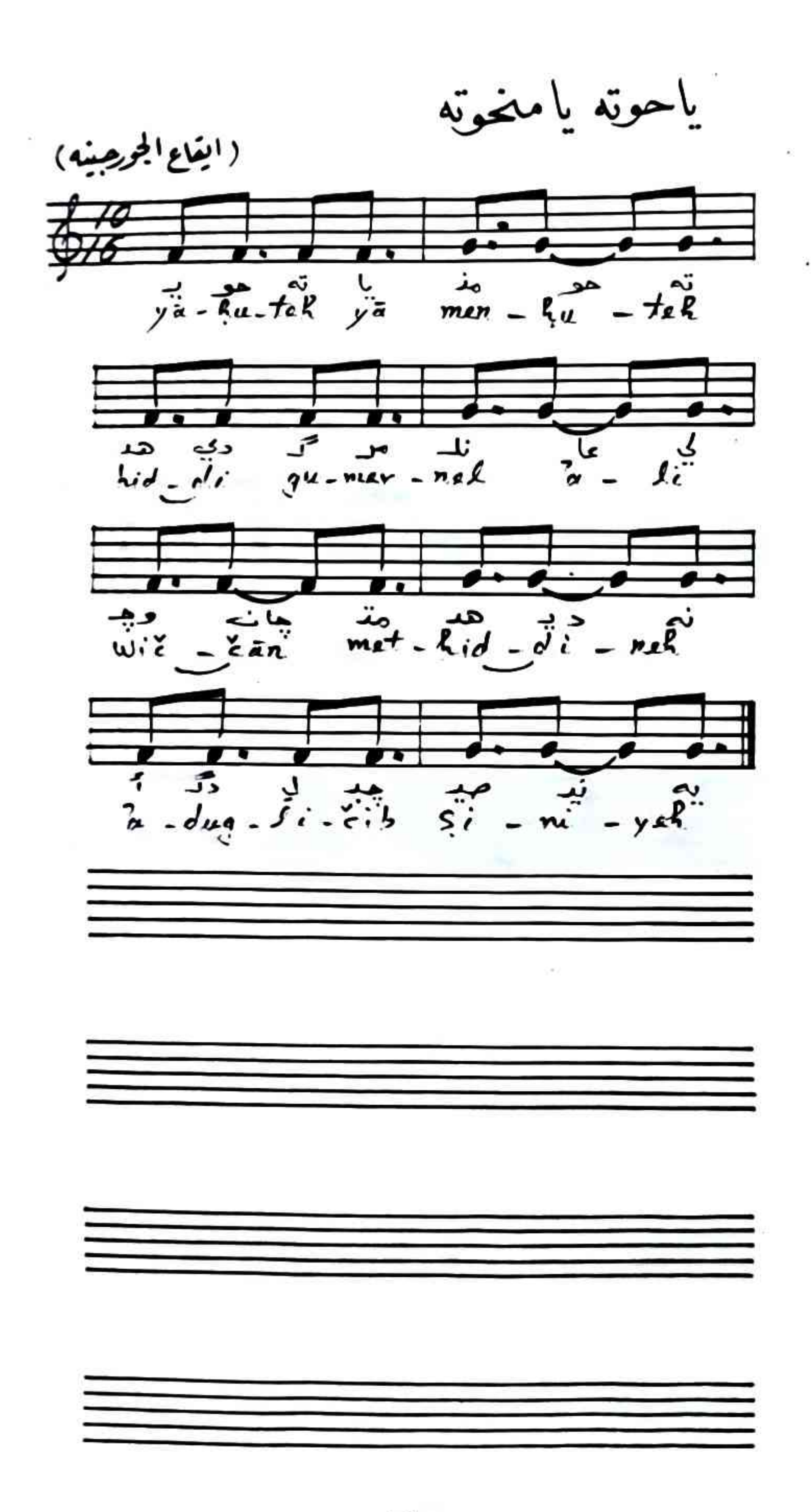
هدّي: اتركي او اطلقي او كفي عن

گمرنه : قمرنا
وانچان : وان كان (واذا لم)
ادگلج : أنقر لك
صبنية : ما يقدم به الطعام
ملاحظة :
ان البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو:
١) بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة
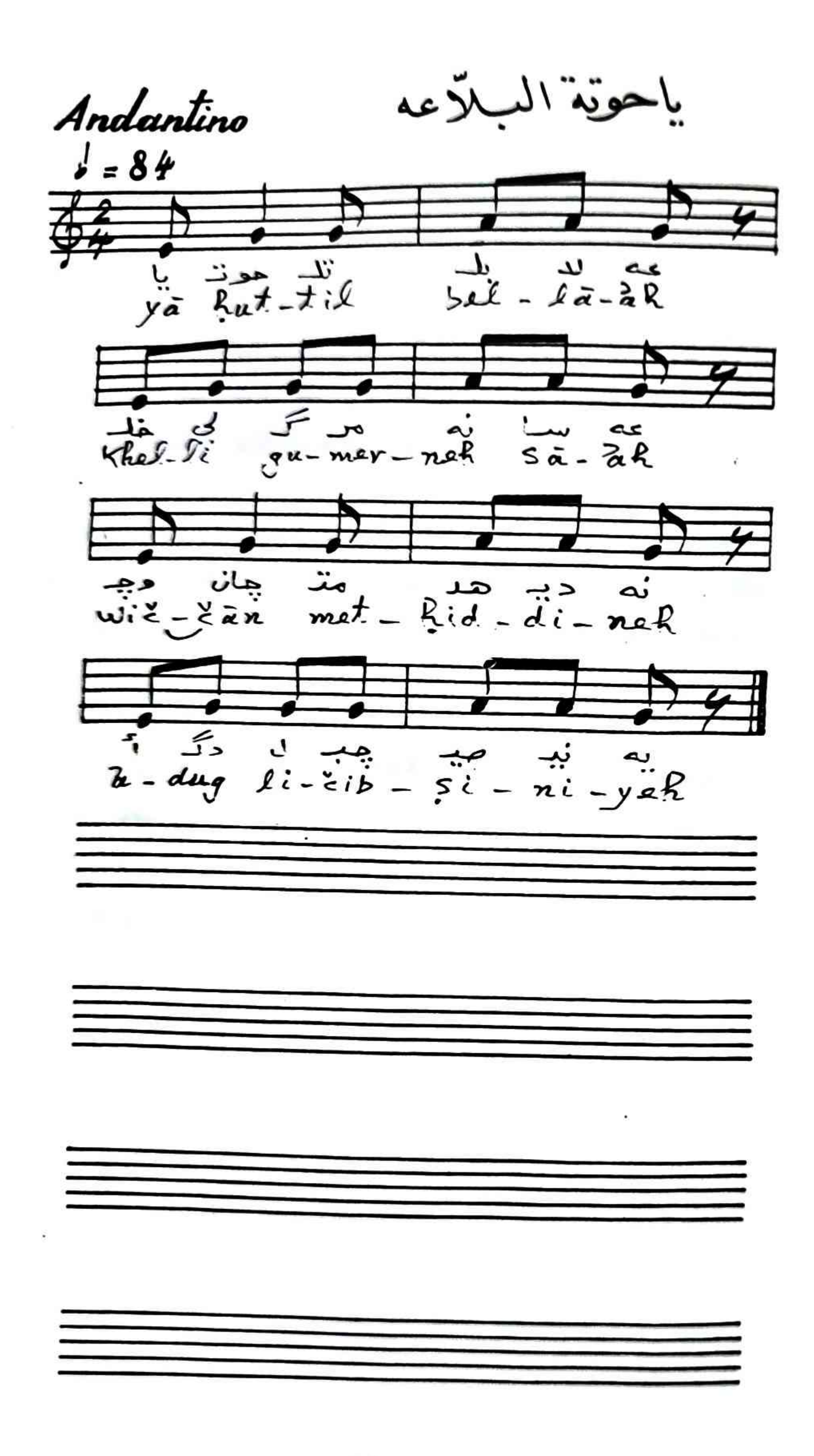


٢) بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة رابعة تامة





ياحوته يامنحوته
(ايقاع الجورجينه)


ياحوتة البلاّعه
Andantino
♩ = 84
yā ḥut-til bel-lā-ʔah
khel-li gu-mer-neh sā-ʔah
wič-čān met-ḥid-di-neh
ʔa-dug li-čib-ṣi-ni-yeh

اخويلي

اخويلي تصغير (خيالي)، اي ظلي .

لعبة جماعية خاصة بالذكور وفي بعض الاحيان تمارس من قبل الاناث . مجموعة من الاطفال (تتراوح اعمارهم ما بين (٨ - ١٢) عاما تقريبا يجتمعون في الليل وقت السمر عند بزوغ القمر بدرا، يشكلون صفا واحدا بعد ان يتم اختيار احدهم ليكون خارج الصف، بحيث يكون القمر ورائهم لكي يظهر خيالهم على الارض (خيال ضياء القمر).

ثم يأتي الطفل الذي تم اختياره فيأخذ حجرا بيده فيدفعه على خيالهم، فان وقف الحجر على خيال احدهم يكون الخاسر ويحل محل الطفل الذي رمى الحجر. اما اللاعب الاول (الذي رمى الحجر) فيحل محل الخاسر وهكذا تستمر هذه اللعبة فترة طويلة .

ليس لهذه اللعبة اية اغنية .

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/١٠/٢٩ .

الاسم : سنية محمد

العمر : ٣٢ سنة

المنطقة : العمارة

طلعت الشمّيسه

كان أطفـال العـراق وعلى الاخص في المنـاطق الـوسطى والجنوبية يتغنون بهذه الاغنية عند طلوع الشمس في الشتاء، حيث لم يكن في حينه من وسائل التدفئة غير (نار الحطب) واحيـانـا (نـار الفحم) تبعـا للحـالة الاقتصادية للعائلة غير ان الاطفال عنـدمـا يخـرجـون الى الشـارع وفي حالة احساسهم بوجود الشمس التي تدفئهم في النهـار البـارد وتعطيهم القـدرة على الحـركـة واللعب واللهـو، كانوا يجلسون بجانب (الحـائـط) (جـدار مشمس) الـذي يحميهم من الهـواء البـارد وهم يقابلون الشمس فيغنـون هذه الاغنيـة التي تؤثر في احساسهم الداخلي بالدفيء. وعلى هذا الاساس تعتبر هذه اللعبة الغنائية موسمية تخص فصل الشتاء.

يقول الشيخ جلال الحنفي:

«الشميسة» هي كلمة تعني تصغير الشمس، ويراد بها شمس المغيب «وعلى گبر عيشه، وهذه تدل دلالة واضحة على ان هذه الاغنية هي بغدادية الاصل» وقد افادني الشيخ جلال الحنفي بما يلي:

«سـابقـا كان الاطفال يدرسون في (الكتاب) من الصباح حتى مغيب الشمس فاذا آن اوان المغيب اخـذوا ينشـدون هذه الانشـودة الجمـاعيـة التي يشيـرون بها الى فوات الـوقت وانتهـاء النهـار وطلوع شمس المغيب على القبور وانهم صاروا يتضورون من الجوع ولذا فانهم يناشدون (الملة) او (الملية) ان تصرفهم الى بيوتهم.

انني وفي طفـولتي في الاربعينـات من هذا القـرن كنت امـارس هذه الاغنيـة مع اقـراني في مدينـة المسيب وفي الشتـاء فقـط، ووفق الصيغـة التي ذكـرتهـا في بداية الحديث عن هذه الاغنية.

اضـافـة لمعـرفتي لهـا فقـد حصلت عليهـا من عدة مصادر اذكـر منهـا في ١٩٧٤/٨/٢٠ من:

الاسم: نشمية الرجب

العمر: ٥٤ سنة

المنطقة: الاعظمية ـ بغداد

شرح المفردات العامية :

الشمّيسة : كلمة تعني تصغير الشمس ويراد بها (شمس المغيب)

گبر : قمر

بت : بنت

الخرخاشه : علبة صغيرة بداخلها خرز اوحصى ولها مقبض اذا حركت ظهر لها صوت خرخشة من جراء اصطدام الخرز بجوانب قطعة الصفيح

الديچ : الديك

بالبستان : في البستان

يا ملتنه : معلمة الصبيان بالكتاب

صرفينة : اصرفينا لنذهب الى بيوتنا

راح الوكت علينا : لقد ادركنا الوقت اي فوات الوقت.

ورواحنة : ارواحنا وانفسنا.

طلعنه : خرجنا
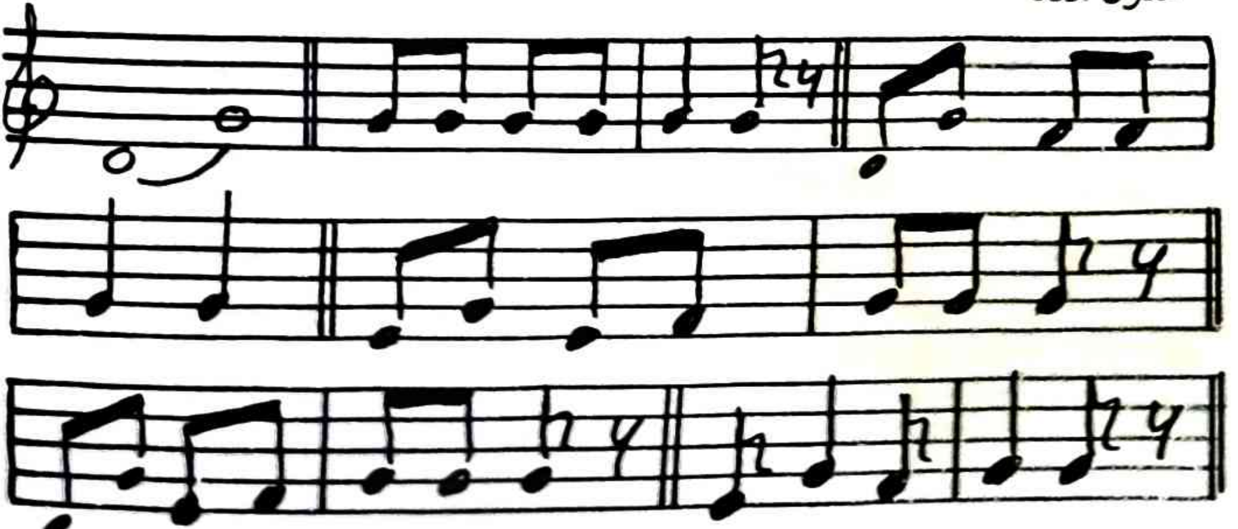
ليبرّه : الى الخارج

بيده : في يده
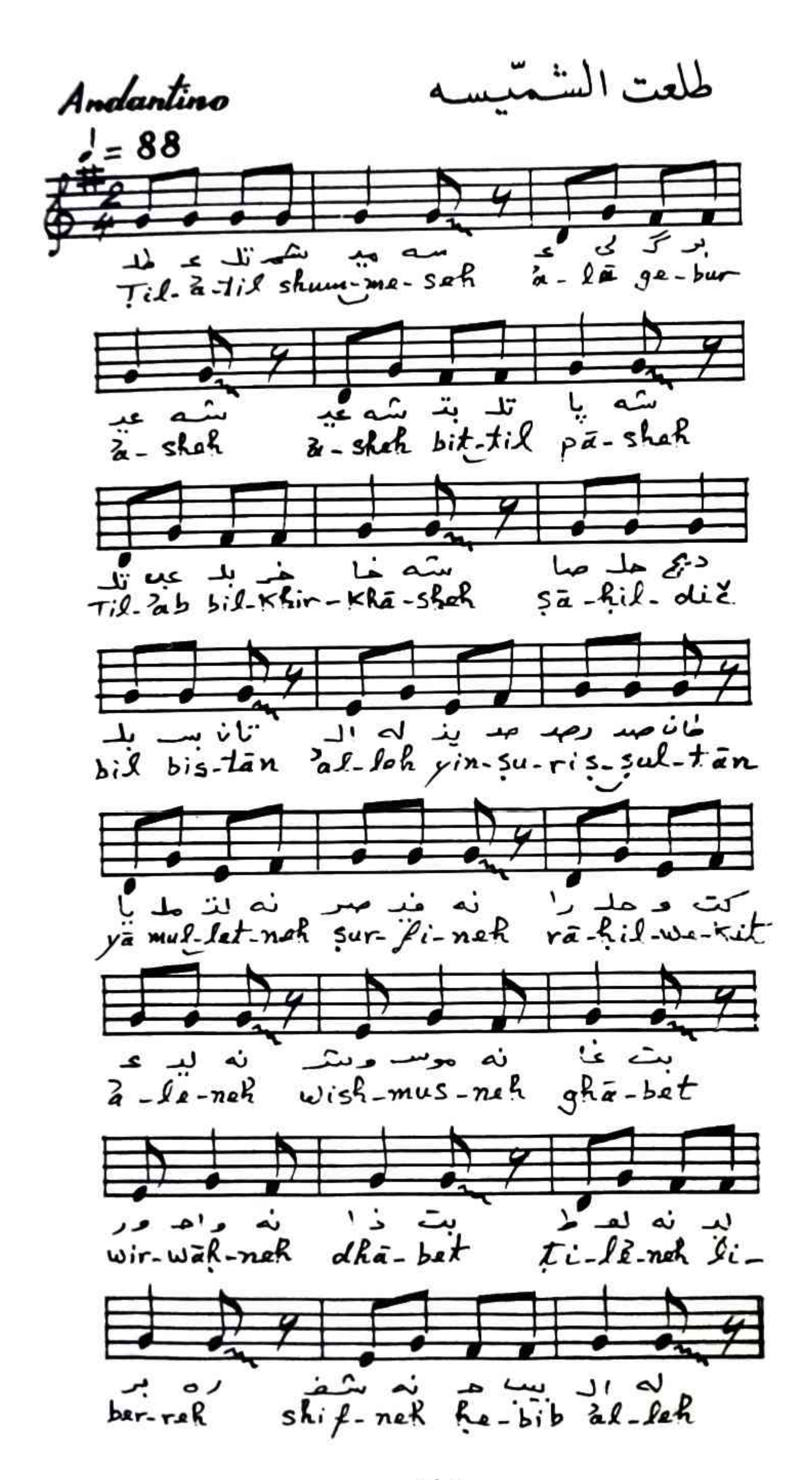
كتابچ : كتابك

ملاحظة:

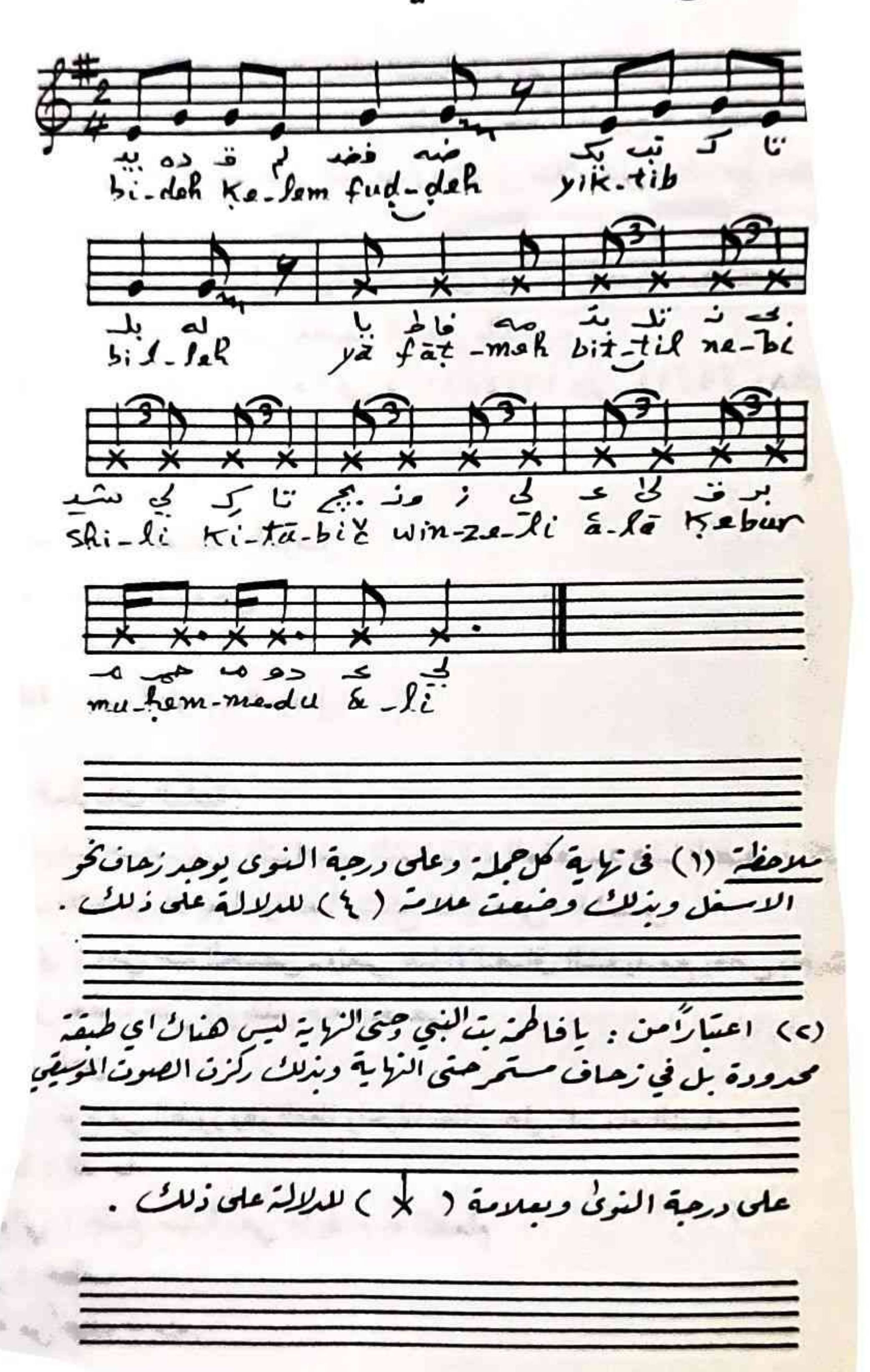
أن البعد الموسيقي لأغنية ـ طلعت الشميسة ـ هو بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة رابعة تامة. أما المحاور الاساسية للحن هذه الاغنية فهو كما مدون أدناه



طِلعَتْ الشُمّيسَهْ
علىٰ گبر عَيشه
عَيشه بِتِ الپاشه
تِلعَبْ بالخرخاشه
صاح الديچ بالبسْتانْ
الله يُنصُر السلطانْ
يا مُلّتنه صُرفينه
راح الوكِتْ علينه
وشموسنه غابَتْ
ورواحنه ذابَتْ
طِلعَنه ليبرّه
شِفنه حبيب الله
بيده قَلَمْ فُضّه
يكتِب كتاب الله
يا فاطمه بِت النبي
أُخذي كتابچ وأنزلي
علىٰ صدر محمد أو علي


طلعت الشمّيسه
Andantino
♩= 88
Ṭil-ʿa-til shum-me-seh ʿa-lā ge-bur
ʿa-sheh ʿa-sheh bit-til pā-shah
Til-ʿab bil-khir-khā-sheh ṣā-ḥil-dič
bil bis-tān ʾal-lah yin-ṣu-ris ṣul-ṭān
yā mul-let-neh ṣur-fi-neh rā-ḥil-we-kit
ʿa-le-neh wish-mus-neh ghā-bet
wir-wāḥ-neh dhā-bet ṭi-lē-neh li-
ber-reh shif-neh ḥe-bib ʿal-leh

تابع طلعت الشمّيسه



ملاحظة (١) في نهاية كل جملة وعلى درجة النوى يوجد زحاف نحو الاسفل وبذلك وضعت علامة (٤) للدلالة على ذلك .

(٢) اعتباراً من : يا فاطمة بت النبي وحتى النهاية ليس هناك اي طبقة محدودة بل في زحاف مستمر حتى النهاية وبذلك ركزت الصوت الموسيقي على درجة النوى وبعلامة (x) للدلالة على ذلك .

حشيكة حمصاي

في الشتاء يشتد البرد في المنطقة الشمالية ، وفي الموصل بالذات يخرج الاطفال من بيوتهم عند شروق الشمس التي تظهر من خلال الغيوم المتقطعة . حيث يتجمع الاطفال ذكورا واناثا فيجلسون عند جدار مشمس متلاسقين تماما مع بعضهم ليزدادوا دفئا .

الجميع يغنون اغنية (حشيكة حمصاي) وهم يتراجفون من شدة البرد . ان هذه الاغنية وتراصفهم مع بعض يعطيهم الشعور بالدفىء .

لقد حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٤/١٠/٥ وفي ١٤/٩/ ١٩٨٠ من :

الاسم : منير الحكيم
إلعمر : ٤٥ سنة
المنطقة : باب الطوب ـ الموصل

الاسم : سعيد الديوه چي
العمر : ٧٠ سنة
المنطقة : باب الطوب ـ الموصل

شرح المفردات العامية :

حشيكة حمصاي : التراصف الشديد ، المقصود هنا التصقوا اكثر ولنفسح المجال للاخرين ان يجلسوا معنا ونتمتع كلنا بدفىء الشمس .

حمصاي : وهي حبة الحمص ـ وتعني هنا الالتصاق الشديد مع بعض بحيث لا ندع فراغ بين بعضنا حتى ولو بقدر حبة الحمص .

دنعل : العن

قطاي : نوع من الطيور وهو القطا واحيانا تطلق على اسماء النساء .

كن جا : قد جاء

الصواني : جمع صينية وهي ما يقدم به الطعام

نتش : خطف

منّو = من عنده = منه .

ملاحظة :

ان البعد الموسيقي للحن أغنية - حشيكة حمصاي - هو بعدان طنينيان ، أي فاصلة ثالثة كبيرة
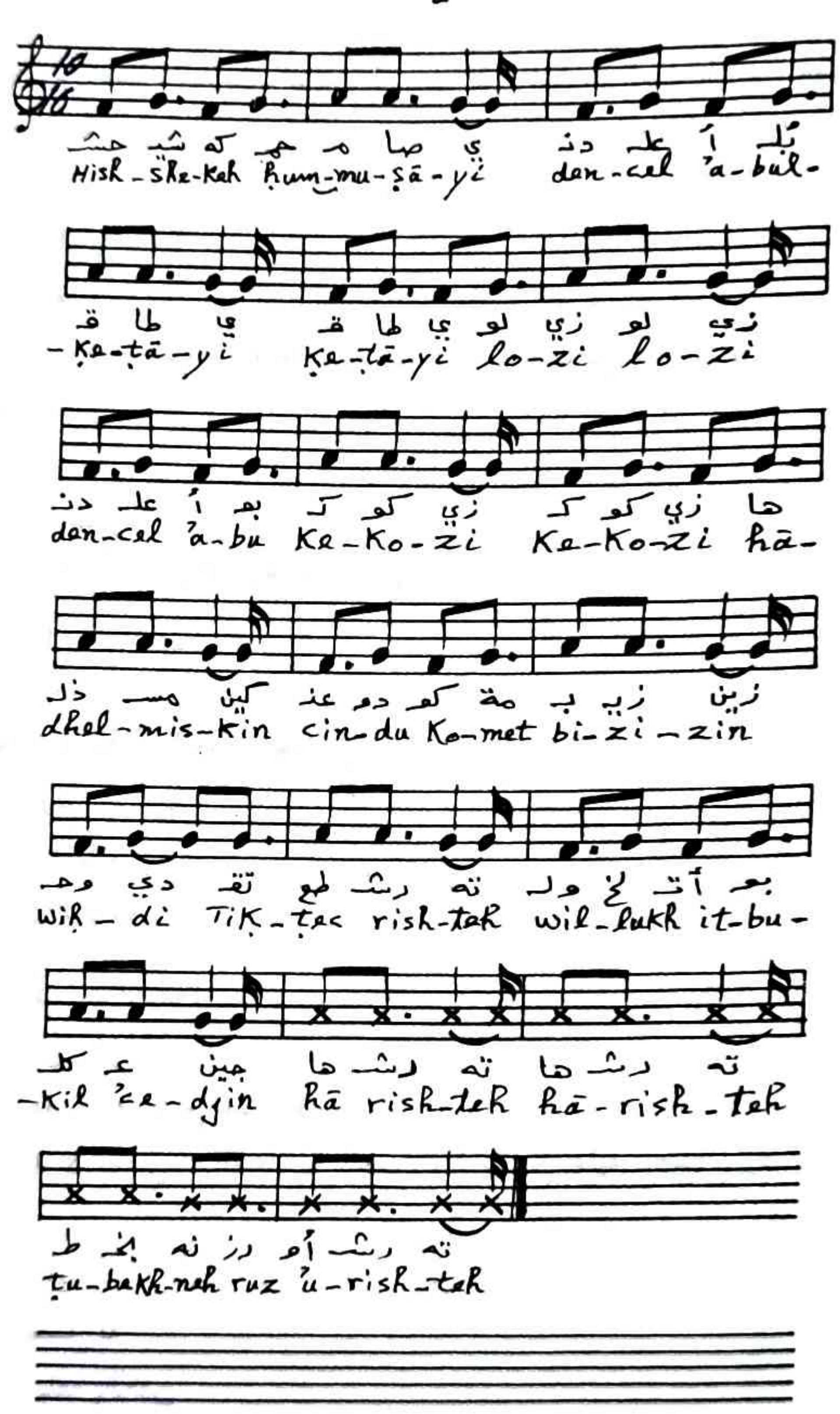


حشيكه حمّصاي
دنعل أبو القَطاي
قَطاي جابَتْ وَلَدْ
سمتو قنبر علي
كنجا ابو الصواني
نِتَشْ مِنّو صينيه

× × ×

حشيكه حمصاي
دنعل ابو القطاي
قطاي لوزي لوزي
دنعل ابو ككوزي
ككوزي هذا المسكين
عندو كومة بزيزين
وحدي تقطع رشته
واللّخ اتبوك العجين
ها رشته ها رشته
طبخنه رز أو رشته

حشيكه حمصاي



حشـ شيـ كه حمـ مـ صا ي دنـ علـ أ بُلـ
Hisk - ske-keh ḥum-mu-ṣā-yi den-cel ʾa-bul-
قـ طا ي قـ طا يي لو زي لو زي
-ḳe-ṭā-yi ḳe-ṭā-yi lo-zi lo-zi
دنـ علـ أ بو كـ كو زي كـ كو زي ها
den-cel ʾa-bu ke-ko-zi ke-ko-zi hā-
ذلـ مسـ كين عنـ دو كمـ مة بـ زيـ زين
dhel-mis-kin cin-du ko-met bi-zi-zin
وحـ دي تقـ طع رشـ ته ولـ لخ أتـ بعـ
wiḳ-di tiḳ-ṭec rish-teh wil-lukh it-bu-
كلـ عـ جين ها رشـ ته ها رشـ ته
-kil ʿe-djin hā rish-teh hā-rish-teh
طـ بخـ نه رز أو رشـ ته
ṭu-bakh-neh ruz ʾu-rish-teh

الواگف على شمسي

تعد هذه اللعبة من الالعاب الموسمية التي تخص فصل الشتاء فقط لعبة تبدأ عند الاطفال في حالة احساسهم بوجود الشمس التي تدفىء النهار البارد وتعطيهم القدرة على ممارسة العابهم الشعبية او اللهو والحركة. يتجمع الاطفال ذكورا واناثا، اما في الطرقات اوعند جدار مشمس وهم متماسكون بالايدي اوعلى شكل حلقات، ولكن سرعـان ما يأتي طفـل اخـر فيقف امـامهم حاجبـا الشمس ان تصل اليهم، وهنا يبدأ الاطفال بغناء هذه الاغنية التي تعبر عن سخطهم وعدم رضاهم عن عمله هذا.

حصلت على هذه اللعبة من عدة مصادر اذكر منها في ١٩٧٤/٨/٢٠

الاسم : الشيخ يونس السامرائي

العمر : ٤٦ سنة

المنطقة : سامراء

وفي ١٩٨٠/٩/١٢ و١٩٨٠/٩/١٣ من :

الاسم : مثرى العاني

العمر ٤٥ سنة

المنطقة : محلة الخاتونية ـ الموصل

الاسم : زكي ابراهيم

العمر : ٤٥ سنة

المنطقة : الموصل

شرح المفردات العامة :

الما : الذي ـ كل منْ

يوخر : يبعد نفسه (يزيح نفسه جانبا).

لا يصبح اولا يمسي : الدعاء له بالموت (لا يصبح عليه الصباح ولا يمسي عليه المساء)

بليلة : في ليلة

تغسله : تغسل له

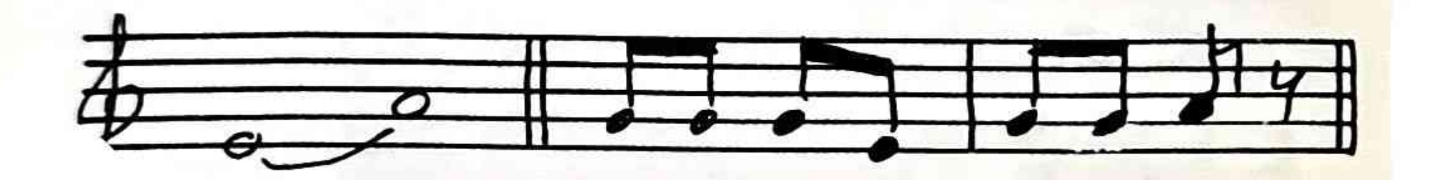
أيجفنئه : يلفه بالكفن

علسدّه : على المرتفع (المرتفع الذي يمنع فيضان ماء النهر على اليابسة)
كلمن : كل منْ
ويقف : واقف
طيغ : طير (بقلب حرف (الراء) الى حرف (غ) بالنسبة لسكان الموصل)
بلعمى : الدعاء له بفقدان بصره

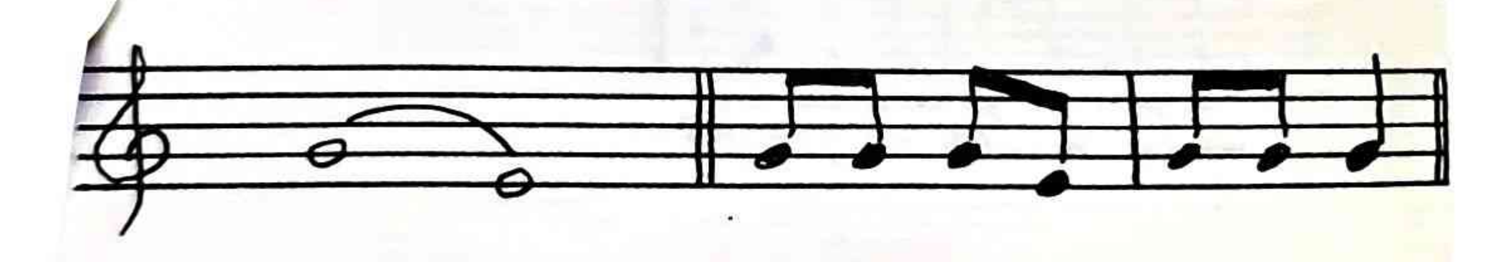
ملاحظة :

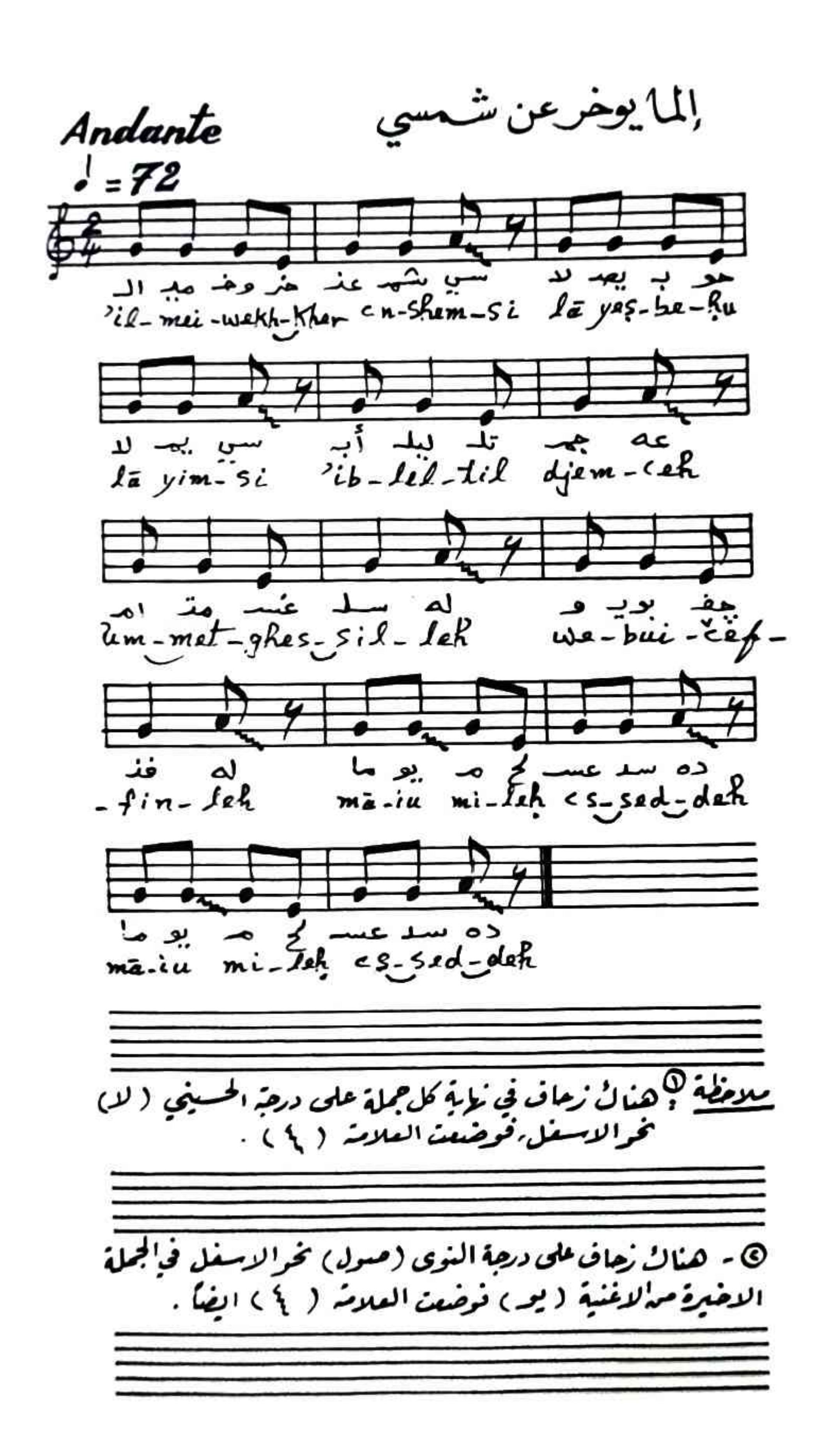
أن البعد الموسيقي لأغنية ـ الما يوخر عن شمسي ـ هو :

١) بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة رابعة تامة

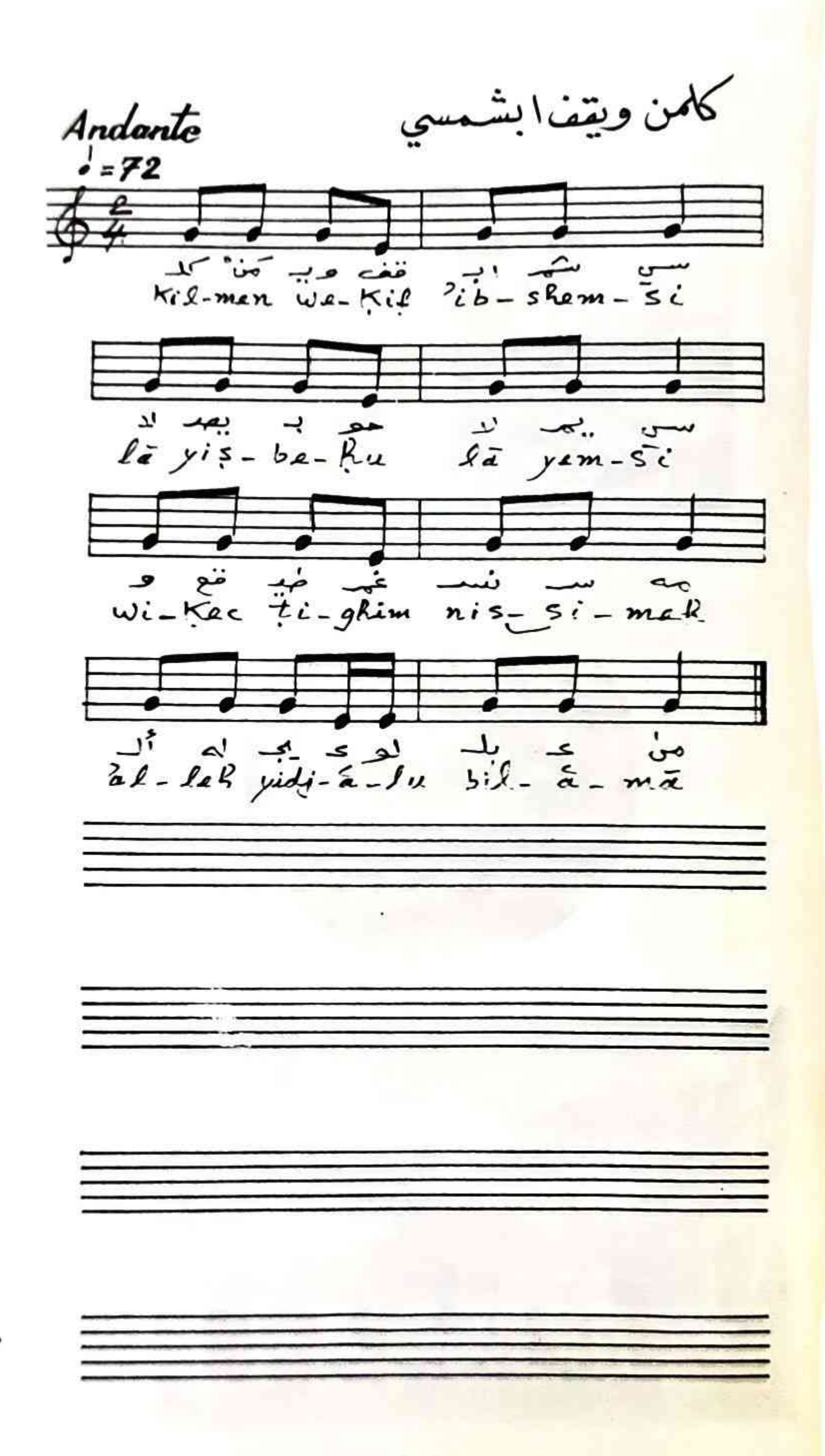


٢) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني ، أي مسافة ثالثة صغيرة





إلمايوخر عن شمسي
Andante
♪ = 72
'il-mei-wekh-khar cn-shem-si lā yaṣ-be-ḥu
lā yim-si 'ib-lel-til djem-ceh
'um-met-ghes-sil-leh we-bui-čef-
-fin-leh mā-iu mi-leh cs-sed-deh
mā-iu mi-leh cs-sed-deh
ملاحظة ① هناك زحاف في نهاية كل جملة على درجة الحسيني (لا) نحو الاسفل، فوضعت العلامة (٤) .
② - هناك زحاف على درجة النوى (صول) نحو الاسفل في الجملة الاخيرة من الاغنية (يو) فوضعت العلامة (٤) ايضاً .


كلمن ويقف ابشمسي
Andante
=72
Kil-men we-Ḳif ʾib-shem-si
lā yiṣ-be-Ḳu lā yem-si
wi-Ḳec ṭi-ghim nis-si-mak
ʾal-leh yidi-ā-lu bil-ā-mā







المطر

في لعب وأغاني الأطفال الشعبية

للمطر مكانة مقدسة لدى سكان وادي الرافدين. وقد ارتبطت هذه المكانة في العديد من العادات والتقاليد حتى انهم جعلوا الهة خاصة بالمطر والخصب وهي الالهة (عشتار)

وان ولادة الطفل في وقت ممطر يبشر بالرزق الكثير. وفي لعب واغاني الاطفال الشعبية وردت بعض الالعاب الخاصة بالمطر، تمارس في ايام الشتاء وقت هطوله في العراق.

قسم منها يمارس حال هطول الامطار وهي :

١) يلّه مطر يلّه طين.

٢) مطرت الدنية عصيدة

٣) مطر مطر حلبي

٤) يا ربي مطرهه

٥) المطر طش

اما القسم الاخر فيمارس في وقت الشتاء ولكن عند تأخر المطر عن السقوط يعبر الاطفال من خلال الاغنية عن تمنياتهم بهطول المطر.

لعبة واغنية (ام الريث . الغيث) وهي الوحيدة التي وجدتها بهذا الشأن.

يلّه مطر يلّه طينْ

لعبة موسمية تخص فصل الشتاء. تمارس من قبل الذكور اعمارهم بين سن ٧ - ١٢ سنة تقريبا ، وتمارس عند سقوط الامطار. ليس لهذه اللعبة شكل معين. والاطفال يؤدون الاغنية مع التصفيق .

يراد بهذه الاغنية التنكيل بالبنات وهي بمثابة دعاء عليهن ليسقطن على الارض - اثناء اللعب وخاصة عندما تصبح الارض رخوة طينية نتيجة هبوط الامطار فتسهل سقوط من تسير عليها وخاصة وان الارض فيما مضى لم تكن مبلطة بل ترابية .

ان الباحث في لعب واغاني الاطفال الشعبية يجد فيها تراثا خصبا لما تحتويه من انعكاسات البيئة التي نمت وترعرعت فيها . فعلى الرغم من كون لعبة (يلّه مطر يلّه طين) هي من العاب المزاح الا انها من لعب واغاني الصراع الطبقي ، حيث ان المقصود من هذه الاغنية هو انزال الاذى على (الخواتين) اللواتي ابطرتهن النعمة ليكون في ذلك مدعاة للتشفي بزوجات وبنات الاغنياء ، وهذا مظهر من مظاهر النزاع الطبقي . علما بان هذه ليست الاغنية الوحيدة التي تتحدث عن النزاع الطبقي فهناك أغنية (يا ربي مطرهة على عناد العلوجي) وغيرها من العاب واغاني الاطفال الشعبية .

حصلت على هذه الاغنية في ١٩٨١/٢/٢٣ من :

الاسم : عزيز الحجية

العمر : ٦٠ سنة

المنطقة : الاعظمية - بغداد

يلّه مطر يلّه طينْ

دتزلك الخواتين

شرح المفردات العامية

يله : دعاء، يا الله ، مطرها حتى تصبح الارض رخوة طينية .

دتزلك : تزلق رجلها وتسقط على الارض .

الخواتين : الخاتون ، لفظ تركي تعني سيدة القوم او زوجه من يتبو منصب مهما في الدولة آنذاك .

ملاحظة :

ليس هذه الاغنية الوحيدة التي فيها تأثير اجنبي بل هناك اغان شعبية اخرى فيها مفردات اعجمية جاءت الينا اثناء الاحتلال الاجنبي للعراق ومنها (دو - دو - قره - دو) و (اشكم أو باشي) و (ناس ناس ناسيرو) وغيرها . .

ملاحظة :

لقد حصلت عليها بايقاعين

١- الوزن البسيط ٤/٢
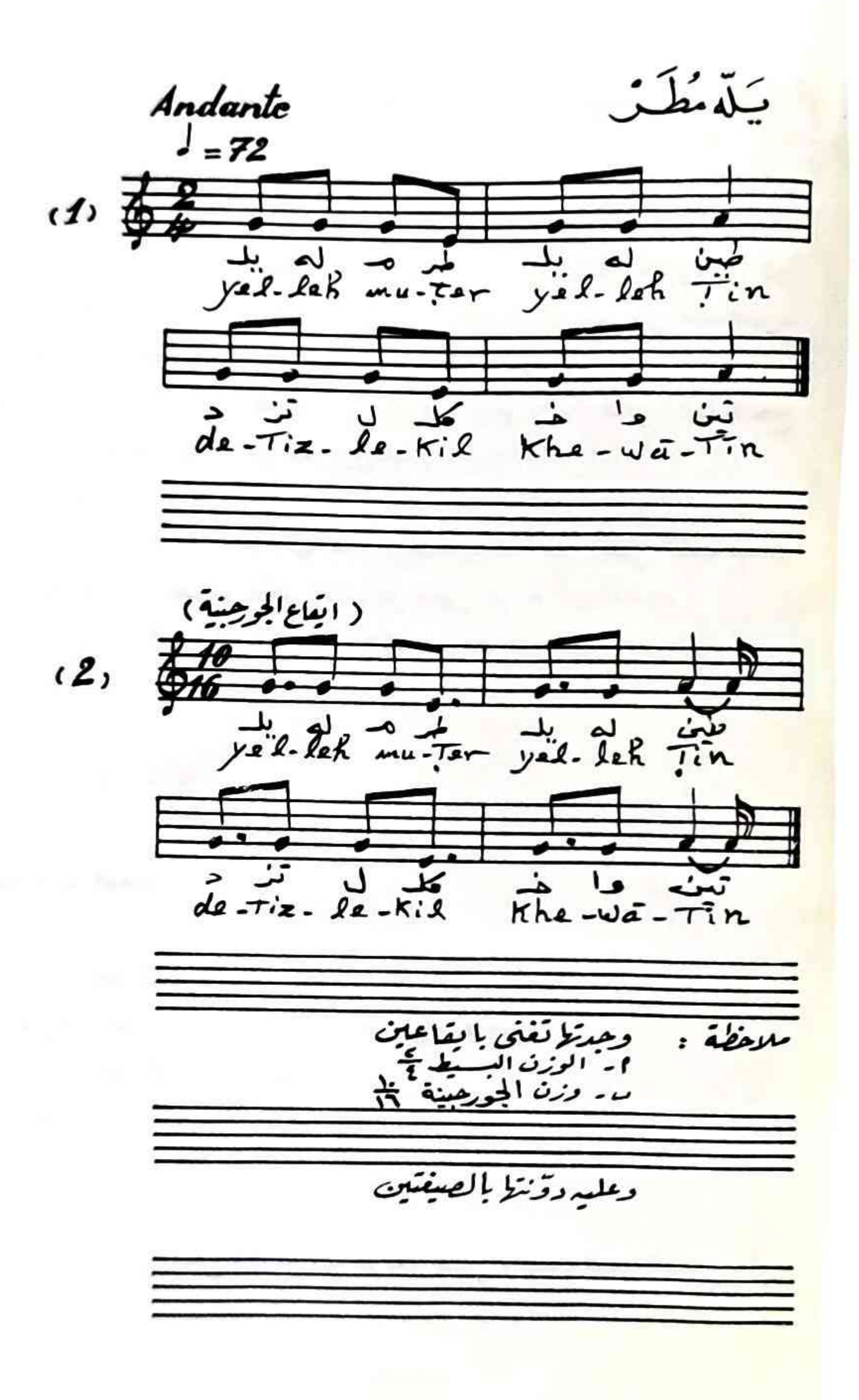
٢- وزن الجورجينه ١٦/١٠

وسأدون الصيغتين

ملاحظة :

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية، هو بغدان طنينيان ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة رابعة تامة





يَلّه مطَر
Andante
♩ = 72
(1)
yel-leh mu-ṭer yel-leh ṭin
de-ṭiz-le-kil khe-wā-ṭin
(ايقاع الجورجينة)
(2)
yel-leh mu-ṭer yel-leh ṭin
de-ṭiz-le-kil khe-wā-ṭin
ملاحظة : وجدتها تغني بايقاعين
أ- الوزن البسيط 2/4
ب- وزن الجورجينة 10/16
وعليه دونتها بالصيغتين

مطرت الدنيه عصيده

لعبة خاصة بالبنات اعمارهن بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريبا. وهي موسمية تخص فصل الشتاء.

تمارس هذه اللعبة عندما يهطل المطر رذاذا او غزيرا فالمطر خير وبركة، كما يقال، فانهن يظهرن في قارعة الطريق غير مباليات بالمطر المنهمر على اجسامهن، فيدرن ويرقصن ويصفقن ويغنين اغنية (مطرت الدنيه عصيده)..

ثم لا تلبث احداهن ان تزل قدمها فتسقط في الوحل والماء فتبتل ثيابها وتتلطخ بالطين، واذا بالاخريات يطرن من الفرح ويتحلقن حولها مرددات.

صاد السمچه صاده

وكلما انقلبت احداهن، يرددون لها هذه الترنيمة وهكذا حتى تنتهي اللعبة فيعدن الى بيوتهن وهناك يشتد غضب الاهل فتنال كل منهن جزاءها من التقريع.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٢/٢٢ من مصادر عديدة اذكر منها:

الاسم: صباح عزيز

العمر: ١١ سنة

المنطقة: حي الحر ـ كربلاء

شرح المفردات العامية

مطرت الدنيه: سقط المطر.
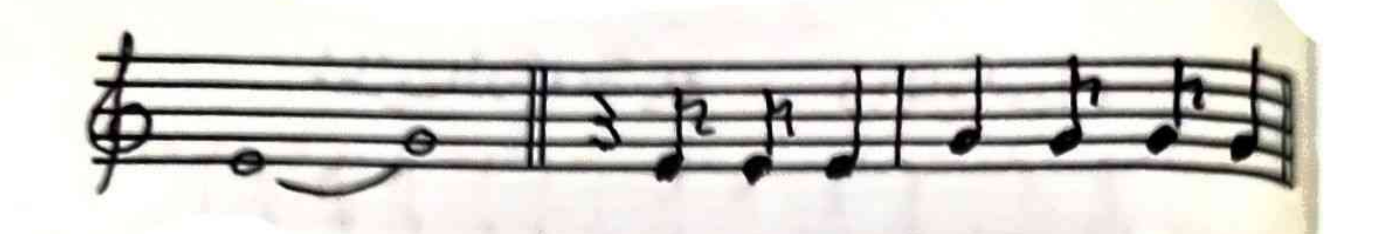
عصيده: نوع من الحساء الحلو يصنع من الدبس والطحين.

ابو سكينه: لقب وهو والد بنت اسمها سكينة.

يصيده: يصطاده.
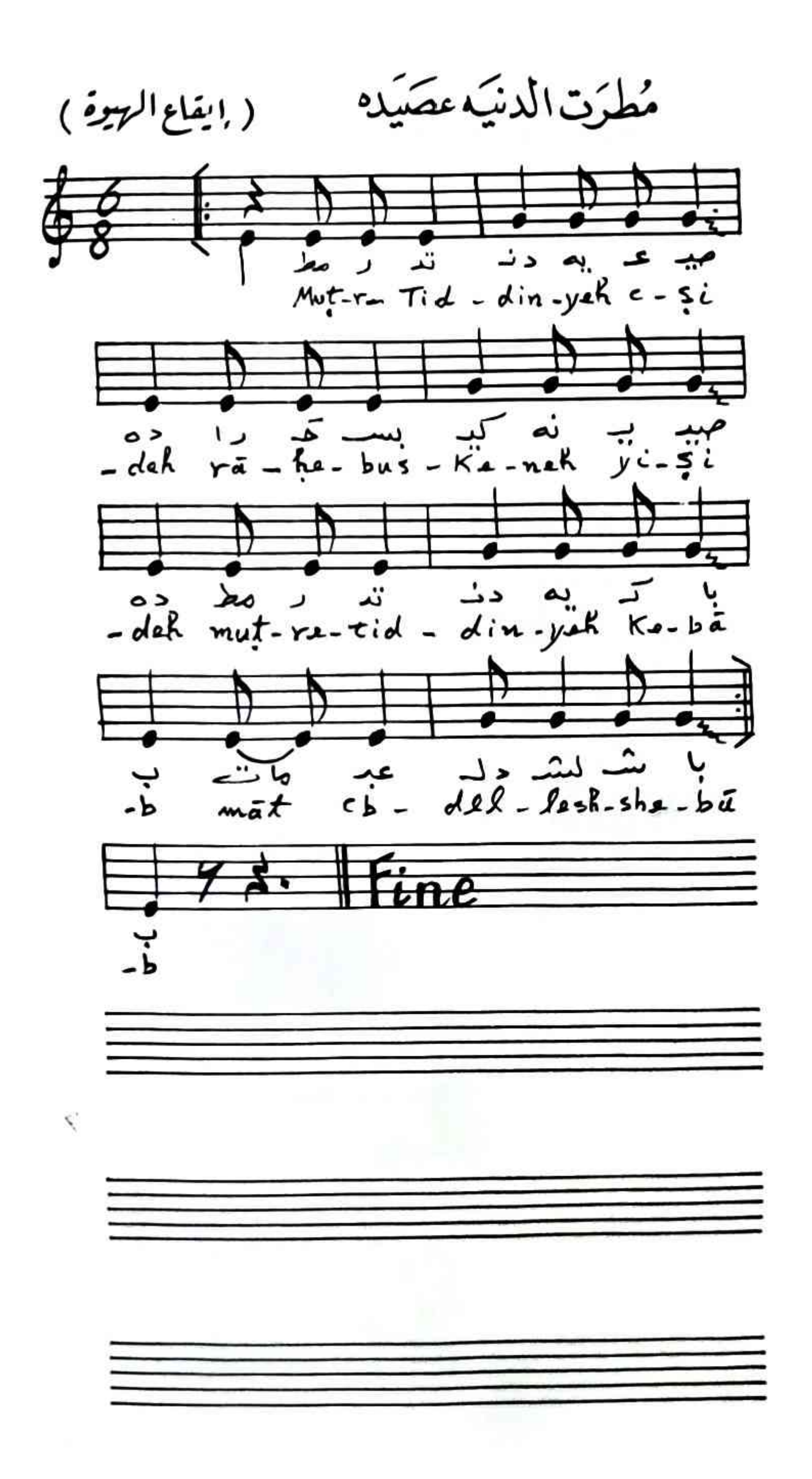
ملاحظة

ان البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.



مطرت الدنيه عصيده

مطرت الدنيه عصيده
راح ابو سكينه يصيده
مطرت الدنيه كباب
مات عبدالله الشباب


مُطرَت الدنيه عصَيده
(ايقاع الهيوة)
Muṭ-ra Tid - din-yeh c - ṣi
- deh rā - ḥe - bus - Ka - nek yi - ṣi
- deh muṭ - re - tid - din - yeh Ke - bā
- b māt cb - del - lesh - she - bū
Fine
- b

مطر مطر حلبي

لعبـة خاصـة بالبنـات، وهي موسميـة تخص فصل الشتاء. ان هذه اللعبة الغنائية يمارسها الصبايا عندما يهطل المطر رذاذا اوغزيرا فانهن يبرزن الى قارعة الطريق غير مباليات بالمطر المنهمر على اجسامهن فيدرن ويرقصن ويصفقن ويغنين. وبعضهن تعرض صاحبتها من اللاعبات حيث ينادين:

يا ربي مطرهه

شيل (صبحه) واهطرهه

ثم لا تلبث احداهن (ولتكن صبحه) ان تزل قدمها فتسقط في الوحل والماء فتبتل ثيابها وتتلطخ بالطين، واذ بالاخريات يطرن من الفرح ويتحلقن حولها مرددات:

صاد السمچه صادهه

صاد السمچه صادهه

وكلما انقلبت احداهن، راحوا يشيعونها بهذه الترنيمة وهكذا تنتهي اللعبة فيعدن الى بيوتهن وهناك يشتد غضب الاهل عليهن فتنال كل منهن جزاءها من التقريع.

حصلت على هذه اللعبة من عدة مصادر اذكر منها في ١٩٧٦/١٠/٢٩.

الاسم: سنية محمد

العمر: ٣٢ سنة

المنطقة: العمارة

شرح المفردات العامية

مطر حلبي: انه ينسكب خيوطا كشخوب الحليب لشدة هطوله.

مطر شاشه: يراد به المطر السريع.

الجلبي: لقب مغولي قديم من القاب الرفعة ولكنه اقل درجة من الباشا

شيل: ارفع، احمل

أهطرهه: القي بها على الارض.

ملاحظة
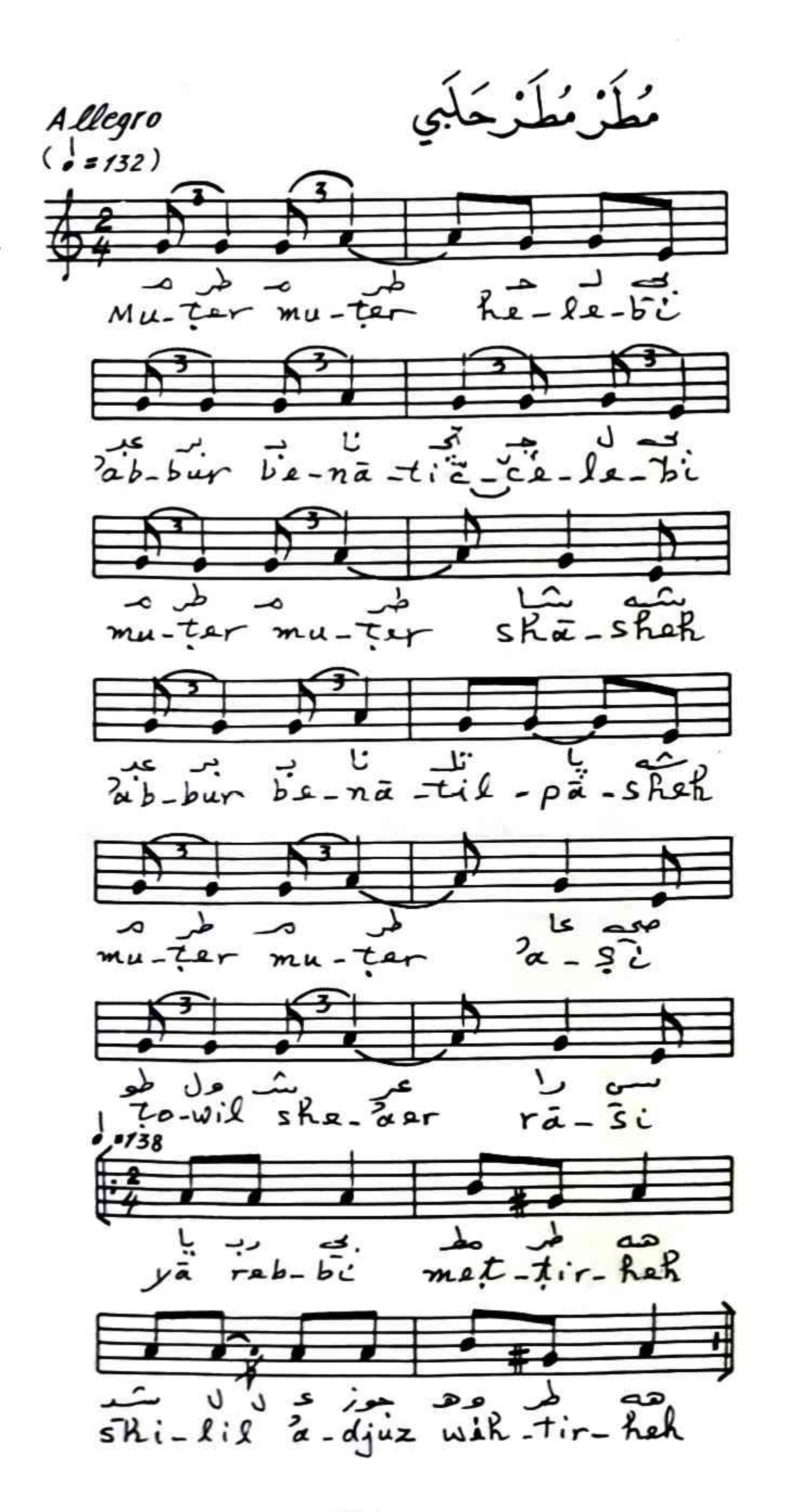
ان البعد الموسيقي للحن أغنية = مطر مطر حلبي = هو بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة رابعة تامة .



مطر مطر حلبي

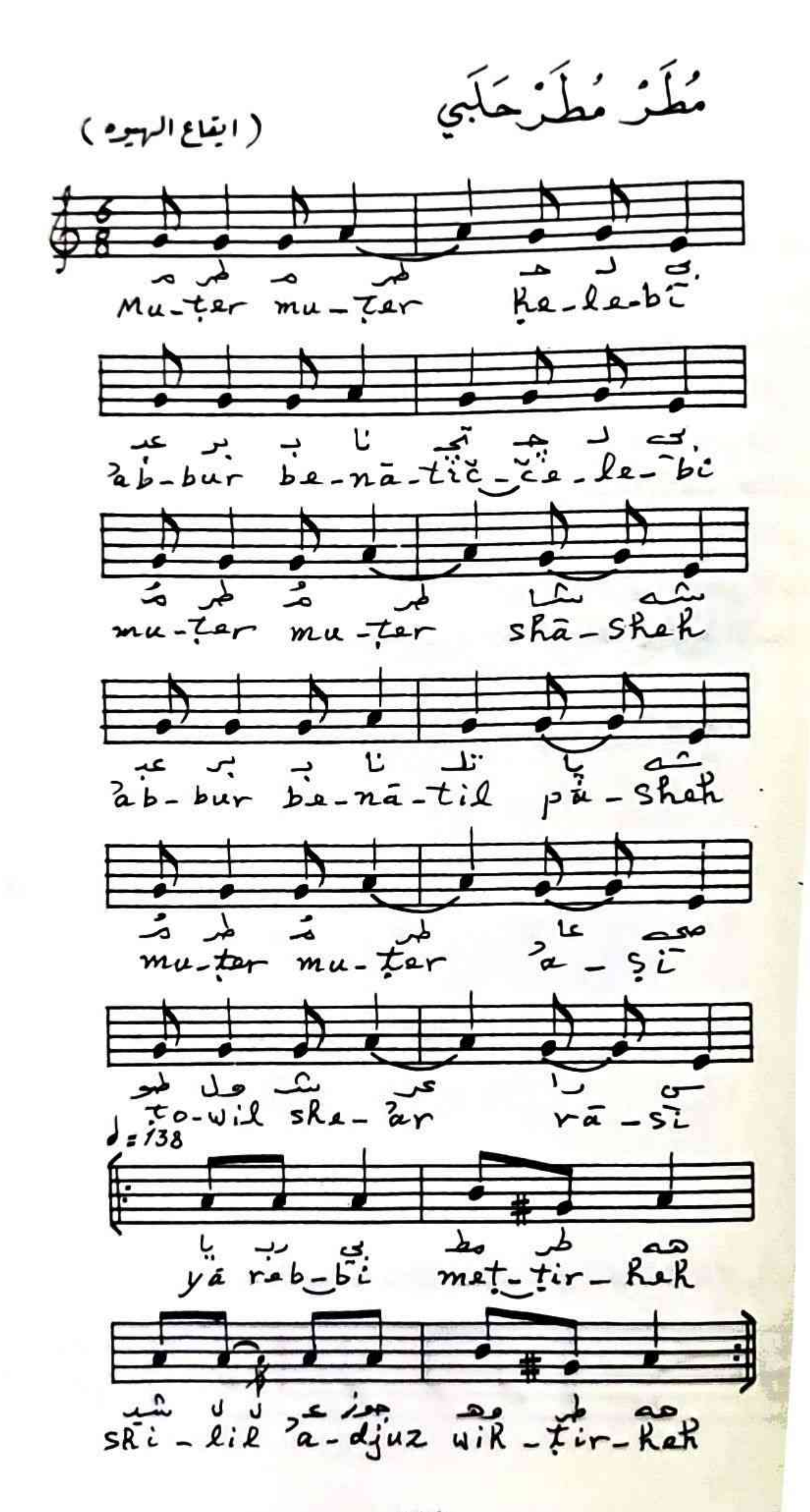
مُطَرْ مُطَرْ حَلَبي
عَبِّرْ بَنات الحَلَبي
مُطَرْ مُطَرْ شاشه
عَبِّرْ بنات الباشه
مُطَرْ مُطَرْ عاصي
طَوِّلْ شَعَرْ راسي
يا ربي مطِّره
شيل العجوز واهطره

X X X


مُطَرْ مُطَرْ حَلَبِي
Allegro
(♪ = 132)
Mu-ṭer mu-ṭer ḥe-le-bi
ʔab-bur be-nā-tič-če-le-bi
mu-ṭer mu-ṭer shā-sheh
ʔab-bur be-nā-til-pā-sheh
mu-ṭer mu-ṭer ʔa-ṣi
ṭo-wil she-ʕer rā-si
♪ =138
yā reb-bi meṭ-ṭir-heh
shi-lil ʔa-djuz wih-tir-heh

مُطَرْ مُطَرْ حَلَبي

(ايقاع الهيوه)



ياربي مطرهة

(العلوچي) واصل اللفظ من التسمية الى (العلوة) ويقال كذلك (علوچي) والاول أشهر. والعلوة مكان في السوق قد يكون واسعا وقد يكون غير واسع تجلب اليه الحبوب والقطاني، وغالبا ما يتعيش صاحب العلوة من اجور الارضية وما يبيعه من الحبوب المجلوبة اليه فهو من هذه الناحية لايختلف شيئا عن سواه من الباعة والمتكسبين ويرى دائما جالسا في العلوة من الصباح حتى المساء لتعاطي عمله. ولما كان بعض العلوچية مظنونا فيهم أخفاء المواد الغذائية لبيعها لاناس دون اناس أو للاسترباح منها بحجم اكبر، ظهرت الاغنية هذه (ياربي مطرهه) لتصور هذا المعنى.

المطر بصورة عامة يعتبر مصدر خير وبركة (عدا المطر الشديد جداً الذي يتلف المحاصيل) حيث يرتوي الزرع وتكثر المحاصيل، ولكثرتها تنخفض الاسعار مما يضطر العلوچي الى أخراج ما لديه من خزين محتكر الى السوق فتهبط الاسعار ويمتار الناس.

حصلت على هذه اللعبة من عدة مصادر اذكر منها في ١٠/٢/١٩٨٣

الاسم: سعاد حسن

العمر: ٣٨ سنة

المنطقة: باب الشيخ ـ بغداد

شرح المفردات العامية
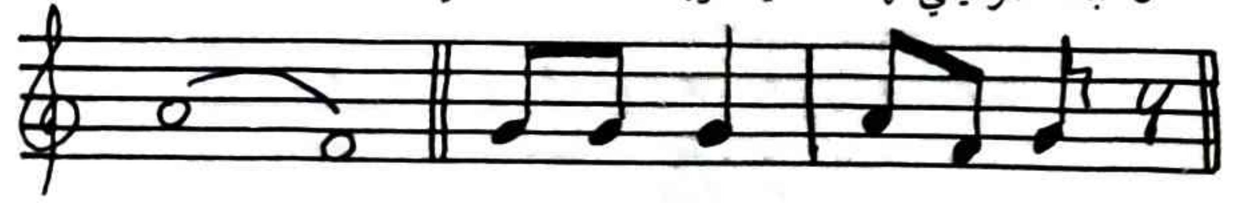
:

على عناد: على الرغم من، وهي من العناد

طاسه: القدح المعدني

براسه: برأسه

ملاحظة

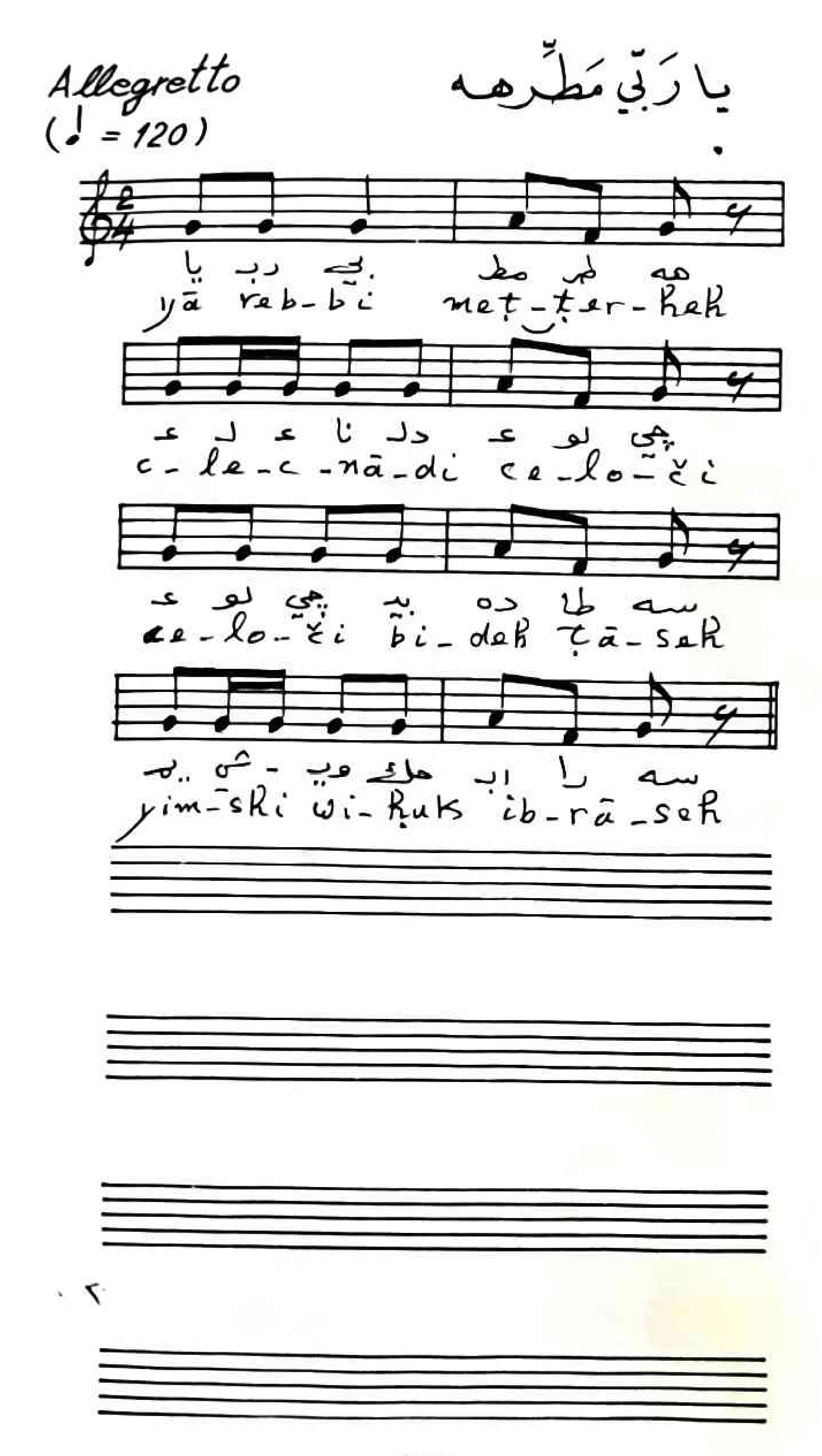
أن البعد الموسيقي لهذه الأغنية هو بعدان طنينيان، أي فاصلة ثالثة كبيرة:



يا ربّي مَطّرهه

يا ربّي مَطّرهه
على عنادِ العَلوچي
عَلوچي بيدَه طاسهْ
يمشي ويحك براسَهْ

× × ×


يا رَبّي مَطّرهه
Allegretto
(♩ = 120)
yā reb-bi meṭ-ṭer-hek
c-le-c-nā-di ce-lo-či
ce-lo-či bi-dek ṭā-sek
yim-ški wi-ḥuks ib-rā-sek

المَطَرْ طَشْ

الماء حياة البادية، كما هو اساس حياة كل كائن حي على هذه الارض. فالبدوي، الذي يعيش في صحراء مترامية الاطراف، اذا ما عثر على نبع ماء فهو كمن حصل على كنز ثمين.

ان الكلام عن الماء اصداء مستحبة في نفوس اعراب البادية، ولا غرابة في ذلك اذ أن ندرته مع شدة الحاجة اليه جعلت البدوي يجله ويرنو اليه بشوق ولهفة.

ان البدو يفرحون اشد الفرح لسقوط المطر، فهو ضروري جداً للنبات والعشب. فاذا سأل احدهم الاخر عن ارض سقط عليها المطر فانه يقول له:

«هل وسمت الارض الفلانية؟»

اي هل اصابها مطر الموسم وقد اسمت اعراب البادية المطر باسماء عديدة منها (الحيا) و(الغيث) او (الريث) وغيرها من الاسماء.

ان السنة التي لاينزل فيها المطر هي سنة الشؤم والقحط بالنسبة للبدوي لان فيها تصبح الارض قاحلة جرداء فتهزل المواشي ويضعف الحلال ويعيش في ضائقة اقتصادية. ففي مثل هذه السنين التي يسمونها (سنين المحل) يكثر السلب والنهب بين القبائل، واذا تعاقبت سنين انحباس المطر (سنين المحل والقحط) فأن اكثر القبائل تهاجر على شكل دفعات كبيرة الى المناطق التي يكثر فيها العشب، وهذا ما كان يحصل في السابق والى وقت قريب.

وطبيعي وكرد فعل لمثل هذه الحالات ان تصبح من عادات البدو الفرح والاستبشار ببوادر وبشائر المطر فما ان يرى احدهم وميض البرق حتى يبادر جماعته بقوله لهم:

«ابرَقَتْ وارعَدَتْ واستهلتْ وامطَرَتْ»

اي ان بعد هذا البرق هناك الرعد وبعده المطر، انه يمني جماعته بالمطر الذي هو الامنية الغالية التي يرجون تحققها.

وما ان ينهمر المطر حتى نرى الاطفال في البادية يخرجون من خيمهم حاسري الرؤوس، معرضيها للمطر بفرح عظيم وهم يرقصون ويغنون هذه الاغنية:

المَطَرْ طَشْ   علّنَهْ انعودَهْ
المَطَرْ طَشْ   رُزّنْ يارعودَهْ (يرعودَهْ)
المَطَرْ طَشْ   أخضرْ ياعودَهْ

واذا امتلأت شعبـان (اوديـة) البـاديـة بمـاء المطر فانهـم يغسلون ارجلهم وأيديهم بالماء مدعين أن ماء المطر في أول سقوطه يزيل شقوقها وفطورها ويشفي الآمها . .

حصلت على هذه الاغنية في ١٩٧٦/٧/٩ من :

الاسم : عفصة الجاسم

العمر: ٦٥ سنة

المنطقة : قلعة سكر

وفي ١٩٨١/١٢/٣ من :

الاسم : الحاج محمد الجدوع

العمر: ٦٣ سنة

المنطقة : الكبيسات ـ الرمادي

والمقصود من هذه الاغنية :

لقـد سقـط المطـر ونتمنى ان نعـود عليـه كل عام ، لقـد سقط المطر تضاعف ايها الرعد ليسقط المطر اكثر واكثر، سقط المطر انبت ايها العشب .

ملاحظة

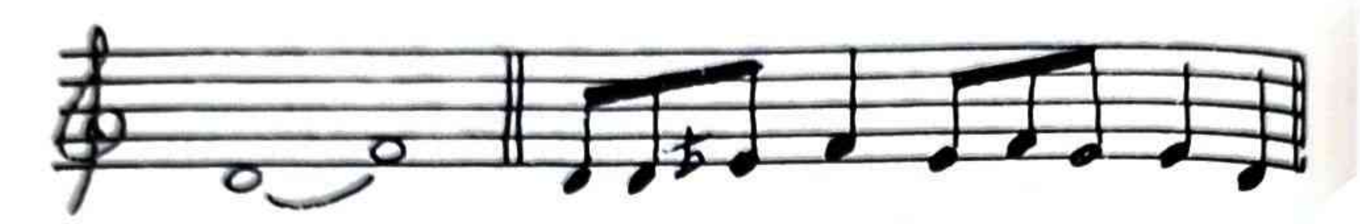
:

١) من المـلاحـظ ان وزن هذه الاغنيـة الـوحيد بين كل اغاني الاطفال الشعبية التي حصلت عليها خلال السموحات الميدانية وفي هذا الوزن هو
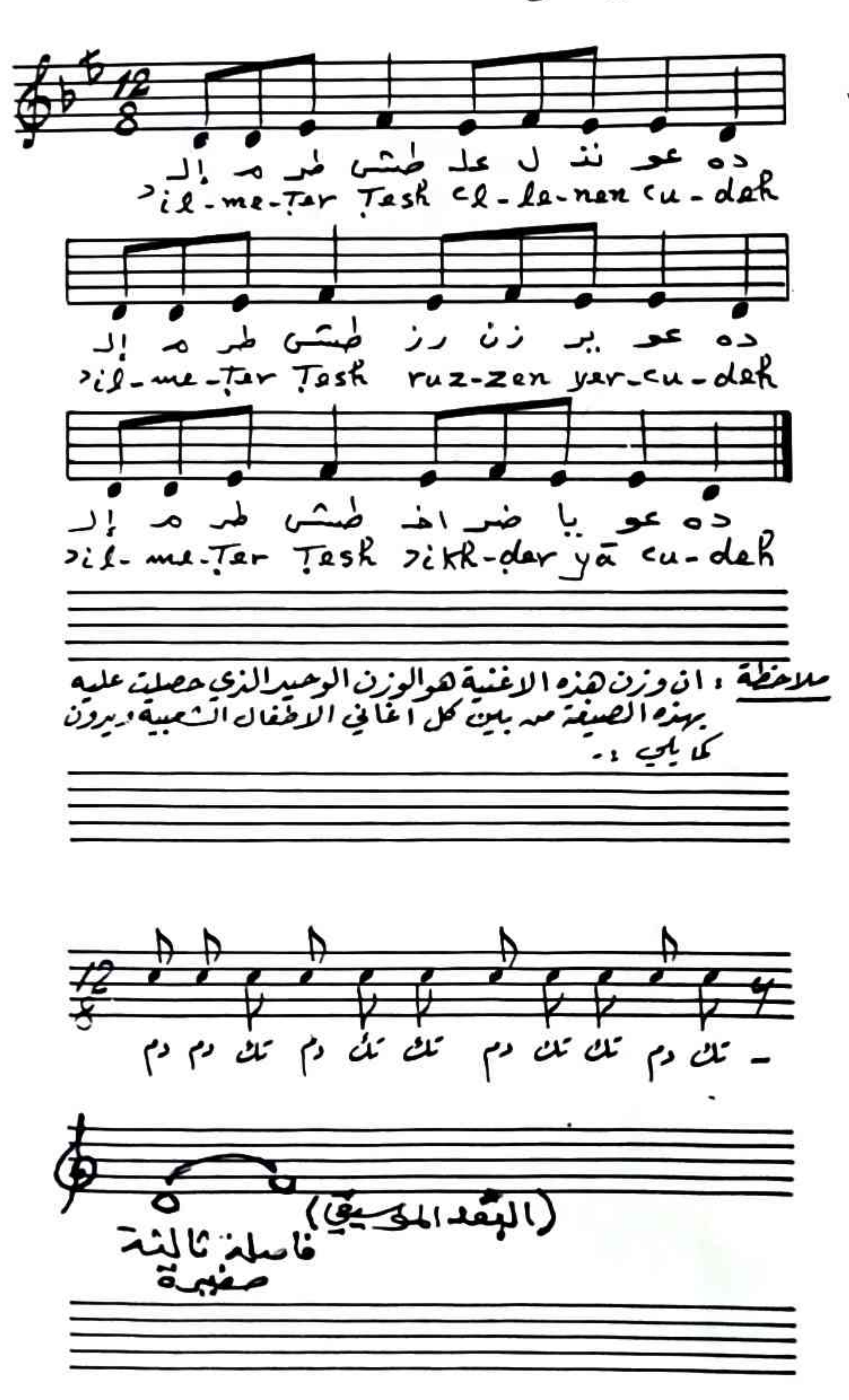
12/8

تلع دم تلع تلع دم تلع تلع دم تلع دم دم

٢) أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الاغنية هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة .



المُطَرطَش



ده عو نن ل عل طش طر م إل
ʾil-me-ṭer ṭash ʿel-le-nen ʿu-deh
ده عو بر زن رز طش طر م إل
ʾil-me-ṭer ṭash ruz-zen yer-ʿu-deh
ده عو يا ضر اخ طش طر م إل
ʾil-me-ṭer ṭash ʾikh-ḍer yā ʿu-deh
ملاحظة : ان وزن هذه الاغنية هو الوزن الوحيد الذي حصلت عليه
بهذه الصيغة من بين كل اغاني الاطفال الشعبية ، يدون
كما يلي :-
- تك دم تك تك دم تك تك دم تك دم دم
(البعد الموسيقي)
فاصلة ثالثة
صغيرة

«يام الغيث (يم الغيث) يم الريث»

بخصوص هذه اللعبة، اورد الاستاذ عبدالغني الملاح في كتابه الذي لم يطبع بعد (لمحات موجزة عن الموصلين في اغانيهم الشعبية) مايلي:
عند انحباس المطر، يشعر اهالي الموصل بالخطر الاقتصادي المحدق بهم وليس امامهم لدرء هذا الخطر القاتل جوعا عند استشرائه غير التضرع الى الله في ارض التوبة اومن فوق منابر الجوامع والمساجد. او ان يضع الاطفال والشباب في المحلات تمثالا من القصب الملفوف بالخرق على شكل امرأة كبيرة يسمونها (ام الغيث) يرفعونها فوق رؤوسهم ويديرون في الازقة وهم يغنون.

يام الغيث غيثينا
لولا المطر ماجينا
حطوا لنا بالطبشه
اصبح ولدكم يمشا

فيسكب اهل الدور المياه من السطوح تيمنا بقرب هطول الامطار. وقد تعود هذه الوثنية المجسدة في (ام الغيث) الى عهد الاشوريين اومن سبقوهم من سكان هذه المنطقة، وأرى ان (ام الغيث) هذه تمثل ربة المطر والخصب الالهة - عشتار - فبقيت جذورها عالقة في اعماق نفوسهم طالما كان الوضع الاقتصادي مرتبط ارتباطا مكينا بالطبيعة وسقوط الامطار ولم تتمكن الاديان السماوية من القضاء عليها وانما طورتها من الهة تعبد ويستغاث بها الى لعبة صبانية يمارسها الاطفال والشباب عند الجفاف. لان العامل الاقتصادي المرتبط بالحياة مباشرة له تأثيره القوي في كبت كل المشاعر ذات - العلاقة برغيف الخبز، ان كانت تلك العلاقة مرتبطة بربة الغيث مباشرة او بدمية يتوقعون منها خيرا بدافع من اللاشعور».

اما الاستاذ سيف مرزوق الشيلان، فقد ذكر هذه اللعبة في كتابه (الالعاب الشعبية الكويتية) الذي صدر عام ١٩٦٩ ذكر في الصفحة ٨٧ مايلي: «عندما يتأخر نزول المطر تتجمع البنات ويحملن معهن صورة كبيرة تسمى (كردية) على شكل بنت عليها لباس وعباءة، وطول الصورة نحو متر ونصف المتر. وتحمل الصورة اكبر البنات وتكون في المقدمة.

في صباح يوم الجمعة تخرج البنات ومعهن (الكردية) وهذه (الكردية) أو الصورة تسمى (ام الغيث) اذ بواسطتها يطلبن الغيث (المطر) من الله تعالى. ويطفن بها على البيوت فكل بيت يعطيهن على قدره رزا أو دهنا والبعض يعطيهن نقودا. واذ جمعن كمية من المواد الغذائية يقمن بطبخ وجبة الغذاء لهن في الشارع (السكة).

اذا خرجن من البيوت يقلن بصوت عال:

ياام الغيث غيثينا
بلي ابشيت راعينا
خلي اعشيبتنا تنبت
يرعاه اطليينا

كما ينشدن ايضا:

ياربي شيله شيله
تعطي الرعدها الليله
و(فلان) يسقي خيله

يصادف احيانا ان ينزل المطر بعد القيام بعملهن هذا فيستبشرن ويفرحن. .

حصلت على هذه اللعبة في ١٣/٩/١٩٨٠ وفي ١٤/٩/١٩٨٠ من:

الاسم: زكي ابراهيم
العمر: ٤٥
المنطقة: محلة السادن ـ الموصل
الاسم: سعيد الديوه چي
العمر: ٧٠ سنة
المنطقة: باب الطوب ـ الموصل

أن البعد الموسيقي لأغنية = أم الغيث = هو:

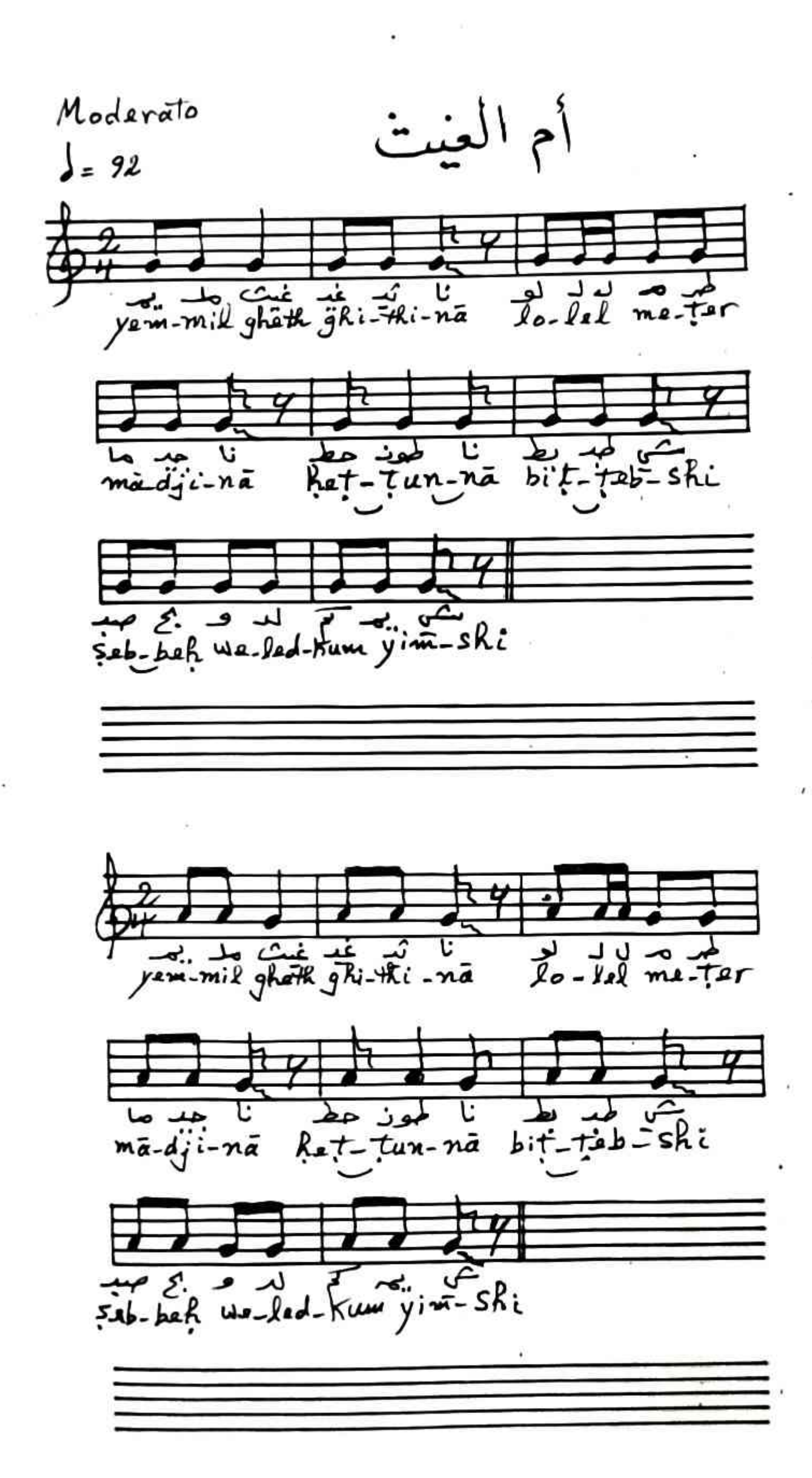
١) بعد أحادي الصوت:



٢) بعد طنيني واحد، اي فاصلة ثانية كبيرة:



شرح المفردات العامية
ام الغيث (الديث) دمية أو تمثال من القصب الملفوف بالخرق على شكل امرأة تمثل ربة الغيث.
غيثينا انقذينا
جينا جئنا
خطوا وضعوا
الطبشي وعاء خشبي تكال به الحبوب كالقمح أو الشعير واحيانا يستعمل لاعراض اخرى كوضع السوائل مثل اللبن والدبس.
يمشي يمشي. يسير (اصبح الولد قادراً على المشي)


Moderato
♩= 92
أم الغيث
yem-mil ghēth ghi-thi-nā lo-lel me-ṭer
mā-dji-nā ḥet-ṭun-nā bit-ṭeb-shi
ṣeb-beḥ we-led-kum yim-shi
yem-mil ghēth ghi-thi-nā lo-lel me-ṭer
mā-dji-nā ḥet-ṭun-nā bit-ṭeb-shi
ṣeb-beḥ we-led-kum yim-shi







النذور

في لعب وأغاني الأطفال الشعبية



ان المعتقدات والعادات والتقاليد الشعبية من اهم ميادين التراث الشعبي التي تتحكم في سلوك الافراد من اوجه الحياة المختلفة ، فما من سلوك يصدر من احد الاشخاص في مجتمع الا ويكون وراءه عادة او تقليد او معتقد شعبي .

ولو تاملنا سلوك فرد خلال يوم كامل لوجدنا ان هذا الفرد لايسلك سلوكا عشوائيا كما انه لايبتدع طرق السلوك الذي يسلكه ، انه يسلك وفق قواعد وطرق حددها له المجتمع سلفا ويشاركه فيها كل او بعض اعضاء هذا المجتمع . .

ولا غرابة اذا لاحظنا النصوص الشعرية لاغاني الاطفال الشعبية تحتوي على العديد من التقاليد والعادات والمعتقدات الشعبية لكون هذه الاغاني هي جزء من سلوك الاطفال وممارستهم اليومية والتي مرجعها الاساس هو المجتمع . .

وعبر المسوحات الميدانية التي اجريتها منذ عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٧ وعلى امتداد جغرافية العراق للمناطق الاهلة بالسكان العرب فقط ، حيث اجلت المناطق الاخرى لوقت لاحق ، لاحظت ان هناك بعض لعب واغاني الاطفال الشعبية ترتبط ارتباطا وثيقا في عادات وتقاليد المجتمع العراقي ومنها عادة النذور والتي وردت في كل من غاني الترقيص وهي اغان تتغنى بها الام لطفلها لملاعبته ومداعبته . كذلك وردت في بعض الالعاب التي تمارس من قبل الاطفال ذاتهم بعد سن السادسة من عمرهم ، وهذا ما جعلني اخصص لها هذه الدراسة لاهميتها التاريخية والاجتماعية والفنية واللغوية والادبية . .

النذور ظاهرة تكاد تكون ظاهرة انسانية . والنذور قديما عبادة او مظهر اساسي من مظاهرها ، ونذر النذور وتقديم القرابين امر معروف فقد ذكر في القران الكريم عن (ام مريم) انها نذرت ما في بطنها لله ، كما ان الله امر مريم ان تنذر له صوما ، وغيرها مما ورد في القرآن الكريم . .

كان الناس في فترة ما قبل الاسلام يتقربون الى الالهة ويقدمون لها النذور طلبا للشفاعة . وجاء الاسلام ليرسخ ظاهرة النذور والايات والاحاديث تحفل بشواهد مختلفة وهذا يعني ان الاسلام مع الاديان الاخرى ، قد اقر هذه الظاهرة الاجتماعية ذات الطابع الديني . . وتعرضت ممارسات هذه الظاهرة وخلال القرون القريبة الماضية وخاصة في فترات الانحطاط الحضاري لانعطافات خالطتها الاوهام والخرافات . فبعد ان كانت النذور تقدم وفاء لقضاء حاجة نوى بها الانسان ، اصبحت تقدم في غير مواقعها الاصلية .

يعتقد الناذر اعتقادا راسخا بان النذر يرد القضاء او يمنع حصول المقدور او تحقيق هدف او امنية، لذلك فان الناذر عادة يعلق تنفيذ نذره بتحقيق هدف او مطلب. . .

في العراق، تقدم النذور عادة لوجه الله تعالى، والى مراقد الانبياء والاولياء والشيوخ الصالحين.

انواع النذور

للنذور انواع تتماشى وطبيعة الحالة المراد تحقيقها، وكذلك تعتمد على الحالة الاقتصادية للناذر ومنزلته الاجتماعية، والنذور اما ان تكون عينية او معنوية.

العينية

توزيع مبلغ من المال على الفقراء في احدى المراقد المقدسة او اي مكان اخر، الذبائح ـ السجاد ـ الحصران نذر ام البنين وهي ام العباس ـ چاي العباس ـ خبز العباس ـ إكساء احد او مجموعة من الفقراء ـ الاكلات بصورة عامة ـ وغير ذلك.

تقدم هذه النذور العينية عند تحقيق الطلب المنشود للناذر. .

المعنوية

الصيام: ويختلف ذلك باختلاف طاقة الناذر بهذا الجانب، حتى يصل الى صيام الدهر (حسب التعبير الشعبي)، ولا اعني هنا صيام شهر رمضان المبارك، بل هذا الصيام خارج عن فترة هذا الشهر كالصيام بعيد النبي زكريا (يوم واحد فقط) او صيام العيدين (عيد الفطر وعيد الاضحى) او اي فترة زمنية اخرى.

الراية: تعليق الراية على سطح الدار او في احدى العتبات المقدسة.

زيارة احدى الاضرحة المقدسة

المولودية ـ اقامة المولود او الذكر وغيرها من النذور المعنوية. .

حالات النذور

للنذور حالات متعددة ومناسبات متباينة منها:ـ

١ـ طلب الشفاء من المرض

٢ـ طلب حضور الغائب

٣ـ طلب الولادة (الحمل بعد الياس) او ان يكون المولود ذكرا وخاصه بعد ولادات متتابعة من الاناث.

٤ـ البراءة من المحكمة
٥ـ في حالات خطبة العانس
٦ـ في حالة العشاق، وطلباتهم في ان تتحقق امانيهم في الزواج
٧ـ طلب الصلح في حالات الخصام العائلي او القبلي وغيرها من الحالات.

صيغ النذر

ان صيغ النذر متباينة وذلك حسب جنس الناذر ذكرا كان أم انثى عمر الناذر، التحصيل الثقافي او الفكري، الحالة الاقتصادية للناذر ومنزلته الاجتماعية.

او قد تختلف الصيغ وفقا للمناطق الجغرافية واللهجات العامية اوحسب الانتماءات المذهبية او الانتماءات العشائرية وغير ذلك.

وهناك بعض التعابير يطلقها الناس عند التصميم على النذر اذكر منها:ـ

١ـ نذر عليّه لذبح ذبيحه لوجه الله اذا. . . .
٢ـ نذر عليه لصوم زكريا اذا. . . . .
٣ـ نذر عليه لسوى مولود النبي اذا. . . . . . .
٤ـ نذر عليه لسوى چاي العباس اذا. . . .
٥ـ نذر عليه لصوم عيد زكريا اذا. . . . .

وهناك تعابير متنوعة اخرى

ان صيغ التعبير باللهجة العامية تختلف باختلاف المنطقة الجغرافية والتي تؤثر على صيغ اللهجات العامية. . .

لاتقدم النذور كيفما اتفق، وانما لها اصول او شعائر اومراسيم خاصة بكل نوع من انواعها، وتصبح مادة النذر مباركة بحيث يسعى الناس للمشاركة في النذر او الحصول على بعض مادياته لكي يصيبهم من هذه البركة. . .

ان العديد من النذور قد ارتبطت بالاطفال ولما كانت هذه الظاهرة جزءا من العادات والتقاليد العراقية العريقة كان لابد لها وان ترتبط بالممارسات اليومية للانسان العراقي، وبما ان لعب واغاني الاطفال الشعبية هي جزء من هذه الممارسات اذاً كان لابد وان ترتبط بعض صيغ النذور بهذه الالعاب واغانيها باي شكل من الاشكال.

وادون فيما يلي الالعاب والاغاني التي حصلت عليها من خلال عملي الميداني ولا زلت لحد الان ابحث عن المزيد منها. .

لنضِغْ نِضِغْ

اغنيـة من اغـاني التـرقيص تتغنى بهـا الام الموصلية في شمال العراق، لمداعبة وملاعبة طفلها وهي تنذر له نذرا تحققه عندما يكبر ويصبح قادرا على المشي.

انهـا ترجـو الله ان لايحـاسبهـا على نوعيـة النـذر، لانهـا فقيرة الحال وهذا كل ما تتمكن ان تقدمه من النذر.

حصلت على هذه الاغنية من مدينة الموصل في ١٢/٩/١٩٨٠ من عدة مصادر اذكر منها:ـ

الاسم: الحاجة سهامه صادق

العمر: ٤٧ سنة

المنطقة: باب الطوب ـ الموصل

لِنضِغْ نِضِغْ يومْ تمشي
لذبحْ خفوفْ او كبشي
ياربي لتعاتبني
فقيرة او ماعندي شِيء

شرح المفردات العامية

لنضغ: انذر

نضغ: نذر
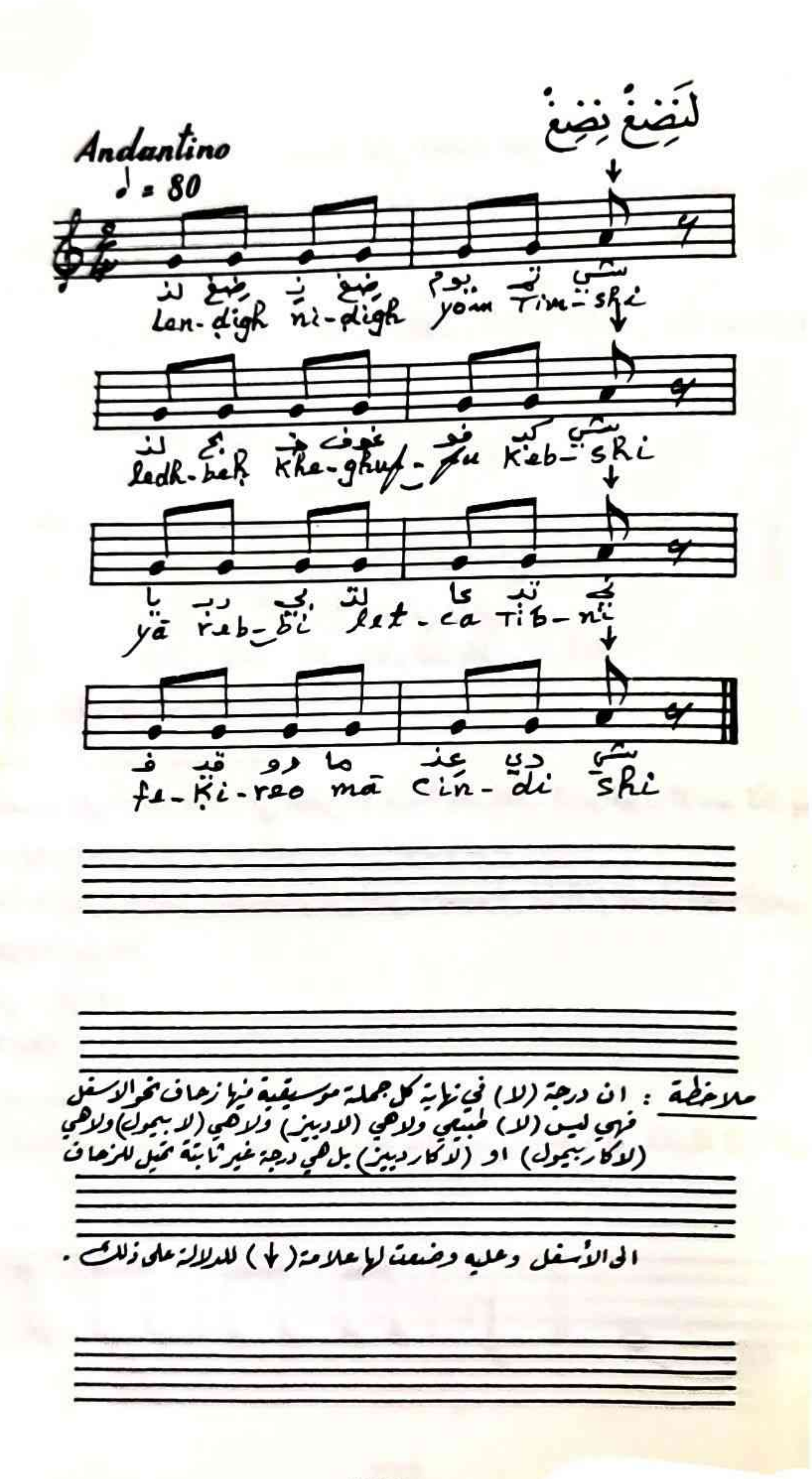
تمشي: تصبح قادرا على المشي

لتعاتبني: لاتعاتبني

شِي: شيئا

ملاحظة:

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = لنضغ نضغ = هو بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة



ملاحظة : ان درجة (لا) في نهاية كل جملة موسيقية فيها زحاف نحو الاسفل فهي ليس (لا) طبيعي ولا هي (لادييز) ولا هي (لا بيمول) ولا هي (لاكار بيمول) او (لاكار دييز) بل هي درجة غير ثابتة تميل للزحاف الى الأسفل وعليه وضعت لها علامة (↓) للدلالة على ذلك .

محمد علي محمد علي

اغنية من اغاني الترقيص تتغنى بها الأم النجفية لمداعبة وملاعبة طفلها، انها تنذر (طلي) (خروف) لوجه الله تعالى عندما يكبر ابنها الحبيب ويصبح قادرا على المشي.

حصلت على هذه الاغنيــة من مدينــة النجف ١٩٨٦/٩/٢٠ من عدة مصـادر اذكـر منها:ـ

الاسم: سكينة علي مهدي

العمر: ٥٥ سنة

المنطقة: الحويش ـ النجف

محمد علي محمد علي
بَعَدْ عشيرتي وهلي
تُكبْر وانذُر لَكْ طِلي

شرح المفردات العامية

:

محمـد علي: اسم ولـد. في بعض الاحيـان يضـاعف العـراقيون الاسم كأن يسموا المولود، محمد علي اوعبدالنبي اوعبد عون وغيرها...

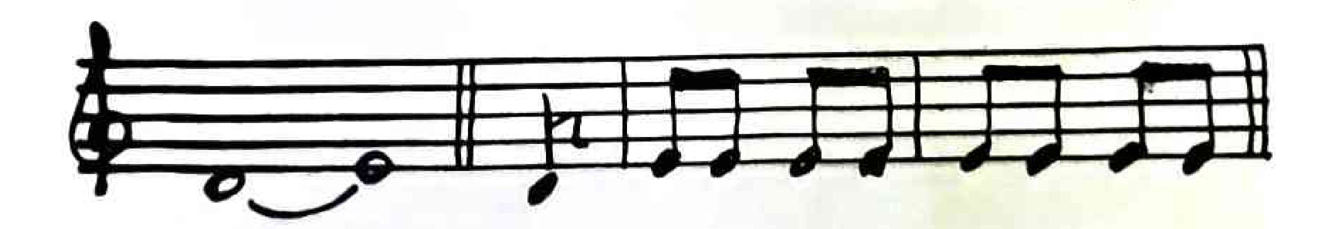
بَعَـدْ عشيـرتي اوهلي: يفـديـك كل اهلي وعشيـرتي ان الام تقـول ذلك للتعبير عن اعتزازها بوليدها
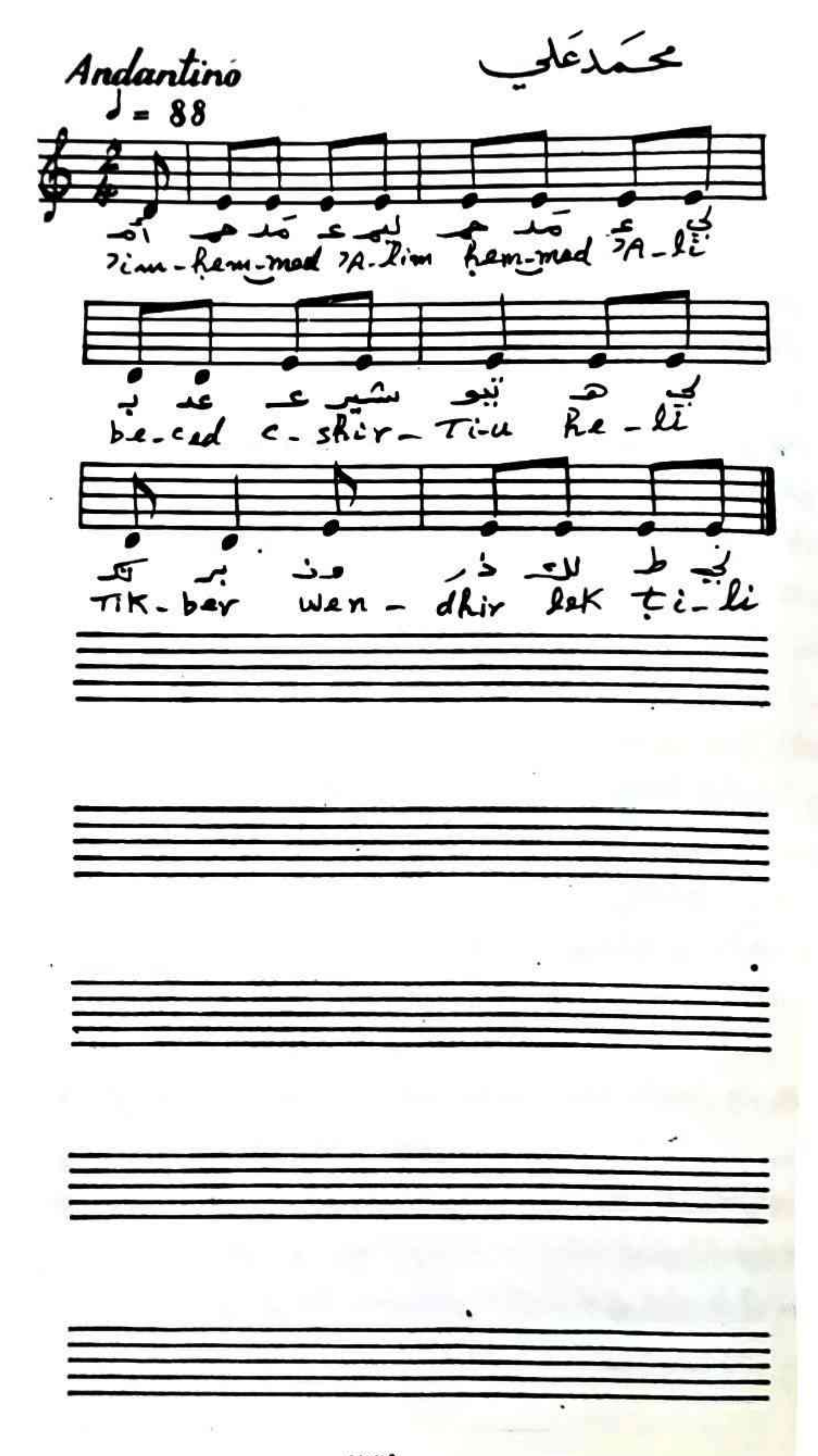
طِلي: خروف

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة




محمد علي
Andantino
♩ = 88

راحْ صُفَرْ
طِلَعْ صُفَرْ

كلنـا يعـرف ان شهري محرم وصفر من الاشهر الحزينة لدى المسلمين حيث قتل في شهـر محـرم الحـرام الامام الحسين بن علي (ع) هوواصحابه وبعد انقضاء الشهرين المذكورين، وعند اطلالة هلال ربيع الاول من كل عام هجري، يخرج الاطفال من بيوتهم وكل واحد يحمل كوزا خزفيا وفيه بعض النقود (عادة كانت فئة الاربعة فلوس او مانسميها عانه) فيكسرونها في الشوارع والازقة اما على حائط دارهم اوعلى الارض فتتناثر القحوف وتنتشر النقود فيلتقطها الاطفال.

في بعض المناطق من القطر يقوم الاطفال او النسوة برمي هذه الكوز الخزفية من اعلى السطوح ولا يتوانى الرجال في بعض الاحيان من اطلاق الرصاص مشاركة في هذه الفرحة واثناء كسر الكوز وعادة تجري هذه العملية عند الغروب، يغني الاطفال فرحين احدى هاتين الاغنيتين :-

اولا

______ :-

راحْ صُفَرْ
جانهْ ربيعْ
يامُحَمدْ ياشَفيعْ

ثانيا

______ :

طِلَعْ صُفَرْ
واحنهْ سلاماتْ

وقـد لاحظت في بعض المنـاطق ان الاطفـال يحملون سعف النخيل وهويحترق ويسيرون به في الطرقات وهم يغنون هذه الاغاني . . . . . .

والمقصـود من هذه الاغـاني ان شهـري محـرم وصفـر قد انصـرفـا باحزانهما وما يحملانه من كآبة وحزن وقد حل شهر ربيع الاول بافراحه وبشره فيا نبينا محمد (ص) اشفع لنا يوم القيامة. . . ولعل في ذلك تنفيسا عن الكبت الذي عانوه طوال شهرين من الحزن.

ان النسوة ينذرن فيما اذا انتهى شهري محرم وصفر ولن يحدث لعوائلهن اي مكروه وهذه هي الطريقة للاحتفال.

لهذه العادة جذور تضرب في اعماق الزمن حيث يروى عن النبي محمد (ص) انه قال:

(من بشرني بانسلاقة صفر بشرته بالجنّة)

لان صفر يلي الاشهر الحرم ويتمثل فيه كل الشؤوم فينتظر العراقيون انتهاءه ساعة بعد ساعة.

اضافة الى معرفتي وممارستي لهذه الاغاني فقد حصلت عليها من مصادر عديدة كان اغلبها من محافظة النجف وكربلاء وبابل والقادسية (الديوانية) في ١٩٧٦/١/٣١ وكذلك في ١٩٨٠/٣/٢٥

الاسم: محمد الخويطر

العمر: ٤١ سنة

المنطقة: العباسية ـ كربلاء

الاسم: فاطمة عليوي

العمر: ٦٠ سنة

المنطقة: سدة الهندية ـ بابل

شرح المفردات العامية

:

راح: ذهب، وهنا تاتي انتهى

جانه: جاءنا، اي بدء شهر ربيع الاول

طلع: هنا تاتي بمعنى راح اي انتهى

واحنه: ونحن.

ملاحظة

:

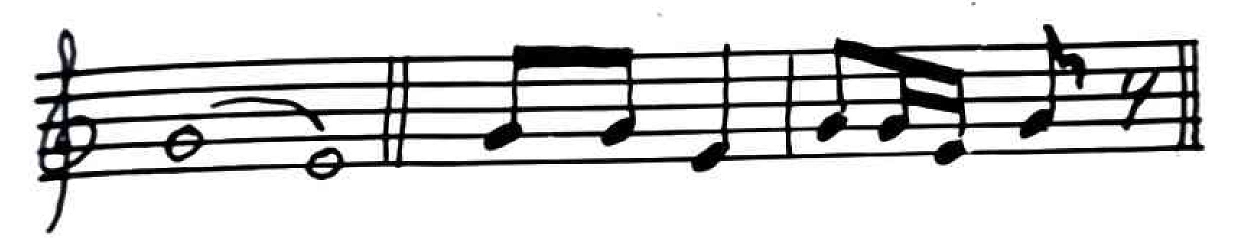
بالنسبة الى اغنية (طِلَعْ صُفَرْ)، حصلت عليها وهي تغنى بالصيغ الايقاعية التالية وعليه دونتها بالصيغتين:
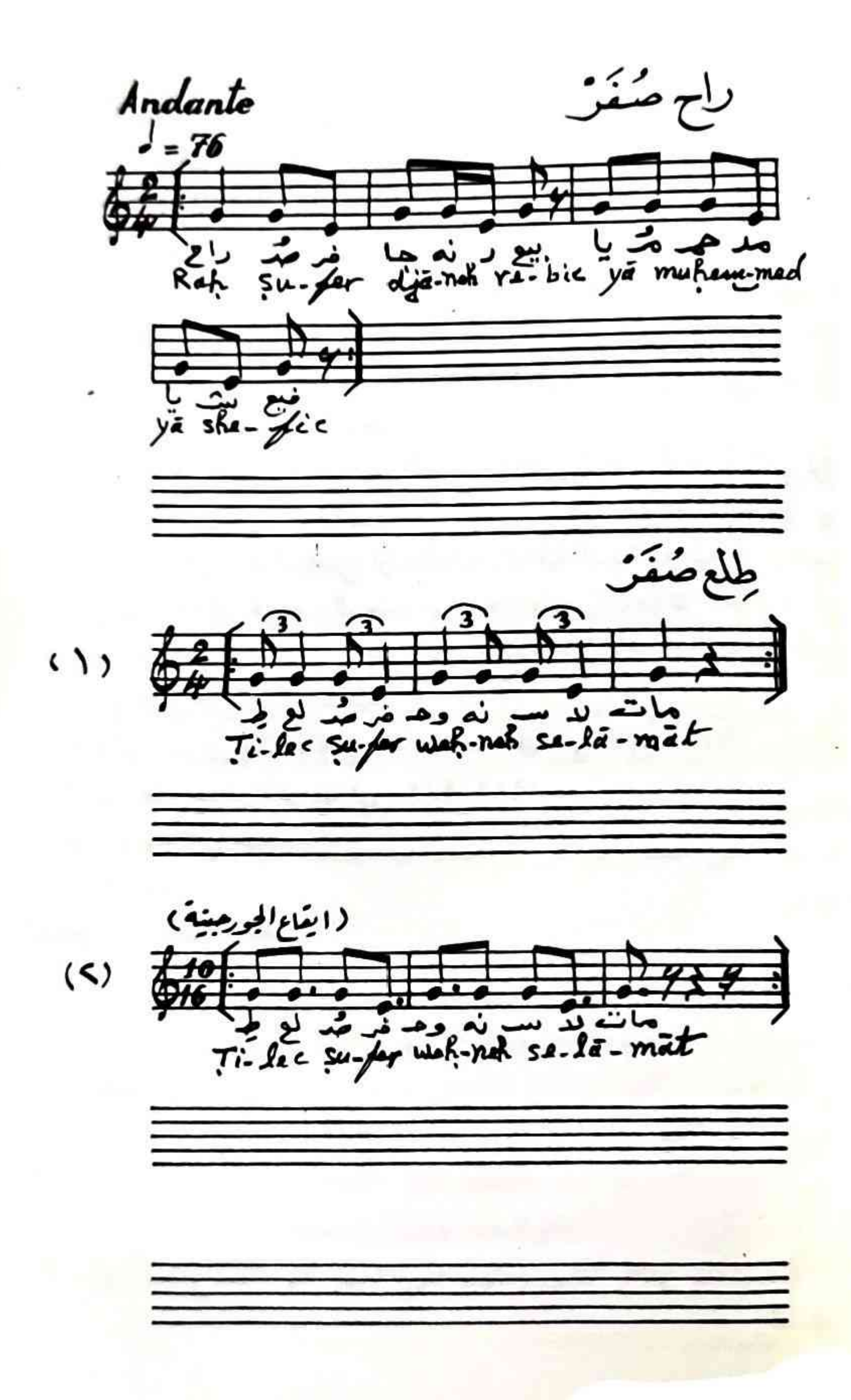
١ـ ايقاع الوزن البسيط ٢ / ٤

٢ـ ايقاع وزن الجوزجينة ١٠ / ١٦

ملاحظة :

أن البعد الموسيقي للحن اغنية = طلع صفر = هو بعد طنيني ونصف بعد طنيني ، اي فاصلة ثالثة صغيرة .





Andante
♩ = 76
راح صُفَرْ
Raḥ ṣu-fer dja-nah re-bic yā muḥem-med
yā she-fic
طلع صُفَرْ
(١)
Ṭi-lec ṣu-fer waḥ-nah se-lā-māt
(ايقاع الجورجينة)
(٢)
Ṭi-lec ṣu-fer waḥ-nah se-lā-māt

مما لايختلف فيه اثنان ان مدينة النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء. هي مدن عراقية مقدسة يقصدها مختلف الاجناس والشعوب من المسلمين للتبرك بالعتبات المقدسة فيها والاطلاع على الاماكن السياحية والاثرية. ومنهم من فضل السكن مجاورة لاضرحة الائمة (ع).

ومما يجدر التنويه به ان الطابع الذي تتسم به هذه المدن هو الطابع الديني وهذا بطبيعة الحال ينعكس على كل الموروثات الشعبية. وعلى هذا الاساس فان مظاهر الحياة الشعبية والتقاليد والعادات والاعراف مرتبطة ارتباطاً جوهرياً بالدين وهي ذات طابع خاص في مختلف شؤون الحياة.

وفي بحثي عن اغاني (المحية) او الالعاب والاغاني الشعبية الاخرى والتي ترتبط بعادة النذور قد وجدت بان ارض المدن المقدسة هي ارض خصبة ومعطاء بهذا الجانب وذلك لارتباط الموضوع ارتباطاً وثيقاً بالناحية الدينية، وعليه ركزت المسح الميداني بهذا الجانب في هذه المدن، غير ان هذا لايعني ان مناطق العراق الاخرى خالية من هذه الممارسات. ان عادة النذور منتشرة على الامتداد الجغرافي للعراق ولكن مركز الثقل هي المدن المقدسة.

اضافة الى معرفتي لهذه الاغاني فقد حصلت عليها في الاعوام ١٩٧٦، ١٩٨٠، ١٩٨٦ من عدة مصادر اذكر منها في ١٩٨٦/٩/٢٠

الاسم: سكينة علي مهدي

العمر: ٥٥ سنة

المنطقة: الحويش ـ النجف

ياناايمين الليل ياكُفّاره

لعبة جماعية يمارسها الاطفال بين سن ٩ ـ ١٤ سنة تقريباً ليس لها شكل معين، تغنى الاغنية مع التصفيق والاطفال يسيرون في الطرقات والدرابين.
انها موسمية تخص ليلة (المحية) فقط وتمارس عادة في الليل في ساعات متأخرة.
يعتقد البعض بانها تخص الكبار، وانني اخالفهم هذا الرأي وذلك من خلال ممارستي لها في طفولتي، اضف الى المعلومات الواسعة التي جمعتها عبر المسوحات الميدانية والتي تؤكد كلها بانها تخص مرحلة الطفولة.
ليلة (المحية) هي النصف من شهر شعبان، وكلمة محية، مأخوذة من احيا الليل ساهراً.
كانت العادة لدى «العوام» والاطفال منهم ان يقضوا الليل ساهرين في ليلة المحية وهم يغنون ويلعبون ويجتهدون في ان يظلوا يقظين حتى الصباح حيث ان الاسطورة التي كانت وما زالت شائعة تقول، ان ابواب السماء تفتح على مصاريعها في تلك الليلة وان من يبقى يقظاً ويشهد انفتاح ابواب السماء ويدعو الله بشيء تستجاب دعوته وتقضى حاجته. وعليه فان من تستجاب دعوتهن من النساء يقررن أن يحتفلن بيوم (المحية) حتى الصباح في كل عام وقسم منهن يصمن النهار كله وهذا يعتبر نذر في اعناقهن.

في ليلة (المحية) وعند الغروب، كنا نجتمع في الساحات او أمام دورنا ونتبارى في اطلاق الالعاب النارية التي كانت متوفرة في حينه ومنها (الطرقات ـ الزنابير ـ عين الشمس ـ شخاط رحلو وغيرها) وبعد ان تنتهي الكميات التي لدينا من هذه الالعاب وفي الساعات المتأخرة من الليل كنا نجوب دربونتنا والدرابين القريبة لنا ونحن نصفق ونغني جماعيا اغنية:

ياناايمين الليل ياكُفّارة

انتو شبعتوا نوم وأحنه سهاره

نقصد بذلك ايقاظ الناس وحثهم على السهر حتى الصباح تيمناً بهذه الليلة المقدسة.

اضـافـة الى الاغنية السابقة قد جمعت عدة اغان تخص ليلة (المحية) وقد كانت معظمهـا من المـدن المقـدسـة وبـالذات النجف الاشرف وكربلاء، كذلك حصلت عليها من بعض مناطق الفرات الاوسط والجنوبي.

الاغنية الاولى:

غَمِّج علي يلْنايمَه
هِيَّهْ فَرِدْ هَلْ ليله
× ×

الاغنية الثانية:

حِجّه للصُبُحْ مانامْ
بِعيوني مِلِحْ مانامْ
× ×

في ١٩٧٦/١/٣١
الاسم: سهيلة عبدالرزاق
العمر: ١٣ سنة
المنطقة: حي الحر - كربلاء

ملاحظات

:

اولاً

: أن الاغـاني الـثـلاثـة والخـاصـة بليلة (المحية) تغنى في صيغ ايقاعية متنوعة هي :-

١- ايقاع الوزن البسيط ٢ / ٤
٢- ايقاع وزن الهيوه ٦ / ٨
٣- ايقاع وزن الجورجينه ١٠ / ١٦

وعليه فضلت ان ادون كل اغنية في الصيغ الايقاعية المذكورة اعلاه.

ثانياً

: ان الـدرجـة الاخيـرة من كل جملة موسيقيـة (التي تمثـل المقطع الشعري الواحد) فيها زحاف نحو الاسفل، اي انها غير راكزة على درجة معينة حيث نلاحظ ما يلي :-

أ- في اغنية (يانايمين الليل) الزحاف في الدرجة الاخيرة فقط، ويكون الزحاف نحو الاسفل.

ب - في اغنية (غَمّجْ علي يلْنايمه)، يبدء الزحاف من الدرجة ما قبل الاخيرة ويستمر حتى يشمل الدرجة الاخيرة.

وعلى هذا الاساس وضعت علامة (   ) للدلالة على ان هذه الدرجة الصوتية غير ثابتة، فيها زحاف نحو الاسفل.
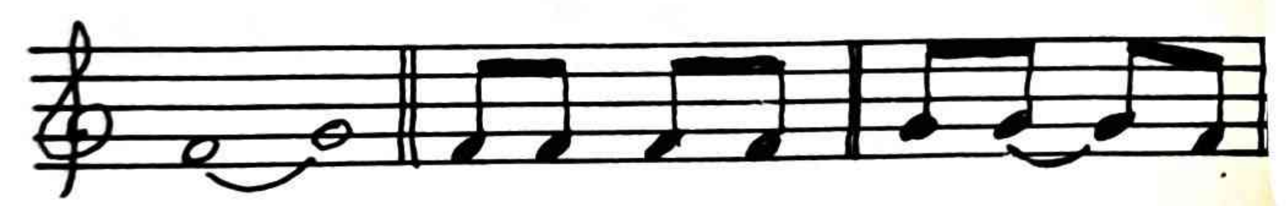
علماً بأنني قد لاحظت هذه الخاصية في العديد من اغاني الاطفال الشعبية، وقد دونت ذلك في الجزأين الاول والثاني من كتابي (لعب وأغاني الاطفال الشعبية في الجمهورية العراقية). .

ثالثا

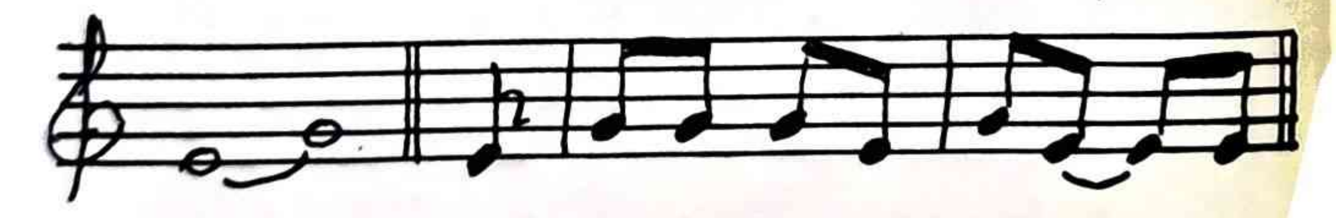
: ان الابعاد الموسيقية لالحان الأغاني هي :

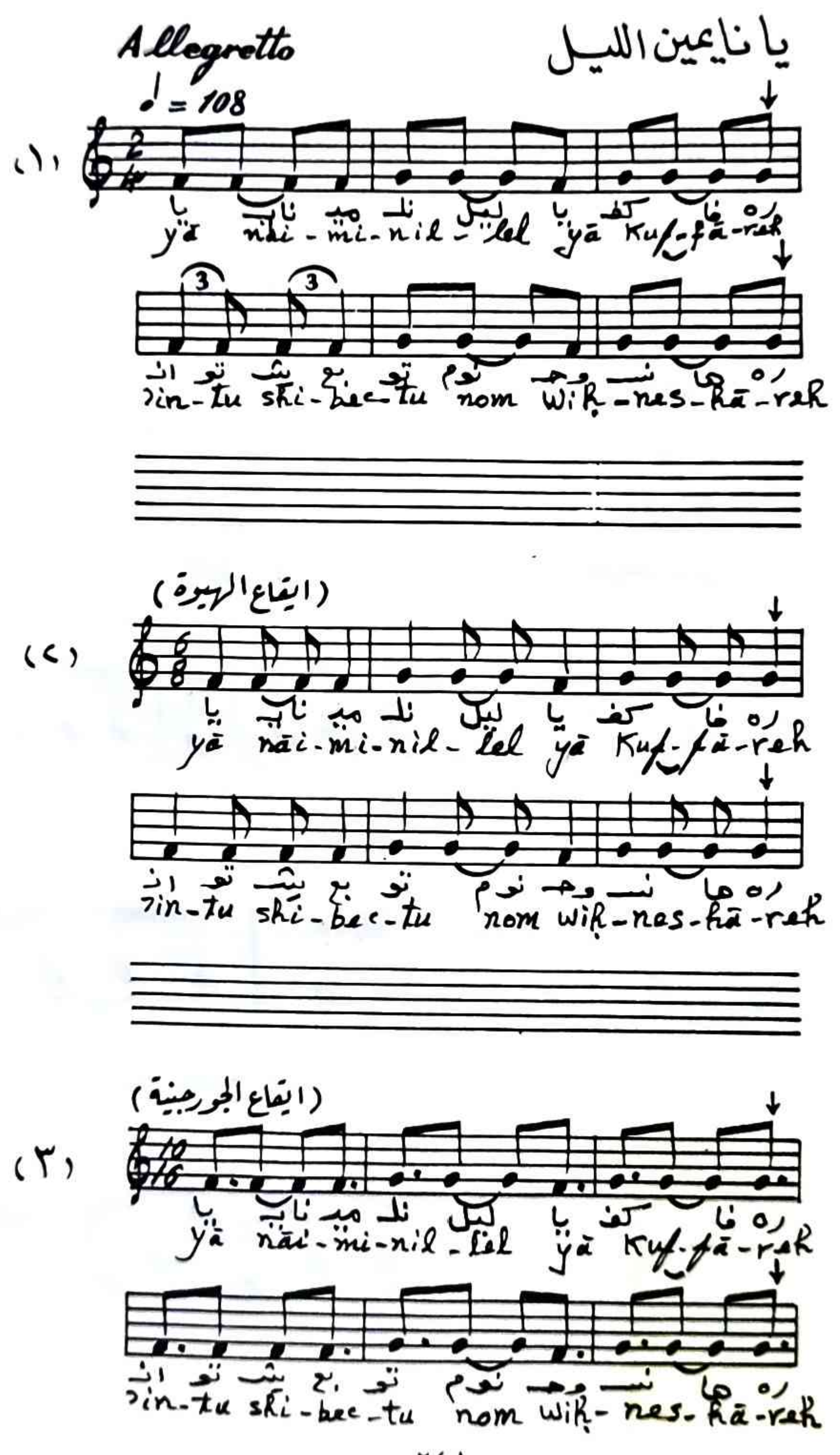
أ- أغنية = يانايمين الليل = واغنية = غمج علي يلنايمه = هوبعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة
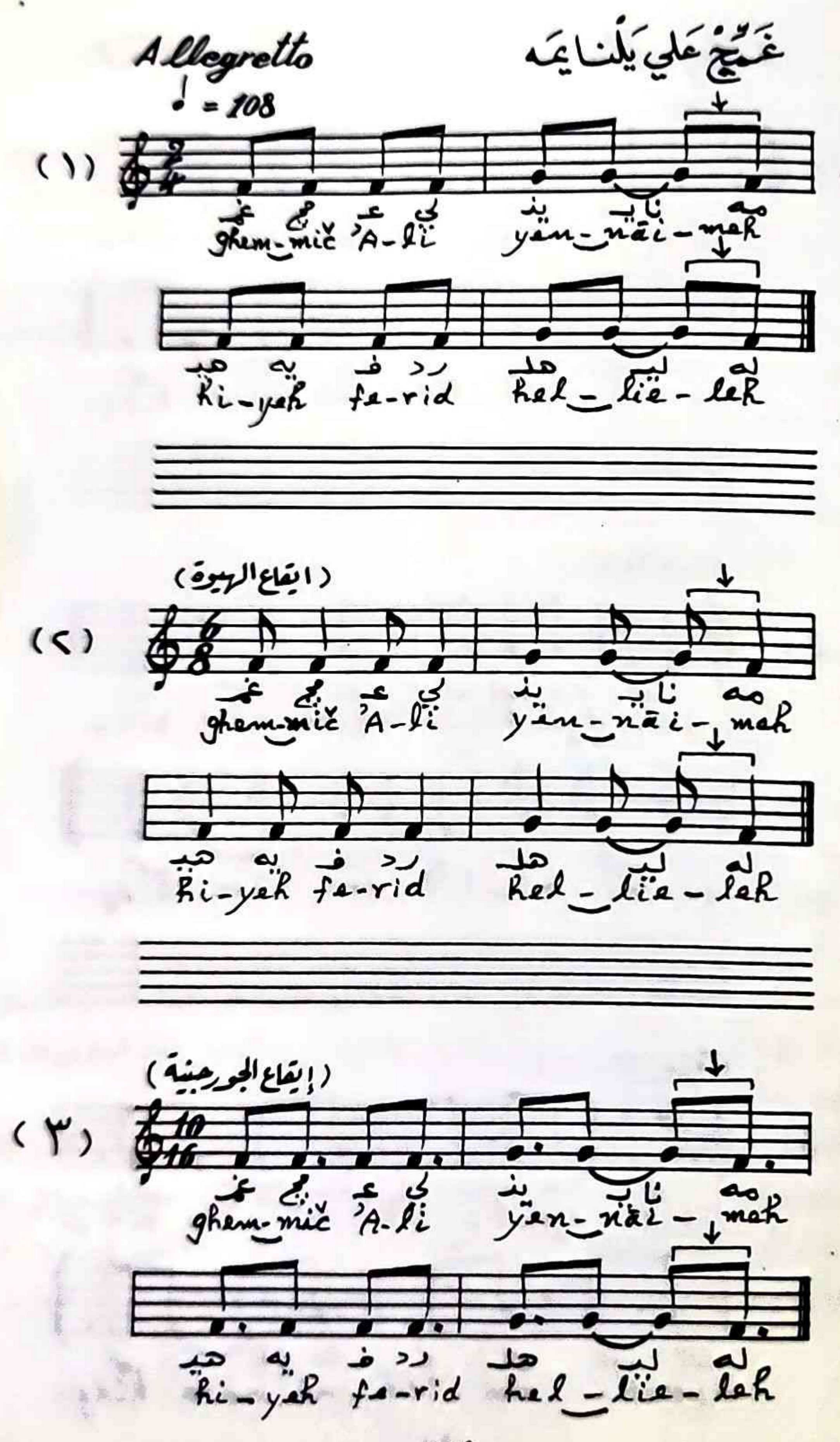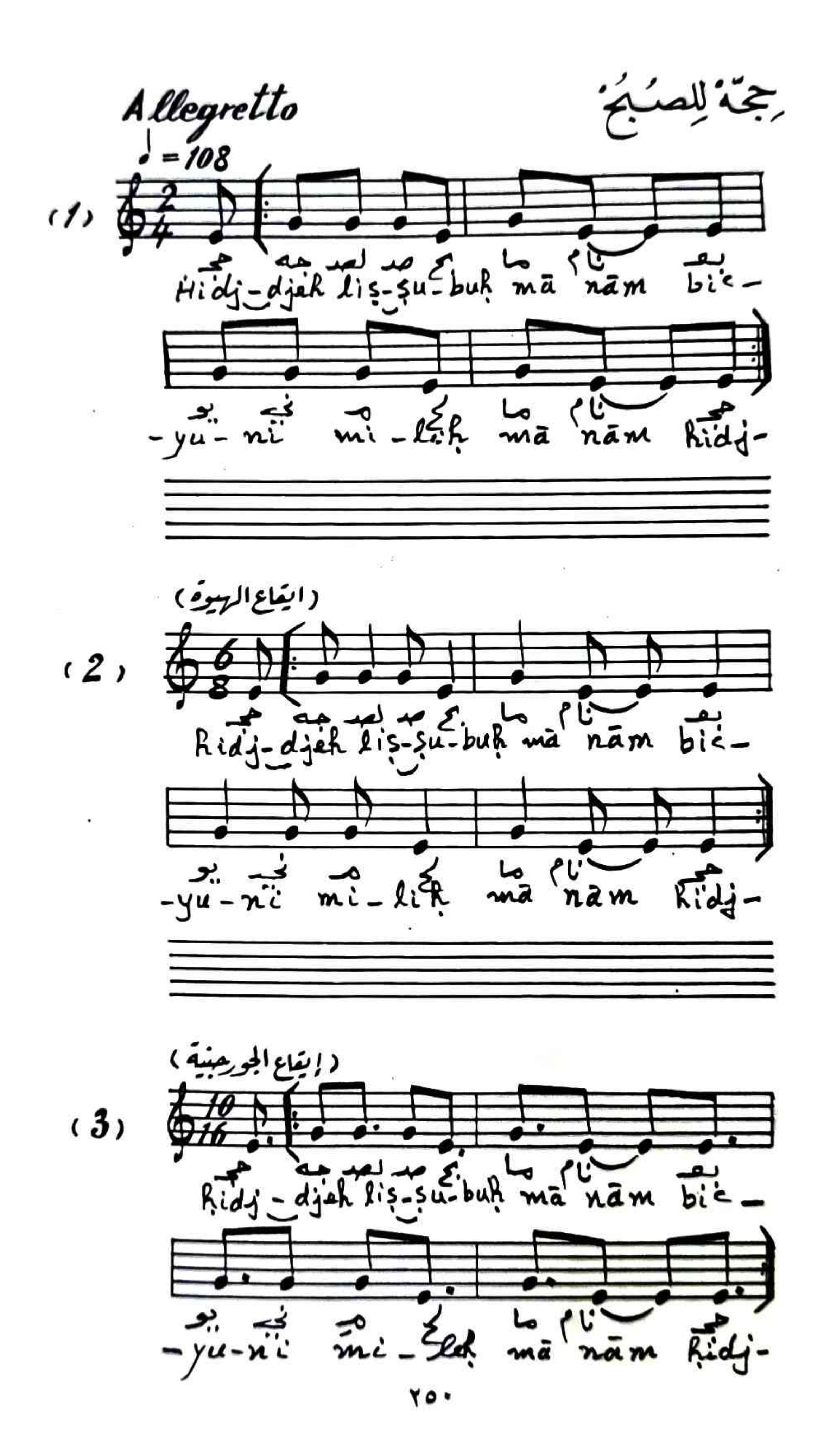




ب) أغنية = حجّه للصبح = بُعد طنيني ونصف البُعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.




يا نايمين الليل
Allegretto
♩ = 108
(١)
ya nai-mi-nil-lel ya kuf-fa-reh
?in-tu shi-bee-tu nom wih-nes-ha-reh
(٢)
(ايقاع الهيوة)
ya nai-mi-nil-lel ya kuf-fa-reh
?in-tu shi-bee-tu nom wih-nes-ha-reh
(٣)
(ايقاع الجورجينة)
ya nai-mi-nil-lel ya kuf-fa-reh
?in-tu shi-bee-tu nom wih-nes-ha-reh


غمّج علي يلّنايمه
Allegretto
= 108
(١)
ghem-mič A-li yen-nai-meh
hi-yeh fe-rid hel-lie-leh
(ايقاع الرهيوة)
(٢)
ghem-mič A-li yen-nai-meh
hi-yeh fe-rid hel-lie-leh
(إيقاع الجورجينة)
(٣)
ghem-mič A-li yen-nai-meh
hi-yeh fe-rid hel-lie-leh



Allegretto
♩ = 108
(1)
Hidj-djeh lis-ṣu-buḥ mā nām bic-
-yu-ni mi-liḥ mā nām ḥidj-
(ايقاع الجورجينة)
(2)
Ḥidj-djeh lis-ṣu-buḥ mā nām bic-
-yu-ni mi-liḥ mā nām ḥidj-
(3)
Ḥidj-djeh lis-ṣu-buḥ mā nām bic-
-yu-ni mi-liḥ mā nām ḥidj-
٢٥٠

الليلة وداع

تمارس هذه الاغنية من قبل البنات من ٩ـ١٣ سنة تقريبا حيث يشكلن دائرة ويبدأ الغناء مع حركة الجسم الى اليمين واليسار مرافقا (اللطم) اي الضرب باليد اليمنى على الصدر. ضربتان في (المازورة) الواحدة تعتبر اغنية موسمية كونها تخص الايام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام (عاشوراء) ان هذه الاغنية معروفة في العراق وبالذات في المناطق الوسطى والجنوبية وقد حصلت عليها من عدة مصادر اذكر منها في ١٩٧٦/٢/٢ .

الاسم: نضال علي

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: بحيرة الرزازة

شرح المفردات العامية

ـــــــــــــــ:

الليلة: في هذه الليلة

شالوه: حملوه

ابساع: بسرعة

گطعوا يمينه: قطعوا يده اليمنى

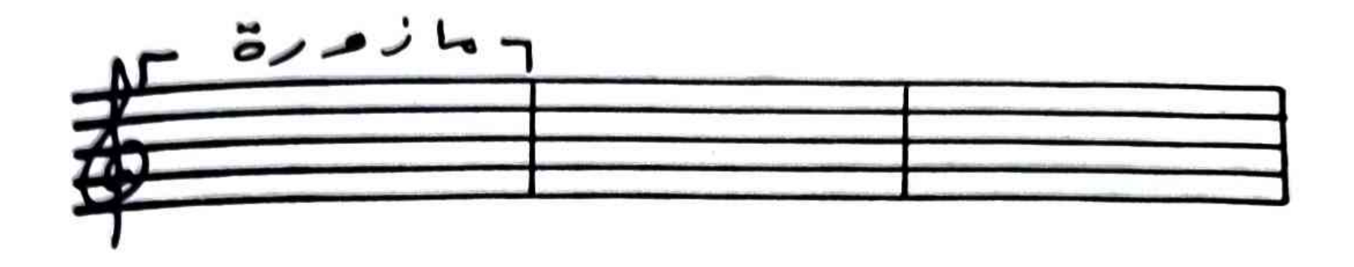
أيعينه: يساعده (والمقصود هنا دعاء من الله أن يساعده ويرحمه)

ملاحظة

ـــــــــ:

(المازورة): عند تدوين الموسيقى يجب ان نقسم اللحن الى اقسام صغيرة متساوية في الازمنة يسمى كل قسم منها مازورة (حقل) او (بار) تفصل هذه المازورات عن بعضها بخطوط عمودية تسمى حدود المازورة.

يتألف (البار) الواحد من مجموعة القيم الزمنية للنغمات والسكتات الموسيقية المحصورة بين خطيه ويجب ان يكون مجموع القيم الزمنية هذه متساويا في كل البارات التي تتألف منها الاغنية او القطعة المرسيقة الا في حالة تغيير الوزن من قبل المؤلف وحسب متطلبات اللحن، فهنا يجب عليه ان يضع علامة الوزن الجديد
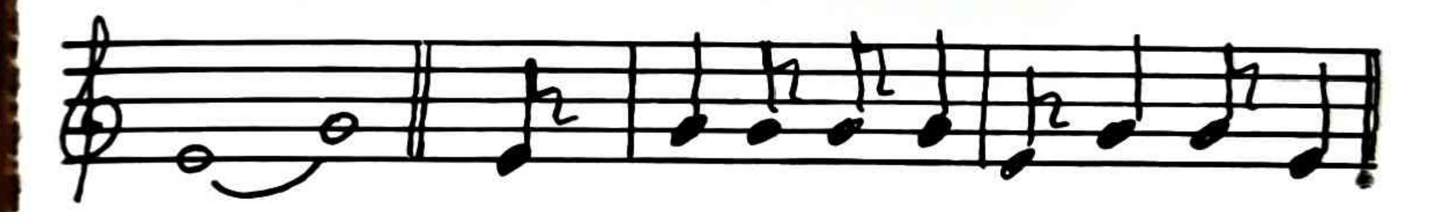




ملاحظة

:

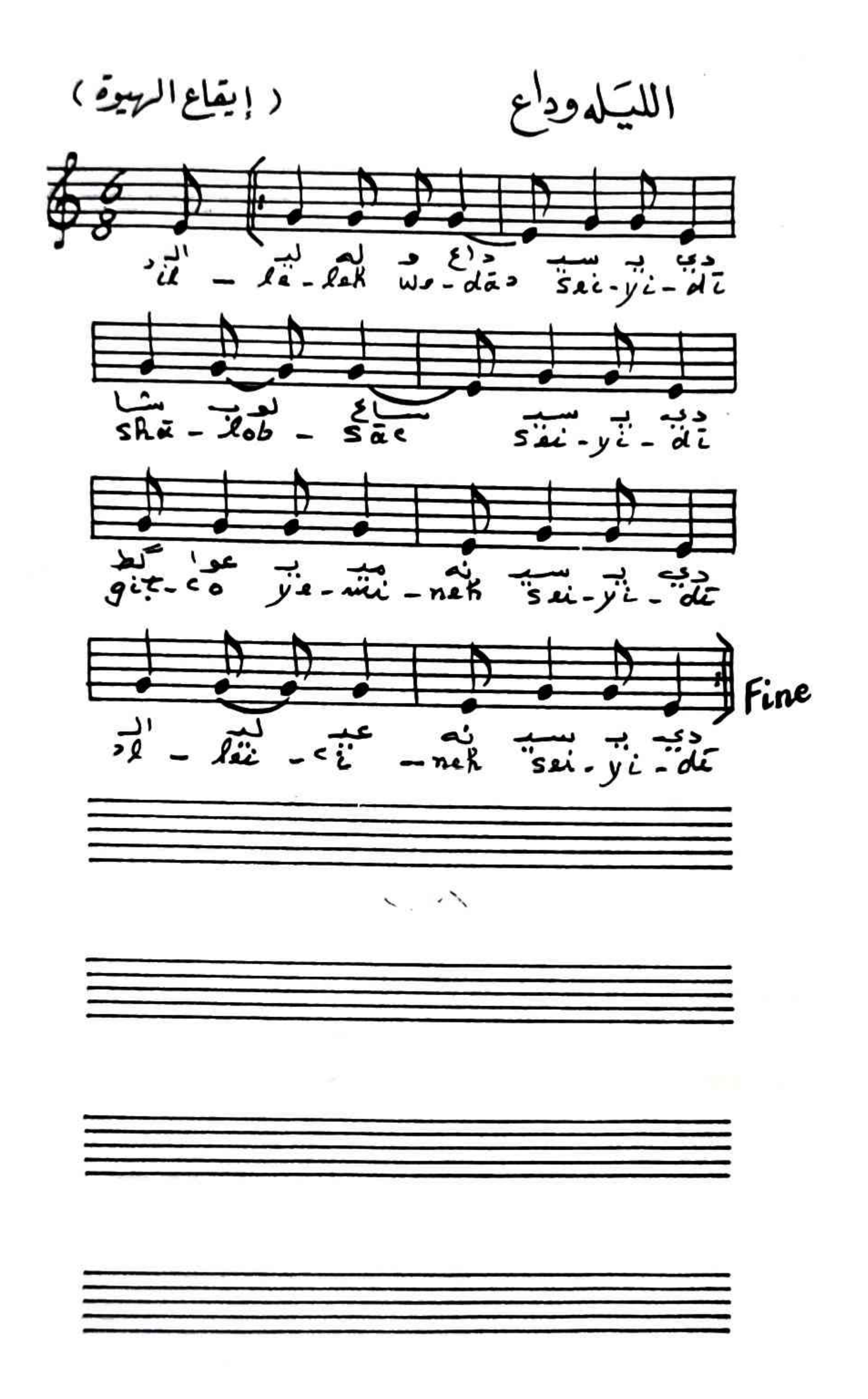
ان البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو بعد طنيني ونصف بعد طنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة



«الليله وداع»

×××

الليله وداع سيدي
شالوه ابساع سيدي
گطعوا يمينه سيدي
الله ايعينه سيدي


الليله وداع
(إيقاع الرهيوة)
il - la - lek wa - dāʿ sei - yi - di
shā - lob - sāʿ sei - yi - di
git - ʿo ye - mi - nek sei - yi - di
il - lei - ʿi - nek sei - yi - di
Fine

الاستجداء

وهذا نوع من النذور الشائعة بين النساء اللواتي لم يعش لهن مولود، حيث تنذر الام حين يبلغ رضيعها من العمر ثلاثة ايام ان ترتدي ملابس رثة قذرة وتستجدي من سبعة بيوت تطرق ابوابها دونما حياء. وتشتري بما تحصل عليه من نقود ما يستقيم عشاء تأكله تلك الليلة وتحمد الله على سلامة ابنها.

وهناك استجداء اخر تقوم به الام طمعاً في بقاء وليدها على قيد الحياة، انها تنذر ان ترتدي عباءة وملابس وجواريب بادية الرثة والقذارة وتستجدي ثلاثة اشخاص من جلاس المقاهي ربما منوا عليها ببعض النقود تشتري بها قطعة قماش كسوة لطفلها. واذا كانت النقود قليلة لاتكفي لشراء القماش المأمول فانها تشتري بها أمّا (كاورية) او (عرقچين).

علما بان المرأة في الحالتين قد تكون بحالة ميسورة وليس بحاجة الى ذلك. غير انها نذرت وتفعل ما وعدت به عند تحقيق مطلبها.

ملاحظة

:________

الكاورية: لباس رأس الطفل في دور الحضانة ولها شريطان يربطان تحت الحنك لتثبيت الكاورية على الرأس. وقد سميت هكذا نسبة الى الكاوور، وهم عند العراقيين الكفار والمجوس وقد نسبت اليهم كأنهم اول من استعملها على تلك الهيئة.

عرقچين: كلمة فارسية تتألف من مقطعين: عرق = وهو ما يفرزه الجسم چين = اي مصاص او جامع وبصورة عامة العرقچين تعنى الطاقية.

لقد وجدت نوعا من الاستجداء يمارسه الاطفال الذكور في لعبة «جدّية» لعبة يمارسها الذكور من الاطفال، ليس لهذه اللعبة شكل معين وهي موسمية تخص اليوم السابع من شهر محرم الحرام، وفي هذا اليوم كما هو معروف صرع العباس بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).

مجموعة من اللاعبين يتجمعون في الساحة ثم يذهبون الى البيوت بقصد الاستجداء وهم يرددون:

اطّونَهْ الخاطِرْ العباسْ

وعندما يصلون الى باب احد الدور ينشدون أمام الدار

مدّى أيدِچْ مدّى أيدچ

والله ايخلي أوليدچ

مدّى أيدچ نوبتين

الله ايخلي لثنين

مدى ايدچ للاحواس

والله ايخلي الدواس

وأذا وصلوا الى بيت رئيس القرية ينشدون

چيله أو نص يابيتْ الشيخْ

علمـا بانهم يرمـون بالحجـارة البيت الـذي لايعطيهم شيئاً واذا وجدوا البيت خلوا من اهله هزجوا بهذه الكلمات:

يامهجومْ أهلك وينْ أنووا

وبعـد شعـورهم بالتعب، اوانهم قد حصلوا على ما يريـدون، يتقاسمون المحصول ثم ينصرفون كلاً الى داره.

حصلت على هذه اللعبــة في ١٩٧٦/١٠/٣٠ وكـذلـك في ١٩٧٦/٥/٢ من عدة مصادر اذكر منها:

الاسم: وسن عبدالكريم

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: العمارة

الاسم: زهرة علوان

العمر: ٥٢ سنة

المنطقة: سوق الشيوخ ـ الناصرية

شرح المفردات العامية

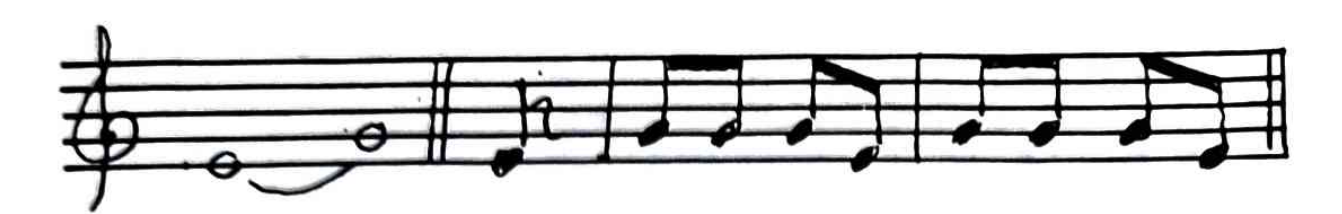
الجدّية: او الجداوه، هي الكدّية او الاستجداء

اطونَهْ: أعطونا
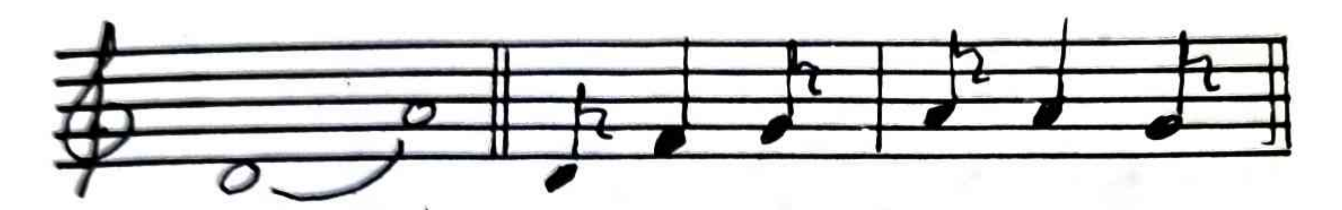
الخاطر = من أجل
أيدج = يدك
ايخلي = يحفظ
وليدج = ولدك
نوبتين = مرتين
لثنين = الاثنـان والمقصـود هنـا الـولدان او الوالد والبنت. وتعني بصورة عامة الدعاء بحفظ الاولاد من اي سوء.
الاحـواس = في اللغـة العـربيـة، الاحواس جمع أحوس وهو الجريء الذي لايهوله شيء، الشجـاع الحمس عنـد القتـال، الكثيـر القتـل للرجال، وهو ايضا اذا لقي لم يبرح. والجمع الوارد في اللغة هو الحوس بمعنى الشجعان.
ومن جانب أخـر وفي اللغـة العامية: الاحواس ومفردها الحوس وهو الثوب الطويل ذو الجيـوب الكبيـرة. والمقصـود في هذه الاغنيـة ان تمـد ربـة البيت يدهـا الى جيبهـا لاعطاءهم شيئاً من النقود.
الدواس = في اللغة العربية، اصلها من اسماء الاسد ولعل المقصود هنا سيد الاسرة تشبيها له بالاسد. وفي اللغة العامية تعني الفلاح الذي يدوس اكداس الحنطة والشعير.
چيله = كيله وهم يكيلون بها الحبوب
نص = نصف
مهجوم = الدار المهجورة
وين = الى اين، وهذا تعني الى اي مكان.
أنووا = نوى، ينوى، أنوي.
وهنا المقصود الى اي جهة او مكان ذهب اهل الدار.
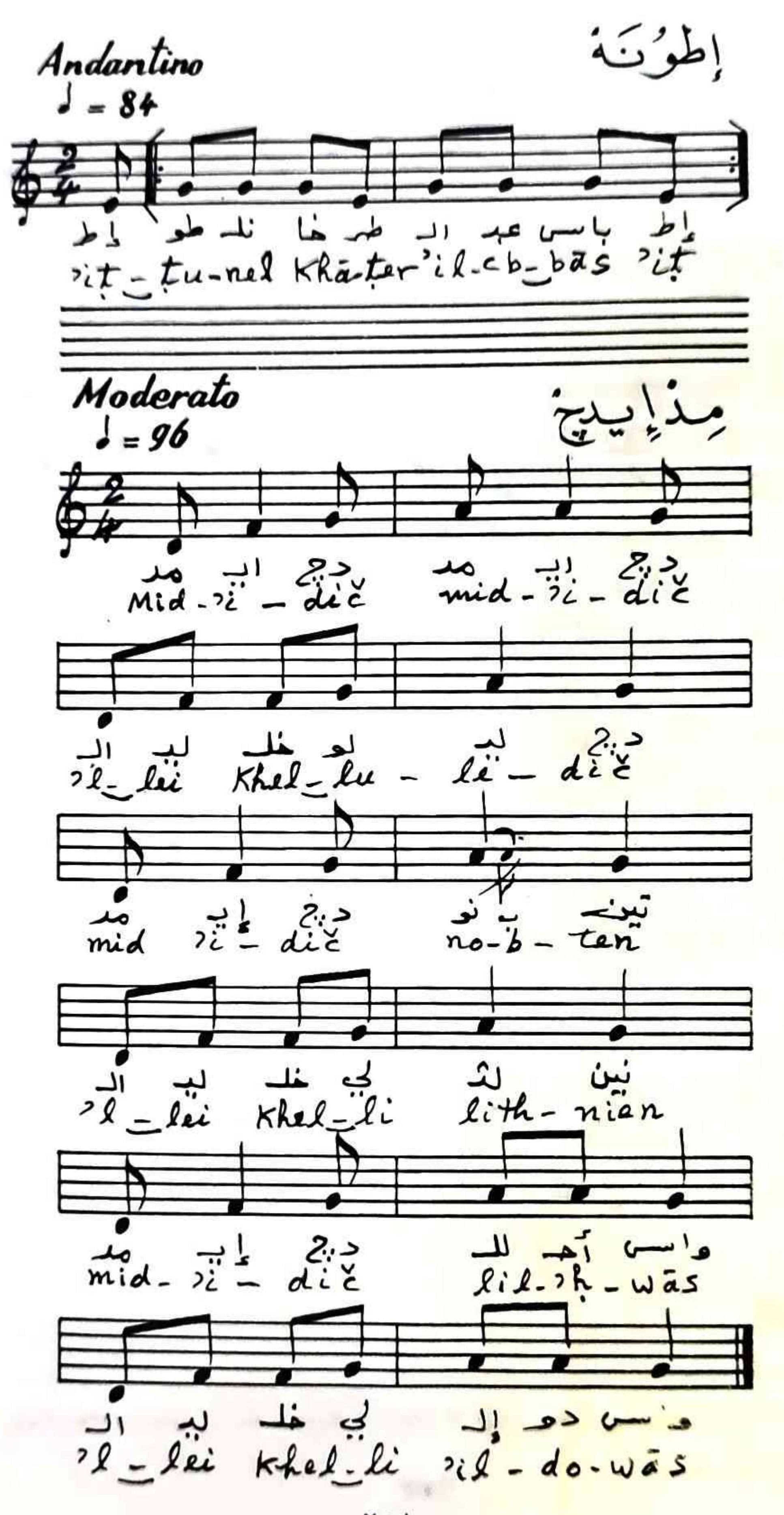
ملاحظة
:

١ـ ان البعد الموسيقي للحن اغنية = أطونه = هو بعد طنيني ونصف بعد طنيني، اي فاصلة ثالثة صغيرة



٢ـ اغنية = مد ايدج = ان البعد الموسيقي للحنها هو ثلاثة ابعاد طنينية ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة خامسة تامه .




إطونة
Andantino
♩ = 84
إط باس عد ال طر ها نل طو إط
ʾit_tu-nel Khāṭer ʾil-ʿab_bās ʾiṭ
Moderato
♩ = 96
مذإيدج
Mid-ʾi-dič mid-ʾi-dič
ʾil_lei Khel_lu-le-dič
mid ʾi-dič no-b-ten
ʾl_lei Khel_li lith-nian
mid-ʾi-dič lil-ʾḥ-wās
ʾl_lei Khel_li ʾil-do-wās

ايقاد الشموع وتسيسها في النهر

وهـذا نوع اخـر من النـذور الخـاصـة بالسيد (خضر الياس) اوكما يسمى بالعامية (الخضر أبو محمد).

تهيء الام كربـة نخـل يابسـة تثقب على عدد الشمـوع المنـذورة حيث تثبت كل شمعة في ثقب من تلك الثقوب وتأخذها الناذرة الى الشريعة ثم توقد الشموع (تعلگ الشمـوع) مع صفـار الشمس وفي مسـاء يوم الخميس (ليلة الجمعـة)، حيث تضـع الكـربـة على سطـح المـاء فيأخـذهـا تيـار المـاء معه، وكثيرا ما يلاحق الكربة ذات الشموع الموقدة الصبيان السابحون في تلك المنطقة اذا كان الموسم صيفاً.

كانت هذه العـادة منتشـرة وتمـارس بكثـرة وعلى الاخص في المـدن والقـرى والاريـاف التي تقـع على حافتي النهـر وكـان النهـر يبدو في ليلة الجمعة وكأنه مملوء بالقناديل المضاءة المعكوسة اشعتها على الماء.

ملاحظات

:

١ـ خضـر اليـاس: هو عبـد صالـح وولي من أوليـاء الله. عاصـر النبي موسى (ع). ويعتقد العراقيون بانه ساكن في الماء.

٢ـ تسيسها: وضع الكربة مع الشموع في النهر ليأخذها التيار دون هدف وبصورة تلقائية.

٣ـ قسم من الشمـوع تسيس نذرا لصـاحب الـزمـان وتـوضـع على (الكـربـة) وبين الشموع، رسالة يكتب فيها عن حاجتهم وتسمى (عريضة).

وصـاحب الـزمـان هو الامـام الثـاني عشـر من اهـل البيت وهـو محمد ابن الامام الحسن العسكري.













أمان ياحنّه

قبل ما يقرب من الربع قرن كان المسرح الوحيد للهو الاطفال هو ما يتيسر لهم من فسحة في الشارع (الجادة) يجتمع ابناء الحارة الواحدة فيها متخذين منها ميداناً لشتى العابهم الشعبية والتي كانت تنبثق بصورة عفوية لعبهم وصخبهم.

وكانت هذه الالعاب واغانيها تأخذ (مع الاحتفاظ بجوهرها ومحتواها) الطابع الشعبي للمنطقة ألتي يعيشون فيها، فالفنون الشعبية مهما كان نوعها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبيئة لانها ولدت فيها وبين احضانها نمت وترعرتت.

وعبر المسوحات الميدانية التي اجريتها في مدينة الموصل وقراها وأريافها جمعت العديد من لعب واغاني الاطفال الشعبية الموصلية الاصيلة وكان من بينها «أمان يا حنّه أمان».

لعبة دائمية خاصة بالبنات تمارس بين سن ٦ الى ١٠ سنوات تقريباً.

من ناحية الشكل العام، فأنها تدخل ضمن الالعاب الدائرية وهي شبيهة من هذا الجانب بلعبة «كشك او عدس» و«هيلا يارمّانه» وغيرهما من الالعاب الدائرية.

تمارسها الفتيات وهن متماسكات فيما بينهن بالايدي ويدرن وهن ينشدن.

تقوم واحدة منهن بالغناء المنفرد، وعادة تكون هذه الفتاة رئيسة اللعبة ويتفق عليها مقدماً.

حصلت على هذه الاغنية في ١٩٨٠/٩/١٢ من:

الاسم: مثري العاني

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة: محلة السادن ـ الموصل

شرح المفردات العامية

أمان: صوت يستعمل للاستغاثة

حنّه: الحناء

عليته حسْرَه: المقصود هنا ان من الصعب جداً علينا الحصول على حنّه البصرة لبعد المسافة بين مدينتي الموصل والبصرة حيث ان الاولى في اقصى الشمال والثانية في

اقصى الجنوب وذلك لعدم وجود طرق المواصلات الحديثة للوصول الى منطقة البصرة في ذلك الوقت.

جديدي : جديد.
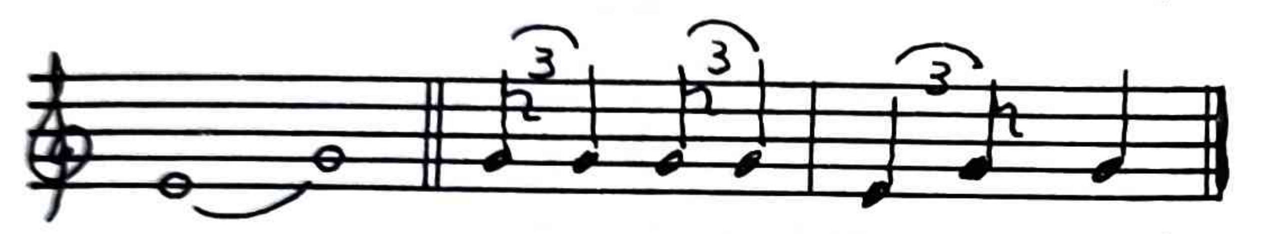
كَشْكَش : مزروق

مشققْ : ممزق.

ملاحظة
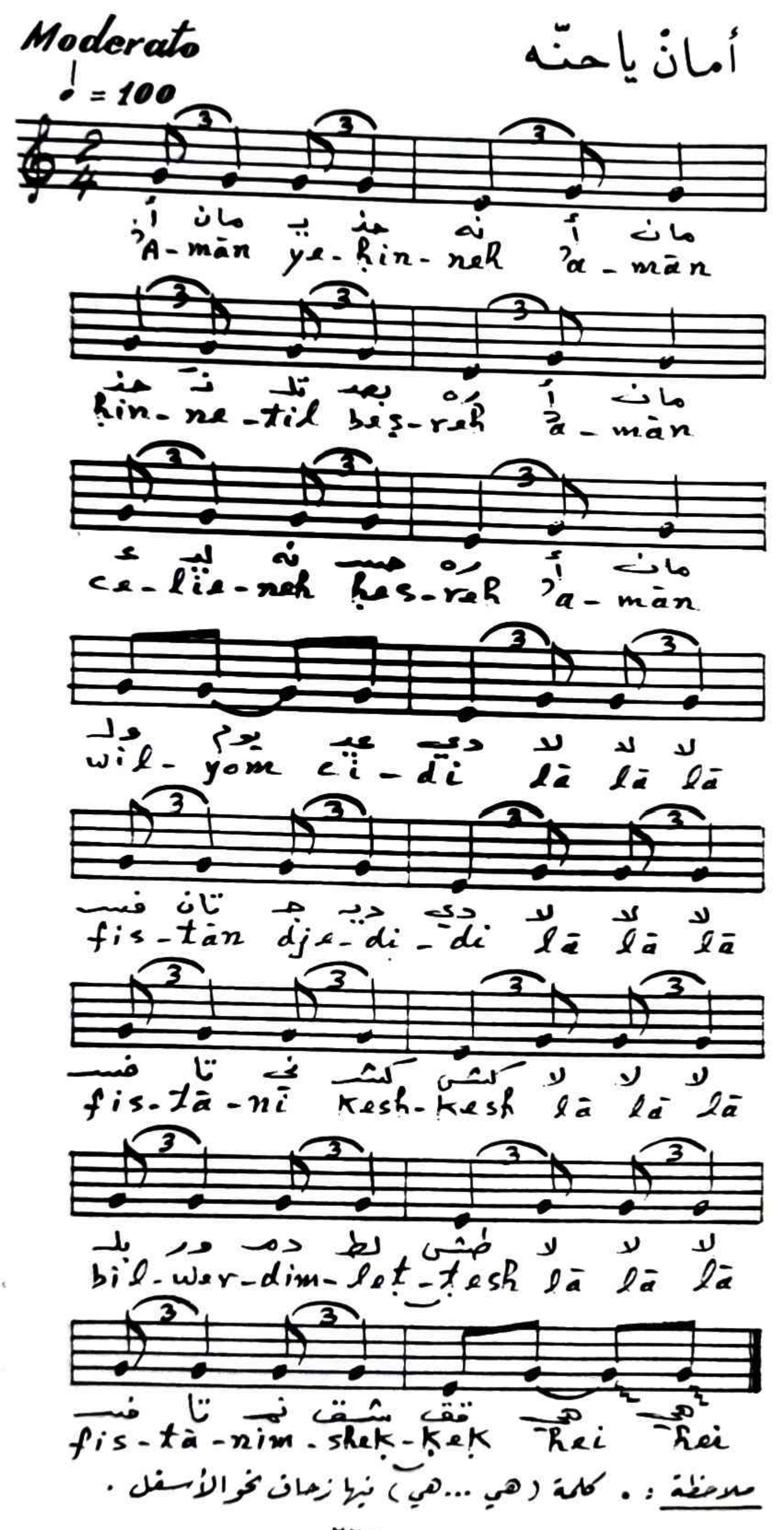
:

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = أمان ياحنّه = هوبعد طنيني ونصف البعد الطنيني، اى فاصلة ثالثة صغيرة.



منفرد : أمــان يــاحنّه (يحنّه)
المجموعة : أمــان
: حنــّة البـصرة
: أمــان
: عليـنه حسـره
: أمــان
: والـيـوم عنـيدي
: لا لا لا
: فسـتان جديدي
: لا لا لا
: فسـتانى كشكش
: لا لا لا
: بـالورد ملطـش
: لا لا لا
: فسـتاني مشـقق
: هــي هــي

× × ×



ملاحظة : • كلمة (هي ...هي) فيها زحاف نحو الأسفل .

امسِكْ بيدَنه أو نادي

كثيراً مالاحظت بان الاطفال يستعملون كلمات ليس لها اي معنى، حيث يكون استخدامها في الاغاني لتنظيم الاحساس في ايقاع معين. وفي اغنية هذه اللعبة جاءت الفاظ (لي) و(لي لم) بكثرة، والمراد بها هنا للجرس الايقاعي.

انها لعبة تخص البنات بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريباً يجتمعن ويتم اختيار احداهن للغناء المنفرد، ثم يتماسكن بالايدي على شكل حلقة ويبدأ الرقص والانشاد.

لي لي لي لي لي لي لي   لي لي لي لي لي لي لي لَمْ
لي لي لي لي لي لي لي   لي لي لي لي لي لي لي لَمْ

وتغني الرئيسة والتي تكون عادة في الوسط

امسِكْ بيدَنه أو نادي
ويربينَهْ لحم انسوره

فتجيب المجموعة انشاداً:

لي لي لي لي لي لي لي   لي لي لي لي لي لي لي لَمْ
أمسِكْ بيْدَنَه أو نادي

ثم تنادي الرئيسة والمجموعة مستمرة بالغناء:

اذا ما جِئْتِ يا(فلانه)
ديري وجهج أبمكاني

وتذكر اسم واحدة من زميلاتها وتلك التي ذكرت اسمها تغير اتجاهها في الدائرة وتحول وجهها خلاف وجهة زميلاتها بحيث يكون ظهرها للدائرة ووجهها للخارج.

علما بان المجموعة مستمرة في ترديد الاغنية.

ثم تستمر الرئيسة بذكر اسماء جميع اللاعبات واحدة بعد الاخرى حتى يتم تحويل وجوههن جميعاً الى خارج الدائرة. والرئيسة حين ذلك تحول وجهها مثلهن.

ثم تعيد الكرة كما بدأت ولكنها تطلب من كل واحدة في هذه المرة ان تحول وجهها الى داخل الدائرة واذا تم تحويلهن جميعاً مع الرئيسة تنتهي اللعبة.

لقد حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٤/٨/٥ من:

الاسم : مجيد العلي
العمر: ٣٦ سنة
المنطقة : ابو الخصيب ـ البصرة
شرح المفردات العامية

لي لي : هذه اللفظة المكررة جاءت لتنظيم الايقاع وهي كالتفعيلات في الاوزان الشعرية .

بيـدَنَـهْ : بيدنا وتلفظ النون مفتوحة مع هاء السكت الخفيفة ، وهي تتألف بالاصل من حرف الجر (الباء) والاسم (يد) والضمير (نا) .

ويريبنه : وتلفظ ، يريبنا ، وعند قطعها عن واو العطف تلفظ ايربينه . أي يغذينا وينشئنا .

لحم انسـوره : لحم نسـور، اما التاء المربوطة (ة) فانهم قد اضافوها كون كلمة نسور هي من جموع التكسير، وأكل لحم النسور هنا كناية عن شدة اليأس .
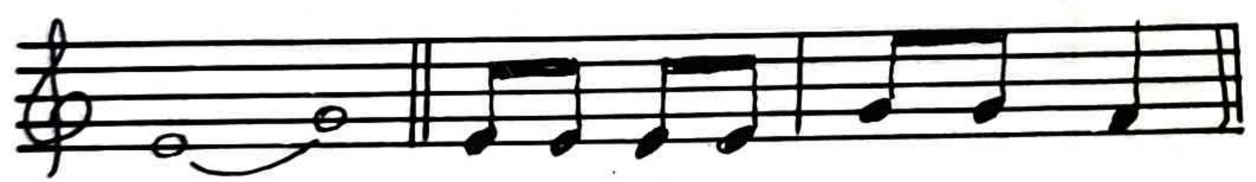
ديري : أديري ، حولي
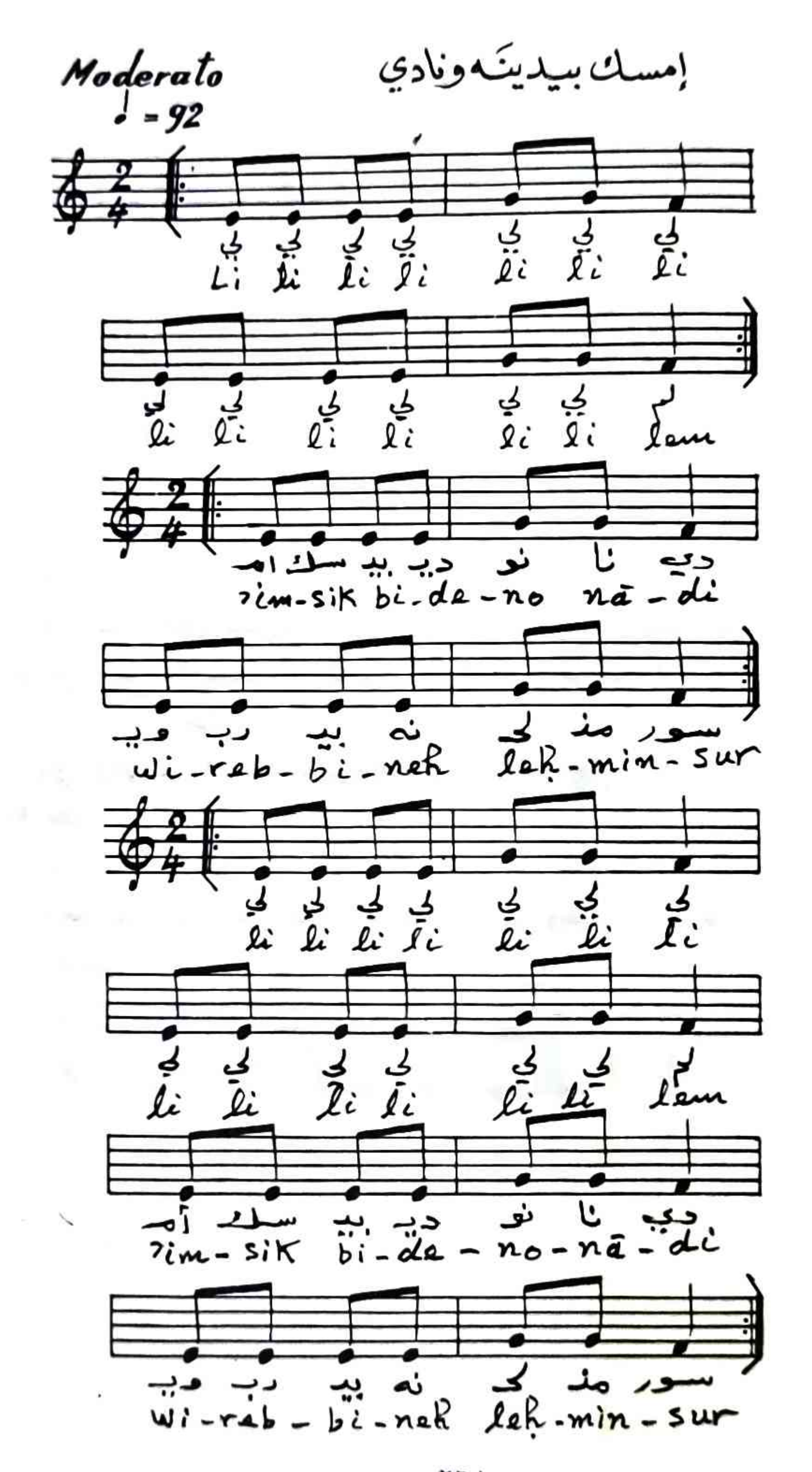
وجهچ : وجهك ، بقلب كاف المخاطبة الى الحرف (چ) .

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني اي فاصلة ثالثة صغيرة .




Moderato
♩ = 92
إمسك بيدينه ونادي
Li li li li li li li
li li li li li li lam
ʔim-sik bi-de-no nā-di
wi-reb-bi-neh leḥ-min-sur
li li li li li li li
li li li li li li lam
ʔim-sik bi-de-no-nā-di
wi-rab-bi-neh leḥ-min-sur

الطوبه

اعتقد بان هذه اللعبة الغنائية هي من أواخر مجموعة الالعاب التي ابتدعها الاطفال، وحسب ظني بأن تاريخها يعود الى بداية الثلاثينات من هذا القرن حيث ظهرت كرة (الچبن) وهي لعبة التنس المعروفة.

من خلال المسوحات الميدانية لاحظت بأن الاطفال قد استعملوا بعض المفردات الحديثة لاغناء بعض نصوص الالعاب الشعبية وبما يواكب عصرهم ومن هذه المفردات ـ قطار ـ سكائر ـ مدير ـ معلمة وغيرها من المفردات.

لعبة الطوبة، هي لعبة خاصة بالبنات بين سن ٨ ـ ١٣ سنة تقريباً، تلعب بصورة انفرادية على الرغم من ان الاتفاق يكون بين فتاتين ولربما ثلاثة.

بعد اجراء القرعة أو الاتفاق حول الفتاة التي تبدأ باللعبة.. تضرب الفتاة الكرة على الارض ضربات متتالية مع التفنن بحركات الاذرع والارجل خلال حركة الكرة ما بين ضربات سريعة قوية الى ضربات طويلة اثناء صعود أو نزول الكرة وهي تنشد احدى الاغنيتين التاليتين:

حصلت على هذه اللعبة من بغداد في ١٩٨١/٢/٢٣

الاسم: عزيز الحَجّيه

العمر: ٦٠ سنة

المنطقة: بغداد ـ محلة حمام المالح

الاسم: الهام احمد

العمر: ١٤ سنة

المنطقة: باب الشيخ ـ بغداد

شرح المفردات العامية

شفت: رأيت

الچوچه: اسم فتاة وقد استعمل هنا للتدليل (للدلع)

السدّه: مرتفع من التراب يفصل بين الماء واليابسة.

بيدهه: في يدها

خبزه: رغيف من الخبز.

تتغذّه: تتناول غدائها

حاچتني: كلمتني

حاچيتهه: كلمتها

لطيته: ضربتها.

ميم ميم: لفظة جاءت للوزن.

مكتبلي: الطفل الذي يدرس في مدرسة. وسابقاً كانوا يطلقون على المدرسة مكتبة او مكتب وأعتقد ان هذه التسمية جاءت من الكتاتيب أو الكتاب (الملّة).

أدبلي: مشتقة من الاداب، في هذه المفردة تأثير تركي.

معلمتنه: معلمتنا
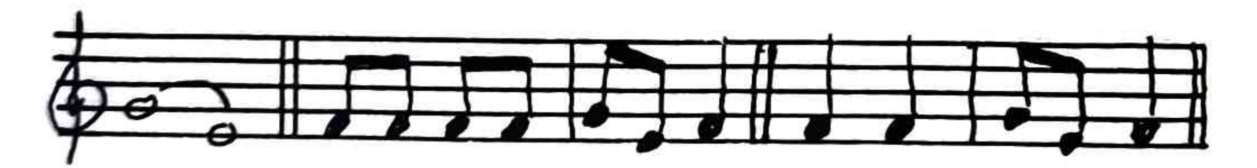
تركيّة: من تركية.

أتعلمنه: تدرسنا او تعلمنا.

كيت أو كيت أو كيت: هكذا وهكذا وهكذا.

ملاحظة:

أن البعد الموسيقي لالحان الأغنيتين هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، اي فاصلة ثالثة صغيرة.



الاولىٰ :
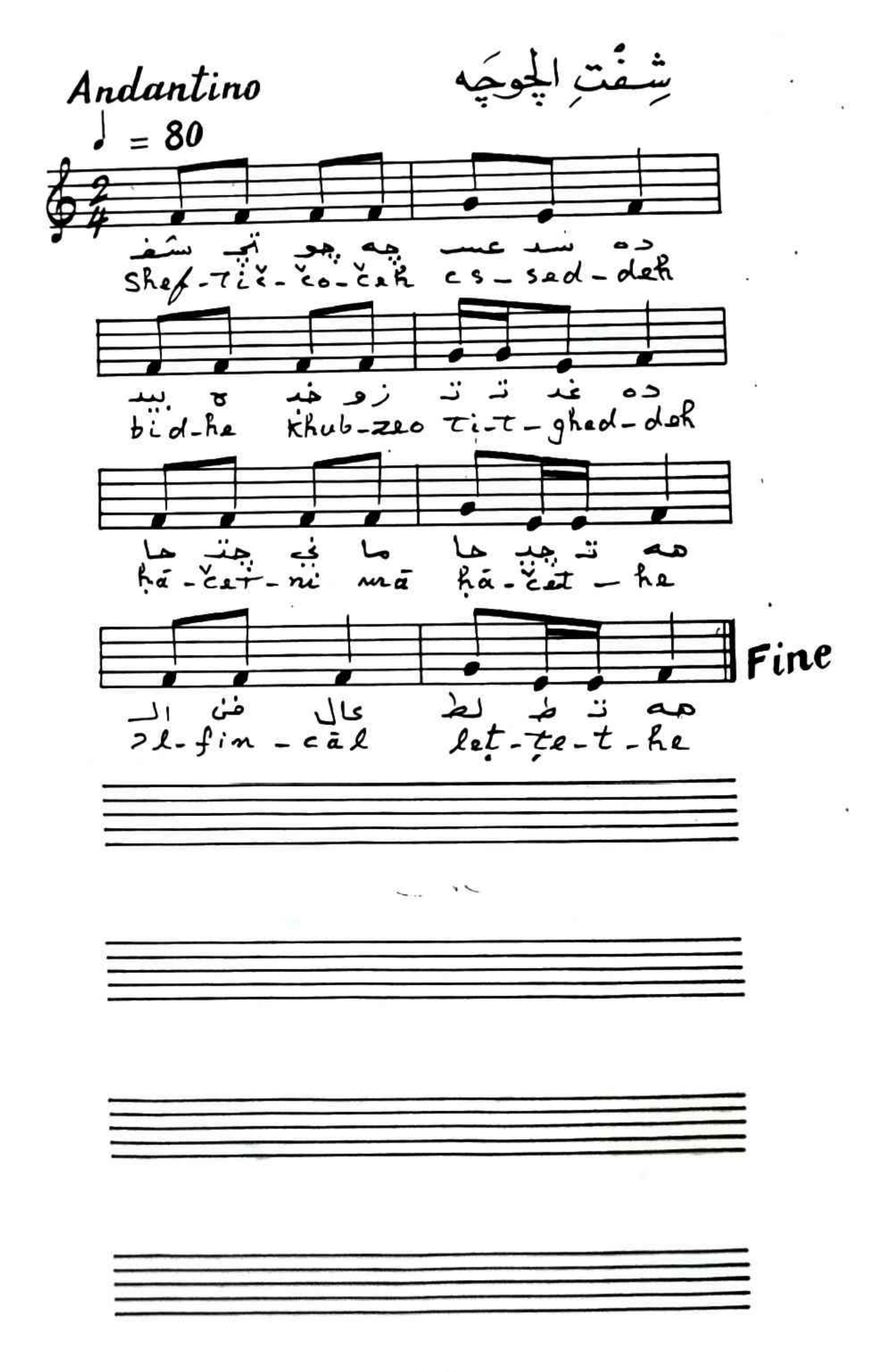
شِفِتْ الچوچه علىٰ السدّه
بيده‌ه (بيدها) خُبزه أُوتتغدّه
حاچتني ما حاچيتهه
ألف (نغال) لطيتهه
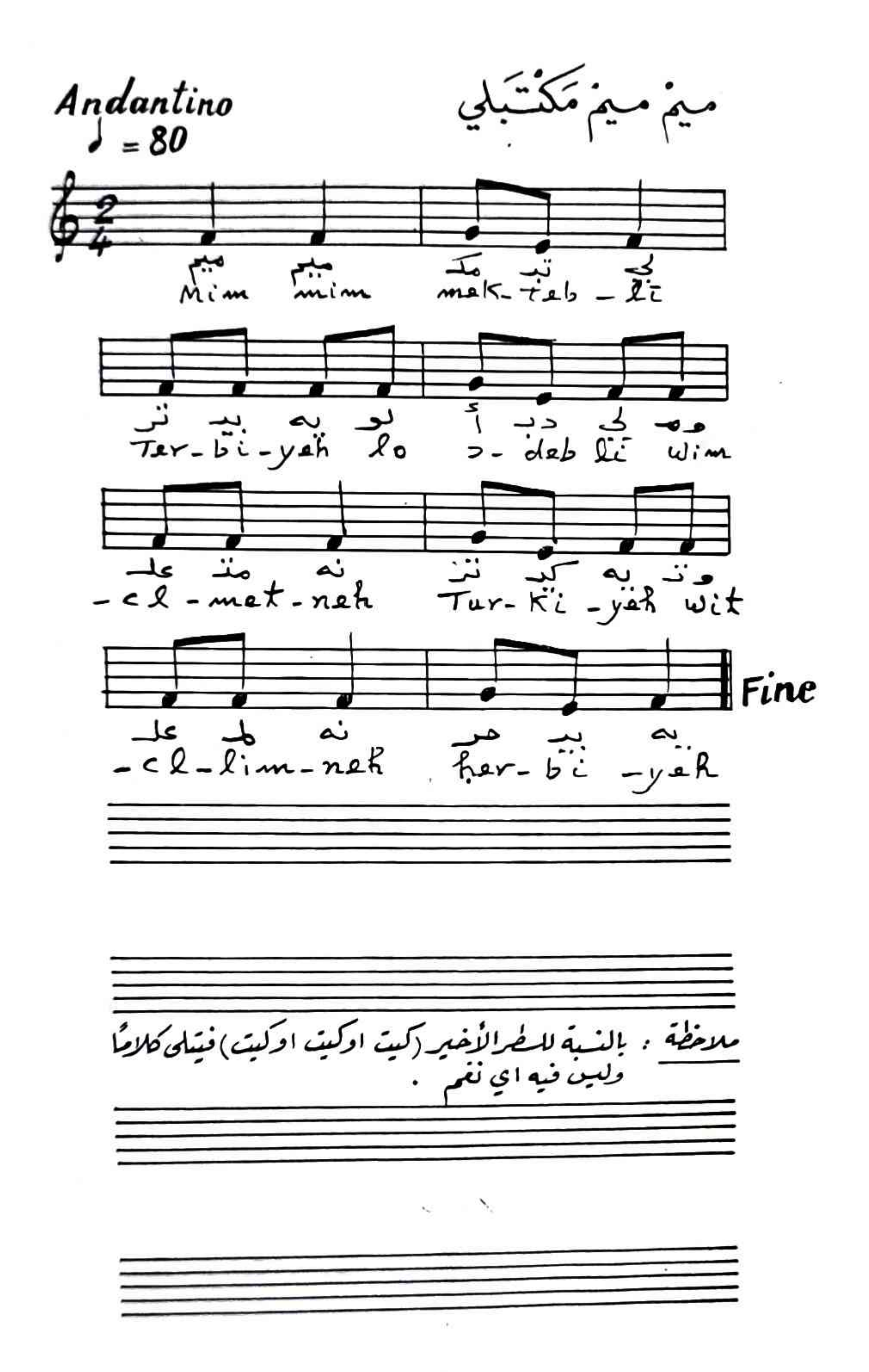
× × ×

الثانية :

ميم ميم مكتبلي
تربيه لو أدبلي
معلمتنه تركيّه
واتعلمنه حربيّه
كيت أوكيت أوكيت

× × ×


شِفْتِ الچوچه
Andantino
♩ = 80
Shef-tič-čo-čeh es-sed-deh
bid-he khub-zeo ti-t-ghed-deh
ḥā-čet-ni mā ḥā-čet-he
?l-fin-cāl let-ṭe-t-he
Fine


ميم ميم مكتبلي
Andantino
♩ = 80
Mim mim mak-teb-li
Ter-bi-yeh lo a-deb li wim
-el-met-neh Tur-ki-yeh wit
-el-lim-neh her-bi-yeh
Fine
ملاحظة : بالنسبة للسطر الأخير (كيت اوكيت اوكيت) فيتلى كلاماً
وليس فيه اي نغم .

الدشّة

لعبة دائرية تمارس من قبل البنات اللواتي تتراوح اعمارهن بين سن ٩ـ ١٣ سنة .
البنات يشكلن حلقة ويتماسكن بالايدي بعد أن يتم اختيار احداهن للغناء المنفرد، وعادة تكون معهن في نفس الحلقة ، وفي بعض الاحيان تقف وسط الحلقة أو خارجها وهي تغني :

الفتاة: هلّي يدمعة عيني

ثم يجنها: يهزاع

وهكذا تستمر الاغنية مع الرقص الدائري والفرح يعم الجميع حتى نهاية الاغنية .

حصلت على هذه الاغنية في ٢٩/١٠/١٩٧٦ من :

الاسم : وسن عبدالكريم

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: العمارة

ملاحظة: لقد لاحظت أن الاطفال يغنون اغنية هذه اللعبة بايقاعهن:

١ـ ايقاع الوزن الثاني البسيط ٢ / ٤

٢ـ ايقاع الهيوه ٦ / ٨

وقد فضلت ان ادون الاغنية بالايقاعين اعلاه

ملاحظة

:

تكاد تدخل النذور في العديد من الاغاني الشعبية الموصلية .

شرح المفردات العامية

الدشّة: رقصة واغنية خاصة بالبنات تمارس في الريف الموصلي .

الغازي: عملة عثمانية تعادل المجيدي الذي يساوي (٢٥) قرش او عشرة بارات
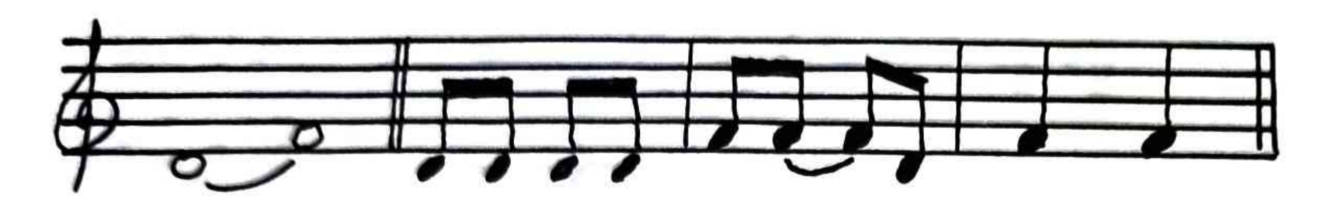
شوگي : شوقي أو حبّي .

لدگ: أدق .

برازي : الجوفه ، او المكان المخصص ليلة الدخلة في الريف .

ملاحظة :

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = الدشّه = هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة ثانية صغيرة .
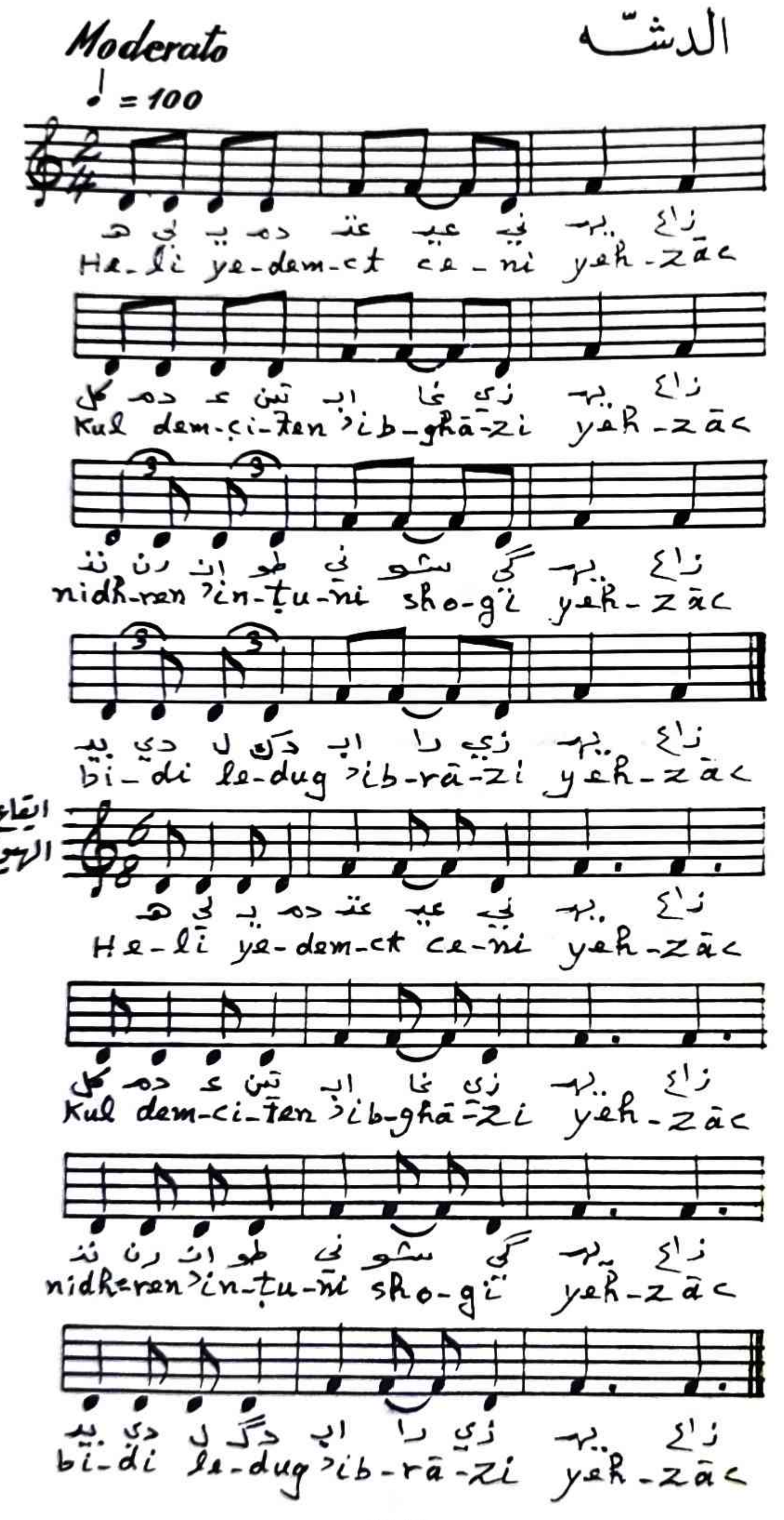


الـدشّـه

× × ×

الفتـاة : هـلّي يـدمعة عيـني
المجمَوعـة : يـهزاع
: كل دمعـتين بغـازي
: يـهزاع
: نـذرن انطوني شوگي
: يـهزاع
: بيـدي لـدگ برازي
: يـهزاع

× × ×



الدشه
Moderato
= 100
He-li ye-dem-ct ce-ni yeh-zāc
Kul dem-çi-ten ʾib-ghā-zi yeh-zāc
nidh-ren ʾin-ṭu-ni sho-gi yeh-zāc
bi-di le-dug ʾib-rā-zi yeh-zāc
ايقاع الهيوة
He-li ye-dem-ct ce-ni yeh-zāc
Kul dem-ci-ten ʾib-ghā-zi yeh-zāc
nidh-ren ʾin-ṭu-ni sho-gi yeh-zāc
bi-di le-dug ʾib-rā-zi yeh-zāc

الدوران على الزرع

بعـد حصـاد الـزرع (القمـح والشعيـر) يحـزم ويبيـدر في امـاكن معينة . في هذه الامـاكن يتخـذ الكبار لهم مجالس صباحاً ومساءاً معتبرين الزرع وكأنه الفراش الوفير النـاعم يتمـددون عليه وهم يروون النكات المختلفة والروايات والاساطير المثيرة كما يتحدثون عن اخبار ومشاكل الساعة كل وفق بيئته .

امـا الاطفـال فيثيـرهم منظـر اكداس الحشايا الذهبية الناعمة وبتشجيع من الكبار للعب عليـه كي يداس الـزرع بوقت قريب يبدأون بلعبة الدوران وهي من اهم واشهر الالعاب الشعبية في موسم (دوس الزرع) يمسك كل واحد منهم بيد الاخر فيدورون ويغنون احدى هاتين الاغنيتين وهم بذلك يدوسون الزرع .

(ماندوس ألّه أبچيله)

× ×

(ماندوس ألّه ابفندوس)

وعند الغروب وقبل الانصراف الى دورهم يغنون الدور التقليدي الاخير

(انبول بوله وانروح)

اي نجول جوله اخيره ونمضي الى دورنا يستمرون بهذه الهوسة حتى اذا نال منهم الجهد وأدركهم التعب انصرفوا الى بيوتهم .

حصلت على هذه اللعبة في ٢/٣/١٩٨٠ وكذلك في ٢٥/٣/١٩٨٠

الاسم : فاطمة محمد

العمر: ٤٠ سنة

المنطقة : المحاويل

الاسم : سعدية حميد

العمر: ١١ سنة

المنطقة : سدة الهندية ـ بابل

شرح المفردات العامية

الچيله : بكسر الچيم واللام وتشديد الياء ، عباره عن مقدار من القمح يعطى للاطفال
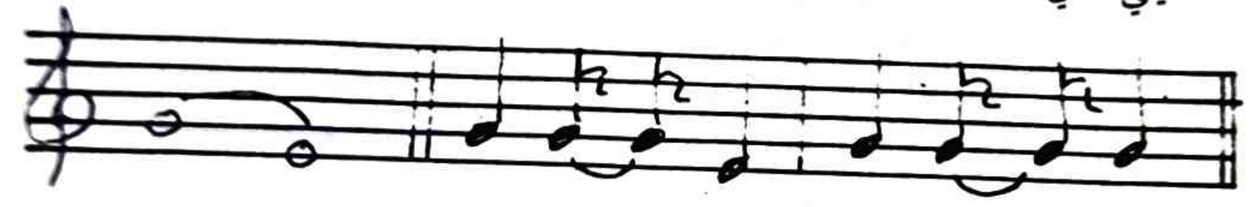
فيـذهبـون به الى دورهم ويحمصـونـه كما يحمص حب القهوة ثم يطحنونه اويدقونه ويأكلونه مع التمر.
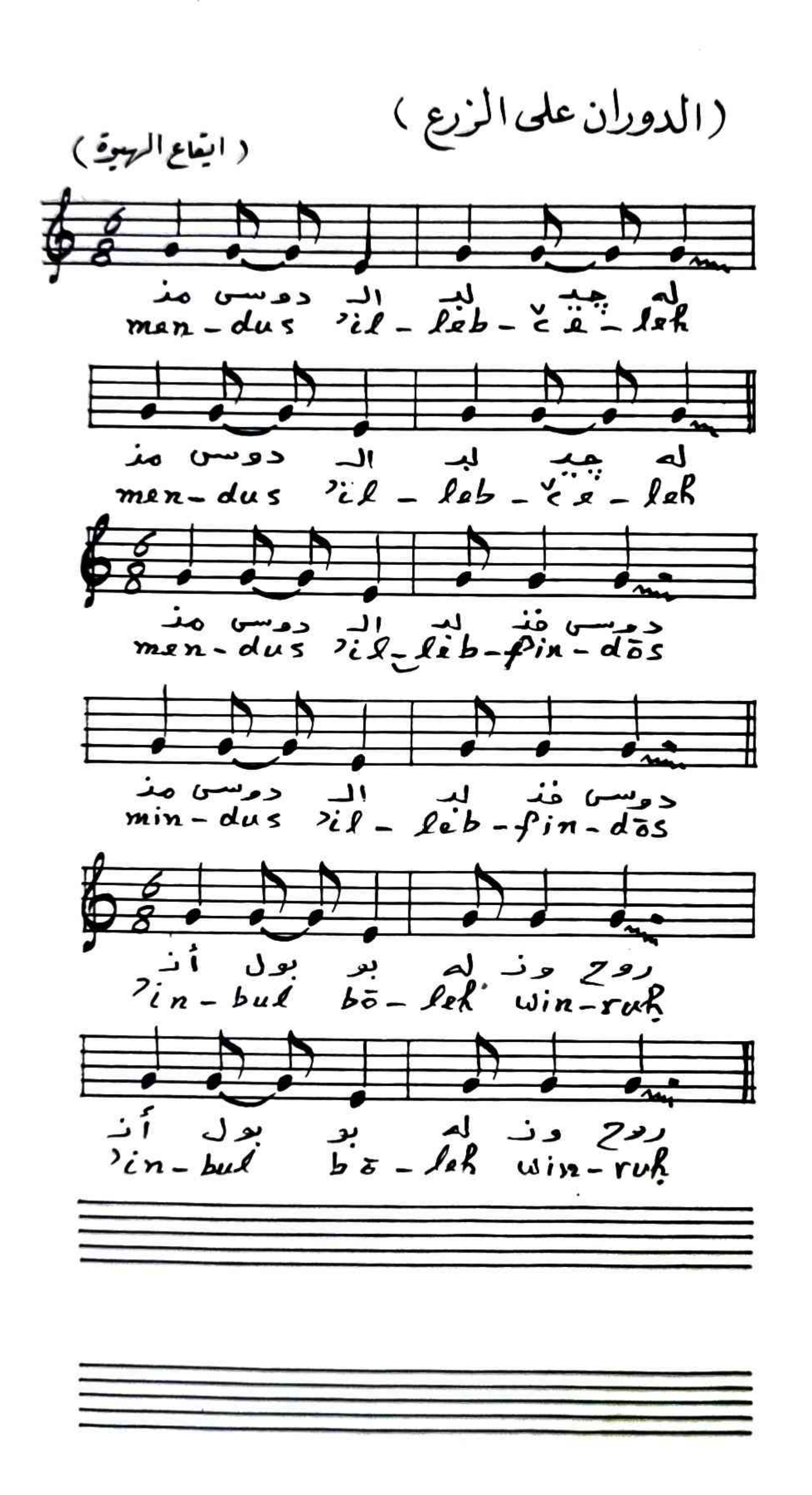
الفندوس : كتلة من التمر المكبوس تكون ملء اليد او اكثر بقليل.

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن أغاني = الدوران على الزرع = هوبعد طنيني ونصف بعد طنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.




(الدوران على الزرع)
(ايقاع الرهوة)
منـ دوس الـ لبـ چيـ له
men-dus ʾil-leb-če-leh
منـ دوس الـ لبـ چيـ له
men-dus ʾil-leb-če-leh
منـ دوس الـ لبـ فنـ دوس
men-dus ʾil-leb-fin-dōs
منـ دوس الـ لبـ فنـ دوس
min-dus ʾil-leb-fin-dōs
أنـ بول بو له ونـ روح
ʾin-bul bō-leh win-ruḥ
أنـ بول بو له ونـ روح
ʾin-bul bō-leh win-ruḥ

المن هلبطّه

تكثر الطيور والبط في مناطق الاهوار، فعندما يشاهد الاطفال (بطّه) قد جرفها تيار الماء اليهم، يغنون لها وبشكل جماعي هذه الاغنية حتى يتم مسكها من قبل أحدهم.

حصلت على هذه الاغنية في ٣١/١٠/١٩٧٦ من:

الاسم: حياة خشن

العمر: ٨ سنوات

المنطقة: هور الصحين

شرح المفردات العامية

المن: لمن

هلبطّة: هذه البطة

جايبهه الروج: جاء بها تيار الماء

ايد هديهه: يد حرجها

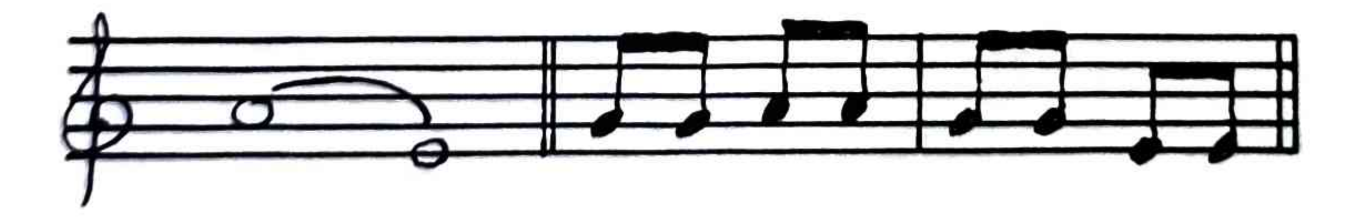
المن هلبطّه المنحدره

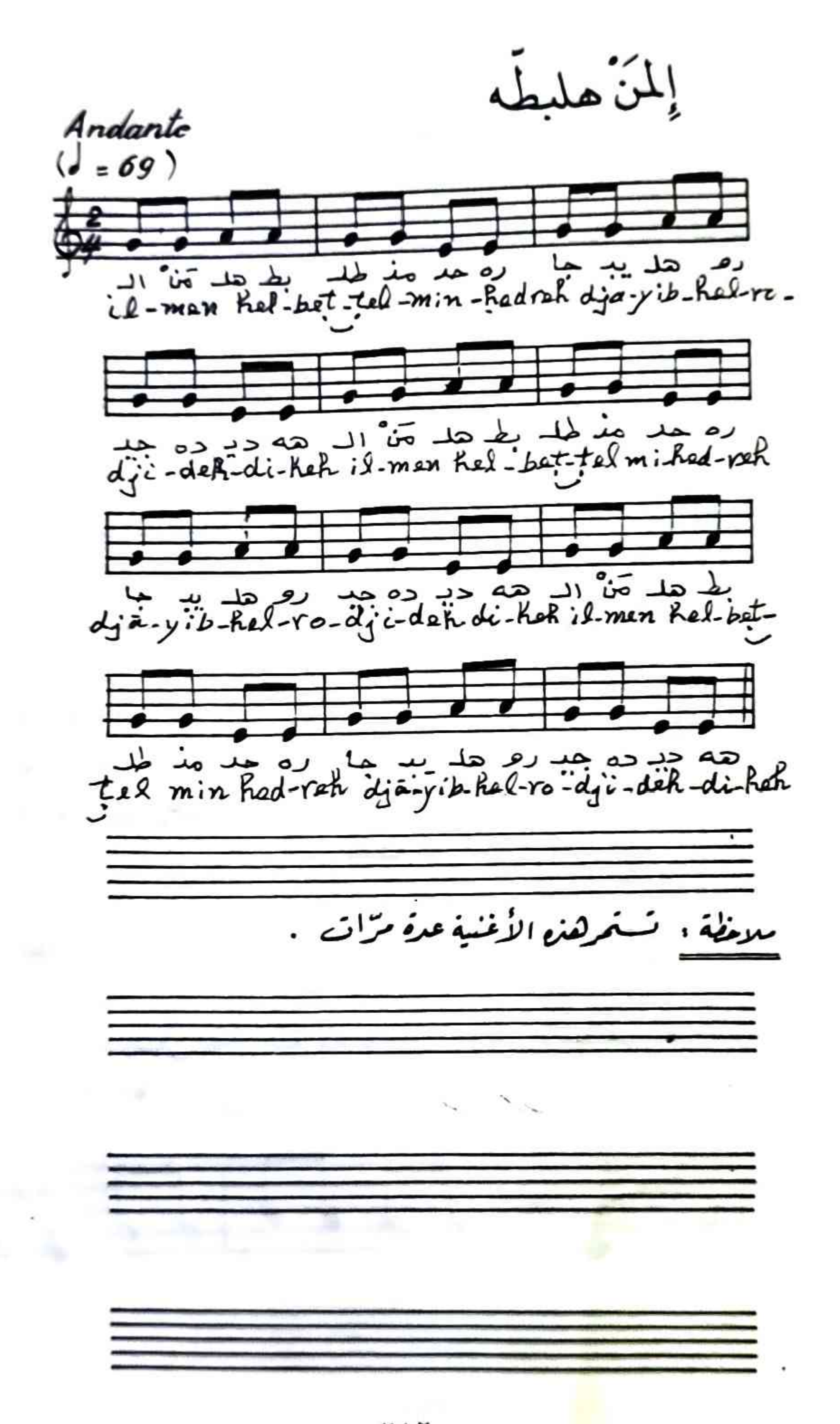
جايبهه الروج أيد هديهه

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هوبعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة رابعة تامة




إلمَنْ هلبطَه
Andante
(♩ = 69)
il-men hel-bet-tel-min-hadreh dja-yib-hel-re-
dji-deh-di-heh il-men hel-bet-tel mi-had-reh
dja-yib-hel-ro-dji-deh-di-heh il-men hel-bet-
tel min had-reh dja-yib-hal-ro-dji-deh-di-heh
ملاحظة: تستمر هذه الأغنية عدة مرّات .

أسي سي

اغنيـة حديثـة، لاتـرتبط بجذور تاريخية، كما هي الحال بالنسبة لاغاني الشمس والقمر والمطر وعمتنا النخلة.

ليس لها لعبة، بل اغنية قائمة بذاتها تغنى من قبل البنات وبشكل جماعي، ذات خصـوصيـة محليـة منتشرة في قرى وارياف محافظة الانبار ولم اعثر على اغنية شبيهة بها وفي اية منطقة اخرى.

حصلت على هذه الاغنية في ٢/١٢/١٩٨١ من:

الاسم: باسمة حمدان

العمر: ١١ سنة

المنطقة: ناحية الحقلانية ـ الانبار

شرح المفردات العامية

:

أسي سي = استعملت هذه الالفاظ لتنظيم الاحساس في ايقاع الاغنية.

اروح اشتكي = سأذهب لاقيم الدعوى

آه دبه = استعملت للجرس الايقاعي

ملاحظة
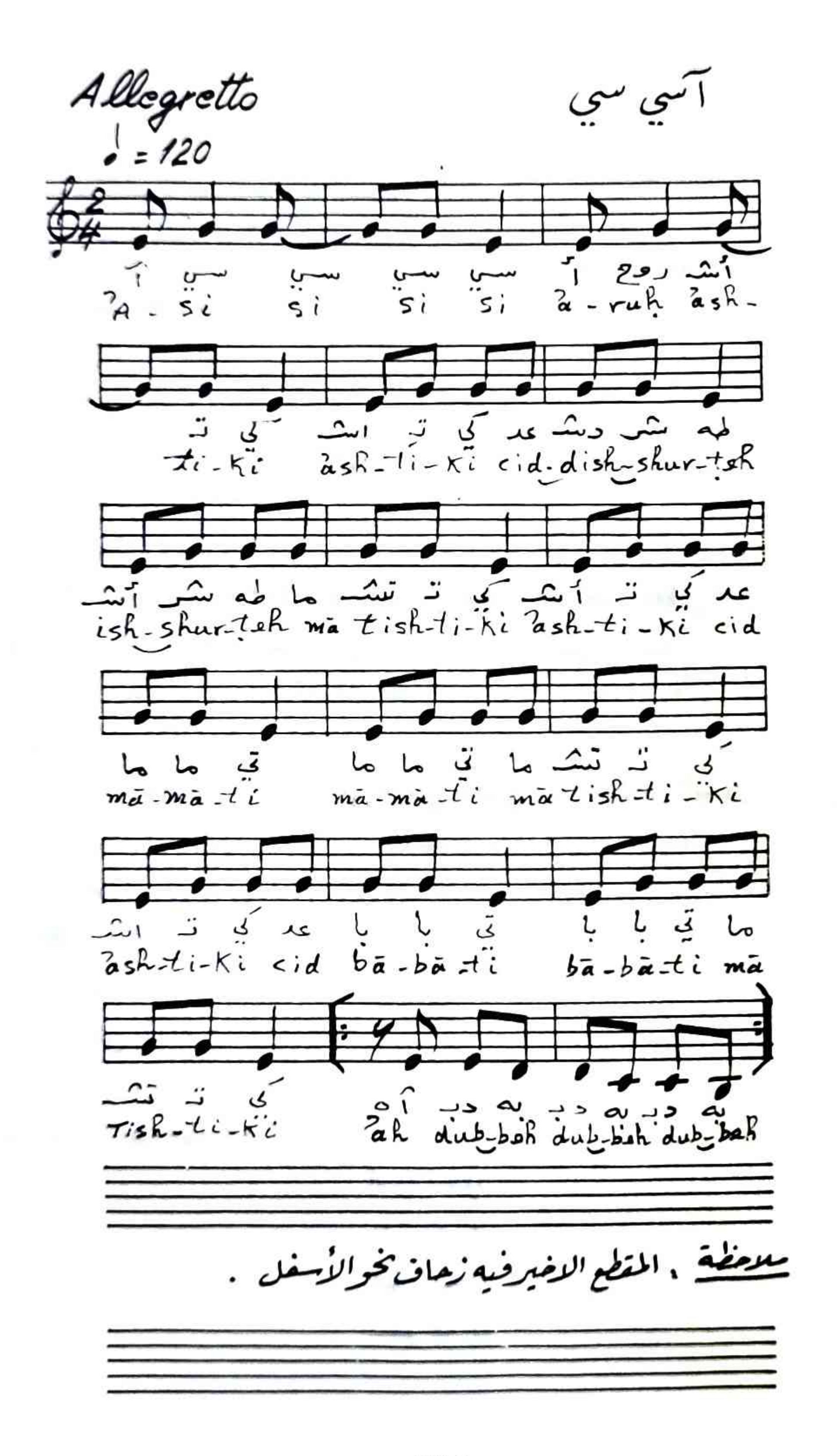
:

أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = أسي سي = هو بعـد طنيني ونصف البعـد الطنيني، اي فاصلة ثالثة صغيرة أما (الهبـوط) الحـركـة من درجة (مي) الى درجة (سي) في نهاية الاغنية فهو زحاف لايدخل ضمن البعد الاساسي للحن الأغنية.



أسي سي سي سي
اروح أشـــتكـي
أشتكي عنــد الشرطه
الشـرطه مـا تشـتكي
مـا مـاتي ما تشتكي
أشـتكي عــد بابا تي
بـابـاتي مـا تشتكي
آه دبـه دبـه دبـه

× × ×



Allegretto
آسي سي
= 120
ʾA - si si si si ʾa - ruḥ ʾash-
ti - ki ʾash - ti - ki ʿid - dish - shur - ṭeh
ish - shur - ṭeh mā tish - ti - ki ʾash - ti - ki ʿid
mā - mā - ti mā - mā - ti mā tish - ti - ki
ʾash - ti - ki ʿid bā - bā - ti bā - bā - ti mā
Tish - ti - ki ʾah dub - beh dub - beh dub - beh
ملاحظة ، المقطع الاخير فيه زحاف نحو الأسفل .

أسود أسيوِد
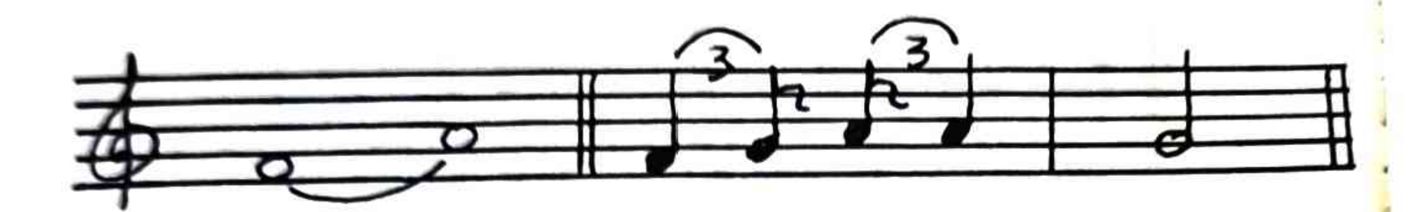
اغنية على شكل حزورة يختبر فيها الطفل ذكاء اصدقائه في معرفة الاشياء.
حصلت على هذه الاغنية في ١٣/٩/١٩٨٠ من:
الاسم: زكي ابراهيم
العمر: ٤٥ سنة
المنطقة: محلة السادن / الموصل
شرح المفردات العامية
ـــــــــــــ:
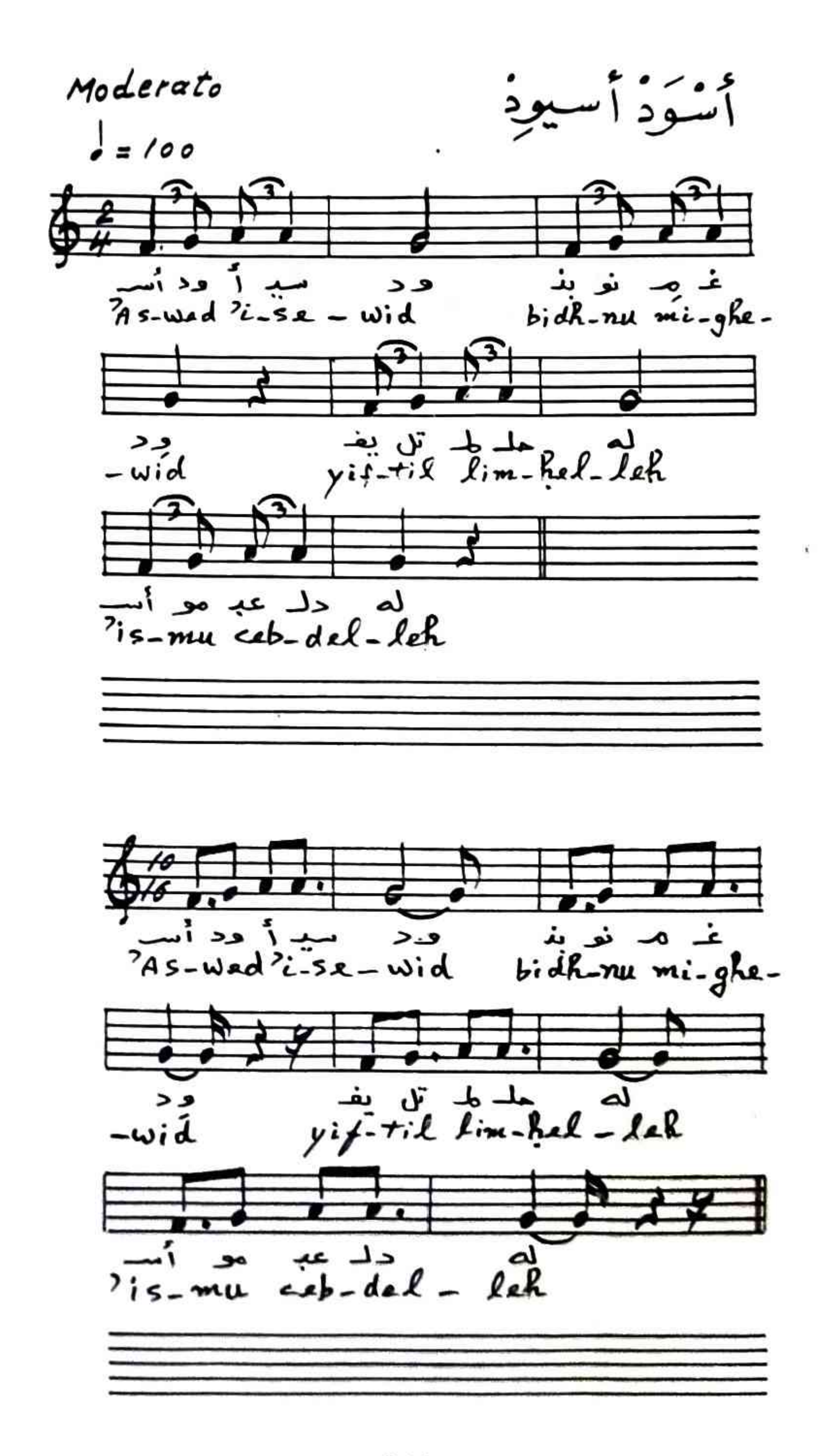
اسـود اسيـوِد: (الصـاج) وهـو صفيحـة من النحـاس تستعمله بعض العوائل العراقية لصنـع الخبـز. ونتيجـة لاستعمـاله ينقلب لونه الى رمادي او اسود. ويستعمل كذلك لتحميص بعض الحبوب للاكل مثل حب الرقي وحب الذره وغيرها.
اسيوِد: تصغير لكلمة اسود
بذنو مفيوِد: القبضتان المثبتتان على جانبي الصاج. في المناطق الوسطى والجنوبية يقول الأطفال (بذنو مريود) بدلا من اللجهة الموصلية (بذنو مفيود).
يفتل لمحله: يتجول في المحلة من دار الى دار، وهنا دليل لكثرة استعماله.
ملاحظة

الاغنية تغنى بايقاعين:
أ) ايقاع الوزن البسيط ٢ / ٤
ب) ايقاع الجورجينه ١٠ / ١٦

اسود اسيوِد
بذنو مفيوِد
يفتل لمحله
اسمو عبدالله

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعدان طنينيان، أي فاصلة ثالثة كبيرة.




Moderato
أَسْوَدْ أَسِيوِدْ
= 100
ʔAs-wad ʔi-se-wid bidh-nu mi-ghe-
-wid yif-til lim-hel-leh
ʔis-mu ʕeb-del-leh
ʔAs-wad ʔi-se-wid bidh-nu mi-ghe-
-wid yif-til lim-hel-leh
ʔis-mu ʕeb-del-leh

أشوي أشوي

لعبـة موسميـة تخص شهر محرم الحرام، تمارس من قبل البنات بين سن ٨ ـ ١٢ سنة تقريباً.

في العاشر من شهر محرم الحرام (ليلة مقتل الامام الحسين عليه السلام) تجتمع عشـرة من البنـات ويشكلن فريقين، خمسـة لكـل فريق بحيث يشكل كل فريق خطا مستقيماً مقابل الخط المستقيم للفريق الثاني.

لقد لاحظتها تمارس في الصيغ التالية:

١) تشكـل البنـات فريقين، وكـل فريق يشكـل خطـاً مستقيماً موازياً للفريق الآخر، وعلى بعـد بضـع خطـوات منـه وتلقي كل واحـد منهن وفي كل فريق يدهـا على رقبة صاحبتها، ثم يتقدم احد الفريقين (عن طريق القرعة) نحو الآخر فيأخذ هذا بالتقهقر وينشـد الفـريق المتقـدم الاغنيـة بكاملها. وفي نهاية الاغنية يقف الجميع، ثم يبدأ الفريق الثاني بالغناء وهويتقدم نحو الفريق الاول والذي يبدأ بالتقهقر. وهكذا تستمر هذه اللعبة ولعدة مرات.

هذه اللعبة وبهذا الشكل من الممارسة تشبه لعبة:

الله مصبحكم بالخير

يالعمار العمارة

غير انها تختلف عنها نصاً ولحناً وايقاعاً.

٢) بعـد ان يشكـل كل فريق خطـاً مستقيمـاً يقابل الخط المستقيم للفريق الآخر يبدأ الجميع بالغناء مع التصفيق أوبدونه. واحيانا تتمايل رؤوسهن نحو اليمين ونحو اليسار ووفق ايقاع الاغنية.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/١٠/٣٠ من:

الاسم: سنية محمد

العمر: ٣٢ سنة

المنطقة: العمارة

أشوي أشوي
ليّه أو ليچنْ
أمّي أتفرجعْ
وآنه انطيچنْ (اطيچنْ)

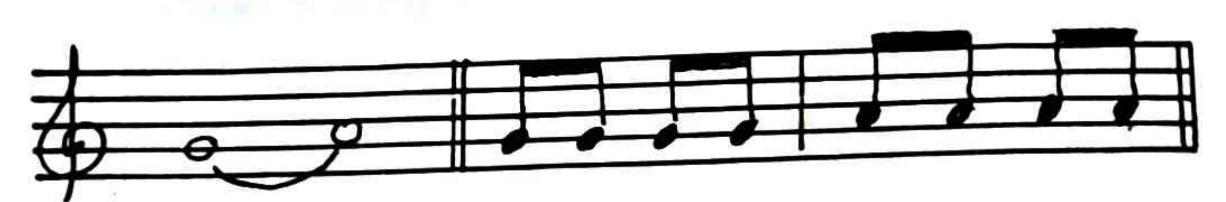
شرح المفردات العامية
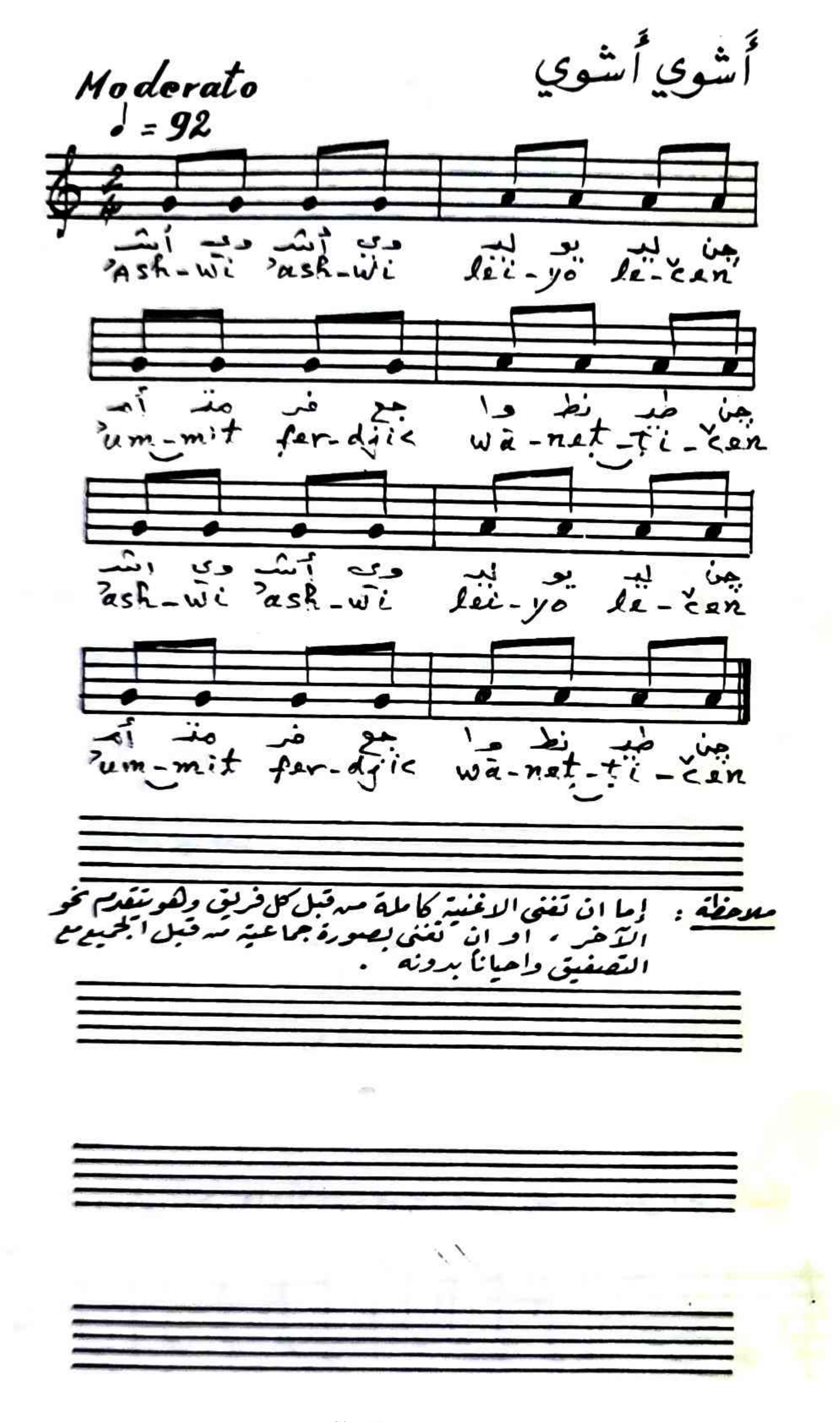
اشوي : من يشوي اللحم على النار
ليّه : لي
ليچنْ : لكم (لكن)
أتفرجع : تجعل الدهن يغلي على النار
آنه : أنا
أنطيچنْ : أعطي لكم = اعطيكنْ

ملاحظة

:

أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنيـة، هوبعـد طنيني واحـد، أي فاصلة ثانية كبيرة





ملاحظة : إما ان تغنى الاغنية كاملة من قبل كل فريق وهو يتقدم نحو الآخر ، او ان تغنى بصورة جماعية من قبل الجميع مع التصفيق واحيانا بدونه .

اشبيه أزبيلج

هنالك العديد من الاغاني التي لاترتبط بلعبة معينة، ومنها هذه الاغنية، أن الأطفال من كلا الجنسين يغنون بشكل جماعي وهم جالسون على الارض اويمشون وفي بعض الاحيان يرافق الغناء التصفيق.

حصلت على هذه الاغنية في ٣١/١٠/١٩٧٦ من

الاسم: حياة خشن

العمر: ٩ سنوات

المنطقة: هور الصحين

شرح المفردات العامية

:

اشبيه: ماذا به

أزبيلج: الزبيل (الزبيل) علاقة مصنوعة من خوص النخيل توضع فيها الحاجيات التي تشتري من السوق.

يم الزبيل: ياصاحبة الزبيل

بيه شلب: فيه حب الشلب
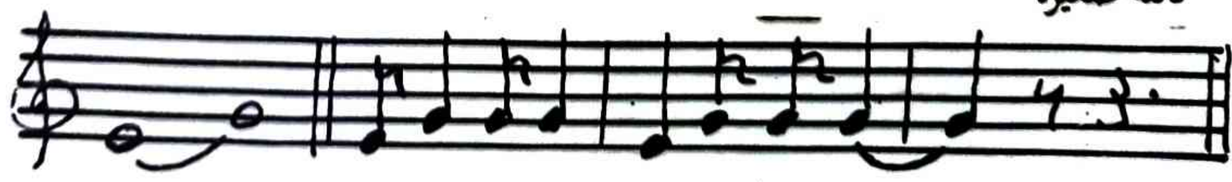
وربع حماري: لم اجد لها معنا

اشبيه أزبيلج
يم أزبيل
بيه شلبْ
وربع حماري

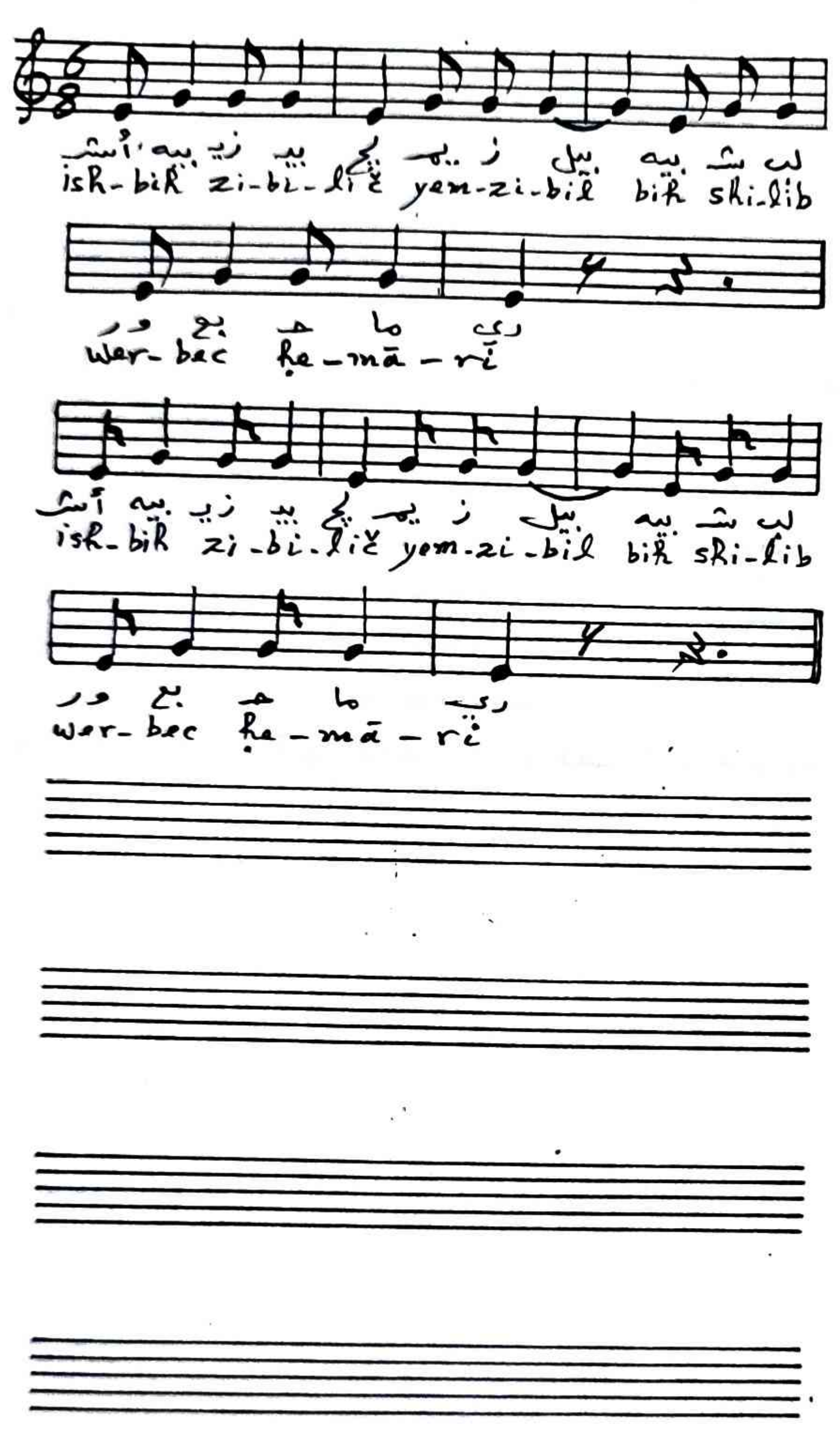
ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هوبعد طنيني ونصف طنيني، اي فاصلة ثالثة صغيرة



أشبيه ازبيلج



أطبيخ أطبيخ

كثيرا مايقلد الصغار، الكبار في ممارساتهم اليومية وعلى الاخص ممارسات اقرب الناس اليهم (الام ـ الجدة ـ الاخت الكبرى) وهذا مالاحظته في بعض الالعاب والاغاني التي تمارسها الام مع طفلها حيث وجدت بان الاطفال يمارسون بينهم نفس هذه الالعاب ولكن بنص آخر يلائم اعمارهم.

ومن هذه الالعاب لعبة (اطبيخ اطبيخ) والتي تشبه في ممارستها لعبة (طُباخ) التي تلعبها الام مع طفلها الرضيع.

انها لعبة ثنائية بين طفلتين بين سن ٦ ـ ٩ سنوات تقريبا. تأخذ احدى الطفلتين يد صاحبتها وتفتح اصابعها ثم تصفقان بشكل مشترك حيث تضرب احداهن راحة يدها اليسرى باليد اليمنى لصديقتها ثم العكس اليمنى مع اليسرى. وتتناول اصبعا بعد الاخر وتثبته معكوفا مرددة كلمات الاغنية (كل شطر) مع الاصبع وحركته، وبعدها تضع باصابعها اشارات على ذراع زميلتها قائلة:

جتي الدودة وگالت

دگ دگ دگ دگ

حتى تصل ابط صاحبتها ورقبتها وعندها تدغدغها فتضحك صاحبتها وتعم الفرحة الجميع.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨١/١٢/٤ من:

الاسم: انوار رسمي

العمر: ٩ سنوات

المنطقة: الحقلانية ـ الانبار

شرح المفردات العامية

:

اطبيخ: تصغير لكلمة (طُباخ) والطباخ، هو صوت ضربة راحة اليد على راحة اليد للفتاة الاخرى.

هاي: هذه

الهدوم: الملابس

تعال اتغده : تناول غذاؤك

جيجو: الدجاجة

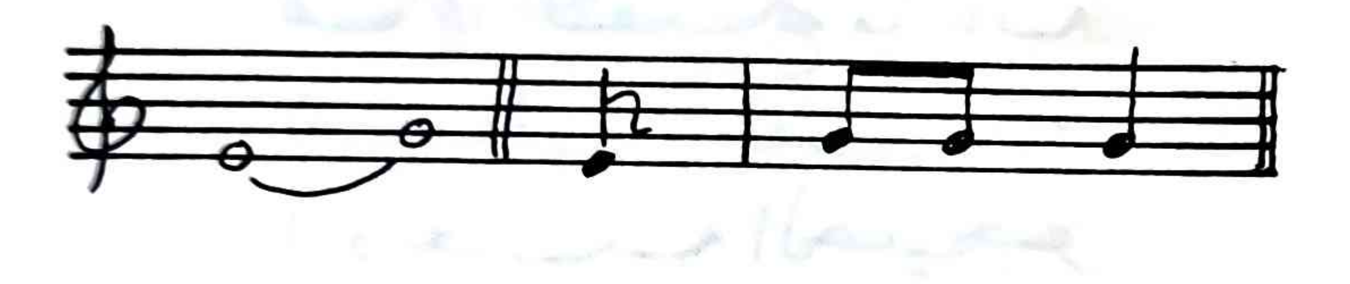
أدمّية : دَمّه

گالت: قال

دگ: صوت حركة الدودة، وقد جاءت هنا هذه الكلمة للسجع الايقاعي

ملاحظة

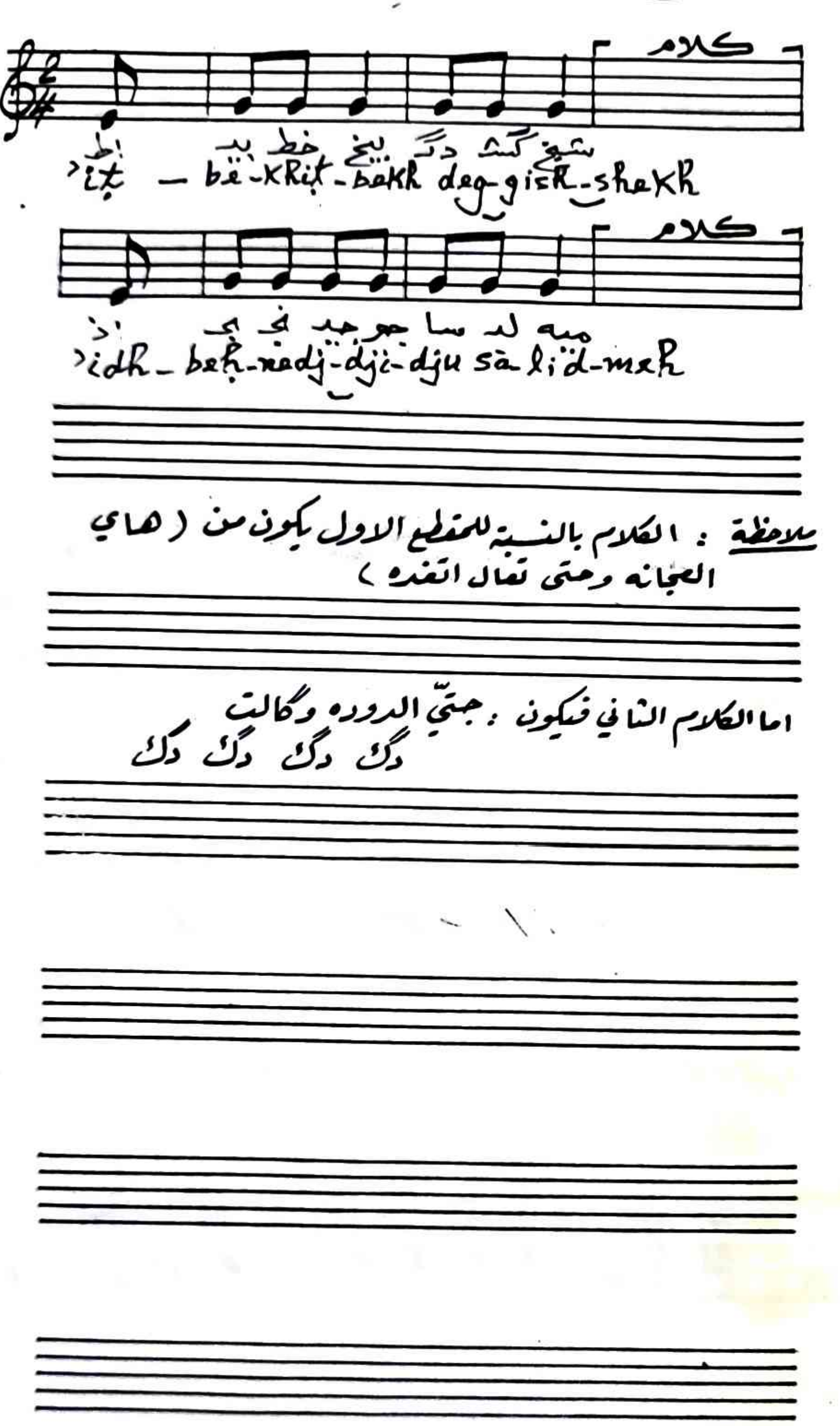
ان البعـد المـوسيقي للحن اغنيـة = أطبيـخ أطبيـخ = هوبعـد طنيني ونصف البعـد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.



أطبيخ أطبيخ دَگ الشيخ
هاي العجّانه هاي الخبّازه
هـاي تغسِل الـهدوم
هـاي تَكنـس
هـاي اتصيح يا بابه
تعـال أتغـدّه
إ ذ بحتّـه الجيجو
أ و سـال أ دميــه
جـتّي الـدوده وگالت
دگ دگ دگ

× × ×

أطبيخ أطبيخ



ملاحظة : الكلام بالنسبة للمقطع الاول يكون من (هاي العجانه وحتى تعال اتغده)

اما الكلام الثاني فيكون : جتيّ الدوده وگالت دگ دگ دگ دك

أهديله تگول

لعبـة تمـارس من قبـل البنـات سن (٧ ـ ١٢) سنـة تقـريبـا. مجموعة من البنات يشكلن حلقـة والـرئيسـة في الـوسـط تغني المقـاطـع الاسـاسية في الاغنية فتجيبها المجموعة باللازمة (أهديله).

حصلت على هذه اللعبة في ١/١١/١٩٧٦ من:

الاسم: سليمة جعفر

العمر: ١١ سنة

المنطقة: الكحلاء

شرح المفردات العامية:

أهديله: اسم فتاة

تگول: تقول

اموصي: لقد اوصى

كِلمَنْ: كل واحد

يمّه: ياأماه

گرصتني: لسعني الزنبور
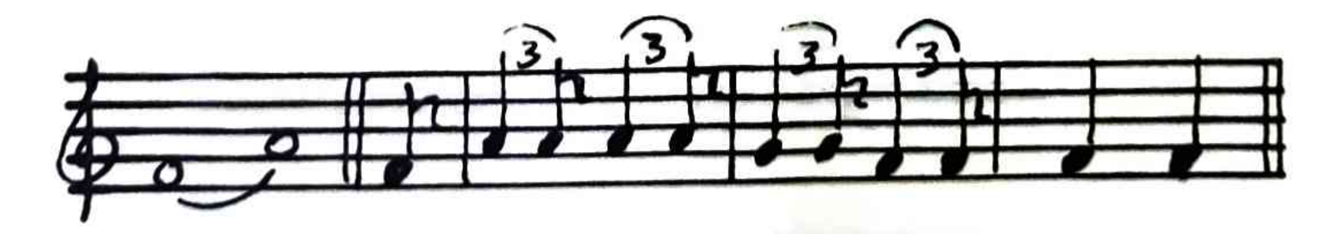
حنفوس: بروز رفيع يشبه الأبرة

لروح العباس: اذهب الى حضرة الامام العباس (ع)

ملاحظة

---:

أن البعد الموسيقي لهذه الأغنية هو بعدان طنينيان، اي فاصلة ثالثة كبيرة



منفرد : أهديله تگلول اهديله تگلول

المجموعة : اهديله

: عبدالحميد أموصّي

: اهديله

: كلمن ياخذ خطيبُ

: اهديله

: يمّه گرصني الزنبور

: اهديله

: اسود ابراسه حنفوس

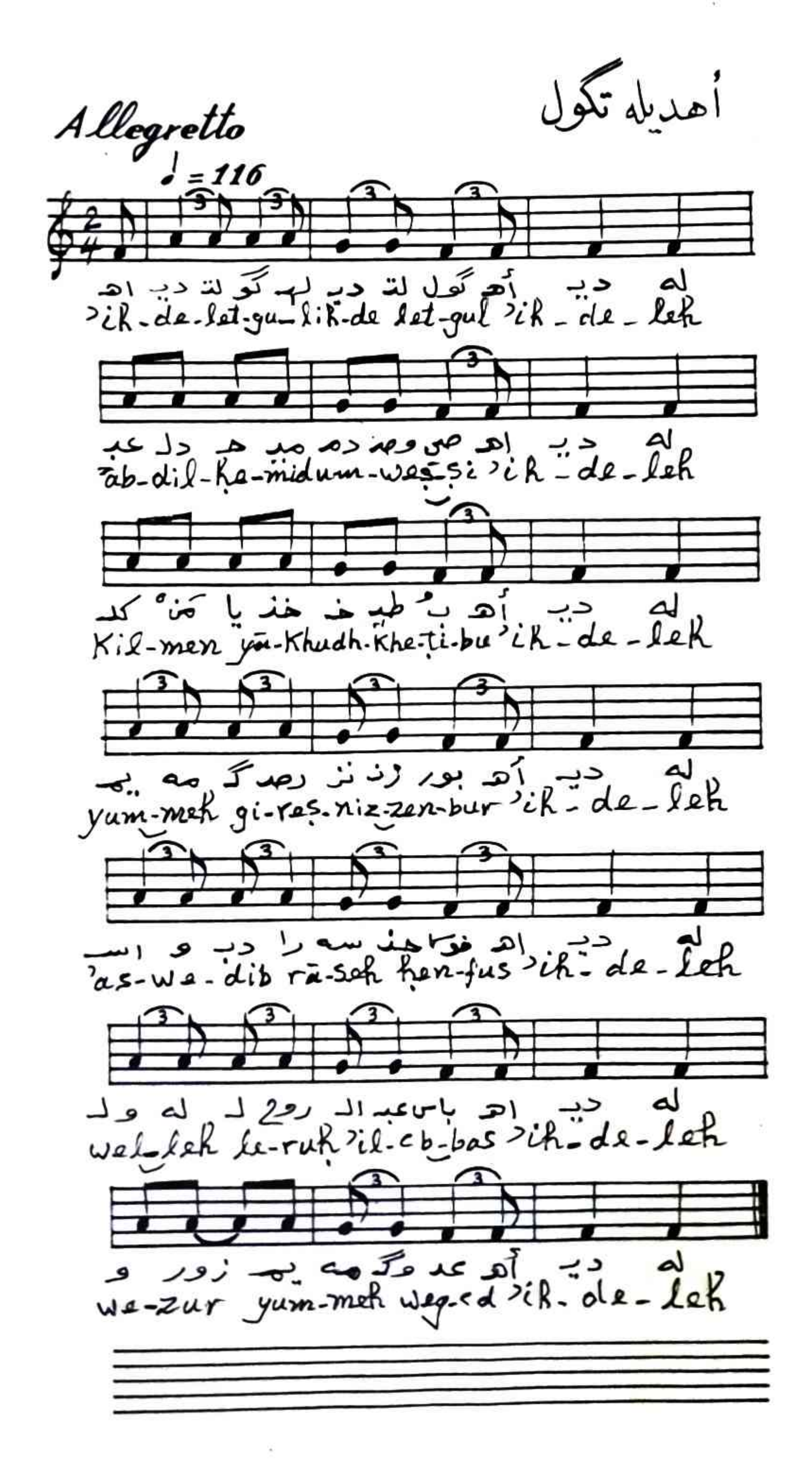
: اهديله

: والله لروح العباس

: اهديله

: وزور يمّه واگعد

أُهديله



أهديله تكول
Allegretto
♩ = 116
ʾik-de-let-gu-lik-de let-gul ʾik-de-leh
ʿab-dil-ḳa-midum-weṣ-si ʾik-de-leh
Kil-men yu-khudh-khe-ṭi-bu ʾik-de-leh
yum-meh gi-reṣ-niz-zen-bur ʾik-de-leh
ʾas-we-dib rā-seh ḥen-fus ʾik-de-leh
wel-leh le-ruḥ ʾil-eb-bas ʾik-de-leh
we-zur yum-meh weg-ed ʾik-de-leh

انه خلاله

تعتبر هذه اللعبة من الالعاب الثنائية الخاصة بالبنات بين سن (٦ - ١٠) سنوات تقريبا.

طفلتان متقابلتان ومتماسكتان بالايدي يبدأ الغناء مع الرقص الدائري.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٢/١ من:

الاسم: وداد لطيف - بهيجة مجيد

العمر: ٩ سنوات

المنطقة: عين تمر - كربلاء

شرح المفردات العامية

آنه: أنا

خلاله: التمرة الغير ناضجة

بيضه: بيضاء اللون

زرگه: زرقاء اللون

×××

الفتاة ١: آنه خَلاله بيضه

الفتاة ٢: آنه خَلاله صَفْره

: آنه خَلاله حَمْره

: آنه خَلاله زرگه

: آنه خَلاله جوزي
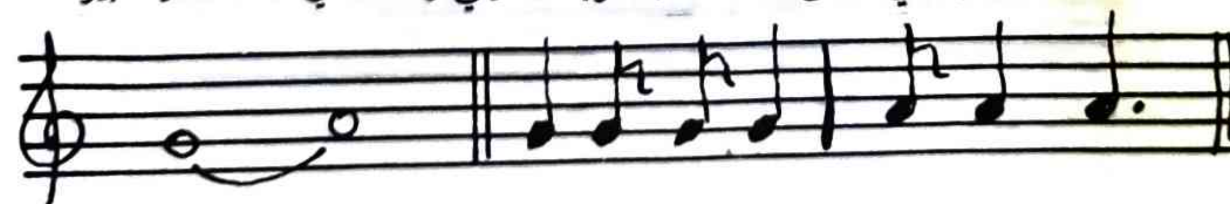
: آنه خَلاله وردي

وهكذا تستمر بذكر الالوان
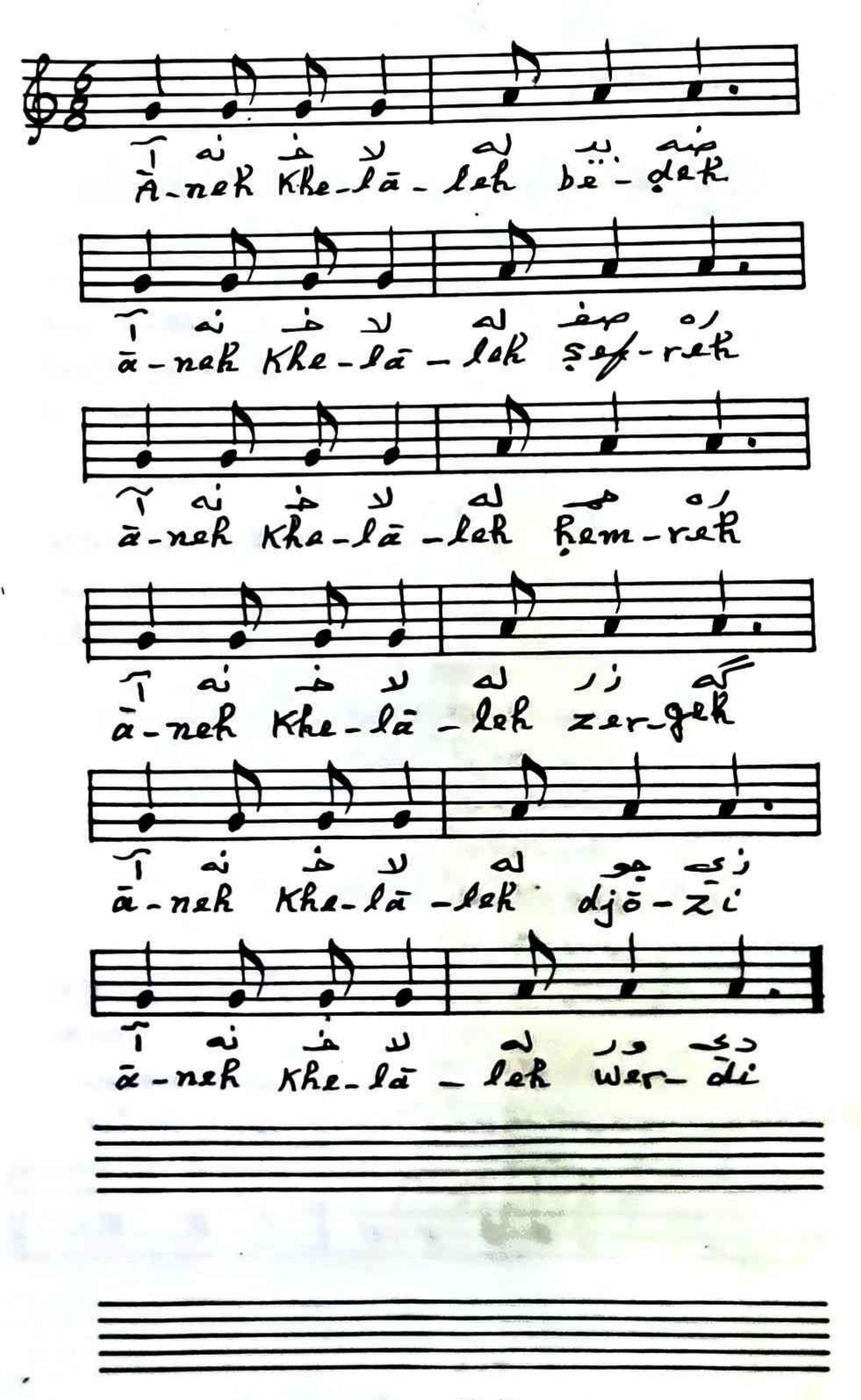
ملاحظة

---:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة



آنه خلاله



Ā-neh Khe-lā-leh be-ḍeh
ā-neh Khe-lā-leh ṣef-reh
ā-neh Khe-lā-leh ḥem-reh
ā-neh Khe-lā-leh zer-geh
ā-neh Khe-lā-leh djō-zi
ā-neh Khe-lā-leh wer-di

آنه ام ازلوفْ

لعبـة دائميـة خاصة بالبنات تتراوح اعمارهن بين سن ٧ ـ ١٣ سنة تقريباً. تمسك كل لاعبـة بيـد صاحبتها ليشكلن دائرة ثم يتحركن حول محور ثابت وبصورة متناسقة مع ايقاع ولحن الاغنية.

قبـل البـدء باللعبـة وكما هو معتاد في معظم الالعاب الشعبية، يتم اختيار الرئيسة التي تغني المقاطع الاساسية من الاغنية.

ان هذه اللعبة ومن ناحية الممارسة تشبه لعبة (هاها بناتي) التي حصلت عليها من نفس المنطقـة. وكـذلـك تتشـابه اللعبتان في النص الادبي، فيما عدا المطلع حيث يكون على الشكل التالي:

الاولى

______:

آنه أم ازلوفْ

هيلاّ

چنت أرويس

هيلاّ

چنت أرويس

× × ×

الثانية

______:

هاها بناتي

هاها

هاها يمعاوناتي

ها ها

× × ×

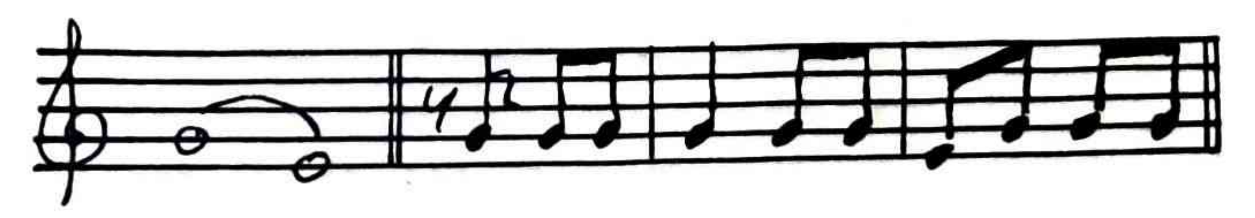
وهـذا جائـز حيث ان الاطفـال في بعض الحـالات يغيرون بعض مفردات النص الادبي لهذه الاغنية او تلك ووفق الصيغة التي يروها ملائمة لهم.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٣/٣ من:

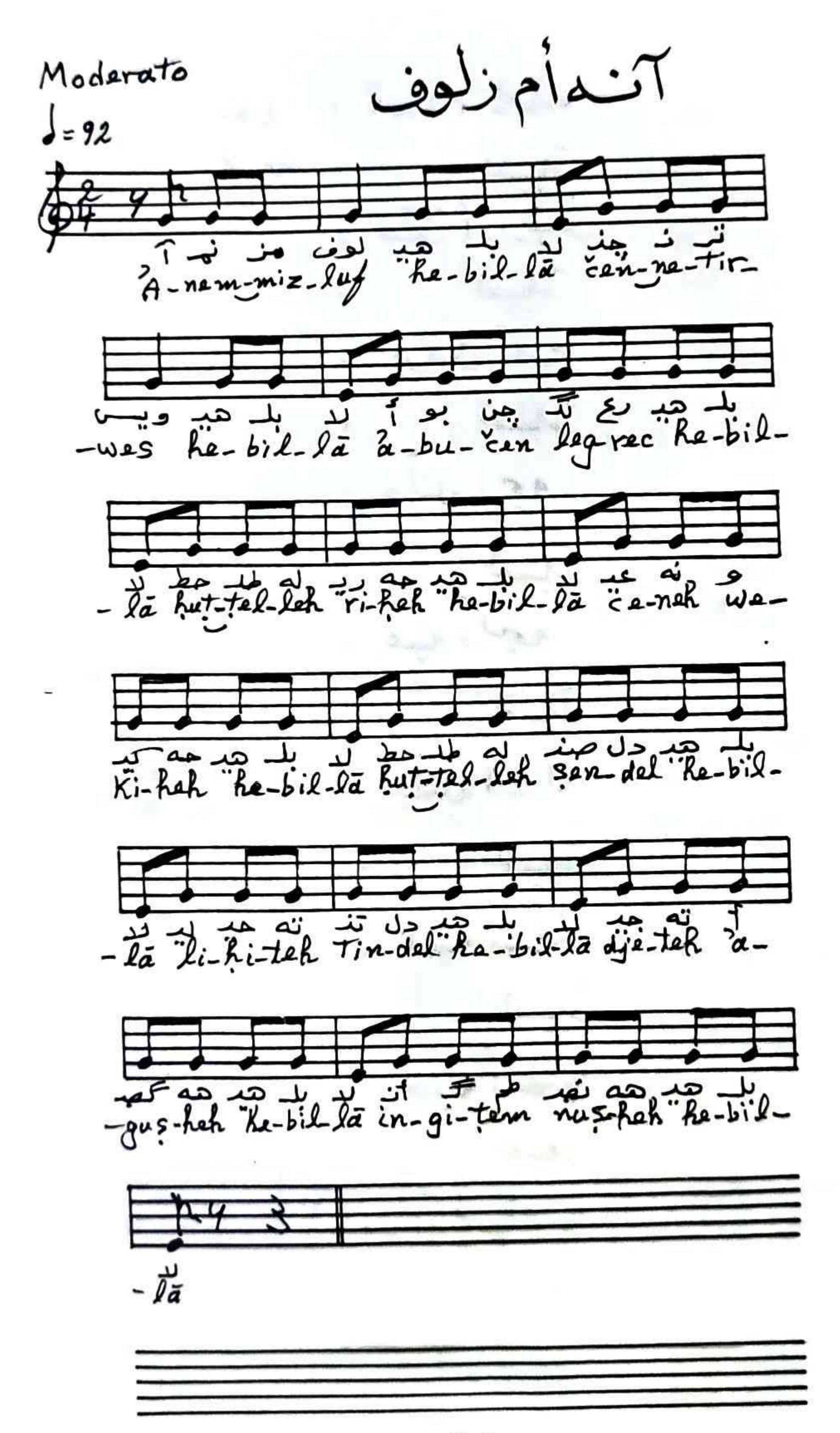
الاسم: ناهدة كاظم
العمر: ١١ سنة
المنطقة: السماوة
شرح المفردات العامية:

آنه: أنا
ارويس: تصغير لأسم صاحب الدار
ازلوف: جمع زلف وهي خصلة الشعر المتدلية
هيبلّا: الهاء للتنبيه (بلا) بالله
چنت: زوجة الابن
ابو چن: والدكن
الاگرع: الاقرع
حطنله: ضعوا له
فوگ: فوق
الضجيجة: آلة من النحاس يضرب بها، وهي من الآلات الموسيقية الايقاعية (الصنج)
صندل: جنس من الشجر الهندي أبيض الزهر، خشبة طيب الرائحة ويعتبر من الادوية للامراض القلبية والصندل يستعمل كمادة عطارية شعبية وفي الصناعات الحديثة تستعمل اخشاب الصندل لاستخراج نوع من العطور الجيدة.
تندل: تعرف المكان
انگطم نصهه: قُطِعَ نصفها
ملاحظة

أن البُعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هوبعد طنيني ونصف البُعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة:



منفرد : آنه أم زلوف
مجموعة : هيبلاّ
: جنّتْ أرويس
: هيبلاّ
: ابوحينْ لگرع
: هيبلاّ
: حطّنله ريحه
: هيبلاّ
: عينه وگيحه
: هيبلاّ
: حطّنله صندلْ
: هيبلاّ
: لحيته تندلْ
: هيبلاّ
: جبيته اگصهه
: هيبلاّ
: انگطم نصهه
هيبلاّ


آنه‌أم زلوف
Moderato
♩= 92
A-nem-miz-luf he-bil-lā čen-ne-tir-
-wes he-bil-lā a-bu-čen legrec he-bil-
-lā ḫut-tel-leh ri-ḥeh he-bil-lā če-neh we-
ki-heh he-bil-lā ḫut-tel-leh ṣen-del he-bil-
-lā li-ḥi-teh tin-del he-bil-lā dje-teh a-
-guṣ-heh he-bil-lā in-gi-ṭem nuṣ-heh he-bil-
-lā

ابو تمره

لطائر اللقلق موسم معين يأتي خلاله آلى العراق وهذا الموسم هو الصيف، حيث تكثر اللقالق على سطوح البيوت وعلى المنائر. وبعد انتهاء موسم الصيف تترك اللقالق اعشاشها امانة لدى العراقيين يحافظون عليها كما هي حتى عودتها في الموسم القادم.

وعندما يشاهد الاطفال اللقلق في عشه يحدث صوتا يشبه ضربات الايقاع بمنقارة ويفرش ريشه اثناء ذلك فالاطفال يغنون له هذه الاغنية (ابو تمره)

لقد حصلت على هذه الاغنية الجماعية في ١٩٨٠/٩/١٣ من:

الاسم: زكي ابراهيم

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة: محلة السادن ـ الموصل

شرح المفردات العامية

ابو تمره: ياسارق التمر

عينو: عينه

ابيت: في دار

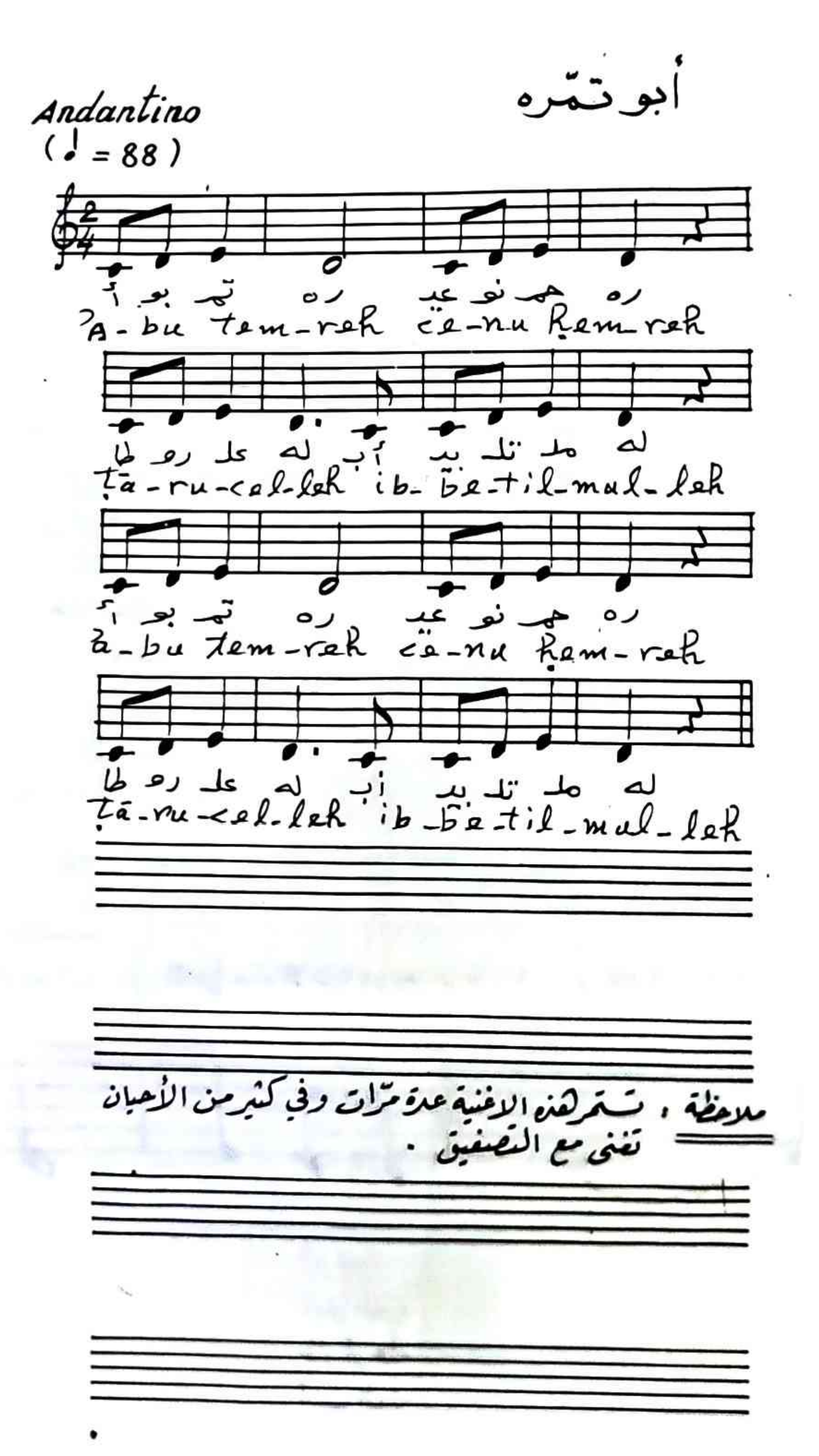
ملاحظة

---:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو بعدان طنينيان، أي فاصلة ثالثة كبيرة



أبو تمره
عينو حمره
طار أو علّه
أبيت الملّه



أبو تمّره
Andantino
(♩ = 88)
أ بو تم ره عيـ نو حمـ ره
ʔA-bu tem-reh ʿe-nu ḥem-reh
طا رو عل له أب بيـ تل مل له
Ṭā-ru-ʿal-leh ib-be-til-mal-leh
أ بو تم ره عيـ نو حمـ ره
ʔa-bu tem-reh ʿe-nu ḥem-reh
طا رو عل له أب بيـ تل مل له
Ṭā-ru-ʿal-leh ib-be-til-mal-leh
ملاحظة : تستمر هذه الاغنية عدة مرّات وفي كثير من الأحيان تغنى مع التصفيق .

بُشْرى چنتّنه

لعبـة دائـريـة الشكل وهي رقصة خاصة بالبنات تتراوح اعمارهن بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريباً.

مجموعة من البنات يشكلن حلقة ويتماسكن بالايدي ثم يبدأ الغناء الجماعي مع الرقص الدائري.

ان أغنيـة هذه اللعبـة وعبـر مفـرداتهـا الشعرية قد عبرت عن حالة اجتماعية معينة موجودة في الريف العراقي وهي زواج (الشيخ) من بنت صغيرة، علماً بانه رجل كبَير السن ومتزوج وله اولاد، ولكن وبحكم موقعه الاجتماعي والاقتصادي فانه يتزوج عدة زوجات معظمهن بنات صغار السن.

ليست هذه الاغنية هي الوحيدة من بين اغاني الاطفال الشعبية التي تعبر عن حالة اجتمـاعيـة معينـة بل ارتبط العديد من الاغاني بالعادات والتقاليد وعبرت عن جوانب عديدة للحياة الاجتماعية للعراقيين.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨٠/٩/٢٢ من:

الاسم: صباح مصلح

العمر: ١٤ سنة

المنطقة: الصوفية ـ الرمادي

شرح المفردات العامية

چنتّنه: زوجة الابن

ربعتنه: جلسة القوم للسمر والمنادمة والحديث (المكان الذي يجلسون فيه)

الشيخ رايدهه: يريد الشيخ ان يتزوجها

ملاحظة:

أن البُعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنية هوبعد طنيني ونصف البُعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة:
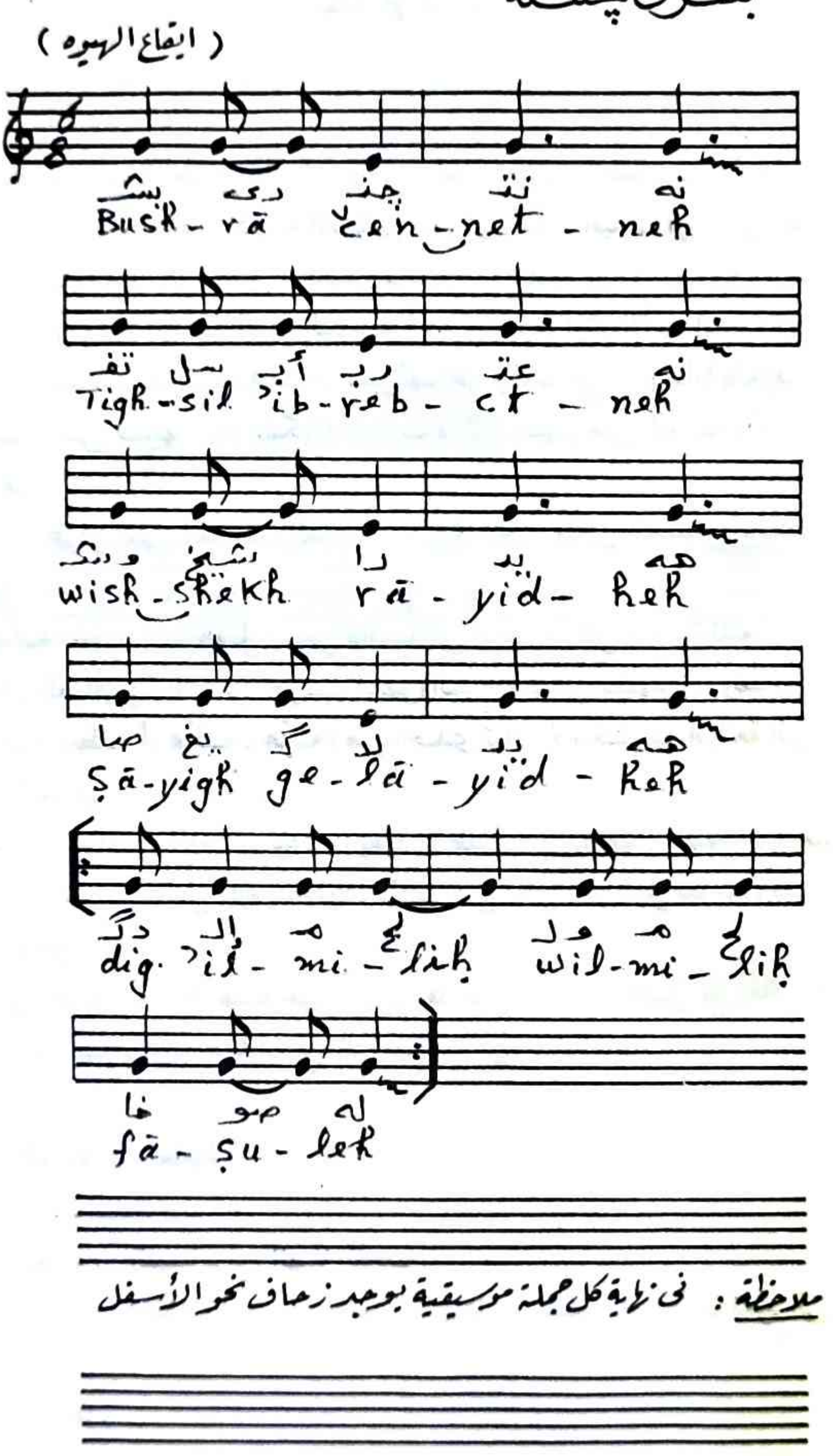


بُشرىٰ چنّتنه

× × ×

بُشرىٰ چنّتنهْ
تغسِلْ ابربعتنهْ
والشَيخْ رايدههْ
صايغْ گلايدههْ
دِگْ المِلحْ
والمِلح فاصولَهْ

بُشْرى جَنَّتْنَه


(ايقاع الهيوه)
Bushrā čen-net - neh
Tigh-sil ʾib-reb - et - neh
wish-shekh rā - yid - heh
Ṣā-yigh ge-lā - yid - heh
dig ʾil - mi - liḥ wil-mi - liḥ
fā - ṣu - leh
ملاحظة : في نهاية كل جملة موسيقية يوجد زحاف نحو الأسفل

بطّنه أو عَزلنه

كثيراً ما يبتدع الطفل كلمات ولعب واغَان يعبر فيها عما يريده. . في مساء يوم ١٩٨٦/٥/٨، في حفلة نقابة الفنانين العراقيين التي اقيمت في نادي الفنانين في بغداد، كنت مع زميلي خليل ابراهيم وكانت ابنته الصغرى (هدى) معنا وعمرها اقل من سنتين، لقد شاهدت الفرقة الموسيقية وهي تضبط اوتار الآتها الموسيقية تحضيراً للاداء. وعندما ضجرت وارادت ان تعبر لهم عن رغبتها في ان يبدأوا بالعزف والغناء، صاحت بأعلى صوتها (يلّه دنبكوا) وارادت بذلك حثهم على العزف والغناء.

يلّه: هيا

دنبكوا: اعزفوا على الدنبك (الطبلة ـ الة ايقاعية). ولكن المقصود بالنسبة لها هيا اعزفوا.

وهكذا نجد ان الطفل يسعى دائماً الى ابتكار وسائل متعددة للتعبير، ولن يترك الاطفال العراقيين جانباً من جوانب اللهو والمرح وضمن بيئتهم الا وتطرقوا اليه.

ولعبة (بطّنه أو عزّلنه ـ عزّنـه) هي احدى تلك الابتكارات الرائعة التي ابتدعها اطفال العراق.

بعد الانتهاء من اللعب، وعندما يعود الاطفال الى بيوتهم. يصفقون ويغنون هذه الاغنية، وكل مَنْ يصل داره يدخلها وهكذا حتى يبقى آخر طفل يصفق ويغني الاغنية حتى يدخل داره.

انني اعرف هذه الاغنية جيداً كوني قد مارستها وانا طفل مع رفاقي في مدينة المسيب ـ صوب البوحمدان في الاربعينات من هذا القرن.

شرح المفردات العامية

بطّنه (بطلنه): انتهينا ـ اي انهينا اللعب.

عزّلنه (عزّنه): اغلقنا كل شيء ـ وتعني انتهينا من لعبنا ونحن الان نعود الى بيوتنا.

اجه: أتي.

اكلنه: اكلنا.

بطّنه أو عزّلنه

× × × × × ×

بطّنه أو عزّلنه (عزّنه)
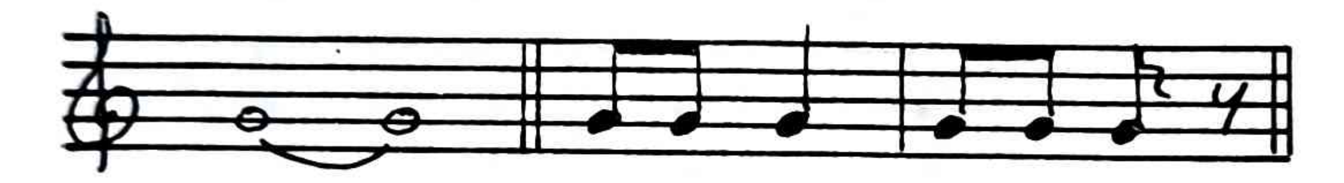
وأجه الواوي وكنّه
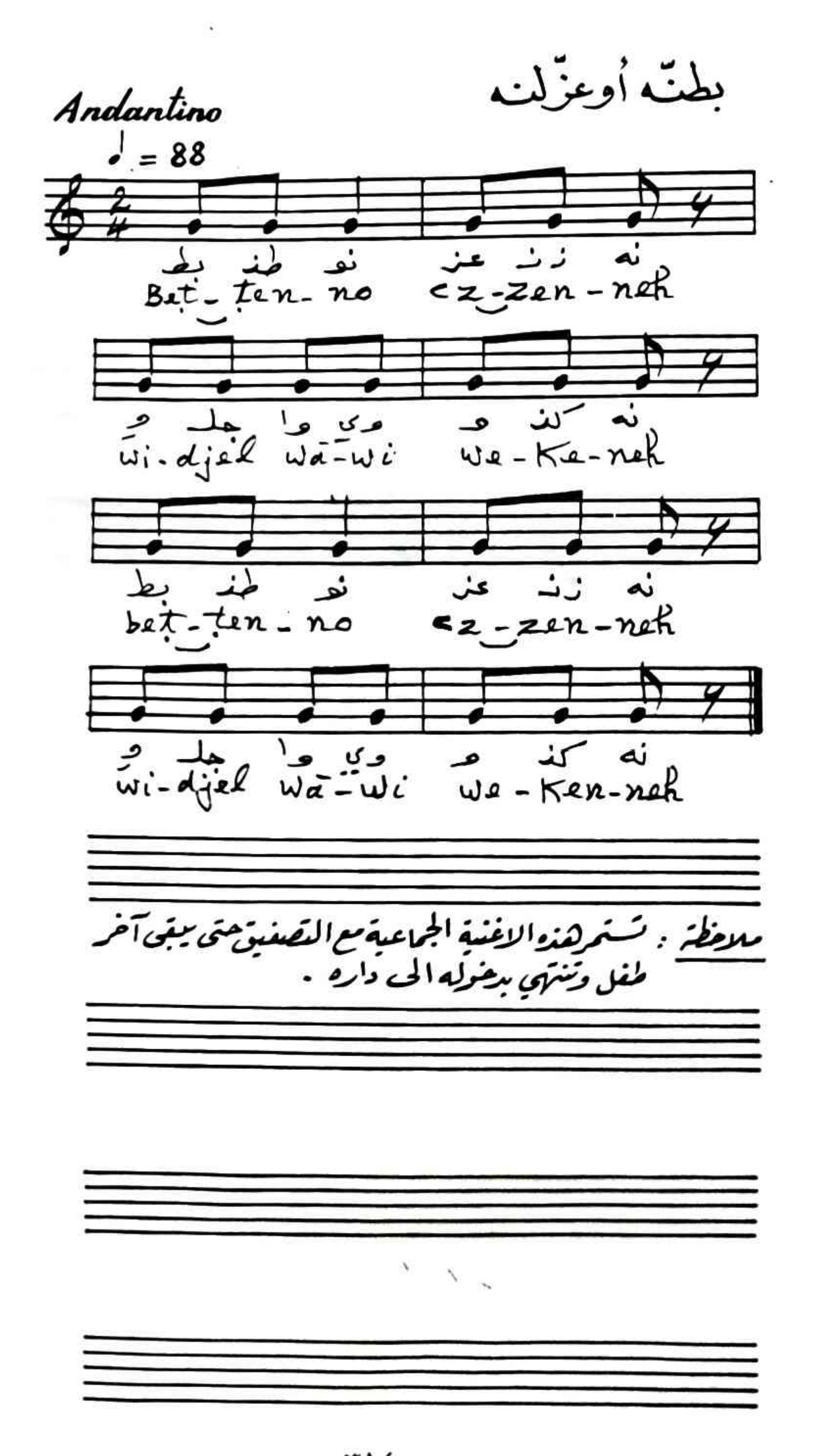
× × × × ×

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = بطّنه أو عزّلنه = هو احادي الصوت.





بطنّه أوعزّلنه
Andantino
♪ = 88
بط طن نو عز زن نه
Bet-ten-no ez-zen-neh
و جل وا وي و كن نه
wi-djel wa-wi we-ke-neh
بط طن نو عز زن نه
bet-ten-no ez-zen-neh
و جل وا وي و كن نه
wi-djel wa-wi we-ken-neh
ملاحظة : تستمر هذه الاغنية الجماعية مع التصفيق حتى يبقى آخر طفل وتنتهي بدخوله الى داره .

بت البدوي

لعبة خاصة بالبنات اعمارهن تتراوح بين سن ٨ - ١٢ سنة تقريبا . تتوزع اللاعبات الى فريقين متجـاورين ثم يبـدأ اللعب والغنـاء بحيث يقفـزن على اقـدامهن وهن جالسـات القـرفصـاء كالضفدع ، اي ان كل واحدة منهن تمثل الضفدع عندما يقفز. يغني الفريق الاول المقطع الاول ، ثم يجيبه الفريق الثاني بالمقطع الثاني وهكذا. علما بان ايقاع كل قفزة يساوي ايقاع كل كلمة تغنى .

جح = قفزة
لوح = =
من دواها = قفزتان
ريل سباها = =
وش گال الهه = =
غسلي اهدومي = =
وش گالت له = =
بيش اغسلهم = =
بالصابونه = =
وين اشرهم = =

وهكذا ، وعند نهاية الاغنية يقفز الفريقان نحو بعضهم والجميع ينشدون جح . . جح . . جح . . . . جح
وتعم الفرحة الجميع

وفي رأيي انها من الالعاب الرياضية التي تقوي عضلات الارجل ، اضافة الى انها تمنح الصبر للاّعبه بحيث تستمر في اللعب رغم تعبها او شعورها بالتعب حتى نهاية اللعبة .

هذه اللعبـة الجميلة خاصـة في بعض مفـرداتها الشعرية تشبه لعبة (هيدو يبعيّري هيـدو) التي حصلت عليهـا من (قلة سكـر) غير انها تختلف عنها من حيث الممارسة واللحن والايقاع . . حصلت على لعبة (بت البدوي) في ١٩٧٤/٨/٣ من :
الاسم : عايدة اسماعيل
العمر: ١٢ سنة
المنطقة : الزبير - البصرة

ملاحظة

لهذه الاغنية حوار مطول، لقد وجدت انه ليس من الضروري ان ادون كل المحاورة.
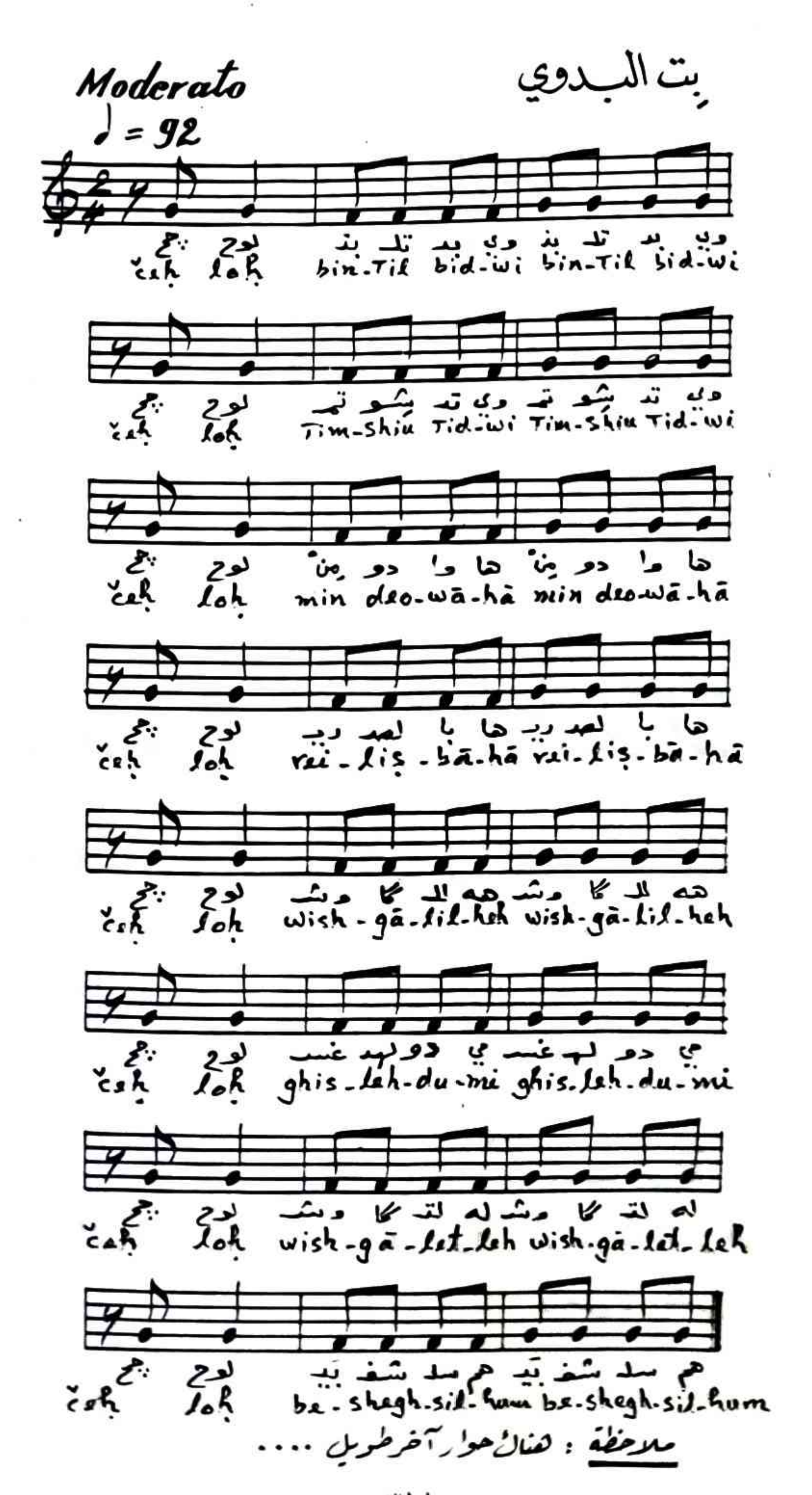
شرح المفردات العامية

بت: بنت
جح لوح = كلمات لتنظيم الايقاع والنغم
من دواها = جعلها مدوية لكثرة ما عليها من حلي
ريل سباها = رجل صباها (زوج شبابها)
وش گال اله = ماذا قال لها
غسلي اهدومي = اغسلي ثيابي
وش گالت له = ماذا قالت له
بيش اغسلهم = باي شي أغسلها
وين اشرهم = اين انشرها
ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = بت البدوي = هو بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة.

الفريق الاول : جَحْ لوحْ بِت البدوي
بِت البدوي
الفريق الثاني : جَحْ لوحْ تمشي وتدوي
تمشي وتدوي
الفريق الاول : جَحْ لوحْ مِنْ دوّاها
مِنْ دوّاها
الفريق الثاني : جَحْ لوحْ رَنْيلْ سباها
رَنْيلْ سباها
الفريق الاول : جَحْ لوحْ وشگال الرهه
وشگال الرهه
الفريق الثاني : جَحْ لوحْ غسلي أُهدومي
غسلي أُهدومي
الفريق الاول : جَحْ لوحْ وَشگالتْ له
وشگالتْ له
الفريق الثاني : جَحْ لوحْ بَيشْ أَغسلهم
بَيشْ أَغسلهم
الفريق الاول : جَحْ لوحْ بالصابونَهْ
بالصابونَهْ
الفريق الثاني : جَحْ لوحْ وَينْ أَشُرْهُمْ
وَينْ أَشُرْهُمْ



ملاحظة : هناك حوار آخر طويل ....

بِتْ الريفْ

تعتبر هذه اللعبـة من الالعاب الحديثة التي وجدت بظهور الاثاث البيتية العاصرة ومنهـا (البـوفيـه) و(الكوميدي) وغيرها . . علما بان هذه الاسماء اسماء اجنبية، غير انها معروفة ومتداولة من قبل العائلة العراقية .

«بِتْ الريفْ» لعبة دائرية خاصة بالبنات اعمارهن تتراوح بين سن (٧ ـ ١٢) سنة تقريبا .

مجمـوعـة من البنـات يتشابكن بالايدي مكونين حلقة، وفي بعض الاحيان لايتم التشابك بل يغنون الاغنية مع التصفيق .

ان الاغنية تتناول مشاكل متطلبات الزواج الحديث وعلى الاخص في المناطق الريفية .

لقـد كانت الفتـاة الـريفيـة مقتنعـة بالاثاث التي تجهز لها عند زواجها والتي تتسم بالبساطة وهي :ـ

١ـ الملابس البسيطة

٢ـ الفراش

٣ـ سرير معمول من سعف النخيل

٤ـ صندوق بسيط لحفظ الحاجيات وكان يصنع من الحديد او المعدن ويصبغ بالوان جذابـة بالنسبـة لذلـك العصـر، او ان يصنـع من الخشب ويحتوي على مسامير تدق على جوانبه للزينة .

٥ـ دولاب بسيـط مصنـوع من الخشب واحيـانا يصبغ بالوان . . الاحمر . . الاخضر . . الاصفر

٦ـ بعض الاثاث الخاصة بالطبخ .

ولكن بعـد التقـدم الـذي شمـل كل نواحي الحيـاة، بدأت متطلبات الزواج تكثر وتتعقد واصبحت الفتاة واهلها لايقتنعون ألا بما هو عصري وثمين .

ومن هنا بدأت مشاكل الزواج والتي كان لابد وان يعبر عنها في الممارسات اليومية للاطفال باعتبارها انعكاس حقيقي للبيئة .

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/١١/١ من :

الاسم : شهلة فاروق

العمر: ١١ سنة
المنطقة: الكحلاء ـ العمارة
شرح المفردات العامية

بتْ: بنت
اسويكي: عصري او حديث
عَمّتْ عليه: عمت (انتشرت) وهنا المقصود جلبت لي المتاعب
أمنينْ: من اين؟
اجيبْ: اجلب
ملاحظة

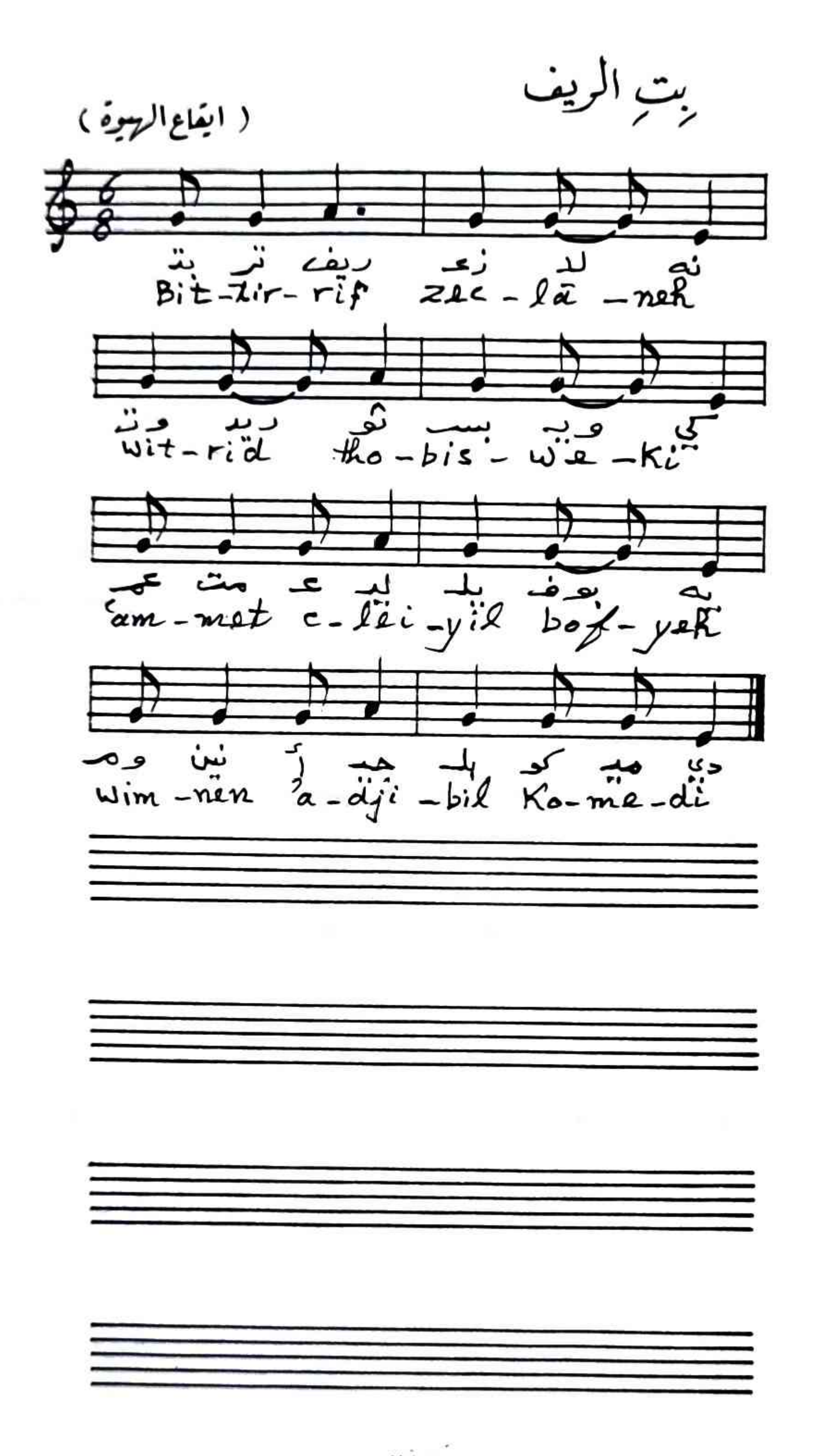
أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = بت الـريف = هوبعـدان طنينيان ونصف بعد طنيني، أي فاصلة رابعة تامة



بِتْ الريفْ

. . . .

بِتْ الريف زعلانه
وتريد ثوب أسويكي
عَمّتْ عليه البوفيه
وأمنين اجيب الكوميدي


بنت الريف
(ايقاع الهيوة)
Bit-tir-rif zeʿ-lā-neh
wit-rid tho-bis-wē-ki
ʿam-met e-lēi-yil bof-yeh
wim-nen ʾa-dji-bil Ko-me-di

جوّل طُبَگ

لعبة دائرية خاصة بالبنات اعمارهن تتراوح بين سن ٨ ـ ١٢ سنة تقريباً. وتمارس عادة بين وقت المغرب والعشاء.

مجموعة من البنات بحدود العشرة، يجتمعن ويتماسكن بالايدي بعد ان يشكلن دائرة، ثم يبدأ الغناء مع الرقص الدائري.

من خلال النص الادبي ومحتواه نلاحظ بان هذه اللعبة خاصة بالريف العراقي.

حصلت عليها في ١٩٧٤/٨/٢٠ من:

الاسم: الشيخ يونس السامرائي

العمر: ٤٦ سنة

المنطقة: سامراء

چول طُبَگ

×××

الجوّل چولك ياطُبَگ

ياحنطة السيّاله

حطّو طُبَگ حطّو طبگ

دا تركب الخيّاله

×××××

شرح المفردات العامية

چوّل: تنقية حال الحنطة، نقاها او صفاها من الاتربة والمواد العالقة بها.

طُبَگ: الطبق الذي يصنع من خوص-النخيل، وهو اناء كبير يطلى بالقير وبواسطته يتم تنقية الحبوب مثل الحنطة وغيرها..

حنطة السيالة: نوع من الحنطة

دا تركب: حتى تمطي الخيالة
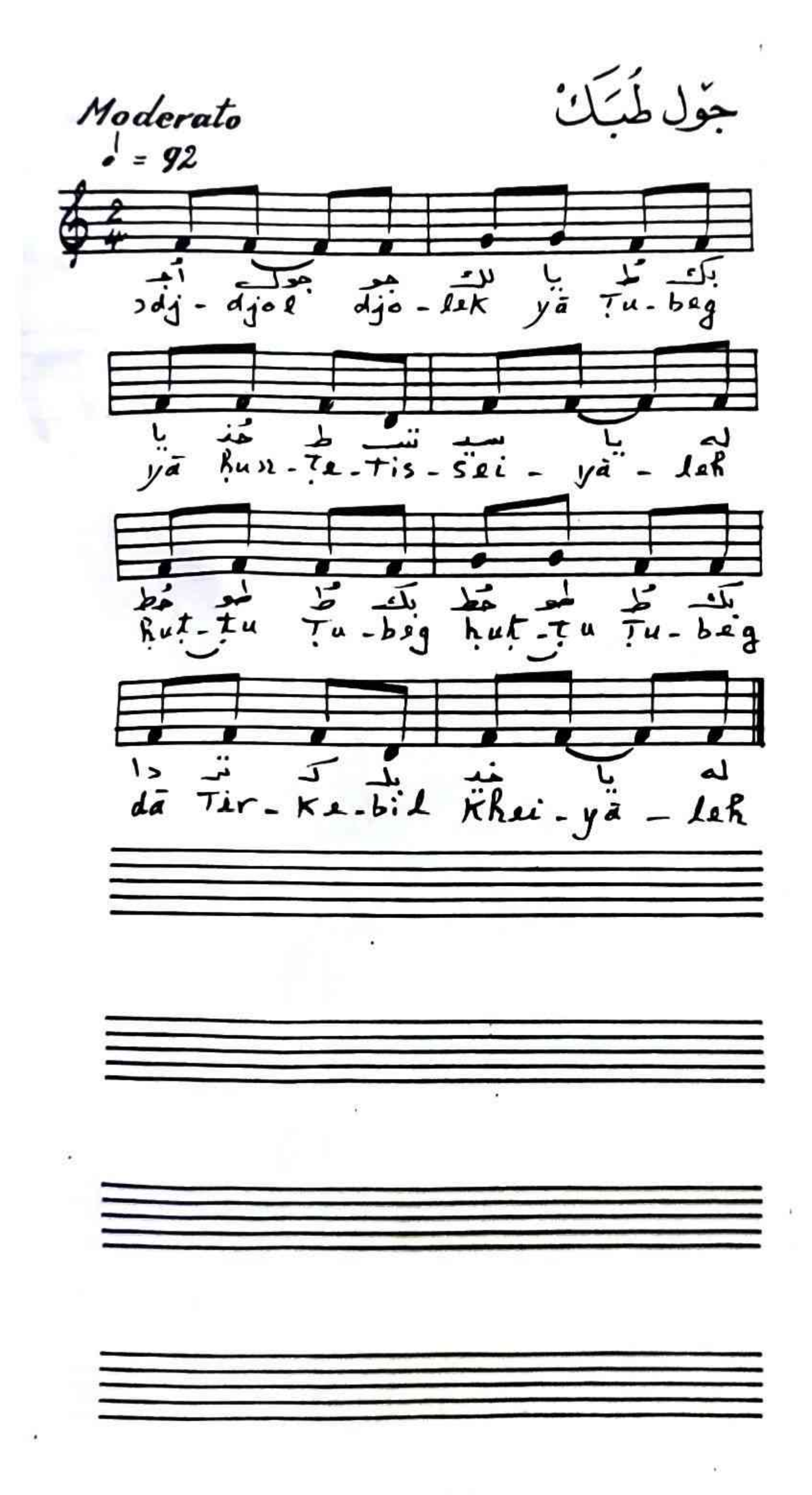
الخّياله: الفرسان

ملاحظة

:

أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = جول طبـگ = هوبعدان طنينيان ونصف بعد طنيني ، أي فاصله رابعة تامه




جوّل طُبَكْ
Moderato
= 92
ədj - djol djo - lek yā Ṭu - beg
yā ḥuz - ṭe - tis - sei - yā - leh
ḥut - ṭu Ṭu - beg ḥut - ṭu Ṭu - beg
dā Tir - ke - bil Khei - yā - leh

جينه ناخذ البنت

لعبة خاصة بالبنات بين سن ٧ ـ ١٣ سنة تقريبا يشكلن اللاعبات فريقين متساويين وتقف لاعبات كل فريق بجانب الفريق الاخر وقد القت كل منهن يدها على رقبة الاخرى على شكل صف مستقيم مواز لصف الفريق الثاني وعلى بعد بضع خطوات عنه .

وبعد اجراء القرعة لأختيار الفريق الذي يبدأ باللعب يتقدم الفريق الفائز (الاول) نحو الاخر (الثاني) فياخذ هذا بالتقهقر وينشد الفريق الاول المقطع الاول من الاغنية ثم يجيبه الفريق الثاني بالمقطع الثاني وهكذا حتى نهاية الاغنية والتي تختتم عادة من قبل الفريق الاول وهم يشيرون الى احدى الفتيات التي ذكر اسمها في الاغنية (وعادة يتم الاتفاق عليها مسبقا) ويأخذونها وتعم الفرحة للجميع .

ان كل فريق يغني مقطعه وهو يتقدم نحو الاخر بخطوات يتماشى ايقاعها مع ايقاع الاغنية ، وفي نهاية المقطع يقف هذا الفريق ثم يتراجع ويتقدم عليه الفريق الاخر وهو يغني مقطعه وهكذا .

هذه اللعبة تشبه تماما من حيث الشكل والمضمون لعبة :ـ

الله مصبحكم بالخير

يالعمار العمارة

والتي حصلت عليها من بغداد والحلة وكربلاء ، غير انها تختلف عنها في نصها الادبي وكذلك في لحن الاغنية .

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/١٠/٢٩ من :ـ

الاسم : وسن عبدالكريم

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة : العمارة

شرح المفردات العامية

جينا : جئنا

اشتاخذون : ماذا تاخذون
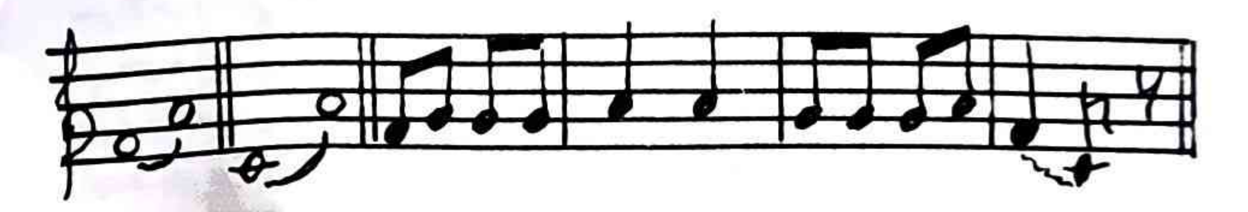
الّه : حتى

ميّه : مئة

ملاحظة

:

١) أن البعـد الحقيقي للحن هذه الأغنيـة هوبعـدان طنينيـان (فاـ صول ـ لا) غير ان الاطفـال في بعض الاحيـان ووفق مزاجهم يزحفـون في الغنـاء في نهاية الجملة الى درجة (دو) .



٢) أن البعـد المـوسيقي للحن الثـاني للاغنيـة هو اربعـة ابعـاد طنينيـة ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة سادسة كبيرة (رى ـ سي) .



جينـه ناخذ البنتُ

الفريق الأول :

جَيَنـهْ نـاخُذْ البِنْتُ
جَيَنـهْ نـاخُذْ البِنَتُ

الفريق الثاني :

هيّـا بِنْتُ أشتاخذونْ
هيّـا بِنَتُ أشتاخذونْ

الفريق الأول :

جَيَنَـهْ نـاخُذْ وَسَنْ
جَيَنَـهْ نـاخُذْ وَسَنْ
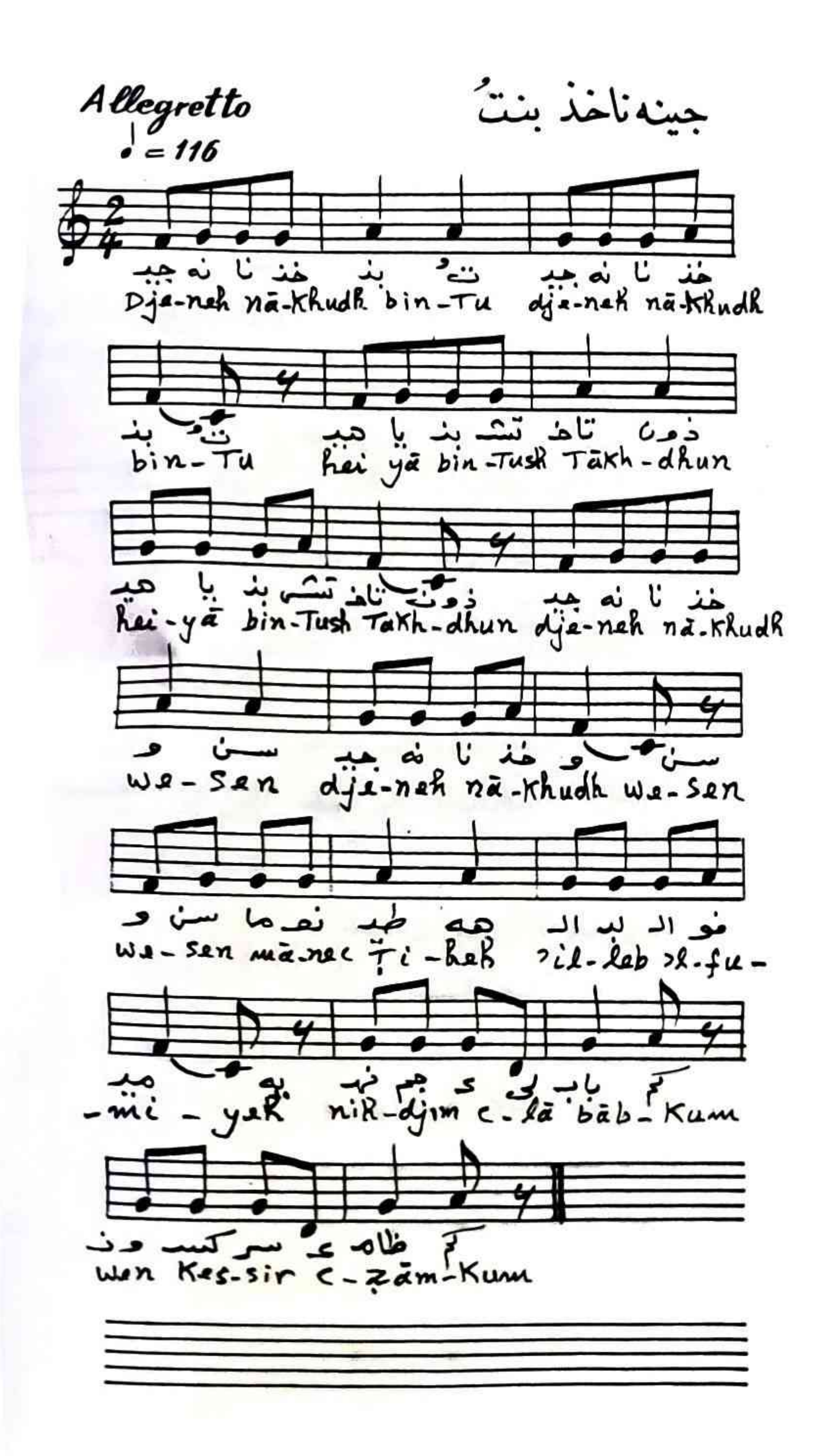
الفريق الثاني :

وَسَـنْ مـا نعطيـهَـهْ
إلّـه بـألف أوميّـهْ
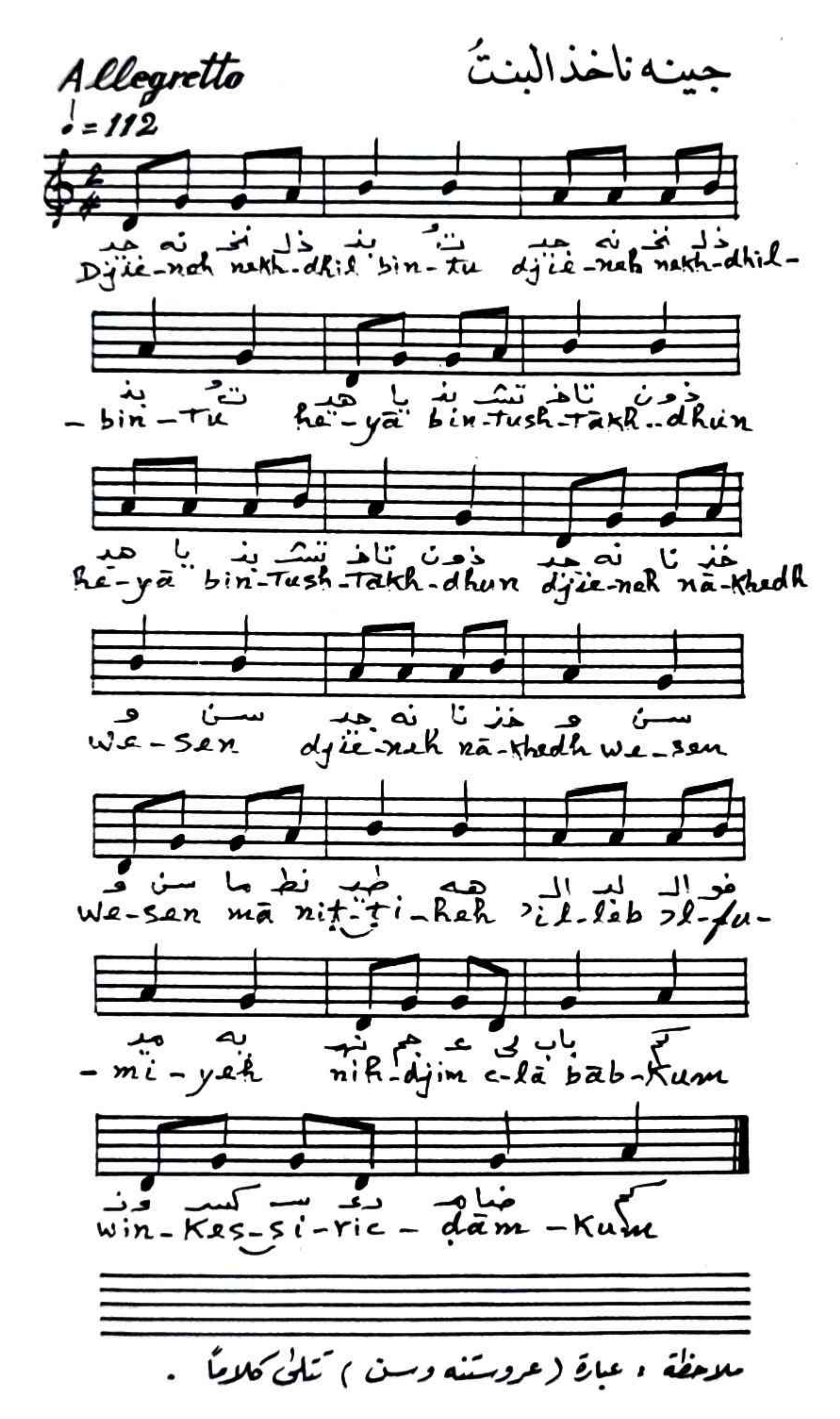
الفريق الاول :

نـهجـمْ عـلى بـابكُمْ
وتكَسِر أعضـامكُمْ
عـروسَتنَـهْ وَسَنْ

× × ×



جينه ناخذ بنتُ
Allegretto
= 116
Dje-neh nā-khudh bin-Tu dje-neh nā-khudh
bin-Tu hei yā bin-Tush Tākh-dhun
hei-yā bin-Tush Takh-dhun dje-neh nā-khudh
we-sen dje-neh nā-khudh we-sen
we-sen
wen Kes-sir



ملاحظة : عبارة (عروستنه وسن) تتلى كلاماً .

جينجرص

لعبة معروفة في وسط وجنوب العراق، تختلف بعض مفرداتها من منطقة الى اخرى تبعا لاختلاف البيئة. مجموعة من البنات تتراوح اعمارهن بين (٦ - ١١) سنة تقريبا. يتم اختيار احداهن للغناء الاول، ثم يتم اختيار حداهن للغناء الثاني، اما المجموعة فتشكل دائرة والفتاتان تقفان وجها لوجه وعلى بعد متر خارج الدائرة.

يبدأ الغناء من قبل الفتاة الاولى، ثم تجيبها الفتاة الثانية وعند ذكر أسم احدى اللاعبات، تدير وجهها عكس وجوه زميلاتها. وهكذا تستمر اللعبة حتى يتم تحويل كل وجوههن وتنتمي اللعبة.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٢/١ من:

الاسم: ناهدة مهدي

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: عين تمر - كربلاء

الاسم: بهيجة حميد

العمر: ٩ سنوات

المنطقة: عين تمر - كربلاء

شرح المفردات العامية

:

جنجرص = تركيبة من كلمة الجرس، وهي أشارة الى الضوضاء والضجيج

سچينه: سكينة

تگطع: تقطع

اللبّادة: الرقبه وهنا المقصود (البلعوم)

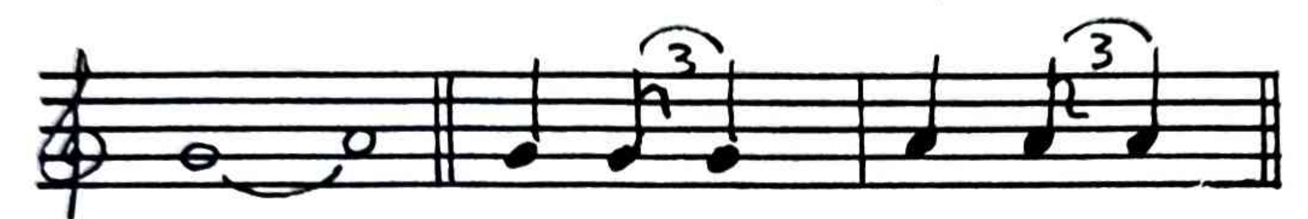
التنور: التنور

نونه: الصغيرة

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة



جينجرص

× × ×

الأولى : جينجرص جينجرص

الثانية : أمّك تبيع الفرس

الأولى : سچّينتنه حاده

الثانية : تگطع اللبّاده

الأولى : تنورنه حامي

يشوي الزغار على الكبار

الليله عِرِسْمَنْ ؟

الثانية : عرس (سعديّه)

تردين مزيقه لو طبل ؟

الأولى : (أن قالت طبل) ردد الاثنان

طمبا ... طمبا ... طمبا ... طمبا

(وأن قالت مزيقه) ردد الاثنان

مِزِقْ ... مِزِقْ ... مِزِقْ .... مِزِقْ

واثناء ذلك تدير (سعديّه) وجهها عكس وجوه اللاعبات

ثم تنشد الأولى مع الثانية :

: صلّوا على الدجاجة الصفره

المجموعة : الله واكبر

الاثنان : صلّوا على الدجاجة الحمره
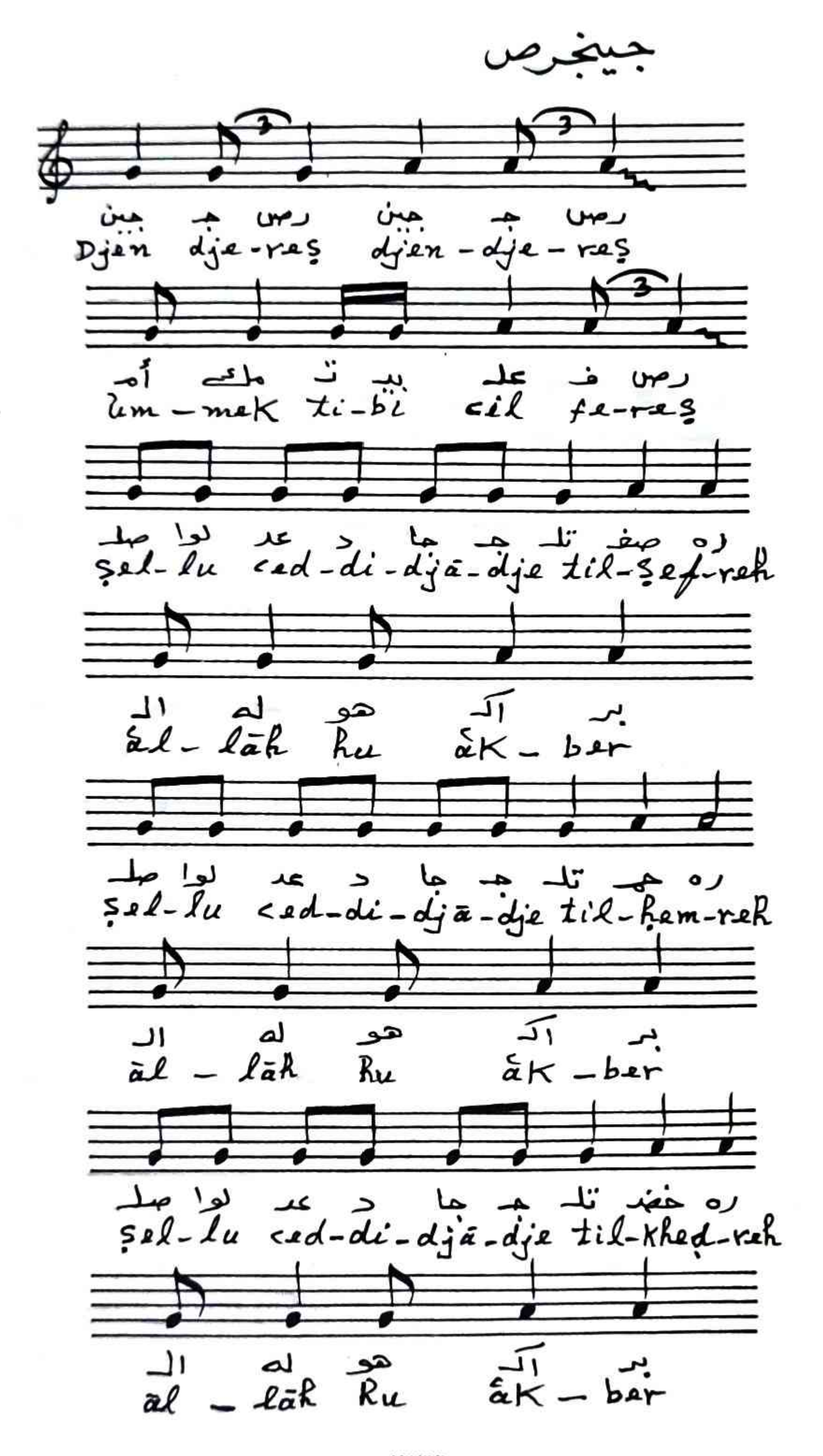
المجموعة : الله واكبر

الاثنان : صلّوا على الدجاجة الخضره

المجموعة : الله واكبر

ثم ينشد الجميع : أمبارك عرسك يا نونه

أمبارك عرسك يا نونه


جينجرص
Djen dje-reṣ djen-dje-reṣ
ʿum-mek ti-bi ʿil fe-reṣ
ṣel-lu ʿed-di-djā-dje til-ṣef-reh
āl-lāh hu ākbar
ṣel-lu ʿed-di-djā-dje til-ḥem-reh
āl-lāh hu āk-ber
ṣel-lu ʿed-di-djā-dje til-khed-reh
āl-lāh hu āk-ber

دگ المِلِحْ

منَ الالعاب الدائرية التي تمارس من قبل البنات بين س. ٨ ـ ١٢ سنة على وجه التقريب ..

وبعـد ان يتم اختيـار المغنيـة المنفردة، يشكلن دائرة والفتاة تقف في وسطها، ثم يبدأ الرقص الدائري والغناء وهن متماسكات بالايدي

عنـد ذكـر اسم احـداهن، تدير هذه الفتاة وجهها عكس وجوههن . . وهكذا حتى يتم تحـويـل وجـوههن جميعـا ثم اعـادتهن الى وضعهن الطبيعي فتنتهي اللعبة وتعم الفرحة الجميع .

حصلت على هذه اللعبة من عدة مصادر اذكر منها :

في ١٩٧٤/٨/٣ من :

الاسم : حمدية عبدالكاظم

العمر: ١١ سنة

المنطقة : الاصمعي ـ البصرة

في ١٩٧٦/٢/١ من :

الاسم : ناهدة مهدي

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة : شثاثة ـ كربلاء

في ١٩٧٦/٣/١ من :

الاسم : رقيه عبد

العمر: ١٢ سنة

المنطقة : سوق الشيوخ ـ الناصرية

شرح المفردات العامية

دگ : دق، اي أسحن

اسعاد: اسم فتاة

چنتنه : زوجة ابن العائلة (الگنه)

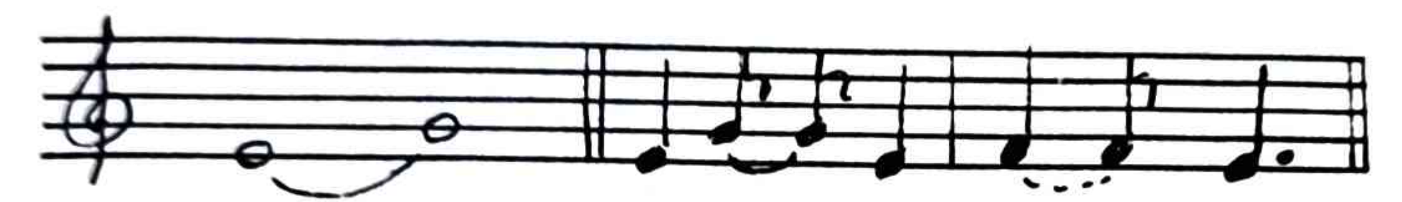
گاعده: جالسة

دگن گلايده . ضعبب اهضعب اهدئلاق تارذش تمدطصاً : صه

ملاحظة

______________ :

أن البعــد المــوسيقي للحن اغنيــة = دگه الملح = هوبعـد طنيني ونصف البعـد الطنيني ، أي مسافة ثالثة صغيرة .



الأصمعي ـ البصره

منفرد : دگــ الملح
مجمَوعة : باسوره
: أسعادچنّتنه
: گاعده أبربعتنه
: دگن گلايدهه
: والشيخ رايدهه
: دگ الملح
: باسوره

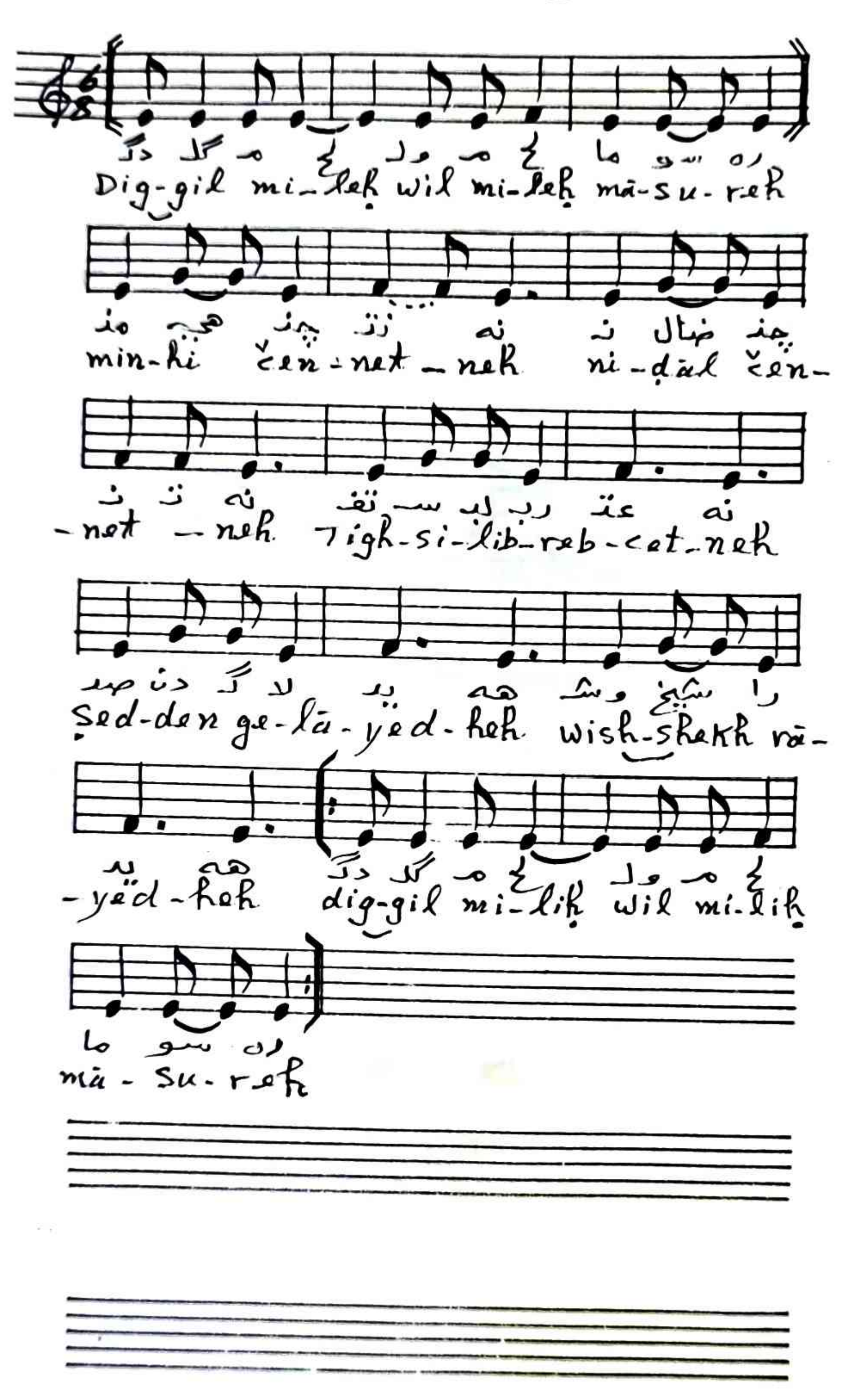
شثاثه ـ كربلاء

منفرد : دگــ المــلح
مجموعة : والملح ماجوره
: مِنهي چنّتنه
: نضال چنّتنه
: تغسل أبربعتنه
: صَدّنْ گلايدهه
: والشيخ رايدهه
: دگــ المـلح
: والملح ماجوره

سوق الشيوخ ـ البصره

منفرد : دگــ المــلح
مجموعة : والمــلح فاصوله
: بخلاء چنّتنه
: تغسل أبربعتنه
: صبوا گلايدهه
: والشيخ رايدهه
: دگــ المــلح
: والملح فاصوله

دگ الملح


Dig-gil mi-leḥ wil mi-leḥ mā-su-reh
min-hi čen-net-neh ni-ḍāl čen-
-net -neh ʿigh-si-lib-reb-cet-neh
Ṣed-den ge-lā-yed-heh wish-shekh rā-
-yed-heh dig-gil mi-liḥ wil mi-liḥ
mā-su-reh

دِريولحه ياشلاّل

لعبـة لاتـرتبط بموسم معين وهي خاصة بالبنات اعمارهن تتراوح بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريباً.

تمارس بطريقتين:

الاولى: على شكل دائري، حيث يشكلن اللاعبات دائرة ثم يبدأ الغناء مع التصفيق مع الرقص الموضوعي الدائري.

الثـانيـة: تمارس هذه اللعبة بدون اي شكل معين. مجموعة من البنات واقفات وهن يصفقن ويغنين. غير انني لاحظت بان صيغة اللعبة الاولى هي الاكثر ممارسة.

تعد اغنية هذه اللعبة من الاغاني الانتقادية. كونها تعبر عن حالة اجتماعية كانت تمارس، وهي قصة رجل مسن اسمه (شلاّل) وهومتزوج من أمرآتين ويريد ان يتزوج امرأة ثالثة صغيرة السن، قد تكون بعمر بناته.

ان هذه الظاهرة كانت منتشرة في الريف العراقي وعلى الاخص من قبل الشيوخ او الملاكين أومن قبل رجل الدين اوما نسميه (المؤمن) أو (المله) او (العارفه).

حصلت على هذه اللعبـة من محـافظـات القطـر الجنوبية وبنفس اللحن والايقاع اذكر في ١٩٧٦/٥/٢.

الاسم: سالم حسين

العمر: ٥٥ سنة

المنطقة: سوق الشيوخ / الناصرية

الاسم زهرة عگاب

العمر: ١٣ سنة

المنطقة: الناصرية

دِر يولحه يشلاّل (ياشلال)
شلال شلّك البينْ
ماخِذْ عجايز أثنينْ

× × ×

شرح المفردات العامية

:________________

دريولحه: جاءت للجرس الايقاعي

شلّال: اسم رجل (وهنا المقصود الرجل المسن)

شلّك: من مرض الشلل

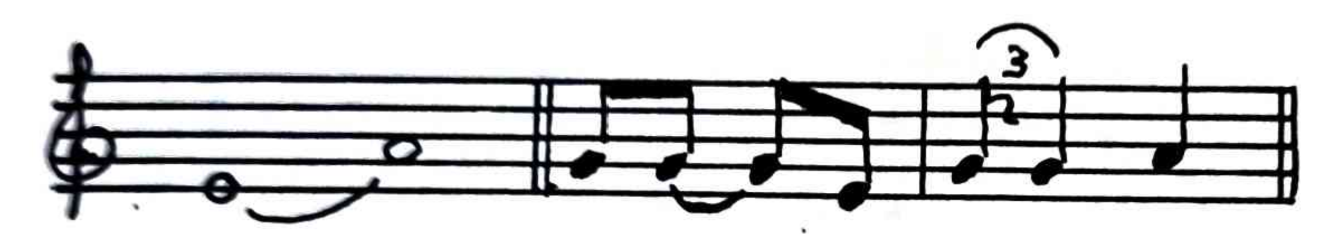
البين: الموت
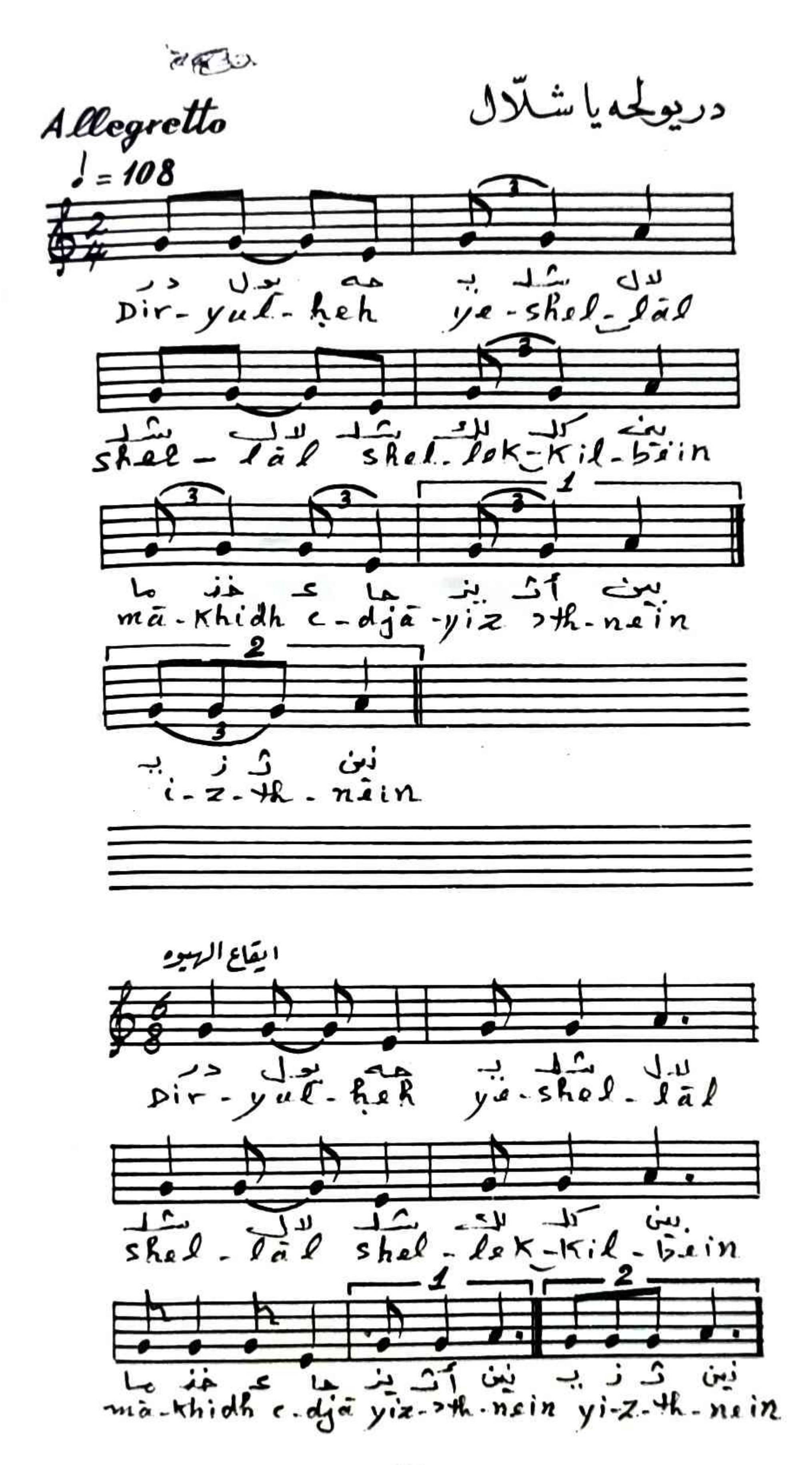
ماخذ: متزوج

ملاحظة

:

أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنية هو بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة رابعة تامة.




دريولحه يا شلال
Allegretto
♩ = 108
Dir-yul-heh ye-shel-lāl
shel-lāl shel-lek-kil-bein
mā-khidh c-djā-yiz ɔth-nein
i-z-th-nein
ايقاع الهيوه
Dir-yul-heh ye-shel-lāl
shel-lāl shel-lek-kil-bein
mā-khidh c-djā yiz-ɔth-nein yi-z-th-nein

دَلّونه دَلّونه

لعبة جماعية خاصة بالذكور بين سن ٨ ـ ١٢ سنة تقريباً، موسمية تمارس في الايام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام (عاشوراء).

في هذا الشهر قتل الامام الحسين بن علي (ع) هو واصحابه واكراماً لهذه الذكرى يحزن الناس ويلبس البعض الملابس ذات اللون الاسود، ويقيم البعض وعلى الاخص الميسورين منهم العزاء والفواتح والولائم من اليوم الاول حتى نهاية اليوم العاشر.

يمنع دخول الاطفال لهذه الولائم، فيتجمعون امام باب الدار او الحسينية او المكان الذي فيه الوليمة، وعند منعهم من الدخول ينشدون هذه الاغنية مع (اللطم) على صدورهم وبنفس ايقاع الأغنية (واللطم يعني الضرب بالايدي على الصدر).

حصلت على هذه الاغنية من مدينة كربلاء في ١٩٧٦/٢/٢ من:

الاسم: حسين عبدالرضا

العمر: ١٢ سنة

المكان: حي المعلمين ـ كربلاء

شرح المفردات العامية

دَلّونه: ارشدونا

القيمه: نوع من المرق

جوگت: مجموعة

حفّاي: الحافي الشخص الذي لايرتدي الحذاء، وهنا تأتي بمعنى الفقير.

ندور: نبحث
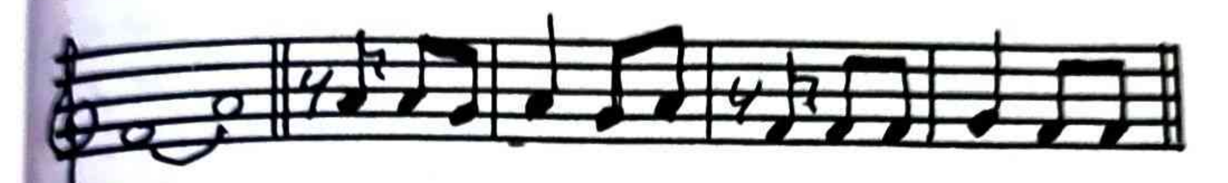
صارنّه: اصبح لنا

تومين: توزيع المؤونة والمعونة بالاقساط على الناس في ظروف معينة.

ملاحظة

:

ان البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعدان طنينيان ، اي فاصلة ثالثة كبيرة
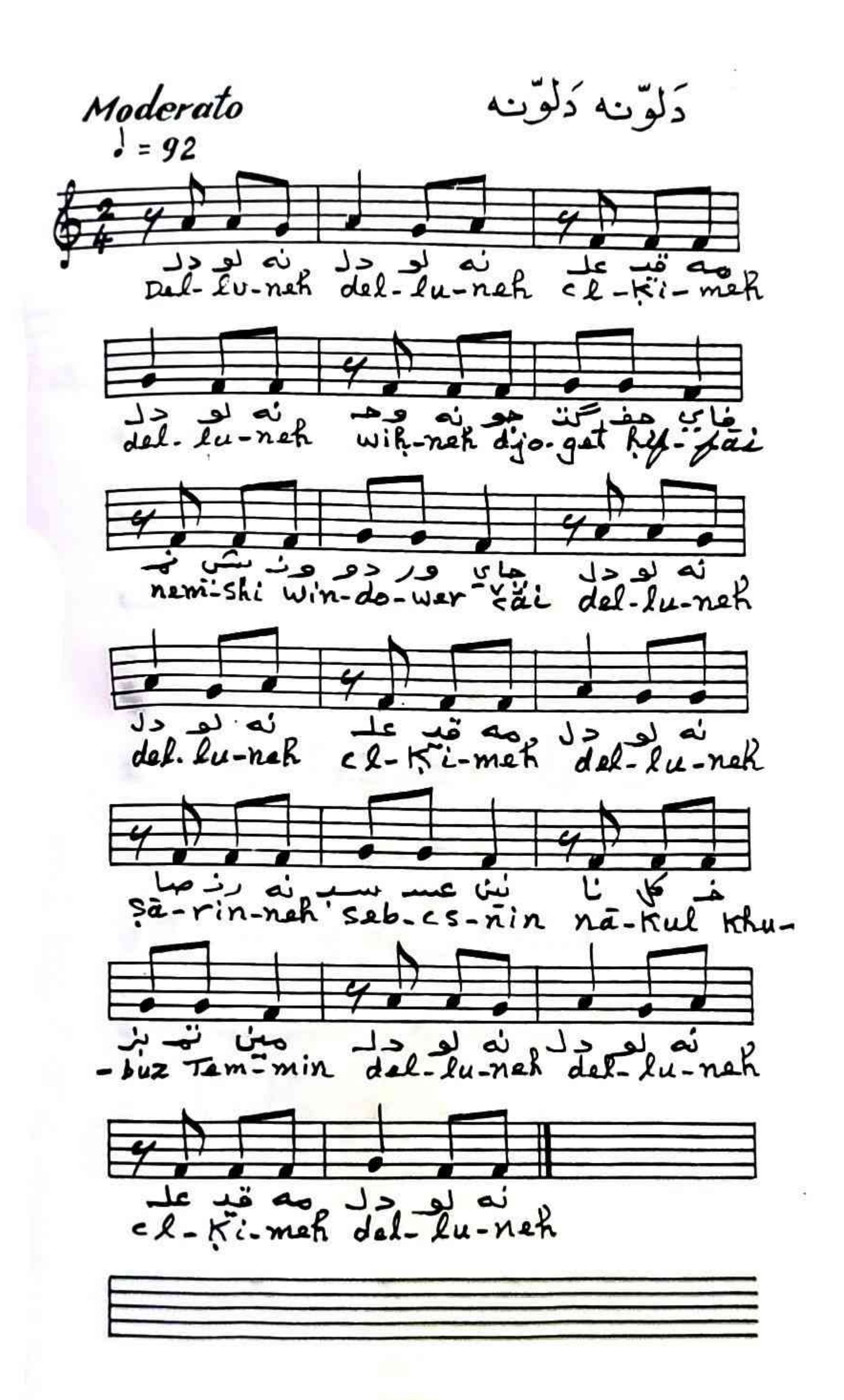


دَلوّنه دَلوّنه

× × ×

دَلوّنه دَلوّنه
علىٰ القيمه دَلوّنه
واحنه جوكت حفّاي
نمشي وندوّر چاي
دَلوّنه دَلوّنه
علىٰ القيمه دَلوّنه
صارنّه سبع أسنين
ناكل خبز تومين (تمّين)
دَلوّنه دَلوّنه
علىٰ القيمه دَلوّنه

× × ×


Moderato
دَلوّنه دَلوّنه
♩ = 92
Del-lu-neh del-lu-neh el-ḳi-meh
del-lu-neh wiḥ-neh djo-gat ḳḳ-fai
nemi-shi win-do-wer-ṙai del-lu-neh
del-lu-neh el-ḳi-meh del-lu-neh
ṣā-rin-neh seb-es-nin nā-kul khu-
-buz Tem-min del-lu-neh del-lu-neh
el-ḳi-meh del-lu-neh

دور دور ياناعور

اغنية لاترتبط بلعبة معينة، يغنيها الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سن ٦ ـ ١٠ سنوات تقريبا، بشكل مختلط وهم جالسون اويسيرون. وأحيانا تغنى مع التصفيق.

حصلت على هذه الاغنية ٢/١٢/١٩٨١ من:

الاسم: خميسة عبدالرزاق

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: الشريعة ـ عانه

شرح المفردات العامية

:

الماي: الماء
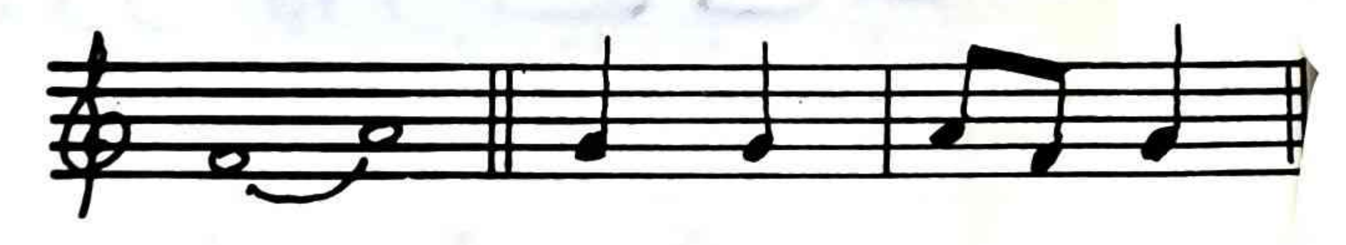
عد: عند (لدى)

×××

ملاحظة
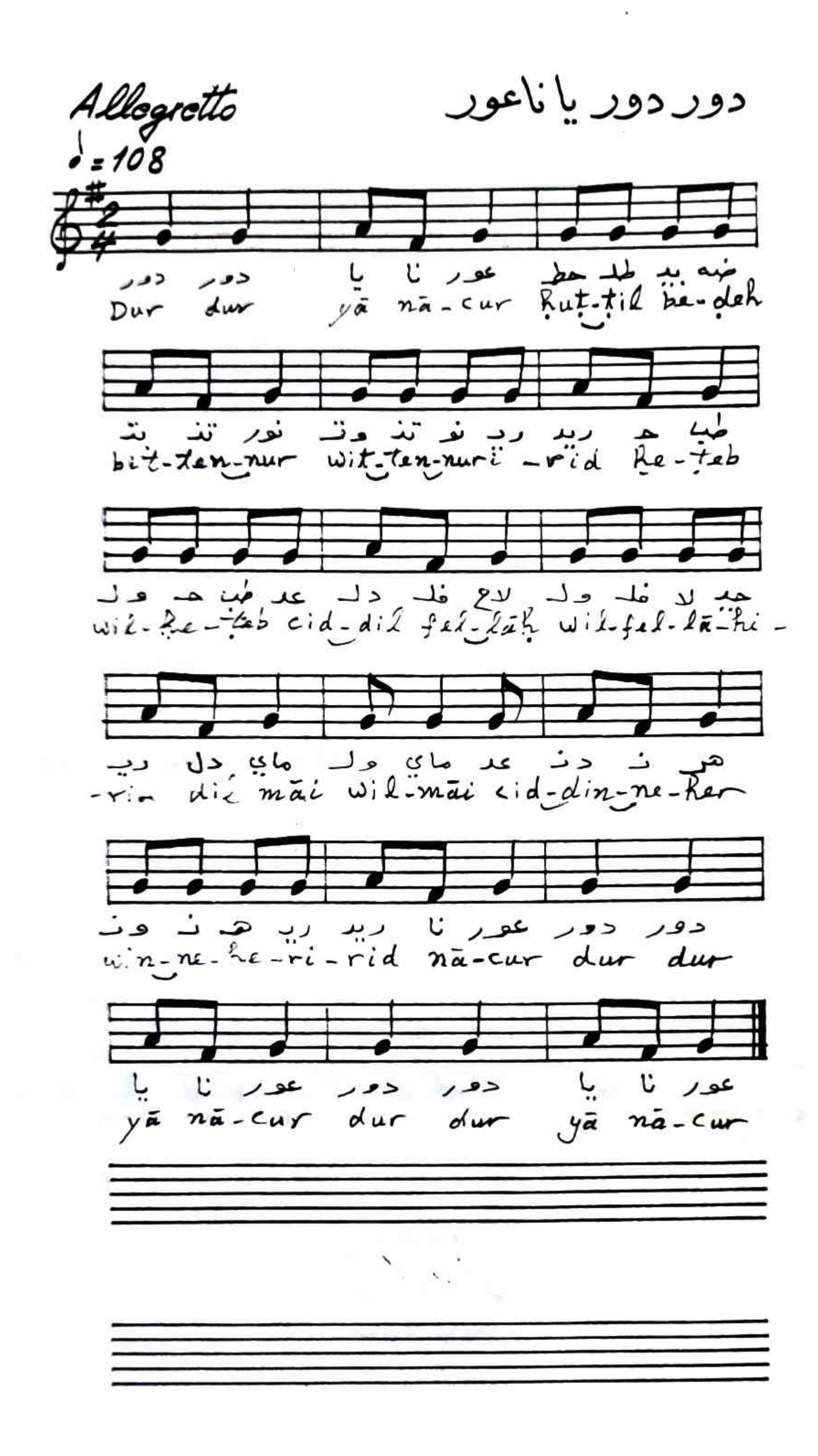
:

ان البعد الموسيقي لاغنية = دور دورياناعور = هوبعدان طنينيان، أي فاصلة ثالثة كبيرة.



دوز دوز يا ناعور

دوز دوزْ يـا نـاعـور
حُط البيضـه بـالتنّور (بلتنّور)
والتـنّور أيـريد حَطَبْ
والحَطَبْ عـِـدِ الفلاحْ
والفَلاحْ أيَـريد الماي
والمـاي عـِـدِ النهَرْ
والنـهر أيَـريد ناعور
دورْ دورْ يـا نـاعـورْ

× × ×


Allegretto
دور دور يا ناعور
= 108
Dur dur yā nā-cur
yā nā-cur dur dur yā nā-cur

دو دو قره دو

للاقتـراع وسـائـل عديدة، منها اغان خاصة التي يتوصل من خلالها اللاعبون الى اختيار المطلوب.

أغنية (دو دو قره دو) هي احدى الاغاني التي يغنيها لاعب أو لاعبة في بداية بعض الالعاب لاختيار اللاعب الاول او الرئيس أو الفريق الاول.

عند دراسة النص الشعري لهذه الاغنية يتضح وبصورة مؤكدة ان فيه تأثيراً أجنبياً، وعند الاستفسار من الاستاذ عزيز الحجيه والشيخ جلال الحنفي والدكتور حسين علي محفـوظ والاسـتـاذ حميـد العلوجي وغيـرهـم اكدوا جميعاً بان هذه الاغنية وليدة زمان الحكم العثماني للعراق وذلك من خلال المفردات التركية المستعملة فيها.

حصلت على هذه الاغنية في ١٩٨١/١٢/٢٣ من:

الاسم: عزيز الحجِّية

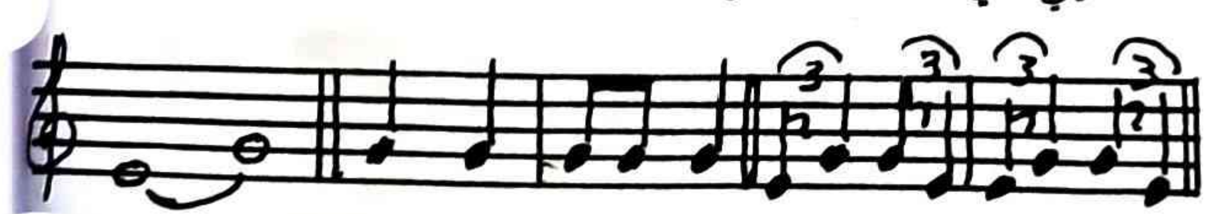
العمر: ٦٠ سنة

المنطقة: بغداد ـ محلة حمام المالح

ملاحظة

:

١) أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = دو دو قره دو= هو بعـد طنيني ونصف البعـد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة
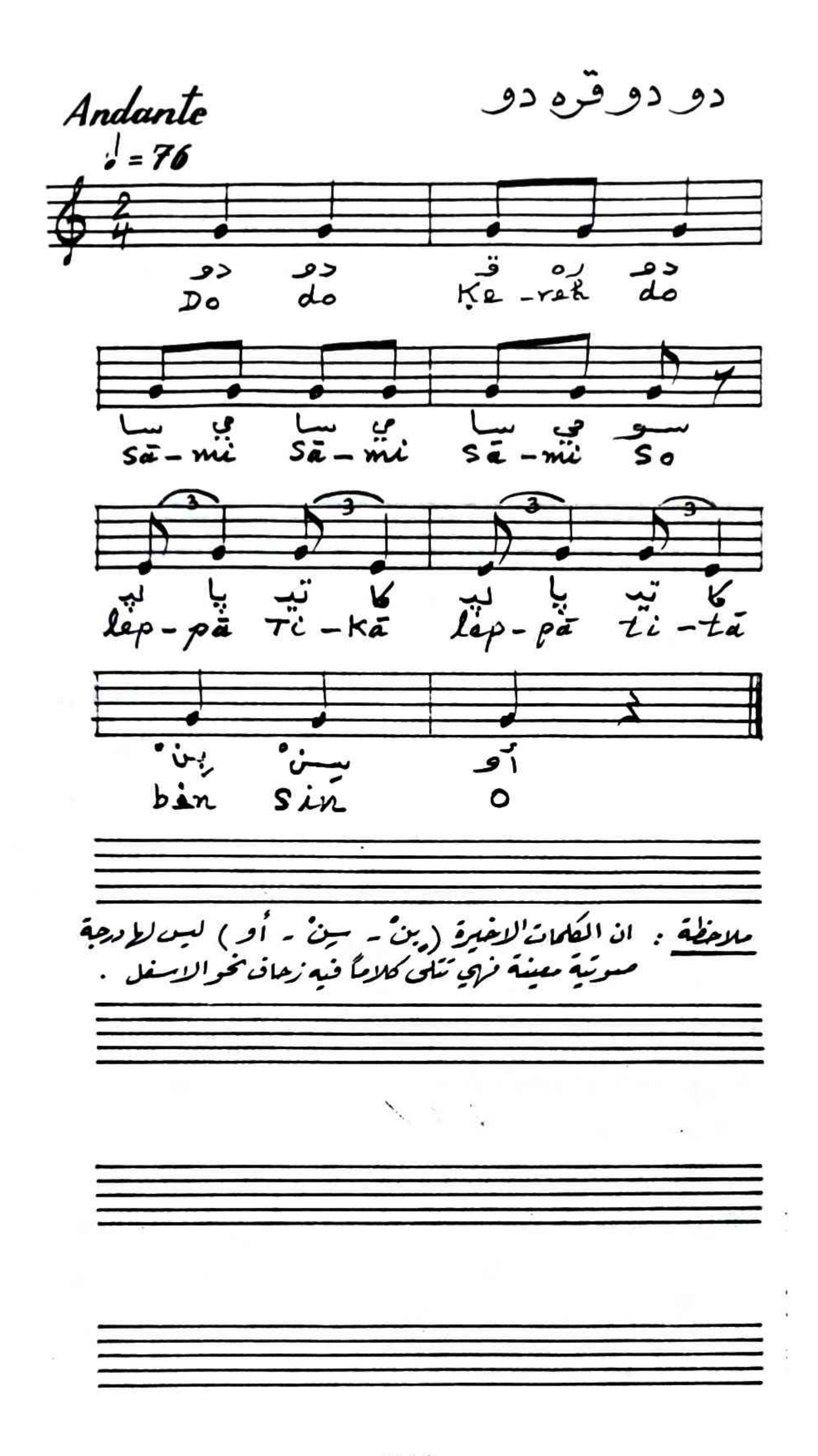


٢) هناك تأثير أجنبي في مفردات النص الادبي لهذه الأغنية..

دو دو قَرَه دو

سامي سامي سامي سو

لباتيكه لباتيكه

بان سان أو



دو دو قره دو
Andante
♩ = 76
دو دو قـ ره دو
Do do Ke-rek do
سا مي سا مي سا مي سو
sā-mi sā-mi sā-mi so
لپ پا تي كا لپ پا تي كا
lep-pā ti-kā lep-pā ti-tā
بنْ سِنْ أو
bin sin o
ملاحظة : ان الكلمات الاخيرة (بنْ - سِنْ - أو) ليس لها درجة صوتية معينة فهي تتلى كلاماً فيه زحاف نحو الاسفل .

دير فِنجانَك

من الالعاب الشائعة التي كان يمارسها الاطفال الذكور في بغداد بين سن ٨ ـ ١٣ سنة تقريبا، وفيها لايحدد عدد اللاعبين، يجوز ان تلعب من قبل عشرة اطفال او ثمانية.

على الرغم من عدم ارتباطها في موسم معين غير أنني اعتقد بانها تمارس في فصلي الربيع والصيف فقط.

تجري القرعة بين اللاعبين ويبدأ اللعب من فاز بالقرعة، فيجلس اللاعبون الاخرون على الارض في شكل حلقة وايديهم خلف ظهورهم ثم يدور اللاعب الذي فاز بالقرعة حول الاطفال وبيده (كوفيه) مبرومة برما محكما حتى يجعلها بمثابة الحبل وقد خبأ، يده التي يحمل بها الكوفية بلف (دشداشته) عليها حتى لاترى من قبل الآخرين. وتجري المحاورة الغنائية التالية بينه وبين الجالسين وذلك اثناء الدوران.

الولد: دير فِنجانَكْ

الاطفال: حبج لبج

الولد: دير فِنجانَكْ

الاطفال: لاتلتبج

وهكذا يستمر اللاعب بالدوران حول الجالسين مكررا هذه المحاورة الغنائية بينه وبين الجالسين، واثناء الدوران يرمي (الكوفية) خلف احدهم بعد ان يموه عليهم عدة مرات انه قد رماها خلف احدهم (وهذه احدى خدع هذه الالعاب) واللاعبين الجالسون على الارض وايديهم خلفهم يتحسسون بها الارض للتأكد فيما اذا قد رميت (الكوفية) حقا خلف أحدهم ام لا، حيث لايجوز الالتفات الى الخلف.

فمن وجد تلك (الكوفية) خلفه فما عليه الا ان يحملها بيده ويركض وراء ذلك اللاعب الذي رماها خلفه ليضربه بها عدة ضربات بعد ان يكون قد لحق به، فاذا وصل اللاعب الاول الى مكان اللاعب الثاني الذي لحقه فلا يجوز ان يضربه بل عليه ان يعيد الكرة بنفسه كما بدأها اللاعب الاول وهكذا..

ان هذه اللعبة من حيث الممارسة تشبه تماما لعبة (الثعلب فات فات) والتي دونتها في الجزء الثاني والذي صدر عام ١٩٨٤، غير انها تختلف عنها كون هذه اللعبة (دير

فنجانـك) تمـارس في بغـداد من قبـل الـذكور فقط ، بينما لعبة (الثعلب فات فات) تمـارس من قبـل البنـات بالدرجة الاولى ويجوز في بعض الاحيان ان تمارس بصورة مختلطـة من قبـل الـذكور والبنات . ومن جانب آخر ان البنات يستعملن المنديل في لعبـة (الثعلب فات فات) امـا الذكور فيستعملون (الكوفيه) اي اليشماغ في لعبة (دير فنجانك) .

لقد حصلت على هذه اللعبة في ١٦٩٨١/١٢/٢٣ من :

الاسم : الحاج هاشم الرجب

العمر: ٦٤

المنطقة : الاعظمية ـ بغداد

الاسم : عزيز الحجّيّه

العمر: ٦٠ سنة

المنطقة : بغداد ـ محلة حمام المالح

شرح المفردات العامة

دير فنجانك = أملأ فنجانك

حبج لبج = بسرعة

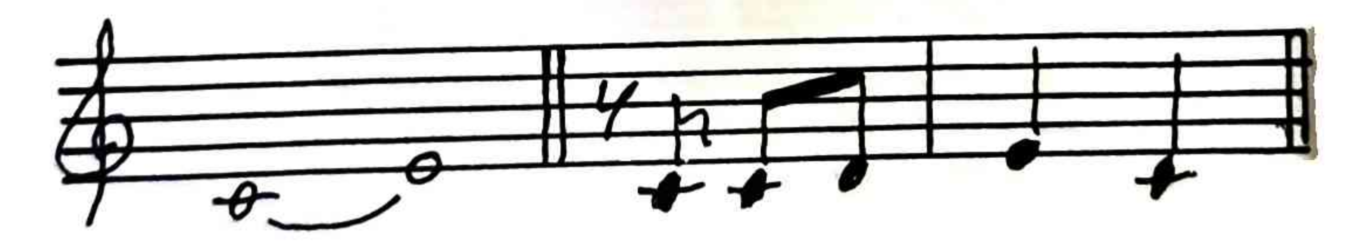
لاتلتبج = لاتستعمل، لاترتبك

الكوفيه = اليشماغ، الذي يرتديه الرجل على الرأس وفوقه العقال . .

ملاحظة
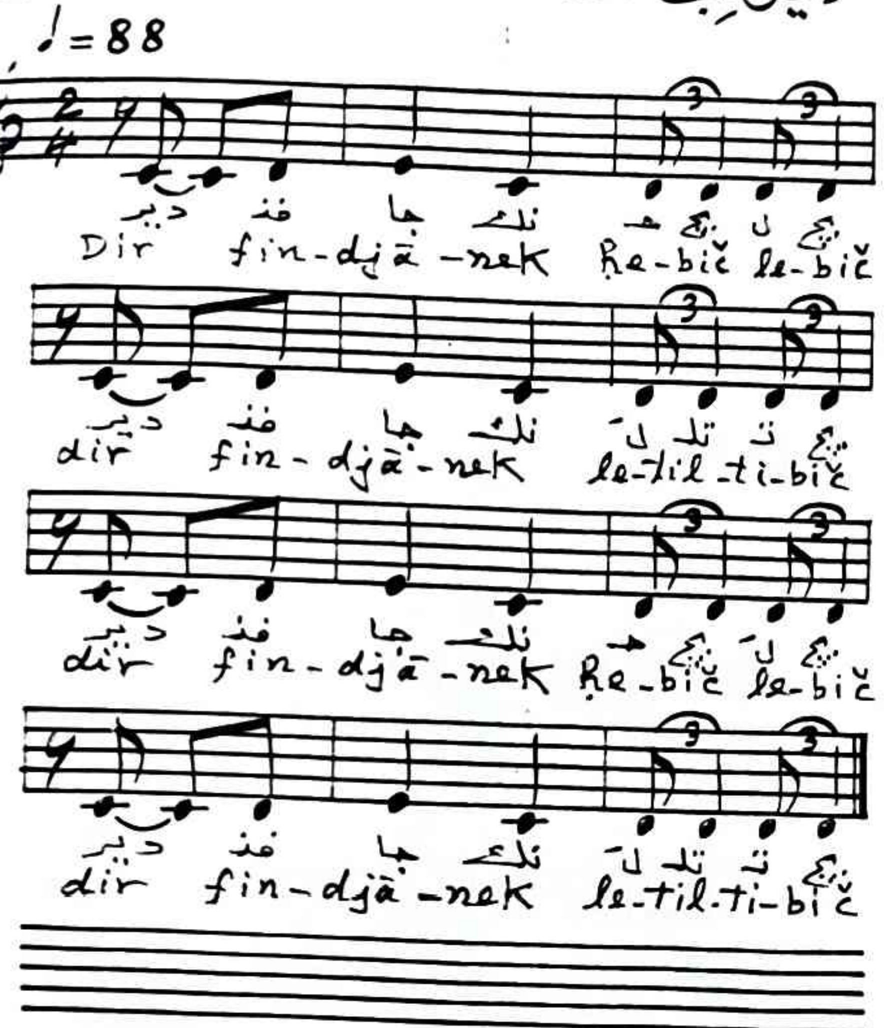
:

أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = دير فنجانك = هوبعدان طنينيان، أي فاصلة ثالثة كبيرة .



ديرفنجانك

Andantino

♩ = 88



ملاحظات : ١- وهكذا تستمر المحاورة الغنائية لعدة مرات حتى يضع الطفل (الكوفية) خلف احدهم .

٢- يمكن ان تغنى هذه الاغنية من اي طبقة صوتية شريطة ان يكون بعدها الاول والثاني بعد طنيني واحد (دو - ري) (ري - مي) اما البعد الثالث فيكون بعدين طنينيين (مي - دو) والبعد الرابع يكون بعد طنيني واحد (دو - ري) .....

هاها بناتي

حصلت على هذه اللعبة من عدة مصادر، وقد لاحظت بان هناك فروقات في طريقة الممارسة واللحن، اما النص الادبي فهو واحد ولكن بدل عبارة (هاها) تستعمل عبارة (هيّا)
من الرميثة في ١٩٧٦/٣/٣

مجموعة من الفتيات تتناهز اعمارهن بين (٨-١٣) سنة تقريبا يقفن بصفين متقابلين وعلى مسافة اكثر من خمسة امتار، وتقف المغنية المنفردة في الطرف الايمن ثم تبدأ بالغناء والفتيات يباشرن برقصة الهيوه وعلى نفس ايقاع الاغنية فكل فريق يتجه نحو الفريق الاخر ويتداخل معه ثم يتجه نحو الجهة الاخرى، وتدار الوجوه بعد ان يأخذ كل فريق مكان الفريق الآخر. وتعاد الاغنية من جديد مع استمرار نفس الحركة الراقصة ولعدة مرات.
من السماوة والناصرية في ١٩٧٦/٣/٣، ١٩٧٦/٥/٢

مجموعة من الفتيات تتناهز اعمارهن بين (٨ - ١٢) سنة، يجتمعن ويشكلن حلقة دائرية عن طريق تشابك الايدي وتقف احداهن بعد ان يتم اختيارها خارج الدائرة ويبدأ الرقص، والفتاة تغني الاغنية اما المجموعة فترد عليها بالازمة الثابتة (هاها)

الاسم: سالم حسين
العمر: ٥٠ سنة
المنطقة: سوق الشيوخ - الناصرية
الاسم: فاطمة حسين
العمر: ١٢ سنة
المنطقة: السماوة
الاسم: حنان جاسم
العمر: ١١ سنة
المنطقة: الرميثة

شرح المفردات العامية

هاها: هيًا

يمعاوناتي: يامن تساعدونني

عينه وكيحه: المقصود هنا، الرجل الذي ينظر الى النساء ويتمعن بهن بكثرة وبدون خجل.

جيته: اتيت اليه
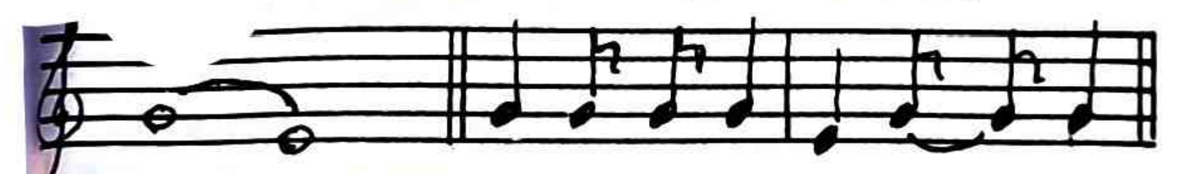
اگصهه: أقصها ـ أقطعها

انگطم نصهه: انقطع او انبتر نصفها

ملاحظة:

أن البعد الموسيقي لالحان هذه الاغنية كما يلي:

١) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.



٢) بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني أي فاصلة رابعة تامة.



هـا هـا بنـاتي
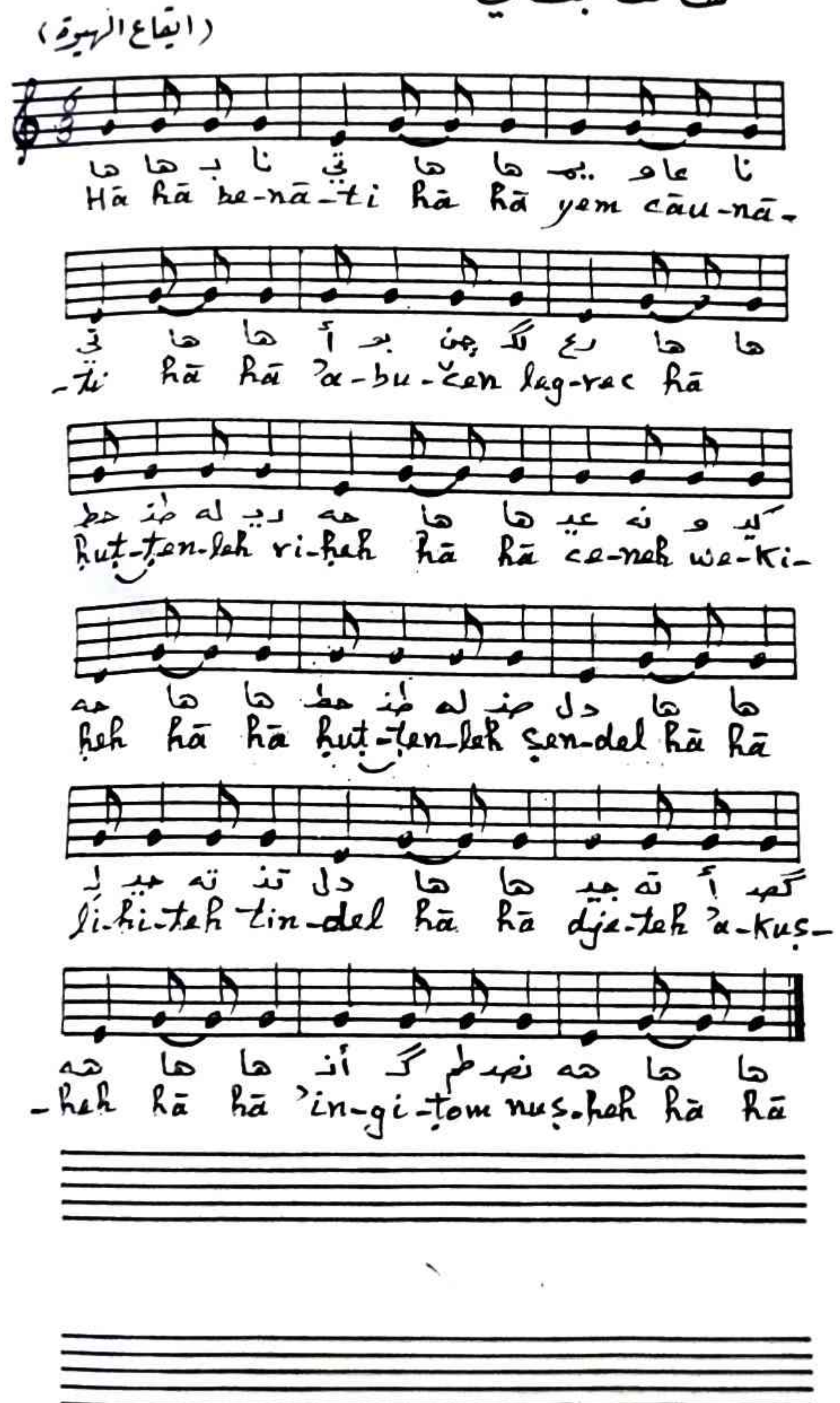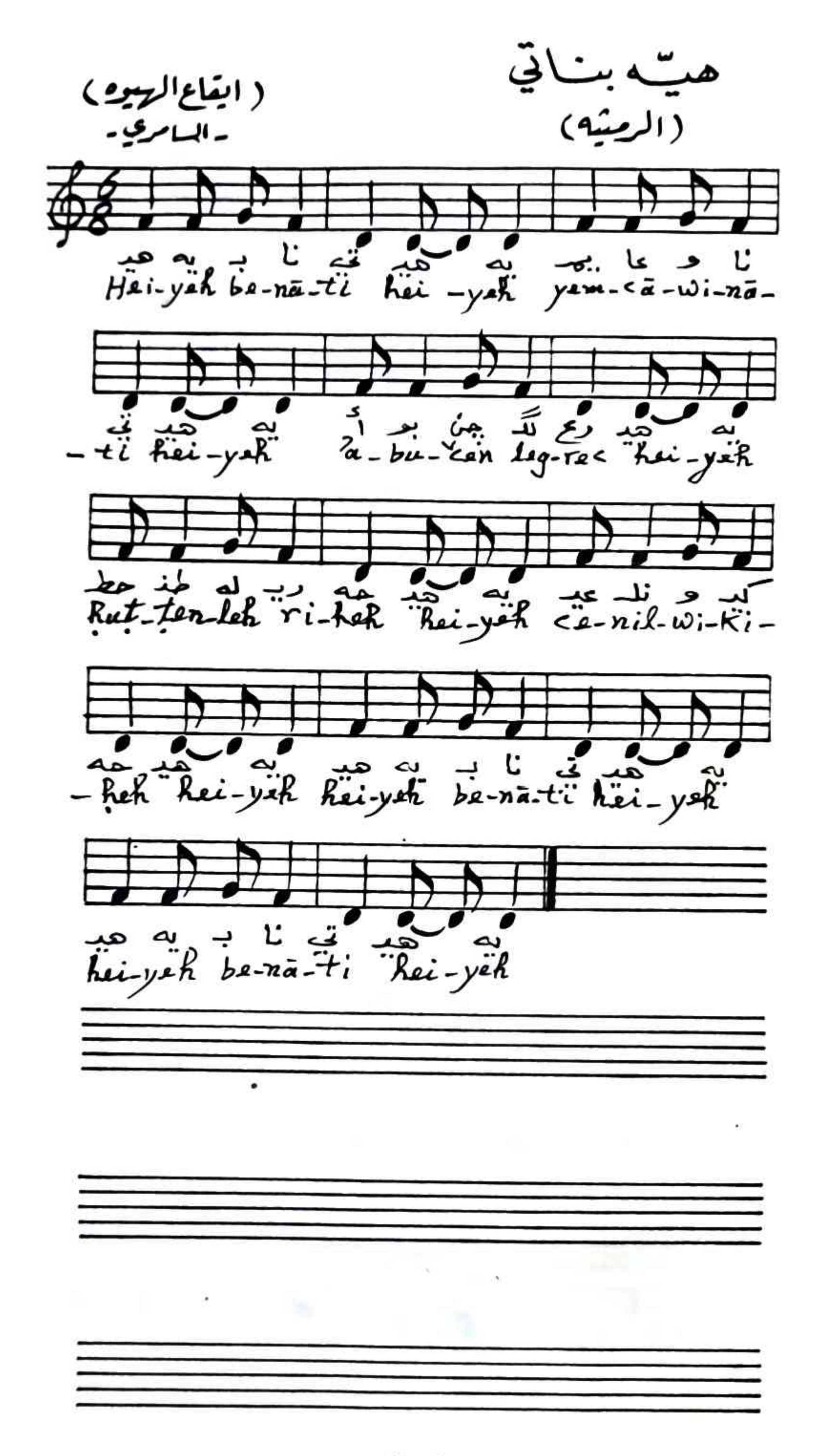
× × ×

منفـرد : هــا هــا بنــاتي
المجموعة : هــا هــا
: يــمعــا ونا تي
: هــا هــا
: أبــوچَنْ لگـــرع
: هــا هــا
: حطّـنـله ريحــه
: هــا هــا
: عــينـه وكيحـه
: هــا هــا
: حطّـنـله صنـدل
: هــا هــا
: لحــيته تنــدل
: هــا هــا
: جيتـــه اگصــهه
: هــا هــا
: انــگطـم نصــهه
: هــا هــا

× × ×

ها ها بناتي

(ايقاع الهيوة)




هيّه بناتي
(الرميثه)
(ايقاع الرهيوه)
-السامري-
Hei-yeh be-nā-ti hei-yeh yem-ʿā-wi-nā-
-ti hei-yeh ʾa-bu-ʿen leg-reʿ hei-yeh
Ruṭ-ṭen-leh ri-heh hei-yeh ʿe-nil-wi-ki-
-heh hei-yeh hei-yeh be-nā-ti hei-yeh
hei-yeh be-nā-ti hei-yeh

هذا القس

اغنيـة خاصـة بالاطفـال من كلا الجنسين، وقد روى لي الاستاذ سعيد الديوهچي موضوع هذه الاغنية حيث قال:

انهـا حكـايـة القس السـاكن في قريـة (البحزاني) قرب مدينة الموصل حيث كان يزرع حب البصـل الـذي يسمـونـه (سـواد) يثمر عنه بصل صغير يسمى (كسح) وفي السنـة الثـانيـة يزرع (الكسـح) فيثمر عنه البصل يقال ان احد افراد طائفة اليزيدية قد سرق من القس الحب الاسـود ثم زرعـه وفي السنة الثانية أشترى القس حب (خس) لزرعه بدلاً من حب البصل فسرقه ذلك اليزيدي وزرعه فنتج عنه (خس)، ولما كان (الخس) من المحـرمـات بالنسبة لطائفة اليزيدية وعليه فقد غنى السارق هذه الاغنية التي انتشـرت واصبحت تتـردد على السنة الاطفال وبمرور الزمن صارت هذه الاغنية جزء من اغنيات الاطفال الشعبية.

حصلت على هذه الاغنية في ١٤/٩/١٩٨٠ من:

الاسم: سعيد الديوهچي

العمر: ٧٠ سنة

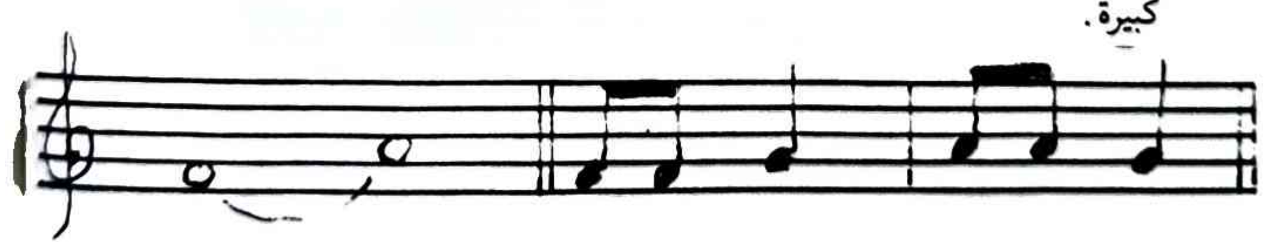
المنطقة: باب الطوب / الموصل.
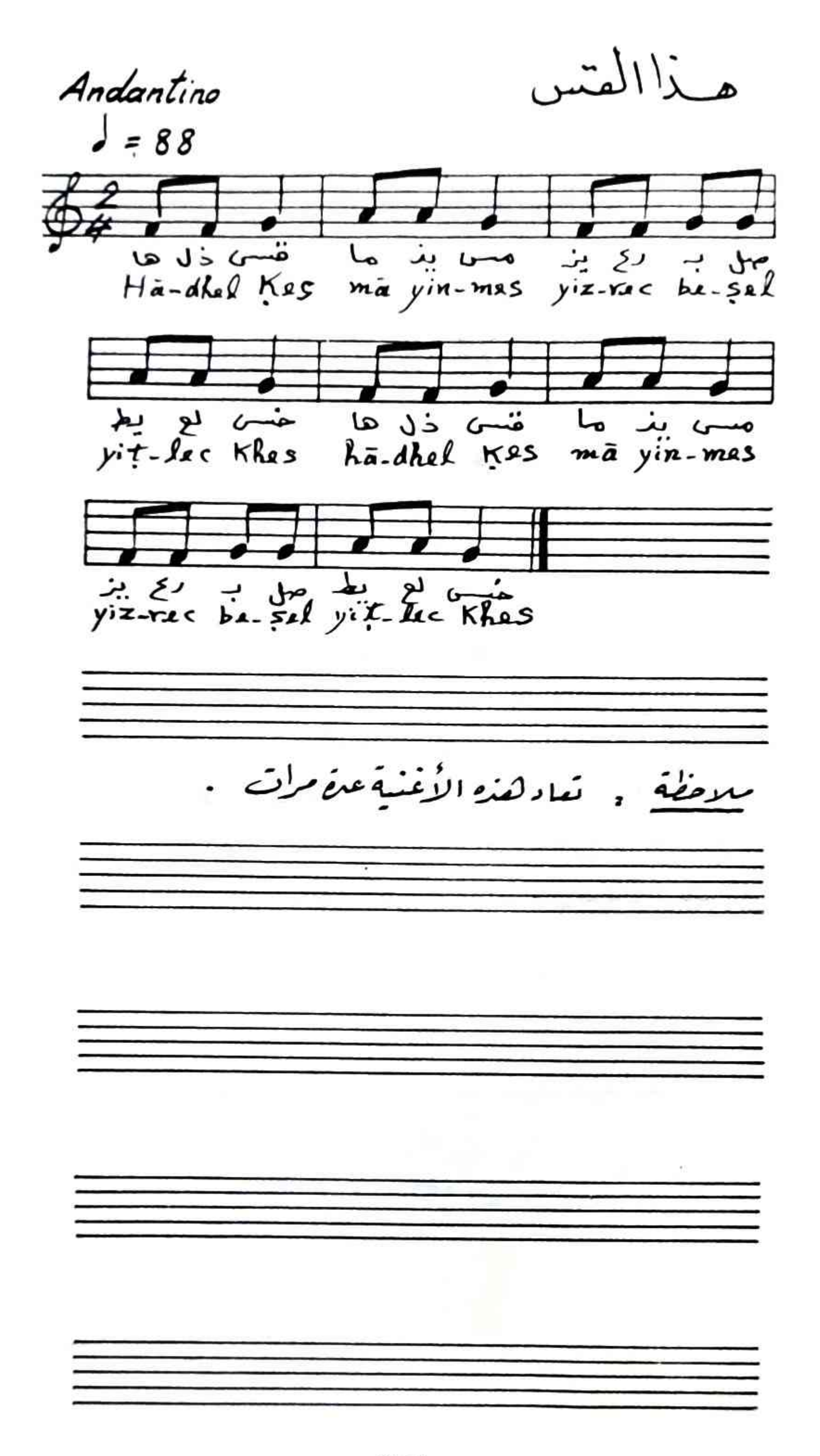
هذا القسْ
ما ينمسْ
يزرع بِصلْ
يطلع خسْ

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي لأغنية = هذا القس = هو بعدان طنينان، أي فاصلة ثالثة كبيرة.




هـذاالقس
Andantino
♩ = 88
صل ب رع يز مس ين ما قس ذل ها
Hā-dhel Ḳes mā yin-mes yiz-rec be-ṣel
مس ين ما قس ذل ها خس لع يط
yiṭ-lec Khes hā-dhel Ḳes mā yin-mes
خس لع يط صل ب رع يز
yiz-rec be-ṣel yiṭ-lec Khes
ملاحظة : تعاد هذه الأغنية عدة مرات .

هيلا أو هلّي

لعبة لاترتبط بموسم معين، خاصة بالبنات اعمارهن تتراوح بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريباً. وهي من الالعاب الدائرية الراقصة.

تجتمع مجموعة من البنات ويتم انتخاب احداهن لتكون الرئيسة او المغنية المنفردة، وعادة يتم اختيارها عن طريق القرعة أو لأعتبارات أخرى منها كونها الكبرى سنا أو صاحبة الصوت الاجمل وحافظة للاغنية، فتشكل البنات دائرة وتقف الرئيسة اما في الوسط اوخارج الدائرة واحياناً تقف معهن ويبدأ الرقص الدائري والغناء مع التصفيق أو بدونه.

لقد روت لي الحاجة نشمية عبيد من سكان سوق الشيوخ والبالغة من العمر ٦٠ سنة بانها كانت تمارس هذه اللعبة مع زميلاتها حيث يشكلن دائرة امام دار صديقتهن ويبدأن بالغناء والتصفيق فعندما تسمع صديقتهن غنائهن وهي داخل البيت تخرج اليهن وتشاركهن في اللعبة. ان مطلع هذه الاغنية يدل فعلا على هذه الممارسة:

هيلا أو هلّي

أي (هيا اخرجي وأطلي علينا وشاركينا لعبنا).

من ابرز خصوصيات هذه اللعبة اضافة الى ماتضفيه على اللاعبات من جو مليء بالفرح والسعادة، أنها تتحدث عن الكرم والضيافة لدى سكان الريف العراقي كما يدل على ذلك المقطع التالي:

سالم أخرجْ
حكاك جدره

لقد روت لي المرحومة والدتي بانها كانت تمارس هذه اللعبة مع زميلاتها في مدينة المسيب في العشرينات من هذا القرن.

حصلت على هذه اللعبة في عام ١٩٧٦/٧/٥ من:

الاسم: سالم حسين

العمر: ٥٤ سنة

المنطقة: سوق الشيوخ ـ الناصرية

الاسم : الحاجة نشمية عبيد

العمر: ٦٠ سنة

المنطقة : سوق الشيوخ ـ الناصرية

شرح المفردات العامية

هيلا : هيًا

هلّي : اطلّي علينا

فنّج : وهذا نوع من التحدي ، يتحدونها اذا كان في امكانها الخروج من البيت خوفا من اهلها .

طلعتي : خرجتي من الدار .

ابوچ : ابيك .

اخوچ : اخيك .

حكاك جدره : دليل الكرم والضيافة بانه يقدم كل ما لديه للضيوف والحكاكه : التمن الذي يكون في قعر الجدر ويكون عادة قوياً ومتماسكاً .
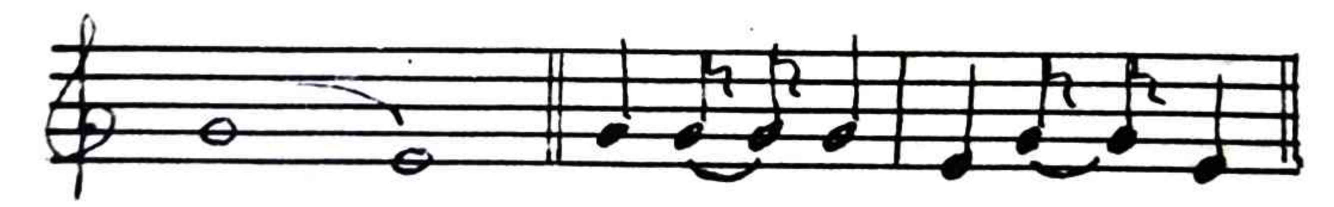
يشبع العيله : (العيله ـ العائلة) انه كريم النفس مضياف ، يشبع عائلته ولا يجعلها في حالة عوز .

شسمهه : ما هو أسمها؟

ملاحظة

:

أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = هيـلا أو هلّي = هو بعـد طنيني ونصف البعد الطنيني أي فاصلة ثالثة صغيرة .



هيلا أوهلّي

× × ×

منفرد : هيلا أوهلّي

المجموعة : هيلا

: فنّج طلعتي

: هيلا

: من بيت ابوج

: هيلا

: سالم اخوج

: هيلا

: حكّاك جدره

: هيلا

: يشبّع العيله

: هيلا

× × ×

من سوق الشيوخ - الناصرية

هيلا أوهلّي

× × ×

منفرد : هيلا أوهلّي

مجموعة : هيلا

منفرد : تَوّج طلعتي

: هيلا

: من بيت ابوج

: هيلا

: سالم اخوج

: هيلا

: حكّاك جدره

: هيلا

: يمشي أويدوي

: هيلا

: بتك شسمهه

: هيلا
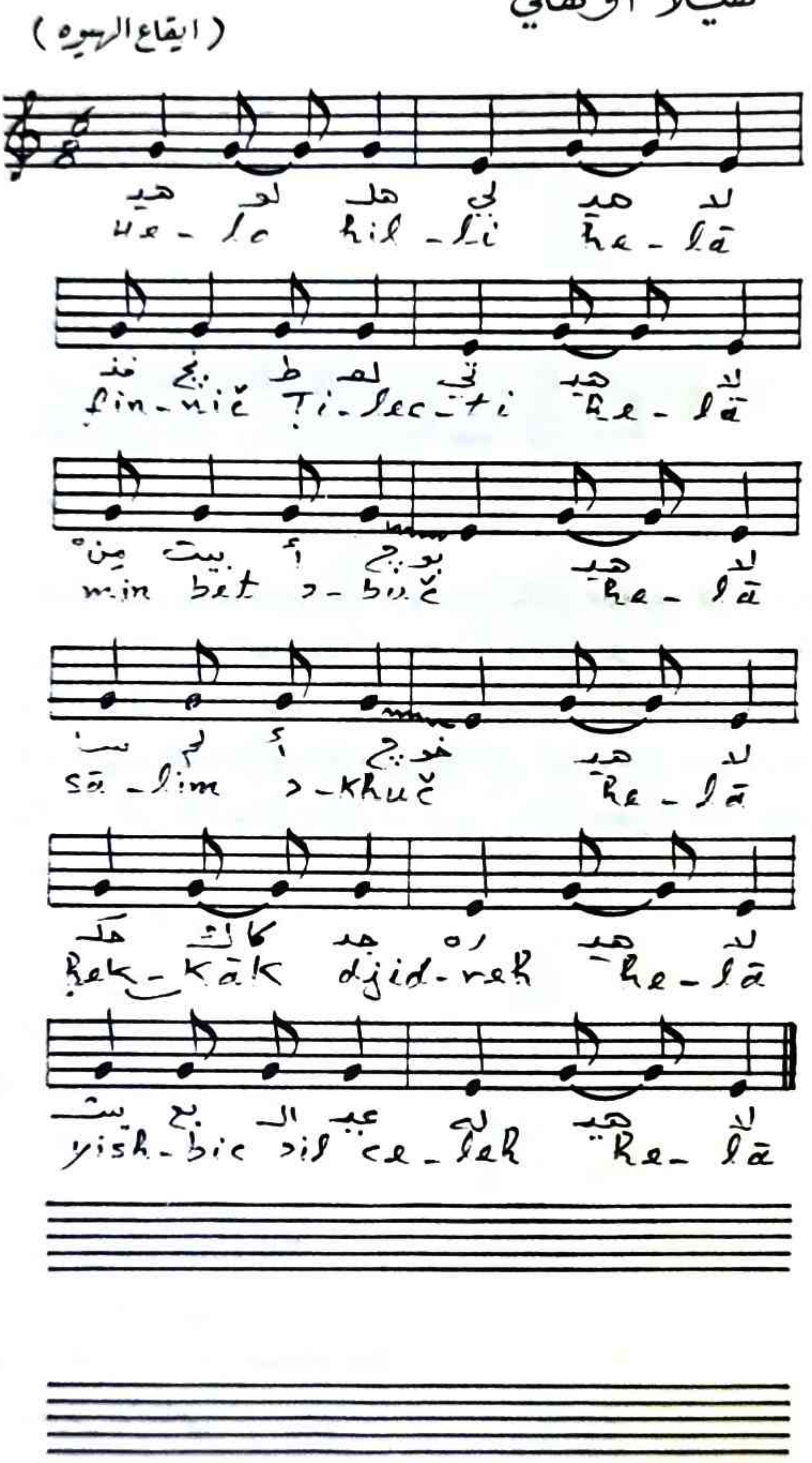
: بتّ الملوك

: هيلا

× × ×

هيلا أوهلّي

(ايقاع الهيوه)



وان تو

من الالعاب الرياضية الخاصة بالكرة (طوبة الجِبَنْ) اوهي لعبة الحبل تمارس من قبل فتاتين تجري القرعة فيما بينهما لاختيار اللاعبة الاولى.

لعبة الكرة

:

تبدأ الفائزة بضرب الكرة بيدها على الارض، ومع كل ضربة تغني كلمة واحدة من النص الادبي للاغنية مثلا كلمة (وان) وهكذا حتى تصل الى نهاية الاغنية فتكون قد ضربت الكرة اثنتي عشر مرة ثم تترك اللعبة لصاحبتها.

لعبة الحبل

:

تمسك الفائزة بيديها الحبل من طرفيه وتبدأ بالقفز عليه ومع كل قفزة تغني كلمة واحدة من النص الادبي للاغنية مثلا كلمة (وان) وهكذا حتى تصل الى نهاية الاغنية فتكون قد قفزت اثنتي عشر قفزة ثم تترك الحبل لصاحبتها لتبدأ اللعب.

ان الاغنية لهذه اللعبة شأنها شأن بعض الاغاني التي تحتوي على مفردات اجنبية نتيجة للتأثيرات التي طرأت على حياة العراقيين. لقد أستعمل الاطفال بعض الارقام الانكليزية في هذه اللعبة.

حصلت عليها في ١٣/٩/١٩٨٠ من:

الاسم: زكي ابراهيم

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة: محلة السادن ـ الموصل

شرح المفردات العامية

وان تو تري: واحد، اثنان، ثلاثه

التي: للجرس الايقاعي

فور فايف سكس: اربعة، خمسة، ستة

الفي: للجرس الايقاعي

صام ميم بان بين : جاءت للجرس الايقاعي

ملاحظة

________________ :

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = وان تو = هو بعدان طنينيان ، أي فاصلة ثالثة كبيرة .
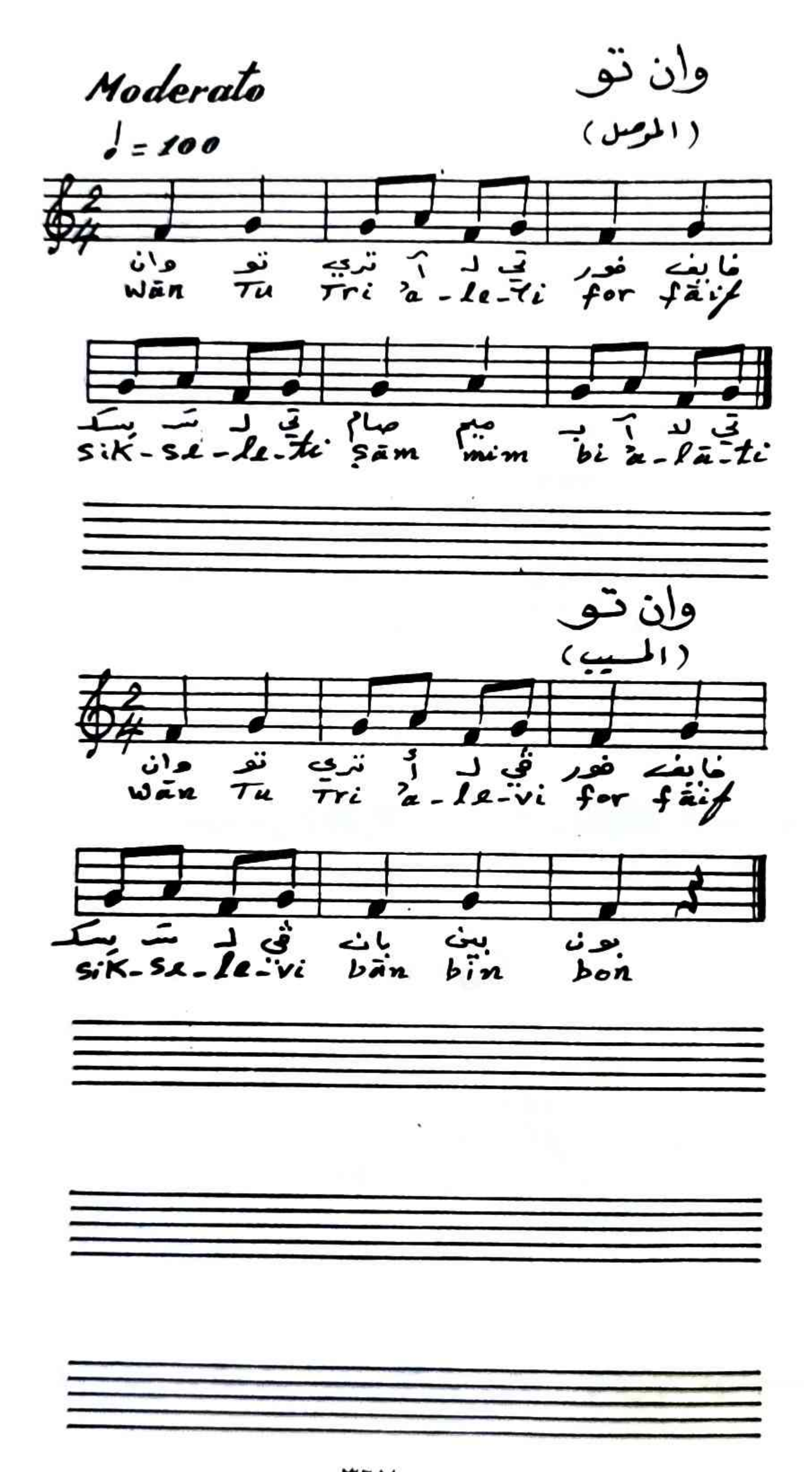


من الموصل

وان تو تري آلتي
فور فايف سِكسْ آلتي
صام ميَم بآلتي

من المسيّب

وان تو تري آلڤي
فور فايف سِكسْ آلڤي
بان بين بون



وان تو
(الموصل)
Moderato
♩ = 100
وان تو تري آ لـ تي فور فايف
wān tu tri 'a-le-ti for fāif
يسك سَـ لـ تي صام ميم بـ آ لا تي
sik-se-le-ti ṣām mim bi 'a-lā-ti
وان تو
(المسيب)
وان تو تري أ لـ ڤي فور فايف
wān tu tri 'a-le-vi for fāif
يسك سَـ لـ ڤي بان بين بون
sik-se-le-vi bān bin bon

واحِدْ رُمّاني

لعبة خاصة بالذكور من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سن ٩ ـ ١٢ سنة على وجه التقريب. وهي من الالعاب ذات الشكل الدائري والتي يمكن تسميتها بلعبة (الذئب والحمل).

الاطفال يشكلون دائرة وهم متماسكين بالايدي بعد ان يتم اختيار اثنين من اللاعبين، واحد يكون الحمل وهو اصغرهم سنا ويقف داخل الدائرة (الحلقة) والاخر يكون الذئب ويختار على اساس انه اقواهم واكبرهم سنا حتى يتمكن من المهاجمة ويقف خارج الدائرة.

تبدأ اللعبة بالغناء المنفرد من قبل الولد الذي يمثل الذئب:

الذئب: واحِدْ رُمّاني

المجموعة: هَيْ

واثناء الغناء يحاول الدخول الى داخل الدائرة لكي يمسك بالحمل ولكن الاطفال يمنعونه.

وهكذا تستمر اللعبة حتى يتمكن الذئب من الامساك بالحمل فتعم الفرحة الجميع وتنتهي اللعبة او ان تعاد من جديد بعد ان يتم اختيار طفلين اخرين يمثلا دوري الحمل والذئب.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨٠/٩/٢٢ من:

الاسم: جمال خليوه

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: الحضر ـ محافظة الانبار

وقد حصلت عليها في ١٩٧٦/١٠/٣٠ من:

الاسم: سليمة حسين

العمر: ١٣ سنة

المنطقة: المجر الكبير ـ العمارة

لقد لاحظتها تُغنّى مع التصفيق وبنفس الاسلوب واللحن ولكن ايقاعها أسرع مما

حصلت عليه من محافظة الانبار.

الاطفال اضافة الى ذلك يضيفون في المجر الكبير في نهاية الاغنية المقطع الغنائي الجماعي التالي والذي يُغنّى لثلاث مرات او اكثر:

«والشمعه بالنص

هَيْ»

ملاحظة

________:

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = واحد رمّاني ، هو نصف بعد طنيني ، أي فاصلة ثانية صغيرة .



منفرد : واحِدْ رُمّاني

المجموعة : لَمَيْ

: اُثنين رُمّاني

: لَمَيْ

: ثلاثه رُمّاني

: لَمَيْ

: اربعة رُمّاني

: لَمَيْ

: خمسه رُمّاني

: لَمَيْ

: ستّه رُمّاني

: لَمَيْ

: سبعه رُمّاني

: لَمَيْ

: ثمانيه رُمّاني
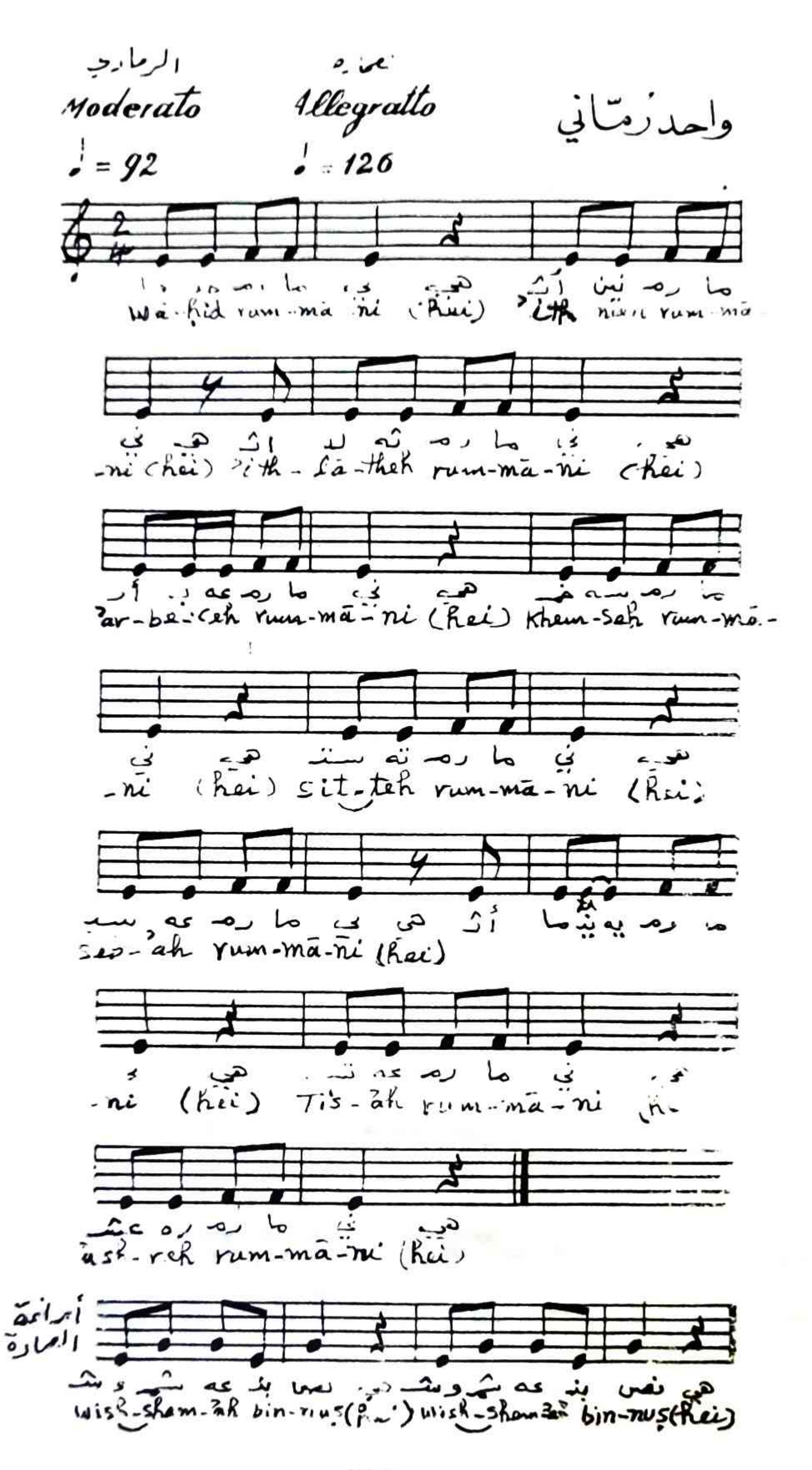
: لَمَيْ

: تسعه رُمّاني

: لَمَيْ

: عشره رُمّاني

: لَمَيْ



واحد رمّاني
Moderato
Allegratto
= 92
= 126
Wa-hid rum-ma-ni (hei)
-ni (hei)
-ni (hei) Tis-ah rum-ma-ni

وارده أضحيّه

لعبة جماعية تمارس من قبل البنات تتراوح اعمارهن ما بين سن (٧ ـ ١٢) سنة تقريبا.

يتم اختيـار احـداهن للغناء الانفرادي ، اما البقية فيشكلن دائرة ، والفتاة تكون في الوسط او خارج الدائرة ويبدأ الرقص الدائري والغناء.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٣/١ من :

الاسم : فاطمة عبدالله

العمر: ١٣ سنة

المنطقة : گرمة بني سعيد ـ ذي قار

شرح المفردات العامية

:

اضحيّه : اسم فتاة

شلون نومته : كيف تنام

هيچي : هكذا

گعدتهه : جلوسها
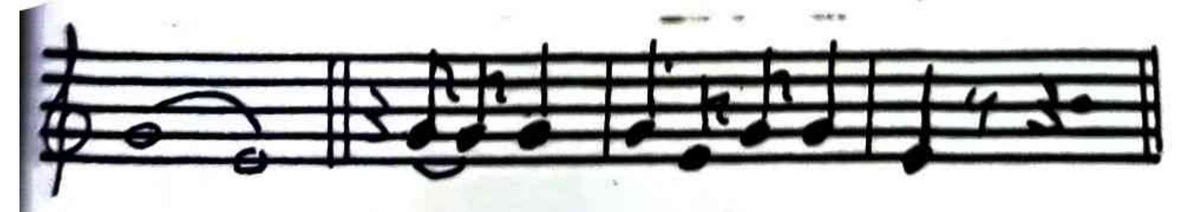
عجنتهه : من العجين (هكذا تعجن)

خبزتهه : من الخبز (هكذا تخبز)

ملاحظة

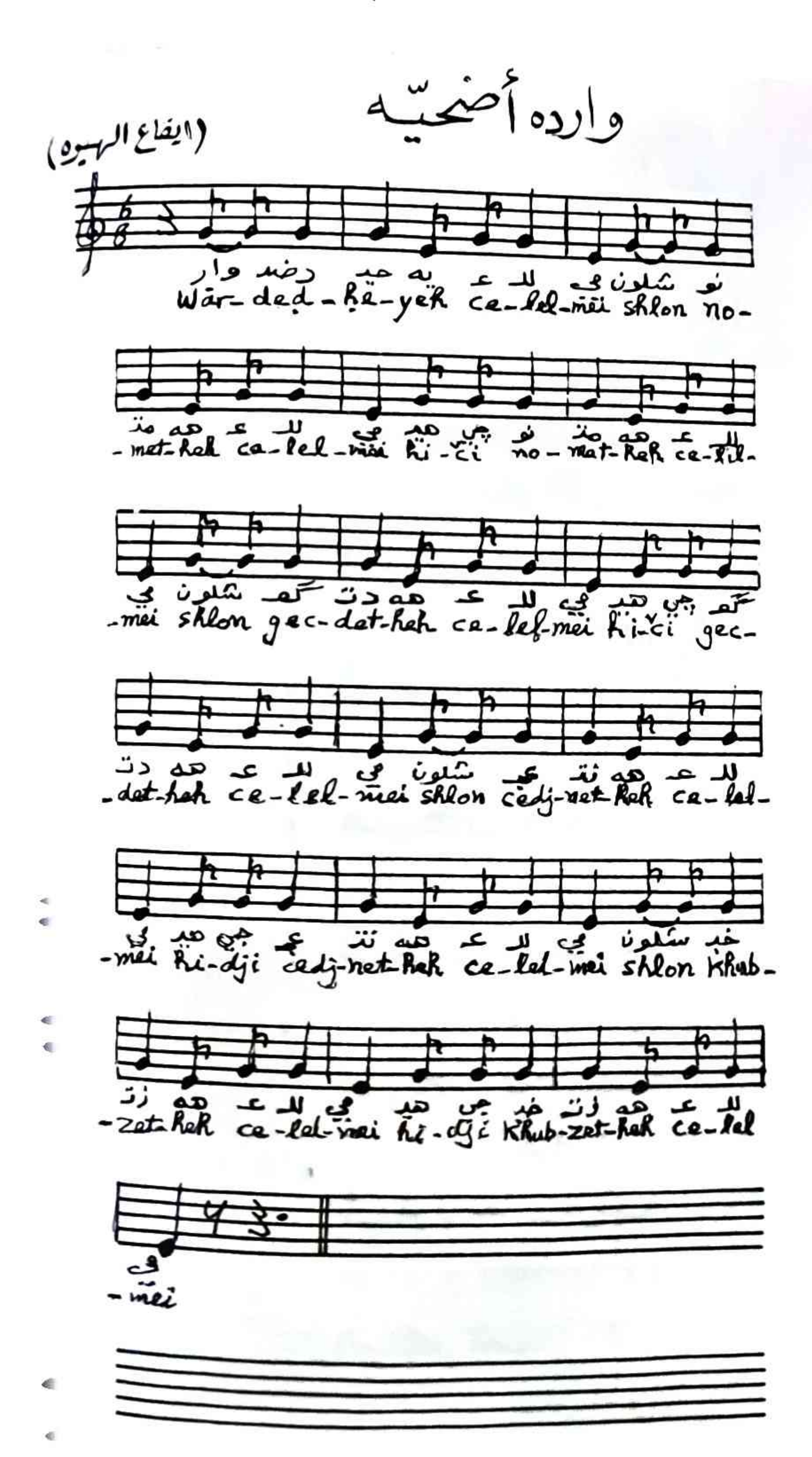
:

أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنية هوبعد طنيني ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة



واردة أضحيّه

منفرد : واردة أضحيّـه
مجموعه : على المـي
: شلون نومتهـه
: على المي
: هيـچي نـومتهـه
: على المي
: شلون گعـدتهـه
: على المي
: هيـچي گعـدتهـه
: على المي
: شلون عجنتهـه
: على المي
: هيـچي عجنتهـه
: على المي
: شلون خـبزتهـه
: على المي
: هيچي خـبزتهـه
: على المي


وارده أضحيّه
(ايقاع الهيوه)
War-ded-he-yek ce-lel-mei shlon no-
-met-hek ce-lel-mei hi-ci no-mat-hek ce-lil-
-mei shlon gec-det-heh ce-lel-mei hi-ci gec-
-det-heh ce-lel-mei shlon cedj-net-heh ce-lel-
-mei hi-dji cedj-net-heh ce-lel-mei shlon khub-
-zet-heh ce-lel-mei hi-dji khub-zet-heh ce-lel
-mei

وصلنه لو بَعَدْ

لعبة خاصة بالاولاد اعمارهم تتراوح بين سن ٨ - ١٢ سنة تقريباً . قسم منهم يلعبونها في الليل والقسم الآخر في النهار.

تلعب باجتماع كل لاعبين معاً احدهما يمشي امام الثاني والذي خبأ رأسه خلف ظهر صاحبه وهو فيرل له (وصلنّه لو بَعَدْ) فيرد عليه صاحبه (بِعَدْ شويّة للچعب) وهكذا يستمرون حتى يصلوا الى المكان المتفق عليه، فيقول الاول (وصلنّه للچعب) فيأخذ الثاني مكان صاحبه الاول ويعود به الى النقطة التي انطلقوا منها وبنفس الحوار مع تغيير شخصية الاول بالثاني والثاني بالاول. وهكذا تستمر اللعبة عدة مرات.

هذا ما حصلت عليه من وسط العراق، اما في جنوبه وبالذات في مدينة البصرة فان هذه اللعبة تمارس من قبل البنات ايضاً وبنفس الصيغة التي تمارس بها في المناطق الوسطى، غير ان المقطع الثاني من النص الشعري يختلف.

اضافة لمعرفتي لهذه اللعبة فقد حصلت عليها في ١٩٧٤/٨/٣ وكذلك من كربلاء في ١٩٧٦/٢/٢

الاسم: سالم عباس

العمر: ١١ سنة

المنطقة: عين تمر (شثاثه) - كربلاء.

الاسم: منى حسين

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: ابو الخصيب - البصرة

(من كربلاء والحلة وبغداد)

وصلنّه لو بَعَدْ

بَعَدْ شويّه للچعَبْ

× × × ×

(من البصرة)

وصلنّه لو بَعَدْ
بعد اگطيمةّ السَعَدْ

××××

شرح المفردات العامية

وصلنّه: وصلنا

لو: أو

شويّة: قليل

للچعب: القعر، يقال (چعب البير) اي قعر البير غير ان المقصود هنا، النهاية او المكان المتفق عليه.
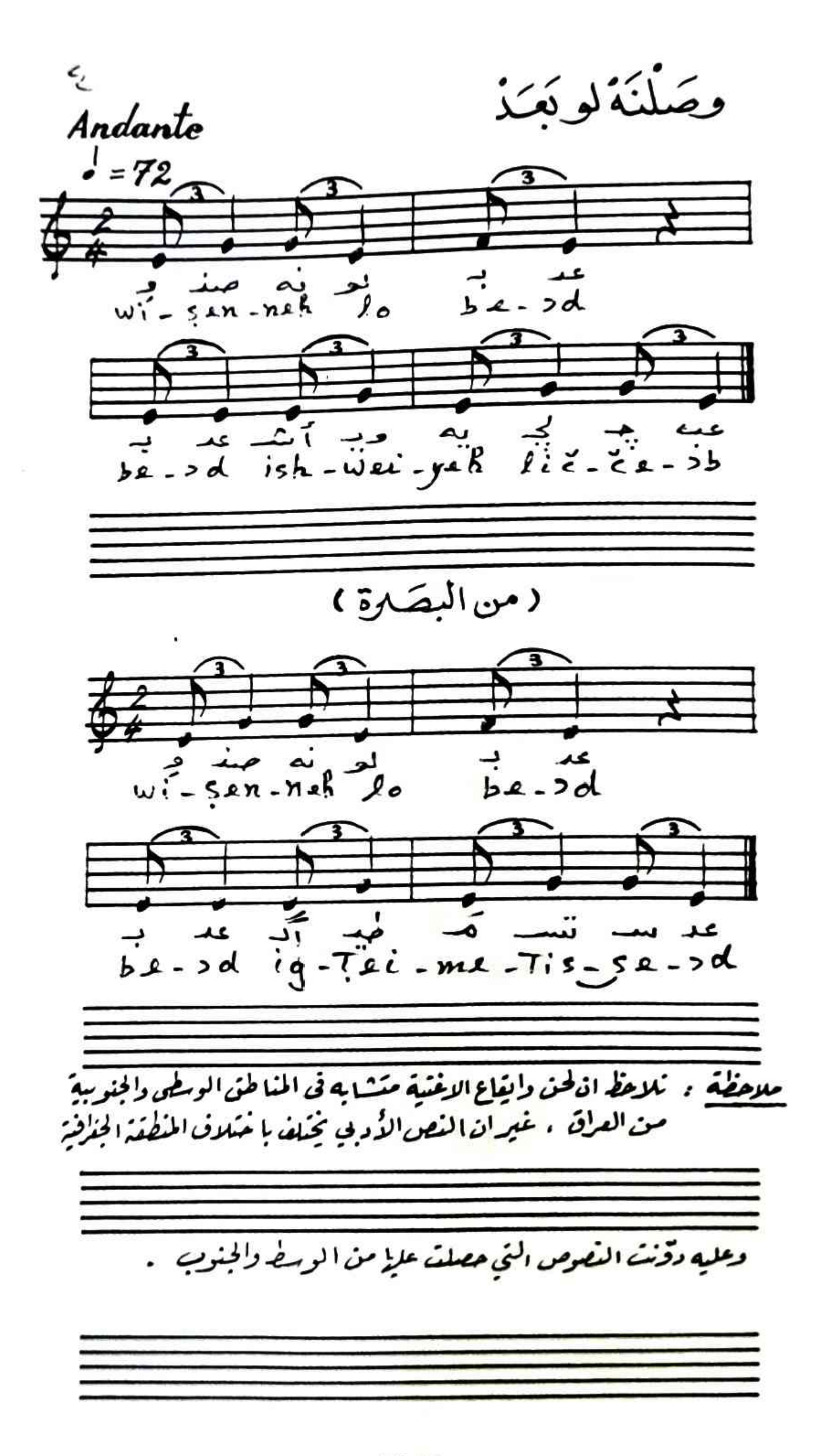
گطيمه السعد: اگطيمه (گطمه) الشيء القليل بصورة عامة تعني بقى لنا الشيء القليل لنحصل أو نصل الى السعادة أو الفرح.

ملاظة

---:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هوبعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة




وصلنه لو بعد
Andante
♩ = 72
wi - ṣen - neh lo be - ʿad
be - ʿad ish - wei - yeh li - č - če - ʿb
(من البصرة)
wi - ṣen - neh lo be - ʿad
be - ʿad ig - ṭei - me - ṭis - se - ʿad
ملاحظة : نلاحظ ان لحن وايقاع الاغنية متشابه في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق ، غير ان النص الأدبي يختلف باختلاف المنطقة الجغرافية
وعليه دوّنت النصوص التي حصلت عليها من الوسط والجنوب .









طُبگ طُبگ حُمّصْ

لعبة دائرية خاصة بالبنات اعمارهن تتراوح بين سن ٧ ـ ١٢ سنة . البنات يشكلن دائـرة ويتمـاسكن بالايـدي بعـد ان يتم اختيار احداهن للغناء المنفرد فتقف عادة في وسـط الـدائـرة وهي تغني ، واثنـاء الغنـاء وعند ذكر اسم احدى اللاعبات تدير وجهها عكس وجـوه الـلاعبـات وهكـذا تستمـر اللعبـة حتى يتم تحـويل وجوههن جميعاً ثم اعادتهن جميعاً الى الوضع الطبيعي الاول وتنتهي اللعبة .

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/١٠/٣٠ من :

الاسم : نديمه حيال

العمر: ١١ سنة

المنطقة : العمارة

شرح المفردات العامية

:

طُبگ : الطبق الذي يصنع من خوص النخيل ، وهو اناء كبير يطلي بالقير وبواسطته يتم تنقية الحبوب مثل الحنطة والشعير والعدس وغيرها .

حُمّصْ : نوع من الحبوب

يامنـديله : استعملت هذه العبـارة لضبـط الايقـاع المـوسيقي ، وكثيـرا ما يستعمل الاطفال عبارات لامعنى لها سوى ضبط ايقاع اللعبة .

الجدر: القدر

ينبص : يجلس ليُرى نفسه ويبرزها

اجه : جاء
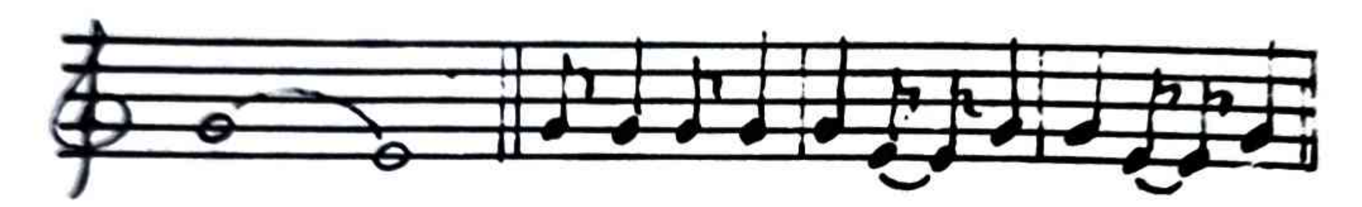
عرگان : ينزف عرقا من التعب

ياهو: من هي

تهفيله : تحرك (المهفة) (المروحة) لاحداث الهواء الذي يساعد على جلب : الهواء البارد في الصيف تخفيفا لشدة الحرارة ولأزالة (العرق) الذي يسيل من جسم الانسان نتيجة لحرارة الجو.

ملاحظة :

أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الاغنية هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة



العمر : ١١ سنة

طُبُگ طُبُگ حُمُّصْ

× × ×

منفـــرد : طُبُگ طُبُگ حُمُّصْ

مجموعة : يـا منديـله

: عــلىٰ الجـذر ينبُصْ

: يـامنديله

: إجـه يوسف عركا نْ

: يـا منـديله

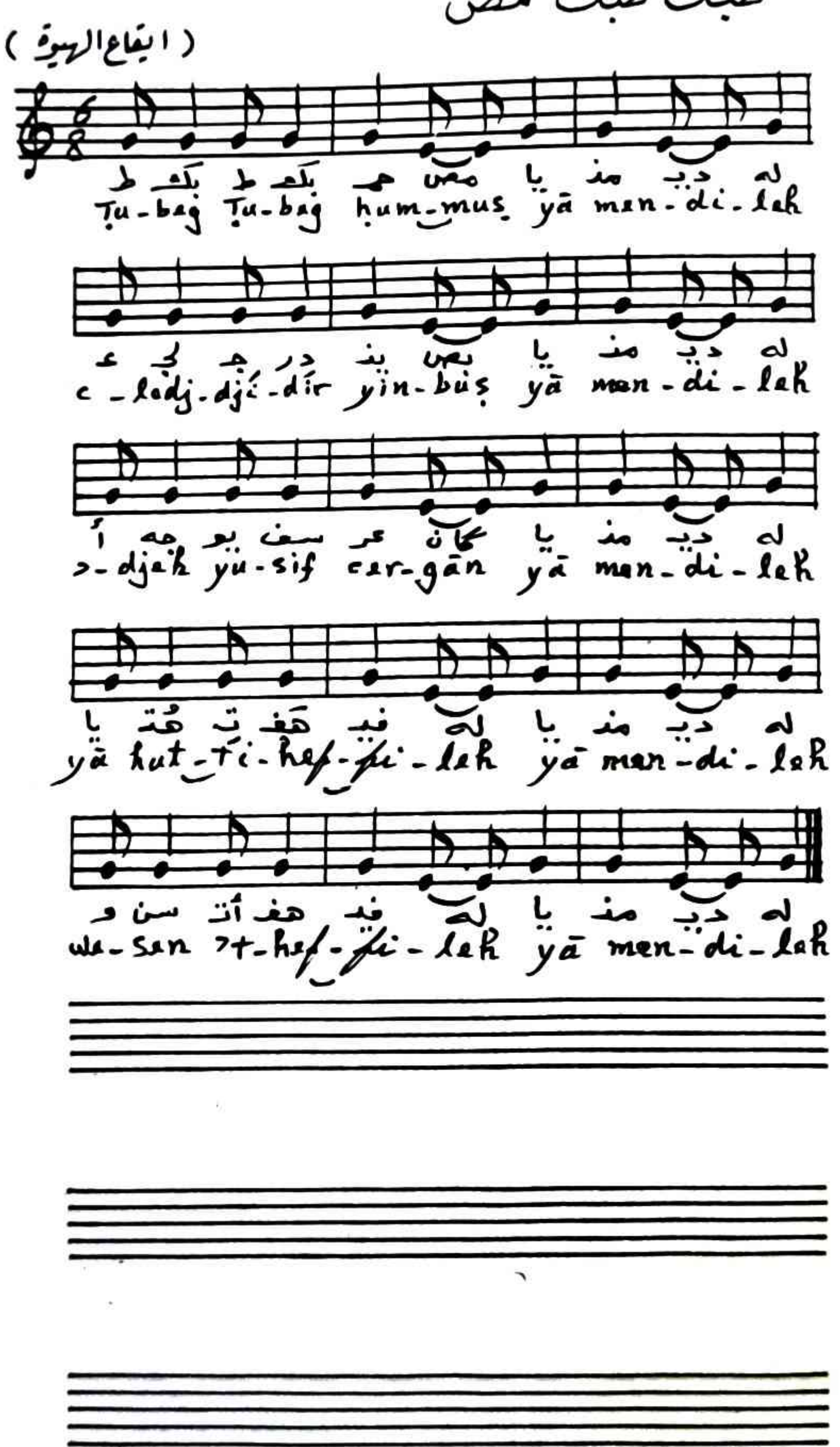
: يـا هو التـهَفنّيله

: يـامنديله

: وسَـنْ اتـهفنّـيـله

: يـامنـديـله

طبك طبك حمص


(ايقاع الهيوة)
Ṭu-bag Ṭu-bag ḥum-muṣ yā men-di-lah
yin-buṣ yā men-di-lah
yu-sif yā men-di-lah
yā men-di-lah
yā men-di-lah

طبيت للساحة

لعبـة خاصـة بالبنـات بين سن (٧ ـ ١٢) سنة تقريبا البنات يجلسن بشكل دائري على الارض واحيانا يقفن ويرددن الاغنية الجماعية .

الظـاهـر ان بعض الفـاظ الاغنيـة المصـاحبـة لهذه اللعبة ترد في تضاعيف بعض الاغاني الاخرى.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/١٠/٣١ من :

الاسم : حياة خشن

العمر : ٩ سنوات

المنطقة : هور الصحين

شرح المفردات العامية

:

طبيب : دخلت

الگيت : وجدت

ضميتهه : احتفظت بها

شالهه : حملها

رگعهه : ضربها

الگاع : الارض

طلعتله : خرجت له

فد بنيه : بنت ما

أسمهه : اسمها
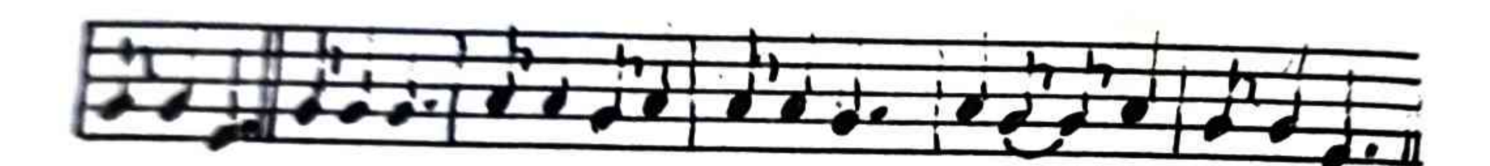
بگرون الحنطة : حبة الحنطة

ملاحظة

:

أن البعـد المـوسيقي للحن اغنيـة = طبيت للسـاحـة = هو بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، اي فاصلة رابعة تامة .
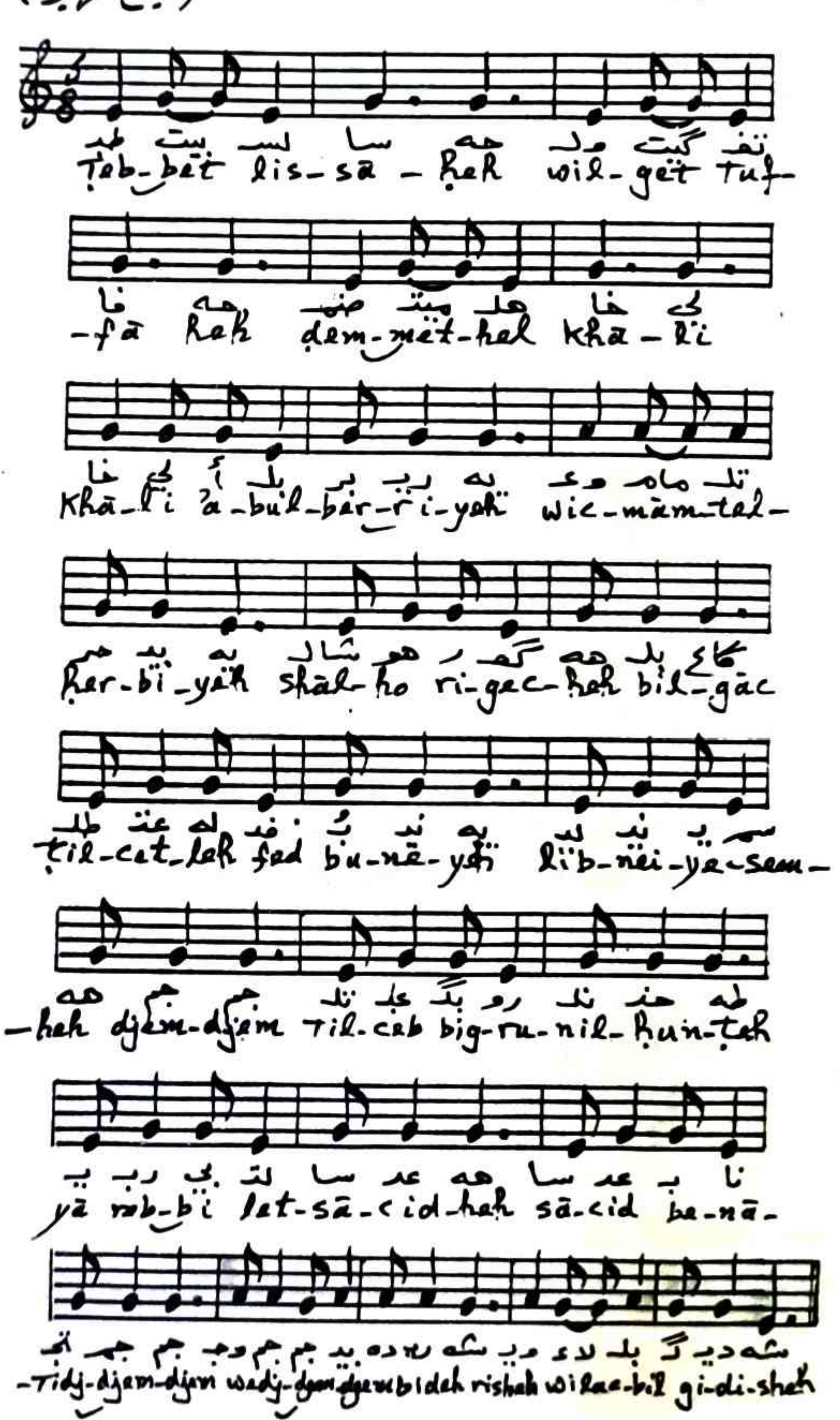




طبَّيت للساحه
ولگيت تفّاحه
ضمّيتهه الخالي
خالي أبو البديّه
وعمامته حربيّه
شالهه او ركعهه بالگاع
طلعتله فد بُنيّه
لبنيه أسمهه چم چم
تلعب بگرون الحنطه
يا ربي لتساعدهه
ساعد بنات الچم چم
والچم چم بيده ريشه
ويلاعب الكديشه

× × ×

طبيت للساحه

(ايقاع الرهبوه)



طِگ طِگ حجر

لعبة مختلطه ويجوز ان تمارس من قبل البنات وحدهن او الذكور فقط.

ينقسم الاطفال الى قسمين ويترأس كل قسم طفل يتم اختياره وتجري القرعة بير الفريقين لأختيار الفريق الذي سيبدأ باللعبة اولا.

والفريق الفائز يمسك رئيسه بحجرين ويتفق مع زملائه على تسمية :ـ

الحجر الاول يسمى (الجنة)

الحجر الثاني يسمى (النار)

ثم يدق بعضهما ببعض وهو ينشد

طِگ طِگ حجر

طِگ طِگ حجر

ياهو الجنه

او ياهو النار

فيجيبه رئيس الفريق الثاني:

هاي الجنه

أوهاي النار

وهكذا تستمر المحاورة الغنائية بينهما ووفق نصها الادبي المثبت هنا.

وفي نهاية المحاورة يتم تسليم الحجرين الى رئيس الفريق الثاني وتبدأ اللعبة من جديد. .

في رأي ان لهذه اللعبة فوائد كثيرة منها:

اولا

ـــــــــ: انها تشبه الحزورة لمعرفة اسماء الحجرين وفي ذلك اختبار لذكاء الاطفال وفراستهم لمعرفة الاشياء.

ثانيا

ـــــــــ: ان الاغنية ومن خلال مفرداتها الادبية تعمق الايمان في نفوس الاطفال وتذكرهم بان المؤمن نصيبه الخير والسعادة. . اما الكافر الملحد فانه لايكسب سوى الشر والرذيله.

ثالثا

ـــــــــــ: فوائـد ريـاضيـة من خلال حركـة اليـدين وارتطـام الحجـرين ببعض مع الحرص على احداث الصوت نتيجة للارتطام ووفق ايقاع ثنائي بسيط.

اضـافـة لمعـرفتي لهـذه اللعبـة فقد حصلت عليها من عدة مصادر في ١/٣/١٩٧٦ واذكر منها :ـ

الاسم: رقية عبد الرضا

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: سوق الشيوخ ـ محافظة ذي قار

شرح المفردات العامية

ـــــــــــــــــــــ

طِگ طِگ خجر: صوت الحجر عند ارتطام بعضه بالآخر

ياهو: من هو

هاي: هذه

يهل: الياء، هي ياء النداء (ياأهل) واهل تعني اصحاب

اشتاكلون: ماذا تاكلون

ملاحظة

ـــــــــــــــ:

أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الاغنية هو بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة رابعة تامه



طگ طگ حجر

× × × ×

الأول : طگ طگ حجر

طگ طگ حجر

يا هو الجنّه

أو يا هو النار

الثاني : هاي الجنّه

أو هاي النار

الأول : يَهْل الجنّه اشتاكلون

الثاني : خوخ أو رُمّان
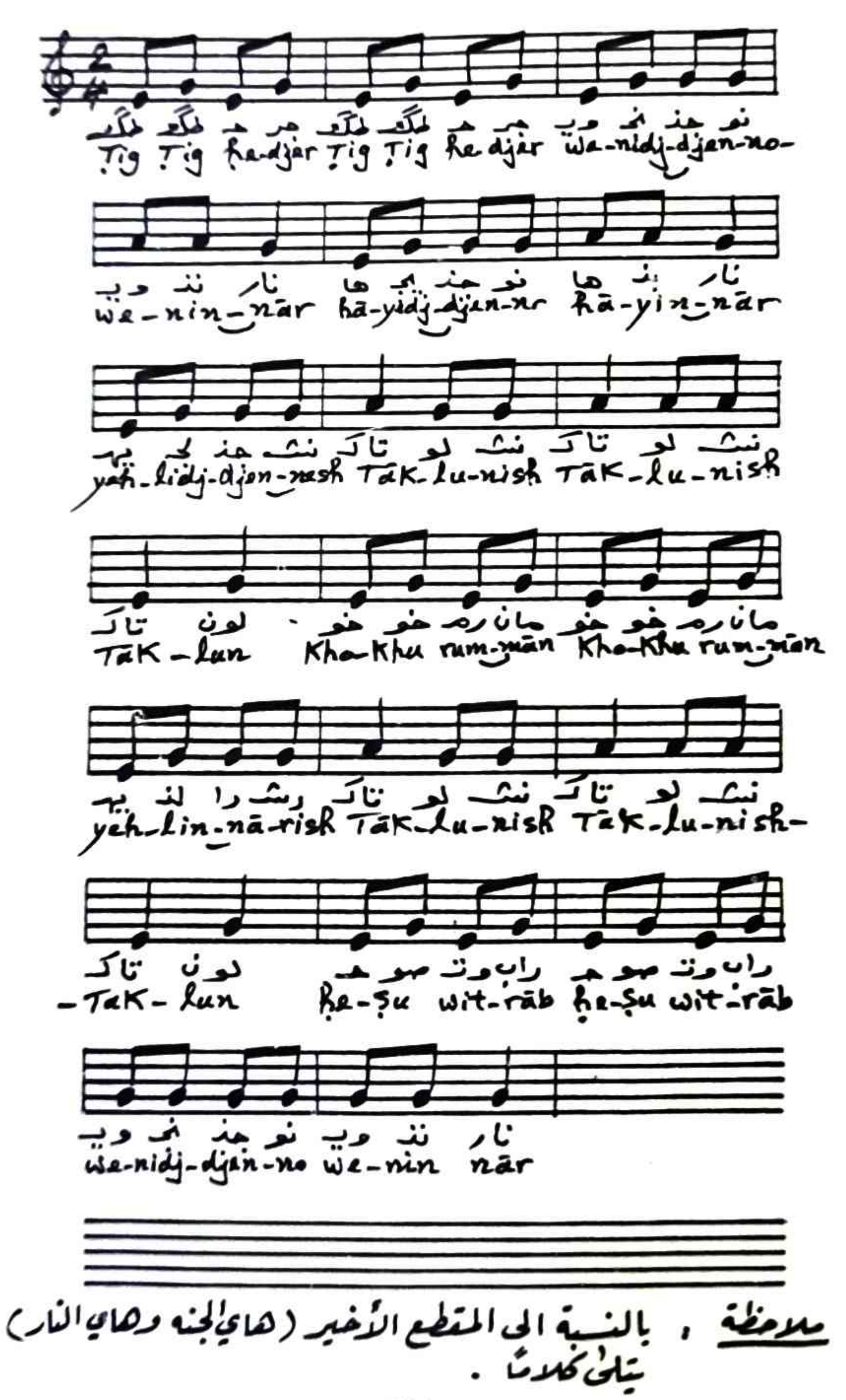
خوخ أو رُمّان

الأول : يَهْل النار اشتاكلون

الثاني : حصو وتراب

حصو وتراب

طگ طگ حجر



ملاحظة ، بالنسبة الى المقطع الأخير (هاي الجنه وهاي النار) يتلى كلاماً .

حَسْنَه طِلعَتْ ليبرّه

لعبة مختلطة موسمية خاصة بفصل الربيع. تلعب من قبل الاطفال الذين تجاوزت اعمارهم السادسة حتى الثانية عشر تقريباً.

في موسم الربيع حيث يكثر الورد، يخرج الاطفال الى البساتين فيلعبون بورقة الورد او الشجر حيث يضع أحدهم الورقة فوق الحلقة المتشكلة من سبابة وابهام اليد اليسرى ثم يبدأ بالغناء:

حَسْنَه طِلعتْ ليبرّه
وخدودهه مُحمرّه
لاگوهه سِته سَبعَهْ
حِلوِه لو مُرّه

وعند لفظة «مرّه» يضرب براحة يده اليمنى على ورقة الورد فانها تخرج صوتا «طق» فاذا طقت وهذا ما يحدث غالباً فانها «حِلوَه» واذا لم تطق فانها «مرّه» ان اسم حسنه. هو اسم احدى اللاعبات وهكذا تتكرر اللعبة من قبل فتاة اوطفل آخر مع ذكر اسم احد او آحدى اللاعبات.

حصلت على هذه اللعبة في ٢٣/٢/١٩٨١م من عدة مناطق اذكر منها:

الاسم: الهام احمد
العمر: ١٤ عاماً
المنطقة: باب الشيخ ـ بغداد
الاسم: صبرية علوان
العمر: ١١ سنة
المنطقة: سدة الهندية ـ بابل

شرح المفردات العامية

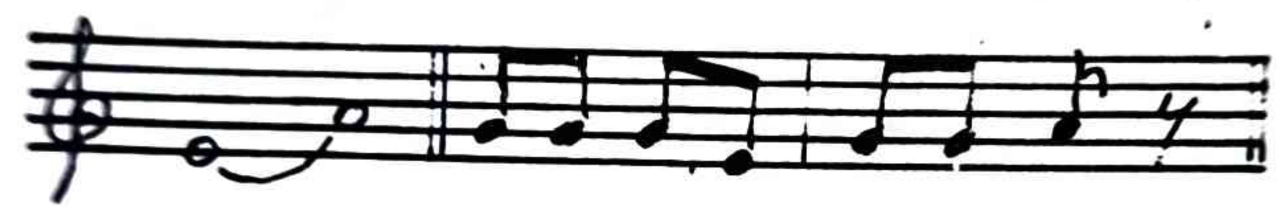
حَسْنَهْ: اسم فتاة
طِلعَتْ: خرجت
ليبرّه: الى خارج دارها

لاگوهه : من الملاقاة ، اي التقى بها (والمراد بها هنا عند خروجها من دارها التقى بها عدد من الاطفال ستة او سبعة) .

ملاحظة

_______ :

أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنية هو بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة رابعة تامه




الورد
Andantino
♩ = 80
Hes-nah Til-cat li-ber-rah
wikh-dud-hah muh-mar-rah
lā-go-hah sit-tah seb-cah
ملاحظة : ١- في نهاية كل جملة موسيقية يوجد زحاف نحو الأسفل
واعني بالذات في درجة (لا)
٢- مقطع (حلوة لو مرة) يقال كلاماً وعليه لم ادونه .

يابابه

محاورة غنائية بين فتاتين بين ٧ ـ ١٢ سنة تقريبا. فتاتان تتقابلان وجها لوجه وعلى بعد ما يقارب المتر احداهن تمثل دور الاب، اما الثانية فتكون ابنته يبدأ الغناء مع حركة اليدين بحيث تكون الضربة الاولى من الايقاع تصفيقاً، اما الضربة الثانية من الوزن الثنائي البسيط للاغنية فتوقع بتلامس الايدي وهي مفتوحة، اليمنى مع اليسرى، واليسرى مع اليمنى للاعبتين وهكذا تستمر الاغنية مع هذه الحركات حتى نهايتها.

حصلت على هذه اللعبة في ١٤/٩/١٩٨٠ من:

الاسم: سهيلة مجيد

العمر: ٩ سنوات

المنطقة: محلة الخاتونية ـ الموصل

بالنسبة الى النص الادبي كان من المفروض ان تغنى المفردات وفق اللهجة العامية الموصلية، واعني كلمة (رايح) الفصيحة والتي تقابلها (غايح) في اللهجة الموصلية وعبارة (ورد الحنه) والتي تقابلها (وغد الحني) وذلك بقلب حرف (الراء) الى حرف (غ). وقد سألت الراوية عنها فأجابت بانها تغنى كما ادتها شخصيا.

اعتقد وحسبما لاحظت بان الاطفال في الوقت الحاضر وفي مدينة الموصل قلما يقلبون حرف (الراء) الى (غ) كما يفعل الكبار، وهذه الظاهرة قد جاءت نتيجة لاختلاط الناس من غير محافظة نينوى مع السكان الاصليين ثم أنتشار المدارس الذي يحقق النطق السليم للحرف العربي.

شرح المفردات العامية

ويصب رايح: الى اي جانب ذاهب

علجزيرة: الى الجزيرة

شجيبنّه: ماذا تجلب لنا

اشنفعل بيهه: ماذا نعمل بها

هيل ابهيل: جاءت للجرس الايقاعي

سيبيلو : جاءت للجرس الايقاعي

ملاحظة

أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = يايـابـه = هو بعدان طنينيان ، أي فاصلة ثالثة كبيـرة نلاحـظ أن الـراوية في غناء كلمتي (جنطة) و(سيبيلو) قد هبطت في الغناء الى درجـة (دو) تحت خطـوط المـدرج المـوسيقي أن هذا الهبـوط لا يعتبـر ضمن البعـد الحقيقي للحن الأغنية . وعليه فأن الغناء ينحصر بين درجتي (فا ـ لا) فقط .



البنت : يا بابه ويصَبْ رايح
ويصَبْ رايح

الأب : يا بنتي للجزيره
للجزيره

: يا بابه شجيبنّه
شجيبنّه
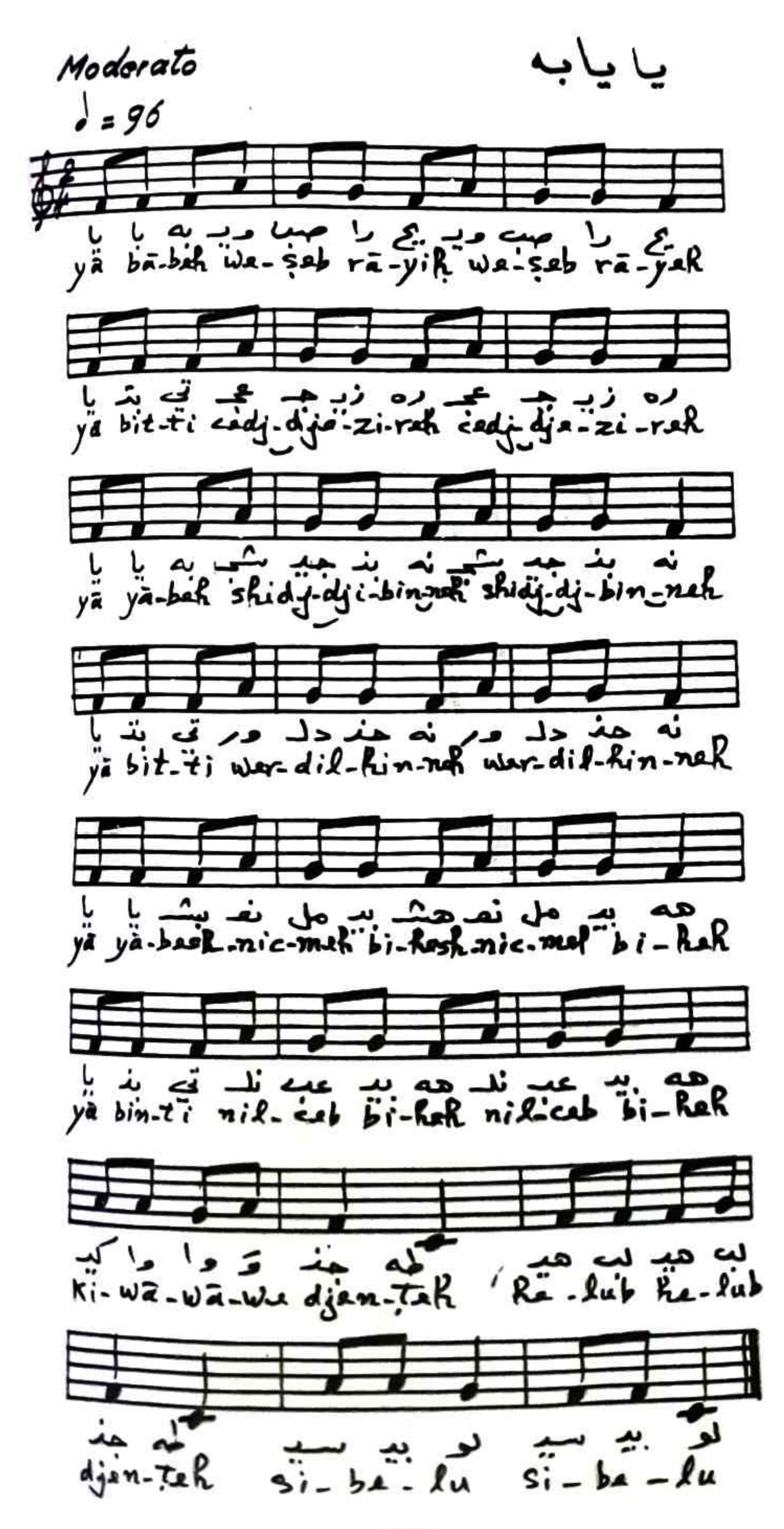
: يا بنتي وردالحنّه
وردالحنّه

: يا بابه أشنعمل بيهه
أشنعمل بيهه

: يا بنتي نلعب بيهه
نلعب بيهه

الأثنان : كي وا واوه جنطه
هيل أبهيل ابجنطه
سيبيلو سيبيلو

× × ×


يا يابه
Moderato
♪ = 96
yä bā-bah we-ṣeb rā-yiḥ we-ṣeb rā-yeh
yä bit-ti cadj-dje-zi-rah cadj-dje-zi-rah
yä yä-bah shidj-dji-bin-nah shidj-dj-bin-nah
yä bit-ti wer-dil-hin-nah wer-dil-hin-nah
yä yä-bah nic-meh bi-hash nic-meh bi-hah
yä bin-ti nil-ceb bi-hah nil-ceb bi-hah
Ki-wā-wā-we djen-ṭah Ka-lub ka-lub
djen-ṭah si-ba-lu si-ba-lu

يابنات يابنات

مجموعة من اللاعبات تشكل دائرة حيث تجلس اللاعبات بعد ان يتم اختيار احداهن لتكون الرئيسة والمغنية المنفردة .

ان اغنية هذه اللعبة تشبه في بعض مفرداتها الشعرية اغنية (ياويلاد وشبلخضره) غير انها تختلف عنها في اللحن وطريقة ممارسة اللعبة .

حصلت على هذه اللعبة بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢ من:

الاسم : جنان عزيز

العمر: ٩ سنوات

المنطقة : بحيرة الرزازة

شرح المفردات العامة :

سكل سكل : جاءت للجرس الايقاعي وهي حركة البايسكل (الدراجة)

عرقچين : طاقية الرأس

چين چين : جاءت للجرس الايقاعي
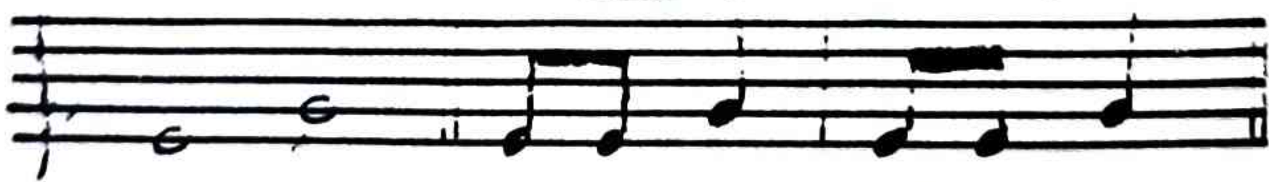
بلگُبّه : في الغرفة

وتذبّه : ترميه

ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو:

١) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني ، اي فاصلة ثالثة صغيرة
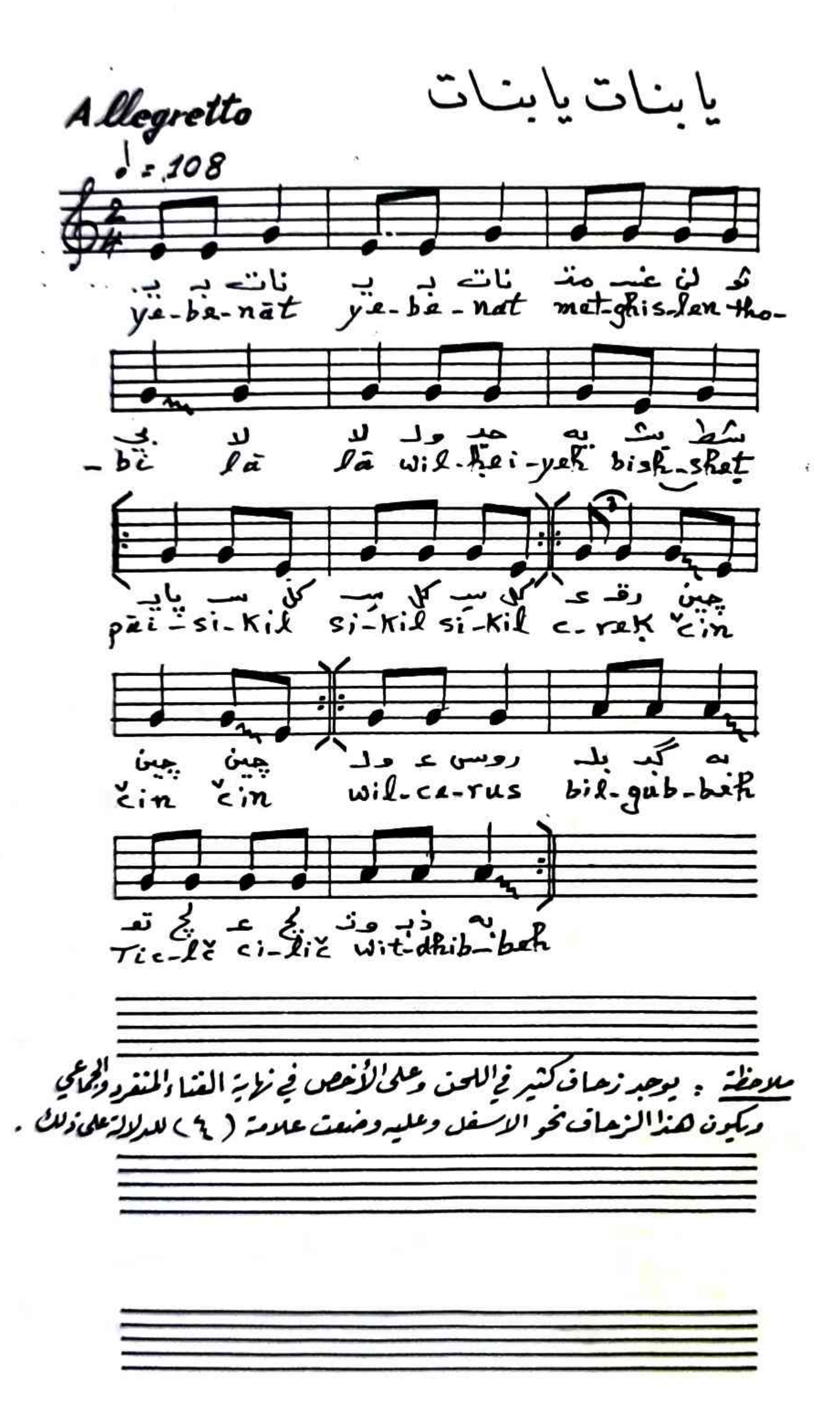


٢) بعد طنيني واحد فقط ، اي فاصلة ثانية كبيرة



منفرد : يا بنـات يا بنـات
مـا تغسلن ثـوبي
المجموعة : لا لا والحيّه بالشط
: پايسكل
: سكل سكل
: عـــرقچين
: چـين چـين
: العــروس بلگــّه
: تعـلچ علچ وتـذبّه

× × ×


يابنات يابنات
Allegretto
♩ = 108
ye-be-nāt ye-be-nat met-ghis-len tho-
-bi lā lā wil-hei-yeh bish-shet
pāi-si-kil si-kil si-kil c-rek čin
čin čin wil-ce-rus bil-gub-beh
Tic-lič ci-lič wit-dhib-beh
ملاحظة : يوجد زحاف كثير في اللحن وعلى الأخص في نهاية الغناء المنفرد والجماعي
ويكون هذا الزحاف نحو الاسفل وعليه وضعت علامة (٤) للدلالة على ذلك .

يابِنْ عمّي

لعبة راقصة تؤدي في شكل حلقة من قبل البنات بين سن ٨ ـ ١٣ سنة تقريباً.
مجموعة من البنات يجتمعن ويتماسكن بالايدي على شكل حلقة بعد ان يتم اختيار احداهن لتغني المقاطع الرئيسية في الاغنية، اما المجموعة فتجيبها باللازمة (ياگنطار) علماً بانها تقف في وسط الحلقة.

حصلت على هذه اللعبة في ١/١١/١٩٧٦ من:

الاسم: شهلة فاروق ـ قادرية جواد

العمر: ١١ سنة

المنطقة: الكحلاء ـ العمارة

شرح المفردات العامية

گنطار: للجرس الايقاعي (وزن معين في القديم وأشارة ساخرة الى ضآلة وزن القُبرة)

سمچه: سمكة

كلهه: اكلها

ويگلّي: ويقول لي.

شعرچ أطوال: شعرك طويل.

گرطفه: قطع منه بعض الاجزاء.

ملاحظة

---:

أن البعد الموسيقي للحن الأغنية هوثلاثة ابعاد طنينية ونصف البعد الطنيني، اي فاصلة خامسة تامة.



منفرد : يا بنْ عمّي

مجموعة : يا گنطار

منفرد : سمچه وكلها الخطار

يا بنْ عمّي

مجموعة : يا گنطار

منفرد : ويگلّي شعرچ أطوال
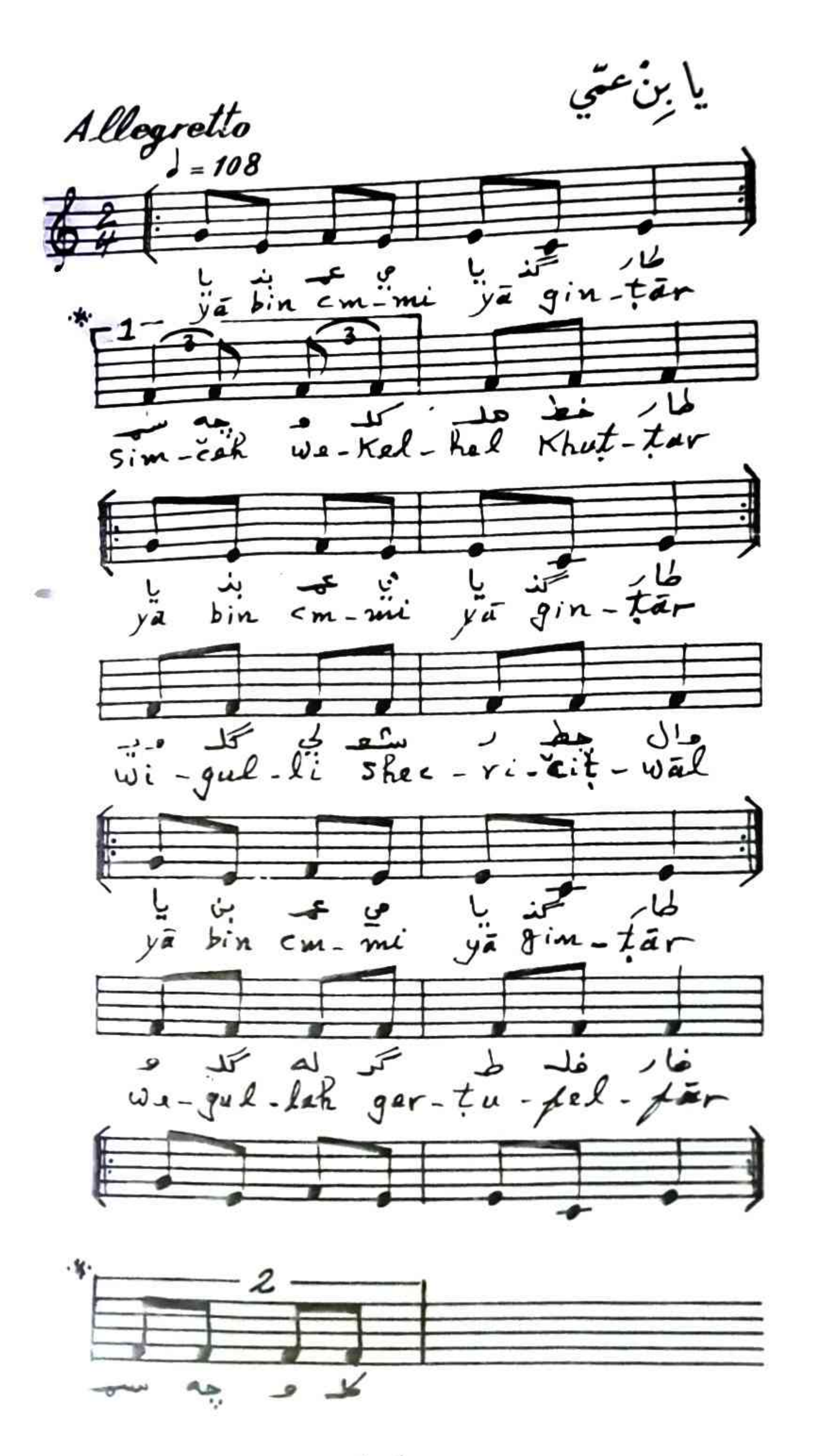
يا بنْ عمّي

مجموعة : يا گنطار

منفرد : وگطّه گرطفه الفار

يا بنْ عمّي

مجموعة : يا گنطار



يا بن عمي
Allegretto
♩ = 108
yā bin cm-mi yā gin-ṭār
sim-čah we-kel-hel Khuṭ-ṭar
yā bin cm-mi yā gin-ṭār
wi-gul-li shee-ri-čiṭ-wāl
yā bin cm-mi yā gim-ṭār
we-gul-lah gar-ṭu-fel-fār

يابيذ نجانه

لعبة جماعية دائمية خاصة بالبنات، يلعبنها بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريبا ان الحركة الراقصة لهذه اللعبة تتخذ شكلا دائريا وذلك عن طريق تشابك ايدي اللاعبات بشكل دائري وتقف احداهن خارج الدائرة ويبدأ الرقص الدائري الموضعي مع الغناء.

ان الفتاة التي تكون خارج الدائرة واحيانا في وسطها تردد الاغنية من مطلع = يابيذ نجانه = فتجيب الفتيات = شبك لبك =.

ان من شروط هذه الاغنية وكما يؤكده النص الشعري ذكر اسم هذه الفتاة على اعتبارها (الزعلانة) تحول وجهها عن اللاعبات، اي تحول وضع جسمها كاملا بحيث تعطي ظهرها لهن. . وهكذا تستمر اللعبة حتى يتم ذكر اسماء جميع اللاعبات ويتم تحويلهن جميعا عكس اتجاههن الاول.

تمثل هذه اللعبة المرأة ((الزعلانة) حيث كثيرا ما تغضب المرأة من زوجها نتيجة قسوته عليها فتخرج من بيت الزوج (زعلانة) وحزينة الى بيت والدها او اخيها (لقد لاحظت من خلال النصوص الشعرية لهذه الاغنية وفي مناطق الفرات الاوسط غالبا ما تفضل بيت الاخ علي بيت الاب).

ويحكم العلاقة الروحية والانسانية بين الزوجين سرعان ما يذهب الزوج اليها لاسترضائها حيث تتم المصالحة بحضور الاهل والاقارب.

ان هذه اللعبة من ناحية الشكل والمضمون العام تشبه تماماً لعبة = هيلا يارمانه = وحتى النص الادبي فيما عدا اختلاف المطلع الاول واللازمة.

الاولى: يابيذ نجانه

شبك لبك
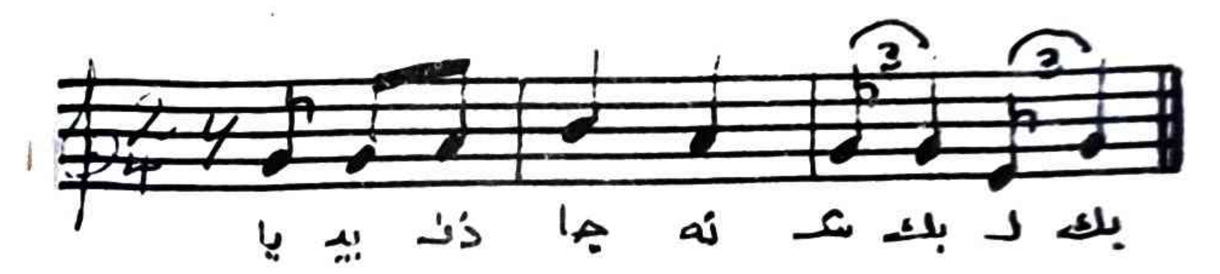
الثانية: هيلا يارمانه

هيلا يمّه

اما باقي المفردات فهي مكرره لااختلاف فيها بين الأغنيتين. اما ايقاع الاغنيتين فهوا واحد ومن الوزن البسيط ٤/٢ اما اللحن فهناك بعض الاختلافات البسيطة

لقد حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨٠/٩/٢٣ من عدة مصادر اذكر منها:





الاسم: عائشة حسن

العمر: ١١ سنة

المنطقة: الكبيسات ـ الرمادي

وفي ١٩٧٦/٣/١ حصلت عليها من:

الاسم: ايمان جاسم

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: گرمة بني سعيد ـ ذي قار

وقد لاحظت بان النص الادبي يختلف عما وجدته في الكبيسات وكذلك بالنسبة الى اللحن فهو الاخر يختلف وعليه ادون ما حصلت عليه.

شرح المفردات العامية

:

شبك لبك = كلمتان تمثلان صوتا ايقاعيا

منهي = من هي

امجيده = اسم لاحدى اللاعبات

اليرضيهه = الذي يرضيها

تراكيهه = الاقراط
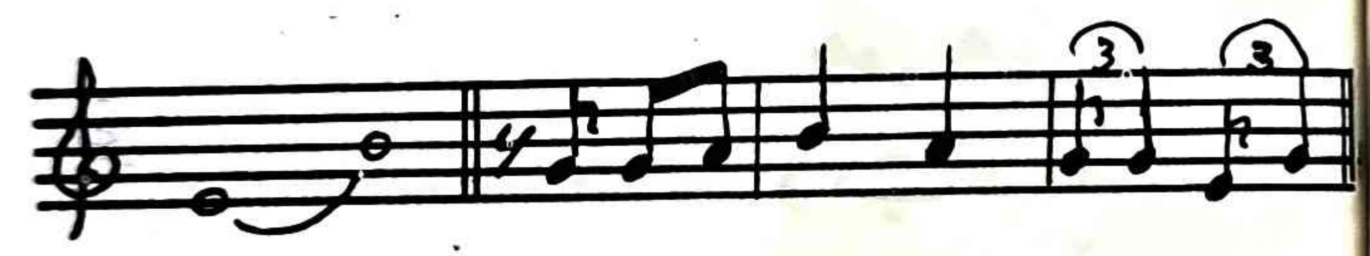
گردانه = نوع من الحلي تلبس على الرقبة او الرأس

هو هو = صوت للجرس الايقاعي

فطم = اسم فتاة
وبانه = معنا
الكلّه = الناموسية
هسه = الان
يجي = يأتي
وگلّه = واقول له
ملاحظة
____________ :

أن البعد الموسيقي للحن أغنية يابيذ نجانه هو:

١) ثلاثة ابعاد طنينية ونصف البعد الطنيني أي فاصلة خامسة تامه



٢) بعد طنيني ونصف بعد طنيني، أي ثالثة صغيرة.



من گرمة بني سعيد

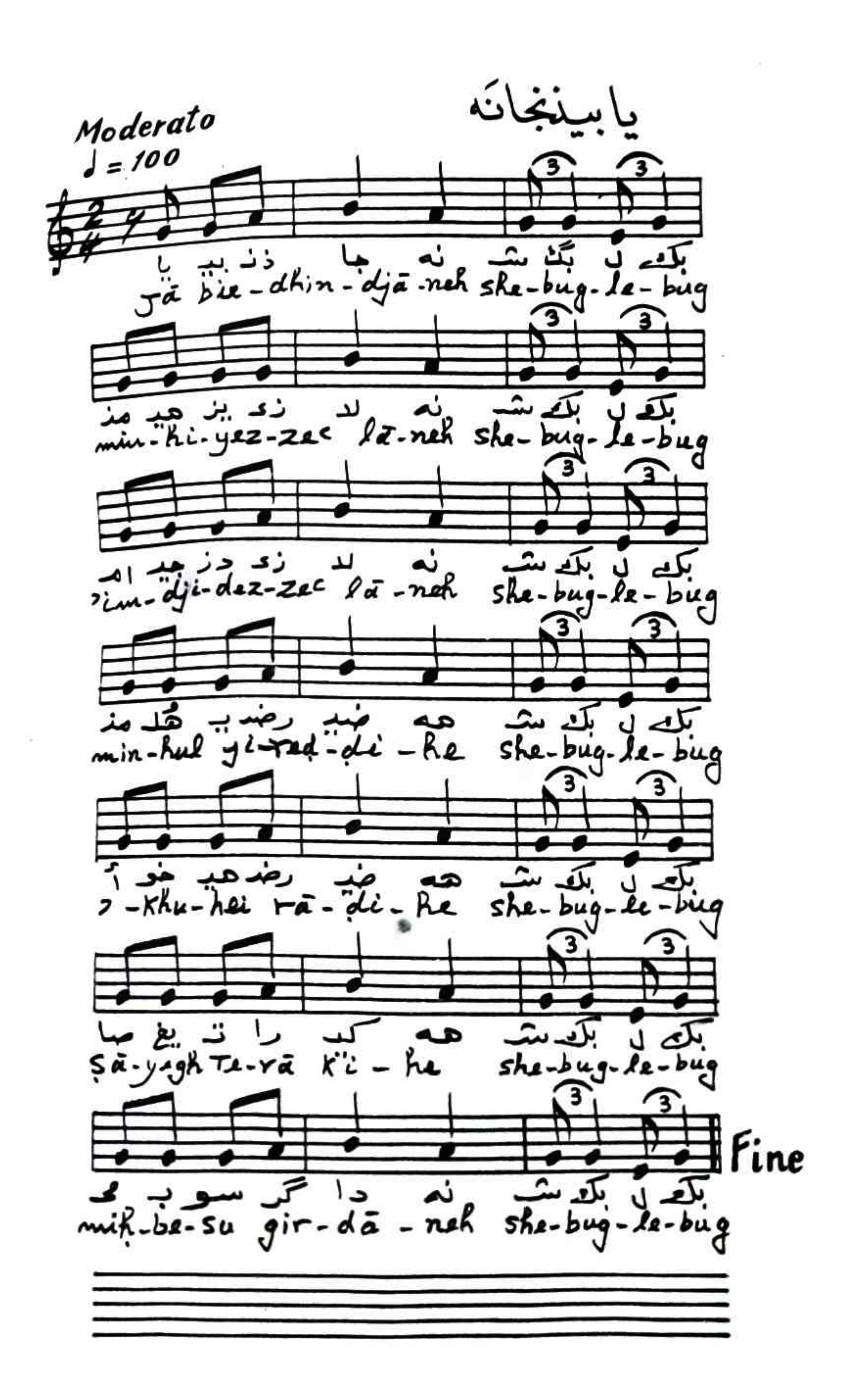
منفرد : يابيتنجانه
مجموعة : هوْ هوْ
: منهيَّ ويّانه
: هوْ هوْ
: فطَمْ ويّانه
: هوْ هوْ
: عروسنه بلكلّه
هسّه يجي وگلّه
: عروسنه بلكلّه
هسّه يجي وگلّه

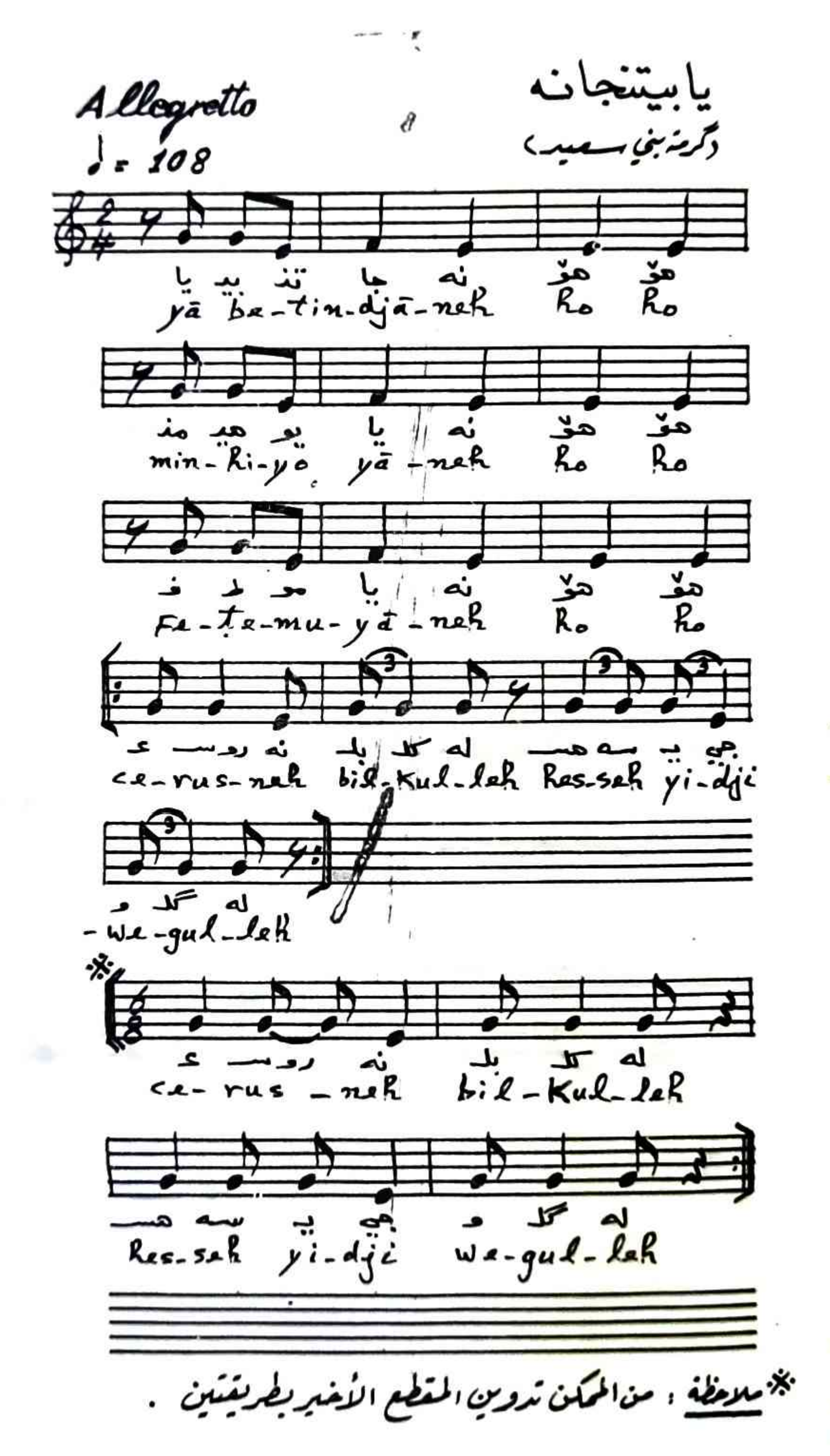
× × ×

من الكبيسات

منفرد : يا بيذنجانه
مجموعة : شبگ لبگ
: منهي الزعلانه
: شبگ لبگ
: منهو اليرضّيهه
: شبگ لبگ
: أخوها ايرضّيهه
: شبگ لبگ
: صايغ تراكيهه
: شبگ لبگ
: محبس أوگردانه
: شبگ لبگ

× × ×


يابينجانه
Moderato
♩ = 100
jā bie-dhin-djā-neh she-bug-le-bug
min-ki-yez-zec lā-neh she-bug-le-bug
?im-dji-dez-zec lā-neh she-bug-le-bug
min-hul yi-rad-di-he she-bug-le-bug
?-khu-hei rā-di-he she-bug-le-bug
ṣā-yagh te-rā ki-he she-bug-le-bug
mik-be-su gir-dā-neh she-bug-le-bug
Fine



*ملاحظة : من الممكن تدوين المقطع الأخير بطريقتين .

• ياحجّي محمد

أغنيـة لاتـرتبـط بلعبـة معينة بل تغني بشكل جماعي من قبل البنات الذين تتراو اعمارهن ما بين (٧ ـ ١٢) عاما تقريبا. ويتم اختيار احداهن للغناء الانفرادي.

عادة يكـون الاطفـال جالسـون على الارض، وفي بعض الاحيـان يسيـرون الطرقات وهم يغنون هذه الاغنية مع التصفيق أو بدونه.

حصلت على هذه الاغنية في ١٩٨١/١٢/٢ من:

الاسم: زينب مصطفى

العمر: ١١ سنة
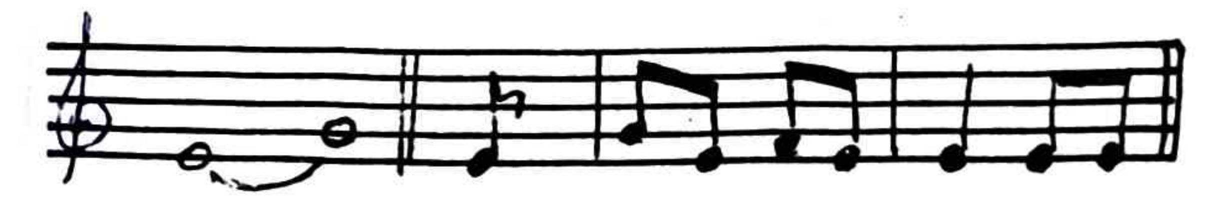
المنطقة: محلة الحوش ـ عانه

ملاحظة
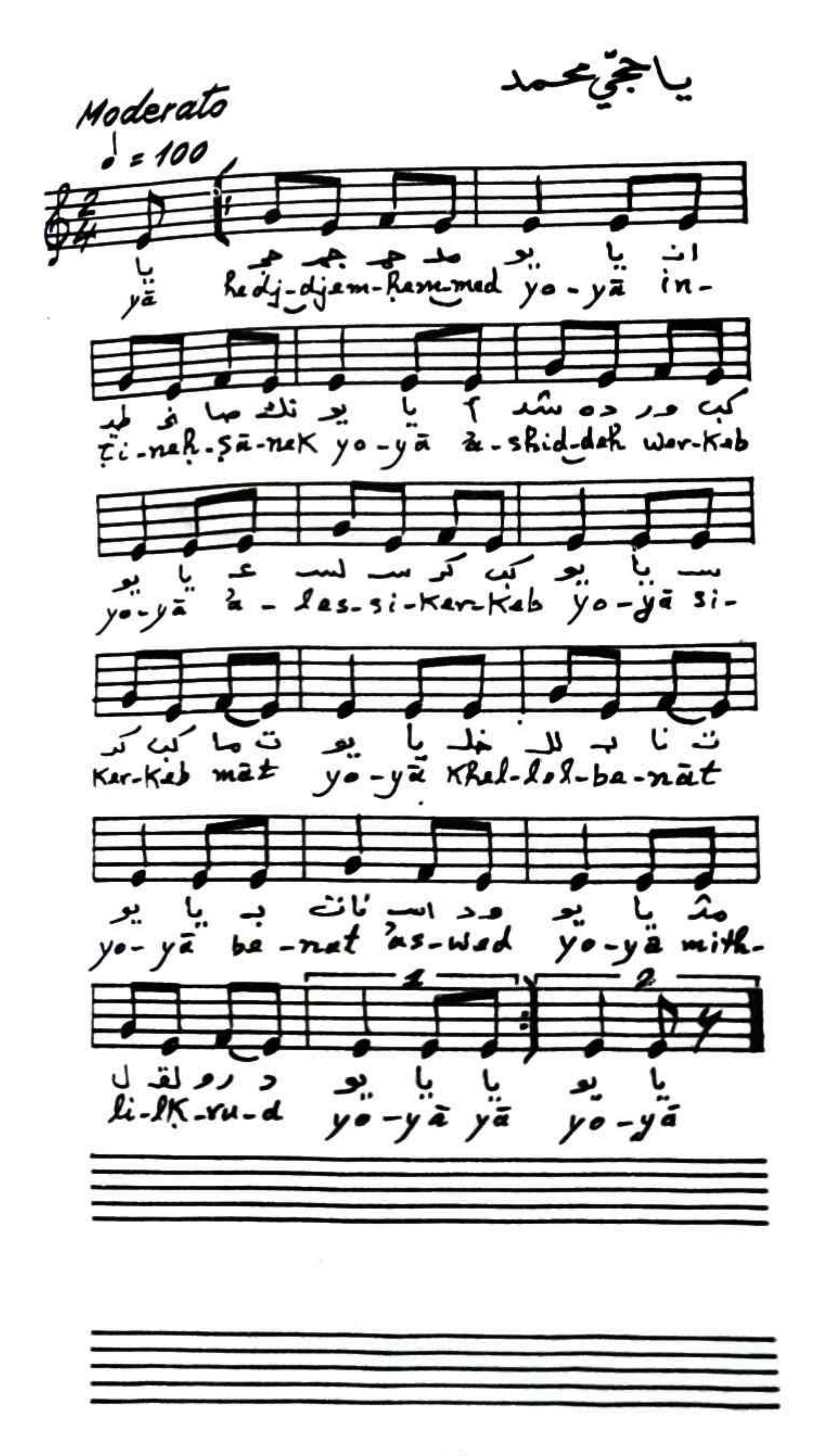
:

١) بعض المفـردات في النص الادبي لهـذه الاغنيـة مشـابهة لاغنية (غزالة غزلوكي) والتي ذكرتها في الجزء الثاني عام ١٩٨٤.

٢) أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = ياحجّي محمد = هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.



منفـرد : يـا مجـّـي محـمد
مجَموعة : يو يـا
: اعـطيـني حصانك
: يو يـا
: اشـدّه وركـب
: يو يـا
: عـلىٰ السكركب
: يو يـا
: سكـركب مـات
: يو يـا
: خـلّ بـنـات
: يو يـا
: بـنـات أسـود
: يو يـا
: مثـل القـرود
: يو يـا

× × ×


يا حجّي محمد
Moderato
♩ = 100
yā ḥedj-djem-ḥem-med yo-yā in-
ṭi-neḥ-ṣā-nek yo-yā ʾa-shid-deh wer-kab
yo-yā ʾa-les-si-ker-kab yo-yā si-
ker-kab māt yo-yā khel-lel-ba-nāt
yo-yā be-nat ʾas-wad yo-yā mith-
li-lkḥ-ru-d yo-yā yā yo-yā

يجر يواتي

لعبة خاصة بالبنات تتراوح اعمارهن بين سن ٦ ـ ١٠ سنوات يقفن على شكل خط مستقيم بحيث تكون الواحدة منهن خلف الاخرى وهي تمسك ثوب زميلتها التي امامها. وتقف امامهم الفتاة التي.تم اختيارها للغناء المنفرد يبدأ الغناء مع السير على شكل دائرة ولعدة مرات بالقدر الذي تعاد فيه الاغنية.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٢/٢ من :

الاسم : سهيلة عبدالزهرة

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة : بحيرة الرزازة

شرح المفردات العامية

الجرو = الكلب الصغير

ويص ويص = صوت الكلب الصغير

شلّه = نوع من الحساء وهو الماش المطبوخ

جيت = جئت

اذوگه = اذوقه او اتذوقه

بالخاشوگه = بالملعقة

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = يجر يواتي = هو بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة رابعة تامه



منفرد : يجـــر يـواتي

مجموعة : ويـص ويص

: بيت المـُـلّه

: ويص ويص

: طبخوا شـلّه

: ويص ويص

: جيت أذ وكه

: ويـص ويص
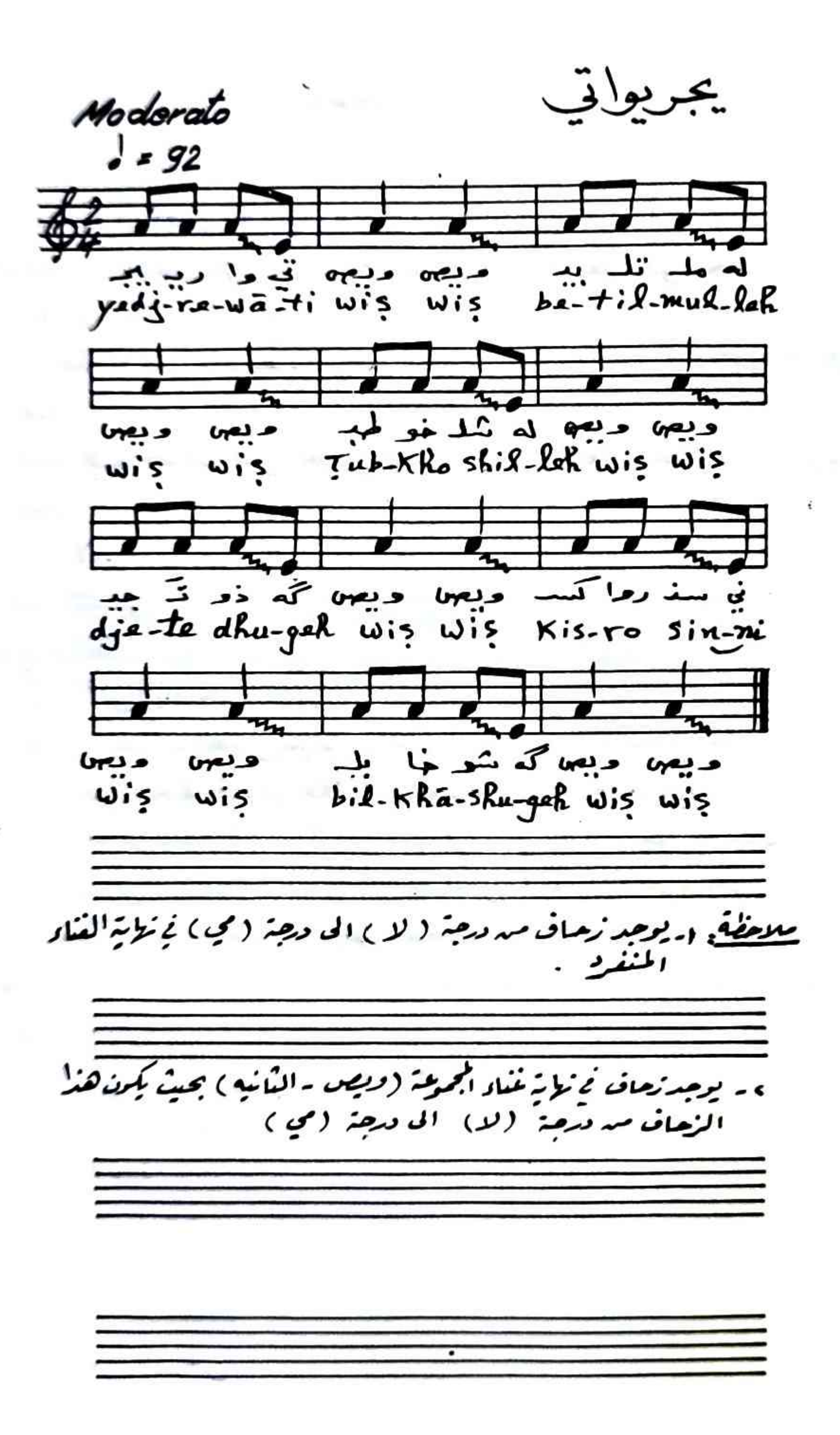
: كسـروا سِـنّه

: ويـص ويص

: بـــالخاشوكه

: ويـص ويص

× × ×


يجريواتي
Moderato
♩ = 92
yedj-re-wā-ti wiṣ wiṣ be-til-mul-leh
wiṣ wiṣ Ṭub-Kho shil-leh wiṣ wiṣ
dje-te dhu-geh wiṣ wiṣ Kis-ro sin-ni
wiṣ wiṣ bil-Khā-shu-geh wiṣ wiṣ
ملاحظة: ١- يوجد زحاف من درجة (لا) الى درجة (مي) في نهاية الغناء المنفرد .
٢- يوجد زحاف في نهاية غناء المجموعة (ويص - الثانيه) بحيث يكون هذا الزحاف من درجة (لا) الى درجة (مي)

ياصحينّ الصيني

ان العديد من اغاني الاطفال الشعبية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعادات والتقاليد والمعتقدات الشعبية التي تعتبر من اهم مصادر التراث الشعبي التي تتحكّم في سلوك الافراد عبر أوجه الحياة المختلفة.

من هذه الاغاني ما يرتبط بالامراض التي تصيب الاطفال وطرق علاجها بالوسائل الشعبية.

لحد الآن حصلت على اغنيتين تخصان مرض السعال الديكي الذي يصيب الاطفال.

الاغنية الاولى:

ياحْمَيرْ الشيجي

روح أو تعالْ

اما الثانية فهي (ياصحينْ الصيني).

عندما يصاب الطفل بمرض السعال الديكي تحمله والدته وتدخل الغرفة التي تحتوي على فتحة تنفذ من خلالها الشمس. وبين فترة واخرى تنتقل به بين زوايا الغرفة، واحياناً تعطيه الى المرأة التي معها في نفس الغرفة ويجوز ان تكون اكثر من أمرأة معها في الغرفة، فيتناوبن على حمله من زاوية لزاوية اخرى وهن يرددن هذه الاغنية طلباً لشفاء الطفل من مرض السعال. وفي كثير من الاحيان ونتيجة للأيمان الصادق للمرأة العراقية بهذه العقيدة، يشفى الطفل من المرض وتعم الدار الفرحة المصحوبة بالزغاريد.

حصلت على هذه الاغنية في ٢٩/١٠/١٩٧٦ من:

الاسم: عزيز عبدالوهاب

العمر: ٣٨ سنة
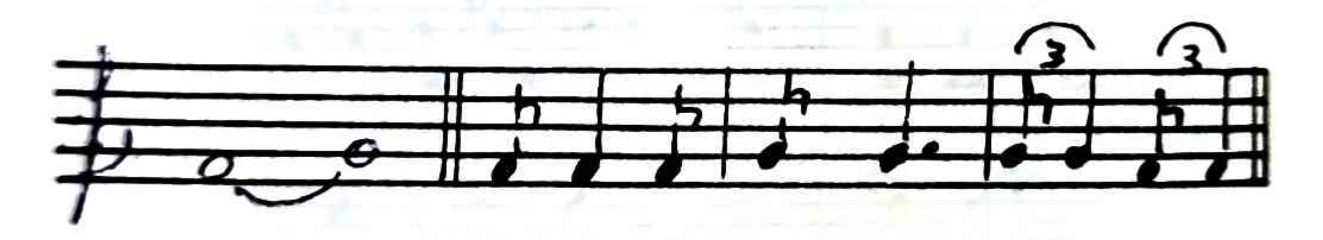
المنطقة: المجر الكبير

شرح المفردات العامية

صحينْ: هور الصحين.
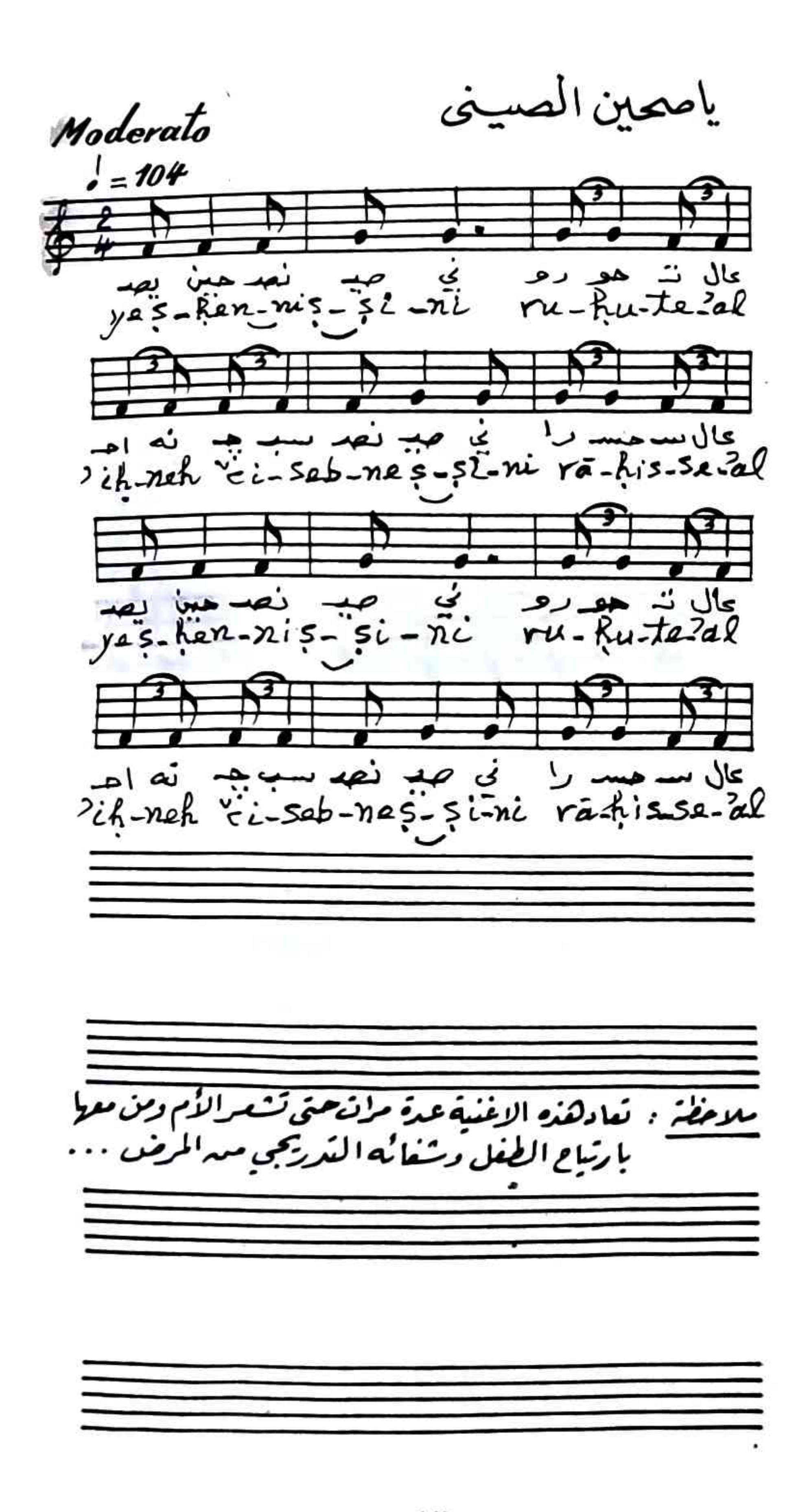
الصيني : نوع من الطيور التي تعيش في الاهوار ومنها هور الصحين.
احنه : نحن.
چسبنه : كسبنا.
والمقصود هنا ان يأتي طير الصيني من هور الصحين ليحمل مرض السعال ويرميه بعيداً عن الطفل.
ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن اغنية = ياصحين الصيني = هو بعد طنيني واحد فقط، أي فاصلة ثانية كبيرة.



ياصحينْ الصيني
× × × ×
ياصحينْ الصيني روحْ أو تعالْ
أحنه چسبنه الصيني راحْ السعالْ

ياصحين الصيني



ملاحظة : تعاد هذه الاغنية عدة مرات حتى تشعر الأم ومن معها بارتياح الطفل وشفائه التدريجي من المرض ...

يادلّاية

لعبة خاصة بالاطفال من الجنسين بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريبا .
تمارس هذه اللعبة بطريقتين :

اولاً

:

يمـارسهـا الاطفـال في أيـام العيـدين المبـاركين (عيـد الاضحى وعيد الفطر) حيث تمتلىء المـراجيـح بهم، واثناء التأرجح يغنون الاغنية الجماعية (يادلّايه) . وعليه هنا تعتبر لعبة موسمية . .

ثانياً

:

مجموعة من الاطفال يجلسون على الارض أو يسيرون في الطرقات وهم يغنون هذه الاغنية مع التصفيق من دون الارتباط باية مناسبة وعليه فانها لاترتبط بأي موسم معين .
من هذا المنطلق لم أدونها ضمن الالعاب الخاصة بشهر رمضان والعيدين .
حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٢/٢٥ من :ـ

الاسم : سالم عباس
العمر : ١١ سنة
المنطقة : عين تمر (شثاثه) ـ كربلاء

الاسم : فاطمة حسن
العمر : ١٢ سنة
المنطقة : عين تمر (شثاثه) ـ كربلاء

يادلّاية
× × × × × .
يادلّايه
ميّج خابط
: مايردينه
يروي الضابط

شرح المفردات العامية
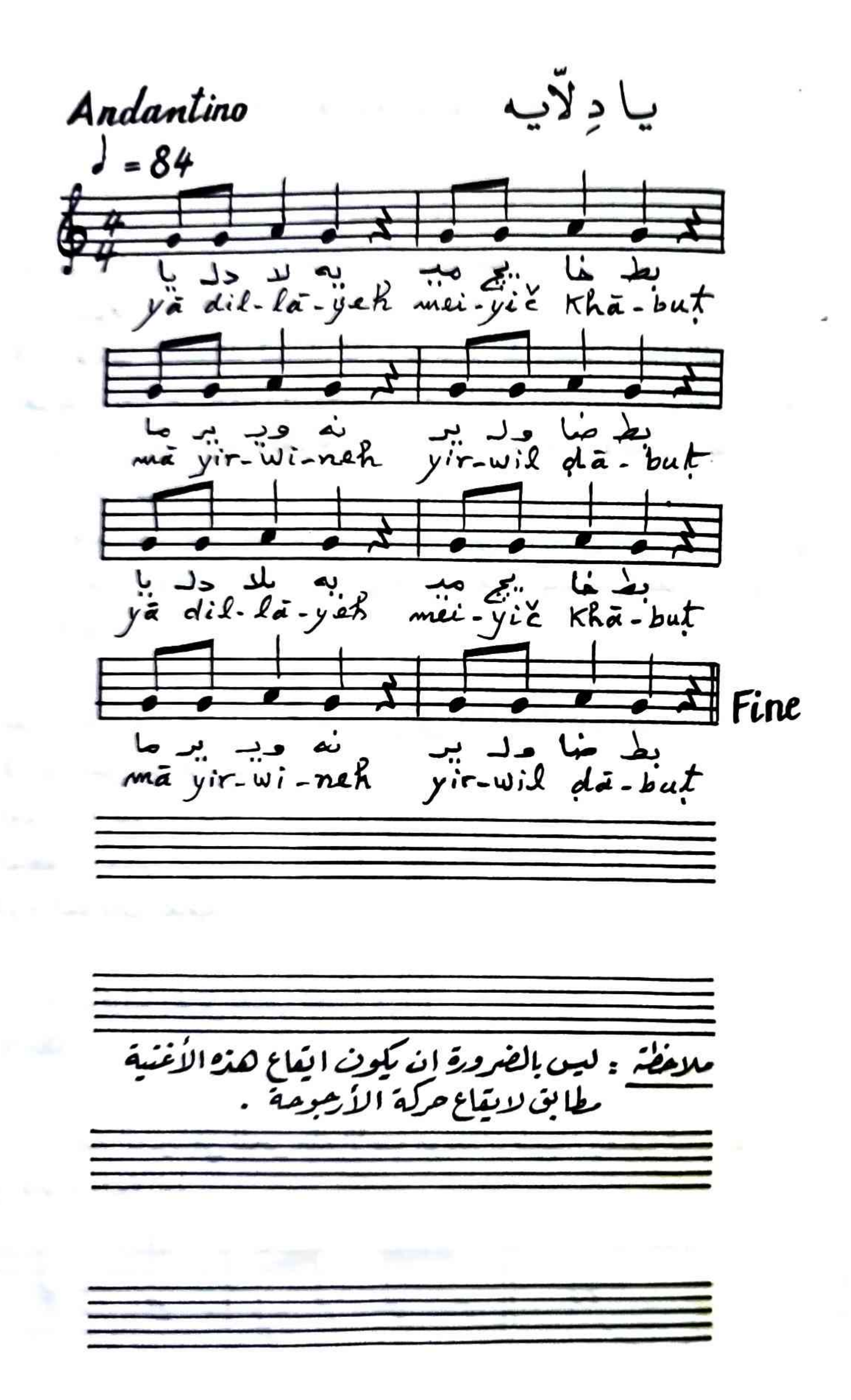
دلّاية : الامرأة التي تدلو دلوها في البئر للحصول على الماء

ميّج : ماؤك

ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = يادِلّانه = هو بعد طنيني واحد فقط، اي فاصلة ثانية كبيرة




Andantino
يا دِلاّيه
♩ = 84
يا دل لا يه مي يچ خا بط
yā dil-lā-yeh mei-yič Khā-buṭ
ما ير وي نه ير ول ضا بط
mā yir-wi-neh yir-wil ḍā-buṭ
يا دل لا يه مي يچ خا بط
yā dil-lā-yeh mei-yič Khā-buṭ
ما ير وي نه ير ول ضا بط
mā yir-wi-neh yir-wil ḍā-buṭ
Fine
ملاحظة : ليس بالضرورة ان يكون ايقاع هذه الأغنية
مطابق لايقاع حركة الأرجوحة .

يغزيّلنه طيرْ طِيرْ

لعبة موسمية تخص فصل الربيع الذي تكثر فيه الحشرات في المزارع.

مجموعة من الاولاد من الجنسين بين سن ٦ - ١٠ سنوات تقريباً يجتمعون في المزرعة بين الحشائش ليمسك كل واحد منهم حشرة صغيرة حمراء اللون يسمونها (غزيله) وبعد امساكها برفق وحنان يضعونها على راحة ايديهم ثم يغنون لها هذه الاغنية واثناء الغناء اوبعده تطير هذه الحشرة الجميلة فيفرح الاطفال ثم يفتشون بين المزارع عن غيرها.

ان هذه الحشرة هي نفسها (بت السقه) والتي ذكرتها في الجزء الاول من كتابي (لعب واغاني الاطفال الشعبية). في مدينة العمارة يسميها الاطفال (غزيله) بدل (بتِ السقه).

حصلت على هذه اللعبة من مدينة العمارة في ١٩٧٦/١٠/٢٩ من:

الاسم: وسن عبد الكريم

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: العمارة

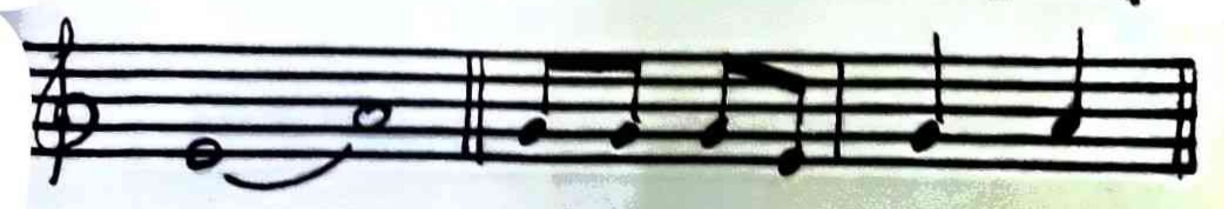
شرح المفردات العامية

يغزيّلنه: ياغزالنا (غزيل تصغير لكلمة غزال).

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هوبعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني أي فاصلة رابعة تامه
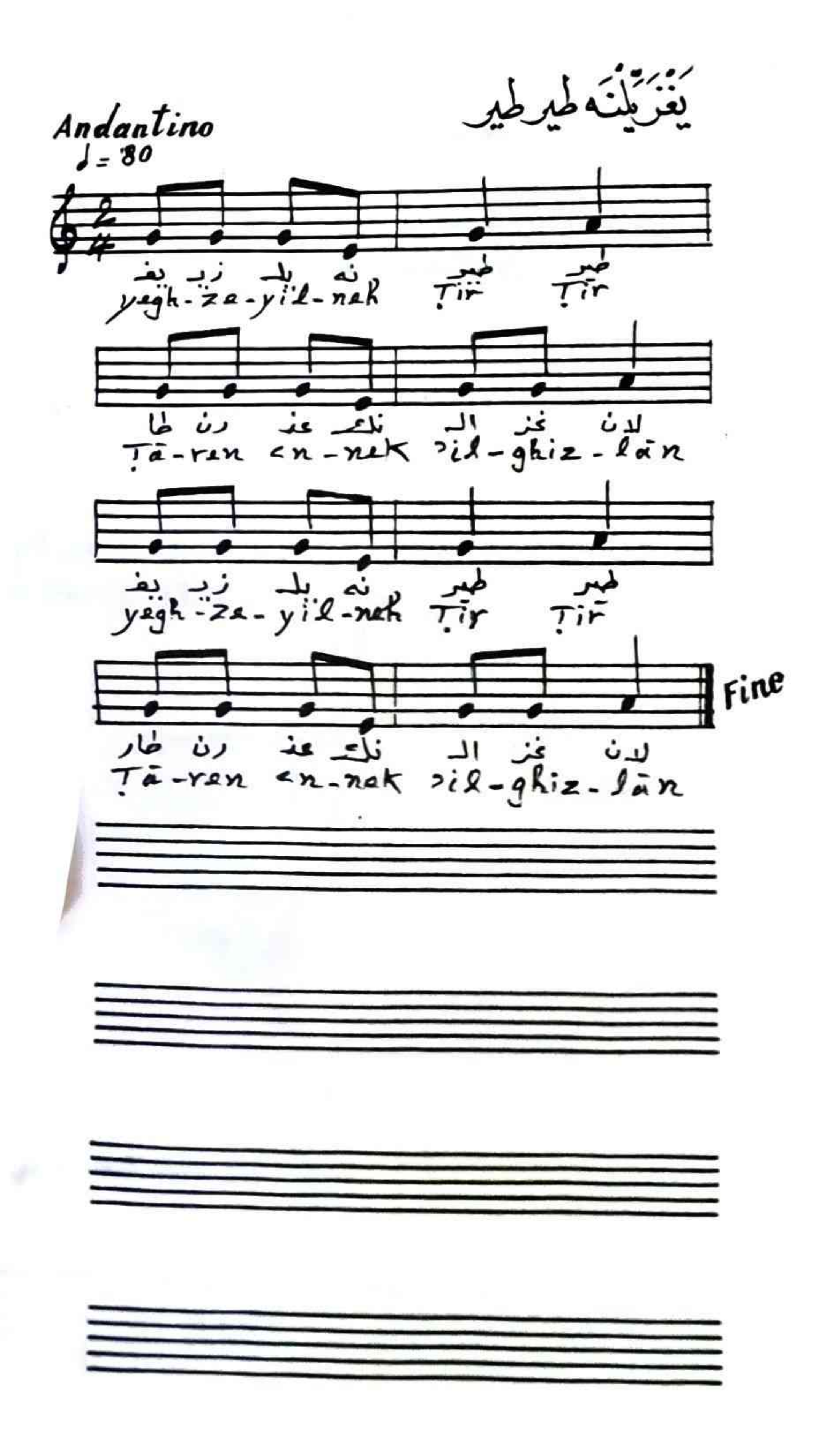


يغزّيلنه طيرْ طيرْ

× × × × ×

يغزّيلنه طيرْ طيرْ
طارنْ عنّك الغزلانْ

× × × ×


يغزيلنه طير طير
Andantino
♩ = 80
yegh-ze-yil-nek Ṭir Ṭir
Ṭā-ren ʿn-nek ʾil-ghiz-lān
yegh-ze-yil-nek Ṭir Ṭir
Ṭā-ren ʿn-nek ʾil-ghiz-lān
Fine

ياسويداني

لعبة خاصة بالبنات بين سن ٩ ـ ١٣ سنة تقريبا حصلت على هذه على هذه اللعبة من منطقتين متقاربتين (السماوة والكحلاء) وقد وجدت بانها تمارس بشكلين.

السماوة

عشـرة بنـات مقسمـات الى مجموعتين متقابلتين والفتاة التي يتم اختيارها باحدى وسائل الاقتراع تقف بالطرف الايمن للمجموعتين.

يبـدأ الغنـاء والـرقص على (ايقـاع الهيـوه). ان الفتـاة تغني المقاطع الرئيسية أما المجموعة فتجيبها باللازمة الثابتة (ياسويداني).

الكحلاء

مجموعة من البنات يشكلن دائرة وهن جالسات وتقف الفتاة في الوسط وهي تغني فتجيبها المجموعة باللازمة الثابتة (ياسويداني) مع التصفيق.

حصلت على هذه اللعبة في ١/١١/١٩٧٦ من :ـ

الاسم: سفيرة كاظم

العمر: ١١ سنة

المنطقة: محلة القشلة ـ السماوة

الاسم: شهلة فاروق

العمر: ١١ سنة

المنطقة: الكحلاء

شرح المفردات العامية

:

والليـل ليلل (هيـل هيل هيل): كثيرا ما لاحظت ان الاطفال يستعملون كلمات ليس لهـا اي معنى والـذي اعتقـده بان وظيفـة هذه الكلمات هي وظيفة موسيقية كون هذه الالفاظ تستعمل لتنظيم الاحساس بايقاع معين

يوگع: يقع على الارض

اكلّه: اقول له

أسملّه: بسم الله الرحمن الرحيم

نوبه: مرة

انجبح: اقع على الارض

اطبح: اقع على الارض

نعله عله: اللعنة على

ابوهه: ابوها

حطوهه: وضعوها

هلهلت: زغردت

واليهه: الوالي ـ المسؤول عنها عائليا

كتلتني: قتلتني

ابنيه: بنت

الناظم: الساقية أو الجدول

كتلهه: قلت لها

انطيني: اعطني

احبيبه: قبله

گالتْ: قالت

الوادم: البشر (الناس)

عدنه: عندنا

أكلّه: اقول له

باسوهه: قبلوها

أمنكلّه: المقصود هنا (سوف اقول أو سوف أخبر والدها)

في ١/١٢/٩٨١ و٤/١٢/٩٨١، حصلت على هذه اللعبة من (البغدادي وعانة) في محافظة الانبار، غير انها تختلف في نصها الادبي ولحنها عن الاغنية التي حصلت عليها من (القشلة والكحلاء) في محافظة المثنى.

اما من ناحية الممارسة فهي واحدة:ـ

الاسم: اسماء لطيف

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: البغدادي ـ الانبار

الاسم: هناء فرج

العمر: ٦ سنوات

المنطقة: عانة ـ الانبار

ان النصـوص التي حصلت عليهـا من (البغدادي وعانة) متشابهة غير انها تختلف في مطلعها فقط.

من البغدادي:

ليل ليل ليل ياالله

ياسويداني

خلينه نلعب سلّه

ياسويداني

من عانة:

عبد عبد عبد الله

ياسويداني
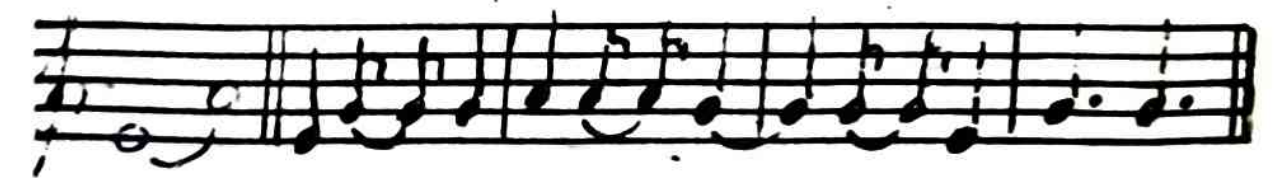
يگع وگله أسملّه

ياسويداني

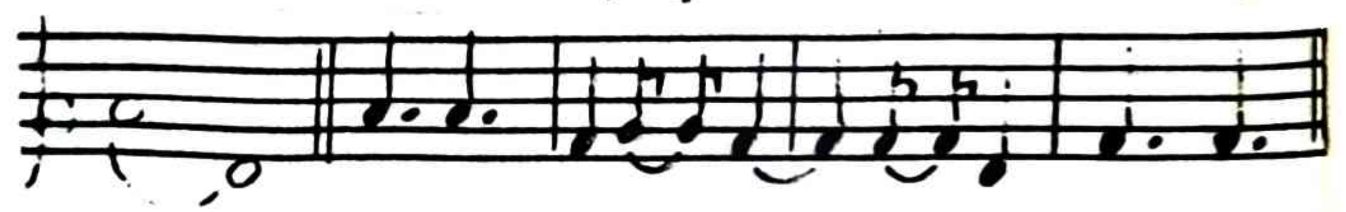
ملاحظة:

أن الابعاد الموسيقي لالحان أغنية = ياسويداني = هي:

١) بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة رابعة تامه



٢) ثلاثة ابعاد طنينية ونصف البعد الطنيني، اي فاصلة خامسة تامة



ياسويداني

منفرد : والليل ليلل يا الله

مجموعة : يا سويداني

: هذه الوَلَدْ عبد اللهْ

: يا سويداني

: يوگع وأگلة أسملة

: يا سويداني

: نوبَةْ انجبخ نوبَه أطيخ

: يا سويداني

: نعلَه عَلَه أمّك يا بوهه

: يا سويداني

: تحت البيدر حطّوهه

: يا سويداني

: لاهَلِهِتْ لاصاحَتْ

: يا سويداني

: لاحَشِمَتْ والبهه

: يا سويداني

: كتلتني أبنية كاظم

: يا سويداني
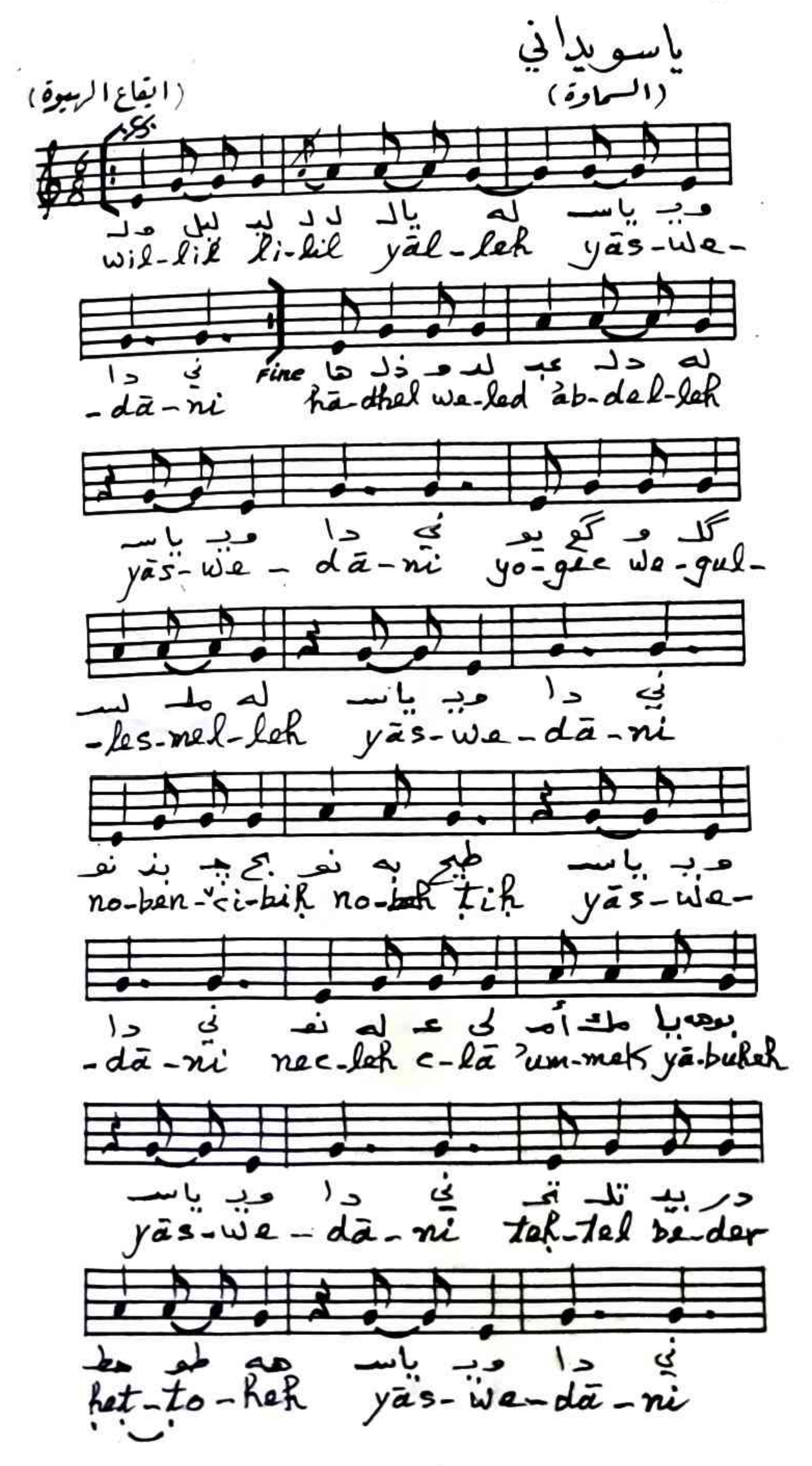
: حِلوَه أُو تِسبَحْ بالناظِمْ
: ياسويداني
: گتِلهه انطيني أحبيبه
: ياسويداني
: گالتْ تفضَحنَه الوادِمْ
: ياسويداني
: واللّيلْ ليلْ يا الله
: ياسويداني

× × ×

من الكحلاء

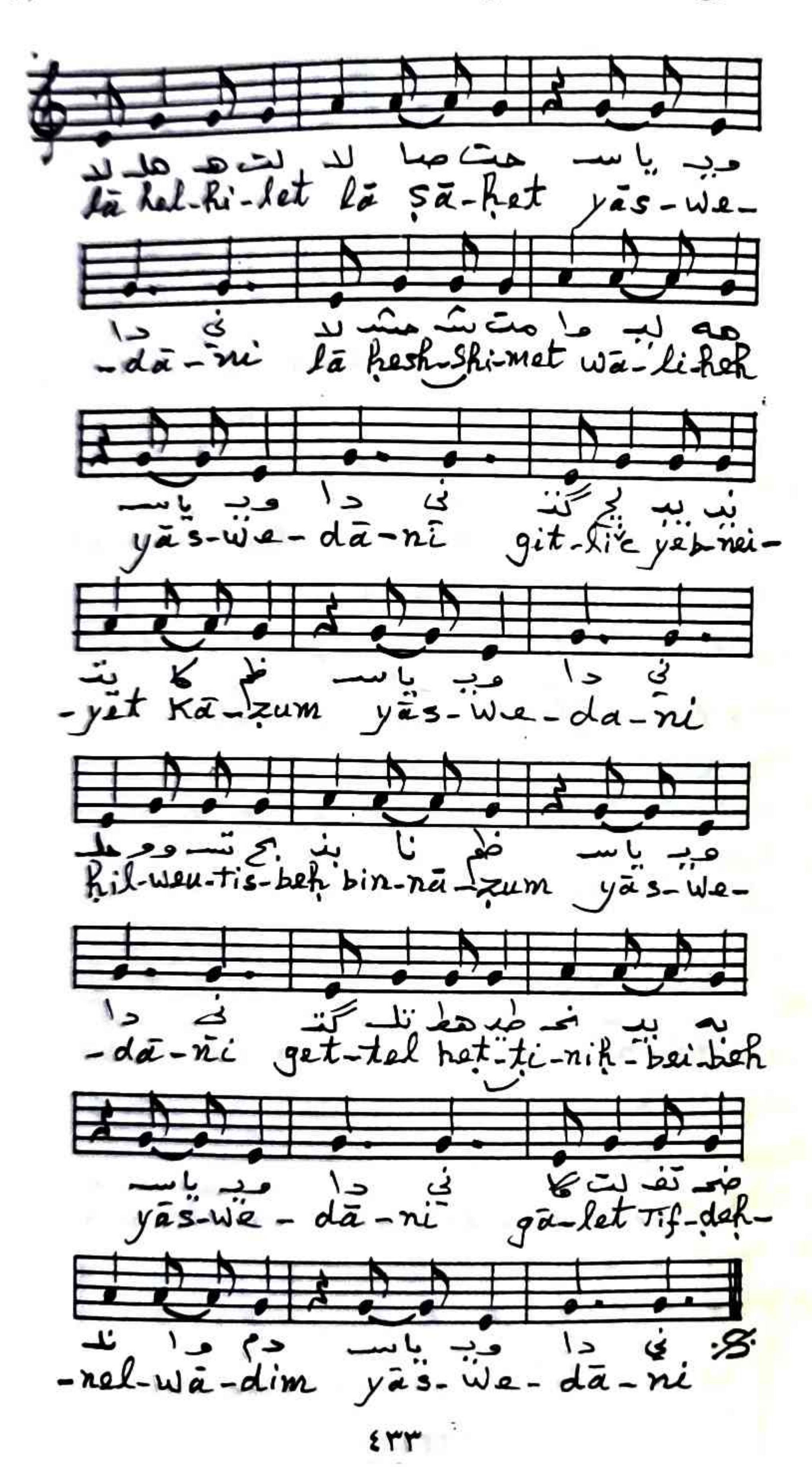
منفرد : هيلْ هيلْ هيلْ يا الله
مجموعة : ياسويداني
: عِدنه وَلَدْ عبد الله
: ياسويداني
: يعشَرْ وگلهه أسمّله
: ياسويداني
: بِنْت العبدْ باسوهه
: ياسويداني
: واللّه أُمنگِلْ لبوهه
: ياسويداني
: هيلْ هيلْ يا الله
: ياسويداني
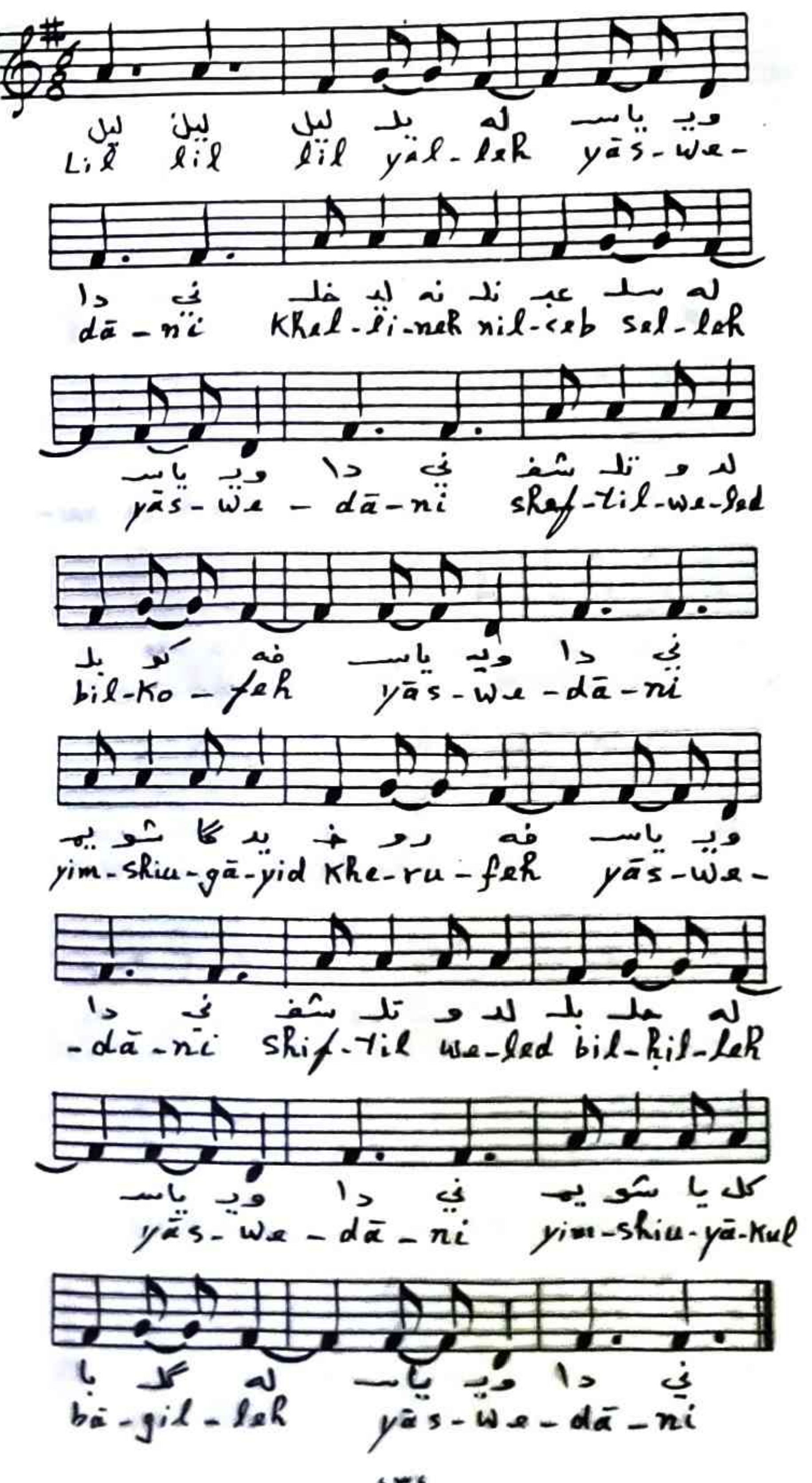
× × ×



ياسويداني
(السماوة)
(ايقاع الربعة)
wil-lik li-lil yāl-leh yās-we-
-dā-ni hā-dhel we-led ab-del-leh
Fine
yās-we-dā-ni yo-gee we-gul-
-les-mel-leh yās-we-dā-ni
yās-we-dā-ni tek-tel be-der
het-to-heh yās-we-dā-ni

تابع ياسويداني



ياسويداني


Lil lil lil yal-leh yās-we-
dā-ni Khel-li-neh nil-ceb sel-leh
yās-we-dā-ni shef-til-we-led
bil-Ko-feh yās-we-dā-ni
yim-shiu-gā-yid Khe-ru-feh yās-we-
-dā-ni shif-til we-led bil-hil-leh
yās-we-dā-ni yim-shiu-yā-Kul
bā-gil-leh yās-we-dā-ni

يسمره

لعبة ليس لها شكل معين مجموعة من الاطفال الذكور بين سن ٧ ـ ١٢ سنة على وجه التقريب، يجتمعون على الارض اليابسة وفي بعض الاحيان يكونون راكبين زوارقهم المعروفة في الاهوار والتي تمثل وسيلتهم الوحيدة في التنقل من مكان الى آخر. . وهم يغنون هذه الاغنية.

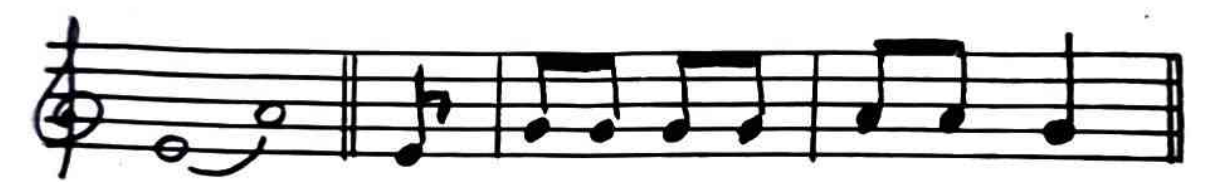
حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/١٠/٣١ من:
الاسم: ماجد صدام
العمر: ٩ سنوات
المنطقة: هور الصحين

شرح المفردات العامية:
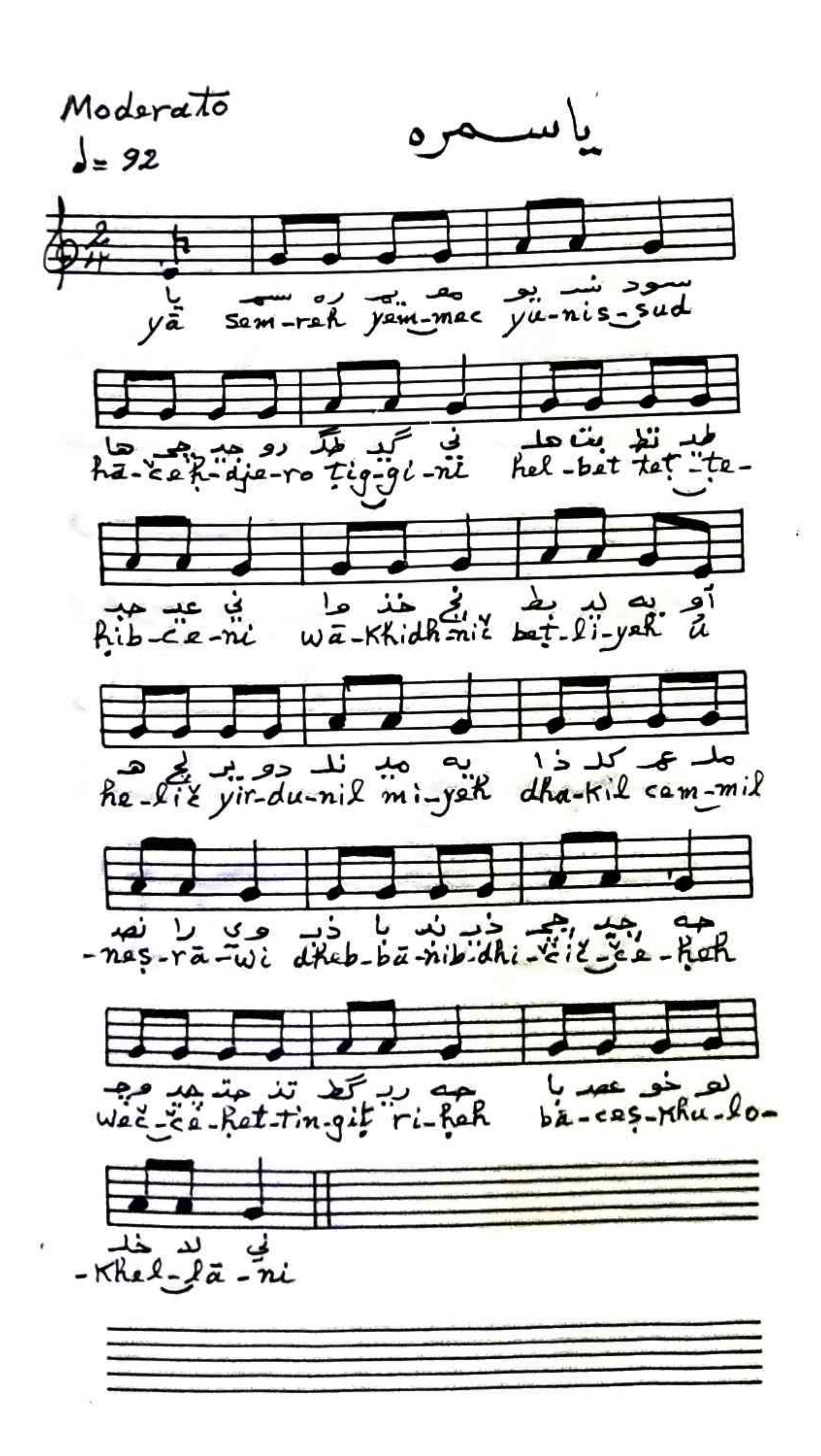
هات: اجلبي
احجيره: مصغر حجاره
طگيني: اضربيني
هلبت: لربما
اطبح . ابعيني: تقع على عيني
وآخذ بطليّه: اتزوجك عن طريق أخذ الثأر
وملچ: واهلك
ذباني: رماني
أبذيچ الچيحه: في تلك المياه الساكنة
الچيحه التنگط ريحه: ان الحياة الراكدة تعطي رائحة كريهة
اضحوله: جمع ضحل وهو حيوان الضحل
خلاني: تركني

ملاحظة

أن البُعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنية هو بُعدان طنينيان ونصف البُعد الطنيني، أي فاصلة رابعة تامة :



يسّمرة أم عيون ألسود
هات أحجيره أو طكّيني
هَلْبَت أطّيح أبعيني
واخذ نّج بطليّه
وهلچ يردون الميّه
ذالك العم النصراوي
ذباني أبذيچ الچيحه
والچيحه التنگط ريحه
باع أصخوله أوخلاّني



Moderato
♩= 92
ياسمره
yā sem-reh yem-mac yu-nis-sud
hā-čeh-dje-ro tig-gi-ni hel-bet tet-te-
hib-če-ni wā-khidh-nič bet-li-yeh u
he-lič yir-du-nil mi-yeh dha-kil cam-mil
-naṣ-rā-wi dheb-bā-nib-dhi-čič-če-heh
wač-čā-het-tin-git ri-heh bā-caṣ-khu-lo-
-khel-lā-ni

يلحالب لابه

لعبة دائرية يمارسها مجموعة من الاولاد الذكور بين سن ٨ ـ ١٢ سنة تقريبا يتم اختيار احدهم للغناء الانفرداي والباقون يشكلون دائرة ويقف المغني في وسطها حيث يبدأ الغناء مع التصفيق.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/١١/١ من:

الاسم: عدنان شراد

العمر: ٩ سنوات

المنطقة: قرية غزه ـ ميسان

شرح المفردات العامية:

يلحالب لابه: اصطلاح محلي لغرض الايقاع

اشعيعتي: الجذيله / خصلة الشعر المتدلية على الجبهة

خويصاتي: مفردها خويصة. وجاءت هنا جمعا، وهو من سعف النخيل.

ثلث ميه: ثلثمائة
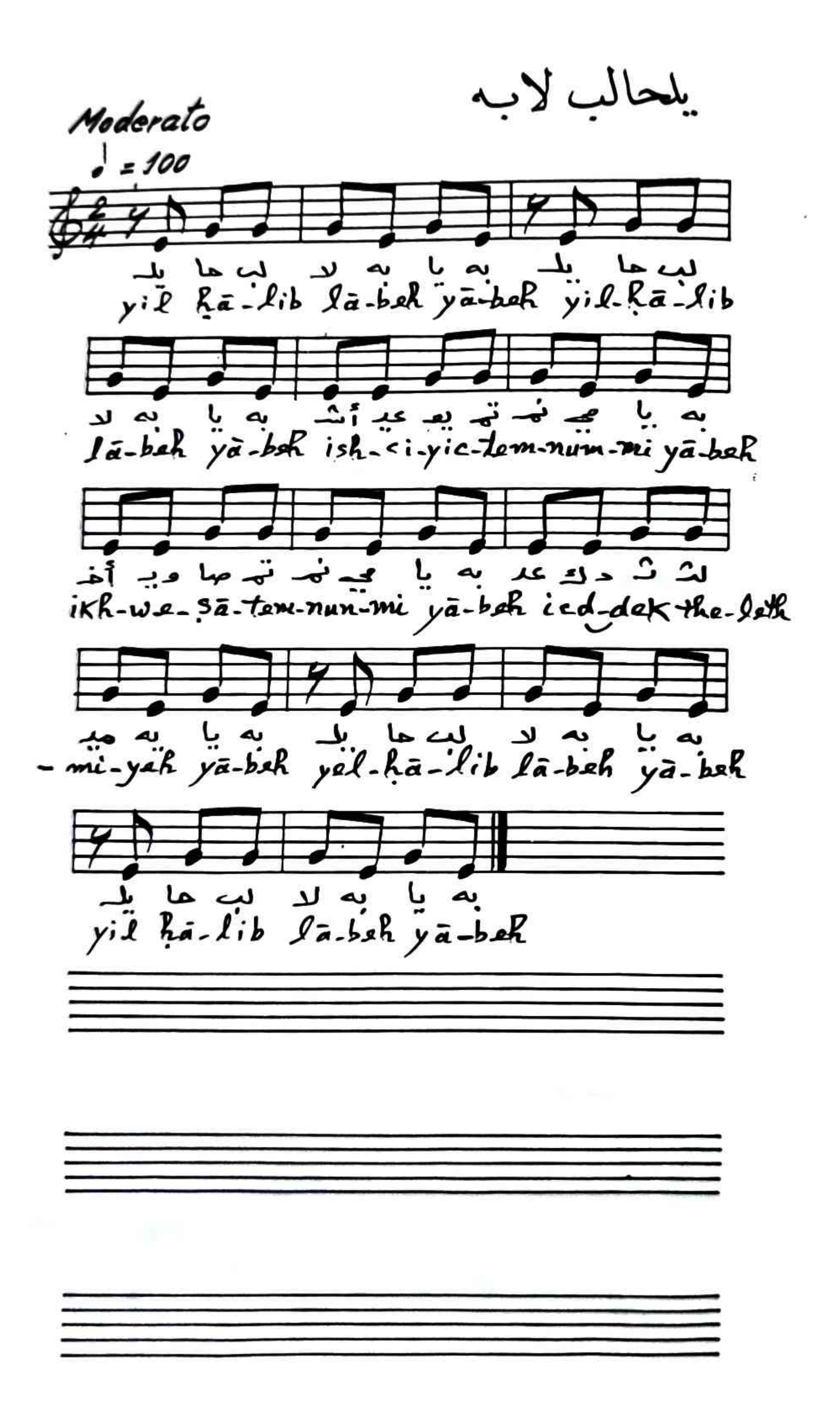
ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة



منفرد : يـلحالب لا بـه
مجموعة : يـابه
: اشعيّعتي من أمي
: يـابه
: خويصاتي من أمي
: يـابه
: عـدّك ثَلث ميّه
: يـابه
: يـلحالب لا بـه
: يـابـه

× × ×


يلحالب لابه
Moderato
♩ = 100
yil ḥā-lib lā-beh yā-beh yil-ḥā-lib
lā-beh yā-beh ish-ci-yic-tem-num-mi yā-beh
ikh-we-ṣā-tem-nun-mi yā-beh ied-dek the-leth
-mi-yah yā-beh yil-ḥā-lib lā-beh yā-beh
yil ḥā-lib lā-beh yā-beh

لعبة خاصة بالذكور من الاطفال بين سن ٨ ـ ١٢ سنة تقريباً. ويمكن ادراج هذه اللعبة ضمن الالعاب التي تمارس في الربيع والصيف.

مجموعة من الاطفال يجتمعون ويأتي اليهم ولد أخر كان قد تم اختياره بالقرعة وقد بدت على ثيابه بعض الاوساخ فيطلب منهم غسل ملابسه، وتدور بينه وبينهم المحاورة الغنائية (ياويلاد):

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨٠/٩/٢٢ من:

الاسم: جمال خليوه

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: الحضر ـ محافظة الانبار

شرح المفردات العامية

ياويلاد = ياأولاد

وشبلخضره = ماذا في المزرعة
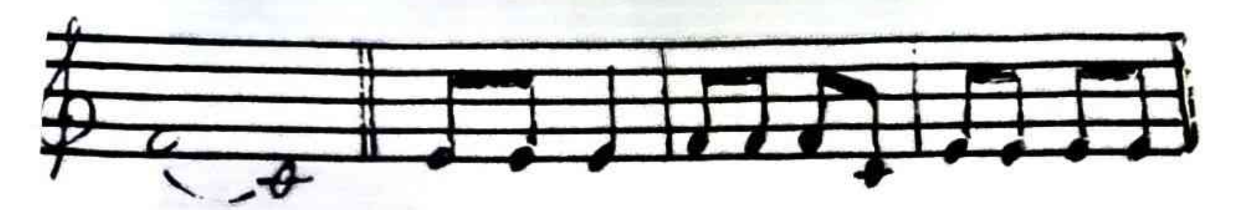
حب أمحلب = نوع من الخضرة

منهو = مَنْ هو

آني = أنا

ملاحظة
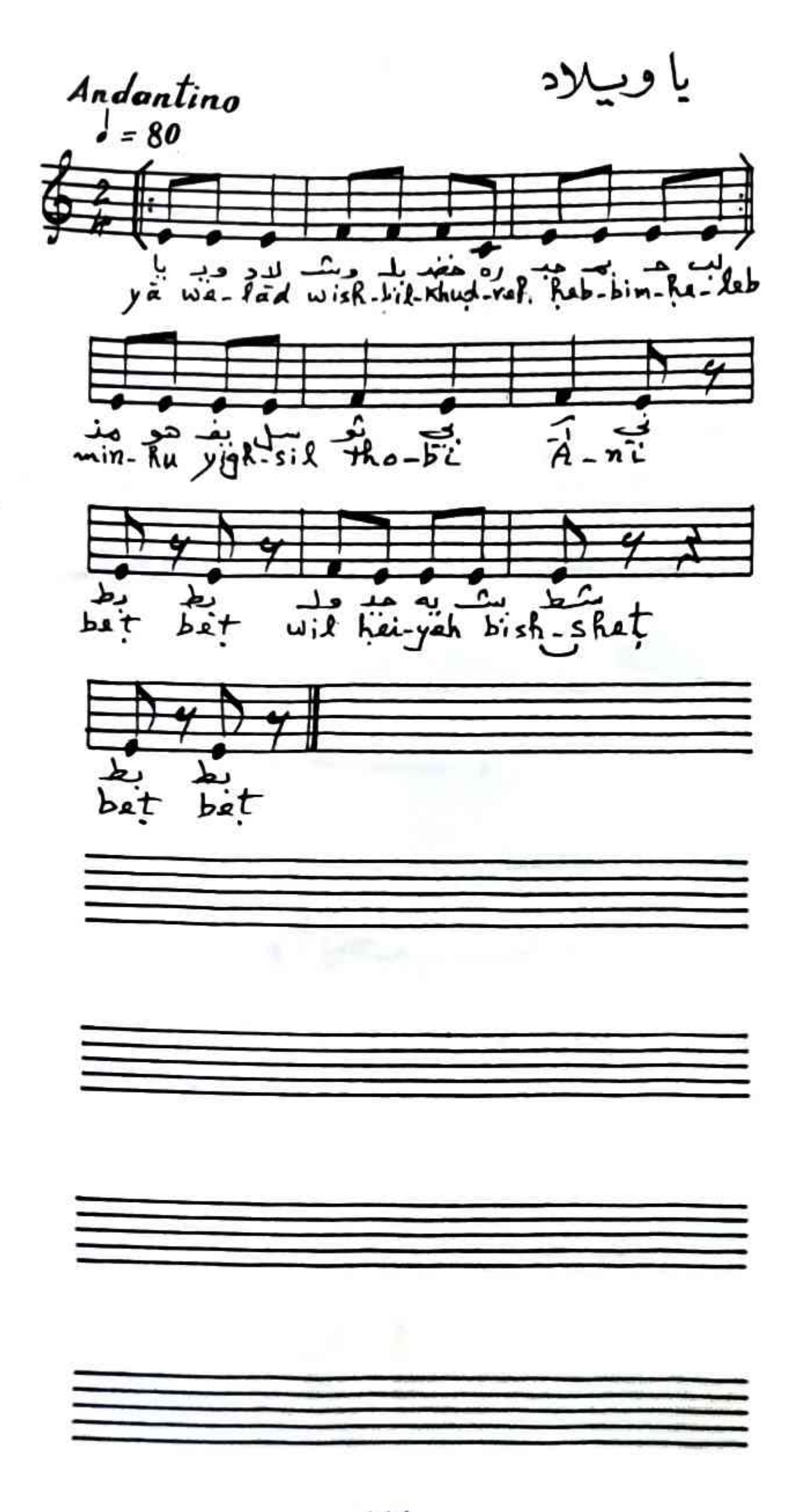
ان البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هوبعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة رابعة تامه



يا ويلاد

× × ×

منفرد : يا ويلاد وِشِبلِخُضْره ؟
مجموعة : حَبـ ِ أمحَلبْ
: منهو يغسل ثوبي
: آنـي
: بطْ ... بط
: والحيّه بالشطْ
: بطْ ... بطْ


يا ويلاد
Andantino
♩ = 80
yā wa-lād wish-bil-khud-ref. ḥab-bin-ḥa-leb
min-hu yigh-sil tho-bī Ā-nī
beṭ beṭ wil ḥei-yah bish-shaṭ
beṭ beṭ

كرّادى كرّادى

ان الاطفال في بعض الاحيان يختارون مقطعاً شعرياً من كل أغنية (اغنيتين او اكثر) ويكونون من هذه المقاطع اغنية جديدة. والاغنية الجديدة عادة تكون بنفس ايقاع الاغاني التي اختيرت منها المقاطع الشعرية ولربما اختلفت عنها في اللحن.

وهذا مالاحظته في اغنية (كرّادى كرّادى) حيث وردت بعض مفرداتها الشعرية في بعض الاغاني التي دونتها في الجزئين الاول والثاني من كتابي هذا. وهناك أغان اخرى اتبع الاطفال فيها نفس الاسلوب.

لعبة (كرّادى كرّادى) خاصة بالبنات بين سن ٨ ـ ١٣ سنة تقريباً.

مجموعة من البنات يشكلن دائرة وهن جالسات، وتغنى الاغنية بصورة جماعية مع التصفيق.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٣/٣ من:

الاسم: سلوى ناصر

العمر: ٩ سنوات

المنطقة: السماوة

في ١٩٨١/٢/٢٣ حصلتُ على هذه اللعبة من بغداد من:

الاسم: عزيز الحجّيّه

العمر: ٦٠ سنة

المنطقة: بغداد ـ محلة حمام المالح

وقد وجدت بان اللحن يختلف عما هو في السماوة وكذلك هناك بعض الاختلافات في مفردات النص الادبي وعليه ادون الاغنيتين.

شرح المفردات العامية

كرّادى: الشخص الساكن في الكرادة، والكرادة منطقة في بغداد.

خلّي: اترك أو دَعْ.

الچلب: الكلب.

طبيت: دخلت.

لگيت: وجدت.

لمّن: حتى.

يجي: يأتي.

شالهه: رفعها.

رگعهه: رماها.

بالگاع: الارض.

بنيّه: بنت.

گرون الحنطة: سنابل الحنطة.

الجيجو: الدجاج.

تريشه: قصاصة من الخشب خفيفة وقصيفة.
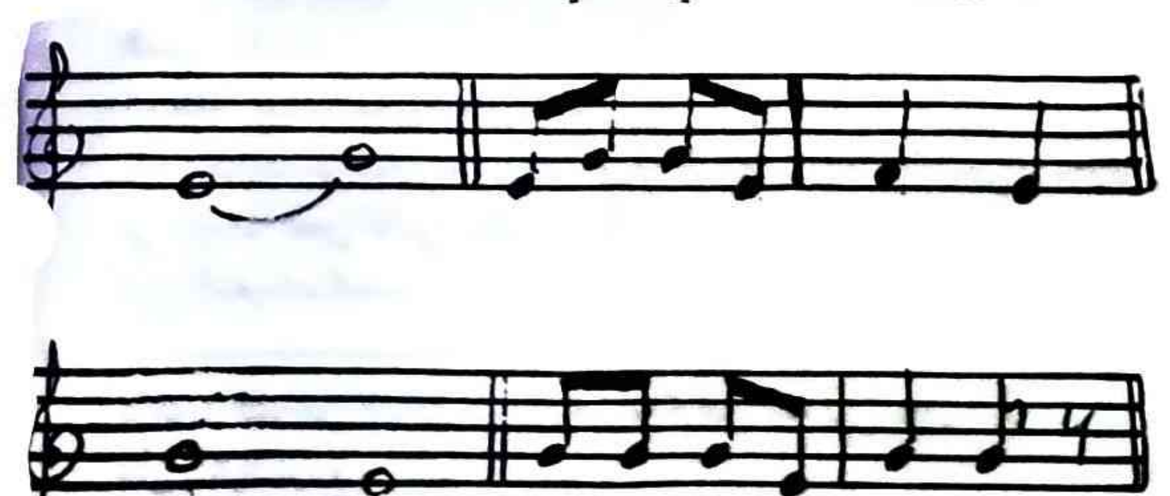
طاح: وقع.

المحگان: المحقان.

ملاحظة

أن البعـد المـوسيقي لألحـان أغنيـة = كرّادي = هي بعـد طنيني ونصف البعـد الطنيني، اي فاصلة ثالثة صغيرة.

اما المحاور الاساسية للالحان فهي كما يلي:



من السماوه

كرّادي كرّادي
يابو بيذنجانه
خلّي الجلب نايم
ومعنتر آذانه
طبيت للساحه
ولگيت تفّاحه
حلفت ما آكلها
لمّن يجي خالي
خالي أبو عمامه
وعمامته الخضريّه
شالها أو رگعها بالگاع
طلعتله بنيّه
تلعب بگرون الحنطه
يا ربي لتساعدها
ساعد بنات الجيجو
والجيجو ماله ريشه
ألله أيساعد التريشه
تريشة عمّي سلمان
طاح الموس بالمحگان

× × ×

من بغداد

كرّادي كرّادي
يا بو بيتنجانه
خلّي الجلب نايم
ومعنتر آذانه
إجيت للساحه
ولگيت تفّاحه
والله ما آكلها
لما يجي خالي
خالي أبو بجريّه
وعمامته حوريّه
شالها أو مطّلها بالگاع
طلعت منها بنيّه
بنيه أسمها بطّه
تلعب بگريصة حنطه
يا ربي لتساعدها
ساعد بنات الجنجل
والجنجل بيده ريشه
ويطارد على الكديشه
كديشة عمّي سالم
أكالة الأوادم

× × ×

(١)
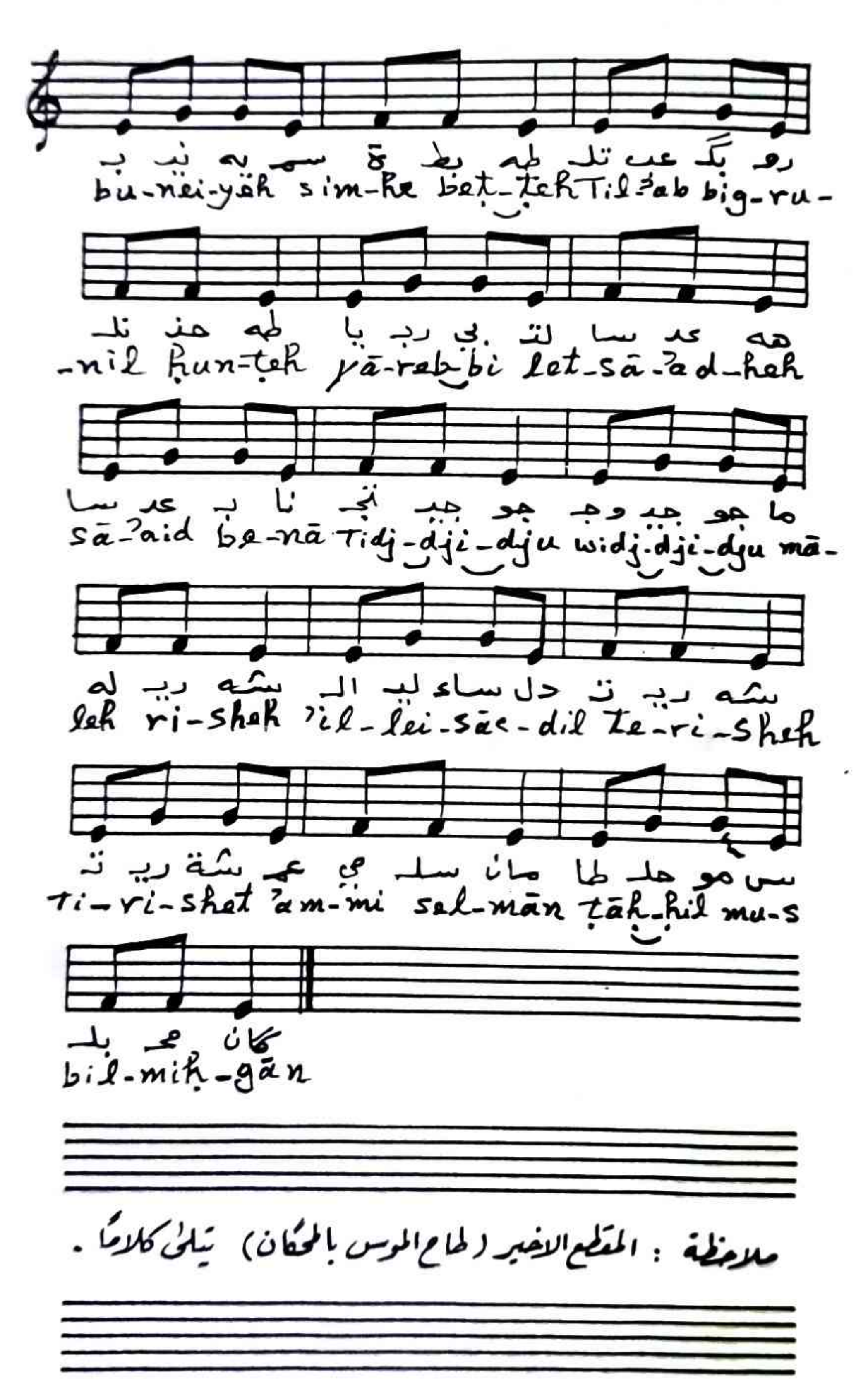
كرّادي كرّادي

Allegretto
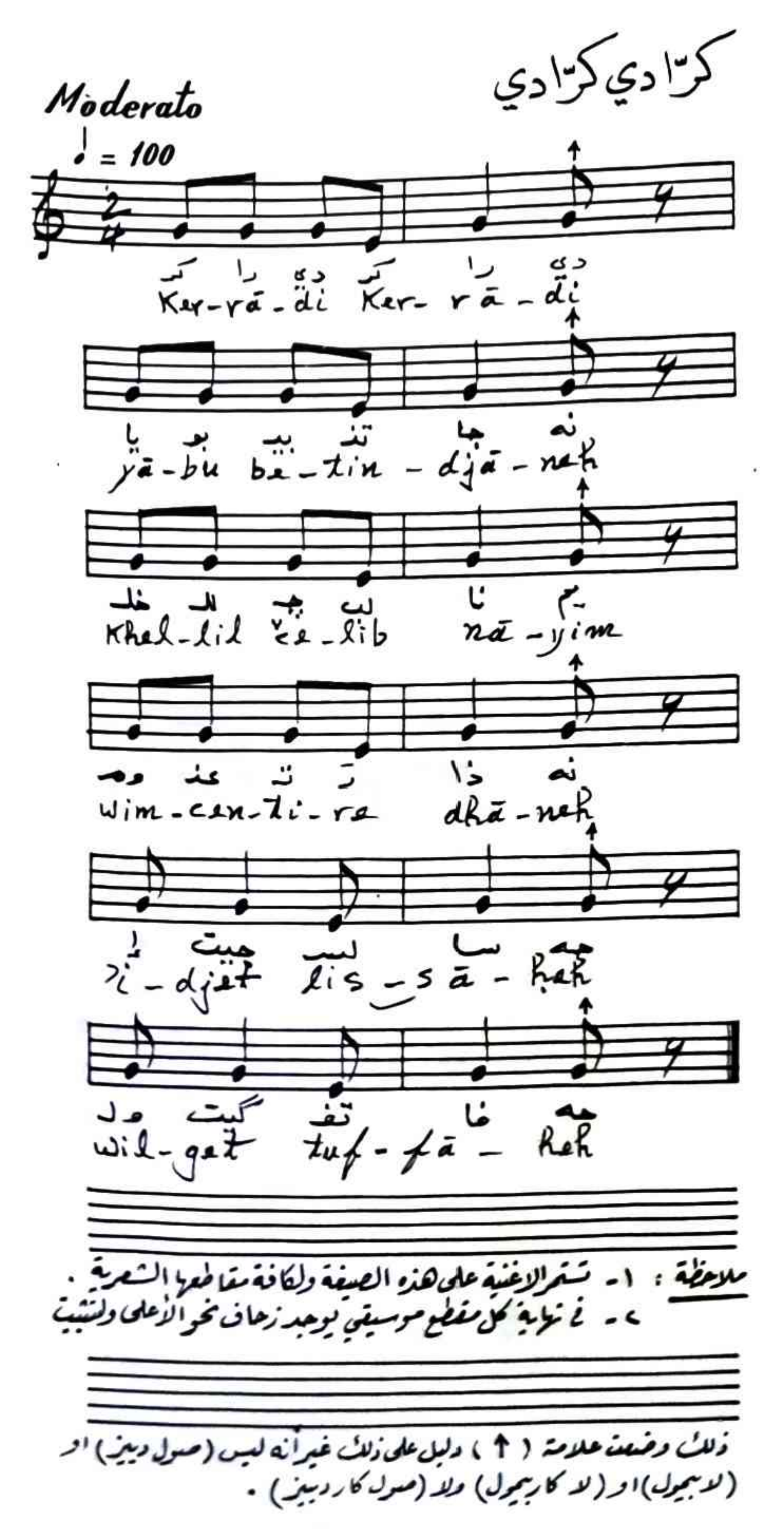
♩ = 116

(٢)

تابع كرّادي كرّادي



ملاحظة : المقطع الاخير (طاح الموس بالمحكان) تيلى كلاماً .


كرّادي كرّادي
Moderato
♩ = 100
Ker-rā-di Ker-rā-di
yā-bu be-tin-djā-neh
Khel-lil če-lib nā-yim
wim-cen-ti-ra dhā-neh
ʔi-djet lis-sā-heh
wil-get tuf-fā-heh
ملاحظة : ١- تستمر الاغنية على هذه الصيغة ولكافة مقاطعها الشعرية .
٢- في نهاية كل مقطع موسيقي يوجد زحاف نحو الأعلى ولتثبيت
ذلك وضعت علامة (↑) دليل على ذلك غير أنه ليس (صول دييز) او
(لابيمول) او (لا كاربيمول) ولا (صول كار دييز) .

كشكْ أو عَدَسْ

ان لعبـة واغنيـة الاطفـال الشعبيـة تنتقـل بسـرعـة من منطقة الى اخرى حيث ان الاطفـال يحفظـون الاشياء بسرعة، فيحدث ان يزور الطفل بيت واحد من اقاربه في غيـر منطقتـه وعنـدما يشاهد الاطفال في تلك المنطقة يلعبون لعبة أويغنون اغنية ما، فانه حينما يعود الى منطقته يجمع اطفال محلته ويعلمهم تلك اللعبة او الاغنية، وبذا تصبـح هذه اللعبـة أو الاغنيـة بمـرور الـزمن مألوفة عندهم وتصبح من تراثهم. ولكن كثيـراً ما يحـدث ان يبدل الاطفال بعض مفردات النص الشعري لهذه الاغنية لتلائم البيئـة التي يعيشـون فيهـا. أويجـوز ان ينسى الطفل مقطعاً شعرياً أوعدة مقاطع من الاغنية فيضيف هو أو الاطفال ما يبتدعون وفق مزاجهم ولهجتهم العامية.

وفي اعتقادي ان لعبة (كشك اوعدس) الموصلية الاصل قد انتقلت الى الجنوب وهنـاك مورست من قبـل الاطفـال بعـد ان حورت بعض مقاطعها الشعرية ولربما تبع ذلك تغيير في اللحن والايقاع. وهذا مالاحظته في لعبة (حبوا العدس) التي حصلت عليها من جنوب العراق، انها في الاصل موصلية وهي لعبة (كشك اوعدس).

لعبة دائمية خاصة بالبنات اعمارهن تتراوح بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريباً. اللاعبات يشكلن دائرة وهن متماسكات بالايدي ينشدن ويرقصن على شكل دائري حيث تقف المغنية المنفردة في الوسط (بعد ان يتم اختيارها) تبدأ هذه المغنية بالغناء. وفي نهاية الاغنية تعم الفرحة الجميع.

حصلت على هذه اللعبة في ١٢/٩/١٩٨٠ من:

الاسم: مثري العاني

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة: محلة السادن ـ الموصل

وفي ٢/٩/١٩٧٧ من

الاسم: عبدالغني الملاح

العمر: ٥٥ سنة

المنطقة: الموصل

الاسم: ازهار حازم

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: حمام العليل ـ الموصل

شرح المفردات العامية

كشك: طعام لذيذ يعتبر من الاكلات الموصلية الموسمية المفضلة ولا يتاح طبخه الا في فصل الشتاء ولمرات معدودة لاتتجاوز المرتين او الثلاثة يتكون من البرغل ممزوج في مع سيقان الشلغم الاحمر (عضود الشلغم) ثم عجينه مخمرة تذوب بالماء.

ماحبّو: لا أحبّه.

يغلي غلوى: وصل الى درجة الغليان

ما يغيدونو: لايريدونه ولا يرغبونه (في بعض الأحيان يقلب اهالي الموصل حرف الراء الى حرف الغين).

في بعض المناطق في الموصل وبالذات في حمام العليل تضاف الى نص الاغنية بعض المفردات الاخرى:

طاف القدح بالمعينْ

يويا

واشهدوا يامسلمين

يويا

حس الجنجل بالشّطْ

يويا

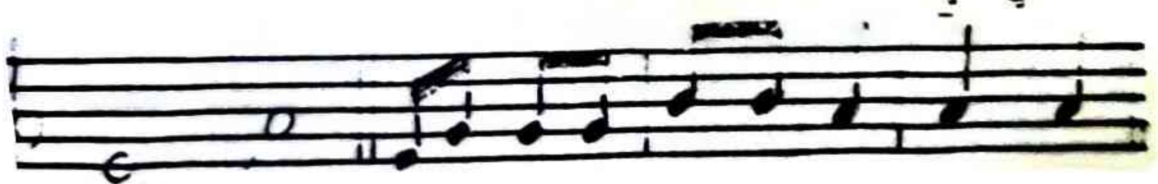
كلمَنْ ما يلعب ينبطْ

يويا

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي لأغنية = كشك أوعدس = هو ثلاثة ابعاد طنينية ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة خامسة تامة



مفرد : كشك أو عَدَس ما حبّو

المجموعه : يو يا

: يغلي غلوي وصبو

: يو يا

: اصبوا بالبواطي

: يو يا

: أقدّمو الخواتي

: يو يا

: خواتي ما يغيدونوا

: يو يا

: انعل ابو ابونو
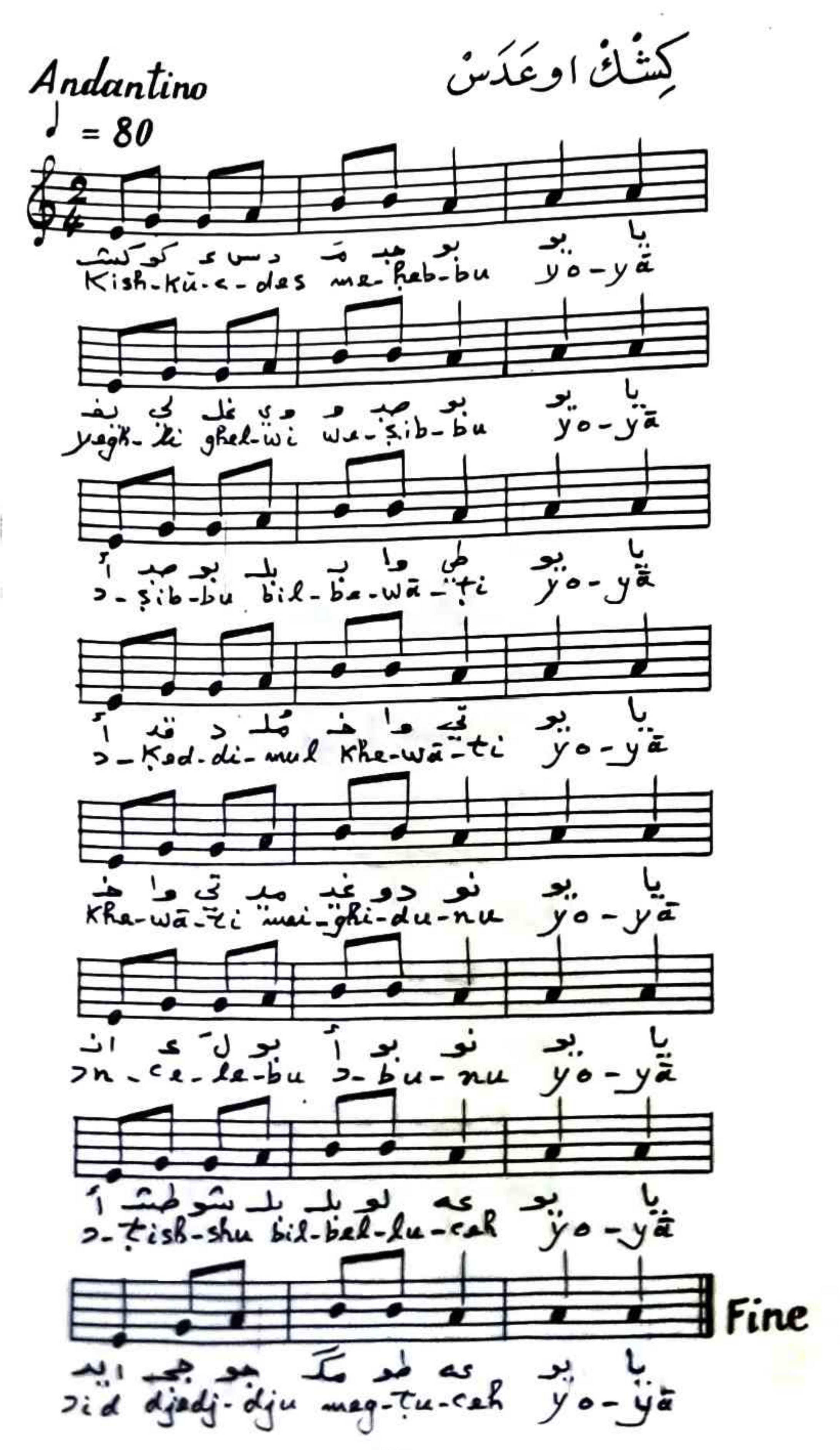
: يو يا

: أطشّو بالبلوعه

: يو يا

: ايد (ججو) مقطوعه

: يو يا


كِشْكُ او عَدَسْ
Andantino
♩ = 80
Kish-kū-e-des me-ḥeb-bu yo-yā
yagh-ki ghel-wi we-ṣib-bu yo-yā
ɔ-ṣib-bu bil-be-wā-ṭi yo-yā
ɔ-ḳed-di-mul khe-wā-ti yo-yā
khe-wā-ti mei-ghi-du-nu yo-yā
ɔn-ce-le-bu ɔ-bu-nu yo-yā
ɔ-ṭish-shu bil-bel-lu-cah yo-yā
ɔid djedj-dju meg-ṭu-ceh yo-yā
Fine

كِشْ كِشْ برّه

تجلس مجموعة من البنات بين سن (٦ ـ ١٠) سنوات تقريبا على الارض بعد ان يتم اختيار احداهن لتكون (الملك) والثانية (الشيطان).

يبدأ الشيطان بالتهامس مع الاطفال الجالسين على الارض ويعطي أسماً لكل واحد منهن فيسمى احدهن (قلاده من ذهب) والاخرى (حجل من ذهب) والثالثة (سوار من فضة) وهكذا وبعد ذلك تبدأ بالغناء:

الشيطان: جاء الملك بقغونو

الملك: أشي أيغيد

الشيطان: بنت

الملك: شِسِمْهه

الشيطان: قلاده مِنْ ذَهَبْ

فاذا كانت احدى الفتيات الجالسات اسمها (قلاده مِنْ ذَهَبْ) تقف مع الفتاتين (الملك والشيطان) وان لم يكن كذلك ترد عليها فتقول:

كِشْ كِشْ برّه

اي لاتوجد لدينا مثل هذه الفتاة وتنتهي اللعبة اوتعاد مرة ثانية على ان يتم أختيار البديل للفتاتين.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٧/٩/٢ من:

الاسم: أزهار حازم

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: حمام العليل ـ الموصل
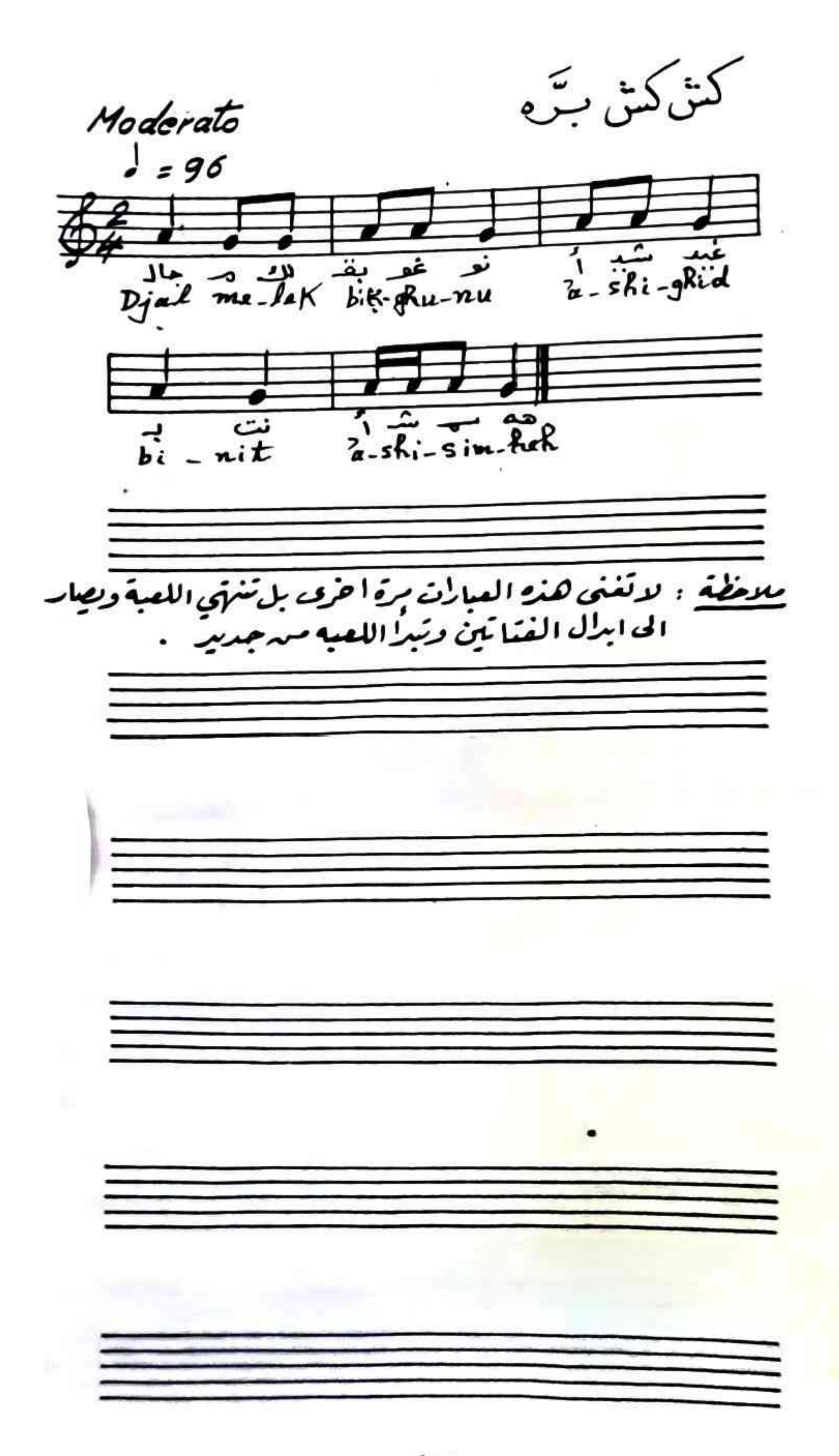
ملاحظة

ــــــــــ:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني واحد فقط، أي فاصلة ثانية كبيرة.



كش كش برّه



ملاحظة : لاتغنى هذه العبارات مرة اخرى بل تنتهي اللعبة ويصار الى ابدال الفتاتين وتبدأ اللعبه من جديد .

گاره گرميده

لعبة موسمية تخص فصل الشتاء، تمارس من قبل البنات فقط اومن قبل الذكور دون البنات بين سن ٧ ـ ١٢ سنة.

يجلس عدد من البنـات على الارض وعلى شكـل خط مستقيم اونصف دائـرة ويمددن ايديهن الى الامام بعد ان يتم اختيار احداهن باحدى وسائل القرعة.

تبدأ الفتاة بالغناء في كل كلمة تلمس يد احدى اللاعبات (اليد الاولى ثم الثانية) حيث تبدأ بالفتاة الجالسة على يمينها. تستمر بالغناء ولمس ايدي اللاعبات ومن تقع عليها الكلمة الاخيرة، وجب ان تضع يديها بين طيات ملابسها بعد ان، تقول لها الرئيسة عبارة (الشايب يريد چعچة بارده) بعد لحظات تخرج الفتاة الجالسة يديها فان كانتا (حارتين).(دافئتين) استمرت باللعب مع رفيقاتها وان كانت يداها باردتين اخرجت من اللعب وهكذا تستمر اللعبة حتى يتم اخراجهن جميعا من اللعب.

بالطبع تحاول كل فتاة احماء يديها بين طيات ملابسها. ولكن في كثير من الحالات لاتنجح الفتاة في ذلك لاسباب عديدة.

١) خوفها من الفشل، وهنا الحالة النفسية تلعب دورا مهما في ذلك.

٢) عدم كفاية ملابس الفتاة فلا تساعدها على احماء يديها.

٣) شدة برودة جو الشتاء فهنا لايحالفها الحظ فترة ويتم اخراجها من دائرة اللعب.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٤/٨/٦ من

الاسم: دخيل جوهر

العمر: ٤٨ سنة

المنطقة: القرنه ـ البصرة

ملاحظة
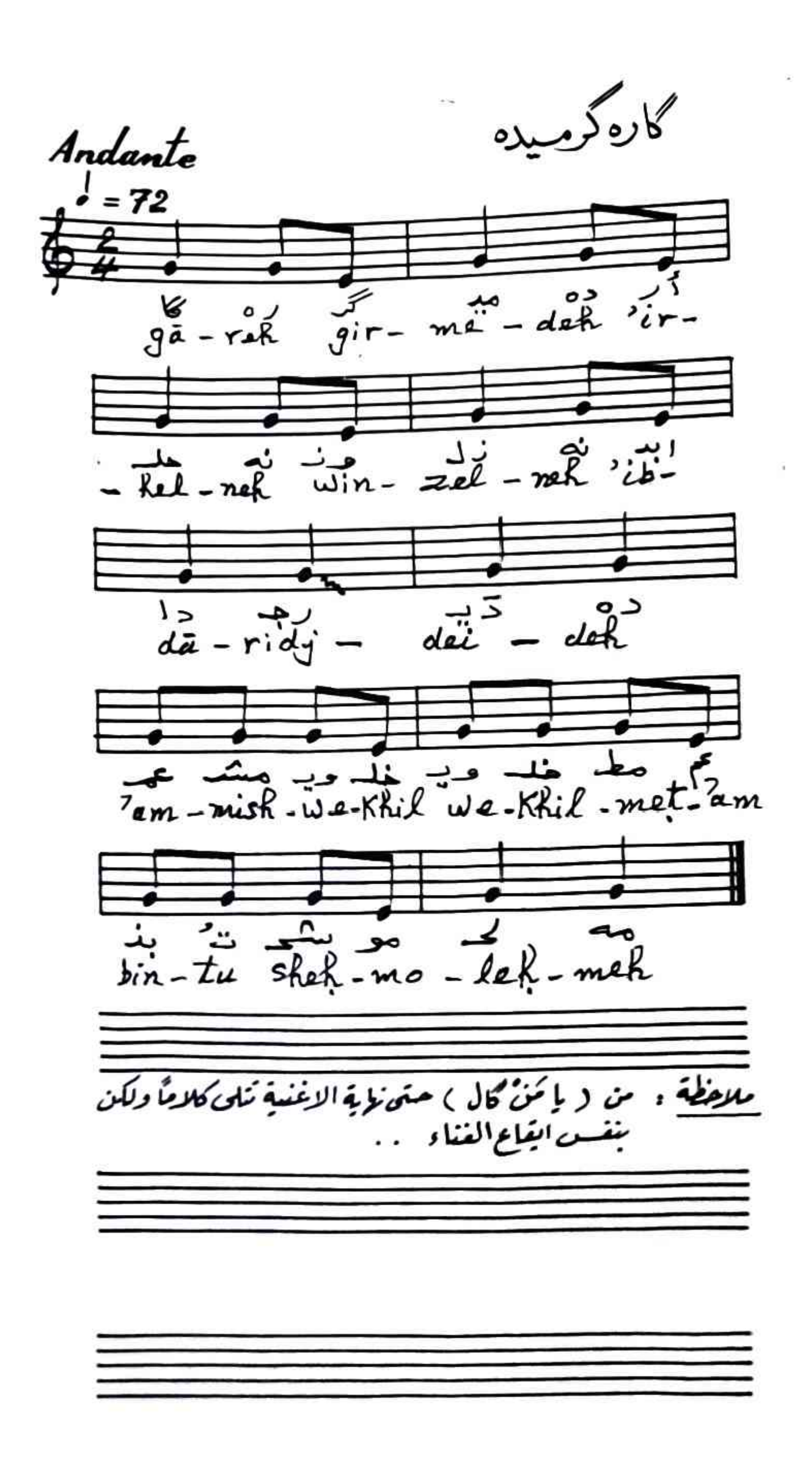
---

١) أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.



٢) الگرميدة القرميده وهي الحجارة المفخورة
گال = قال

گاره گـرميده
ارحلنـه انزلنه
ابــدار أجـديده
عـــمّي شـــويخ
الويــخ المطعــم
بنتْ شحمه أولحمه
يَــا مَنْ گـال
الله أبـهاي النقطه

X X X



گاره گرمیده
Andante
♩ = 72
gā - reh gir - me - deh 'ir-
- hel - neh win - zel - neh 'ib-
dā - ridj - dei - deh
'am - mish - we-khil we-khil - met-'am
bin - tu sheh - mo - leh - meh
ملاحظة : من (يا مَنْ گال) حتى نهاية الاغنية تتلى كلاماً ولكن بنفس ايقاع الغناء ..

لگلگين فوق القِبّي

من المعروف ان لطائر اللقلق موسم معين يأتي خلاله الى العراق وهذا الموسم هو الصيف حيث تكثر اللقالق على سطوح البيوت العالية وعلى المنابر. وبعد انتهاء موسم الصيف تترك اللقالق اعشاشها امانة لدى العراقيين يحافظون عليها كما هي حتى عودة اللقالق في الموسم القادم.

وعندما يشاهد الاطفال اللقلق وهو في عشه اويشاهدونه وهويحدث صوتا يشبه ضربات الايقاع بمنقارة وفي بعض الاحيان يفرش جناحيه وينفش ريشه اثناء ذلك فالاطفال يغنون له هذه الاغنية (لگلگين فوق القِبّي).

حصلت على هذه اللعبة في ١٣/٩/١٩٨٠ من:

الاسم: زكي ابراهيم

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة: محلة السادن ـ الموصل

شرح المفردات العامية:

لگلگين: لقلقين

القِبّي: القبة

احواس = اغراض ـ حاجات

لمن: عندما

يجي: يأتي

الباشه: كلمة تركية مستعملة في منطقة نفوذ العثمانيين كانت لقباً للمناصب العالية سواء كانت سيفيه (عسكرية) او ملكية (مدنية)

طماشة:

تلفدي:

براق: سارق

ملاحظة
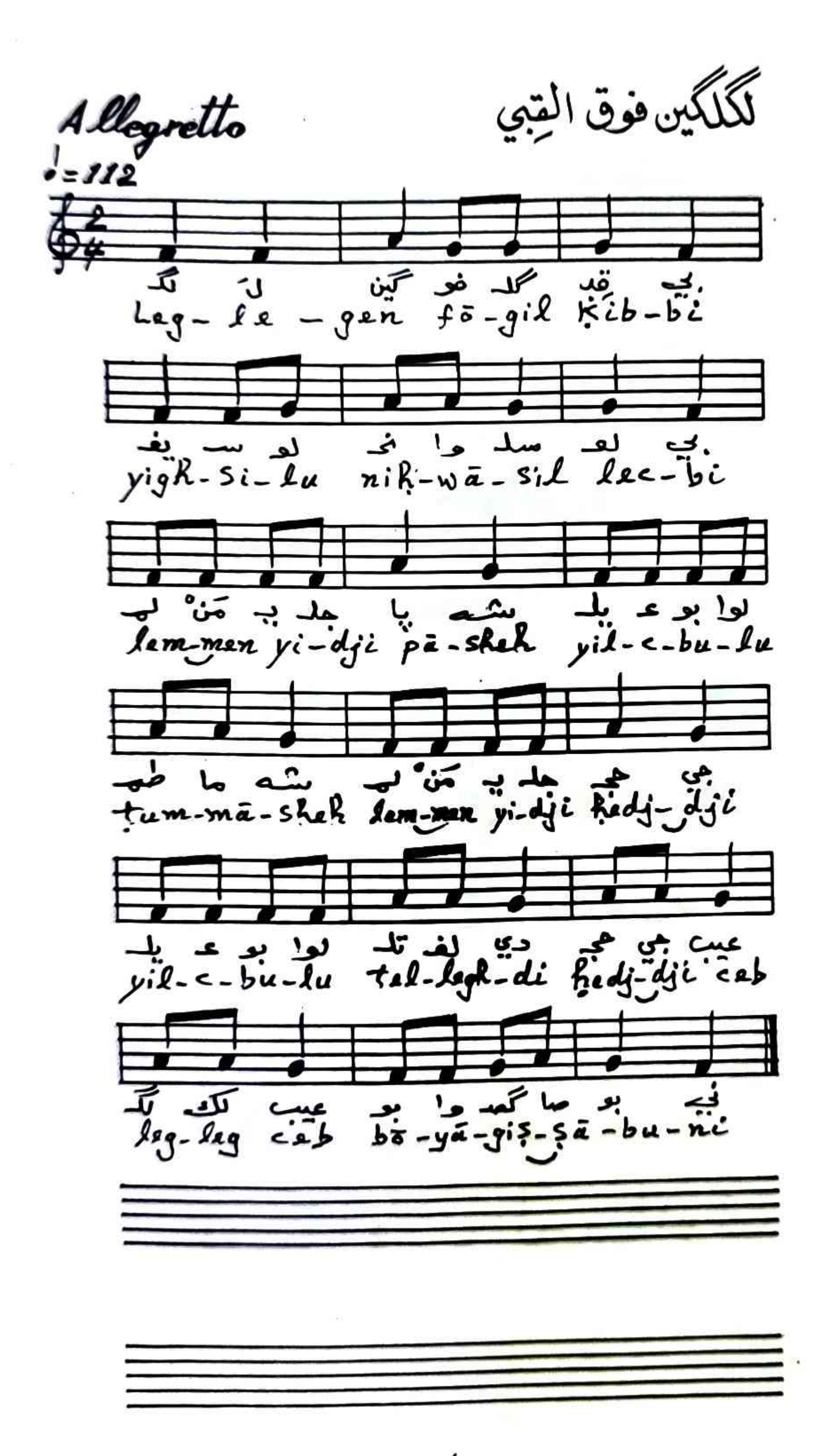
:

أن البعد الموسيقي للحن اغنية = لگلگين فوق القبّي = هو بعدان طنينيان **فقط**، أي فاصلة ثالثة كبيرة.



لگلگين فوق القبّي

× × ×

لگلگين فوق القبّي
يغسلونْ احواس اللعب
لَمَّنْ يجي الپاشه
يلعبوا طمّاشه
لَمَّنْ يجي الحجّي
يلعبوا تلغدي
حجّى عيب
لگلگ عيب
بوّاق الصابوني


لگلگين فوق القبي
Allegretto
♩=112
Leg-le-gen fō-gil Ḳib-bi
yigḥ-si-lu niḥ-wā-sil lec-bi
lem-men yi-dji pā-sheh yil-c-bu-lu
ṭum-mā-sheh lem-men yi-dji ḥedj-dji
yil-c-bu-lu tal-legh-di ḥedj-dji ceb
leg-leg ceb bō-yā-giṣ-ṣā-bu-ni

سُنبيلة السُنبيلة

في بغـداد تسمى لعبـة (سنبيلة السنبيلة) أمـا في المحـافظات الوسطى والجنوبية فتسمى (سمبيلة السمبيلة).

تعتبر هذه اللعبة من الالعاب الرياضية والخاصة بالذكور وبمرور الزمن قد تحولت هذه اللعبة الشعبية الى ممارسة رياضية حيث اصبحت من العاب الملاعب الرياضية في وقتنا الحاضر والتي تعتبر من العاب التنشيط أو الاحماء.

يتراوح عدد اللاعبين بحدود العشرة، بين سن ١٠ ـ ١٤ سنة على وجه التقريب.

تجري القـرعـة فيمـا بينهم بصـورة ثنائية وبأحدى وسائل القرعة المعروفة، والخاسر يقترع مع لاعب آخر الى ان يبقى خاسراً واحداً.

ينحني الخاسر الاخير وكأنه يركع ماسكا ركبته في يده ويسمونه ب(النايم) فيطفر من فوق ظهره اللاعبون بالتسلسل حيث يضعون ايديهم على ظهره وسيقانهم مفتوحة الى الجانبين ليعبروا الى الجهة الثانية.

وللنـائم ان يشتـرط قبـل البدء باللعب على الفائزين بالقرعة احد الشروط التالية، واذا خالفها احدهم كان خاسراً ويلعب من كان نائماً مكانه، أما الخاسر فيصبح بديلاً للنائم. وهذه الشروط هي:

١) الطخة (الدعك) يجب ان يمر (يقفز) اللاعبون فوق النائم دون ان تمس ارجلهم وافخاذهم اي جزء من جسمه.

٢) العـرقچين (الطـاقيـة) وضـع عرقچين احـد اللاعبين أوعرقچين النائم نفسه على ظهـره بحيث يقفـز الـلاعبين الى الناحية الثانية محافظين على العرقچين ومانعين اياه من السقوط، فاذا اسقطه احدهم نام محل النائم.. وهكذا.

٣) الغلطة يردد لاعبو هذه اللعبة كلاماً ملحناً حيث يغني كل منهم مقطعاً منه ويضع يديـه على ظهـر النـائم ويقفـز من فوقه، ومن ينسى المقطع الغنائي يكون هو الخاسر ويحل محل النائم.

يبداء اللاعب الاول بغناء المقطع الاول (سمبيلة السمبيلة) وهو يقفز نفس القفزة السالفة الذكر، ثم يأتي اللاعب الثاني مباشرة بعد الاول ويغني المقطع الثاني (على النبي صلّينه) وبنفس الايقاع واللحن.

وهكذا يستمر اللاعبون الآخرون، واذا انتهى عدد اللاعبين ولم تنته الاغنية يكرر اللاعب الاول لعبته بالقفز مرةثانية، وكذلك يفعل اللاعب الثاني حتى تنتهي اللعبة.

واذا ما اخطأ احـدهم وفق الشـروط التي ذكـرتها سالفاً توقف اللعبـة ليصبح المخطيء هو الخاسر فيأخذ مكـان النـائم، و(النـائم) يحل محله في اللعب وتبدأ اللعبة من جديد.

اضافة لمعرفتي لهذه اللعبة فقد حصلت عليها في ١٩٨١/٢/٢٣

الاسم: عزيز الحجّيّه

العمر: ٦٠ سنة

المنطقة: بغداد ـ محلة حمام المالح

في ١٩٧٤/٨/٢٠

الاسم: الحاج هاشم الرجب

العمر: ٥٥ سنة

المنطقة: الاعظمية ـ بغداد

شرح المفردات العامية

سُمبيلة السُمبيلة: اصلهـا كلمـة تركيّـة تتألف من مقطين (سن = انت) و(بـويله = هكـذا) ولكن بمـرور الـزمن حرفت هذه الكلمـة شأنهـا شأن العـديـد من الكلمـات الاجنبية التي دخلت الى العراق فاصبحت (سمبيلة اوسنبيلة).

صلّينه: من الصلاة (صلّينا).

بُتينه: لفظة للجرس الايقاعي

الحلواني: بائع الحلوى.

چكچكاني: لفظة للجرس الايقاعي

عروگ: عروق

گلب: قلب.

اتلوخني: تهم بضربي

فوگ: فوق

يفتل: يفتر حول نفسه.

ملاحظات

---

١) يتلى المقطع الأخير كلاماً وليس فيه اي نغم .

ابو الزعر فوگ التل

بيده عصايه أو يفتل

٢) لقد لاحظت أنها تغنى بطريقتين وعليه وللامانة العلمية دونت ما حصلت عليه .

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = سمبيلة السمبيلة = هو:

١) أحادي الصوت



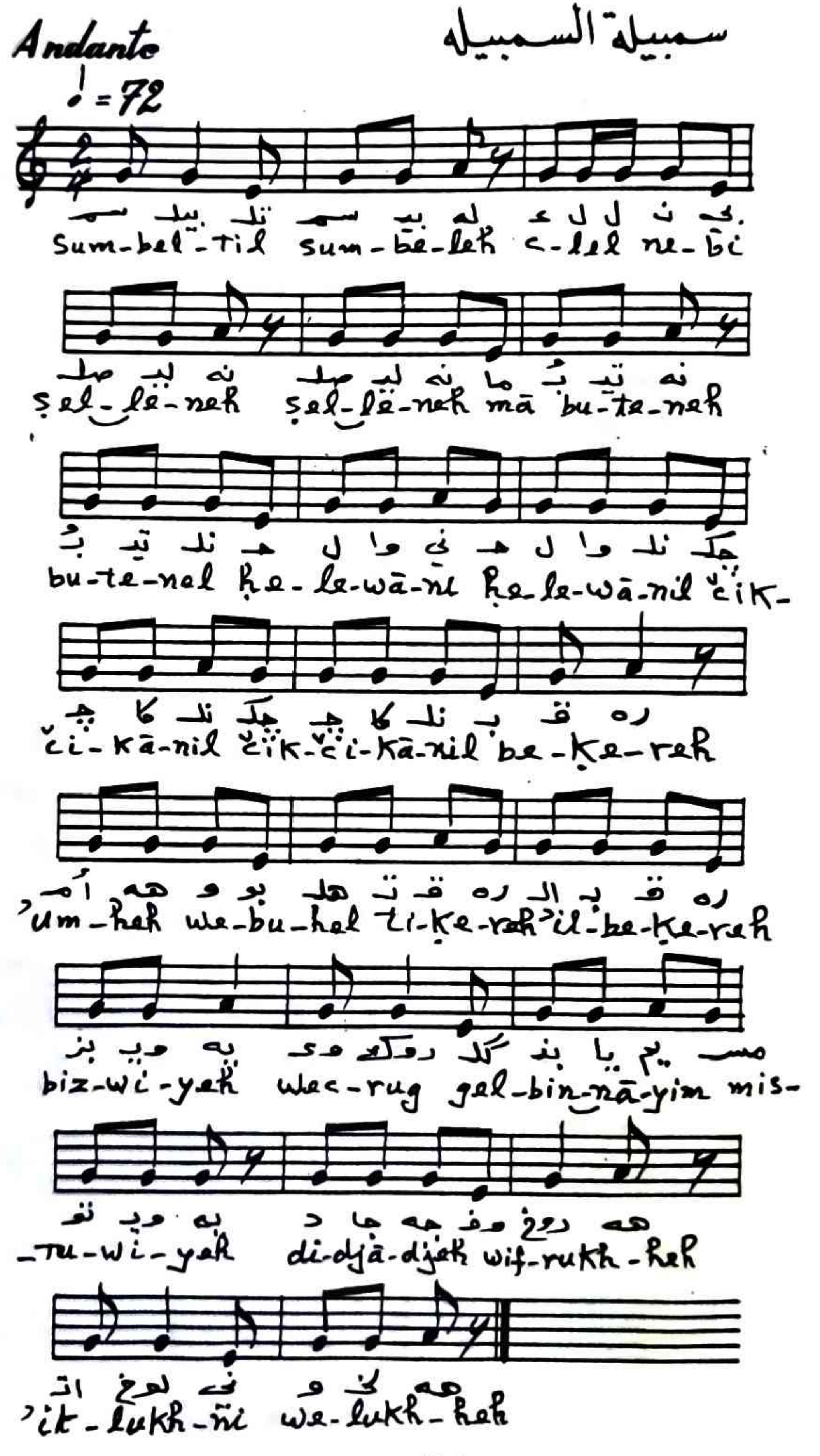
٢) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة
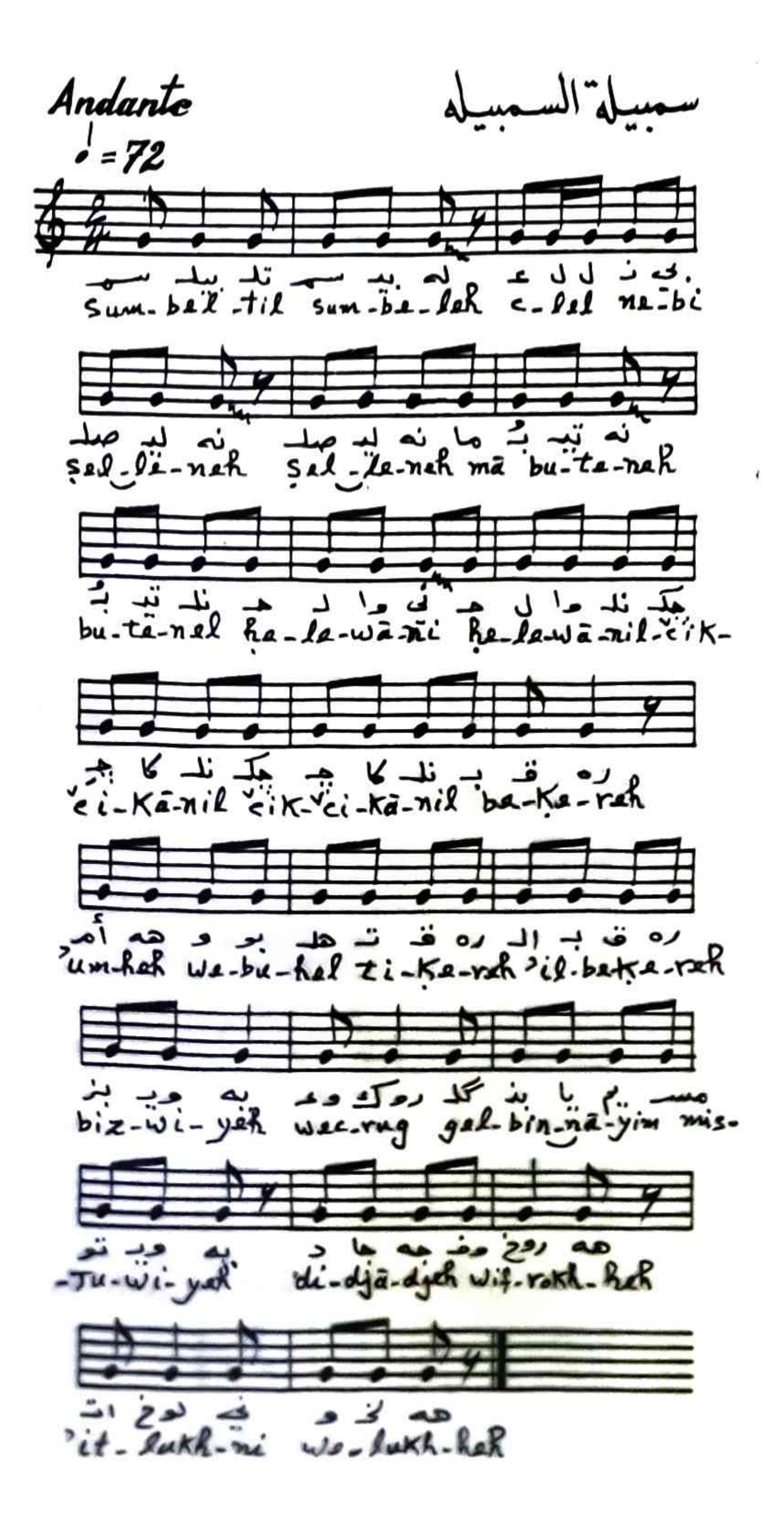


سُنبيلة السنبيله

سُنبيلة السُنبيله　　على النبي صلّينه
صلّينـه ما بتينه　　بتـينـه الحلوا ني
حلوا ني الچكچكا ني　　چكچكا ني البـقره
امهـه وبوهه التقره　　البـقره بزويّـه
وعروك گلب النايم مستويّه
دجاجـه وفروخهه　　اتلوخني والوخهـه
ابو الزعر فوگ التل　　بيـده عصايه ويفتل

× × ×


سمبيلة السمبيله
Andante
♩ = 72
Sum-bel-til sum-be-leh c-lel ne-bi
ṣel-le-neh ṣel-le-neh mā bu-te-neh
bu-te-nel ḥe-le-wā-ni ḥe-le-wā-nil čik-
či-kā-nil čik-či-kā-nil be-ḳe-reh
ʾum-heh we-bu-hel ti-ḳe-reh ʾil-be-ḳe-reh
biz-wi-yeh wec-rug gel-bin-nā-yim mis-
-tu-wi-yeh di-djā-djeh wif-rukh-heh
ʾit-lukh-ni we-lukh-heh


Andante
♩=72
sum-bel-til sum-be-leh c-lel ne-bi
ṣel-lē-neh ṣel-le-neh mā bu-te-neh
bu-te-nel ḥe-le-wā-ni ḥe-le-wā-nil-čik-
či-kā-nil čik-či-kā-nil ba-ḳe-reh
ʾum-heh we-bu-hel ti-ḳe-reh ʾil-beḳe-reh
biz-wi-yeh wec-rug gel-bin-nā-yim mis-
-tu-wi-yeh di-djā-djeh wif-rokh-heh
ʾit-lukh-ni we-lukh-heh

سوده عبيده

لعبة مشتقة من اغنية الترقيص (سوده عبيده) والتي تغنيها الام لوليدها الصغير وهي تداعبه وتلاعبه، غير انني قد لاحظت هذه الاغنية يمارسها الاطفال من البنات بين سن ٦ ـ ١٠ سنوات تقريباً يشكلون دائرة والمغنية المنفردة في الوسط بعد ان يتم اختيارها بأحدى وسائل القرعة.

ليس لهذه اللعبة اية حركات، بل مجرد الشكل الدائري لجلوس اللاعبات تغنى الاغنية مع التصفيق او بدونه.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٢/٢ من:

الاسم: سهيلة عبدالزهرة

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: الحر ـ كربلاء

شرح المفردات العامية

سوده عبيده: لونها اسود كسواد الجنس البشري الاسود.

گاعده: جالسه.

عصيده: نوع من الحلوى العراقية.

تشرب جگاره: تدخن السكائر.

هيّه: هيّه.

ملاحظة

ان البعد الموسيقي للحن أغنية = سوده عبيده = هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة



سـوده عبيـده

× × ×

منفرد : ســـوده عبـــيـده

مجموعة : ســـوده

: كـاعـده بالمطبخ

: ســـوده

: تـاكل أو تطبـخ

: ســـوده

: تـطبـخ عصيـده

: ســـوده

: تشـــرب چگا ره

: ســـوده
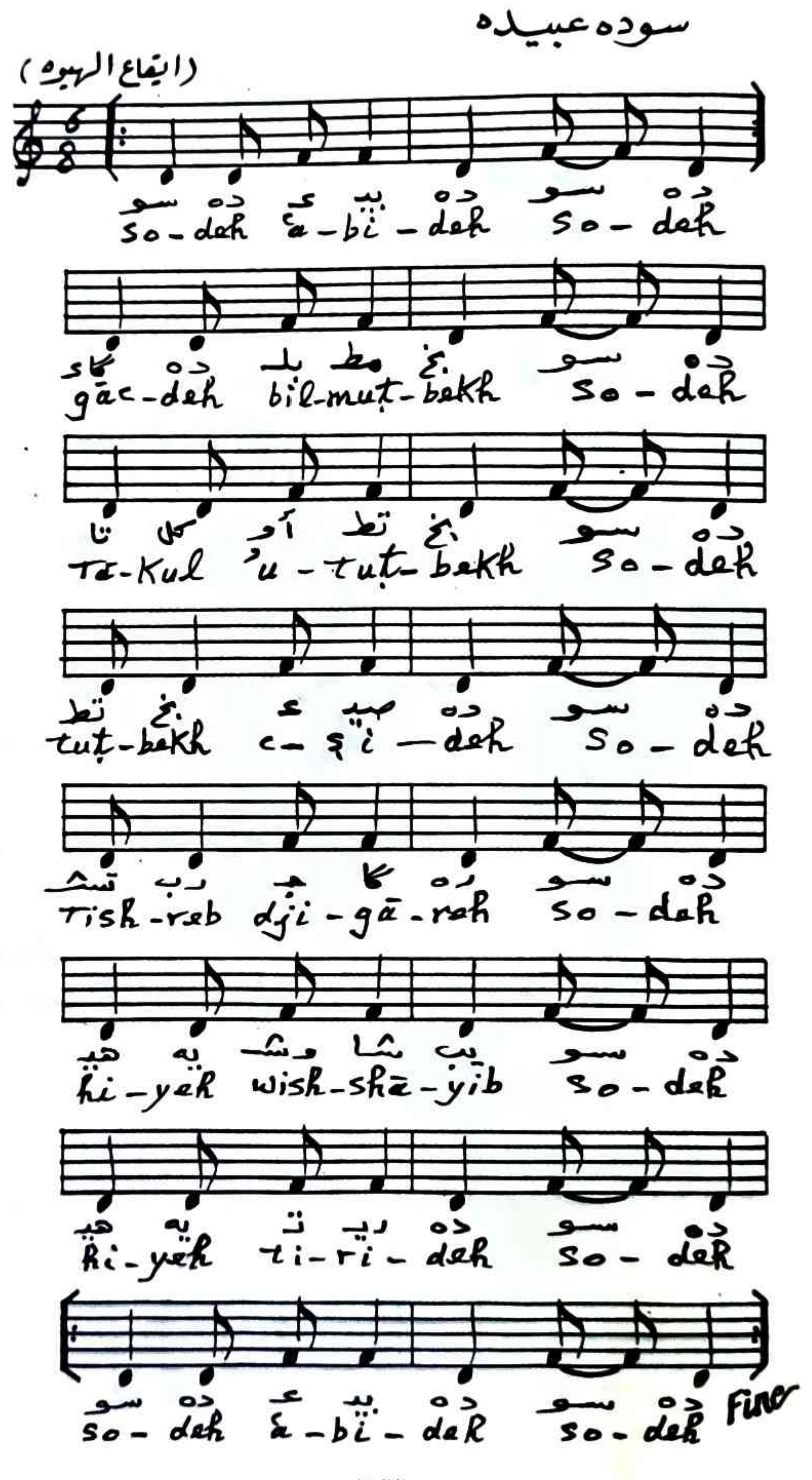
: هيّـــه والشـايب

: ســـوده

: هيّـــه تـريـده

: ســـوده

سوده عبيده



(ايقاع الهيوه)
so-deh ʿa-bi-deh so-deh
gāc-deh bil-muṭ-bekh so-deh
Ta-kul ʾu-tuṭ-bekh so-deh
tuṭ-bekh c-ṣi-deh so-deh
Tish-reb dji-gā-reh so-deh
hi-yeh wish-shā-yib so-deh
hi-yeh ti-ri-deh so-deh
so-deh ʿa-bi-deh so-deh
Fine

عالي ياعلو

عشـرة من البنـات او اقـل بين سن ٨ ـ ١١ سنـة تقريبا يتفقن على تسمية احداهُنّ للغنـاء الانفـرادي ثم يشكلن دائـرة وهن متمـاسكـات بالايدي وتكون المغنية اما في وسط الدائرة او خارجها.

يبـدأ الغنـاء والـرقص الدائري الموضوعي بحيث تعاد الأغنية عدة مرات وبعد ان تنتهي اللعبة وينفرط عقدهن يجوز اعادتها من جديد مع ابقاء نفس المغنية او ان تغيّر بزميلة اخرى او ان ينتقلون الى لعبة اخرى.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨١/١١/١ من :-

الاسم : يسرى صويج

العمر: ١٢ سنة

المنطقة : هيت

شرح المفردات العامية

رحنة : ذهبنا

تنحيش: نحوش، نجمع الحشيش او اي زرع اخر
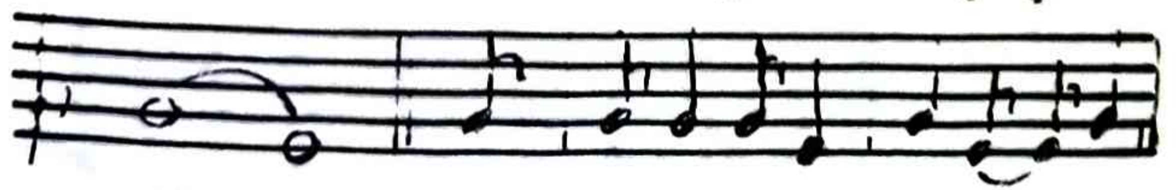
لگنه : لقينا، وجدنا

درويش : الدرويش

لقد استخدموا تعبير لگنه درويش لتسهيل الجرس الايقاعي ان الاصل (لگينه درويش).

ملاحظة

أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = عالي ياعلو = هوبعـد طنيني ونصف البعـد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة.



منفرد : عالي يا علو

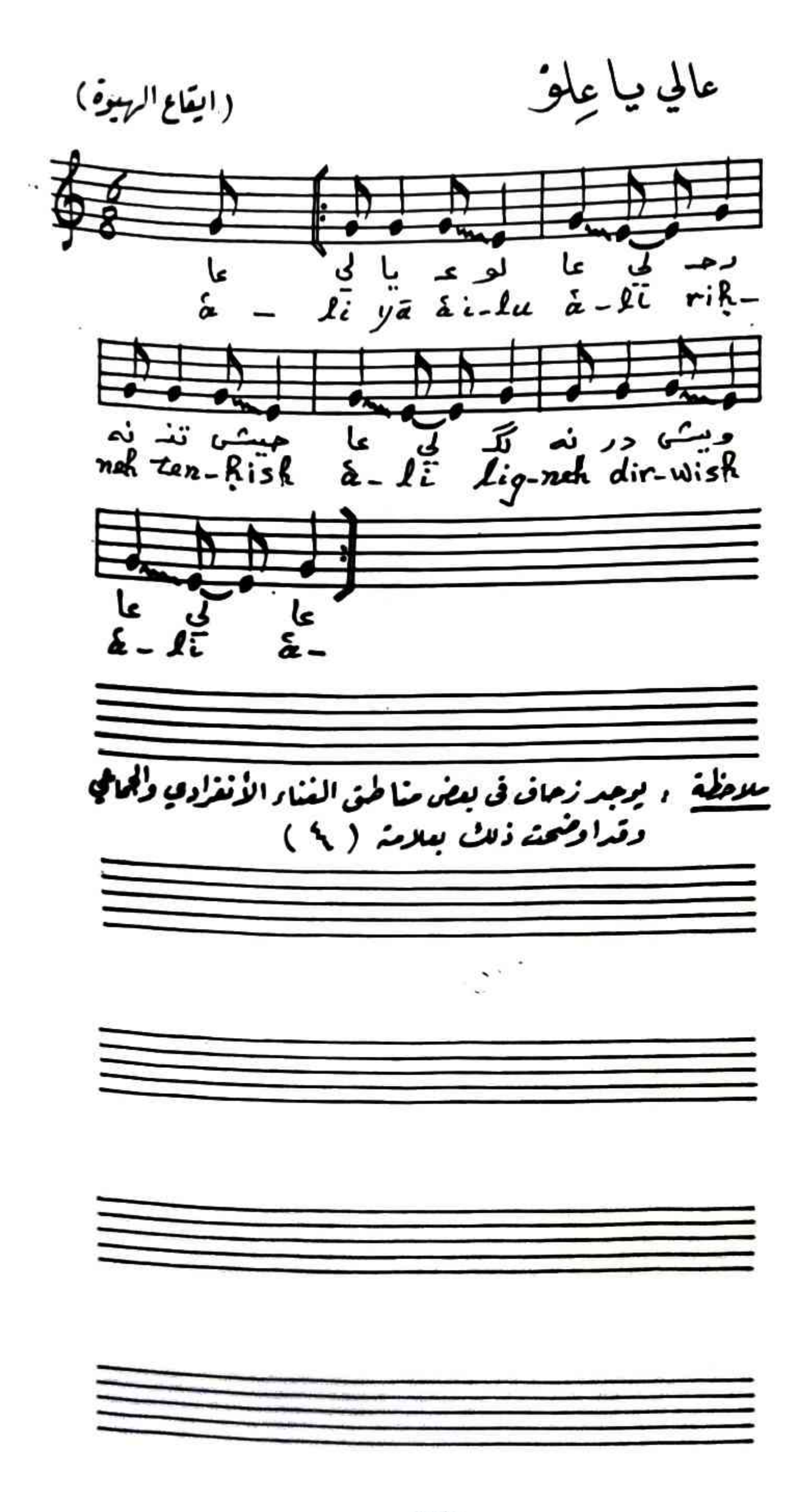
مجموعة : عالي

: رحنة تنحيش

: عالي

: لگنه درويش

: عالي



عالي يا علو
(ايقاع الرهيوة)
ā - lī yā ʿi-lu ā-lī rik-
neh ten-kisk ā-lī lig-neh dir-wish
ā-lī ā-
ملاحظة : يوجد زحاف في بعض مناطق الغناء الأنفرادي والجماعي
وقد اوضحت ذلك بعلامة (~)

عندي كليچايه

كثيرة هي الالعاب الدائرية الخاصة بالبنات. ولعبة (عندي كليچايه) هي واحدة منها.

اللاعبات بين سن ٧ ـ ١٢ سنة يشكلن دائرة وهن متماسكات بالايدي ينشدن ويرقص على شكل دائري.

اما الاغنية فتغنى بشكل جماعي وليس فيها اي مقطع للغناء الانفرادي. لقد لاحظت بان بعض المفردات الشعرية لهذه الاغنية موجودة في اغان اخرى مثل اغنية (أمي تناديني) و(أمغيزلي فرّيته) وغيرها.

حصلت على هذه اللعبة في ٢/٢/١٩٧٦ من:-

الاسم: سهيلة عبدالرزاق

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: حي الحر ـ كربلاء

شرح المفردات العامية

كليچه: نوع من الحلوى المصنوعة من الدقيق والسمن وفي وسطها تمر معجون بالدهن بعد ان نزع النوى عنه وفي بعض الاحيان يضعون السكر المخلوط بالجوز والسمسم بدلا من التمر، تصنع هذه الحلوى عادة بمناسبة الاعياد وبالذات عيد الاضحى وعيد الفطر.

الّه: حتى

يجي: يأتي

البعيّه: النعجة الصغيرة

شالهه: حملها

رگعهه: ضربها (رماها بقوة)

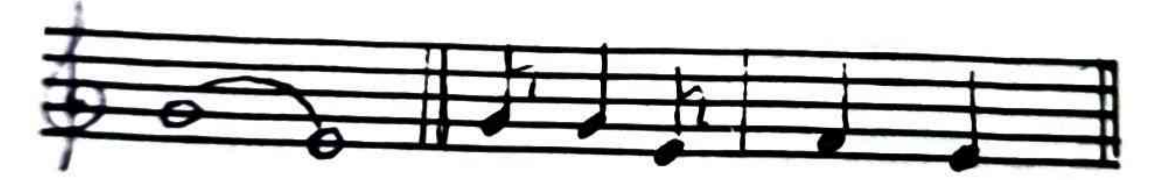
الگاع: الارض

بُنيّه: بنت

چيس: كيس

ملاحظة

أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.



عـــندي كليچايـه

حــلوه محـنّايـه

واللّه مـــا اكلــهـه

الّه يــجي خـالــي
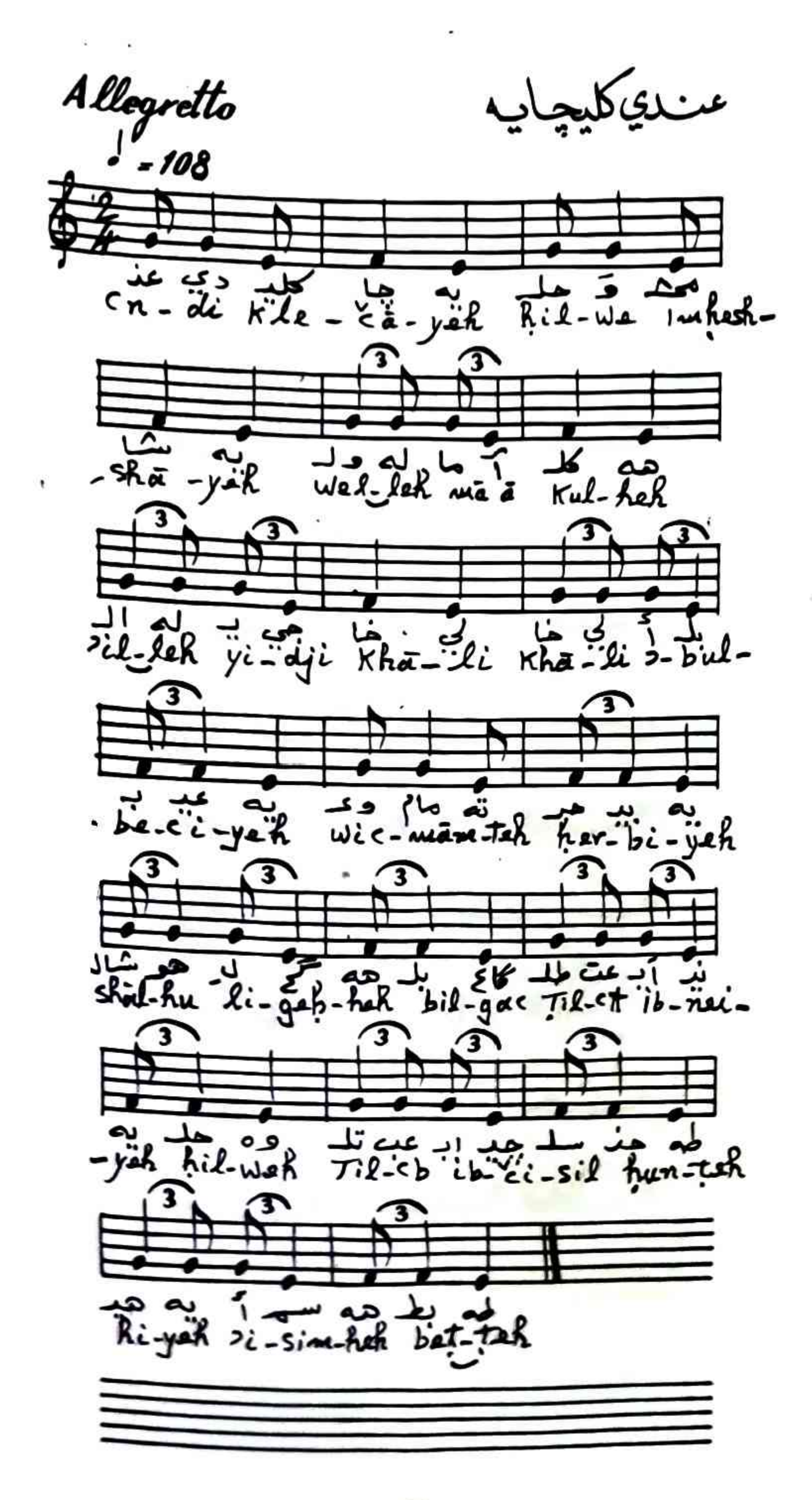
خـالي ابـو البعـتّـيه

وعــمامتـه حـربـّيه
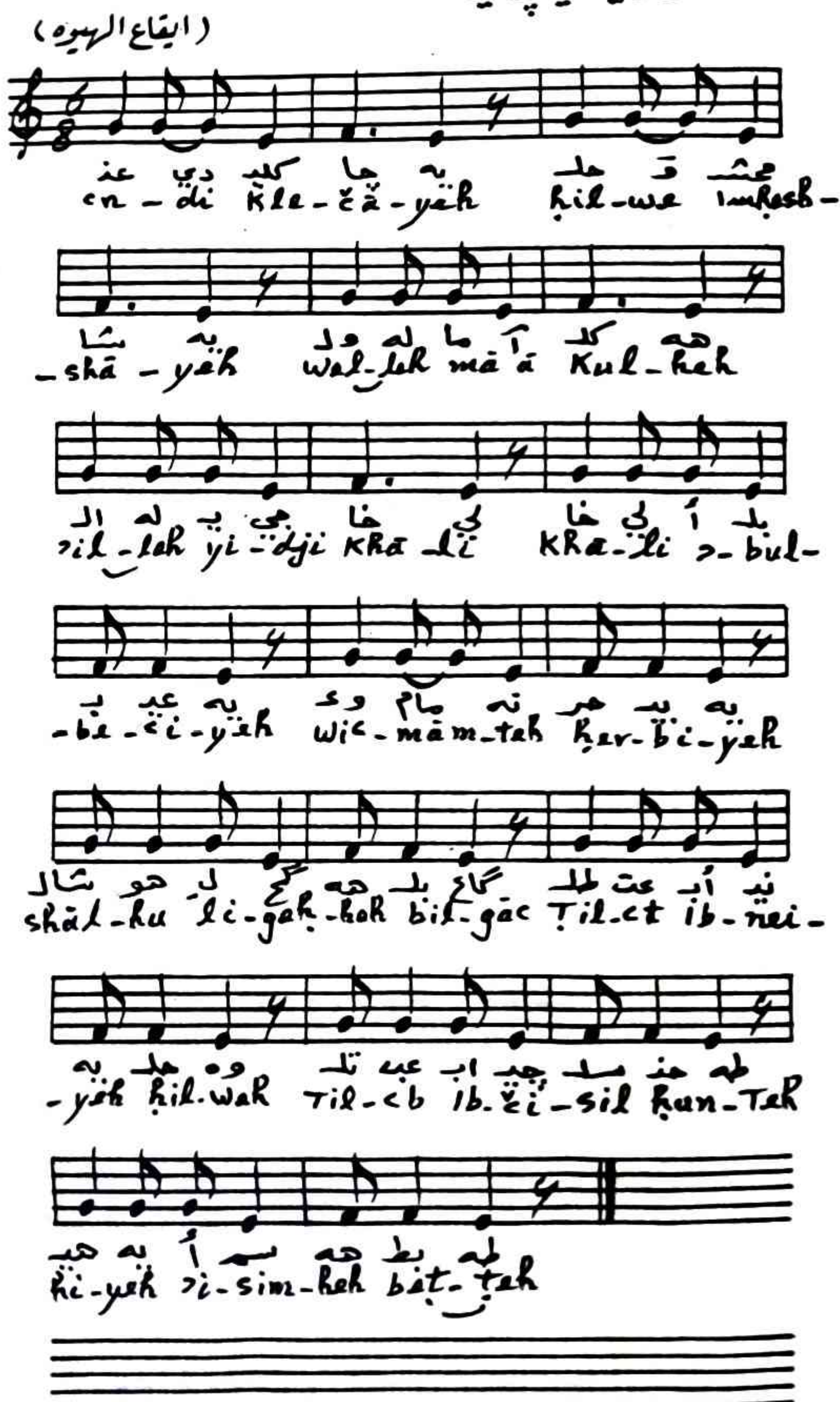
شالـهـه وركعهـه بالگاع

طلعت ابچيس الحنطه

هيّـه اسمهـه بطّـه


Allegretto
عندي كليچايه
♩ = 108
cn - di kle - ča - yeh ḥil - we mḥesh-
-shā - yeh wel-leh mā ā kul-heh
dil-leh yi-dji khā-li khā-li d-bul-
-be-ci-yeh wic-mām-teh ḥer-bi-yeh
shil-hu li-geḥ-heh bil-gac til-ct ib-nei-
-yeh ḥil-weh til-cb ib-či-sil ḥun-teh
ri-yeh di-sim-heh bat-teh

عندي كليچايه



عندي نومايه

ان الالعاب الدائرية الراقصة الخاصة بالبنات هي الاكثر ممارسة كونها تلعب بشكل جماعي ومن طبيعة الطفل حبّه للالعاب الجماعية.

لعبة عندي نومايه، من الالعاب الراقصة الخاصة بالبنات بين سن (٧ - ١٢) سنة تقريبا، يشكلن دائرة وهن متماسكات بالايدي ينشدن ويرقصن بشكل دائرة.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٧٦/٣/١ من:

الاسم: ايمان جاسم

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: گرمة بني سعيد - ذي قار

ملاحظة

---:

بعض الاطفال يبدأون بالاغنية بكلمة (عندي) والبعض الاخر يبدأون بكلمة (بيدي) اما المتبقي من النص الادبي فهو واحد.

شرح المفردات العامية

نومايه: فاكهة النومي

وديتهه - ذهبت بها

بلوطه: بلوطة

مگشوطة: من القشط وهي دلالة على التنظيف والتجميل

خلّه: دعه

عاشگ: عاشق

ابنية: بنت
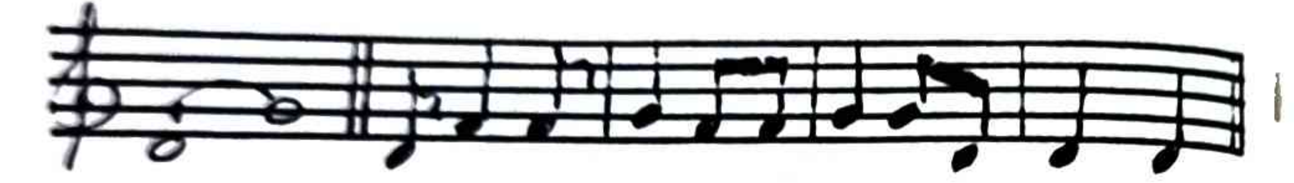
ينطونه: يعطوه

ملاحظة
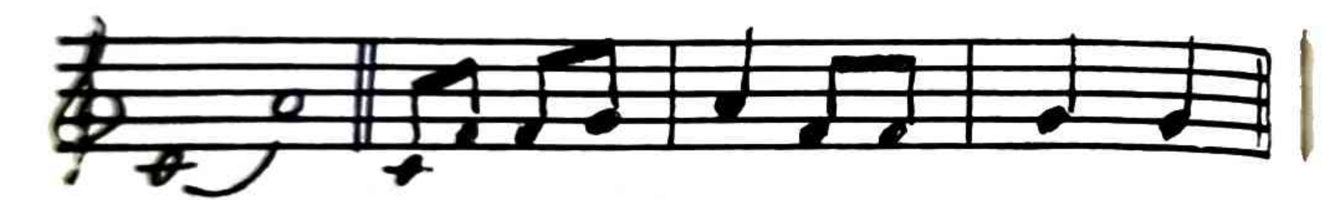
---:

أن البعد الموسيقي لالحان أغنية = عندي نومايه = هو:

١) بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني ، اي فاصلة رابعة تامه



٢) اربعة ابعاد طنينية ونصف البعد الطنيني ، اي فاصلة سادسة كبيرة .

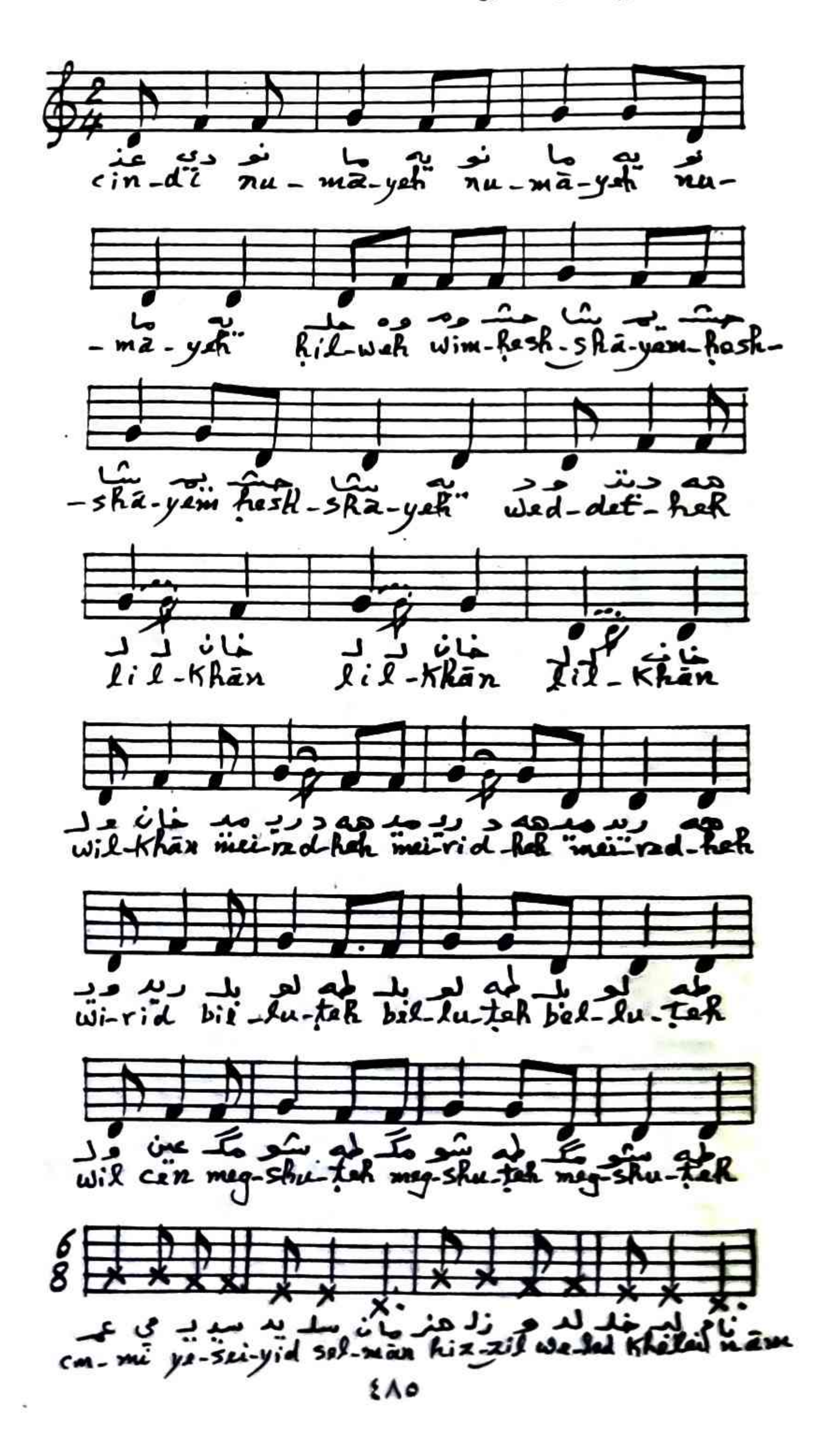


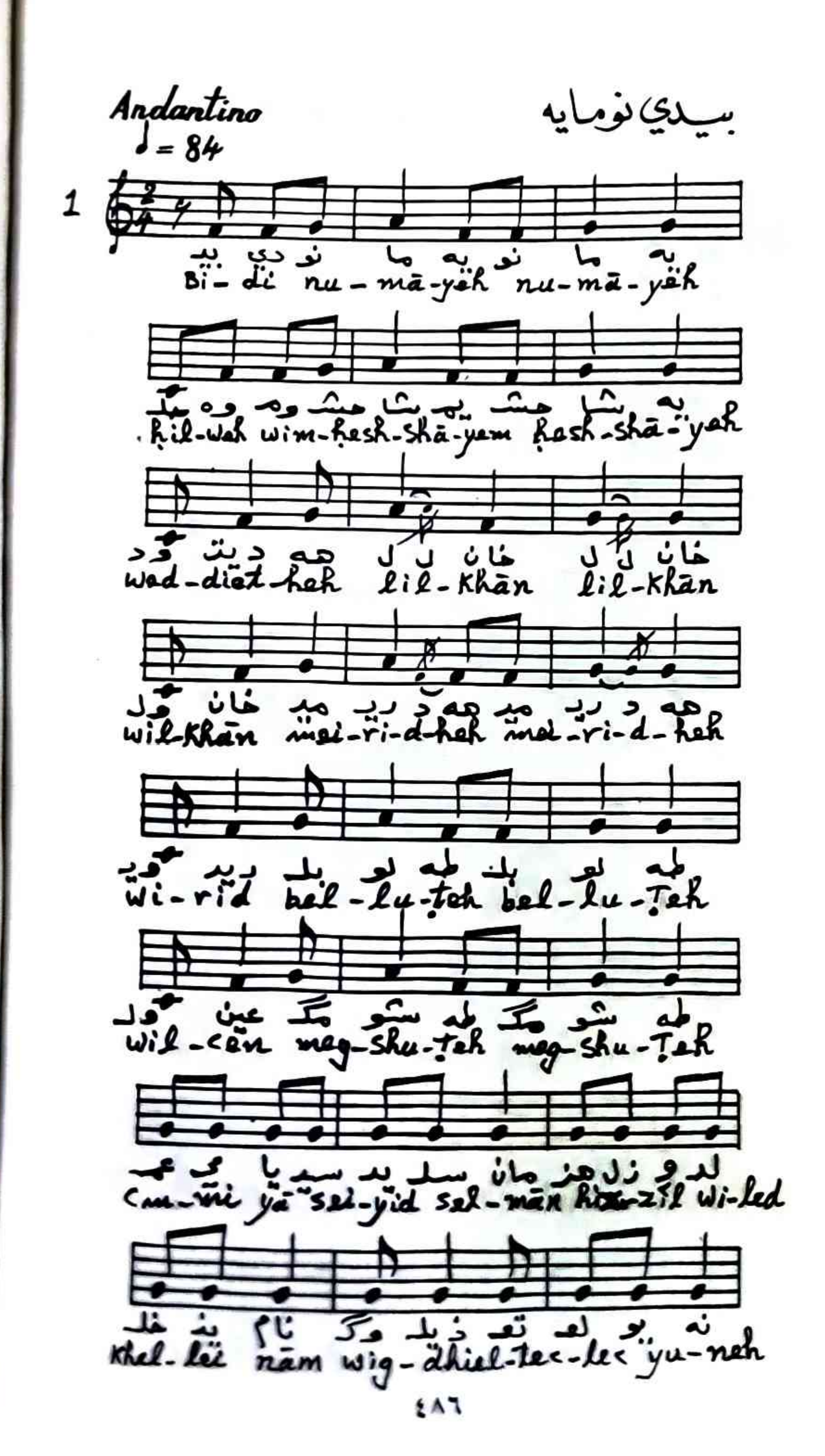
عِنـدي نومـايـه

عِـنـدي نـومـايـه
حِلوة ومحشـايـه
وديتـهـه للخـان
والخان مـيريـدهه
ويـريـد بـَلُوطَهْ
والعـينْ مكشوطَهْ
عَمّي يا سيّد (يَسَيّد) سلمان
هِـز الوَلَـدْ خَلّه أينام
عا شگ أو مـا يطوّنه (ينطونه
عاشگ أبنية السلطان
مـا تاكُلْ البـيذنجان
ألّه حليب أو روجان (رُمّان)

× × ×

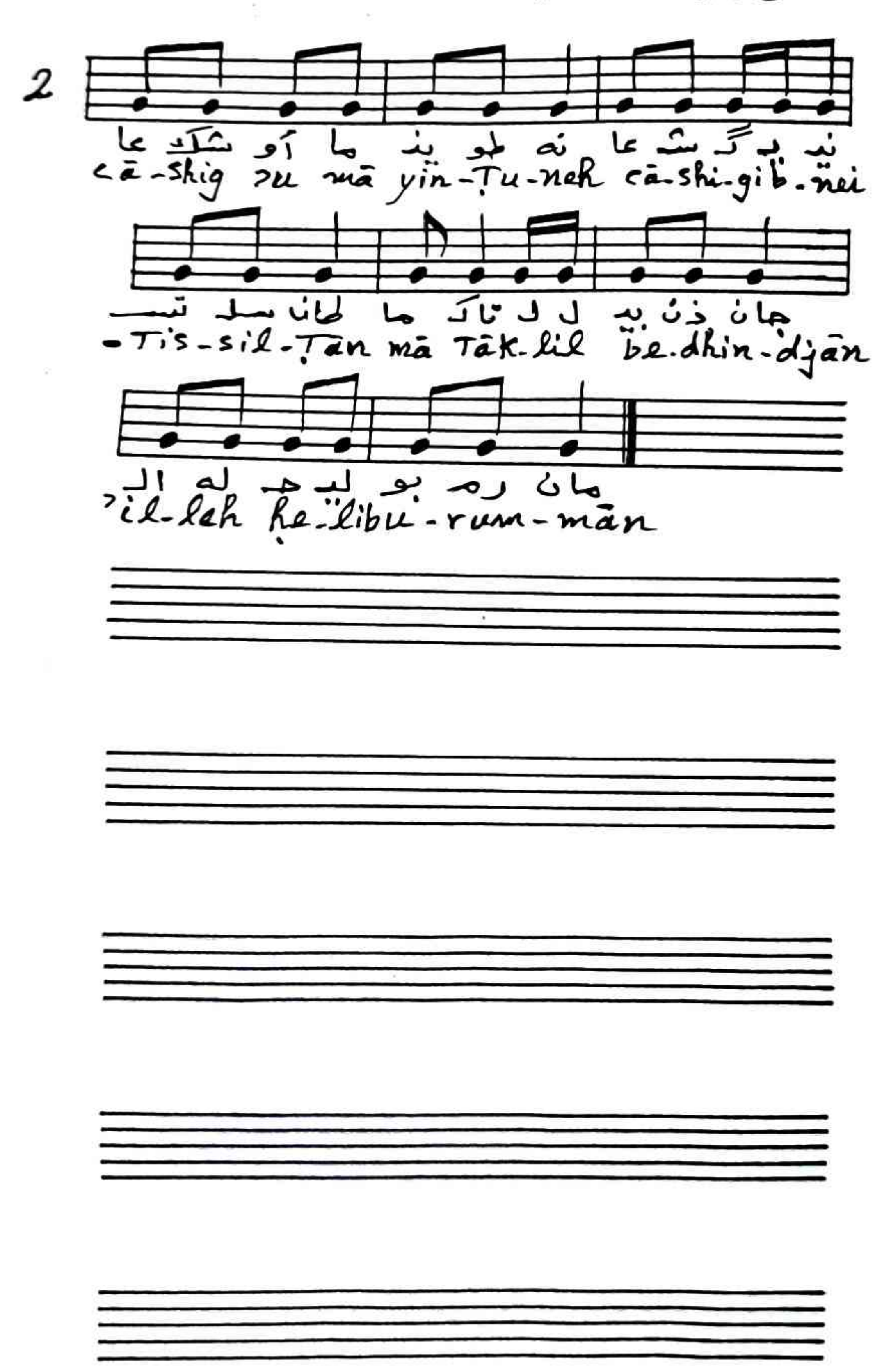
عندي نومايه


cin-di nu-mā-yeh nu-mā-yeh nu-
-mā-yeh ḥil-weh wim-ḥesh-shā-yem-ḥesh-
-shā-yem ḥesh-shā-yeh wed-det-heh
lil-khān lil-khān lil-khān
wil-khān mei-rid-heh mei-rid-heh mei-rid-heh
wi-rid bil-lu-ṭeh bil-lu-ṭeh bil-lu-ṭeh
wil cen meg-shu-ṭeh meg-shu-ṭeh meg-shu-ṭeh



Andantino
بيدي نومايه
♩ = 84
1
Bi- di nu - mā-yeh nu-mā-yeh
. ḥil-wah wim-ḥesh-shā-yem ḥesh-shā-yeh
wad-diet-heh lil-khān lil-khān
wil-khān mei-ri-d-heh mei-ri-d-heh
wi-rid bel-lu-ṭeh bel-lu-ṭeh
wil-cēn meg-shu-ṭeh meg-shu-ṭeh
cam-mi yā sei-yid sel-mān ḥazzil wi-led
khel-lei nām wig-dhiel-tec-lec yu-neh

تابع بيدي نومايه



علبوري البوري

من خلال المسوحات الميدانية لاحظت ان بعض الالعاب الشعبية لاتتخذ اي شكل معين. ان الاطفال يغنون الاغنية مع التصفيق اوبدونه وهم يسيرون في الطرقات، واحيانا ينشدون وهم جالسون على الارض وهنا تكون الاغنية هي المحور الاساسي لتجمعهم هذا.

أن النص الشعري لاغنية (علبوري البوري) مجرد صور شعرية سريعة على شكل ومضات. وفيها الكثير من خيال الطفل، وفيها ايضا الكثير من البدائية يمكن القول بانها سريالية، لاوجود لوحدة المعنى فيها.

يتفق مجموعة من الاولاد الذكور او الاناث الذين تتراوح اعمارهم بين سن (٧ـ ١٠) سنوات تقريبا، يتفقون على اختيار احدهم للغناء الانفرادي ثم تبدأ الاغنية حصلت على هذه الاغنية في ١٩٨٠/٩/٢٢ من:

الاسم: ساجدة مهدي

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: الصوفية ـ الرمادي

وفي تاريخ ١٩٨١/١٢/١ حصلت عليها من:

الاسم: فتوح نصيف

العمر: ٩ سنوات

المنطقة: هيت ـ الرمادي

شرح المفردات العامية

على البوري البوري: ليس لها معنى، جاءت هنا للجرس الايقاعي

شدّة قدوري: للجرس الايقاعي

بلساحة / في الساحة

يامحلة ليله: ما اجمل ليلى (اسم بنت)

جوه: تحت

الصريفة: البيت المبني من سعف النخيل والصريفة عادة غرفة واحدة قد تكون

صغيرة او كبيرة .

دانلعب : هيا نلعب

ملاحظة

:

أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = علبوري البوري = هوبعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة .



الصوفية - الرمادي

منفرد : علي البوري البوري

مجموعة : هـــي

: شـدَّة قدوري

: هــي

: يا محله ليــلَه

: هــي

: دا نلعبْ لعُبَـة

: هــي

: جَوَّه الصريفه

: هــي

× × ×

هيت - الرمادي

منفرد : علبوري البوري

مجموعة : هـــي

: شـدَّة قدوري

: هـــي

: يلعبْ بلساحه

: هـــي

: شـدَّه أومرولحه

: هـــي

: عشــره

: عشـرون

: ثلاثون

: اربعـون

: خمســون

: ســتون
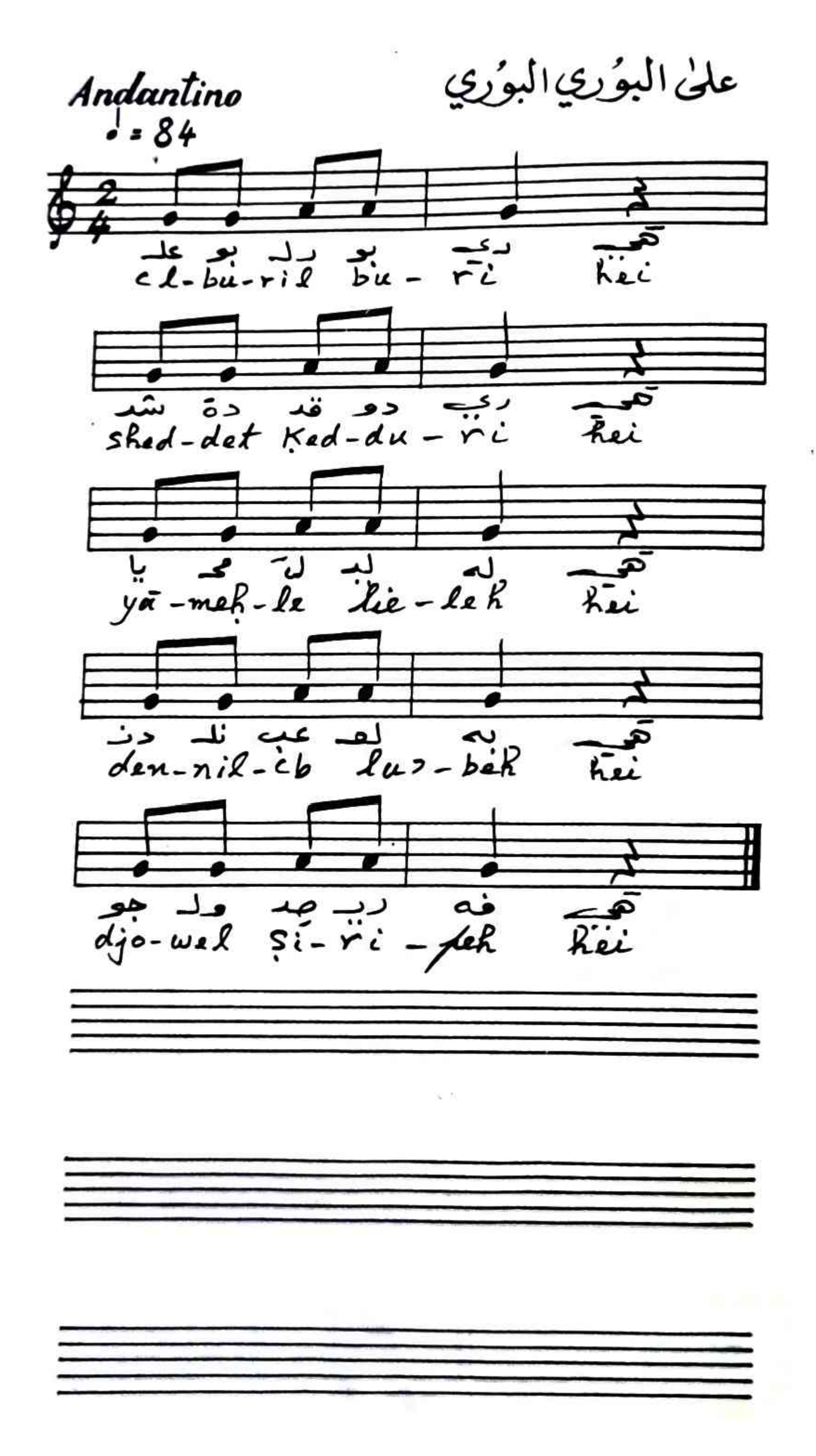
: ســبعون

: ثمانون

: تســعون

: ميّـه

× × ×


على البوري البوري
Andantino
♩ = 84
el-bu-ril bu-ri hei
shed-det ḳed-du-ri hei
yā-meḥ-le lie-leh hei
den-nil-ib lu?-bek hei
djo-wel ṣi-ri-feh hei

علي علعل

في بعض الاحيان يشاكس احد اللاعبين زملاءه في اللعب، اما من باب التمرد، عليهم، اومن اجل ان يلبوا رغبته في ممارسة لعبة معينة، اولرغبته في ان يصبح رئيسا للعبه ما. فيجده الاطفال بانه قد اصبح (ثقيل الدم) عليهم. ولكي يتخلصوا منه يبدأون بغناء اغنية خاصة بالمزاح معه فيضطر الى تركهم والعودة الى داره اوان يرضخ لرغباتهم.

حصلت على هذه الاغنية في ١٩٨٠/٩/١٣ من:

الأسم: زكي ابراهيم

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة: محلة السادن ـ الموصل

شرح المفردات العامية

:

علي: اسم شخص

علعل: جاءت للجرس الايقاعي او انها تعني عليل الصحة

حطوا: وضعوا

ابعبوا: العب

علي علعل
طبخ برغل
حطوا أبعبو
اشتعل زبّو

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = علي علعل = هوبعدان طنينيان، اي فاصلة ثالثة كبيرة.



علي عَلْعَلْ

Moderato

♩ = 100

ce-li cel-cel te-bekh bur-

-ghul ket-tub-cib-bu 'isk-

te-cel zib-bu ce-li cel-

-cel te-bekh bur-ghul

ket-tub cib-bu 'isk-te-cel zib-

-bu

علج ماي

لعبة تمارس من قبل البنات، ليس لها شكل معين، تغنى الاغنية بصورة جماعية مع التصفيق. قد تغنى احيانـاً لمجـرد اللهـو واللعب. واحيانـاً اخـرى تغنّى عندما (تـزعـل) احـداهن وتبـدأ بعلج العلج اوبدونـه فتأتي هذه الاغنية نكاية بها أو لمجرد المزاح معها.

لعبـة معـروفـة في منطقة الفرات الاوسط لقد حصلت عليها في ١٩٨٠/٣/٢٥ ومن عدة مصادر اذكر منها:

الاسم: سعدية حميد

العمر: ١١ سنة

المنطقة: سدة الهندية ـ بابل

شرح المفردات العامية

علج: المقصود به هنا علج الماي وهو مادة راتنجيه تستخرج من سيقان النباتات وكان يستورد من ايران ويستعمل في الريف كعلكه فقط.

الزعلانه: صديقتهن التي اغضبنها.

تملچ: اي يعقد عليها، وهي عملية قبل الزواج والمقصود هنا الرجاء لها ان تحصل على زوج.
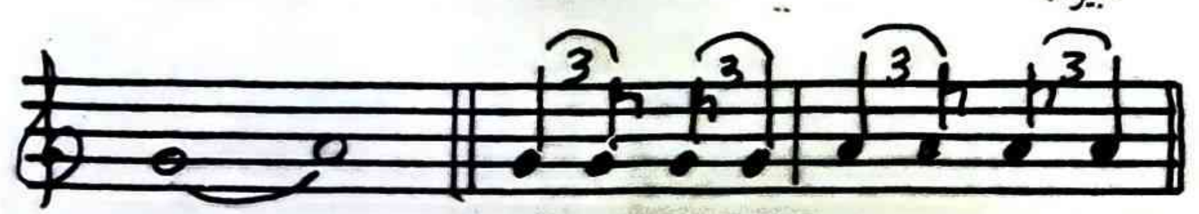
ابو سن الذهب: من هو الزوج مطبعا ابو سن الذهب.

الچرپايه: سرير النو.

تلولي للفختايه: تضع طير الفاخت في حظّنها وتغني له ـ والمقصود هنا تهدهد لطفلها.

ملاحظة:
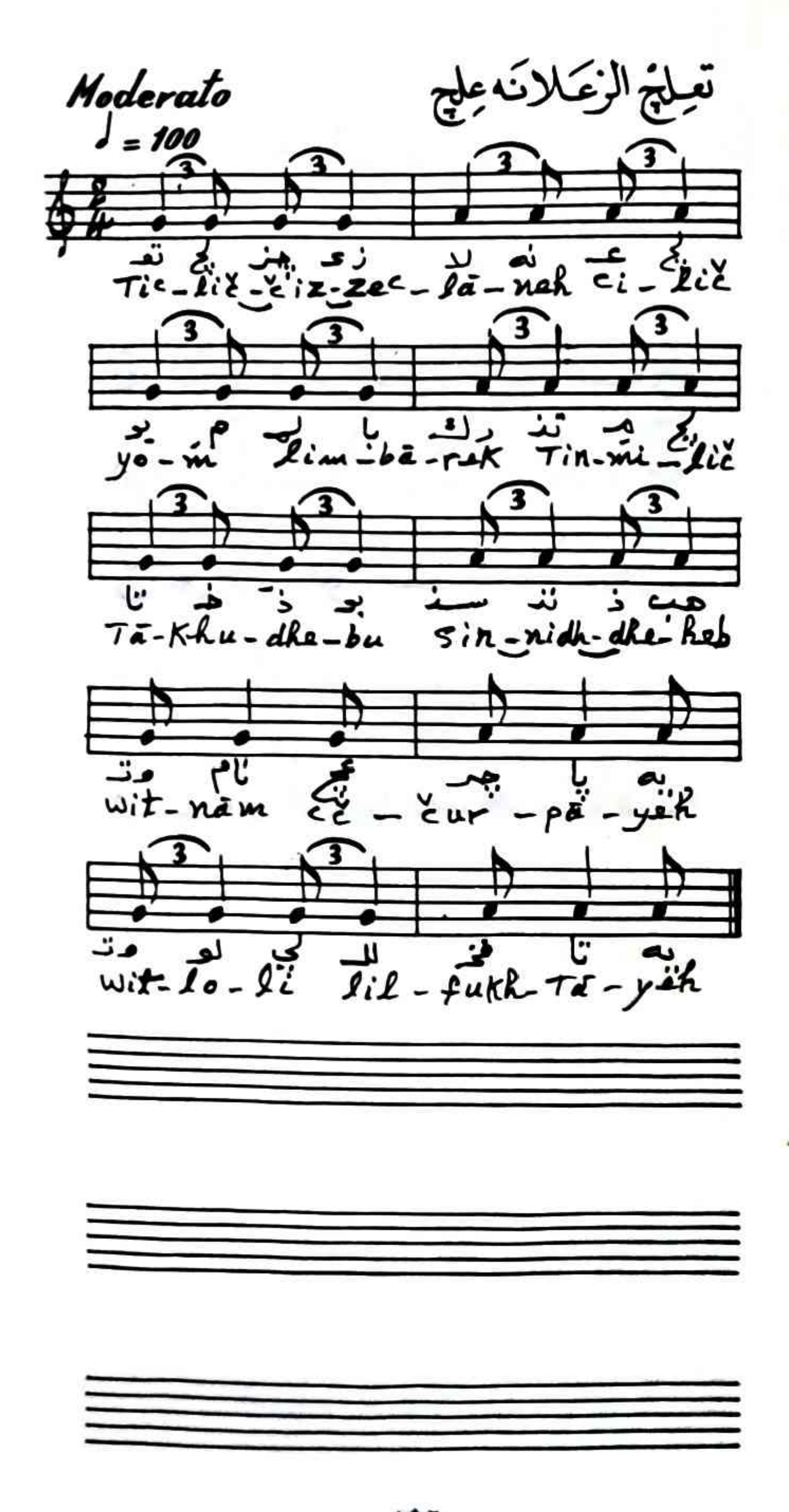
أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة.



علچ مـاي

× × ×

تعـلچ الزعـلانه عـلچ
يوم المبـارك تنمـلچ
تاخذ أبوسـن الذهب
وتنـام عـلى الچرپايـه
وتـلولي للفختايـه



تِعِلِجْ الزِعَلانَه عِلِج
Moderato
♩ = 100
Tic-lič-čiz-zec-lā-nah ci-lič
yo-ḿ lim-bā-rak Tin-mi-lič
Tā-Khu-dhe-bu sin-nidh-dhe-heb
wit-nām čč-čur-pā-yeh
wit-lo-li lil-fukh-Tā-yeh

عمتك مكطوع ازبيلهه

اغنية لاترتبط باية لعبة بل تغنى مع التصفيق وبشكل جماعي من قبل الاطفال من الذكور بين سن ٦ ـ ١٠ سنوات تقريبا.

حصلت على هذه الاغنية في ١٩٧٦/١١/١ من:

چرپايه: سرير النو.

تلولي للفختايه: تضع طير الفاخت في حضّنها وتغني له ـ والمقصود هنا تهدهد لطفلها.

ملاحظة

________:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني واحد، أي فاصلة ثانية كبيرة.

شرح المفردات العامية

________:

مگطوع: مقطوع

ازبيلهه: الزبيل = سلة مصنوعة من خوص النخيل توضع فيها الحاجيات التي تشتري من السوق. وفي بعض الاحيان يقولون (اسبيلهه) اي السبيل وهو الغليون.

للسوگ: للسوق

ايعمرونه: يصلحونه

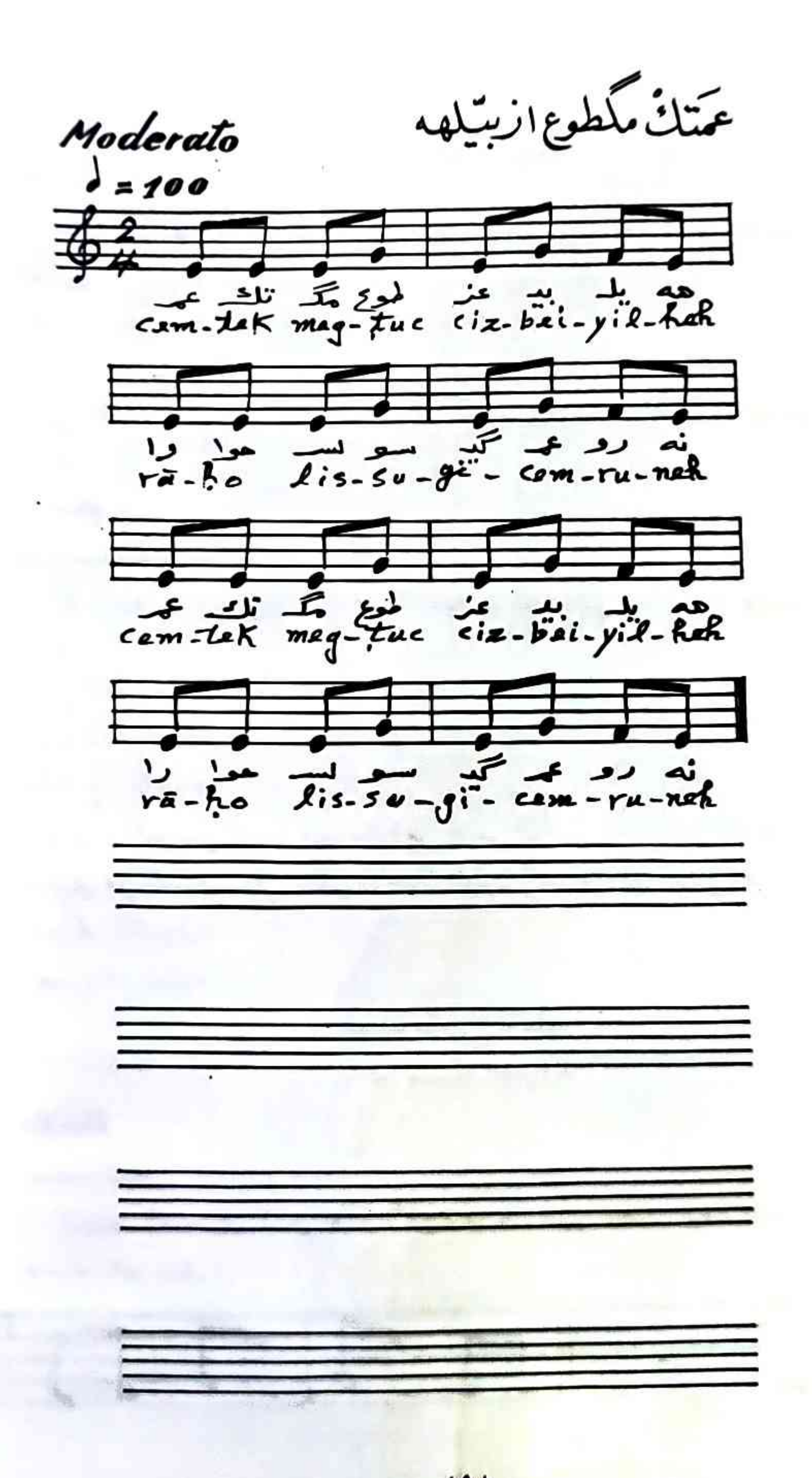
عمتك مگطوع ازبيلهه
راحوا للسوگ ايعمرونه

ملاحظة

____

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هوبعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.





عمتكْ مگطوع ازبيّلهه
Moderato
♪ = 100
cem-tek mag-ṭuc ciz-bai-yil-hah
rā-ho lis-su-gi-cem-ru-nah
cem-tek mag-ṭuc ciz-bai-yil-hah
rā-ho lis-su-gi-cem-ru-nah

عمي يارجال

كثيـرة كانت العـابنـا الشعبيـة التي كنـا نمارسها ونحن اطفال في مدينة المسيب، ولعبة (عمي يرجال) هي واحدة منها.

لعبة جماعية خاصة بالذكور بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريبا لاترتبط بموسم معين فهي مثل العديد من الالعاب تمارس في فصلي الربيع والصيف.

ليس لهـا شكـل معين. كنـا نغني الاغنيـة بصورة جماعية ونحن نسير في (الدرابين) وبعض الاحيان نصفق وفق ايقاع الاغنية الثنائي البسيط.

اعتقد بان هذه اللعبة حديثة العهد باحتراف مهنة (الكببچي) شأنها شأن الالعاب والاغاني الشعبية التي ظهرت متزامنة مع ظهور بعض الحرف.

لقد لاحظت انتشار هذه اللعبة في المناطق الوسطى والجنوبية من القطر العراقي.

واضافة الى معرفتي بهذه اللعبة فقد حصلت عليها في ١٩٧٦/٢/٢ من:
الاسم: محمد الخويطر
العمر: ٤١ سنة
المنطقة: محلة العباسية الشرقية / كربلاء

شرح المفردات العامية

شفت = رأيت ـ شاهدت
أبويه = أبي
عد = لدى
الكبيچي = بائع الكباب
يسوگ = من السياقة ـ يضرب الحيوان بالسوط لحثه على المسير
المطاية = جمع مطي وهو الحمار
الدرابين = الازقة

ملاحظة

:

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هو بعد طنيني واحد فقط ، أي فاصلة ثانية كبيرة .



عمّي يارجال (يرجال)

ماشفت أبويه
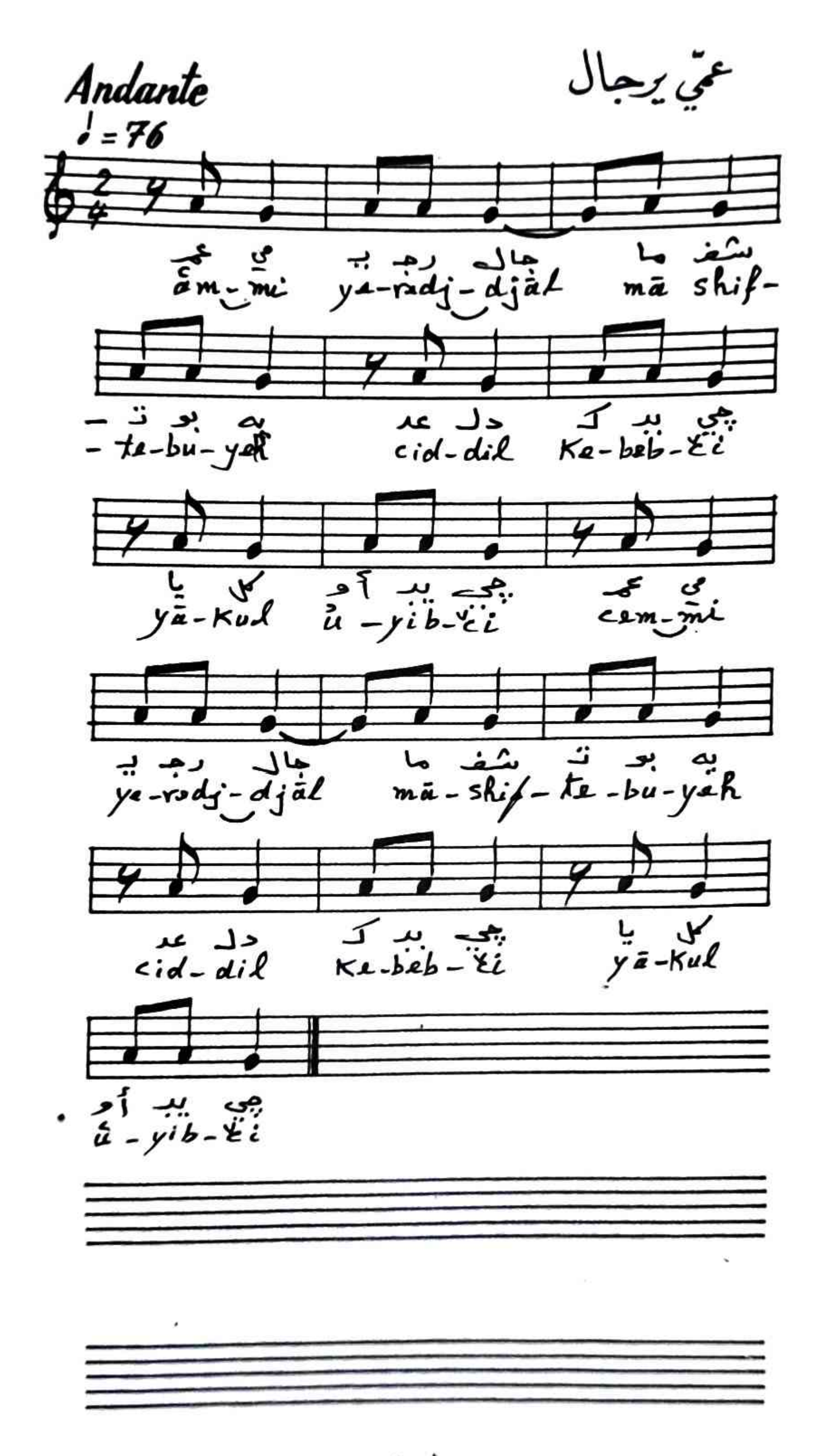
عد الكببچي

ياكل او يبچي

بيده عصاية

يسوگ المطاية

★★★



Andante
عمّي يرجال
ām-mi ya-radj-djāl mā shif-
-te-bu-yeh cid-dil ke-beb-ti
yā-kul ū-yib-ti cem-mi
ye-radj-djāl mā-shif-te-bu-yeh
cid-dil ke-beb-ti yā-kul
ū-yib-ti

عثكح لگح

لقد تناولت نصوص أغاني الاطفال الشعبية العديد من جوانب ق الحياة اليومية للعراقيين وبالذات حياة القرى والارياف. ونلاحظ ان النص الادبي لتلك الاغاني يحتوي على مفردات شعبية لاتستعمل الا من قبل الناس الذين يعيشون في تلك المناطق الجغرافية.

واغنية (عشّگح لگح) واحدة من تلك الأغاني التي تمتاز بهذه الخاصية. مجموعة من البنات بين سن ٧ ـ ١٢ سنة يجتمعن ويتم اختيار احداهن لتكون الرئيسة ثم يتماسكن بالايدي ويشكلن دائرة ويبدأ الغناء مع الرقص.
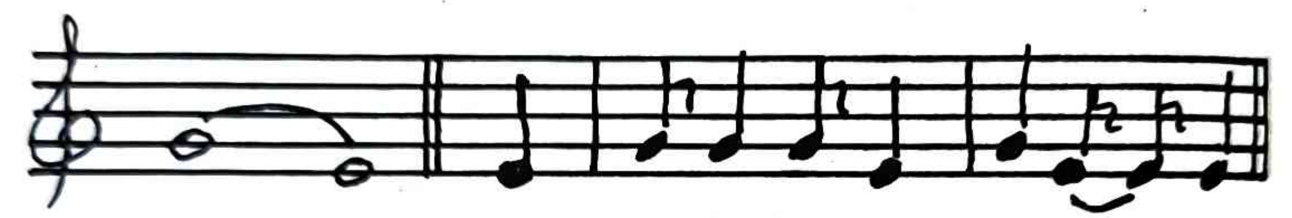
تعتبر هذه اللعبة من الالعاب الدائمية حصلت عليها في ١٩٨٠/٣/٢٥ من:
الاسم: فاطمة محمد
العمر: ٤٠ سنة
المنطقة: المحاويل

شرح المفردات العامية

عشگح لگح: جاءت للجرس الايقاعي
باگ: سرق
اعراني: حلي تعلق بالأنف
گدامي: امامي
طلي: خروف
هلي: أهلي
يابو العبيه: من المخجلْ (العيبه هو العيب، او الخجل من الناس).
حطني: وضعني
أبجيبه: في جيبه

ملاحظة

أن البعــد المـوسيقي للحن هذه الأغنيـة هوبعـد طنيني ونصف البعـد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة .



منفـــرد : عَشّگَحْ لـگَـحْ

مجَموعه : يـاَلـــوح

: بـــاگ أعـراني

: يـالـــوح

: مِـــنْگدّ امـي

: يـالـوح

: أ ذبحـــلك طـلي

: يـاَلـوح

: مِنْ غنَـمْ هـلي

: يـالـوح

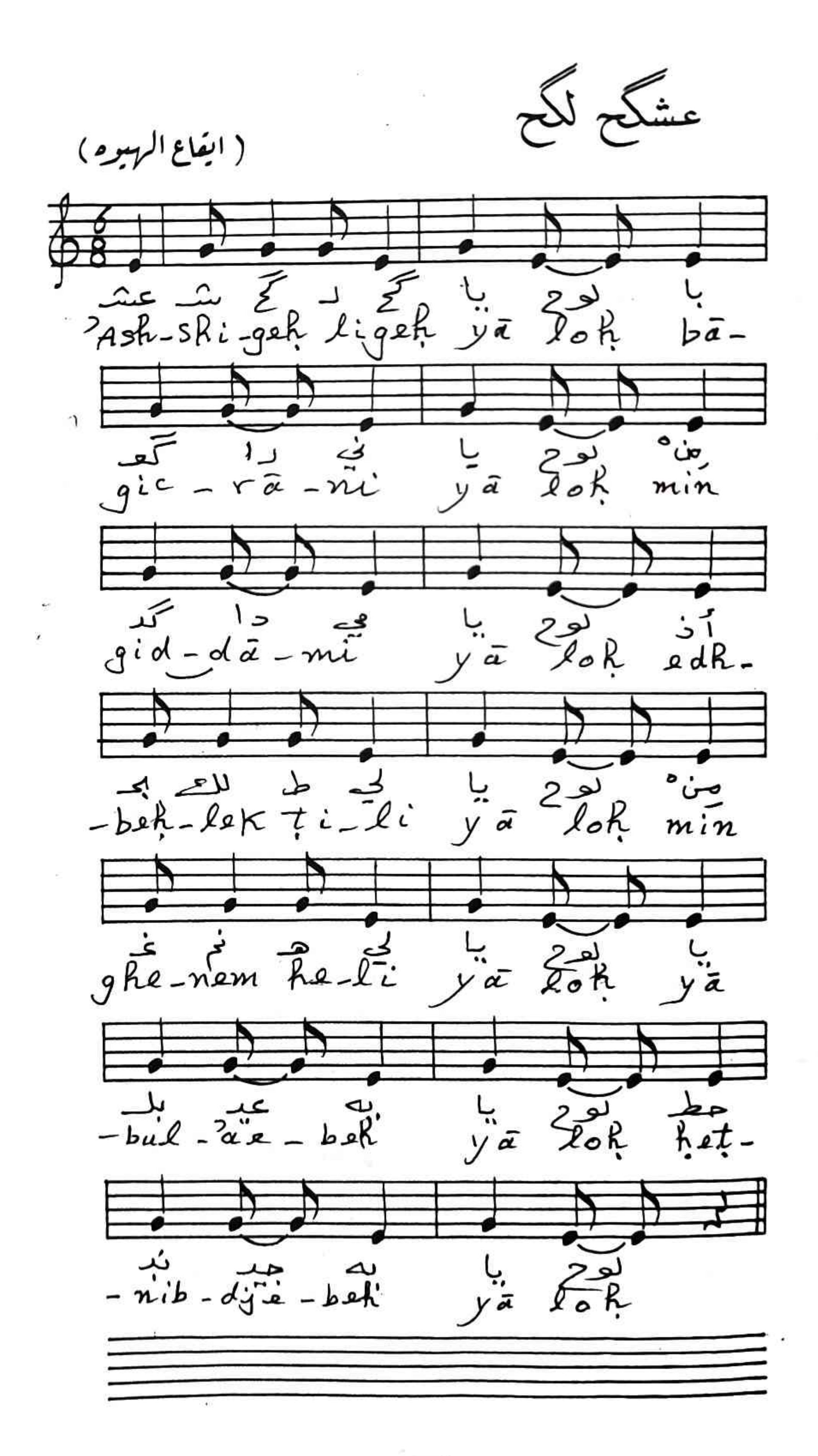
: يـا بـو العيـبه

: يـالـوح

: حـطـني ابجيبــه

يـالـوح

× × ×


عشگح لگح
(ايقاع الهيوه)
ʾAsh-shi-geḥ ligeḥ yā loḥ bā-
gic-rā-ni yā loḥ min
gid-dā-mi yā loḥ edh-
-beḥ-lek ṭi-li yā loḥ min
ghe-nem ḥe-li yā loḥ yā
-bul-ʾa-e-beh yā loḥ ḥeṭ-
-nib-dje-beh yā loḥ

صينه على صيني

يمكن اعتبار اغنية هذه اللعبة من ضمن الاغاني التي مازجت بين عدة مقاطع شعرية مأخوذة من اغاني اخرى وقد صاغها الاطفال في مدينة (الكحلاء) وفق مزاجهم الخاص وأصبحت بمرور الزمن جزأ من تراثهم الغنائي.
انها لعبة خاصة بالبنات اللواتي تتراوح أعمارهن بين سن ٧ ـ ١٢ سنة تقريبا، وهي من الالعاب الدائرية تغنى الاغنية بشكل جماعي مع التصفيق.
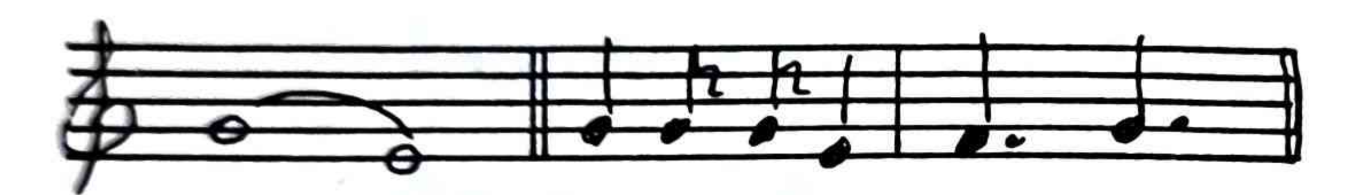
حصلت على هذه الاغنية في ١٩٧٦/١١/١ من:
الاسم: سعاد محسن وسلمى جواد
العمر: ١١ سنة
المنطقة: الكحلاء ـ محافظة ميسان

شرح المفردات العامية

صينه على صيني: لم اجد لها تفسيرا لغويا
والمرجح انها ذات قيمة صوتية موسيقية لتنظيم احساس بايقاع معين وترد كلمة (صيني) قليلا بانها تعني نوعا من الطيور يعيش في الاهوار
كليچايه = نوع من الحلوى العراقية تصنع عادة في مناسبات عيدي الفطر والاضحى ومناسبات الافراح الاخرى.
ذبيتهه = رميتها (والمقصود هنا اعطيتها)
ميريدهه = لايريدها
والعين مجلوگه ـ العين فيها حول
خلّه اينام = دعه ينام
عاشگ = عاشق

ملاحظة

أن البعـد المـوسيقي للحن أغنيـة = صينـه على صيني = هوبعد طنيني ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة .
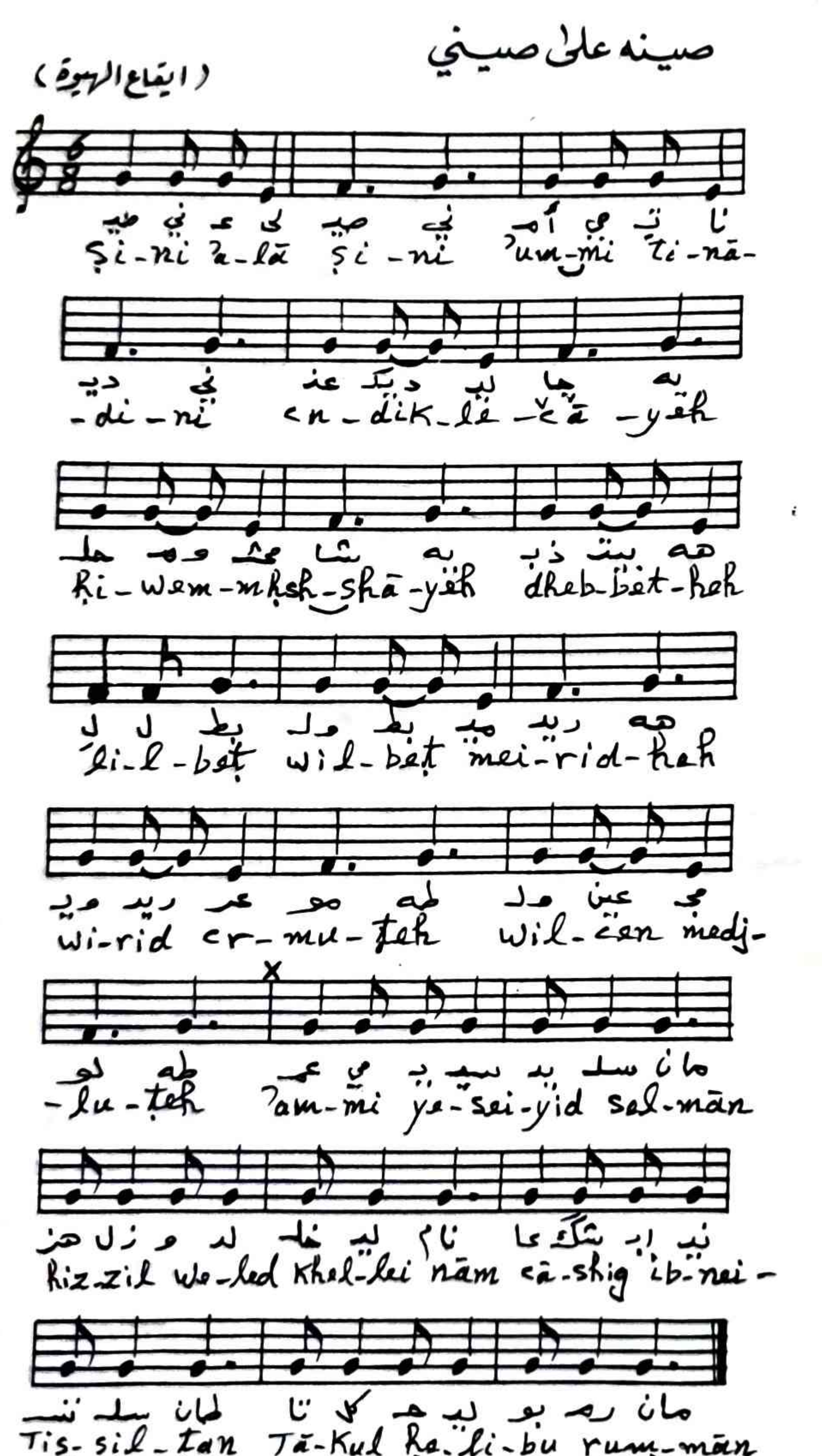


صِينه على صيني

× × ×

صِينه على صيني
أمّي تنادِيني
عندي گليچايه
حِلوَه أمحشايَه
ذبيتهه للبطّه
والبَطّ ميريدهه
ويريد عرموطه
والعَينْ مجلوگه
عمّي يسّيد سلمانْ
هِذ الولَدْ خلّه أينام
عاشَگك أبنيّة السلطانْ
تاكل حليب أو رُمّانْ

× × ×



× ملاحظة: اعتباراً من مقطع (عمي يسيد سلمان وحتى النهاية) ان الطبقة الصوتية غير ثابتة على درجة النوى (صول) بل تميل الى الزحاف نحو الأسفل.

قال الباشا

يبدو لي ان هذه اللعبة تتخذ شكلاً من اشكال العاب الترقيص والتي تلعب الام فيها الدور الرئيسي .

فالأم هنا تخاطب طفلها الصغير الذي يكون عمره من ستة اشهر الى سنة ونصف تقريباً وخلال هذه الفترة العمرية للطفل تكون العاب الترقيص هي الصيغة البارزة بين صيغ لعب واغاني الاطفال الشعبية .

وان اشتراك مجموعة من الاطفال في الغناء والتصفيق مع الام لايعني ادراج هذه اللعبة ضمن العاب الاطفال الشعبية التي تمارس من قبل الاطفال بعد سن السادسة من اعمارهم ، حيث ان الاطفال يشتركون في بعض العاب الترقيص وضمن المحيط العائلي لخلق جو من السعادة والفرح .

كانت ولا تزال الام الموصلية تجلس طفلها على فخذيها وتحركهما صعودا وهبوطاً وهي تغني لحناً جميلاً ضمن ايقاع حركة الفخذين ، والاطفال الجالسون أمامها يجيبونها غناء وفق محاورة غنائية . اما الطفل الصغير فتغمره السعادة وهو يصفق بيديه الصغيرتين . يبتسم مرة ويحاول ان يغني مع الاطفال مرة اخرى ووفق اللهجة التي يصدرها .

لقد حصلت على هذه اللعبة من الموصل في ١٩٧٧/٩/٢ علما بأنني لم احصل على مثلها في كل محافظات القطر العراقي ، فهي موصلية الاصل ، نمت وترعرعت في البيئة الموصلية .

الاسم : عبدالغني الملاح

العمر: ٥٥ سنة

المنطقة : الموصل

وفي ١٩٨٠/٩/١٣ من

الاسم : زكي ابراهيم

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة : محلة السادن ـ الموصل

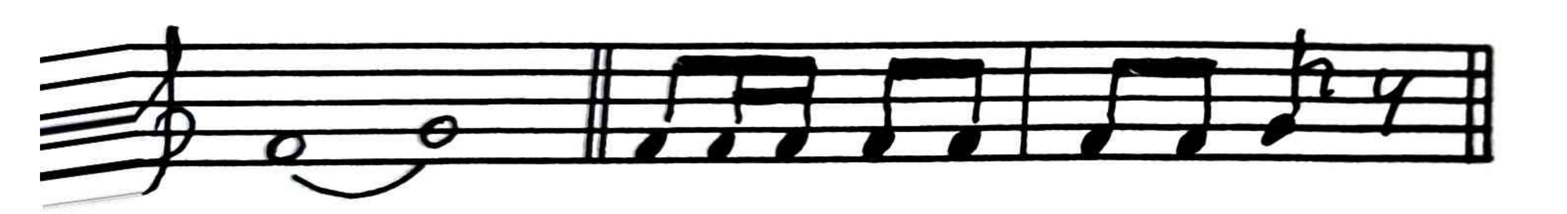
الباشا : كلمة تركية مستعملة في منطقة نفوذ العثمانيين ، كانت لقبا للمناصب العالية سواء كانت سيفية (عسكرية) او ملكية (مدنية) .

الغز: الرز (عادة يقلب اهل الموصل حرف (الراء) الى حرف (غ)) .

الناغ : النار

ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن هذه الأغنية هوبعد طنيني واحد فقط ، اي فاصلة ثانية كبيرة



المحاورة الغنائية

× × × ×

الام : قال الباشا دقوا الغز
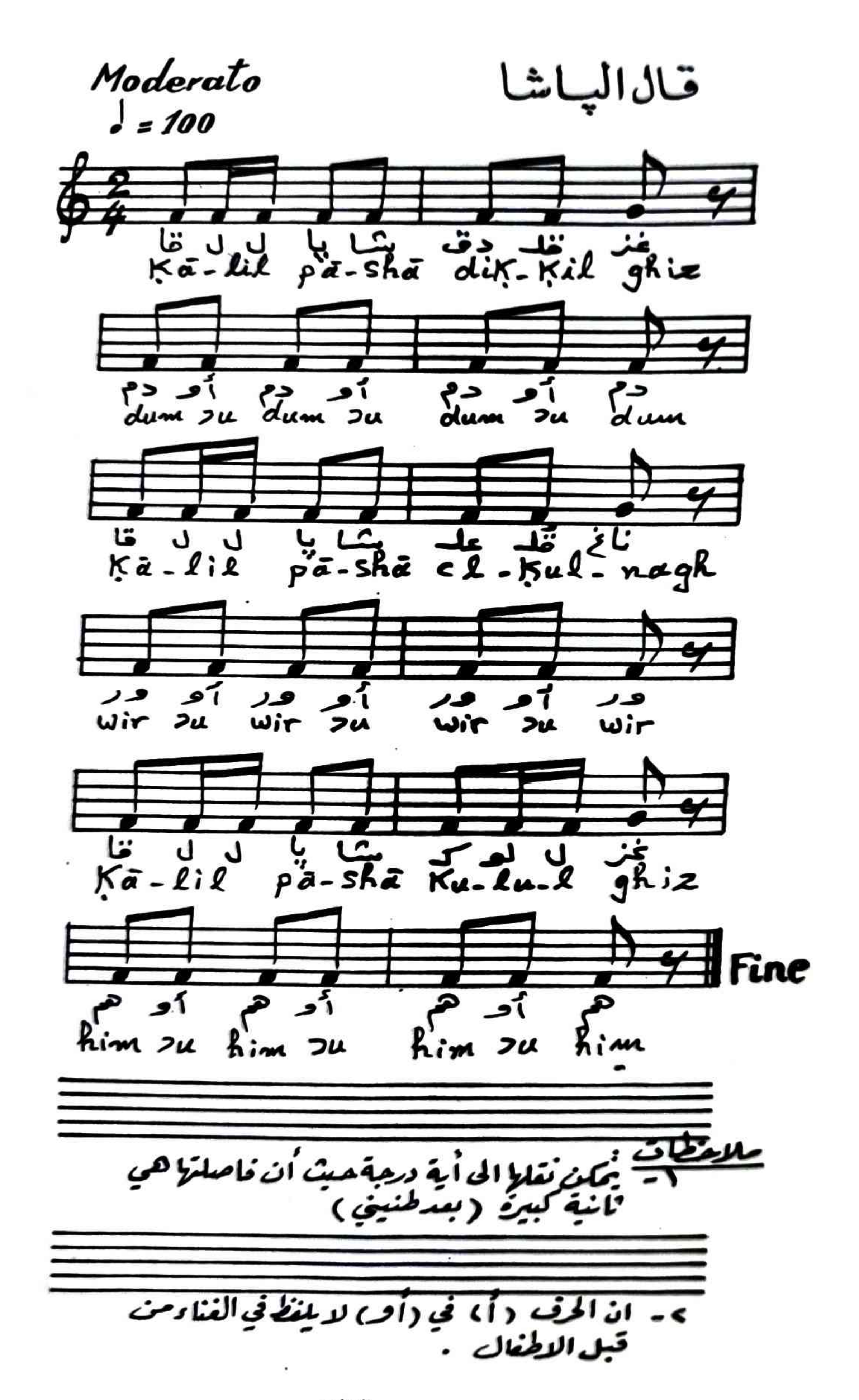
الاطفال: (مقلدين دق الرز في الهاون) دم أودم أودم أودم

الام : قال الباشا علقوا الناغ

الاطفال: ور أوور أوور أوور

الام: قال الباشا كلوا الغز

الاطفال: هم أوهم أوهم أوهم


قال الپاشا
Moderato
♩ = 100
قا ل ل پا شا دق قل غز
Ḳā-lil pā-shā diḳ-ḳil ghiz
دم أو دم أو دم أو دم
dum ʔu dum ʔu dum ʔu dum
قا ل ل پا شا عل قل ناغ
Ḳā-lil pā-shā el-ḳul-nagh
ور أو ور أو ور أو ور
wir ʔu wir ʔu wir ʔu wir
قا ل ل پا شا كو لو ل غز
Ḳā-lil pā-shā ku-lu-l ghiz
هم أو هم أو هم أو هم
him ʔu him ʔu him ʔu him
Fine
ملاحظات
١- يمكن نقلها الى أية درجة حيث أن فاصلتها هي ثانية كبيرة (بعد طنيني)
٢- ان الحرف (أ) في (أو) لا يلفظ في الغناء من قبل الاطفال .

قوري ياقوري

يشير الواقع عبر المسوحات الميدانية التي اجريتها على ان اغلب لعب واغاني الاطفال الشعبية تخص البنات والقسم القليل منها يخص الذكور، اما ما يمارس بشكل مختلط فهو قليل مع ان معظمه في الواقع خاص بالبنات.

كما وان هناك اغاني لاترتبط بلعبة معينة ومن هذه الاغاني اغنية (قوری یاقوری) التي تغني بشكل جماعي من قبل البنات بين سن ٦ ـ ١٠ سنوات تقريبا. ليس لها موسم معين، وقد جمعتها من منطقتين وبنص ادبي واحد ولكن اللحن يختلف وعليه دونت اللحنين.

حصلت عليها في ١٩٨١/١٢/٢ من:

الاسم: نهاد حسين

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: حديثة ـ الانبار

وفي ١٩٨١/١٢/٤ من:

الاسم: اخلاص فرج

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: بني داهر ـ الانبار

شرح المفردات العامية

قوری: ابريق يعمل فيه الشاي للشرب

الهامة: اعلى الرأس
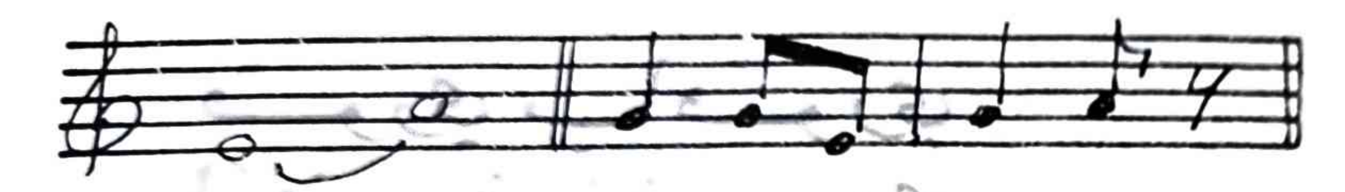
تايكسر: حتى يكسر (لكي يكسر)

الخزامة: حلية تعلق في الانف

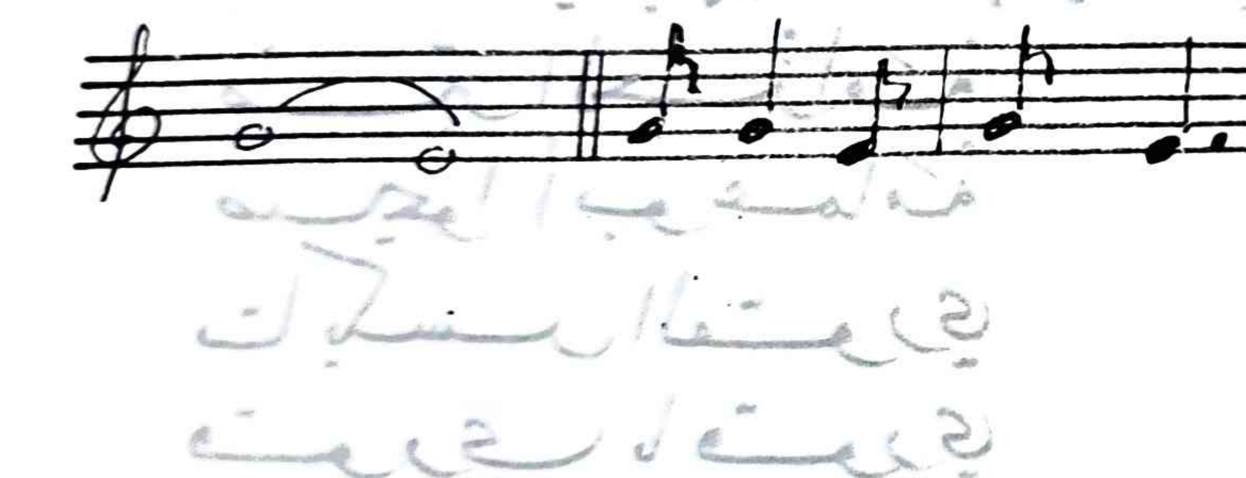
ملاحظة

ان البعد الموسيقي لالحان هذه الاغنية هو:

١) بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة رابعة تامه
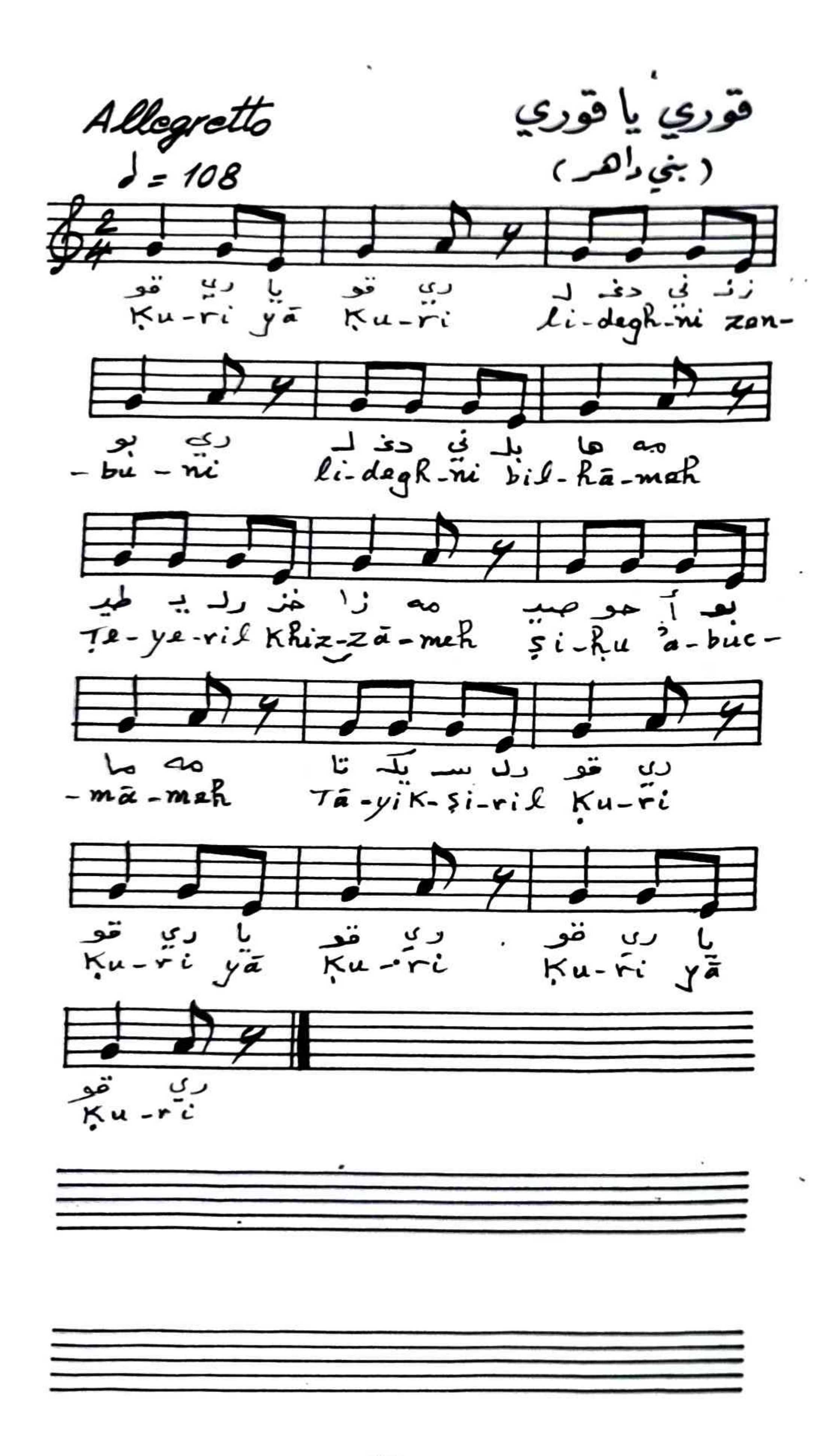


٢) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني أي فاصلة ثالثة صغيرة

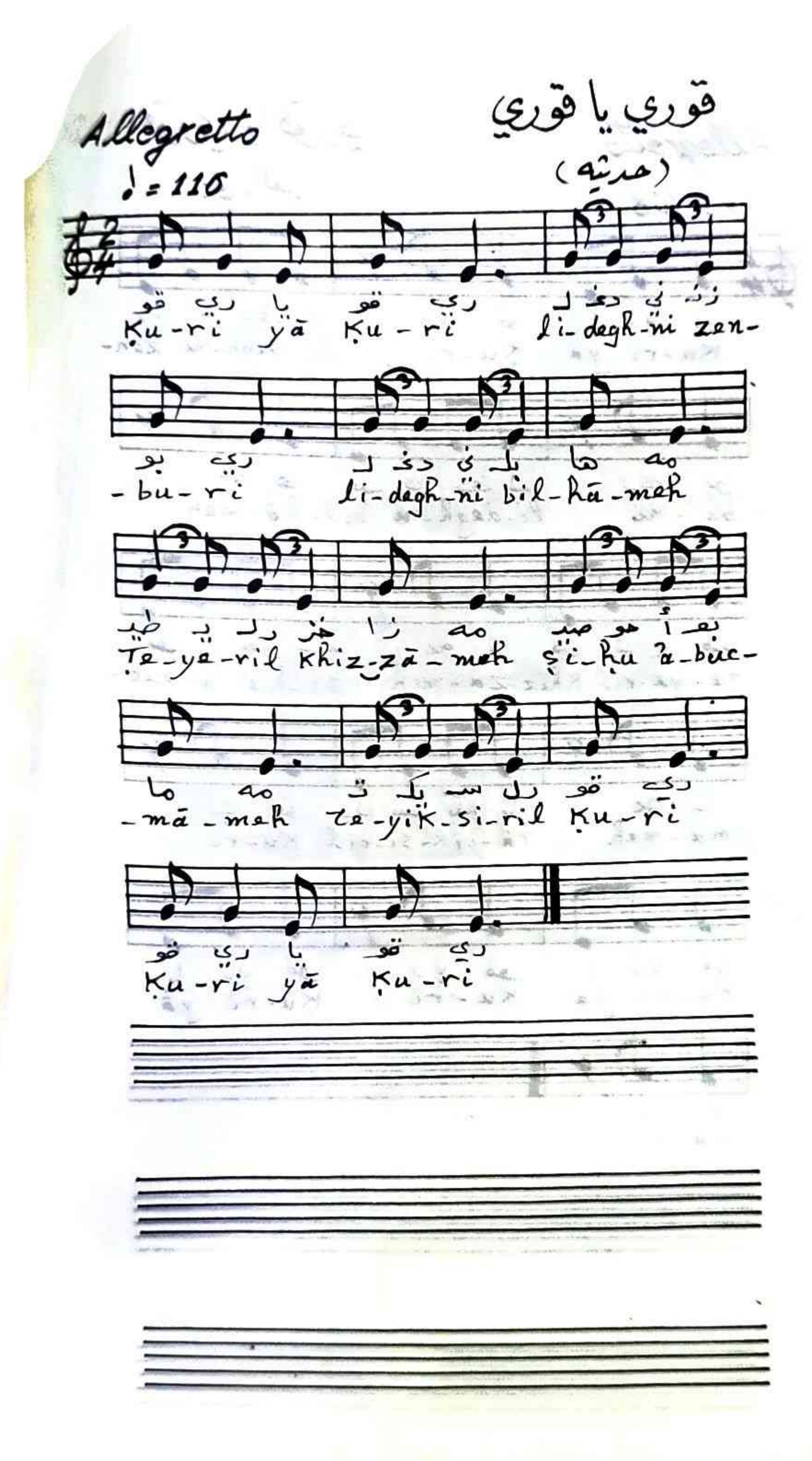


قوري يا قوري

قــوري يــا قــوري
لِدَ غــني زنبــوري
لِدَ غــني بلهـامَهْ (بالهـامه)
طــيّر الخِـزامَـهْ
صـيحوا أبـو عـمامَهْ
تـا يكسـر القـوري
قــوري يا قــوري

× × ×


Allegretto
♩ = 108
قوري يا قوري
(بني داهر)
Ḳu-ri yā Ḳu-ri li-degh-ni zan-
-bu-ni li-degh-ni bil-ḥā-meh
Ṭe-ye-ril Khiz-zā-meh ṣi-ḳu ʾa-buc-
-mā-meh Tā-yik-ṣi-ril Ḳu-ri
Ḳu-ri yā Ḳu-ri Ḳu-ri yā
Ḳu-ri


قوري يا قوري
(حديثة)
Allegretto
♩= 110
Ḳu-ri yā Ḳu-ri li-degh-ni zen-
-bu-ri li-degh-ni bil-ḥā-meh
Ṭe-ya-ril khiz-zā-meh ṣi-ḥu ʾa-buc-
-mā-meh ṭe-yik-si-ril Ḳu-ri
Ḳu-ri yā Ḳu-ri

قنقون

في منطقـة باب السـلالمـة بمـدينة كربلاء كان هناك جامع قديم يسمى جامع الشيخ خلف وكـان حارس هذا الجـامـع رجل بسيط وطيب اسمه محمد، لقبه اهل المنطقة بـ(قنقـون) وذلـك لوجـود خلل في نطقه بسبب تضخما باخراج صوته بما يسميه عامة الناس (خنه).

وعنـدمـا توفي هذا الـرجـل خرج جميـع ساكني محلة السـلالمـة لتشيعـه وفيهم الاطفال الذين كانوا يرددون اهزوجة (قنقون) في مسيرتهم خلفه.

قنقون مات وأنكسر عصعوصه

راحت أمه للگبر دتبوسه

وبمرور الزمن وعندما اصبحت هذه الاهزوجة جزأ من تراث الاطفال في مدينة كربلاء أضيفت اليها مقاطع اخرى فاصبحت:

قنقون مات وانكسر عصوصه

راحت امه للگبر دتبوسه

قنقون مات وانحرم شم الهوه

لاشرب مسهل ولاضاگ الدوه

حصلت على هذه الاغنية في ١٩٧٦/١/٣١ من:

الاسم: محمد الخويطر

العمر: ٤١ سنة

المنطقة: محلة العباسية الشرقية ـ كربلاء

شرح المفردات العامية

للگبر: الى القبر

دتبوسه: تقبله

الهوه: الهواء
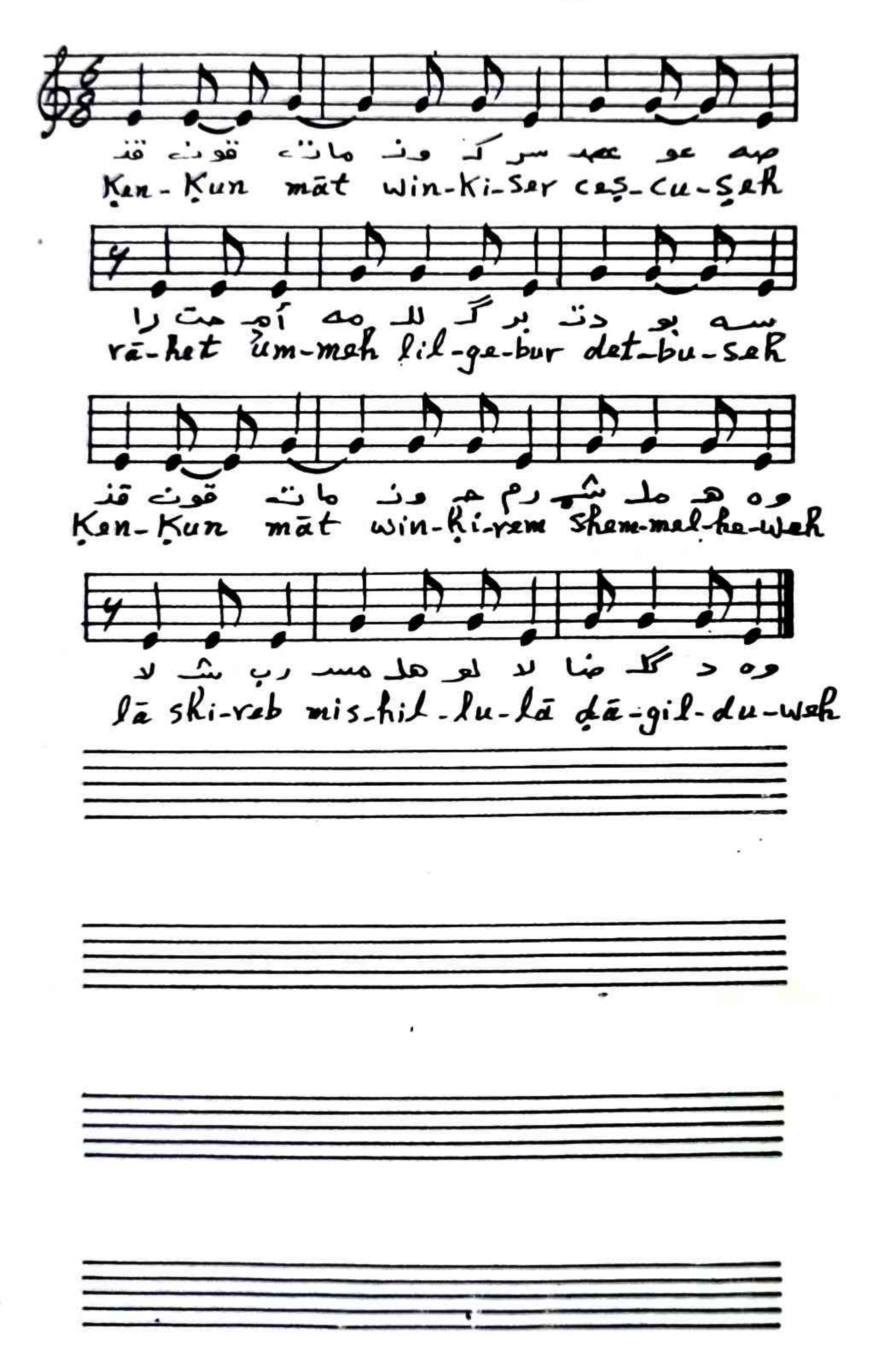
ضاگ: تذوق

ملاحظة

ان البعد الموسيقي للحن أغنية = قنقون = هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.

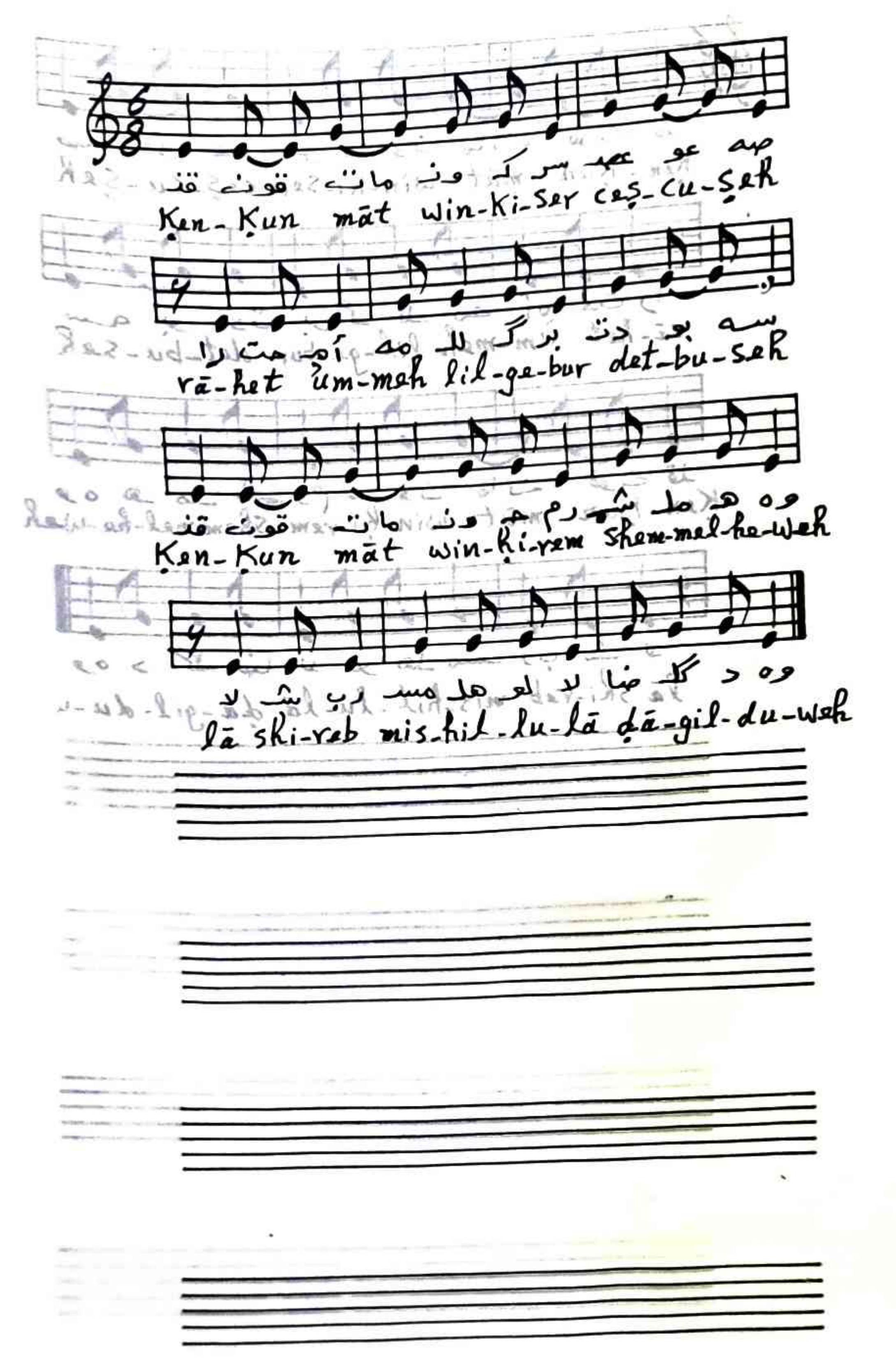


قنقون



صه عو عهد سر كـ ون ماتـ قونـ قنـ
Ken-Kun māt win-Ki-ser ceṣ-cu-ṣeh
سه بو دت بر گ لل مه أم هت را
rā-het um-meh lil-ge-bur det-bu-seh
وه هـ مل شه رم حـ ون ماتـ قون قنـ
Ken-Kun māt win-ki-rem shem-mel-he-weh
وه د گل ضا لا لع هل مس رب ش لا
lā ski-reb mis-hil-lu-lā ḍā-gil-du-weh

قنقون


صه عو عه سر ك ون مات قون قن
Ken-Kun māt win-Ki-ser ceṣ-cu-ṣeh
سه بع دت بر گ لل مه أم حت را
rā-het ūm-meh lil-ge-bur det-bu-seh
وه هـ هل شـ رم حـ ون مات قون قن
Ken-Kun māt win-ḳi-rem shem-mel-he-weh
وه د گل ضا لا لع هل مس رب ش لا
lā ski-reb mis-hil-lu-lā ḍā-gil-du-weh

عبـر المسـوحـات الميـدانية على امتداد العراق لن اجد لعبة مشابهه لهذه اللعبـة وبـالـذات في النص الادبي لاغنيتها اعتقد بانها حديثة العهد وهي من ابـداع اطفـال محـافظة الرمادي (هيث ـ لبيكسات ، المحمدي) تلك المناطق التي تمتاز بخصوصية محلية متميزة كونها قريبة من القطر السوري .

لعبة دائرية خاصة بالبنات تتراوح اعمارهن بين سن ٧ـ ١٢ سنة تقريبا ، يشكلن دائـرة وهن متمـاسكات بالايدي ، يتم اختيار احداهن لتؤدي الغناء المنفرد وهي تقف اما في وسط الدائرة او خارجها ، ثم يبدا الرقص الدائري الموضوعي مع الغناء .

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨١/١٢/١ من :ـ

الاسم : ابتسام علي
العمر: ١٢ سنة
المنطقة : قرية المحمدي
الاسم : نبراس صالح
العمر: ١٢ سنة
المنطقة : هيت

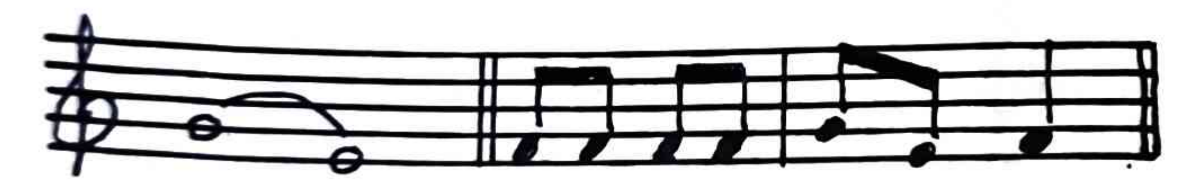
شرح المفردات العامية

رحنه : ذهبنا
دنزور: حتى نزور
وحده : واحدة
اسمهه : اسمها
بنيه : بنت
شفت : شاهدت
شعرهه : شعرها

لل لل : ليس لهـذه الكلمـات اي معنى والـذي اعتقـده بان وظيفتهـا هي وظيفة موسيقية كون هذه الالفاظ تستعمل لتنظيم الاحساس في ايقاع معين.

ملاحظة
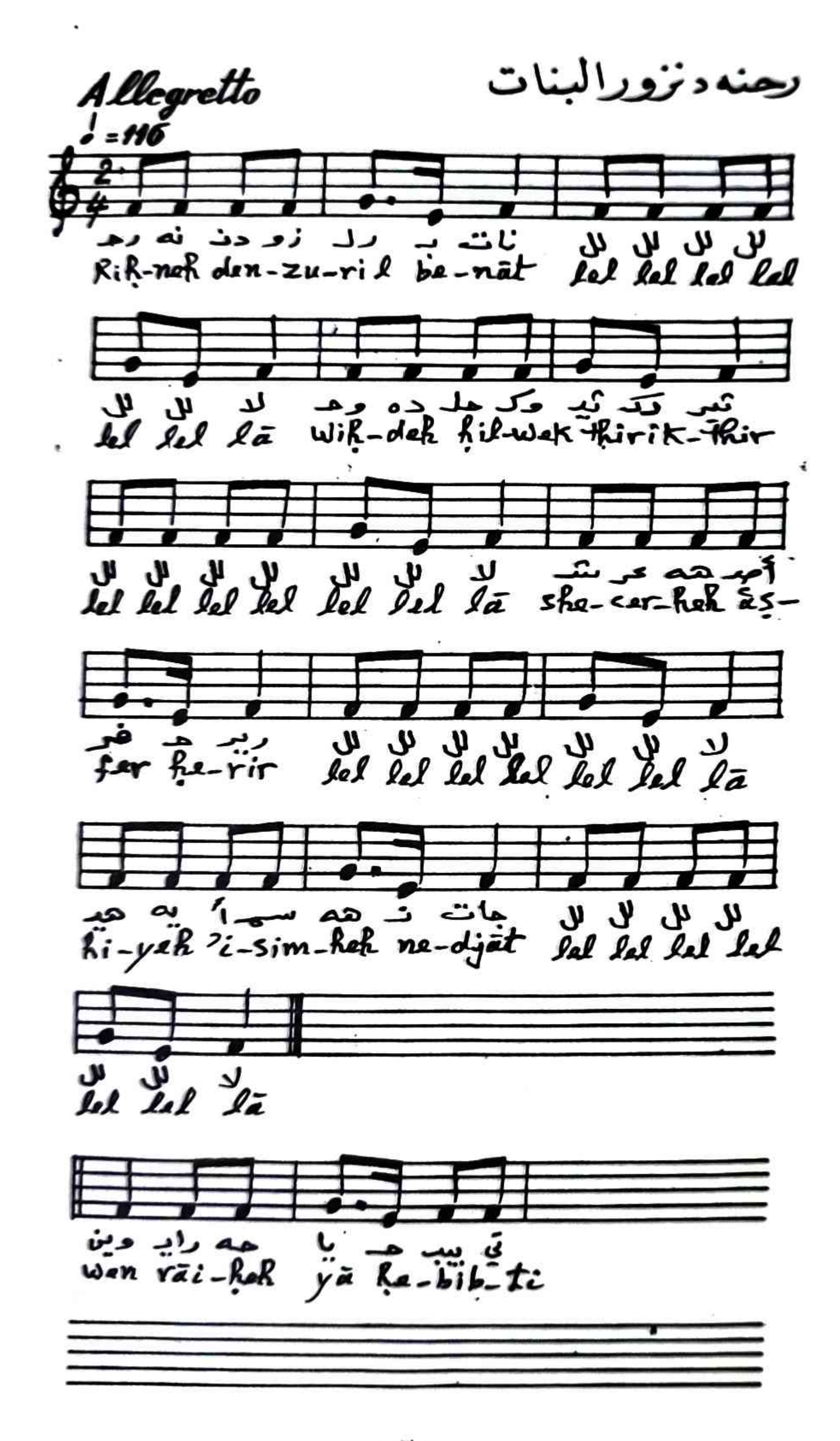
أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنيـة هو بعـد طنيني ونصف البعـد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة.



منفرد: رحنه دنزور البنات
مجموعة: لل لل لل لل لل لل لا
: وحده حلوه كثير كثير
: شعرهه اصفر حرير
: لل لل لل لل لل لل لا
: هيه اسمهه نجاة
: لل لل لل لل لل لل لا

xxxxxxxxxxxxxxxxx

منفرد: وين رايحه ياحبيبتي
مجموعة: لل لل لل لل لل لل لا
: رايحه ازور البنات
: لل لل لل لل لل لل لا
: شفت بُنيّه حلوه كثير
: لل لل لل لل لل لل لا
: شعرهه اصفر حرير
: لل لل لل لل لل لل لا


رحنه د نزور البنات
Allegretto
♩=116
Riḥ-neh den-zu-ri l be-nāt lel lel lel lel
lel lel lā Wiḥ-deh ḥil-wek thirik-thir
lel lel lel lel lel lel lā she-cer-heh ās-
fer he-rir lel lel lel lel lel lel lā
hi-yeh 'i-sim-heh ne-djāt lel lel lel lel
lel lel lā
wen rāi-heh yā ḥe-bib-ti

رِكْ المركب

طفلان متلاصقان ظهريا، وايديهما متماسكة على شكل حلقة. يسحب احدهما يده وهو منحن ليرفع صديقه على ظهره وترتفع قدما الاخر عن الارض لكي يرتفع على ظهر صاحبه..

يردد الاول الذي يحمل الثاني (رك المركب) ثم يكرر الثاني نفس العملية مرددا (مارك) وهكذا تستمر هذه اللعبة وكل واحد منهم يردد المقطع الخاص به وهو يحمل صاحبه على ظهره.

ان هذه اللعبة تشبه تماما لعبة (يحمّصه - يزبيبه) والتي ذكرتها في الجزء الاول الذي صدر عام ١٩٨٠.

وتعتبر من الالعاب الرياضية المسلية التي تبعث في نفوس الاطفال المرح والمودة والحركة، كما انها تقوى اواصر الصداقة بين اللاعبين.

حصلت على هذه اللعبة في ١٤/٩/١٩٨٠:

الاسم: مثري العاني

العمر: ٤٥ سنة

المنطقة: محلة الخاتونية - الموصل

شرح المفردات العامية

:

رِكْ المركب: هيء نفسك للركوب

مارِكُ: لا ارخي نفسي

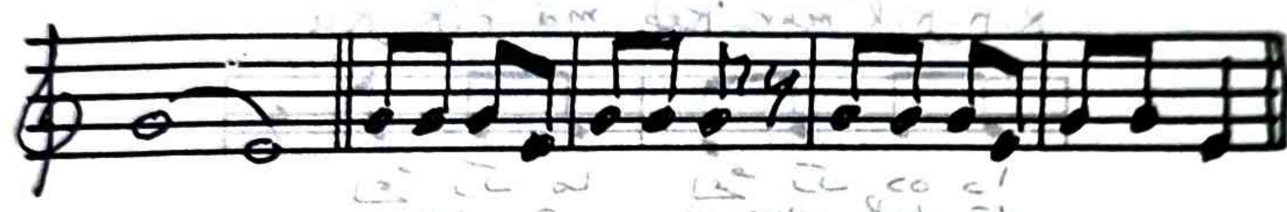
دادا: أخي

بوزك: البوز (الحنك)

داقُصُ: حتى اقصه

ملاحظة

أن البعــد المــوسيقي للحن اغنّيــة = رك المـركب = هوبعـد طنيني ونصف البعـد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة



الاول : رَكِ المركبْ

الثاني : مارِكٍ
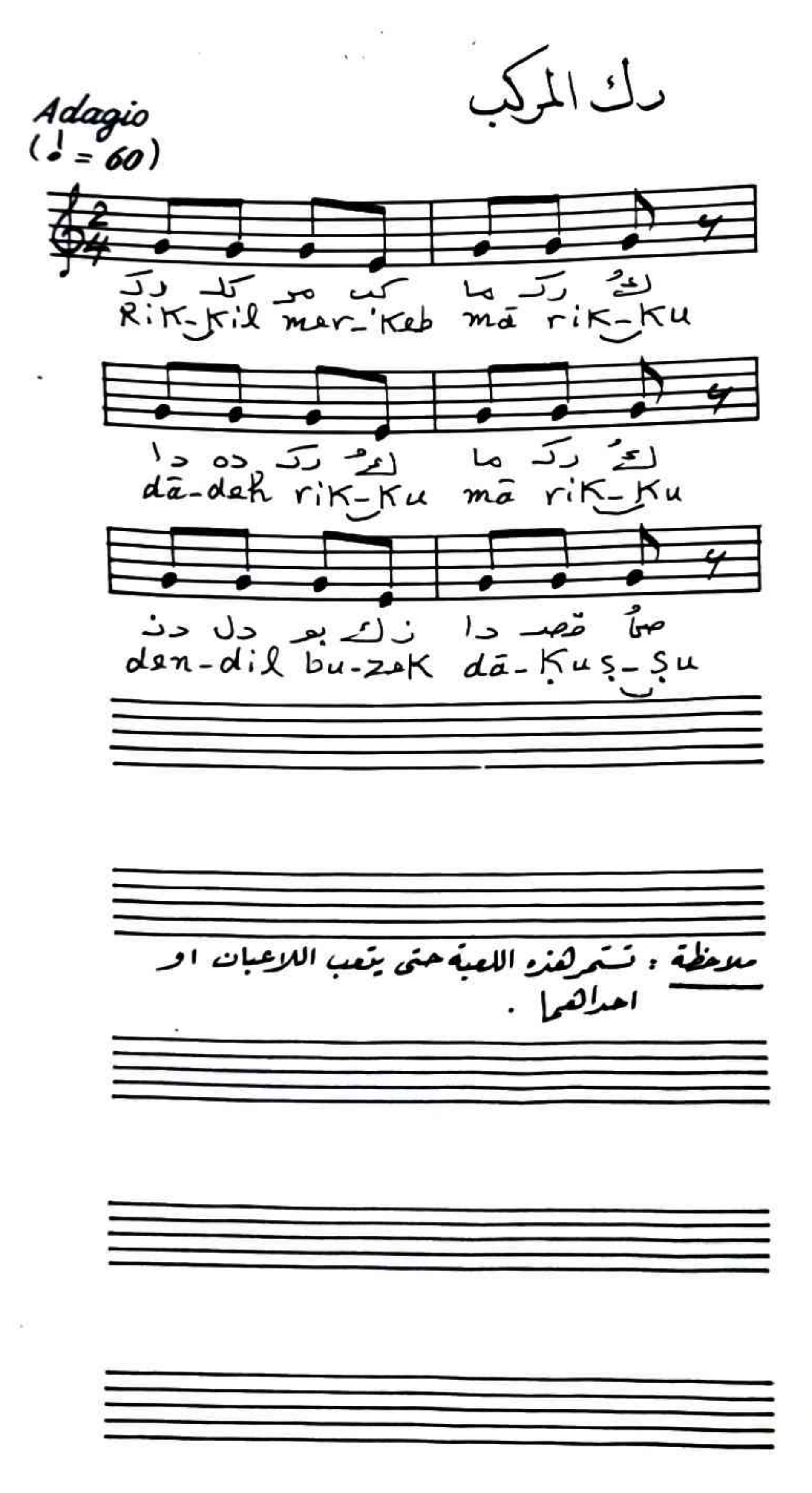
: دادا رِكْ

: مارِكْ
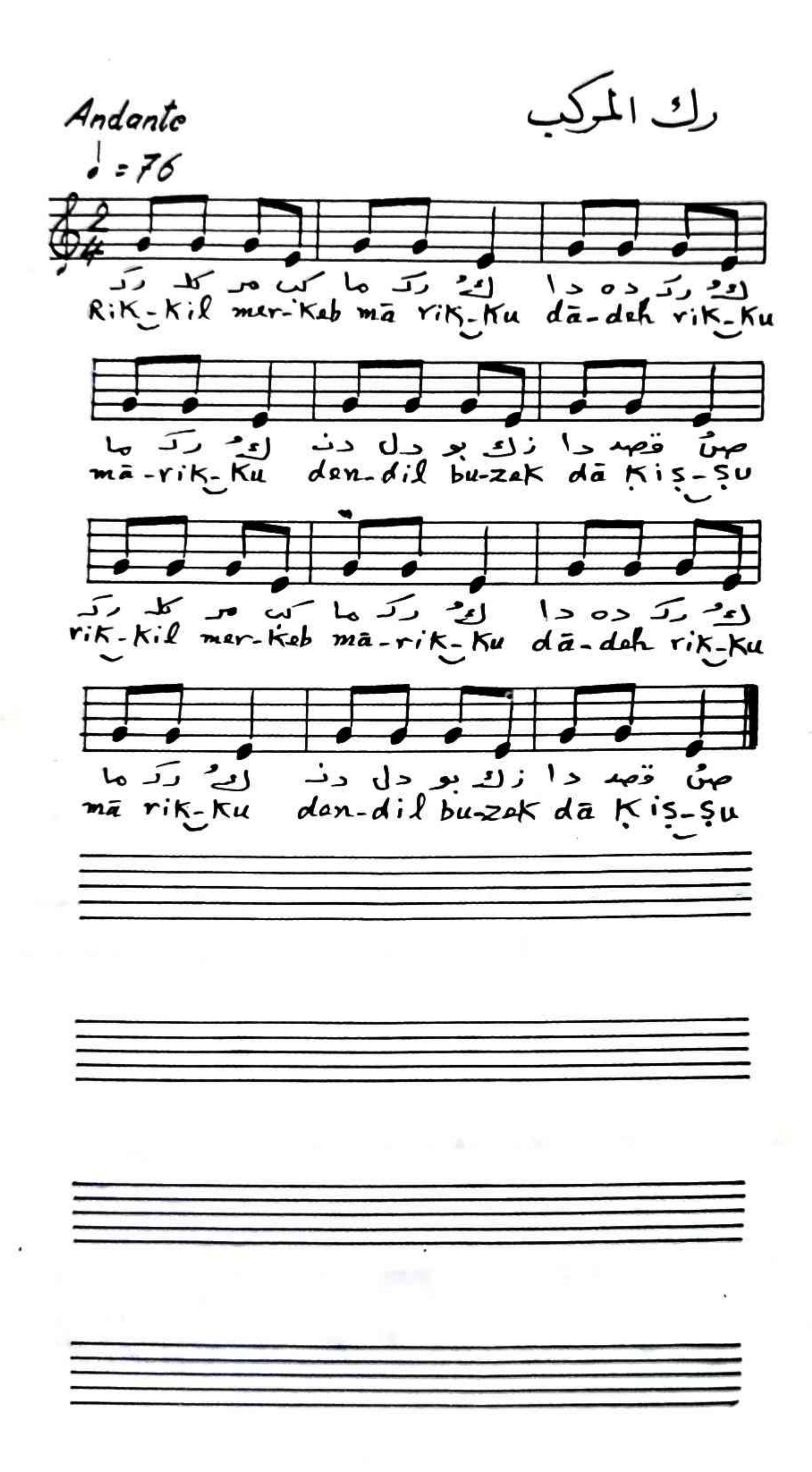
: دندَلِ بوزكْ

: داقصُ

رك المركب



ملاحظة : تستمر هذه اللعبة حتى يتعب اللاعبان او احداهما .



رك المركب
Andante
= 76
RiK-Kil mer-Keb mā riK-Ku dā-deh riK-Ku
mā-rik-Ku den-dil bu-zek dā Ḳiṣ-ṣu
rik-Kil mer-Keb mā-rik-Ku dā-deh rik-Ku
mā rik-Ku den-dil bu-zek dā Ḳiṣ-ṣu

شنگل وان

فتاتان تتشابكلان بالايدي، وعندما تبدان بغناء المقاطع الرئيسية، تمر باقي الفتيات من تحت ايديهن مرددات اللازمة (هي).

حصلت على هذه اللعبة في ٢/٢/١٩٧٦ من:

الاسم: نضال علي

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: بحيرة الرزازة

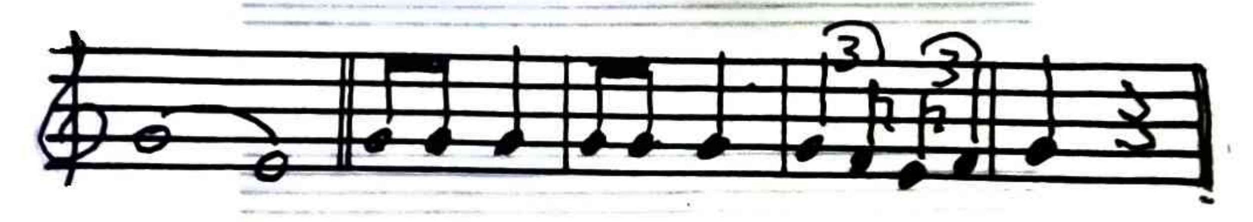
- شرح المفردات العامية:

شنگل: في المفهوم الشعبي، عندما نقول شنگل ايدك، اي ارفع يدك الى الاعلى ولربما جاءت هنا للجرس الايقاعي، اولعلها تعني ارفعي يديك عاليتين لتمر الفتيات من تحتها.
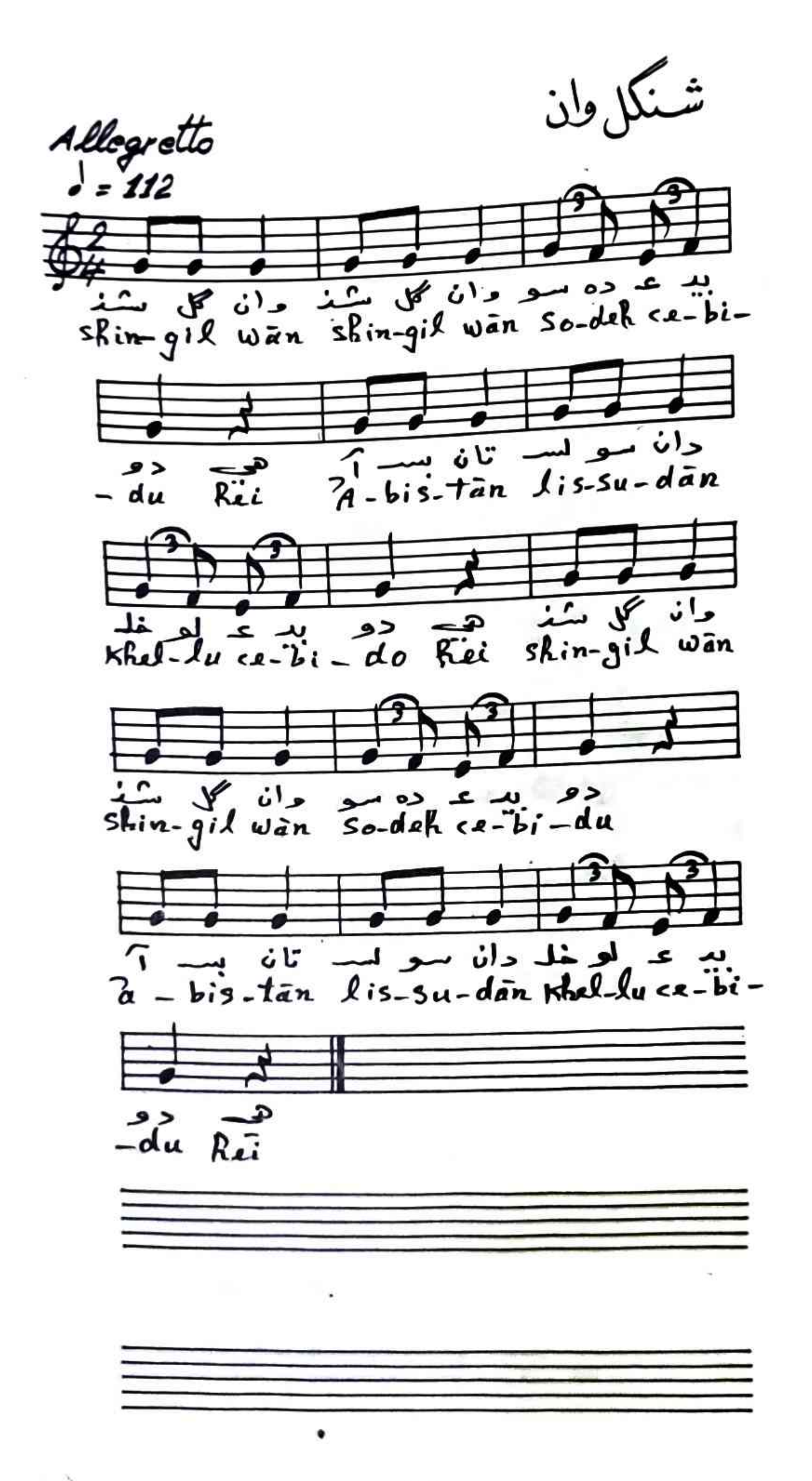
وان: كلمة انكليزية تعني (واحد) وهذا دليل التأثير الاجنبي حيث دخلت بعض المفردات الاعجمية الى النصوص الادبية لاغاني الاطفال الشعبية وقد لاحظت ذل في عدد من الاغاني.

ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن أغنية = شنگل وان = هو بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، اي فاصلة ثالثة صغيرة



الفنانان : شنكل وان
شنكل وان
سوده عبيدو
المجموعة : هَيْ
: آ بُستان
للسودان
خلّو عبيدو
: هَيْ


شنگل وان
Allegretto
♪ = 112
شنـ گل وان شنـ گل وان سو ده ع بيـ
shin-gil wān shin-gil wān so-deh ce-bi-
دو هـ آ بسـ تان لسـ سو دان
-du Rei ʔA-bis-tān lis-su-dān
خلـ لو ع بيـ دو هـ شنـ گل وان
khel-lu ce-bi-do Rei shin-gil wān
شنـ گل وان سو ده ع بيـ دو
shin-gil wān so-deh ce-bi-du
آ بسـ تان لسـ سو دان خلـ لو ع بيـ
ʔa-bis-tān lis-su-dān khel-lu ce-bi-
دو هـ
-du Rei

شندل او مندل

انها قصة فتاة اسمها (سليمة بنت جدوع) والتي سرقت تراچيها، لقد شاع نبأ السرقة هذه في المحلة، ومنها انتقل الخبر الى كل محلات مدينة كربلاء بحيث اصبح النبأ على كل لسان فجاء دور الاطفال الذين وضعوا لها هذه الاغنية الجماعية.

حصلت على هذه الاغنية في ١٩٧٦/١/٣١ من:

الاسم: محمد الخويطر

العمر: ٤١ سنة

المنطقة: محلة العباسية الشرقية ـ كربلاء

شرح المفردات العامية

شندل او مندل: اسمان لمذكرين

علگوا رايه: رفعوا الراية

باگو: سرقوا

تراچي: الحلي التي تعلق في الاذن (الاقراط)

شندل او مندل

علگوا رايه

سليمه بت جدوع

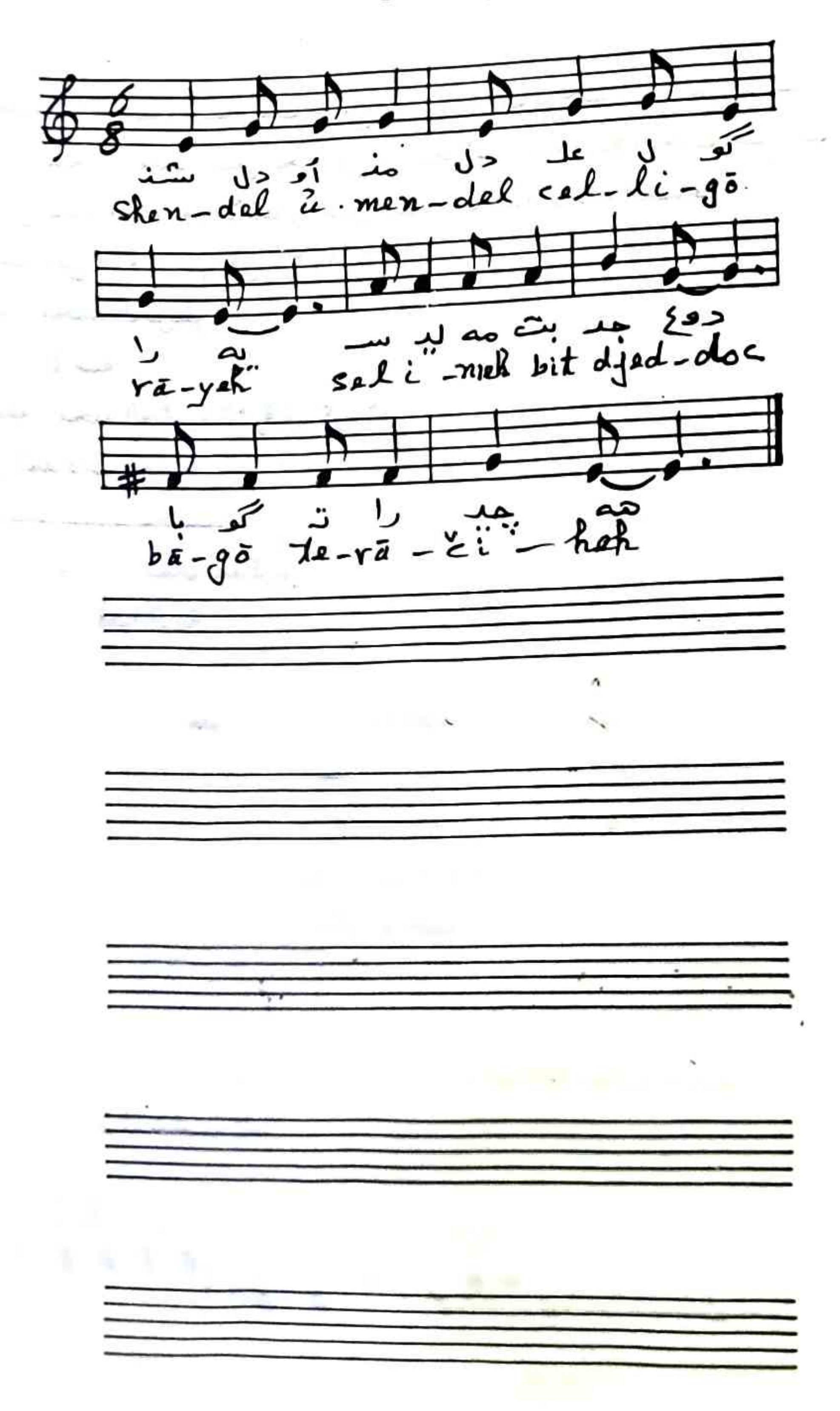
باگوا تراچيهه

ملاحظة

ان البعد الموسيقي للحن أغنية = شندل أو مندل = هو ثلاثة أبعاد طنينية ونصف البعد الطنيني اي فاصلة خامسة تامه



شندل أو مندل


shen-del ū . men-del cal-li-gō
rā-yeh sel i -meh bit djed-doc
bā-gō te-rā-či-heh

شوشليّه

تتعدد الوان التعبير الفنية التي يعبر بها الاطفال عن انفسهم وأفكارهم اما لهم. وحتى معتقداتهم وذلك بتعدد الوظائف التي يؤديها كل نوع منها.

والالعاب الشعبية تعتبر في مقدمة تلك الالوان التي مارسها اطفال وادى الرافدين منذ اقدم العصور.

لقد اتضح لي من خلال المسوحات الميدانية بأن معظم هذه الالعاب وعلى الاخص تلك التي ترتبط بها اغنية تمارس من قبل البنات وعلى سبيل المثال لعبة (شوشليّه يارمانه).

لعبة دائرية تمارس من قبل البنات بين سن ٨ـ ١٢ سنة تقريبا، يتماسكن بالايدي بعد ان يتم اختيار الرئيسة للغناء ويبدأ الرقص الدائري.

حصلت على هذه اللعبة من عدة مصادر ووجدت بان النص الادبي واحد غير ان اللحن يختلف وقد دونت ذلك.

في ١٩٧٦/٢/٢ من

الاسم: سهيلة عبدالرزاق

العمر: ١٠ سنوات

المنطقة: حي الحر ـ كربلاء

في ١٩٧٦/٣/١ من:

الاسم: نداء عبد

العمر: ١٣ سنة

المنطقة: گرمة بني سعيد ـ ذي قار

شرح المفردات العامية

شوشليّه = وردت لاغراض الجرس الايقاعي

طبت = دخلت

للسوگ = السوق

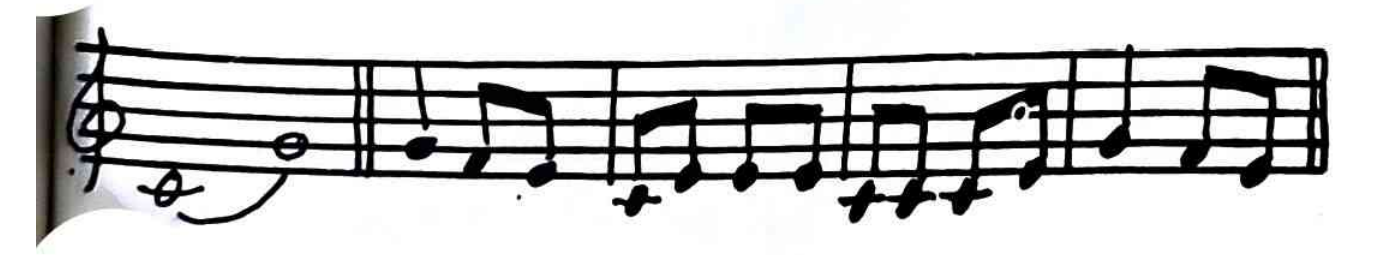
الكحلة = ما تكحل به العين

اتلوگ = تليق بها (تبدو جميلة بها)
الطوگ = الطوق وهو نوع الحلي يوضع في عنق الفتاة
أيطگ = يدق
الترچيه = التراچي حلي تعلق في الاذنين وهي الاقراط
ملاحظة

أن االابعاد الموسيقية لألحان أغنية = شوشليّه = هي :-
١) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة



٢) ثلاثة ابعاد طنينية ونصف البعد الطنيني، اي فاصلة رابعة تامه



المجموعة : شوشليّه

منفرد : يا رُمّانه

طَبتَ للسوگ

الكحله اتلوگ

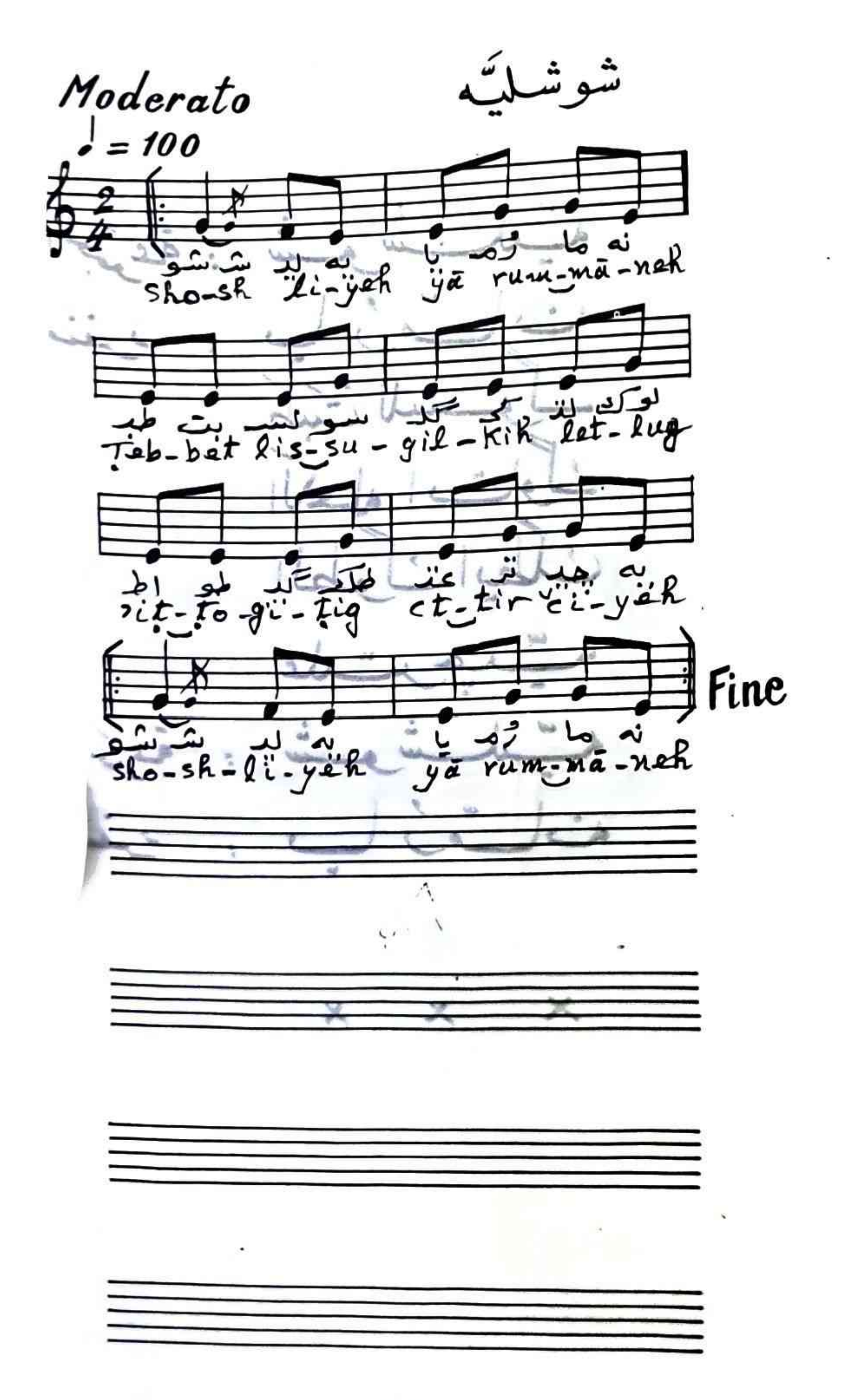
الطوگ ايطگ

علترچيّه

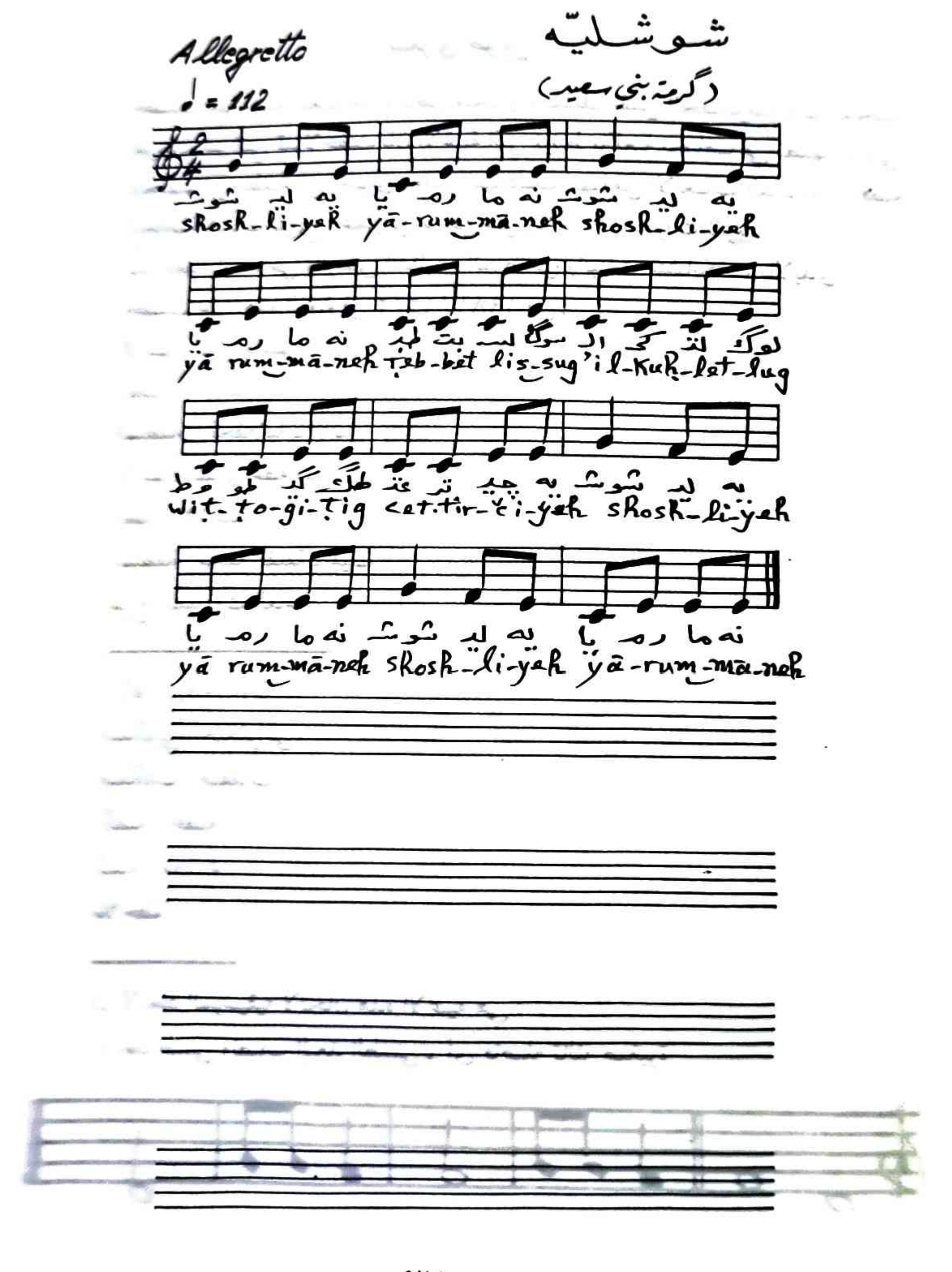
المجموعة : شوشليّه

منفرد : يا رُمّانه

× × ×



شوشليّه
Moderato
♩ = 100
sho-sh li-yeh yā rum-mā-neh
Ṭeb-bet lis-su-gil-kik let-lug
sho-sh-li-yeh yā rum-mā-neh
Fine



شوشليّه
(گرمة بني سعيد)
Allegretto
♩ = 112
shosh-li-yeh yā-rum-mā-neh shosh-li-yeh
yā rum-mā-neh ṭeb-bet lis-sug'il-kuh-let-lug
wit-ṭo-gi-ṭig cet-tir-či-yeh shosh-li-yeh
yā rum-mā-neh shosh-li-yeh yā-rum-mā-neh

شعري طويل

حصلت على هذه اللعبـة من منـاطق متجـاورة تمتلك نفس الخصـوصيـات المحلية تقريبا، غير انني قد لاحظت بأن الاغنية التي ترتبط باللعبة تختلف في نصها الادبي ولحنهـا من منطقـة الى اخـرى، وقـد ثبت ذلـك انهـا من الالعـاب الدائرية الراقصة الخاصة بالبنات تتراوح اعمارهن ما بين سن (٦ ـ ١٠) سنوات تقريبا.

يبدأ الغناء الجماعي والرقص الدائري الموضعي والبنات متشابكات بالايدي.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨١/١٢/٢ من:

الاسم: كوثر جاسم

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: الحقلانية ـ الانبار

الاسم: بشرى عطه الله

العمر: ١٣ سنة

المنطقة: محلة القلقة ـ هيت

شرح المفردات العامية

زرگ: زرقاء اللون

صفگولي: صفقوا لي

صفگات: صفقات

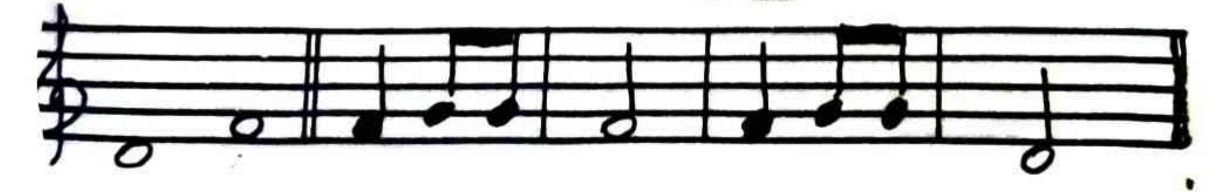
اگصّه: اقصّه

گشره: مصيبه
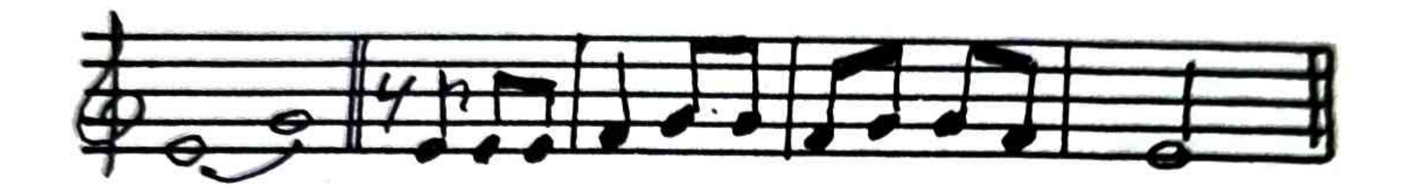
ملاحظة

أن الابعاد الموسيقية لالحان هذه الاغنية هي:

١) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني، أي فاصلة ثالثة صغيرة



٢) بعد طنيني ونصف البعد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة



من الحقلانية :

شعري طويل

شعري طويل شعري طويل
مثل الحرير مثل الحرير
أعيوني زرگ أعيوني زرگ
تبرق برق تبرق برق
يا معلمه أو يا مدير
صفگولي اربع صفگات
واحد أثنين ثلاثة اربعه

× × ×

من هيت :

شعري طويل يا مامه
شعري طويل
وريد اگصّه يا مامه
وريد اگصّه
والحيّه اتنادي يا مامه
والحيّه أتنادي
اولادي العشره يا مامه
اولادي العشره
والعشره گشره يا مامه
والعشره گشره

× × ×

شعري طويل

Moderato
(♩ = 92)

شعـ ري طـ ويل شعـ ري طـ
shee-ri te-wil shee-ri te-

ويل مثـ ل ل حـ رير
-wil mith-lil he-rir

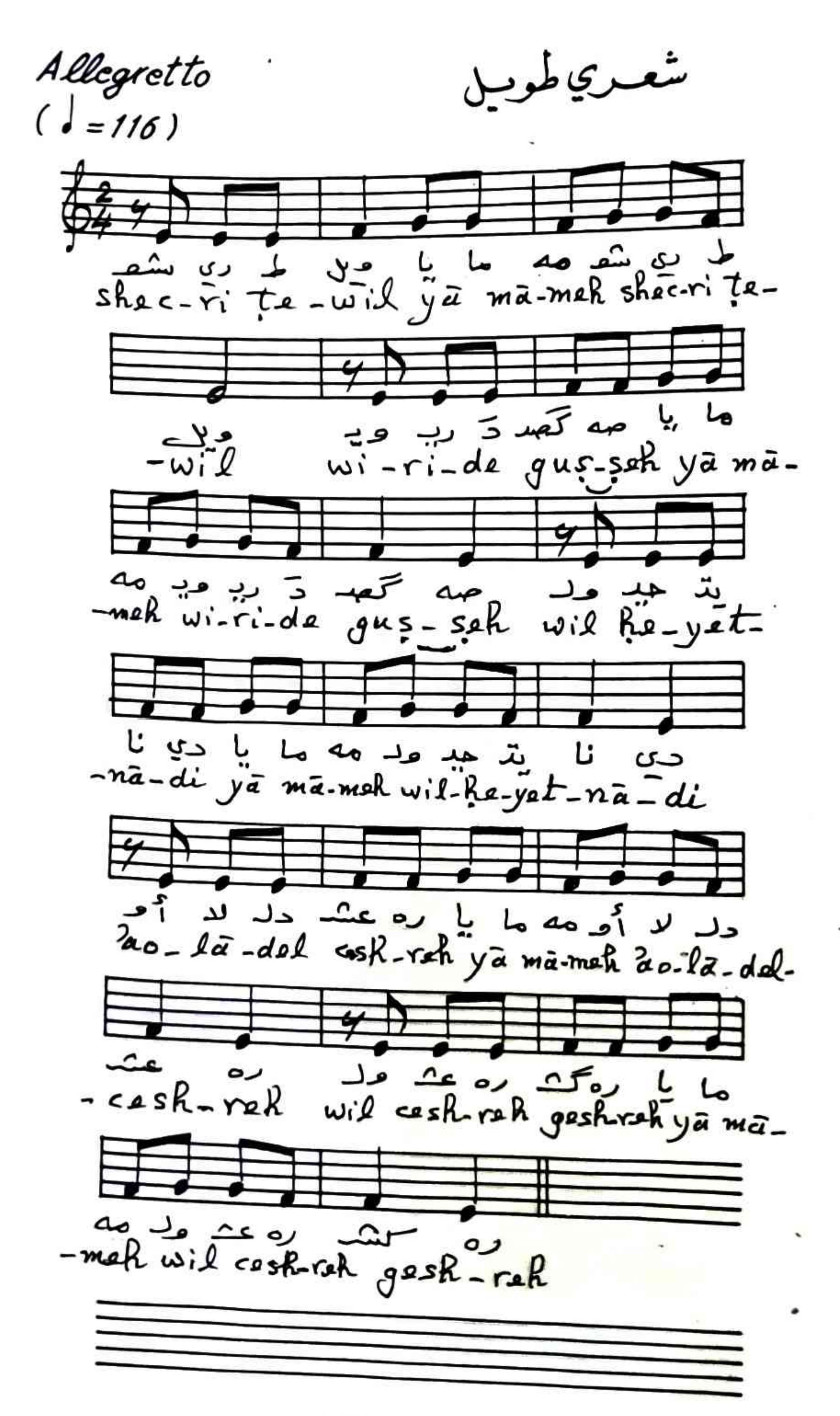
مثـ ل ل حـ رير أ يو ني ز
mith-lil he-rir ie-yu-ni zu-

ركـ أ يو ني ز ركـ
-rug ie-yu-ni zu-rug

تبـ رق ب رق تبـ رق ب
tib-rik be-rik tib-rik be-

رق
rik

ملاحظة : اعتباراً من (يا معلمه أو يا مدير) وحتى نهاية الأغنية ، تتلى كلاماً .


Allegretto
(♩ = 116)
شعري طويل
shec-ri ṭe-wil yā mā-meh shec-ri ṭe-
-wil wi-ri-de guṣ-ṣeh yā mā-
-meh wi-ri-de guṣ-ṣeh wil ḥe-yet-
-nā-di yā mā-meh wil-ḥe-yet-nā-di
ʔao-lā-del cesh-reh yā mā-meh ʔao-lā-del-
-cesh-reh wil cesh-reh geshreh yā mā-
-meh wil cesh-reh gesh-reh

توكي

لعبـة نهـاريـة ، في الاغلب تمـارس من قبـل البنـات بين سن ٨ ـ ١٣ عاما على وجه التقـريب . تعتبـر هذه اللعبـة من الالعـاب الرياضية اذ تعتمد على قوة الجسم اضافة الى ماتتطلبـه من ذكـاء في ممـارستهـا . وكيفيـة اللعبة ان تأتي بنتان بحصاة خفيفة او كسـرة مسطحـه من جرة وترسمان على الارض مستطيلا طوله متر وعرضه نصف متر او اكثـر ويقسم هذا المستطيـل الى ثمانية مستطيلات وفي بعض المناطق يكون طول، المستطيل اكثر من مترين وعرضه متران ، ثم يقسم الى مستطيلين ويقسم كل مستطيل الى خمسـة او اكثـر من المستطيـلات . ثم تقترعان باحدى طرق الاقتراع فيما بينهما فاذا وقعت القرعة لاحدهما حملت (الحصوة) ورمتها الى داخل احدى المستطيلات ثم تقف على قدم واحـدة فتأخـذ بالقفـز عليهـا وخـلال ذلك تدخل في المستطيلات وتـدفـع (الحصوة) برجلها التي تسمي (توكي) حتى تخرجها من جميع المستطيلات الى نهاية المستطيل الكبير الاساسي . فاذا وقعت رجلها الثانية المرفوعة على الارض اومست بها او بالرجل الثانية التي تدفع بها (التوكي) احد الخطوط للمستطيلات تعتبر هذه البنت قد (ماتت) فتحسر اللعبة ، وتبدأ رفيقتها اللعب.

وهكذا تتكرر هذه اللعبة الثنائية عدة مرات . ليست لهذه اللعبة اية اغنية

توكي

:

ان هذه الكلمـة هي اصطـلاح لعنـوان هذه اللعبـة التي يمـارسهـا كل اطفـال العراق وبالذات البنات .

تنك تنك تنكچي

من الالعاب المختلطة بين الجنسين تتراوح اعمارهم ما بين (٧ ـ ١٢) عاما تقريبا. يتماسك الاطفال بالايدي بحيث يشكلون قوسا او نصف دائرة ويغنون الاغنية. هذه اللعبة تشمل حالتين هما:

اولا

تعد من الالعاب الحديثة لاعني انها وليدة الوقت الحاضر بل انبثقت في بداية وجود المدارس في العراق او بعد ذلك بقليل. . لربما ظهرت في بداية العشرينات من هذا القرن تقريبا. . مع تزامنها بانبثاق الحرف المهنية مثل حرفة «التنكچي» وغيرها وهذا ما يوكد النص الادبي للاغنية:

تنك تنك تنكچي

اجه المدير ضربني

ثانيا

ان النص الادبي للاغنية هو مزيج من مقاطع لعدة اغان. . ولا غرابة في ذلك حيث لاحظت ان الاطفال في بعض الاحيان يختارون مقطعا شعريا من كل اغنية (من اغنيتين او اكثر) ويكونون من هذه المقاطع اغنية جديدة تكون عادة في نفس ايقاع الاغاني التي اختيرت منها المقاطع الشعرية. .

حصلت على هذه اللعبة من عدة مصادر اذكر منها في ١٩٧٦/٢/٢ من:

الاسم: صباح عزيز

العمر: ١١ سنة

المنطقة: حي الحر ـ كربلاء

الاسم: حسين عبد الرضا

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: حي المعلمين ـ كربلاء

وفي ٢٢/٩/١٩٨٠ من :
الاسم : اقبال حافظ
العمر : ١٢ سنة
المنطقة : الصوفية ـ محافظة الانبار
شرح المفردات العامية

تنكچي : حرفة صانع العلب من الصفيح المعدني
والان تطلق على حرفة (السمكري) الذي يقوم بتصليح ما هوتالف من جسم السيارة نتيجة الاصطدام وغير ذلك .
جا ـ اجه : جاء
وين : اين
عِدّ : لدى
هديّه : اسم فتاة
جابت : ولد ـ رزقت بمولود
بواگ : سارق
جوه : اسفل ـ تحت
الرازونه : فتحة في حائط الغرفة على شكل مستطيل اومربع تضع فيها ربة البيت بعض الحاجيات البسيطة
عفيه : عجبا
مبيه : مابه : ليس فيه
نوه : نوى، جمع نواة، وهو نوى التمر
الزم : امسك
الهوه : الهواء
كتّني بلعصاية : ضربني بالعصا
أضمهه : احتفظ بها او اخفيها
سميته : اطلقت عليها أسم
عبد الصمد : اسم ولد

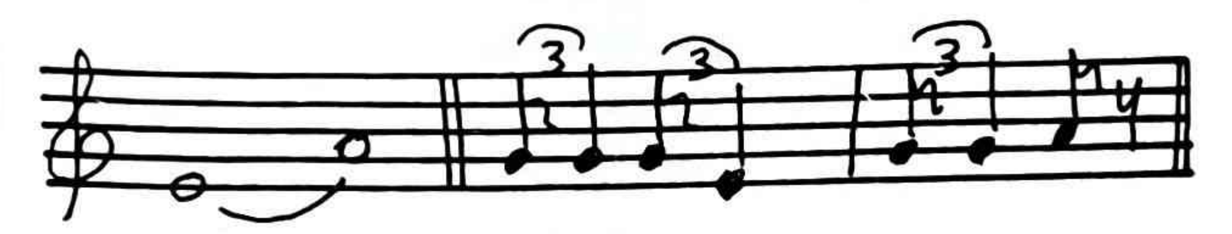
ملاحظة

أن البعد الموسيقي لالحان هذه الاغنية هو:

١) نصفي بعد طنيني، اي فاصلة ثالثة صغيرة



٢) بعدان طنينيان ونصف البعد الطنيني اي فاصلة رابعة تامه
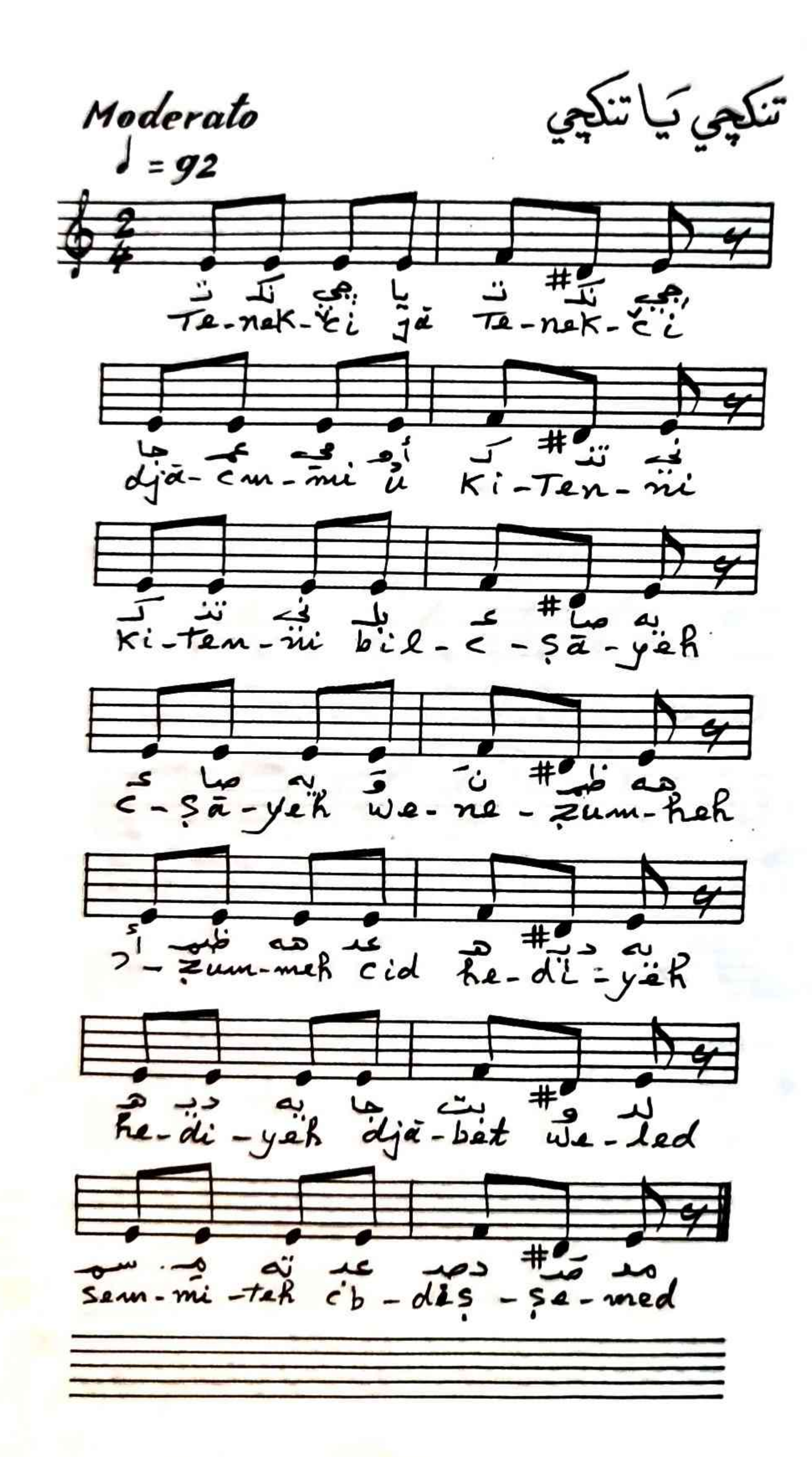


تنكجي يــا تنكجي
جا عمّي أو كِتــنّي
كِتــنّي بـلعصايه
عصايه وينْ اضمهه
اضمهه عـد هَـديّه
هديّه جابَتْ وَلَـدْ
سَمَّتــه عبد الصَمَدْ

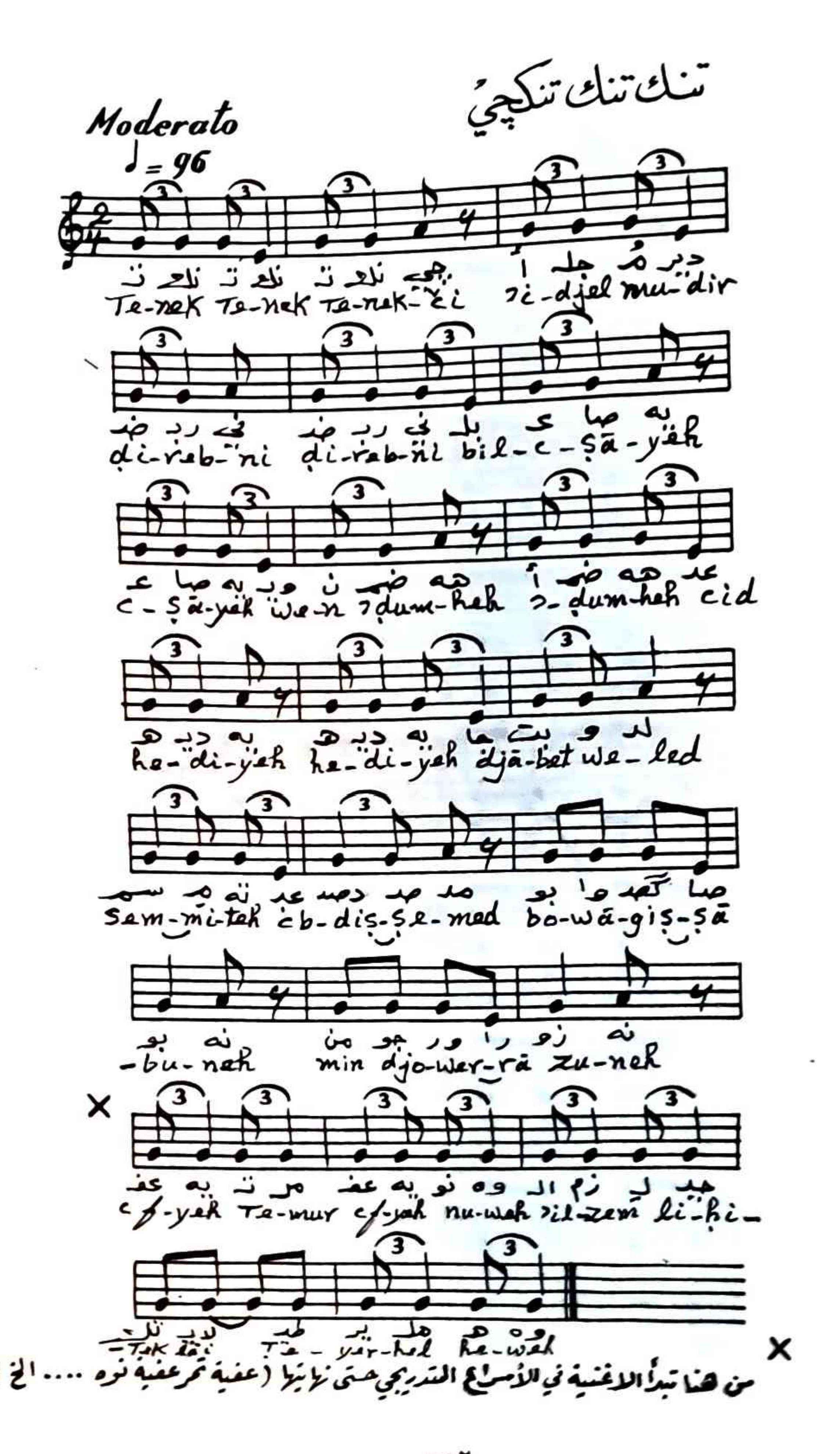
X X X

تنكچي يـا تنكچـي
جا عمّي أو كِتـنّي
كِتـنّي بـلعصايه
عصايه وين اضمهه
اضمهه عـد هَـديّه
هـديّه جابَتْ وَلَـدْ
سَـمَّتـه عبد الصَمَدْ

X X X



تنكچي يا تنكچي
Moderato
♩ = 92
Te-nek-či jā Te-nek-či
djā-ćm-mi ū Ki-Ten-ni
Ki-ten-ni bil-ć-ṣā-yeh
ć-ṣā-yeh we-ne-ẓum-heh
ẓum-meh cid he-di-yeh
he-di-yeh djā-bet we-led
sem-mi-teh ćb-diṣ-ṣe-med



من هنا تبدأ الاغنية في الأسراع التدريجي حتى نهايتها (عفية تمر عفية نوه .... الخ)

خالتي زهيّة

لعبة راقصة تؤدى في شكل حلقة خاصة بالبنات اللواتي تتراوح اعمارهن بين سن ٨ ـ ١٢ سنـة . في هذه اللعبـة تشكـل البنـات حلقـة ويتمـاسكن بالايـدي ثم يبدأ الغناء والرقص بعد ان يتم اختيار احداهن للغناء المنفرد.

تغني الفتاة الرئيسية في الاغنية اما المجموعة فتجيبها باللازمة الثابتة.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨٠/٩/٢٢ من :

الاسم : مها بدر

العمر: ١١ سنة

المنطقة : الانبار (الرمادي)

شرح المفردات العامية

زهيّة : اسم امرأة.

المي : الماء (على المي) تعني على شاطيء النهر.

هيچي : هكذا.

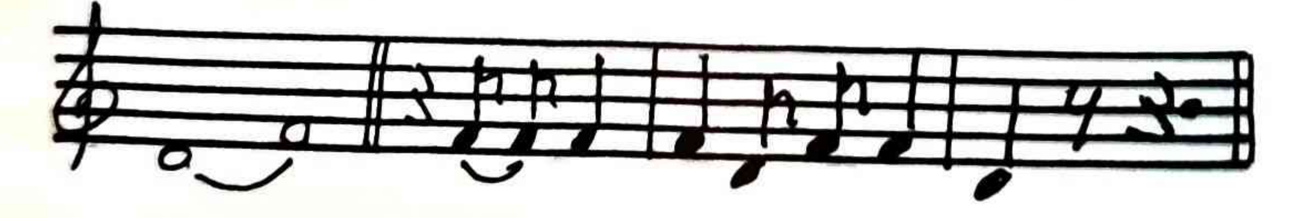
كحلتهه : كحلة عينها.

حمرته : حمرة شفاها.

نومتهه : نومتها.

ملاحظة

أن البعـد المـوسيقي للحن هذه الأغنيـة هوبعـد طنيني ونصف البعـد الطنيني ، أي فاصلة ثالثة صغيرة



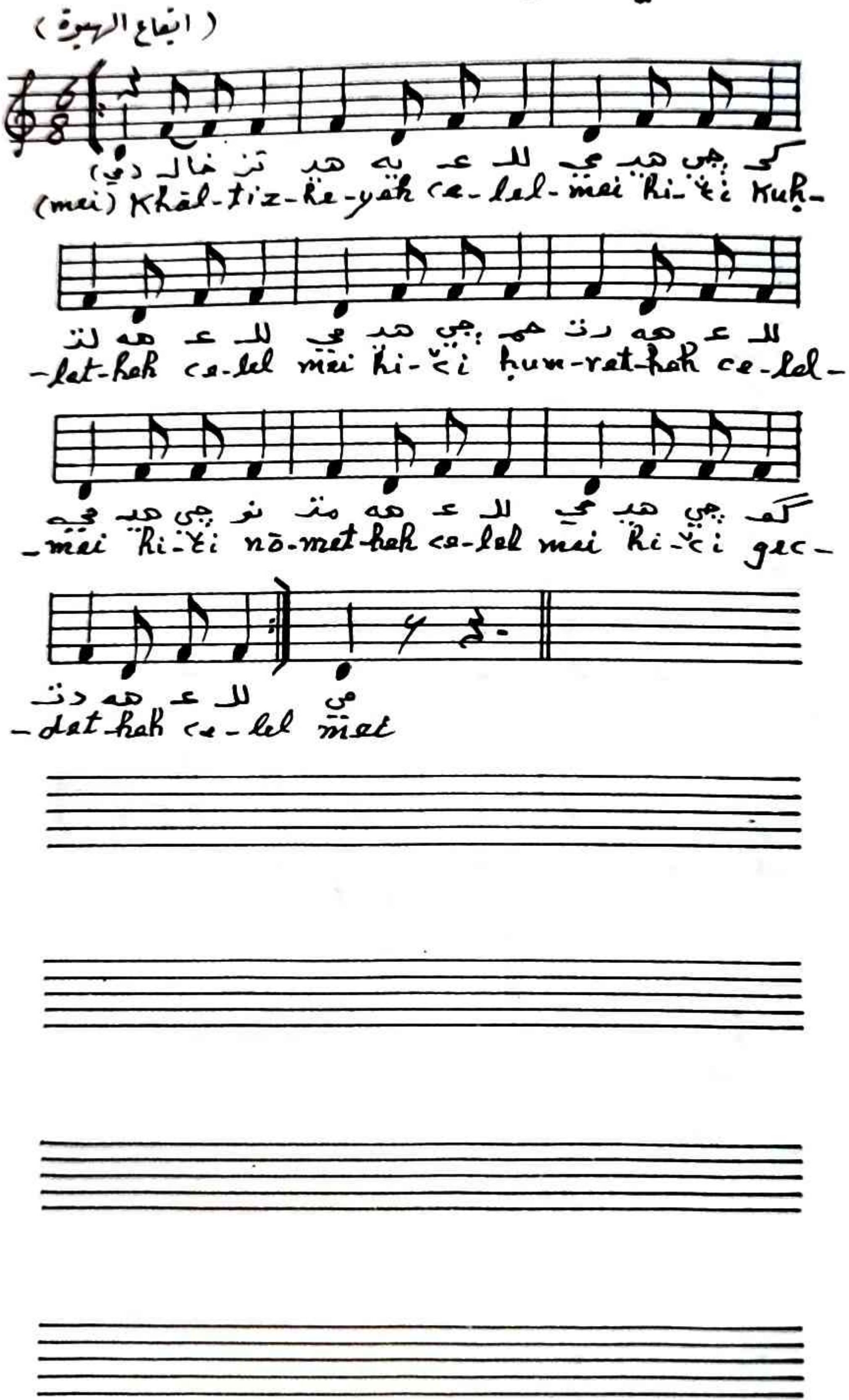
خـالتي زهيّـه
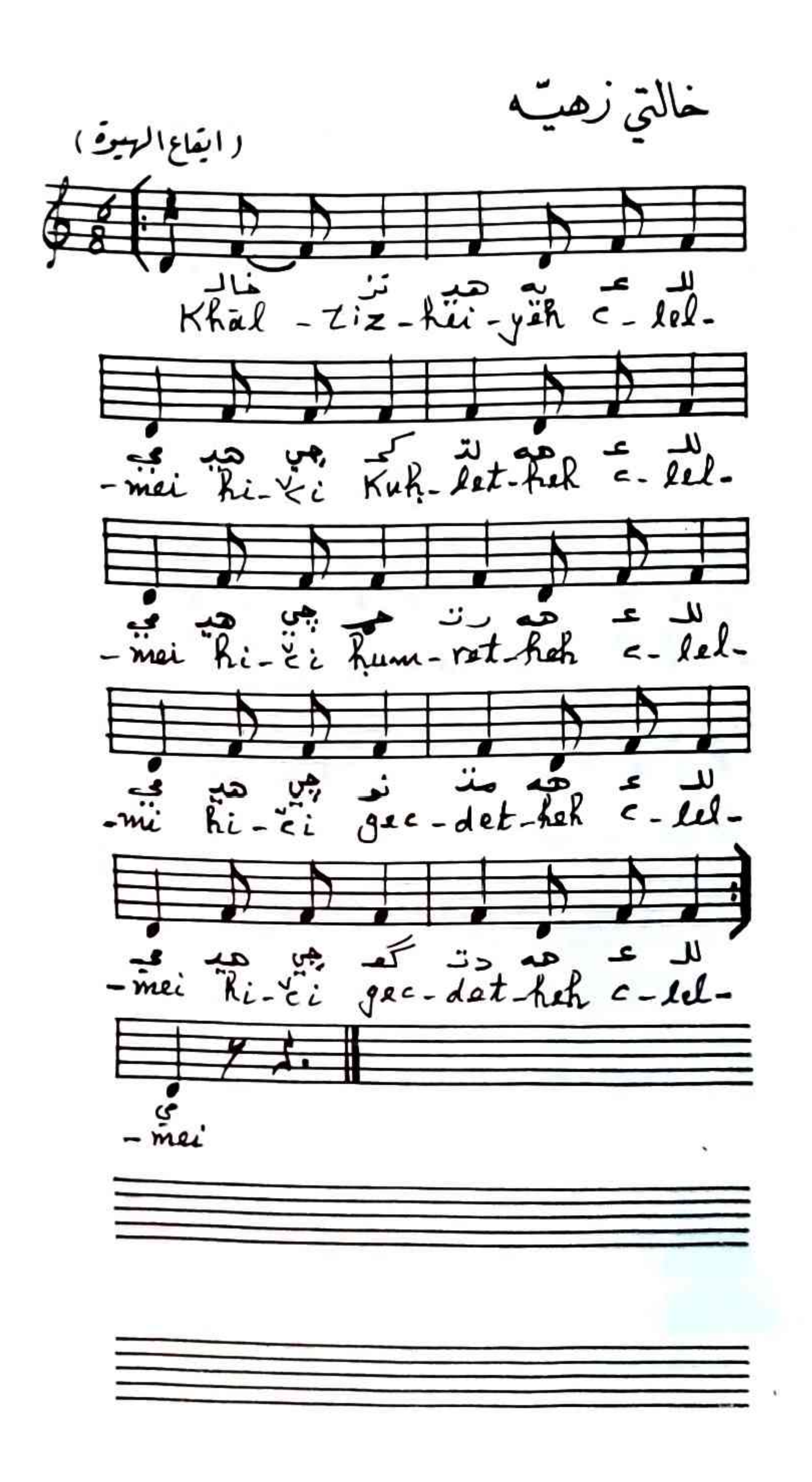
× × ×

منفـرد : خـالتي زهيّـه
المجمَوعة : عـلىٰ المي
: هيـچي كحلتهـه
: عـلىٰ المي
: هيـچي حمُـرتهه
: عـلىٰ المي
: هيـچي نومتهـه
: عـلىٰ المي
: هيـچي گعـدتهه
: عـلىٰ المي

× × ×

خالتي زهيّه




خالتي زهيّه
(ايقاع الهيوة)
Khāl - ziz - hei - yăh c - lel -
- mei hi - či Kuh - let - heh c - lel -
- mei hi - či hum - ret - heh c - lel -
- mi hi - či gec - det - heh c - lel -
- mei hi - či gec - det - heh c - lel -
- mei

ضاعتلي طاسه

تلعب هذه اللعبة من قبل الاناث والذكور سوية، ويتم انتخاب احدهم ليمثل دور الام وتكون عادة من الاناث والاخر من الذكور فيمثل دور الاب، اما المتبقين فيقفون خلف الام واحداً بعد الاخر لحمايتهم من الاب.

بعد ذلك يقف الاب على بعد مترين او اقل من الام حاملا طرف ثوبه من الامام حتى لايعيقه عن الحركة يمينا ويسارا محاولا اختطاف احد الواقفين خلف الام ويكون عادة الاخير، وفي اثناء الغناء ومحاولة الاب بالمراوغة لامساك احد الاطفال يتم الرقص ذات اليمين وذات اليسار.

وفي المقطع الاخير (فر الغنيمة على الغنم) والذي يعاد عدة مرات حتى يتسنى للاب (الذئب) الامساك بأحدهم وهو اخر الواقفين خلف الام يخرجه من اللعبة، ثم تعاد اللعبة من جديد حتى يتم اخراج الجميع عدا الام وتنتهي اللعبة.

ان الوقت الذي تستغرقه هذه اللعبة يعتمد على عدد اللاعبين الواقفين خلف الام ثم على شطارة ونباهة وخفة اللاعب (الاب) في سرعة اختطاف الاطفال من خلف الام.

حصلت على هذه اللعبة في ١٩٨١/١٢/١ من:

الاسم: سعدية مخلف

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: المحمدي ـ محافظة الانبار

شرح المفردات العامية

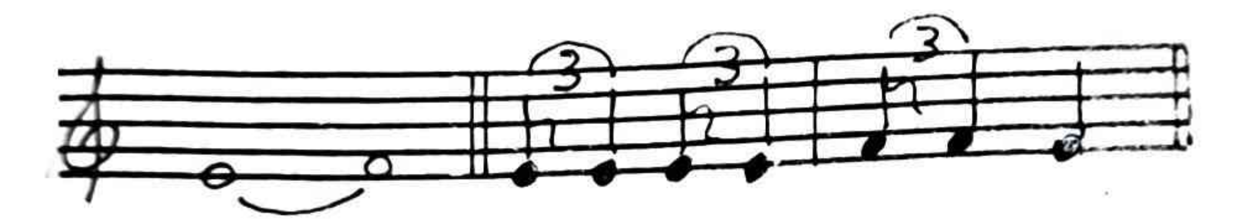
ضاعتلي: فقدت

عساكي ماتلگيهه: اتمنى ان لاتجديها

الغنيمة: تصغير لكلمة الغنم
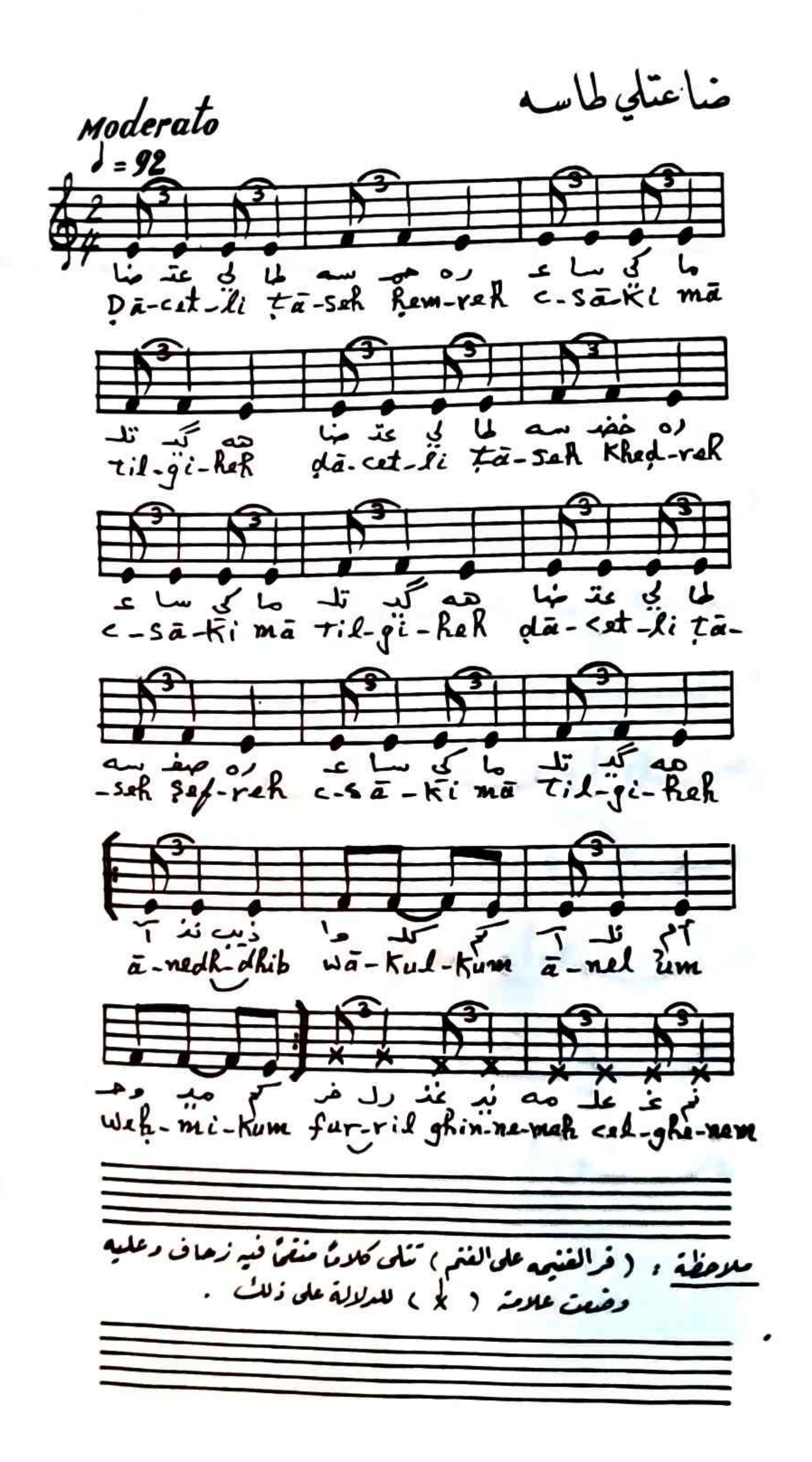
ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن [illegible] هو نصف بُعد طنيني ، أي مسافة ثانية صغيرة .



منفرد (الأب) : ضاعتلي طاسه حمره
منفرد (الأم) : عساكي ما تلگيهه
: ضاعتلي طاسه خضره
: عساكي ما تلگيهه
: ضاعتلي طاسه صفره
: عساكي ما تلگيهه
: أنا الذيب وآكلهم
: أنا الذيب وآكلهم
: أنا الام واحميكم
: فر الغنَيمه
: علَىٰ الغنم

ضاعتلي طاسه



ملاحظة : (فرالغنيمه على الغنم) تتلى كلاماً منغماً فيه زحاف وعليه وضعت علامة (x) للدلالة على ذلك .

غزاله نامي نامي

ان لعب واغـاني الاطفـال الشعبيـة تعكس واقع حياتهم، كما تعكس احيانا ايقاع حياة الكبـار وعـاداتهم واحـداث تاريخيـة لأن الاطفـال يستمـدون مواضيع العابهم واغـانيهم من الـوسـط المحيـط بهم . . فغـالبـا ما تتحـدث عن الطبيعـة والحيوانات والنباتات وترتبط بالعادات والتقاليد الشعبية الاصيلة، وذلك لانها نمت وترعرعت في البداية من قبل اطفال القرى والارياف.

ولعبة (غزاله نامي نامي) هي احدى تلك الالعاب التي مارسها اطفال العراق ممن تراوح اعمارهم بين سن (٧ ـ ١٢) سنة تقريبا.

واغنية هذه اللعبة، تشبه اغنية لعبة (بعيره نامي نامي) غير أنهما يختلفان في بعض مفردات نصهما الادبي.

حصلت على هذه اللعبة في ٢٢/٩/١٩٨٠ من:

الاسم: جمال خليف .

العمر: ١٢ سنة

المنطقة: الحضر ـ الرمادي

شرح المفردات العامية

جاچ: جاءك

چكچ: نغزك في العاگوله

العاگوله: زرع وهو نوع من الاشواك

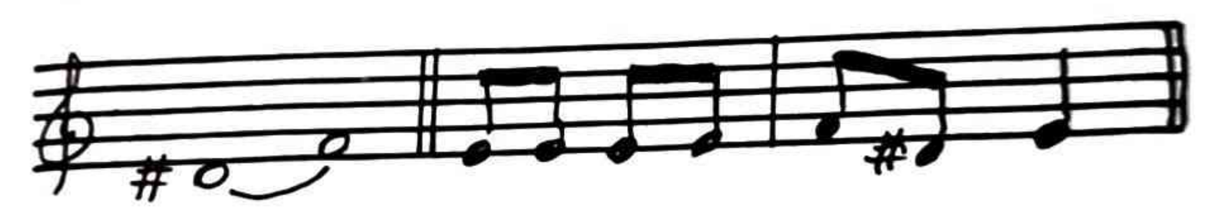
طلع: برز، ظهر
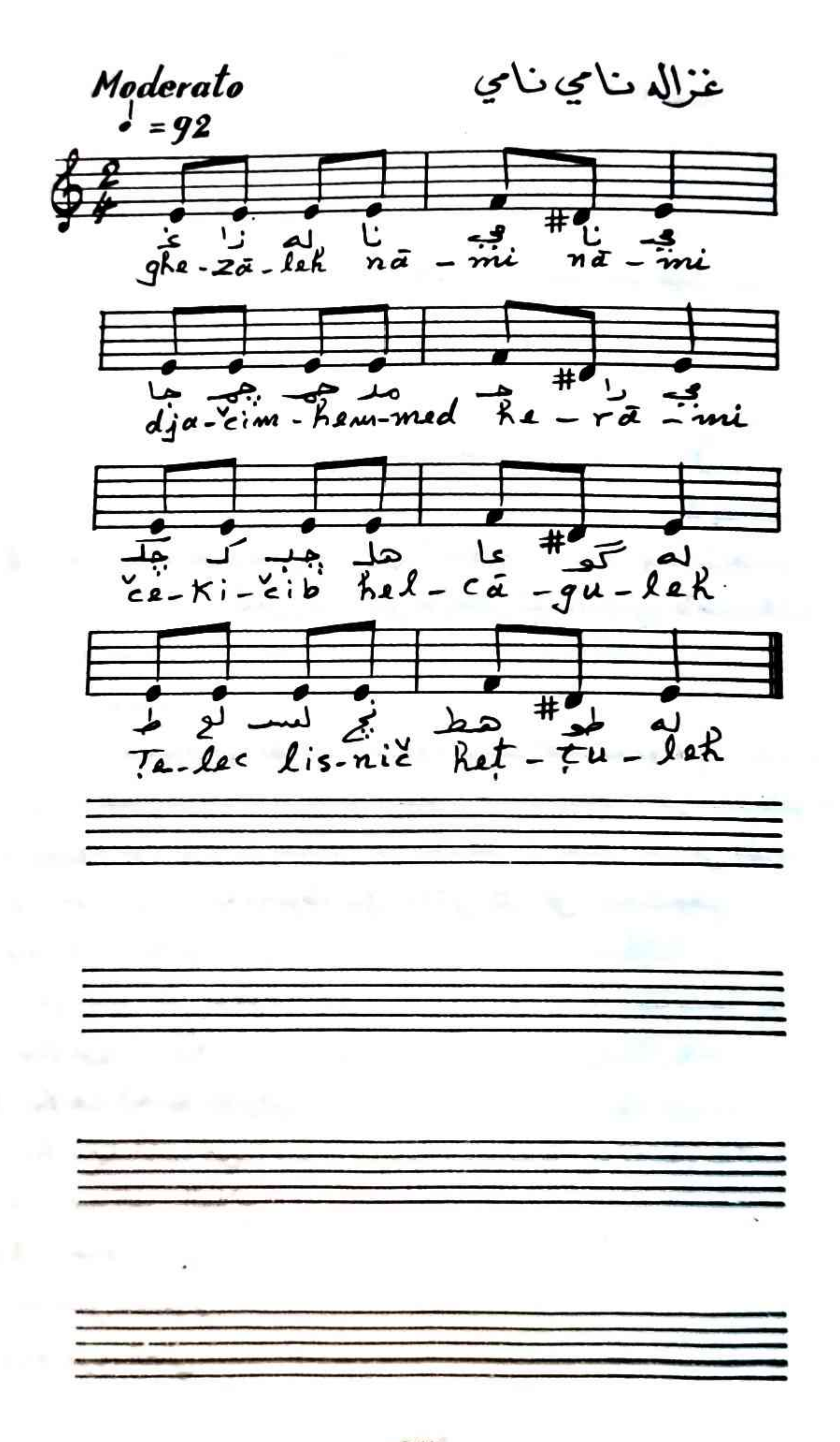
لسنچ: لسانك

هطّوله: طويل

ملاحظة

أن البعد الموسيقي للحن هذه الاغنية هو نصفي بعد طنيني أي فاصلة ثالثة صغيرة





غزالة نامي نامي
Moderato
♩ = 92
ghe-zā-leh nā-mi nā-mi
dja-čim-hem-med he-rā-mi
če-ki-čib hel-cā-gu-leh
Ṭa-lec lis-nič heṭ-ṭu-leh

مصادر البحث

لقد اعتمدت على مصادر اساسية في البحث ومن ابرز هذه المصادر هي :

اولا :

المصادر الشفاهية (الشفوية)

وهـذا هو المصـدر الاسـاسي في كل ابحـاثي بهـذا الجـانب حيث حصلت على معظم المواد الاساسية ومعلوماتها بطرق ثلاثة :

ا) المسوحات الميدانية

بدأت بعمليـة المسـوحـات الميـدانيـة منذ ١٩٧٤/٨/٣ ولازال لحد الان . وقد اختـرت النمـط الاساسي من انماط المسوحات الميدانية واعني (الطريقة المسحية) حيث تستعمـل هذه الطـريقة من قبل ذوي الاختصاص والذين يهتمون بصنف واحد من اصناف الفولكلور، وبالفعل ركزت على ما يخص لعب واغاني الاطفال الشعبية .

ب) المعرفة النقلية

وتتضمن الاعتمـاد على مصـادر الثقـة والتقـاليـد السـائـدة واعني المقـابـلات الشخصيـة . لقـد اجـريت العـديـد من اللقاءات مع المهتمين بالدراسات التاريخية والفـولكلوريـة سواء كانـوا في بغـداد او في محـافظـات القطـر العـراقي وقد سجلت احاديثي معهم على اشرطة محفوظة لدي افادتني كثيرا في البحث وهم :

١ـ الشيخ جلال الحنفي

٢ـ الدكتور حسين علي محفوظ

٣ـ الاستاذ عزيز الحجّيّة

٤ـ الاستاذ عبد الحميد العلوچي

٥ـ الاستاذ سعيد الديوه چي

٦ـ الاستاذ عبد الغني الملاح

٧ـ الدكتور حازم البكري

٨ـ الشيخ يونس السامرائي

٩ـ الاستاذ مثري العاني

جـ - المعرفة الحسية والخبرة الذاتية

وهنا اعتمدت على معرفتي وممارستي الشخصية لبعض هذه الالعاب واغانيها في طفولتي كوني قد نشأت في مدينة صغيرة تقع على ضفتي نهر الفرات (مدينة المسيب) والتي كانت سابقا اشبه بقرية كبيرة تسكنها عوائل معروفة .

ثانيا

المصادر المقروؤة

أ) مراجعة معظم الكتب التي تبحث في العاب الاطفال الشعبية سواء التي صدرت في العراق او في اقطار الوطن العربي على الرغم من قلتها .

ب) مراجعة كتب اللغة العربية والادب في البحث عن اصل كلمة الالعاب والبحث عن العاب العرب قديما ومقارنتها بالعابنا هذه .

جـ) مراجعة معاجم اللغة العامية في تفسير الالفاظ العامية وما يقابلها من الفاظ فصيحة .

د) مراجعة بعض الكتب والمجلات التي تبحث في التراث الشعبي والعادت والتقاليد والمعتقدات الشعبية بصورة عامة وما يتعلق بسكان وادي الرافدين بصورة خاصة . وقد كانت مجلة التراث الشعبي التي تصدرها وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية من ابرز المصادر في هذا الباب .

و) الاطلاع على المؤلفات والنشرات ، لقد اطلعت على ما تيسر لي ما كتب عن المناطق التي قمت فيها بالمسوحات الميدانية وعلى ما نشر عن سكانها فتزودت بمعلومات مفيدة في التاريخ الاجتماعي للمنطقة وتقاليد السكان المحلية وعن ثقافتهم وديانتهم ووضعهم الاقتصادي ، كما امدتني بمعلومات عن الجغرافية وحالة طرق المواصلات وغيرها من المعلومات المفيدة بالنسبة للباحث الميداني .

التسلسل المصدر	المؤلف
(١) بغداديات اربعة اجزاء	(عزيز الحجّيّه)
(٢) معجم اللغة العامية البغدادية الجزء الاول والثاني	(الشيخ جلال الحنفي)
(٣) كتاب الالفاظ الكويتية	(الشيخ جلال الحنفي)
(٤) العاب صبيان العراق	(عبد الستار القره غولي)
(٥) الالعاب الشعبية في العمارة (١٩٦٥)	(عبدالمحسن المفوعر السوداني)
(٦) لعب العرب (١٩٤٨)	(احمد تيمور باشا)
(٧) اشعار الترقيص عند العرب	(سعيد الديوه چي)
(٨) الالعاب الشعبية لصبيان سامراء	(الشيخ يونس السامرائي)
(٩) ترانيم الاطفال	(عبد القادر عياش)
(١٠) العاب الاطفال في الموصل	(محمود الشهواني)
(١١) اغاني ترقيص الاطفال عند العرب	(احمد ابو سعد)
(١٢) الالعاب الشعبية الكويتية	(سيف مرزوق الشلان)
(١٣) الغناء عند العرب	(احمد عيسى)
(١٤) من تراثنا الشعبي	(عبدالحميد العلوچي)
(١٥) المدخل الى الفولكلور العراقي	عبدالحميد العلوچي ونوري الراوي
(١٦) دراسات في الالفاظ العامية الموصلية	(الدكتور حازم البكري)
(١٧) دراسات في الموسيقى العربية	(الدكتور شهرزاد قاسم حسن
(١٨) مدخل لدراسة الفولكلور الكويتي	(صفوت كمال)
(١٩) الفولكلور في بغداد	(محمود المحامي)
(٢٠) اغانينا الشعبية في الضفة الغربية	(نمر سرحان)

(٢١) اغانينا الشعبية في قطر (محمد طالب سلمان الدويك)

(٢٣) فنون بحرية (راشد العريفي)

(٢٤) الدراسات الشعبية بين النظرية والتطبيق (دكتورة نبيلة ابراهيم)

(٢٥) مجلة التراث الشعبي (بكافة اعدادها منذ صدورها لحد هذا التاريخ) (وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية).

(٢٦) موسوعة لسان العرب (موسوعة لغوية) (للامام ابن منصور المصري)

(٢٧) المخصص (١٧) جزء الجزء ١٣ ص(١٦-١٩)(الالعاب) ابن سيدة الاندلسي)

(٢٨) دائرة معارف القرن العشرين (دائرة وجدي) الجزء الثامن ص (٣٦٠-٣٦٣) (محمد فريد وجدي)

الهوامش

١) ابتسام علي

ولـدت عام ١٩٦٩ في قريـة المحمـدي بمحـافظـة الانبـار. التقيتهـا بتاريخ ١/١٢/١٩٨١ في مدرسـة المحمـدي الابتدائية تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها.

٢) ازهار حازم

ولـدت في حمـام العليـل بالمـوصـل عام ١٩٦٥، التقيتهـا في دار والـدهـا بتـاريخ ١٩٧٧/٩/٢. تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها وأقرانها.

٣) الهام احمد

مواليـد محلة باب الشيـخ ببغداد عام ١٩٦٧. التقيتها في دار الاذاعة العراقية بتاريخ ٢٣/٢/١٩٨١ حيث كانت تعمل في فرقة الانشاد لاغاني الاطفال والتي اسستها في اذاعة بغداد. تعلمت الالعاب الشعبية عن اختها.

٤) الهام حسين

ولـدت بمـدينـة النجف عام ١٩٦٧، التقيتهـا في دار والـدها بتاريخ ٢٠/٣/١٩٨٠ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها.

٥) انوار رسمي

من مواليـد عام ١٩٧٢ في ناحيـة الحقـلانيـة بمحـافظـة الانبـار. التقيتهـا بتـاريخ ٤/١٢/١٩٨١ في مدرسـة الحقـلانيـة الابتدائية تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها.

٦) ايمان جاسم

من مواليـد مدينـة الكحـلاء عام ١٩٦٥، التقيتهـا بتاريخ ١/١١/١٩٧٦ في مدرسة الكحلاء الابتدائية تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها.

٧) اقبال حافظ

ولدت في الصوفية بمحافظة الانبار عام ١٩٦٨ . التقيتها في مدرسة الصوفية الابتدائية بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢ . تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها.

٨) اخلاص فرج

من مواليد قرية بني داهر عام ١٩٦٩ . التقيتها في مدرسة بني داهر الابتدائية بتاريخ ١٩٨١/١٢/٤ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها وأ قرانها.

٩) باسمة حمدان

من مواليد ١٩٧٠ في ناحية الحقلانية في محافظة الانبار. التقيتها بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢ في مدرسة الحقلانية الابتدائية تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها.

١٠) بهيجة حميد

ولدت عام ١٩٦٧ في عين تمر (شثاثة) التقيتها بتاريخ ١٩٧٦/٢/١ في مدرسة شثاثة الابتدائية تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها

١١) بهيجة مجيد

من مواليد مدينة شثاثة عام ١٩٦٧ التقيتها في مدرسة شثاثة الابتدائية بتاريخ ١٩٧٦/٢/١ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها.

١٢) بشرى عطا الله

ولدت في هيت عام ١٩٦٨ . التقيتها في مدرسة هيت الابتدائية بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها.

١٣) جمال خليوه

ولد في قرية الحضر بمحافظة الانبار عام ١٩٦٨ . التقيته في المدرسة الابتدائية التي كان يدرس فيها بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢ تعلم الالعاب الشعبية عن أهله واقرانه.

١٤) جمال خليف

ولـد عام ١٩٦٨ في الحضـر بالانبـار. التقيته في المدرسة الابتدائية التي كان يدرس فيها بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٢ . تعلم الالعاب الشعبية عن اهله واقرانه.

١٥) جنان عزيز

من مواليـد عام ١٩٦٧ في الرزازة. التقيتهـا بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢ في مدرسة الرزازة الابتدائية. تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها.

١٦) داهر عزيز

مواليد بغداد، الاعظمية عام ١٩٢٥ . التقيته بداره في ١٩٨٠/٢/٢٣ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي عاش طفولته فيها.

١٧) دخيل جوهر

ولد في البصرة ـ القرنة ـ عام ١٩٢٦ التقيته بداره بتاريخ ١٩٧٤/٨/٦ تعلم الالعاب الشعبية عن اقرانه.

١٨) هاشم الرجب

ولـد في الاعظميـة ببغـداد عام ١٩١٩ التقيتـه في داره بتـاريخ ١٩٧٤/٨/٢٠ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي عاش طفولته فيها.

١٩) هيفاء جبير

من مواليـد الحقـلانيـة في محافظة الانبار عام ١٩٧١ . التقيتها في مدرسة الحقلانية الابتدائية بتاريخ ١٩٨١/١٢/١ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها.

٢٠) وديع خوندة

من مواليــد بغــداد عام ١٩٢٧ . التقيتــه في مقــر عمله في اذاعـة بغـداد بتـاريـخ ٢٠/١/١٩٨٠ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها .

٢١) وداد لطيف

ولــدت عام ١٩٦٧ في شثــاثــة . التقيتهـا في مدرسـة شثـاثـة الابتـدائيـة بتـاريـخ ١/٢/١٩٧٦ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٢٢) وسن عبد الكريم

ميـلاد العمـارة عام ١٩٦٦ التقيتهـا في دار اهلهـا بتـاريـخ ٣٠/١٠/١٩٧٦ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها .

٢٣) زهرة علوان

مواليـد سوق الشيـوخ عام ١٩٢٤ التقيتها في دار ولدها بتاريخ ٢/٥/١٩٧٦ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها .

٢٤) زهرة عگاب

ولـدت في النـاصـريـة عام ١٩٦٣ . التقيتها بدار اهلها بتاريخ ٢/٥/١٩٧٦ تعلمت الالعاب الشعبية عن اقرانها .

٢٥) زينب مصطفى

ولـدت عام ١٩٧٠ في عانـه . التقيتهـا في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها بتاريخ ٢/١٢/١٩٨١ تعلمت الالعاب الشعبية عن اقرانها .

٢٦) زكي ابراهيم

من مواليـد المـوصل عام ١٩٣٥ . التقيته بداره بتاريخ ١٣/٩/١٩٨٠ تعلم الالعاب الشعبية من اقرانه . وقد استخدم بعضها في عروضه الموسيقية التي قدمها في النشاط

المدرسي بالموصل .

٢٧) حياة خشن

ولـدت في هور الصحين عام ١٩٦٨ التقيتهـا بتـاريخ ١٩٧٦/١٠/٣١ في المدرسة الابتدائية في الهور. تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي تعيش فيها .

٢٨) حمادي حسين

من مواليد بغداد ـ الكرادة الشرقيةُ ـ عام ١٩٢٦ . التقيته بداره بتاريخ ١٩٧٤/٨/٢٠ تعلم الالعاب الشعبية عن اقرانه .

٢٩) حمدية عبد الكاظم

ولـدت عام ١٩٦٣ في محلة الاصمعي بالبصـرة . التقيتهـا بدار اهلهـا بتـاريخ ١٩٧٤/٨/٣ . تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٣٠) حنان جاسم

ولـدت عام ١٩٦٥ في الـرميثـة التقيتهـا في مدرسـة الـرميثـة الابتـدائيـة بتـاريـخ ١٩٧٦/٣/٣ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي تعيش فيها .

٣١) حسين عبد الرضا

من مواليـد حي المعلمين في كربـلاء عام ١٩٦٤ التقيتـه في المدرسة الابتدائية التي كان يدرس فيها بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢ . تعلم الالعاب الشعبية عن اقرانه .

٣٢) يونس السامرائي

ولـد في سامـراء عام ١٩٢٨ . التقيتـه في جامـع جاسم السامرائي في بغداد الجديدة بتـاريـخ ١٩٧٤/٨/٢٠ حيث يعمـل (امام الجامع) تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها . وقد كتب عن الالعاب في كراس (الالعاب الشعبية لصبيان سامراء) .

٣٣) يسري صويج

ولدت عام ١٩٦٩ في هيت، التقيتها في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها بتاريخ ١٩٨١/١١/١ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها .

٣٤) كوثر جاسم

ولدت عام ١٩٦٩ بالحقلانية في محافظة الانبار، التقيتها في مدرسة الحقلانية الابتدائية بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها .

٣٥) ماجد صدام

ولد في هور الصحين عام ١٩٦٧ . التقيته في مدرسة الهور الابتدائية بتاريخ ١٩٧٦/٣/١ . تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها .

٣٦) مجيد العلي

من مواليد ابو الخصيب في محافظة البصرة عام ١٩٣٨ ، التقيته في داره بتاريخ ١٩٧٤/٦/٢٩ . تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها .

٣٧) مها حيدر

ولدت عام ١٩٦٩ في الرمادي التقيتها بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢ في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها. تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها .

٣٨) محمد الخويطر

ولد في كربلاء عام ١٩٣٤ . التقيته في داره بتاريخ ١٩٧٦/١/٣١ . تعلم الالعاب الشعبية عن اهله واصدقاءه وممارساته لها .

٣٩) محمد عيدان

ولد بمدينة عين تمر (شثاثة) عام ١٩٦٣ . التقيته في مدرسة شثاثة الابتدائية بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢ . تعلم الالعاب الشعبية عن اهله واقرانه .

٤٠) محمد الجدوع

مواليد عام ١٩١٣ في الكبيسات، التقيته بداره بتاريخ ١٩٨١/١٢/٣ . تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي عاش طفولته فيها .

٤١) منير الحكيم

من مواليد مدينة الموصل عام ١٩٢٩ . التقيته في داره ببغداد بتاريخ ١٩٧٤/١٠/٥ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي عاش فيها .

٤٢) منى حسين

ولدت عام ١٩٦٤ في البصرة، ابو الخصيب، التقيتها في دار اهلها بتاريخ ١٩٧٤/٨/٣ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها .

٤٣) مثري العاني

ولد في مدينة الموصل عام ١٩٣٥ . التقيته في داره بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٢ تعلم الالعاب الشعبية عن اهله واقرانه وقد كتب عن بعض العاب مدينة الم وصل من الناحية الادبية والاجتماعية في مجلة التراث الشعبي التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية .

٤٤) ناهد كاظم

ولدت عام ١٩٦٥ في السماوة التقيتها في دار اهلها بتاريخ ١٩٧٦/٣/٣ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها والبيئة التي عاشت طفولتها فيها .

٤٥) ناهد مهدي

ولدت عام ١٩٦٦ في شثاثة التقيتها في المدرسة الابتدائية التي تدرس فيها بتاريخ ١٩٧٦/٢/١ . تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٤٦) نبراس صالح

ولـدت في هيـت عام ١٩٦٩ . التقيتهـا في مدرسـة هيت الابتـدائيـة بتـاريـخ ١٩٨١/١٢/١ تعلمت الالعاب الشعبية عن اقرانها .

٤٧) نداء عبد

من مواليد گرمة بني سعيد عام ١٩٦٣ . التقيتها في مدرسة گرمة بني سعيد الابتدائية بتاريخ ١٩٧٦/٣/١ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها .

٤٨) نديمة حيال

من مواليـد العمـارة عام ١٩٦٥ التقيتهـا في ١٩٧٦/١٠/٣٠ في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها . تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٤٩) نهاد حسين

ولـدت عام ١٩٧١ بمـدينـة حديثـة ، التقيتهـا في مدرسـة حديثـة الابتـدائيـة بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢ . تعلمت الالعاب الشعبية عن اقرانها .

٥٠) نشمية الرجب

ولـدت في مدينـة بغـداد ـ الاعظميـة ـ عام ١٩٢٠ ، التقيتهـا في دار اخيهـا بتـاريـخ ١٩٧٤/٨/٢٠ . تعلمت الالعاب الشعبية من البيئة التي عاشت فيها .

٥١) نشمية عبيد

ولـدت في سوق الشيـوخ عام ١٩١٦ ، التقيتهـا في دار ولـدهـا بتاريخ ١٩٧٦/٧/٥ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي نشأت فيها .

٥٢) نضال علي

من مواليد بحيرة الرزازة عام ١٩٦٦ ، التقيتها في المدرسة الابتدائية التي تدرس فيها بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢ . تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٥٣) سالم كاظم

ولـد في بغـداد ـ الكـرادة الشـرقيـة ـ عام ١٩٢٩ ، التقيتـه في داره بتـاريـخ ١٩٨١/٢/٢٥ . مارس الالعاب الشعبية في طفولته، وقد تعلمها عن اقرانه . .

٥٤) سالم حسين

من مواليد سوق الشيوخ عام ١٩٢١ . التقيته في داره ببغداد بتاريخ ١٩٧٦/٥/٢ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي عاش طفولته فيها .

٥٥) سالم عباس

ولـد عام ١٩٦٥ بمدينة شثاثه . التقيته في مدرسة شثاثة الابتدائية بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢ . تعلم الالعاب الشعبية عن اقرانه .

٥٦) ساجدة مهدي

ولدت في قرية الصوفية بمحافظة الانبارعام ١٩٦٨ . التقيتها في مدرسة الصوفية الابتدائية بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها .

٥٧) سهامة صادق

ميلاد الموصل عام ١٩٣٣ . التقيتها في دار ابنها بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٢ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي عاشت طفولتها فيها .

٥٨) سهيلة عبد الرزاق

من مواليد عام ١٩٦٣ في حي الحر بكربلاء التقيتها في مدرسة الحر الابتدائية بتاريخ ١٩٧٦/١/٣١ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٥٩) سهيلة مجيد

ولدت عام ١٩٧١ في محلة الخاتونية بالموصل التقيتها في دار اهلها بتاريخ

١٤/٩/١٩٨٠ ورثت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٦٠) سهيلة عبد الزهرة

ولدت عام ١٩٦٦ في بحيرة الرزازة التقيتها في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها بتاريخ ٢/٢/١٩٧٦ . تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٦١) سكينة علي مهدي

من مواليد عام ١٩٣١ في النجف التقيتها في دار ولدها في بغداد بتاريخ ٢٠/٥/١٩٨٦ تعلمت الالعاب الشعبية في البيئة التي ولدت فيها .

٦٢) سكينة فاضل

ولدت بمدينة البصرة - ابو الخصيب - عام ١٩٢٤ التقيتها في دار ابنها بتاريخ ١٥/٨/١٩٧٤ ، تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها .

٦٣) سليمة جعفر

من مواليد مدينة الكحلاء عام ١٩٦٥ التقيتها في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها بتاريخ ١/١١/١٩٧٦ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها .

٦٤) سليمة حسين

ولدت في المجر الكبير عام ١٩٦٣ التقيتها في مدرسة المجر الكبير الابتدائية بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٧٦ تعلمت الالعاب الشعبية عن اقرانها .

٦٥) سلوى ناصر

ولدت في السماوة عام ١٩٦٧ التقيتها في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها بتاريخ ٣/٣/١٩٧٦ . تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها .

٦٦) سلمى جواد

ولدت عام ١٩٦٥ بالكحلاء . التقيتها في مدرسة الكحلاء الابتدائية بتاريخ

١٩٧٦/١١/١ . تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها وأقرانها . .

٦٧) سمير الصائغ

من مواليد عام ١٩٤١ في مدينة الموصل . التقيته بداره ببغداد بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٧ تعلم الالعاب الشعبية عن اقرانه .

٦٨) سنية علوان

من مواليد عام ١٩٦٦ في سوق الشيوخ . التقيتها في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها بتاريخ ١٩٧٦/٥/٢ تعلمت الالعاب الشعبية من اهلها .

٦٩) سنية محمد

ولدت عام ١٩٤٤ في العمارة . التقيتها في المدرسة الابتدائية التي تعمل فيها معلمه بتاريخ ١٩٧٦/١٠/٢٩ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي عاشت طفولتها فيها .

٧٠) سعاد حسن

ميلاد محلة باب الشيخ في بغداد عام ١٩٤٥ . التقيتها بدارها بتاريخ ١٩٨٣/٢/١٠ . تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها .

٧١) سعاد محسن

ولدت في الكحلاء عام ١٩٦٥ التقيتها في مدرسة الكحلاء الابتدائية بتاريخ ١٩٧٦/١١/١ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٧٢) سعيد الديوه‌چي

ولد في الموصل ، محلة باب الطوب عام ١٩١٠ التقيته في داره بتاريخ ١٩٨٠/٩/١٤ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها وقد جمع العديد منها وبالذات ما يخص (العاب الترقيص) واصدر كتابة (اشعار الترقيص عند العرب)

٧٣) سعدية حسن

ولدت في مدينة شثاثة عام ١٩٦٤ التقيتها في مدرسة شثاثة الابتدائية بتاريخ ١٩٧٦/٢/٥ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٧٤) سعدية حميد

من مواليد سدة الهندية عام ١٩٦٩ التقيتها في مدرسة السدة الابتدائية بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٥ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٧٥) سعدية مخلف

ولدت في المحمدي عام ١٩٦٩ التقيتها في مدرسة المحمدي الابتدائية بتاريخ ١٩٨١/١٢/١ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها .

٧٦) سفيرة كاظم

من مواليد السماوة عام ١٩٦٥ التقيتها في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها بتاريخ ١٩٧٦/١١/١ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها .

٧٧) عايشة حسن

ولدت عام ١٩٧٠ في مدينة الكبيسات . التقيتها بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٣ في مدرسة الكبيسات الابتدائية تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٧٨) عايدة اسماعيل

ولدت عام ١٩٦٢ في الزبير. التقيتها في مدرسة الزبير الابتدائية بتاريخ ١٩٧٤/٨/٣ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

٧٩) عبد الحميد خميس

مواليد محلة القبلة في البصرة عام ١٩١٩ التقيته في داره بتاريخ ١٩٧٤/٨/٤ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها . وقد كان صاحب (أرجوحه) حيث غنى

للاطفال الاغاني الخاصة بهذه اللعبة.

٨٠) عبد العزيز العاني

مواليد عانه عام ١٩٣٥. التقيته في الرمادي بتاريخ ١٩٨١/١٢/٣ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها. وقد جمع العديد منها، وبالذات ما يخص مدينة عانة ونشر البعض منها في مجلة التراث الشعبي التي تصدرها دار الشؤون الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية.

٨١) عبد الغني الملاح

ولد في الموصل عام ١٩٢٢ التقيته في داره ببغداد بتاريخ ١٩٧٧/٩/٢ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها وقد كتب عنها في الصحف والمجلات العراقية وكذلك في مجلة التراث الشعبي التي تصدرها دار الشؤون الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية.

٨٢) عزيز عبد الوهاب

ولد في المجر الكبير عام ١٩٣٨. التقيته بداره بتاريخ ١٩٧٦/١٠/٢٩ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها.

٨٣) عزيز الحجّيّه

ولد في بغداد محلة حمام المالح عام ١٩٢١ التقيته في داره بتاريخ ١٩٨١/٢/٢٣ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها وقد كتب عن العديد منها وما يخص منطقة بغداد في موسوعته بغداديات الاجزاء (١-٢-٣-٤).

٨٤) عزي الوهاب

ولد في كربلاء عام ١٩٣٥. التقيته اثناء عملنا المشترك في تقديم المسرحيات الغنائية للاطفال اعتبار من ١٩٧٦/١/٣١ تعلم الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولد فيها وقد استخدم بعضها في مسرحياته الغنائية.

٨٥) عيدان حميد

من مواليد مدينة المحاويل عام ١٩٦٥ التقيته بدار اهله بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٥ تعلم الالعاب الشعبية عن اهله واقرانه.

٨٦) عدنان شراد

من مواليد قرية غزة بتاريخ ١٩٦٧ . التقيته في المدرسة الابتدائية التي يدرس فيها بتاريخ ١٩٧٦/١١/١ .. تعلم الالعاب الشعبية عن اهله واقرانه.

٨٧) عفاف عبد الغني

ولدت عام ١٩٦٤ في حمام العليل التقيتها في دار اهلها بتاريخ ١٩٧٨/٩/٢٠ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها.

٨٨) عفصة الجاسم

مواليد قلعة سكر عام ١٩١١ التقيتها في دار ابنها بتاريخ ١٩٧٦/٧/٩ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها.

٨٩) فاطمة حسن

من مواليد شثاثة في كربلاء عام ١٩٦٤ . التقيتها في المدرسة الابتدائية التي تدرس فيها بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢٥ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها.

٩٠) فاطمة حسين

مواليد السماوة عام ١٩٦٤ . التقيتها في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها بتاريخ ١٩٧٦/٣/٣ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها.

٩١) فاطمة محمد

ولدت في الموصل عام ١٩٤٠ . التقيتها بدارها بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٥ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها.

٩٢) فاطمة عبدالله

من مواليد كرمة علي عام ١٩٦٣ . التقيتها بتاريخ ١٩٧٦/٣/١ في المدرسة الابتدائية التي كانت تدرس فيها. تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها.

٩٣) فاطمة عليوي

من مواليد سدة الهندية عام ١٩٢٠ التقيتها في دار ابنها بتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٥ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها وعن البيئة التي عاشت طفولتها فيها.

٩٤) فتوح نصيف

ولدت في هيت عام ١٩٧٢ التقيتها في مدرسة هيت الابتدائية بتاريخ ١٩٨١/١٢/١ تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها.

٩٥) صباح عزيز

من مواليد كربلاء عام ١٩٦٥ التقيتها في المدرسة الابتدائية التي كان تدرس فيها بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢ تعلمت الالعاب الشعبية عن أهلها وأقرانه.

٩٦) صباح مصلح

ولدت عام ١٩٦٦ في قرية الصوفية. التقيتها بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢ في مدرسة الصوفية المتوسطة تعلمت الالعاب الشعبية عن اقرانها.

٩٧) قادرية جواد

ولدت عام ١٩٦٥ في الكحلاء التقيتها بتاريخ ١٩٧٦/١١/١ في مدرسة الكحلاء الابتدائية تعلمت الالعاب الشعبية عن اقرانها.

٩٨) رقية عبدالرضا

من مواليد سوق الشيوخ عام ١٩٦٤ . التقيتها في مدرسة سوق الشيوخ الابتدائية

بتاريخ ١٩٧٦/٣/١ تعلمت الالعاب الشعبية عن اقرانها .

٩٩) شهلة فاروق

ولدت عام ١٩٦٥ في الكحلاء التقيتها بتاريخ ١٩٧٦/١١/١ في مدرسة الكحلاء الابتدائية تعلمت الالعاب الشعبية عن البيئة التي ولدت فيها .

١٠٠) خميس عبدالرزاق

من مواليد محلة الشريعة في عانة عام ١٩٧١ . التقيتها في مدرسة عانة الابتدائية بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢ تعلمت الالعاب الشعبية عن اهلها واقرانها .

حسين قدوري

****

حسين مهدي صالح قدوري، ولد في مدينة المسيب، محافظة بابل عام ١٩٣٤ .

انهى دراسة اعدادية التجارة ـ الفرع الانكليزي ـ عام ١٩٥٤، ثم معهد الفنون الجميلة ـ قسم الموسيقى ـ عام ١٩٦٠، ودرس سنتين في كل من اكاديمية فرانز ليست ومعهد العلوم الموسيقية التابع لاكاديمية العلوم المجرية في بودابست للفترة من ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ .

عمل مدرسا في معهد الفنون الجميلة ثم رئيسا لقسم الموسيقى والانشاد بعدها انتدب للعمل في دائرة الفنون الموسيقية حيث صار مديرا للمركز الدولي لدراسات الموسيقى التقليدية ومعاوناً لمدير عام الدائرة. اضافة الى كونه عضوا في كل من:

١ ـ المجمع العربي للموسيقى .

٢ ـ اتحاد الموسيقيين العرب .

٣ ـ نقابة الفنانين العراقيين .

٤ ـ اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى .

مارس العزف على آله (الجلو) منذ عام ١٩٥٦ مع العديد من الفرق الموسيقية منها الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وما يزال يعزف في فرقة خماسي الفنون الجميلة .

صار رئيسا للفرقة الموسيقية في اذاعة بغداد عام ١٩٦٧ ومنذ ذلك التاريخ بدء عمله في مجال التربية والثقافة الموسيقية للاطفال فلحن اول اغنية للاطفال . .

عام ١٩٧٦ شكل اول فرقة انشادية للاطفال باذاعة بغداد حيث قدم وبالتعاون مع قسم الاطفال (اربعة عشر) مسرحية غنائية عرضت على مسارح بغداد اضافة الى تقديمه العديد من القصص المغناة والاغاني وله الان اكثر من (٥٠٠) اغنية للطفل موجودة في مكتبة الاذاعة والتلفزيون في بغداد ومعظم اذاعات الاقطار العربية اضافة الى شركة انتاج البرامج المشتركة لدول الخليج العربي في الكويت .

قدم اربعة مؤلفات موسيقية عزفتها الفرقة السمفونية الوطنية العراقية، أختص بالمسوحات الميدانية منذ ١٩٧٤/٨/٤ في مجال لعب واغاني الاطفال الشعبية وعلى امتداد قرى ومحافظات العراق .

صدر له

١ـ الجـزء الاول من كتـاب لعب وأغاني الاطفال الشعبية في الجمهورية العراقية عام ١٩٨٠ (دار الرشيد ـ وزارة الثقافة والاعلام ـ العراق).
٢ ـ كتاب التربية الموسيقية عام ١٩٨٠ (الاتحاد العام لنساء العراق).
٣ ـ الجزء الثاني من كتاب لعب واغاني الاطفال الشعبية في الجمهورية العراقية عام ١٩٨٤ (دائرة الفنون الموسيقية ـ وزارة الثقافة والاعلام ـ العراق) .
٤ ـ الموسوعة الموسيقية عام ١٩٨٧ (دار ثقافة الاطفال ـ وزارة الثقافة والاعلام ـ العراق).
٥ ـ الجزء الثالث من كتاب لعب واغاني الاطفال الشعبية في الجمهورية العراقية عام ١٩٨٨ (دائرة الفنون الموسيقية ـ وزارة الثقافة والاعلام ـ العراق).
٦ ـ ستة كراريس في التربية والثقافة الموسيقية للاطفال صدرت ما بين عامي (١٩٧٩ ـ ١٩٨٥) (دار ثقافة الاطفال ـ وزارة الثقافة والاعلام ـ العراق).
٧ ـ اصدار ثلاث كاسيتات لاغاني الاطفال:
١٩٨٠ (الاتحاد العام لنساء العراق).
١٩٨٣ (دائرة الفنون الموسيقية).
١٩٨٥ (شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني).

قدم العـديـد من البحـوث في التـربيـة والثقـافـة الموسيقية للاطفال داخل القطر وخارجه في مؤتمرات ومجلات متخصصة:

١ ـ مؤتمرات المجمع العربي للموسيقى
١٩٨١ الجزائر
١٩٨٢ الدوحة ـ قطر
١٩٨٣ بغداد
١٩٨٥ تونس
١٩٨٧ الخرطوم
٢ ـ مؤتمر بغداد الدولي للموسيقى
١٩٨٢ الثالث

١٩٨٦ الرابع
٣ ـ مؤتمر نقابة الفنانين العراقيين

١٩٨٢ الاول

١٩٨٤ الثاني

٤ ـ اتحاد الموسيقيين العرب

١٩٨٢ الاول

١٩٨٦ الثاني

٥ ـ الاتحاد العام لطلبة وشباب العراق عام ١٩٨٣ .

٦ ـ ندوة بابل الدولية للموسيقى عام ١٩٨٧ .

٧ ـ مجلة المأثورات الشعبية (مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية الدوحة ـ قطر) .

العدد الخامس لسنة ١٩٨٧ .

العدد العاشر لسنة ١٩٨٨ .

٨ ـ مجلة القيثارة (دائرة الفنون الموسيقية) عدة اعداد .

٩ ـ مجلة الموسيقى (المجمع العربي للموسيقى) .

العدد الرابع ١٩٨٤ .

العدد الخامس ١٩٨٤ .

العدد السادس ١٩٨٥ .

العدد السابع ١٩٨٥ .

١٠ ـ مجلة الموسيقى للطفل (دائرة الفنون الموسيقية) .

١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ (الاعداد ـ ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤)

الجوائز والشهادات

****

١ ـ الجائزة الاولى لاحسن اغنية طفل في مؤتمر اتحاد الاذاعات العربية بدمشق عام ١٩٧٨ (اغنية دن دان).

٢ ـ الجائزة الاولى في منبر موسيقى الطفل العربي في المؤتمر التاسع للمجمع العربي للموسيقى بتونس عام ١٩٨٥.

٤ ـ شهادة تقديرية عام ١٩٧٩ من اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى منحت لرواد الحركة الموسيقية في العراق..

٥ ـ وسام مع شهادة تقديرية عام ١٩٨٧ من نقابة الفنانين العراقيين منحت لرواد الحركة الموسيقية في العراق.

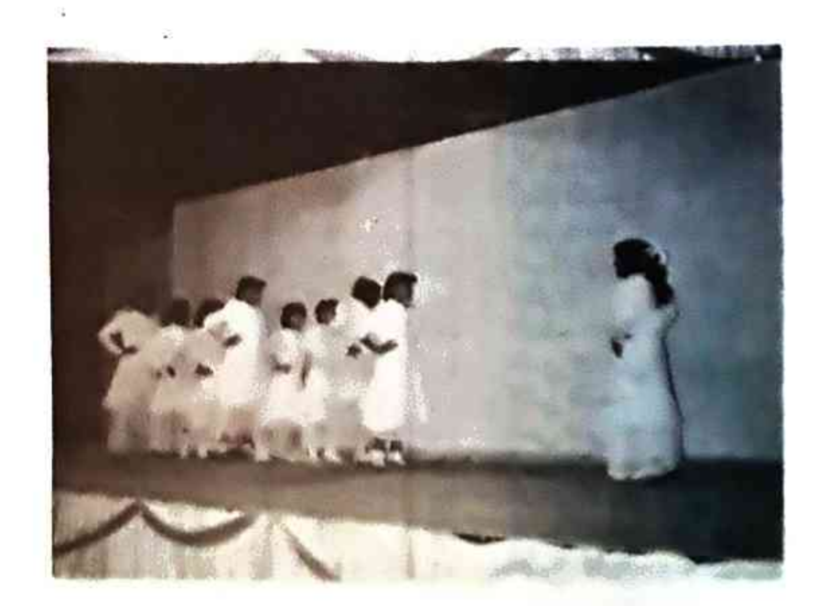












رقم الايداع في المكتبة الوطنية ١٤٩١
ببغداد لسنة ١٩٨٨

من منشورات المركز الدولي لدراسات الموسيقى التقليدية

تصميم : محمد لقمان

دار الحرية للطباعة

Republic of Iraq
Ministry of Culture and Information
Music Arts Department

POPULAR GAMES AND SONGS OF THE CHILDREN IN REPUBLIC OF IRAQ

(VOLUME 3)

1988

HUSSEIN KADDOURI

